

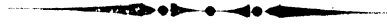
UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234270

UNIVERSAL
LIBRARY

* (الجزء الخامس) *

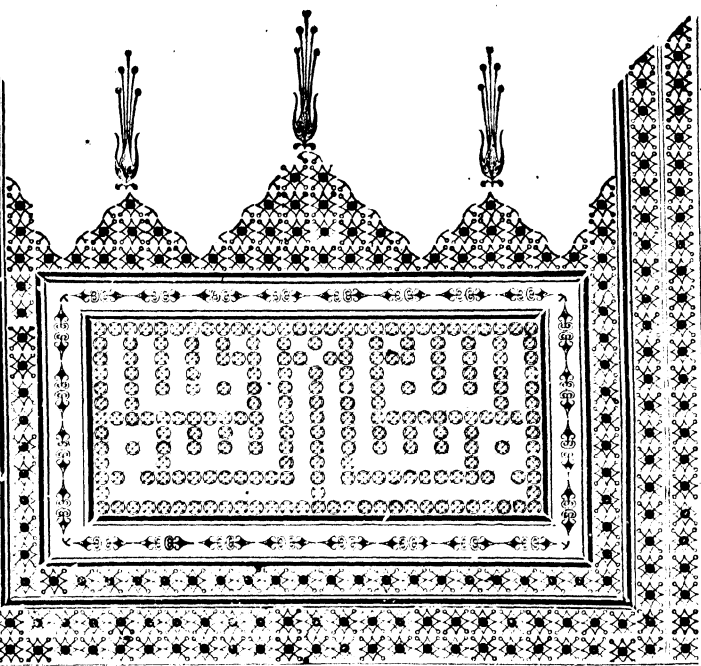
من لسان العرب للإمام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الأفریقی المصری
الانصارى الخزرجى نعمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين



(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذال المعجزة)

الذال المعجزة حرف من الحروف المجهورة والحروف النونية والباء المثلثة والذال المعجزة والناء المعجزة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا تناول أخذت الشيء أخذته أخذت تناولته وأخذته بأخذه أخذنا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فذفوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقيل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أوكل وأمر وأشبه ذلك ويقال

خُذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ مَعْنَى وَالتَّأخَذُ تَعْمَالٌ مِنَ الأَخْذِ قَالَ الأَعْنَى

لِيُعَوِّدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَةً * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ المَنْحَ

قال ابن بري والذي في شعر الأعشى

لِيُعَبِّدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأَخَذَ المَنْحَ

أى عطفها يقال رجع فلان الى عكره أى الى ما كان عليه وفسر العكر بقوله دبلج الليل واما أخذ
 المنح والمنح جمع منحة وهى الناقة يعبرها صاحبها لمن يحملها وينتفع بها ثم يعيدها وفى النوادر
 اخاذة الحجة مقبضها وهى ثقافها وفى الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها أقيد بجلى
 وفى حديث آخر أوخذ بجلى فلم تظن لها حتى فطنت فامرئ باخراجها وفى حديث آخر قالت
 لها أوخذ بجلى قالت نعم التأخذ حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت
 بالجل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضى الله عنها فلذلك أدت لها فيه والتأخذ أن تحتال المرأة
 بحيل فى منع زوجها من جماع غيرها وذلك نوع من السحر يقال للفالانة أخذة تؤخذ بها
 الرجال عن النساء وقد أخذته الساحرة تأخذها ومنه قيل للاسير أخذة وقد أخذ فلان اذا
 أسر ومنه قوله تعالى اقلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم بمعناه والله أعلم بأسر وهم
 الفراء كذب من أخذ الجيش وهو الذى يأخذه أعداؤه فيستذلونه على قومه فهو يكذبهم
 بجده والاخذ المأخوذ والاخذ الاسير والاخذة المرأة لسبى وفى الحديث انه أخذ
 السيف وقال من يمنعك منى فقال كن خيرا أخذ أى خيرا أسر والاخذ الاسير والاخذة
 ما اغتصب من شئ فأخذ وأخذته بذنبه مؤاخذه عاقبه وفى التزويل العزيز فكلأ أخذنا بذنبه
 وقوله عز وجل وكأين من قرية أمدت لها وهى ظالمة ثم أخذتها أى أخذتها بالعذاب فاستغنى
 عنه لتقدم ذكره فى قوله ويستعملونك بالعذاب وفى الحديث من أصاب من ذلك شيئا
 أخذ به يقال أخذ فلان بذنبه أى حبس وجوزى عليه وعوقب به وان أخذوا على أيديهم نجوا
 يقال أخذت على يد فلان اذا منعتهم عما يريدان يشعله كأنك أمسكت على يده وقوله عز وجل
 وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه قال الزجاج معناه ليتمكنوا منه فيقتلوه وأخذته كأخذه
 وفى التزويل العزيز ولو لبؤا أخذ الله الناس بما كسبوا والعامية تقول وأخذته وأق العراق
 وما أخذ أخذه وذهب الجزار وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أى ما يليها
 وما هو فى ناحيتها واستعمل فلان على الشام وما أخذ أخذه بالكسر أى لم يأخذ ما وجب عليه
 من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والا له وكان فى ناحيته وذهب بنو فلان ومن

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالاصل والذى فى شرح
 القاموس فقالت أقيد هـ

مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ يَكْسِرُونَ الْاَلْفَ وَيَضْمُونَ الذَّالَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ الْاَلْفَ وَضَمَمْتَ
الذَّالَ أَيْ وَمِنْ سَارَسِيرِهِمْ وَمَنْ قَالَ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ
وَالعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كُنْتُ مِمَّنَا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِ نَابِ كَسْرِ الْاَلْفِ أَيْ بِجِذْلِ اقْتِنَاوَزِي تَنَاوَشُوا وَكَلْبُنَا وَهَدِينَا
وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ مِمَّنَا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْاَوْجَادُ اسْفَلَ سَافِلٍ

فَسِرَّهُ فَقَالَ أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ أَيْ أَدْرَكْنَا بِلَيْكُمُ فَرَدْنَا هَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ
أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا أَمْنًا زَلَهُمْ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالْحَاءُ وَالْاُخْذَةُ بِالضَّمِّ رَقِيَّةٌ
تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَتَحْوِيهَا كَالسَّحْرِ أَوْ خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُهَا النِّسَاءُ الرَّجُلَ مِنَ التَّأْخِذِ وَأَخَذَهُ رَقَاهُ وَقَالَتْ
أَخْتُ صُبْحِ الْعَادِي تَبِي أَخَاهَا صَبَحًا وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَيِّئَ الْيَهْ عَلَى سِرِّرِ لَأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْ
عَنْهُ الْقَتَامَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَانِيَّ وَالرَّاكِبَ أَخَذَتْ عَنْكَ الرَّا كِبَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَانِيَّ
وَالْقَاعِدَ وَالْقَتَامَ وَلَمْ أَخْذْ عَنْكَ النَّائِمَ وَفِي صَبِيحٍ هَذَا يَقُولُ لِيَبِيدَ

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحِي سَوَادَ خَلِيلِي * تَمَّابِينَ قَاتِمٍ سَبِيغِي وَالْمَحْمَلِ

عَنِ بَجَلِيلِهِ كَبِدَهُ لِأَنَّهُ يَرَوِي أَنَّ الْاَسَدَ بَقِرَ بَطْنُهُ وَهُوَ حَيٌّ فَنَظَرَ إِلَى سَوَادِ كَبِدِهِ وَرَجُلٌ مُؤَخِّذٌ عَنِ
النِّسَاءِ مَجْبُوسٌ وَأَخْذُنَا فِي الْقِتَالِ هَمْزَتَيْنِ أَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَالِاتِّخَاذُ اِفْتِعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْاِخْذِ
لِأَنَّهُ ادْعَمُ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالِ التَّاءِ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ فِيهِ وَأَمَنَهُ فَعَمَلٌ يَفْعَلُ قَالَوا تَخَذْتُ يَخْذُو قَرِي لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَحِكْمِي الْمَبْرَدَانِ بَعْضُ
العَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذْتُ فُلَانًا أَرْضًا يَرِيدُ اتِّخَاذَ أَرْضًا فَيُبْدِلُ مِنَ اِحْدَى التَّاءِ مِنْ سِينَا كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ بِكَانَ
السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ سَتُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذْتُ يَخْذُو حَذْفِ اِحْدَى التَّامِينَ
تَخْفِينًا كَمَا قَالَوا ظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا وَعِنْدَهُمْ سُوءٌ أَيْ اتَّخَذْتُ
وَالِاِخْذَةُ التَّمْيِيعَةُ يَتَخَذُهَا الْاِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْاِخْذُ وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَجُوزُ هَا الْاِنْسَانُ
لِنَفْسِهِ أَوْ السَّلْطَانُ وَالِاِخْذُ مَا حَقَّرَتْ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ لِنَفْسِكَ وَالْجَمْعُ الْاُخْذَانُ تَمْسُكُ الْمَاءَ
أَيَّامًا وَالِاِخْذُ وَالِاِخْذَةُ مَا حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ وَالْجَمْعُ اُخْذُواخِذٌ وَالِاِخْذُ الْغَدْرُ وَقِيلَ
الِاِخْذُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ آخَاذٌ نَادِرٌ وَقِيلَ الْاِخْذُ وَالِاِخْذَةُ بِمَعْنَى الْاِخْذَةِ شَيْءٌ كَالْغَدْرِ وَالْجَمْعُ اِخْذٌ

وقوله اخذهم وأخذهم يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وقحها ورفع الذال ونصبها
اه مصححه

قوله ولكنها الوجود الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاجساد اه مصححه

فصل الهمزة * حرف البذل (اخذ)

وجع الاخذ اخذ مثل كتاب وكسب وقد يخفف قال الشاعر
 وغادرا لاخذوا الوجود مترعة * تطفووا وتجعل انهما وغدراننا
 وفي حديث مسروق بن الاجسد قال ما شبهت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ
 تكني الاخذة الراكب وتكني الاخذة الراكبين وتكني الاخذة الثمام من الناس وقال
 أبو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالعدير قال عدى بن زيد يصف مطرا
 فاض فيه مثل العيون من الرو * ض وماضن بالاخذ عذر
 وجمع الاخذ اخذ وقال الاخل
 فظلم مرثنا والاخذ قد حيت * وطن ان سبيل الاخذ يمون
 وقاله ايضا أبو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه
 ويتخذها ويحياها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا
 للاخذة لاجعوا وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكني الاخذة الراكب وباقي
 الحديث يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث
 وامتلات الاخذ أبو عدنان اخذ جمع اخذة واخذ جمع اخذ وقال أبو عبيدة الاخذة والاخذ بالهاء
 وغيرها جمع اخذ والاخذ صنع الماء يجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة
 طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت فيها الاخذات أمسكت الماء فنفع الله بها
 الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وصابوا طائفة منها اخرى اناها فيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
 كلأ وكذلك مثل من فقه في دين الله ونذعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
 ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الاخذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسها على
 الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا رمل فيها ولا يثبت عليها الماء
 لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلأ ولا تمسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي
 جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها
 واخذنى كذا اي بدأ وبجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجُومَ الْأَخْذِ الْأَنْضَةَ * أَنْضَةٌ مَحْمُولٌ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

قوله يُثْرَى يُلُّ الْأَرْضَ وَهِيَ نَجُومُ الْأَنْوَاءِ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا نَجُومُ الْأَخْذِ لِأَنَّهَا تُأْخِذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاءٍ وَالْأَخْذُ التَّمَرُّقُ فِي مَنَازِلِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنَزَلٍ مِنْهَا وَقِيلَ نَجُومُ الْأَخْذِ الَّتِي يُرْمِي بِهَا مُسْتَرْقُ السَّمْعِ وَالْأَوَّلُ صَاحِبُهَا وَتَتَّخِذُ الْقَوْمُ بِأَتَّخِذُونَ أَتَّخَذَ أَوْ ذَلِكَ إِذَا تَصَارَعُوا فَأَخَذَ كُلُّ نَهْمٍ عَلَى مَصْرَعِهِ أَخْذَةً يَعْتَقِلُهَا وَأَوْجَعَهَا أَخَذْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَأَخَذْتُ شَعْرِي بَاتٍ أُخْرُ * اللَّيْثُ يَقَالُ أَخَذْتُ فَلَانَ مَا لَا يَنْتَهِدُهُ اتَّخَذَا وَتَخَذْتُ تَخَذُ تَخَذًا وَتَخَذْتُ مَا لَا أَيْ كَسَبْتَهُ الرَّمْتُ التَّاءُ الْحَرْفَ كَانَهَا أَعْلَمِيَّةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ النَّوَّارِيُّ قَرَأَ مُحَمَّدٌ لَتَخَذْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعَتَابِيُّ * تَخَذَ هَاسِرِيَّةٌ تَقَعَّدَهُ * قَالَ وَاصْلُهَا افْتَعَلَتْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهِيَ قَرَأَ أَبُو عَرُورٍ وَابْنُ الْعَلَاءِ وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ وَكَذَلِكَ مَكْتُوبٌ هُوَ فِي الْأَمَامِ وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ وَمَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ بِنَفْعِ الْخَاءِ وَبِالْأَلْفِ فَانْخَالَفَ الْكِتَابُ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءُ فِي الْبَاءِ فَاجْتَمَعَ حَمَزَتَانِ فَصِيرَتْ أَحَدَاهُمَا بَاءً وَأَدْعَمَتْ كِرَاهَةَ التَّقَاءِ مَا وَالْأَخْذُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي أَخَذْتِيبَهُ السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَوْ أَخَذُوا وَأَخَذَ الْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخْذٌ كَثْرًا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَشْمُ وَأَخْذٌ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخِيزِ الصَّيْحَانِ وَرَوَى عَنِ النَّوَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنَ الْأَخِيزِ الصَّيْحَانِ بِلَايَاءِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَخْذُ شِبْهُ الْجَنُونِ فَصِيلٌ أَخَذَ عَلَى فِعْلِ وَأَخَذَ الْعَبْرُ أَخْذًا وَهُوَ أَخْذٌ أَخَذَهُ مِثْلُ الْجَنُونِ يَعْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَقِيَاسُهُ أَخَذَ وَالْأَخْذُ الرَّمْدُ وَقَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا وَرَجُلٌ أَخَذَ بَعَيْنِهِ أَخْذًا مِثْلُ جَنْبِ أَيْ رَمَدٍ وَقِيَاسُ أَخْذٌ كَالأَوَّلِ وَرَجُلٌ مُسْتَأْخِذٌ كَأَخْذٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَرْمِي الْغَيْبُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ * مَغْضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ

وَالْمُسْتَأْخِذُ الَّذِي بِهِ أَخْذٌ مِنَ الرَّمْدِ وَالْمُسْتَأْخِذُ الْمُطَاطِيُّ الرَّاسُ مِنْ رَمْدٍ أَوْ وَجَعٍ هُوَ غَيْرُهُ أَبُو عَرُورٍ يَقَالُ اصْبَحْ فَلَانٌ مَوْخَذًا مَرَضُهُ وَمُسْتَأْخِذًا إِذَا اصْبَحَ مُسْتَكِينًا وَقَوْلُهُمْ خَذَعْنَكَ أَيْ خَذُوا مَا أَقُولُ وَدَعْنَكَ الشُّكَّ وَالْمِرَاءَ فَقَالَ ٣ خَذَا لِحَطَامٍ وَقَوْلُهُمْ أَخَذْتُ كَذَا يُبْدِلُونَ الذَّالَ

٣ قوله فقال خذا لِحطام كذا
بالاصل وفيه كسطب كتب
موضعه فقال ولا معنى له اه

مختصه

تأهفد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اخذ) اذ يوذ اذ اقطع مثل هندوزيم ابن دريد ان همزة اذ بدل من هاء هـ

قال يوذ بالشفرة أى اذ * من قع ومأنة وفلذ

وشفرة ذوذ فاطمة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تصف نوتت قال ابو ذؤيب

نميتك عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذا ما تأتى آتاك كما تقول ان تأتى وقتا آتاك قال العباس بن مرداس يدح النبي صلى الله عليه وسلم يا خير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس بك اسلم الطاعون واتبع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الخندس اذا ما أتيت على الرسول فقتله * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردده الجوهري * اذا ما أتيت على الامير * قال ابن برى وصواب انشاده اذا ما أتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكلمت للشئى توافقته في حال أنت فيها ولا يلها الا الف عمل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال ابو عبيدة اذهنا زائدة قال ابو اسحق هذا اقدام من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الابغاية تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة فى اذ ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة اى فى ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحح فانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الى جملة اما من مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امبر واما من فعل وفاعل نحو وقت اذ قام زيد فلما جئذ المنصاف اليه اذ عوس منه السنون فدخل وهو ساكن على الذال وهى ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ وليست هذه الكسرة فى الذال كسرة اعراب وان كانت اذ فى موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها الساكنة وسكون اعراب وان كانت اذ فى موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها الساكنة وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتها التنوين فكان في ادعواض من المضاف اليه وفي صه على التنكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا ناهى حركة التثاق الساكنين وهما هي والتنوين قوله وانت اذ صحح الازرى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقي الجرف فيها وتقديره حينئذ فساقت غير لازم الازرى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كتبت احسب ان ابي عله * حتى رأيت اذى تخارون وتقتل

انما اراد اذ تخارون وتقتل لانها كان في التسذ كبر اذى وهو تسذ كذا كان كذا وكذا اخرى الوصل مجرى الوقف فالحق الباء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل وان ينفعكم اليوم اذ ظلمت انكم في العذاب مشتركون قال ابن جنى طاوالت ابا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعتاه عودا على بدء فكان اكثر ما برء منه في اليد انهما كانت الدار الاخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يتبع في الاخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك اجرى اليوم وهي للاخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمت ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمت غير متعلق بشيء فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه ابدل اذ ظلمت من اليوم او كرره عليه وقول ابي ذؤيب

نأعدنا الربيق لتنزله * ولم نشعرا اذا اتى خلف

قال ابن جنى قال خلف اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون فتحه ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ يكسرهما فانما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفتحة استنكارا لتوالي الكسرتين كما ذكره ذلك في من الرجل ونحوه (انسد) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبين قال هم بلولك عثمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيها قيل واسم الفرس بالفارسية أسب (اصهبذ) الازهرى في الخامى اصهبذ اسم اعجمي (فصل الباء الموحدة) (بذ) بذبت ببذبا وبذاذة وبذوذة رنت هيبتك وسامت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثالة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله عن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه صححه
قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه صححه

ابن الاعرابي البذر الجمل المتقول الفقير قال والبذاذة ان يكون يومًا تزيينا ويومًا شعنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدي بالكسر فانت بأذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذاة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبس أراد التواضع في اللباس وترك التجميع به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديته عن كراع وبذ القوم يبذهم بذًا سبقتهم وغلبهم وكل غالب بأذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذهم اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كما نأما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم يبذهم بذًا ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمضي الهوى يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مضى اليه وغربًا متفرق لا يلبق بعنه ببعض كقذف عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعميا والبذ اسم كوربة من كوربا بك الخرمي (بسند) قال الازهرى في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخره وفعال على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شي في مخصص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعمى وكذلك السذوذة الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغذو وبغذاو وبغذاو وبغذاو وبغذاو بالنون ومعذان بامم معرب يذكرو بوث مدينة السلام (بغذ) بغذاذ مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو ياذ اذا تواضع التهذيب القراء بالذال الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي بأذيوذا اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المنناة) (تخذ) تخذ التي تخذ أو تخذ الاخيرة عن كراع واتخذ عمله ر قوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل ارادا تخذوه لها تخذف الثاني لان الاتخاذ دليل على علمه وحكى سيويه اسد فلان ارضاه وهو استعمل منه كانه استخذ خذفت احدى التاء من كما خذفت التاء الاولى من قولهم تقى تخذفت التاء التي هي فاء الفعل انشيد يعقوب

زيادتنا نعمان لا تخرمنا » تقى الله فسأوا الكتاب الذي تتلو

اي اتق الله قال ابن جنى وفيه وجه آخر وهو أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم سمعوا بدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحد منهما من اختها وفي حديث مرسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال ابن الاثير يقال تخذ تخذوزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقُرَى لَتَخَذَتْ وَلَا تَخَذَتْ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْعَمُ أَحَدَى التَّاءِ فِي الْآخِرَى قَالَ
 وَأَمْسَ مِنْ أَخَذَ نَبِيٌّ فَإِنِ الْاِفْتَعَالُ مِنَ الْاِخْتِذَا لَنْ يَأْخُذَ فَاهَا هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْعَمُ فِي التَّاءِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِخْتِذَاذُ الْاِفْتَعَالُ مِنَ الْاِخْتِذَا لِأَنَّهُ ادْعَمُ بَعْدَ تَلْبِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالِ التَّاءِ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ
 اسْتِعْمَالُهُ بِلِنْفَازِ الْاِفْتَعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعَلُ يَنْعَلُ قَالُوا لَتَخَذَ يَتَخَذُ قَالَ وَأَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (ترمد) تَرَمَدٌ بِكسْرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبِلْدَانُ الْمَعْرُوفُ

بِجَزَائِرِ اسْمٌ (تَلَذَّ) التَّلَامِيذُ الْخِدْمُ وَالِاتِّبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلِيدٌ

(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاذٌ يَجَاذُ جَاذٌ شَرِبَ
 أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مَلَأْسُ التَّوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَاذٌ فِي قَرْعِ الْمُدَامِ * شَرِبَ الْهَيْجَانُ الْوَلَهَ الْهَيْجَامَ

(جذب) جَبَبَ جَبَبًا الْعَمَى فِي جَذَبَ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَبَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْتِي وَظَنَنِي أَبُو عَمِيْدٍ مَقْبُولًا
 عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِئْسَ ذَلِكَ بَشِيءٌ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمْ مَقْبُولًا عِنْدَ صَاحِبِهِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفًا وَاحِدًا يَقُولُ جَذَبَ يَجْذِبُ جَذِبًا فَهُوَ جَاذِبٌ وَجَبَبٌ يَجْبِبُ
 جَبَبًا فَهُوَ جَابِبٌ فَإِنِ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا الْحَدْسِ مَا أَصْلًا لِمَا صَاحِبُهُ فَسَدَّ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
 أَحَدُهُمَا أَسَدًا بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْاِسْتِخْرَافِ إِذْ وَقَفْتَ الْحَالَ بَيْنَهُمَا لَمْ تَوْزُرْ بِالْمِزِيَّةِ أَحَدَهُمَا عِنْدَ تَصَرُّفِ
 صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِدْ فِيهِ كَأَنَّ أَوْسَعَهُمَا تَصَرَّفًا أَصْلًا لِمَا صَاحِبُهُ وَذَلِكَ لِنَجْوِ قَوْلِهِمْ أَيْ الشَّيْءُ يُبَاطَى وَأَنَّ
 يَبِينُ فَإِنَّ مَقْبُولٌ عَنِ الْاِنْتِزَاعِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُهُ مَصْدَرًا يَبْأَى أَيْ لَا تَجِدُ لِأَنَّ مَصْدَرًا كَذَا
 قَالَ الْأَصْبَحِيُّ فَمَا الْاَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي نَبِيِّنَا الْاَيْنُ الْاَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
 هُوَ أَصْلُ النَّعْلِ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْبُولٌ عَنِ الْاِنْتِزَاعِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْاَيْنُ يُؤْتِنُ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَيْرِ
 نَاطِرِينَ أَنَا هُيْ بُلُوغَتُهُ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْحَكَ لِأَنَّ مَصْدَرًا وَهُوَ الْاَيْنُ فَإِنِ كَانَ الْأَمْرُ
 كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ تَسَاوَيَانِ تَسَاوَيَانِ وَجَبَبَ الْعَنْبُ يَجْبِبُ صُغْرُ وَقَفَ (جذذ)
 الْجَذُّ كَسْرُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْجَذُّ ذُو الْجَذِّ إِذَا مَا كَسِرْتَهُ
 وَنَمَتْهُ أَفْضَحُ مِنْ كَسَرِهِ وَالْجَذُّ الْقَطْعُ الْوَجْهُ الْمُسْتَأْصَلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصَلُ فَلَمْ يَقْبَلْ بَوَاحٍ
 جَذَهُ يَجْذُو جَذًا فَهُوَ يَجْذُو وَجَذِيذٌ وَجَذَذَهُ فَجَذُوهُ وَيَجْذُو فِي التَّزْيِيلِ عَطَاءٌ نَبِيٌّ جَذُوهُ فَسَرَهُ

أبو عبيد غير مقطوع والآن جذذ الانقطاع قال الفراء رحم جذاً وحذاً بالجيم والحاء
 ممدودان وذلك اذ الموصول وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذاً القطع أى
 استأصلوهم قتلاً والجذاذاً المتقطع والجذاذاً القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذاً أى خطاماً
 وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاذاً فهو مثل الحطام
 والرقات ومن قرأها جذاذاً فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفي حديث مازن فترت الى
 الصنم فكسرتة أجزاذاً أى قطعها وكسرها واحدها جذ وفي حديث على كرم الله وجهه أصول
 بيد جذاً أى مقطوعة كنى به عن قصوراً فخابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كالبيد
 ويروى بالحاء المهملة اللبث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
 جذاذ ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة
 قطعها والجذاذ الفارق وسويق جذيد مجذوذ والسويق الجذيد الكثير الجذاذ
 والجذيدة السويق والجذيدة جسيمة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعاً
 وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيدة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
 نحو ذلك سميت جذيدة لانها تجذ أى تكسر وتذق وتظعن وتجش اذا طغت ومنه حديث على
 انه أمر نوفال البكالى ان يأخذ من مزوده جذيداً وحديثه الاخر آيت علياً يشرب جذيداً حين
 أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتسهل وأنشد

* كما أنصرفت فوق الجذاذ المساحن * وجذذت الحبل جذاً أى قطعته فان جذو جذاً
 الامر عنى يجذ جذاً قطعه وجذ النخل يجذ جذاً او جذاذاً او جذاذاً صرمة عن اللعيانى
 وما عليه جذاً وما عليه قزاع أى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
 الاسمى الجذان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن أمثالهم السائرة
 فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذاً جذاً البعير التليانة أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
 الجذ طرف المرود وهو الميل وأنشد * قالت وقد ساف مجذاً المرود * قال ومعناه ان
 الحسناء اذا اكلت مسحت بطرف الميل شفتمه اليزاد حجة وقال الجعدى يذ كرساء .

تركن بطلاة وأخذن جذاً * وألقين المكاحل للنبيج

قوله والجذاذاً المقطع جيمه
 مثلثة كفى القاموس

اه صححه

قوله قالت وقد ساف الخ
 تمامه كفى شرح القاموس

وعقد الكنين بالمقلد

أهكذا يخرج لم تزود

اه صححه

قال الجندو المجذرف المروذ (جرذ) أبو عبيد الجردُّ بالتعريف كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي العجاج في عرقوب الدابة من تزيدها وتناخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجردُّ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي فمته من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه وفي نوادر الاعراب الجردُّ يأخذ في منسل العرقوب ويكون منه تمسيطا فيبرأ عرقوبه آخرها غملا غملا فيكون رديا في جلد ومشيبه ابن سيده الجردُّ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المعجمة ودابة جردو حكي بعضهم رجل جرد الرجلين والجرد الذي كرم النار وقيل الذكرا الكبير من الفاروقيل هو أعظم من البربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جردان العجاج الجردُّ ضرب من الفار وأم جردان آخر نخلة بالجزار إذا كاح كاهلها أبو حنيفة وعزها إلى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع إذا طلعت الخراتان أكلت أم جردان وطلوع الخراتين في الخريات القبط بعد طلوع سهيل وفي قبس الصغرى قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جردان مرتين قال رواه الاصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقبيهم قال وهي أم جردان رطبا فإذا اجنت فهى الكيس وفي الحديث يذكركم جردان وهو نوع من التمر يكثر قيل ان نخله يجمع تحتها الفار وهو الذى يسمى بالكوفة الموشان يعنون النار بالنارسية وأرض جردة من الجرد أي ذات جردان والجردان عصيان في ظاهرها خصيلة الفرس وباطنها ما يلي الجنين ورجل مجرداه مجرب للامور ابن الاعرابي جردة الدهر ودلكه وديته وشبهه وحنكه أبو عمرو هو الجردو الجرس وأجرده إلى الشئ الجاه واضطره أنشد ابن الاعرابي * وحاد عنى عبدهم وأجرذا * أى ألبنى قال الشاعر

كأن أوب صنع الملائد * يستمع المرأحق الجحاذى

* عافيه سهوا غير ما الجراد *

وعافيه ما جاء من عفوه وهو اسم البلاحة ولا كراه عليه ورجل مجرد أفرده أصحابه فلجأ إلى سواهم وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ إلى من يتوله قال كثير عزة

وألنيت عبألا كلن عواءه * بكأ مجرد يبعي الميت خليع

(جرند) الجردة من عدو الفرس فوق القدر تنكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينقر إلى قوله فيكون رديا كذا بالاصل ولعل فيه سقطا والاصل ينقر الفرس والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ بالله من سقم النسخ اه صححه

دريد جربدت الفرس جربدة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي مجربد أبو عبيدة الجربدة من
سيرانخيل و فرس مجربد قال وهو القرب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء
احارة يديه ورجليه قال ويكون المجرى أيضا في قرب الشبك من الارض وارتفاعه وأنشد
كنت تجرى بالهريزوا فلما * كأنهم بالحيا جري الحيا
جر بدت دونها يدك وأردى * بك لوم الأباء والأجداد

والجربدة نقل الدابة وهو المجرى والجربد الذي تزوج أمه ابن الأبياري البروك من النساء
التي تزوج زوجها لها ابن مدر من زوج آخر ويقال لابن الجربد قال الأزهرى وهو مأخوذ
من الجربدة (جلد) الجلد الفار الاعمى والجمع مناجد على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع
محاسن والجلداء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلداء بالكسر ممدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الأزهرى فى نوادر الاعراب جلداء من الارض وجملاط وجلدءاء
وجلدان والجلدءاء الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباء ابن نمير الجلدية المكان
الحسن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلما يتعاد لا ينبت شياً والجلدية
من الفراسن الغليظة الوكعبة وقولهم أسهل من جلدان وهو حى قريب من الطائف لين مستو

قوله والجربد الخ بكذا
بالاصل والذي فى القاموس
الجربدة بالهاء اه صححه
قوله الجلدءاء كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفى
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككتف أيضا اه
صححه
قوله من القف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذي فى شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه صححه

كالراحة والجلدى الحجر والجلدى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز
صوى لهاذا كدنة جلدنيا * أخيف كانت أمه صفيا
وناقة جلدية قوية شديدة صلابة والذ كرجلدى مشتق من ذلك قال علقمة
هل تلحقينى بأولى القوم اذ حخطوا * جلدية كأن الضحل علكوم

وأمان الضحل خضرة عظيمة ململمة والضم الماء الضخاض والعلكوم الناقصة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلبيون فى ذكور الابل ولا فى الرجال وسير جلدنى وخس جلدنى وقرب
جلدى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلدنيا * مادام فى قفص جيا
وقددجا الليل فهيا هيا *

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه ولبه القرب الليلة التى ترد الابل فى صبيحتها الماء وهيا بمعنى

الاستحاثات قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعراب والجلادى في شعر ابن مقبل جمع الجلدية وهي الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلادى جون ما يعفينا

والجلادى صغار الشجر وخصه اوجنية به صغار الطلج وان لم يلد بكل خير أى يظن به وقد تقدم في الدال أوعرو الجلادى الصناعات واحدهم جلدى وقال غيره الجلادى خدم البيعة وجعلهم جلادى لغلظهم وجلدان عقبه بالطائف واجلؤذا الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحمّلت منه الاذى

ويا حبذا برد أيسابه * اذا أظلم الليل واجلؤذا

والاجلؤذا والاجلؤا إذا المتأه والسرعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الامر إذا التهذيب الجلودى الشديدين السير السريع قال الزجاج يصف فلاة

الخش والخشى بها جلودى * يقول سير خشى اشديد الاى هو الاجلؤذا فى السير والاجر واط المضاء فى السرعة وقال ابن الاعراب هو الاسراع واجلؤذا اجره اذا أسرع واجلؤذهم

السير اجلؤذا أى دام مع السرعة وخوم سير الابل ومنه اجلؤذا المطر وفى حديث رقيقة واجلؤذا المطر أى المتدرفت تأخره وانقطاعه (جند) الجندة بفتح الجيم ما ارتفع من الشئ

واستدار كلقبة قال يعقوب والعامية تقول جندة بفتح الجيم ابن سيده الجندة المرتفع من كل شئ والجندة ما علا من الارض واستدار ومكان مجند من تفع حكا كراع وجندة الكيل

منتهى أصباره وقد جندته والجندة القبة عن ابن الاعراب وفى الحديث فى صفة الجنة وسطها جنات من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية وورد فى

حديث آخر فيها جنات من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال لو قد حدثنا عن أبو الجودى * برجز مجنن الروى

* مستويات كنوى البرى *

وقد تقدم انه أبو الجودى بالذال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال

قوله ما يفرطه فى شرح
القاموس ما يقربه وقوله
ما يعفينا فيه ما يعفينا
مكتوبه

وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى أَلْف من حَبٍّ وذو قال في آخر
 الفصل وحَبَّذا في الحقيقة فعل واسم حَبٍّ بمنزلة نَمٍّ وذو فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
 ترجمة حَبٍّ فيما تقدم والله أعلم (حَبَّذا) الحَدُّ القَطْع المستاصل حَذَهُ يَحْذُهُ حَذًا قَطَعَهُ قَطْعًا
 سر يعامسُ تَصَلًا وقال ابن دريد قَطَعَهُ قَطْعًا سر يعامس غير ان يقول مستصلا والحَذَّةُ
 القَطْعَةُ من اللعْم كالحَزَّةُ والنَلْدَةُ قال الشاعر

تُعِيهِ حَذَّةٌ فَلِذَانِ لَمْ يَهْلُ * مِنَ السُّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغَمْرُ

ويروى حَزَّةٌ فالذو سَنَدٌ كره في موضعه والحَدُّ الذُّ السَّرْعَةُ وقيل السَّرْعَةُ والخَفِيفَةُ والحَدُّ خَفِيفَةٌ
 الذُّبُّ واللَّبِيحَةُ والنَعْتُ مِنْهُمَا أَحَدٌ وَبِعِبْرَةٍ حَذُّو لِحِيَّةِ حَذَاءِ خَفِيفَةٌ قَالَ
 وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهُمْ * تَنَادَوْا مِنْ الْمَوْتِ الذَّرِيْعِ تَفَادِيَا

وفرس أَحَدٌ خَفِيفٌ شَعْرُ الذُّبِّ وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ وَصَفَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنبِهَا وَقِيلَ تَرِيثُهَا وَقِيلَ لَخَفِيفَتِهَا
 وَسُرْعَةُ طَيْرَانِهَا وَفِي حَدِيثِ عَتِيبَةَ بْنِ عَزْرَوَانَ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ
 أَذْنَتْ بِصِرْمٍ وَلَتْ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَابَةٌ كَصَابَةِ الْإِنَاءِ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ
 الذُّبِّ الْأَحَدِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَتْ حَذَاءً أَي سَرِعَتْ الْأَدْبَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَتْ حَذَاءُ هِيَ السَّرِيعَةُ
 الْخَفِيفَةُ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ آخِرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَاةِ حَذَاءً لِقَصْرِ ذَنبِهَا مَعَ خَفِيفَتِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
 الْقَطَا حَذَاءً مَقْبِلَهُ سَكَا مَدْبِرَهُ * لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطِئُ يَجِبُ

قال رَمَنَ هَذَا قِيلَ لِلْعَمَارِ الْقَصِيرِ الذُّبِّ أَحَدٌ وَالْأَحَدُ السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالُ وَقِيلَ وَلَتْ
 حَذَاءً أَي مَاضِيَةٌ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ وَجَارَ أَحَدٌ قَصِيرِ الذُّبِّ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَدُّ وَالْفِعْلُ لَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَدُّ مَصْدَرُ الْأَحَدِ مَنْ عَمِرَ فَعَلَ وَرَجُلٌ أَحَدٌ سَرِيعُ الْبَيْدِ خَفِيفُهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 يَمْجُو عَمْرٌ بِنَ هَبِيرَةَ الْفَرَازِي

تَقِيْمُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُنْتَمَى * وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَمِيصِ

أَأَطَعْتَ الْعِرَاقَ وَرَأْفِدِيَهُ * فَرَارِيًّا أَحَدِيْدَ الْقَمِيصِ

يَصْنَعُهُ بِالْفُلُوقِ وَسُرْعَةُ الْبَيْدِ وَقَوْلُهُ أَحَدِيْدَ الْقَمِيصِ أَرَادَ أَحَدًا يَدْفِئُ الْبَيْدَ فَضَافَ إِلَى الْقَمِيصِ الْحَاجَةَ
 وَأَرَادَ خَفِيفَةً يَدْفِئُ فِي السَّرْعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَرَازِيُّ الْمَهْجُو فِي الْبَيْتِ عَمْرٌ بِنَ هَبِيرَةَ وَقَدْ قِيلَ فِي
 الْأَحَدِ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنَّ الْأَحَدَ الْمَقْطُوعَ بِرِيدَانِهِ قَصِيرُ الْبَيْدِ عَنِ نَيْلِ الْمَعَالِي لِجَعْلِهِ
 كَالْأَحَدِ الَّذِي لَا شَعْرَ لَذَنبِهِ وَلَا يَجِبُ لِمَنْ هَذِهِ صِنْفَتُهُ أَنْ يُولَى الْعِرَاقَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهُ

قوله تعييه الخ كذا بالاصل
 والذي في الصحاح وشرح
 القاموس
 تكفيه حزة فلذان لم بها
 من السوء ويكفي شر به الغمز
 اه صححه

عليه أصول يحدّاء أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالميم من الحد القطع كنى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو قال ابن الأثير وكانها بالميم أشبه وأمر أحد سريع المضاه وصرعة حداء ماضية وحاجة حداء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر وجئتنا بخطوب حدّ أي بأمور منكرة وقال الطرماح

يقرى الأمور الحدّ ذارية * في لهما شريرا وإبرامها

أي يقر بها قلب ذارية الأزهرى والقلب يسمى أحدًا قال ابن سيده وقلب أحد ذك كخفيف وسهم أحد خفف غراء نصله ولم يفتق قال العجاج

أورد حدّ أسبق الابصارا * وكلّ أنى حملت اججارا

يعنى بالأنى الحاملة الاججار المنخنيق الأزهرى الأحذاسم عروض من أعراض الشعر قال ابن سيده هو من الكامل ما حذف من آخره وتتام ككردت متاعلن إلى متناوتة له إلى فعلن أو متفعلن إلى متناوتة له إلى فعلن وذلك لثقتها بالحدف وزاده الأزهرى أيضا فقال يكون صدره ثلاثة أجزاء متاعلن وآخره جران تمان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافية متناجعت فعلن أو فعلن كقول ضائي

الأكمة كالقناة وضائيا * بالقرح بين لسانه ويده
وحرمت ناصحبا وموازرا * وأحلى السراء والضر

قوله وضائيا كذا بالأصل بالمتناة التختية وفي شرح القاموس ضائبا بالهمز وهو الأصل والياء تخفيف كالأخفي اه صححه

والقصيدة حدّاء قال ابن سيده قال أبو إسحق سمى أحدًا لأنه قطع سريع مستأمل قال ابن جني سمى أحدًا لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجراء أحد إذا كان كذلك والأحد الشيء الذي لا يعلز به شيء وقصيدة حدّاء سائرة لا عيب فيها ولا يعلق بها شيء من التصانيد لجودتها وإسداء العين المنكرة الشديدة التي يتطعم بها الحق قال

تريدها حدّاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الأمور الجباريا

بالامر الجبري العظيم المنكر الذي لم ير مثله الجوهرى الميم الحدّاء التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قاله بالميم يذهب إلى أنه جدها جدها العبر الصليانية ورسم حدّاء رجذاء عن البراء إذا لم توصل وأمرأة حدّاء وحدّانة قصيرة وقرب حدّاء وحدّاء حدّ بعميد وقال الأزهرى قريب حدّاء سريع أخذ من الأحد الخفيف مثل خنجات خمس حدّاء لا فتور فيه وزعم يعقوب

أن ذاله بدل من ثاء حنمات وقال ابن جنى ليس احد هما بدلا من صاحبه لان حنذا من معنى
 الشيء الاحذ والحنمات السرب وقد تقدم (حند) الحماذي شدة الحر كالهماذي (حند)
 حنذا الحدي وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سبطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصفه
 بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيد وفي التنزيل العزيز نجاء يجعل حنيد قال محنوذ مشوي وروى
 في قوله عز وجل نجاء يجعل حنيد قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا أحسن ما قيل
 فيه الشراء الحنيد ما حنرت له في الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
 محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيع ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء الشخن
 وأنشد لابن ميادة * اذا باكرته بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضج
 وهو أن تدسه في النار وقال ابن عرفة يجعل حنيد أي مشوي بالترصاف حتى يقطر عرقا وحنده
 الشمس والنار اذا شويها والشواء المحنوذ الذي قد ألتقت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى
 ينشوي انشواء شديدا فيتم ترقى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي
 وقيل الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل بل يكون ارتفاعه
 ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلها وما يجعل له بيان ثم يوقد في الصفايح بالخطب
 واشتدت حرها وذعب كل دنان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفتين قد كاتا
 قدر اللباين ثم ضربتا بالطين وبثرت الشاة وأدغمت ادغما شديدا بالتراب في النار ساعة ثم يخرج
 كانه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد ما يشوي اللحم على الحجارة المحمأة
 وهو محنيد وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرتهم او يلقى مع كل قطعة من اللحم
 في الكرش رصفعة وربما جعل في الكرش قد حامن ابن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
 ينقد ثم يخلها بالجلال وقد حنر لها ابورة وأحماها نيلقي الكرش في البورة ويعظمها ساعة ثم يخرجها
 وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوي عامة وقيل الحنيد الشواء الذي لم يبالغ
 في نضجه والنعل ما نعل ويقال هو الشواء المعموم الذي يحنيد أي يغير وجهي أكلها التهذيب الحنذ
 اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذته يحنذه حنذا أو حنذا اللحم أي أنضجه
 وحنذت الشاة احنذها حنذا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة تحمها لتنضجها وهي حنيد والشمس

هكذا يبيض بالاصل ولعل
 الساقط منه فاذا جئت
 اه صححه

حَنْدُ أَي تَحْرِقُ وَالحَنْدُ شِدَّةُ الحَرِّ وَاحْرَاقَهُ قَالَ العِجَّاجُ بِصَفِّ جَارِ وَأَنَا نَا
 حَتَّى إِذَا مَا الصِّيفُ كَانَ أَحْمَجًا * وَرَهْبَانٌ حَنْدُهُ أَنْ يَمْرُجَا
 وَيُقَالُ حَنْدُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقْتَهُ وَحِنَادٌ حَنْدٌ عَلَى المَبَالِغَةِ أَي حَرِّمَتْ قَالَ بَحَّجٌ مِمَّ بَوَابَا
 حُنْدُهُ لَاقَى الحُنْدِلَاتُ حِنَادًا حَنْدًا * مَنَى وَشَلًّا لِلعَادَى مَشَقْدًا
 أَي حَرَابَتُهُ وَبِحَرْفِهِ وَحَنْدٌ النَّرْسُ يَحْنِدُهُ حَنْدًا وَحِنَادٌ فَهُوَ مَحْنُونٌ وَحَنْدٌ أَجْرَاءُ وَأَنْتِ
 عَلَيْهِ الجِلَالُ يَعْرِقُ وَالحَيْلُ حَنْدٌ إِذَا التَّبِتَ عَلَيْهَا الجِلَالُ بَعْضُهُا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ النَّرَاءُ
 وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِدِي عَنِّي أَحْنَسُ يَقُولُ أَقَلُّ المَاءُ وَأَكْثَرُ النَّيْدُ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِدِي
 عَرَّقُ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْدِيبِ أَحْنَدُ بِقَطْعِ الألفِ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى
 أَحْنَسَ وَذَكَرَ المَنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ أَهْرَ مَا قَالَه النَّرَاءُ فِي الأَحْنَادِ أَنَّهُ مَعْنَى أَحْنَسَ وَأَعْرَقَ
 وَعَرَّفَ الأَحْنَسَ والأِعْرَاقُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنُونٌ وَمَحْنُونٌ وَمَدْمَى وَمَهْمَى إِذَا كَثُرَ مِنْ أَجْهِ
 بِالمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَه النَّرَاءُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ أَصْلُ الحِنَادِ مِنْ حِنَادٍ الخَيْلُ إِذَا ضَمَرَتْ
 قَالَ وَحِنَادُهَا أَنْ يَظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجَلَّ بِالجِلَالِ خَسِيَةً أَوْ سَمَةً لَتَعْرِقَ النَّرْسُ حَتَّى
 تَلِكَ الجِلَالُ وَيُخْرِجُ العَرَقُ حَمَمَهَا كَي لَا يَتَمَسَّ نَفْسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ أَنَّهُ
 أَي يَصْبُ مَحْنُونٌ أَي مَشْوَى أَبُو الهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنْ حِنَادٍ الخَيْلُ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ
 بَعَثَتْ قَبْلَ حَنْدِهَا بَشْرًا أَي بَعَثَتْ النَّعْرَى وَلَمْ تَنْظُرِ المَشْوَى وَحَنْدُ الكَرْمِ فُرْعٌ مِنْ بَعْضِهِ
 وَحَنْدُهُ يَحْنِدُ أَقَلُّ المَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ كَأَحْنَسَ وَحَنْدَتُ النَّرْسُ أَحْنَدُهُ حَنْدًا وَهُوَ أَنْ
 يَحْتَضِرُهُ شَوْطَانٌ وَشَوْطَانٌ يُظَاهِرُ عَلَيْهِ الجِلَالُ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ حَمَمَهَا فَهُوَ مَحْنُونٌ وَحَنْدٌ وَإِنْ
 لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ بَكَ وَحَنْدٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ بِفَتْحِ الحَاءِ وَالنُّونِ وَالذَّالِ المَجْمُوعَةَ قَالَ النُّزْهَرِيُّ وَقَدْ
 رَأَيْتُ بُوَادَى السَّيَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنِ مَاءٍ عَلَيْهِ فُخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقَصُورٌ مِنْ قَصُورِ مِيَاهِ
 الأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ المَاءِ حَنْدٌ وَكَانَ نَشِيْلُهُ حَارًّا إِذَا حُقِنَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى فِي الهَوَاءِ حَتَّى
 تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ
 مِنَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا فُخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ بِصَفِّ الفُخْلِ

وانه يجذاء حنذى يتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبِرِي بِأَخْيَرَةِ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ حَنْذِ فُسُولِي * أَذْضَنْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فإحليل حنذ وذلك ان النخل اذا كان يجذاء حائط فيه فخال مما يلي الجنوب فانها تؤبر بروائحتها وان لم تؤبر وقوله فسولى شبهها بالناقة التى تلحق ففسول ذنبها أى رفعه قال ابن برى الرجز لأخيمته بن الجلاح قال والمعنى تأبرى من روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالنعول التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قوله هم شالت الناقة بذنبها اذ ارفعت له للقاح وحنذاً اسم (حوذ) حاذي حوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ الطلح والحوذوا الاحوذ اسير الشديد وحاذ ابلى يحوذها حوذاً ساقها سوفا شديدا كحازها حوزا وروى هذا البيت * يحوذهن وله حوذى * فسرته ثعلب بان معنى قوله حوذى امتناع فى نفسه قال ابن سيده ولا عرف هذا الاخيمنا والمعروف * يحوزهن وله حوزى * وفى حديث الصلاة من فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها وطردها حوذ سريع قال بحدج

لأقى الخيلات حنذاً حنذاً * منى وشلاً لا عادى مشقداً * وطردها طرداً النعام أحوذاً
وأحوذاً السير سار سيراً شديداً والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ
السوق السريع يقال حذت الابل أحوذها حوذاً وأحوذتها مثله والاحوذى الخفيف
فى الذئب يجذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطاة

على أحوذيين استمقت عليهما * فاهى لالحة فتعيب

وقال آخر أنتك عبس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذياً

يعنى سريع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأنشد

لقد أكون على الحجاج ذالبت * وأحوذياً اذا انضم الذعالب

قال انضماها النطو ابدنها وهى اذا انضمت فهى أسرع لها قال والذعالب أيضا ذبول النياب
ويقال أحوذ ذلك اذا جعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذتوبه ضمه اليه
قال لبيد يصف جاراً وأنتنا

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأوردتها على عوج طوال

قال يعنى ضمهها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضى وم محكم كعوز وجادماً

أَحْوَذُ قَصِيدَةٌ أَيْ أَحْكَمُهَا وَيُقَالُ أَحْوَذُ الصَّانِعُ التَّدْحِ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأَحْوَذِيُّ
الْمُسْكَمُ الْحَادِ الْخَفِيفُ فِي أَمْرِهِ قَالَ لَيْسِدُ

فَهُوَ كَقَدْحِ الْمَيْحِ أَحْوَذَهُ الصَّانِعُ يَنْقِي عَنْ مَتْنِهِ التَّوْبَا

وَالْأَحْوَذِيُّ الْمَشْهُرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاعَارِ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحَوِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشْهُرِ
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَظَّانٍ

نُقِفَ حَوِيدٌ مِمَّنِ الْكَبْتِ نَاصِعُهُ * لَا طَأْسُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كَنْلُ

يُرِيدُ بِالْكَنْلِ الْكَنْلُ وَالْأَحْوَذِيُّ الَّذِي يُغْلَبُ وَاسْتَحْوَذَ غَلَبَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّى عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَذًا نَسِجَ وَحَدِيثِ الْأَحْوَذِيِّ الْحَادِ الْمُسْكَمِ فِي أَمْرِهِ الْحَسَنِ
لِسَبَاقِ الْأُمُورِ وَحَدِيثِ حَوْذَةَ حَوْذًا غَلَبَهُ وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحْوَذَ أَي غَلَبَ جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُسَكَّنَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ يَقُولُ
الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجَوَّبَ وَهُوَ قِيَاسُ مَطَرٍ دَعْنَدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ
نَسْتَحْوِذْكُمْ أَي أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ
وَلَا بَدْوٍ وَلَا تَقَامَ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهِمُ إِلَيْهِ
قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ اعْتِلَالٍ نَارِجَةٌ عَنِ اخْتِطَابِهَا وَاسْتَقَالُ
وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَمَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ اسْتَحْوَذَ وَهَذَا لَوْلَا أَنَّ الْقِيَاسَ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ
وَوُذَابِهِ لَكُنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِماعُهُمْ عَلَى اخْتِراجِهِ مَعَهُ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا نَبِئْتُمْ مِنْ شَوْهٍ
كَاسْبَةِ أَمٍّ وَاسْتِعْمَانٍ وَقَدْ سَبَرْنَا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلَبَ عَلَى تَلْوِيهِمْ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ عَنِ الْمُنَادِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفْرَانَ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنَمْتَعِكُمْ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِاةِ لَكُمْ وَحَادَ الْحِمَارُ
أَنَّهُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ أَوْ جَمَعَهَا وَكَذَلِكَ حَارَهَا وَأَنْشَدَ

* يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِي * قَالَ وَقَالَ النُّحُورِيُّونَ اسْتَحْوِذْ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَمِنْ قَالَ حَادِي حَوْذُ

لَمْ يَقُلِ الْاسْتِحْوَاذُ وَمِنْ قَالَ أَحْوَذٌ فَخَرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحْوَذَ وَالْحَادُ الْحِمَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فِي الْحَدِيثِ اعْتَبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادِي أَي خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادِانِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ
مِنْ أَثْبَارِ التَّغْذِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادِ طَرِيقَةُ الْمُتَمِّينِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث لياتين على الناس زمان يُعْبَطُ الرجل فيه خلفه الحاذِ كما يُعْبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال شعر يقال كيف حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريقه المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال مئنه وحاذمئنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلت من نخدي الدابة إذا استدبرتها قال

وتَلَفَّ حاذِيَهَ بَدِي حُخَل * رِيَانٍ مِثْلَ قَوَادِمِ النَّسْرِ

قال والحاذان الحتان في ظاهر الفغذين تكونان في الانسان وغيره قال

خَفِيفُ الحَاذِ نَسَالُ النِّيَابِي * وَعَبْدٌ لَعَنَابِيهِ عَيْرِ عَيْدِ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفغذين من ذال الجانب وذال الجانب وأنشد

وتَلَفَّ حاذِيَهَ بَدِي حُخَل * عَقِمَتْ فَنَمَّ بَيْتُهُ العَقْمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أدبار الفغذين وجمع الحاذ أحواز والحاذو الحال ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ لقله اللعم
مثلا لقله ماله وقلة عماله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا لقليل العيال أبو زيد العرب يقول أنفع اللبن ما رلي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوار قبل ذلك والحاذ نبت وقيل شجر عظام نبت بنية الرمث لها غصنة كثيرة
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخوض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الأبل
تخصب عليه رطبا ويابس قال الراعي ووصف ابه

إذا اخلت صوب الريح وصلها * عراد وحاذ ملبس كل أجرعا

قال ابن سيده وألف الحاذوا ولان العين واوا أكثر من ياء قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحد
حاذة من شجر الجنة وأنشد * ذوات أمطي وذات الحاذ * والامطي شجرة لها صمغ يضعفه

صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يالنفها بقصر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لذني حاذة * ضوارب غزلانم بالجرن

وقال مزاحم * دعاهن ذكر الحاذ من رمل خظمة * قمار في جردا من الأبارق

والحوذ أن نبت يرتفع تدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقه مدقورة والخافر يسمن
عليه وهو من نبات السهل حل طيب الطعم ولذلك قال الشاعر * أكل من حوذانه وأنسل *

قوله وصلها كذا بالأصل
هنا وفي عرد وليجبر اه
مصححه

والخوذان نبات مثل الهندبانيت مسطحة في جلد الارض ويسانها لاذقائها وقلميا نبت في السهل
ولها زهرة صفراء وفي حديث ثيس عمير خوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونور أصفر وقال
في ترجمة هود والهاذة شجرة تلهأ غصان سسبطة لاورق لها وجمعها الهامز قال الازهرى روى
هذا النضر والمخروط في باب الاشجار الحاذ وخوذان وأوخوذان أسماء رجال ومنه قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتد قواف من كريم ههونه * أبا الخوذ فانظر كيف عنك تدود

اعما أراد أبا حوزان خذف وغيره دخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب
كقول الحطيئة * جدر لاه محكممة من صنع سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان
أيضا وقد غلط كما غلط الحطيئة ومنه في أشعار العرب الجفنة كثير واحدها خوذانة وبها سمى
الرجل أنشد يعقوب بن رجل من بني الهماز

لو كان خوذانة بالبلاذ * قام بها بالوالمقاط أيام أدعوي بني زياد * أزرق بوالاعلى البساط
* منجبر امجبر الصداد * الصداد الوزغ ورواه غير بني زياد وروى

* أوزق بوالاعلى البساط * وهذا هو الاكنا

(فصل الخاء المعجمة) (خند) التذيب أهله اللث وفي نوادر الاعراب خند الخرح خنديذا

اذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الثمر ورجل خنديذ اللسان بيته والخنديذ

الفعل قال بشر وخنديذ ترى العرسول منه * كطبي الرقي علته التميز

والخنديذ الخصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنديذ بوزن فعليل كأنه بي من خند

وقد أميت فعله وهو من الخميل الخصى والفعل وقيل الخندا ذئب جراد الخليل قال خنأف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كآيات واتنا * وخنأذيد خصبة وخوولا

وصفها بالجودة أي منها خول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجوهري ان البيت لخنأف بن عبد قيس وهو للناطقة الديانية وقيل

جمعوا من نوافل الناس سببا * وحيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنديذ يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديذ

هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ
 خصيا كان أو غيره وأنشديت بشر * وخنذيذ ترى الغرمول منه * والخنذيذ الشاعر الجعيد
 المسقح المقلق والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يمتمدى لقتاله والخنذيذ السخى التام السخاء
 والخنذيذ الخطيب المسقح والخنذيذ السيد الحليم والخنذيذ العالم بايام العرب واشعار القبائل
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أى فحاش ورجل خنذيان ككثير النمر التهذيب
 والخنذيذ البذى اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال أبو منصور والمسعودي من العرب به سدا
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وخنظى وخنظى اذا خرج الى البسادة
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيذ به هذا المعنى قال وكذلك خنذاى الجبال واحدها
 خندوة وقيل خنذيذ الریح اعصاره وقال الشاعر

نسعمة ذات خنذيذ نجواؤها * نسع لها بعضاه الارض تمزير

نسع ومسع من أسماء الريح الشمال لدقة مهمها شبت بالنسع الذي تعرفه ابن سيده والخنذيذ
 الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخنذايد الجبال شعب
 دقات اذ طرف طويل في أطرافها خنذيذة فاما قوله * تعلوا واسمه خنذايد خيم * فقد
 تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة الطويل والخنذايد هي شماريح الطوال
 المشرفة واحدها خنذيذة وخنذايد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشعب من الجبل مثل سيبويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خندوة
 وفي بعضها خندوة وخنذوة بالخاء المعجمة أقعد بذلك يشتمها من الخنذيذ وحكى خندوة
 بكسر الخاء وهو قبح لانه لا يجمع كسرة ونجمة بعدها واو وليس بينهما الا ساكن لان الساكن
 غير معتد به فكانه خندوة وحكى خندوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعنده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانما يجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيبويه به مثل ذلك وأما السماع فلم يجز لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والهاء
 والجيم لان نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها (خوذ) الخناوذة الخنافة الى الشئ خاوذة خواوذا
 وخاوذة خالفه يقال بنوفلان خاوذونا الى الماء أى خالفونا اليه الأمرى خاوذته خاوذة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذَةَ والخِوَادَ الفِرَاقُ وأنشد
 * إذا النَّوَى تَدُونُ عَنِ الْخِوَادِ * وَخَاوَذْتَهُ الْحَمَى خِرَادًا أَخَذْتَهُ ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ عَاوَدْتَهُ عَنْ ابْنِ
 الأعرابي وقيل مخارذتهم ما يادعهدهاله وقيل خِوَادُ الحِمَى أن تأتي لوقت غير معلوم الفراء الحِمَى
 تَخَاوَذَهُ إِذَا حَمَى فِي الْإَيَّامِ وَفُلَانٌ يَخَاوِذُ بَابَ زِيَارَةِ أَي يَتَعَهَّدُ بِبَابِ زِيَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمَاعِي
 مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخِوَادِ أَنْ حِلْمَتَيْنِ نَزَلَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يَرَوِي نَعْمَهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ
 يَقُولُ لِبَعْضِ نَخَاوِذُوا وَوَرَدَكُمْ تَرَوُوا نَعْمَكُمْ وَمَعْنَاهُ أَنْ يُوْرِدُ فَرِيْقٌ نَعْمَهُ يَوْمًا وَنَعْمَ الْآخَرَى فِي الرَّيْ
 فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الْبَاقِي أَوْ رَدَّ الْآخَرُونَ نَعْمَهُمْ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غَلًّا لِأَنَّ الْمَالَ إِذَا
 اجْتَمَعَ عَلَى الْمَائِزِ حِذَّبَ لِيُرْوَى وَكَانَ صَدْرُهُمْ عَنْ غَيْرِي فَهَذَا مَعْنَى الْخِوَادِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 مِنْ خُوَادِ نَحْمٍ عَنْ ابْنِ الأعرابي أَي مِنْ خُشَارِهِمْ وَخُجَانِهِمْ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خُوَادِ الْخَامِلِ
 إِذَا خَرَجَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ

إِذَا سَبَّأْتَهُمْ دَيْتِي لِأَنَّهُ * خَلِيلَانِ مِنْ خُوَادِ قَيْنٍ وَوَلَدٌ

وفي النوادر أعر حنة تَدُوْءُ عَمْرٍو تَخَاوِذُ الْمَلَارِدُ إِذَا كَانَ مُعْوَرًا وَخَاوَذَعْنَهُ إِذَا تَجَنَّبَ قَالَ أَبُو جَبْرَةَ
 * وَخَاوَذَعْنَهُ فَلَمْ يَعْنَمَهَا *

كذا بالأصل ويجر هذا
الشطرن اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الدَّيْبُ يُؤَدُّ نَوْبَ يَنْسُجُ سَبْرِيْنِ كَمَا نَسَجَ دَيْبُودٌ عَلَى فِعْعُولٍ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُهُ بِالشَّرْسِيَةِ دَرِيْبُودٌ وَأَنْشَدَ الأَعْمَشِي بَصْفًا أَنْوَرُ

قوله نوب كذا بالأصل
والصحاح والمناسب ميباب
ينسج واحدها سبرين جمع
ديبود اه صححه

عَلَيْهِ دَيْبُودٌ تَسْرِبُ بِلِ تَحْتَهُ * أَرِيْحَ أَسْطُفِي يَخَالِطُ عِظْمًا

قَالَ وَهَذَا عَرَبِيٌّ بِدِيَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ (دوذ) الدَّوْدِيُّ بُتُّ رِقْلٍ هَرَشِيٌّ لِلْعَيْنِ وَدَمَسْتِطِلٌ وَحِيه
 عَلَى شَكْلِ حَبِّ الشَّعِيرِ يُوَضَّعُ مِنْهُ دَقْدَارٌ رَطْبٌ فِي النَّرْقِ فَيَتَعَبَّقُ رَائِحَتُهُ وَيَجْعَدُ إِسْكَارَهُ قَالَ

شَمْرِبَانِ الدَّوْدِيُّ حَتَّى كَانَا * لَمَلُوكُ الْمُنَابِرِ الْعَرَقِيْنَ وَالْحَجْرِ

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وإنما قد يمدان الله وأولكوها معنا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الرَّبِيْدُ خِفَّةُ الْقَوَائِمِ فِي الْمَشْيِ وَخِفَّةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ تَقُولُ
 إِنَّ كَرِيْبًا وَرَبِيْدًا يَدْبَانِ النَّسَاجَ تَرَبِيْرُ رَبِيْدًا أَي خَفَّتْ وَالرَّبِيْدُ الْخَفِيْفُ الْقَوَائِمِ فِي مَشْيِهِ وَالرَّبِيْدُ خِفَّةُ

اليد والرجل في العمل والمشي رَبِيْدٌ فَهُوَ رَبِيْدٌ وَالرَّبِيْدُ الْعَيْنُ يَتَعَلَّقُ عَلَى النَّاقَةِ الْفَرَاءُ الرَّبِيْدُ
 الْعُهُونُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَاحِدٌ هَارِيْدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّبِيْدَةُ وَالرَّبِيْدَةُ الْعَيْنَةُ تَتَعَلَّقُ

في أذن الشاة والبعير والناقة الأولى عن كراع قال وجهه رِبْدٌ قال وعندي أنه اسم للجمع كما حكاه سيويه من حلق في جمع حَلَقَةِ الجوهرى والرِبْدَةُ واحدة الرِبْدِ وهي عهون تعلق في أعناق الأبل حكاها أبو عبيد في باب نوادر النعل والرِبْدَةُ المرفقة بينهما تميمية وقيل هي الصوفة بينهما الحرب والرِبْدَةُ خرقة الحائض وخرقة الصانع التي يجلبوها الحلج قال النابغة

قَبِيحَ اللَّهِ ثُمَّ نِيَّ بَلْعِن * رَبِذَةُ الصَّانِعِ الْجَبَانِ الْجُهُولَا

وقيل هي الصوفة يطل بها الجربى ومنها البعير قال الشاعر

بِاعْتِدَادِ الذُّومِ لَوْلَا نَعَمَتِي * كُنْتُ كَالرَّبِذَةِ مَلْتَمِي بِالنِّبَاءِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدى بن أرطاة انما أنت رِبْدَةٌ من الرِبْدِ قال هو بمعنى انما نصبت عامل لتهمالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الأبل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشهها بها أنه من ذوى الشارة والمظرمع قلبه النفع والجدوى وكل شئ قد رِبْدَةٌ وقال اللحياني انما أنت رِبْدَةٌ من الرِبْدِ أى منتهن لا خير فيك وقال بعضهم هم رجل رِبْدَةٌ لا خير فيه ولم يذكر التنن والرِبْدَةُ سماة السارورة وجمع ذلك كله رِبْدُورِيَاذ والرِبْدَةُ الشدة والشمر الذي يقع بين القوم وبينهم رِبَاذِيَةٌ أى شمر قال زياد الطماحي

وَكُنْتُ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي * رَبَاذِيَةٌ فَاطْنًا هَا زِيَادُ

قوله فاطنًا هازياد يعنى نفسه وجاء رِبْدُ العنان أى منتردام من زما عن ابن الاعرابي وقول هشام

تَرَدَدْتُ فِي الدِّيَارِ تَسْوِقُ نَابَا * لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبَطَانِ

وَلَمْ تَرَمْ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ * عِدَاةٌ تَرَكْتَهُ رِبْدَ الْعِنَانِ

فسره فقال تركته خالي من الهجاء يقول انما عمالك أن تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك أبو سعيد لثمة رِبْدَةٌ قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

تَحَلَّلْ فُلَسْطِيَا إِذَا ذَقْتَ طَعْمَهُ * عَلَى رَبْدَاتِ النَّجْشِ لِنَاتِهِ

قال اللحياني اللحم مَرُورِيٌّ نعلب عن ابن الاعرابي قال رَبْدَاتُ التي من الرِبْدَةِ وهي السواد قال

ابن الأثير اللحياني الشحم من نوت الناقة اذا سمعت قال والي بالهمز اللحم الذي لم يَنْضَجْ قال وهذا هو الصحيح وفرس رِبْدَسْرِيْعٌ. وفلان ذور رِبْدَاتٍ أى كثير السقط في كلامه والرِبْدَةُ قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الرَبْدِيُّ
 الوري يقال له ذلك ولم يصنع بالرَبْدَةِ قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من
 لصوص العرب ألم ترني حالتُ صَفْرَاءُ نَبْعَةً * لها رَبْدِيُّ لم تنقل معابله
 والرَبْدِيَةُ الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السِّيَاطِ وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَذَ السِّيَاطَ الرَّبْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ وَقَالَ
 ابن شهيل سوط ذوربندوهي سيور عند مقدم جلد السوط (رذذ) الرذاذ المطر وقيل الساكن
 الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه الظل
 ثم الرذاذ والرذاذ فوق التقطط قال الراجز

كَانَ هُنْتُ الْقَطِطُ الْمُنْشُورِ * بَعْدَ رَذَاذِ اللَّيْمَةِ الَّذِي جُورِ * عَلَى قَرَادٍ لُقِ الشُّدُورِ

فجعل الرذاذ اللدنية واحدة رذانة وفي الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرذاذ لبدلهم
 الأرض الرذاذ أقل المطر قيل هو كالغبار وأما قول مجنديج بجو بأخفيلة
 لاقى النخيلات حنذاً محنذاً * مني رشلاً لا عادى مشقداً
 وقافيات غارمات همداً * من هاطلات وابلورذذاً
 فانه أراد رذاذ الخذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعفى الظل * أراد ان الظلال
 خذف وشبه بجنديج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتم مرة فيكون
 كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مُرْدُ وَقَدَارَذَتْ السَّمَاءُ
 وَأَرْضُ مُرْدَةً عَلَيْهَا وَمُرْدَةٌ وَمُرْدُورَةٌ الْأَخْيَرَةُ عَنْ نَعَبٍ وَقَدَارَذَتْ فَهِيَ تُرْدَارُذَا وَأُرْدَاذَا
 وَأُرْدَتْ الْعَيْنُ بِمَا هَا وَأُرْدَتْ السَّمَاءُ إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا إِذَا
 مُرْدٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَةٌ وَلَا مُرْدُورَةٌ وَكُنَّ يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا وَقَالَ
 السَّكَاكِينِيُّ أَرْضٌ مُرْدَةٌ وَمَطْلُولَةٌ الْأَمْوِيُّ يَوْمَ مُرْدٍ وَذُرْدَانٍ (رود) الرودَةُ الذهب والنجى
 قال أبو منصور هكذا قيل الحرف في نسخة مقبلة بالذال قال وأنافها راقف واعلمها رودة
 من رادي رويد ورذان موضع عن ابن الاعرابي والتهنأ اولانها عيين وانقلاب الالف عن الواو
 عناء أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران
 وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلاً كطاء ساباط وأنه انما
 ترك صرفه لأنه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهرى
الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى في ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال
وانشاء الى آخره ورفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فأما قولهم
هذا قضاء سدوم بالذال فإنه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذ
فارسي ابن الاثير في حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هم قوم من الجوس لهم ذكرفى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض
البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقة شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى
لما أتانا راعا قبرا * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشبرذى السريع فيما أخذ فيه والشبرذى اسم رجل قال
لقد أوقدت نار الشبرذى بارؤس * عظام اللى معر زمان الهازم
ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شخذ) الشخذة المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة
وأشخذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودان ما أشخذت * وتواريه إذا ماتت تكرر

الودجبل معروف ونشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تكثر بقول إذا أفلعت هذه الديمة
ظهر الودجبل فاذا عادت مطرة توارنه الاصحى أشخذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأفلع بعد انجاسه
وبناله أشخذت الحى إذا أفلعت (شخذ) اللبث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف
وشخو هما يشخذ شخذ أحد بالسن وغيره مما يخرج حده فهو شخيد وشخوذ وأنشد

* يشخذ لحية ساب أعصل * والمشخذ المسن وفى الحديث هلى المدينة وأشخذها ورجل
شخذوذ حديد زرق وشخذ الجوع معبته ضررها وقواها على الطعام وأخذها ابن سيده

الشخذان بالتحريك الخنازير وهو من ذلك وشخذه بعينه أخذها اليه ورمها حتى أصابها
قال وكذلك ذرقتة وحذخته وشخذته أى سقته سؤفا شديدا وسائق مشخذ قال ابو نوحيلة

قلت لابليس وهامان خذا * سوقابى الجعراء سوقا شخذنا

قوله والراء مضمومة الخ وعن
الازهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس ٨١
مصححه

وَكَتَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكْتَفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

وَمَرَّ بِشَحْدُهُمْ أَي بَطَرَهُمْ وَرَجُلٌ شَحْدَانٌ سَوَاقٌ وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ أَي مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ

قَالَ الْأَخْطَلُ خَيْمَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّيَابُ وَمَنْ يَكُنْ * لَهُ عِنْدَ رَوَى وَالرَّيَابُ يُبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى * إِلَى يَبْضَى وَكَرَّ الْأَنْزُقُ سَبِيلَ

ابن نيميل المشحاذ الأرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وأنكر

أبو الدقيش المشحاذ وقال غيره المشحاذ الأكمة القرواء التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها

مستطيلة في الأرض وليس فيها حجير ولا سهل أبو زيد شحذت السماء شحذ شحذاً وحلبت حلباً

وهي فوق البعثة وفي النوادر شحذني فلان وترعني أي طردني وعماني (شخذ) أشخذ

الكلب أعراه عيانية (شذذ) شذذته يشذو يشذو يشذو وشذذوا انفرذ عن الجمهور ونذر فوشاذ

وشذذ غيره ابن سيده شذ الشئ يشذو يشذو يشذو وشذذوا وشذذوا وشذذوا وشذذوا وشذذوا وشذذوا لا غير

وأشذذوا أشذذوا بالفتح بن جنى فأشذذوا بالروهم فكأنى * غصن لأول عاضداً وعاسف

قال وأبا الاصمعي شذذ وهو أهل النعمو ما فارق ما عليه بقية بابه وانذر عن ذلك إلى غيره شاذاً

جلا هذا الموضوع على حكم غيره وجاؤ أشذاً أي أقللاً وقوم شذذوا إذا لم يكونوا في منازلهم

ولاحظهم وشذذوا الناس ما تفرق منهم وشذذوا الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم

ولامنازلهم وشذذوا الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذذان القوم

صخرًا منسوداً أي من شذذتهم وخرج عن جماعته قال وشذذان جمع شذذ مثل شاب وشذذبان

ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال من قال شذذان فهو جمع شاذ ومن قال

شذذان فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى ويقال شذذان وإنما يقال شذذان بالضم لا يجمع على فعلان

ابن سيده وشذذان الحصى ونحوه ما تطايره منه وحكى ابن جنى شذذان الحصى قال امرؤ

القيس تطاير شذذان الحصى بتناسيم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

الجوهري شذذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال * يتركن شذذان الحصى جواً فلا * وشذذان

شذذان الأبل وشذذانها ما افتقر منها أنشد ابن الأعرابي * شذذانها رائعة لهذره * رائعة

قوله الاكمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القوراء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح اه صححه

قوله وانما يقال شذذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليهم اعتمدنا اولها فيها سقطوا والاصل والله اعلم وانما يقال شذذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعنى بفتح الفاء فاعمل اه صححه

مر تاعة الليث شذ الرجل اذا انفر عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
 ويقال أشدذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً ناداً الا قتله
 اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنجح (شعد) السعوضة حنفة في اليد
 وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوز ومشعوز وليس
 من كلام البادية والسعوضة الهرعة وقيل هو الحنفة في كل أمر والسعوزي رسول الامراء
 في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث السعوضة والسعوزي مستعمل وليس
 من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيذ والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
 الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
 ولا يكون الاعيون ناصيب الناس بالعين قال ابن سسيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين
 وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقدًا وشقد الرجل ذهب وبعده
 واشتد طرده وهو شقد وشقدان بالتجريك الاصمعي أشدذت فلانا شقذا اذا طرده وشقد هو
 بشقد اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني است من غلظتان أصلي * ولا يني وبينهم اعتشار

اذا غنصوا على واشتدوني * فصرت كائني فرامتار

متار يرى تارة بعد تارة ومعنى متار ينزع يقال أترته أي أفرغته وطرده فهو متار قال ابن بري
 أصله أن تارة فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حمزة هذا تصحيف
 وانما هو متار بالنون يقال أترته بمعنى أفرغته ومنه التوار وهي النور والاعتشار بمعنى
 العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل نور شاهد على قولهم فلان يتار على أن يؤخذ أي يدار
 وطرده مشقد بعيد قال مجدح لاق النخيلات حناذا محندا * مني وشلا لا عادي مشقدًا
 أراد أبا نخيلة فلم يزل كيف حرق اسمه لانه كان هاجباً له والشقاء العقاب الشديدة الجوع وعقاب
 شقدى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا * شقدله يحتمها في جريها ضرم * والشقدان
 الضب والورل والطعن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقدة وجعلت امرأته من العرب
 الشقدان واحداً فقالت تهجوز زوجها وتشبهه بالحرباء

إلى قصر شقذان كَأَسْبَالَهُ * وليته في حُرُومَانِ مُنَوَّرِ

الحر ومائة بقلة تخيئة الرياح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهداً به على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاء والشقذ والشقذ والشقذ ولد الحرباء عن العياني والجمع من كل ذلك الشقذى والشقذان قال

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا * رَأَتْ الشُّقْدَايَ تَصْطَلِي

اصطلاؤها تحترقها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقذى في هذا البيت الفرائس قال وهذا خطأ لأن الفرائس لا يسطلي بالنار وإنما وصف الحرفاء كأنهم ارتع الربيع حتى اشتد الحر واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها تقاذف والعصفور في الحرلابي * مع الصب والشقذان ثم وصدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والهوام واحدتها شقذة وشقذ وشقذ قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحدة الشقذان لأن يكون على طرح الزائد والشقذ والشقذان والشقذان الأخيرة عن نعلب الذنب والصقر والحرباء والشقذان فراخ الحباري والنقطا ونحوهما والشقذانة الحنيفة الروح عن نعلب وماله شقذ ولا نقذ أى ماله شىء ومتاع ليس به شقذ ولا نقذ أى عيب وكلام ليس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا خلل ابن الأعرابي ما به شقذ ولا نقذ أى ما به حرالك وفلان يشاقذنى أى يعادىنى الأزهرى فى ترجمة عنق امرأة عقذانة وشقذانة وعذوانة أى بنية سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذنب شمدت الناقة بشمذ بالكسر ثم ما أو شمذا أو شموذا وهى شامذ والجمع شوامذ وشمذ أى لعتت فساتل بذنبها ترى

النقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرة حواشياً قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * جالبة فى رأسها شطنان

وقيل الشامذ من الأبل الخلنة وقول أبي زيد يصف حرباء

شامذ اتقى الميس على المر * به كرهاً بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة إذا أبسها اتقت الميس باللبن وهذه تقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من

حيث قيل لما سأل من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشد وذو منها ما يقل فلا شتاد
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسندوا الغل أن يسند من غير أن يفعل ذلك والشيدان الذنب سمي
بذلك لشهوه بذنبه وقول مجديح جوا بالتحيلة

لاقي الخبيلات حنأداً محنأداً * منى وثلاً للأعدى مشقداً * وقافيات عارمات شحداً

انما ذلك ممثّل شبه القوافي بالابل الشموهي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذنانها انشواطاً ومرحاً
أو تترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعتاب لحديثهم أو شدة أذنانها ويقال للتحيل
إذا برت قد نمت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخلها الحصر * قال الاصمعي

حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شهر يقال إن هذا زرك أي ارفعه
ورجل شمدان يرفع ازاره الى ركبته وأشمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوصي بن

كلاب جمعنا من السر من أشمذين * ومن كل حي جمعنا قبيلة

(شمرذ) الشمرذ السرعة والشمرذى لغة في الشبرذى وناقاة شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس * عظام اليعبي معر زفات اللهازم

قال أحسبه نبتاً أو حجرًا (شند) النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكّم في بني
قريظة جلوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهها كافي جعل لمقدمته حنو قال الخطابي
ولست أدري بأي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عتبة بن

أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس مني بشوذ * فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله مني وقد شوذدها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سريه
فامرهم ان يسبحوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ

والميم زائدة ابن الأعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمامة ويقال فلان حسن الشيمدة أي حسن
العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذ إذا تعم تشوذنا قال وشوذته تشويداً إذا عمته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغرب وذلك أنها كانت غطيت

قوله والشيدان الذنب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيدان هذا
هو الاصل والشيدان
مقلوبه وهو الذنب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصححه

قوله معر زفات الذي تقدم
معر زفات بالميم بدل الفاء
أي هجعت وانظر ما معناه
بالنساء فانالم نجده اه
مصححه

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذنا تأمل اه
مصححه

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَدَّتْ * لِي سُوْرَةٌ مَخْشِيَةٌ وَحَذَارُ
وَتَشُوْدُ الرَّجُلَ وَاشْتَادَ أَي تَعَمُّمْ وَجَاءَ فِي شِعْرٍ أَمِيَّةٍ شَوَدَّتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَي عَمَّتْ
بِالسَّحَابِ وَبَيْتٌ أَمِيَّةٌ وَشَوَدَّتْ نَمِّهِمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْخُلْبِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمُّ
الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي تَمَّةٍ كَأَنَّهَا عَمَّتْ بِالْغَيْبَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْعُنْتَرَةِ وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالتَّعَطَّى أَي صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيْقٌ لِمَا فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَوْلُهُ الْمَطَرُ وَالنَّكَمُ نَبَاتٌ يَخْتَلَطُ مَعَ الرُّوْمَةِ يَخْتَصَّبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطَّبْرَزْدُ السُّكْرَفَارِيُّ مَعْرَبٌ يَرِيدُ نَبْرَزْدًا الْفَارِسِيَّةَ كَأَنَّهُ
نَحَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالنَّاسِ وَالتَّبْرَانَسُ بِالنَّارِسِيَّةِ وَحِكْيُ الْأَسْمَعِيِّ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ وَقَالَ
يَعْقُوبُ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهُوَ مِثَالٌ لِأَعْرَفِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلَهُمْ
طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لَسْتُ بَأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْكَ تَعْمَلُهُ عَلَى ضِدِّهِ لِأَسْتَوَاءِهِمَا
فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رَجُلٌ فِيهِ طَرْمُذَةٌ أَي أَنَّهُ لَا يَحْفَقُ الْأُمُورَ وَقَدْ طَرْمَذَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
طَرْمَاذٌ يَهْلِكُ صَلْفٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الطَّرْمِذَارُ قَالَ

سَلَامٌ مَلَأَ عَلَى مَلَأَ * طَرْمُذَةٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَاذِ

الجوهري الطارمذة ليس من كلام أهل البادية والطارمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري
قال نعلب في أماليه الطرمذة غربية قال والطارمذ النرس الكريم الرابع والطارمذار المتكسر
عالم يفعل وقيل الطرمذار والطارمذ هو المتدح يقال تندح أي تشبع بما ليس عنده قال
ابن بري ويتوى ذلك قول أنجع السلمي

ليس للعاجبات إلا من له وجهه وفاح * ولسان طرمذار * وعدو وروح

ابن الأعرابي في فلان طرمذة وبه لغة ولهوقة قال أبو العباس أي كبر أبو الهيثم المناسبة
الفاخرة وهي الطرمذة بعينها والتنج مثله يقال رجل نتاج وفتاش وطرماذ وفوش
وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتدح بما ليس فيه

(فصل العين المهملة) (عقد) الأزهرى في ترجمة عقد امرأة عقذانه وشقذانه وعدوانة
أي بذية سليطة (عند) العائدة أصل الدقن والأذن قال

عَوَانِدُكُمْ سَنَاتِ اللَّهِ * جميعا وما حولهن اكنفا

(عوذ) عاذبه يعوذ عوذاً وعباداً ومعاذاً لاذبه ولجأ اليه واعتصم ومعاذ الله أي عباد الله قال الله عز وجل معاذ الله ان نأخذ الامن وجدنا متاعنا عنده أي نعوذ بالله معاذ ان نأخذ غير الجاني بجنائمه نصبه على المصدر الذي أريد به الفعل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امرأتين من العرب فلما أدخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت جعازاً فالحق باهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يُعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد لجأت الى ملجأ ولتت بملأذ والله عز وجل معاذ من عاذبه وملجأ من لجأ اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عبادي أي ملجئ وعذتُ بفلان واستعدتُ به أي لجأت اليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذ يجعله بدلاً من اللتنظ بالنعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضاً معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعنة والمائة وأعدتُ غيري به وعوذته به بمعنى قال سيويه وقالوا عانداً بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي ألقى عذاً بك بالقوم الذين طعموا * وعانداً بك أن يعلوا فطعموني قال الازهرى يشال اللهم عانداً بك من كل سوء أي أعوذ بك عانداً وفي الحديث عانداً بالله من النار أي انا عانداً ومعوذ كما يقال مستجير بالله جعل الفاعل موضع المنعول كقولهم سرّكتم وماءٍ دافقٍ ومن رواد عانداً بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العيادُ وطير عيادٌ وعوذ عانداً يجبل وغيرهما ينهها قال بخدج: هجواً بانخيلة

قوله فالحق يحتمل ان يكون من لحق من باب تعب أو ألحق اه

لاقي الخُميلاتُ حنّاداً حنّنداً * شرّاً وشلاً لا عادي مشقداً

وقافيات عارماتٍ شمّداً * كالطير ينجون عياداً عوذاً

كرّمبالغة فقال عياداً عوذاً وقد يكون عياداً هانداً مصدرًا ونعوذ بالله واستعاذنا فاعاده وعوذته وعوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال

قالت وفيها حبيدةٌ ودعر * عوذ بربي منكم وجر

قال وتقول العرب طلشي يتكرونه والامر به ياونيه ججراً أي دفعها وهو استعاذته من الامر وما تركت فلانا الا عوذاً امنه بالتحريك وعوذاً امنه أي كراهة ويقال أفلت فلان من فلان عوذاً اذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذك أي ملجأ وفي الحديث

قوله شرّاً وشلاً الخ الذي تقدم مني وشلاً ولعله روى بهما اه مصححه

انما قالها عَوَّذًا أى انما أقر بالشهادة لاجتماعها اليها ومعتصمها بما يمدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديثه حديثه تُعَرِّضُ الفتنُ على القلوب عَرَضَ الحصرُ عَوَّذًا عَوَّذًا بالذال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالذال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل عوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذُ والمعاذةُ والتعوذُ الرقيةُ يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عُوذَه يقال عَوَّذت فلانا بالله واسمها وبالْمُعَوَّذِينَ اذا قلت أعيدك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وخين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طُبِّ وكان يُعَوِّذُ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو وسورة الفلق وتاليتها الان مبدأ كل واحدة منهما نزل أعوذ وأما التعاوذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد سئل عن تعاليتها وهي تسمى المعاذات أيضا يعوذ بها من علقته عليه من العين والفرع والجنون وهي العُوذُ واحدها عُوذَةٌ والعُوذُ ما عيذ به من شجر أو غيره والعُوذُ من الكلام ما يرتفع الى الاعضاء ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المأل قال النكمت خلد لاى خلدناى لم يبق حيا من القلب الأعوذ اسينالها والعُوذُ والمعُوذُ من الشجر ما نبت في أصل هَدَفٍ أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة:

اذا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَأَى عَيْنَهَا * مَعُوذُهُ وَأَعْيَجَّتْهَا الْعَقَائِلُ

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها رآها معوذت اذ نبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شيء يعوذ به وقال أبو حنيفة العوذ السفي من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعصم بكل هَدَفٍ ويلجأ اليه ويعوذ به قال اذ زهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومسة وتعاوذ القوم في الحرب اذا نوا كلوا وعاذ بعضهم بعض معوذ النرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لى فلان أى لجالهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانك كثيرا من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مرردة الجن وسنهامهم اى نلوذ به ونستجير والعوذ من اللعم ما عاذ بالاعظم ولزمه قال نعلب قلت لاعرابى ما طعم الخبز قال آدمه قال قلت ما أطيب اللعم قال عُوذُه ونافعة عائدنا عاذهم اولدها فاعل بمعنى منعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أثنى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عُوذٌ بمنزلة النسياء من النساء وهي من الشاء رُبِّي وجمعها رِبَاب وهي من ذوات الحافر قَرِيش وقد عادت عيادا وأعادت وهي مُعِيدٌ وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا وعادت بولدها أقامت معه وحَدَبَتْ عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعي أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بِحَقِيلٍ فَالْمَيِّرَةُ مَنْزِلٌ * ترى الوحش عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول ملج الهذلي

وعاج لها جاراتهم العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكري المعوذات التي معها اولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ الا ان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى منفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أي عاذبها ولدها عوذاً ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق أي ذى دفق والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل واحدهم عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وجائر وحوران ويقال هي عائذ نبتة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مُطْنَلٌ بعد يقال هي في عيادها أي بجذنان تتاجها وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافل وعوذ الناس رد الهيم عن ابن الاعرابي وبنو عبيد الله حتى وقيل حتى من اليمن قال الجوهرى عيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودي أيضا عيذ وعائذ أبو حنيفة وهو عائذ بن مالك بن ضبة قال الشاعر

مَتَى تَسْأَلُ النَّبِيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ * يَقُلُّ لَكَ انِّ الْعَائِذِي لَتِيمٌ

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصود بطن قال الشاعر

ساق الرُقَيْدَاتِ مِنْ عَوْذِي وَمِنْ عَمِّ * وَالسَّبِيَّ مِنْ رَهْطِ رَبِّي وَجَبَّارِ

وعائذ الله حتى من اليمن وعوذة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فَانِي وَهَجْرَانِي عَوْيْذَةٌ بَعْدَمَا * تَشَعَّبَ اِهْوَاءُ الْفَوَادِ السَّوَاعِبِ

وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بجران قال ابن حجر

عارضتم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاذموضع قال ابوالمورق

ترك العاذمقلباذميا * الى سرف وأجدت الذها

(عينذ) العيذان السبي الخلق ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيه الحرث

لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل يبدارة عيذان شنوة

(فصل العين المجمة) (غذذ) غذ العرق يغذ غذا واغذسال وغذ الجرح يغذ غذاورم

والعاذ العرب حيث كان من الجسد وغذية الجرح مدته وغنيته التهذيب الليث غذ

الجرح يغذ اذاورم قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير غذ والصواب غذ الجرح اذاسال

مافيه من قيح وصديد واغذ الجرح واغث اذا آمد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته أى بسيل غذا العرق اذاسال مافيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ

السير والعاذ في العين عرق يسقى ولا ينقطع وكلاهما ما اسم كالكاكل والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب للتي تدعوها نحن العرب العاذ وغذية الجرح كغنيته وهى مدته

وزعم يعقوب ان ذهابيل من ثاء غنيته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب غصفت منه

وغذت اى قصته والاعذاذ الاسراع فى السير وانشد

لما رأيت القوم فى اغذاذ * وانذا السير الى بغذاذ * قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ * طرمة منى على الطرماذ

وفى حديث الزكاة فتأتى كاغذ ما كانت اى أسرع وانشط واغذا السير واغذ فيه أسرع واغذ

يغذا اغذا اذا أسرع فى السير وفى الحديث اذا مررت بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير

وأما قوله وانى وياها الحسم ميبنا * جميعا وسيرا نامعد ودوقتر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال اغذا السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرت وهى تدى قيل به عاذ وتركت بجرحه يغذ والمعاذ من الابل

العيوف يعاق الماء ابن الاعرابى هى الغاذة والغاذية لرماعة السبي (غذذ) الغانذ الخلق

قوله الفيضان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغناظ

٥١

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال العِيدَانُ الذي يظن فيصيب بالعين
والذال المعجمتين

(فصل الفاء) (فخذ) الفخذُ وصل ما بين الساق والورك انثى والجمع اخخاذ قال سيبويه

لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء وفخذ فخذاً فهو من فخذ أصببت

فخذه ورميته ففخذته أي أصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه

والجمع كالجمع وهو أقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم النخذ

قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم النخذ قال

ابو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتنفيذ المغناخدة وأما

الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأندرعشيرتك الاقربين

بات يشغذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال

فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقته وخذات (فخذ) النخذ الفرد

والجمع افخاذ وفخذوز وأفذت الشاة افذا اذا اوهى مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهى

مفتم وان كان من عاداتها ان تلد واحدا فهى مفتم اذا ولا يقال للناقفة مفتم لانها لا تنجب الا واحدا

ويقال ذهبافدين وفي الحديث هذه الآية الناقذة أي المنفردة في معناها والفخذ الواحد وقد

فخذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا والفخذ الأول من قدام الميسر قال اللجاني وفيه

فرض واحد وله عثم نصيب واحد ان فاز وعليه عثم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني

التوأم وسهام الميسر عشرة أو لها الفخذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخلس ثم التافس ثم المسبل

ثم المعلى وثلاثة لأنصباها وهى السفيج والمنجج والوعد وتعرفد متفرق لا يلزق بعضها ببعض

عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم ما لعتان وكلمة فذذة وفاذة شاذة أي بوالك ما أصبت

منه أفذ ولا همريشا الأفذ الفذح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قدر يش قال ولا يجوز

غيره البتة قال ابو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا همريشا بالتفاف الازهرى

ذفذ اذا تجتبر وفذذ اذا اتفصرت تجتسل وهو يئب وفي موضع آخر اذا تفصرت ليئب خاتلا

(فلذ) فلذ من المال ينلذ فلذ أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا

تاخير ولا عدة وقيل هو ان يكرهه من العطاء واقتذت له قطعته من المال اقتلاذا اذا اقطعته

قوله فلذ الخ يابه ضرب
كفى المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كتب
اه مصححه

وافتلذته المال أي أخذت من ماله فلذذ قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديق توأمته

منعت وبعض المنع حرم وقوة * ولم يفتلذك المال الأحقاقته

والفلذذ كبد البعير والجمع أفلاذذ والفلذذة القطعة من الكبود واللحم والمال والذهب والنضمة

والجمع أفلاذذ على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث إن فقي من الأنصار دخلته خشية من النار فبست في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن النرق من النار فلذذ كبده أي خوف النار قطع كبده وفي الحديث في أشراط

الساعة وتقي الأرض أفلاذذ كبدها وفي رواية تلي الأرض بأفلاذذها وفي رواية بأفلاذذ كبدها

أي بكوزها وأموالها قال الأصمعي الأفلاذذ جمع الفلذذة وهي النضمة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذذ الكبد مثلاً للكنوز أي تخرج الأرض ككنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما في الأرض قطعاً تشبهها وتمثيلاً

وخص الكبذ لانها من أطياب الجزور وأسنعار التي لا لأخراج وقد تجتمع الفلذذة فلذذاً ومنه

قوله * تكفيمه حرث فلذذان ألم بها * الجوهرى جمع الفلذذة فلذذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذذ كبدها أراد سميم قريش ولبساً بها وأشرفها كما يقال فلان قلب عشرينه لان الكبذ

من أشرف الأعضاء والفلذذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذذت اللحم تنليذا إذا قطعته

التهذيب والقولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والنولاذ والنالوذ

الذكرة من الحديد تراد في الحديد والنالوذ من الخلاء هو الذي يؤكل بسوى من لب الخنطية

فارسي معرب الجوهري النالوذ والنالوذ معربان قال يعقوب ولا يقال النالوذج (فندذ)

الفانيد ضرب من الخلاء فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذذ ريش السهم وجمعها قذذ وقذذ وقذذ وقذذ السهم أقده قذا

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهي آذانه وأنشد

مادوثلاث آذان * يسبق الخيل بالرديان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوي البري الذي لا يرغب فيه ولا ميل وقال اللبياني الأقد

السهم حين يبرى قبل ان يرأس والجمع قذذ وجمع القذذ قذذ قال الرازي
 * من يبريات قذاذخشن * والاقذذ ايضا الذي لاريش عليه وماله اقدو ولا مر يش أى ماله شئ
 وقال اللجاني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد عرطت قذذوه وهى آذانه وكل اذن
 قذذ ويقال ما أصب منه اقدو ولا مر يش بالقاف أى لم أصب منه شيأ فالمر يش السهم الذى عليه
 ريش والاقذذ الذى لاريش عليه وفى التهذيب الاقد السهم الذى لم يرش ويقال سهم اقدوق
 اذالم يكن له فوق فهذا والاقذمن المقلوب لان القذة الريش كما قال للمسوع سليم وروى ابن
 هانى عن أبى مالك ما أصبت منه اقدو ولا مر يش بالناء من القذ الفرد وقذ الريش قطع أطرافه
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذ قطع أطراف الريش على مثال الحذو
 والتعريف وكذلك كل قطع كقذوة الريش والقذذات ما سقط من قذ الريش ونحوه وفى
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم بعنى أمته أشبه الامم بنى اسرائيل تتبعون آثارهم حذو
 القذذ بالقذذ يعنى كما تتدر كل واحدة منهم على صاحبتهما وتقطع وفى حديث آخر لتركبن سنن من
 كان قبلكم حذو القذذ بالقذذ قال ابن الاثير يضرب ممثلا للشيثيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة والقذذ والمتذذ بكسر الميم ما قذبه الريش كالسكين ونحوه
 والقذذة ما قذذته وقيل القذذة من كل شئ ما قطع منه وان لى قذذات وحذذات فالقذذات
 القطع الصغارت قطع من اطراف الذهب والحذذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر
 ومقذوذ مزين وقيل كل ما زين فتدقذذت مقذذا ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه
 كله وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يعرقون من الذين كما
 يبرق السهم من الرمية ثم نظرى قذذهم فمما يرى أى شيا أم لا قال أبو عبيد القذذ ريش
 السهم كل واحدة منها قذذة أراد انه أنفذهم فى الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها شئ
 لسرعة مروقه والمتذذذ من الرجال المنزلم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذالم تكن بالطويلة
 وامرأة مقذذذ وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبهه بعضه بعضا كل شئ منه
 حسن واذن مقذذ ومقذذة مدقورة كأنها ريت برى وكل ماسوى والطف فقد قذذ والقذذان
 الاذنان من الانسان والفرس وقذذ الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكنا والمقذذ اصل

الاذن والمقدَّب بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقدِّين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقدِّين وليس للانسان الا مقدُّ واحد ولكمهم شوا على نحو ثنينهم رامتين
وصاحيتين وهو انقصاص ايضا والمقدَّمتهى مثبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقدوذ القنا ورجل مقدذ الشعر اذا كان من بنا والمقدَّمص
شعره من خلفه وامامك وقال ابن الجايصف جلا

كَانَ رُبَّاسَانِئًا أَوْ دَبْسًا * بَحَيْثَ يَحْتَفِ الْمَقْدُّ الرَّاسَا

ويقال قدَّه يقده اذا ضرب مقدَّه في قناه وقال أبو وجرة

فَامَ الْبَهَارِ جَل فِيهِ عُنْفٌ * فَتَدَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتْفِ

والتُدَّةُ كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعينا شعاري قدَّه وتقدذ القوم تنرقوا والتقدُّان
المتفرق وذهبوا شعاري قدَّان وقدَّان وذهبوا شعاري نرقدَّان وقدَّان أي متفرقين والتقدُّان
البراعيث واحدها قدَّة وقدَّ وانشد الاصبهي

أَهْرَلِيلُ قَدَّدَ أَسْنَهُ * أَحْكُ حَتَّى مَرَفَتِي مُنْفَكُّ

وقال آخر * يورقني تدانها وبعوضها * والتدُّ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قدَّت به أقد
قدا وما يدع شاذًا ولا فاذًا وذلك في القتال اذا كان نجباء لا يلتقاه أحد الا قتله والتقدذ كركوب
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الزكبة يقال تقدذ في هوة فهلك وتقطظ مثله ابن
الاعراب تقدذ في الجبل اذا صعَّد فيه والله أعلم (قشد) الليث قال أبو الدقيش القشدة هي
الزينة الرقيقة وقد اقشذنا مما أي جمعناه وأيت بن فلان فسالتهم فاقشذت شيئا أي جمعت
شيئا قال والقشدة ان تذيب الزينة فاذا انجمت أفرغتها وتركت في القدرتها شيئا في أسفلها ثم
تصب عليه إن اجتمعا قدر ما تريد فاذا انضج اللبن صبيبت عليه مما بعد ذلك تسمى به الجوارى
وقد اقشذنا قشدة أي أكلناها قال الأزهرى أرجو أن يكون ماروى الليث عن أبي الدقيش
في القشدة بالذال مضبوطا قال وانحفظ عن الثقات القشدة بالذال ولعل الذال فيها العلم يعرفها
(قنقد) القنقد والقنقد اسمهم معروف والانشي قنقدة وقنقدة وقنقد هما تقبضهما وانه
لقنقدليل أي انه لا ينام كان القنقد لا ينام ويقال للرجل النمام هو الاقنقدليل وأقنقدليل

قوله شعاري قدَّة الخ كذا في الاصل بهذا الضبط والذي في القاموس شعاري قدَّة قدَّة وقدَّان قدَّان ممنوعات اه والقاف مضمومة في الكل وحذف الواو من قدان الثانية اه مصححه

ومن الاحاجي ما ابيض شطرا اسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشي

قطرا أي مجتمعا والقنفذ مسيل العرق من خلف أذني البعير قال ذوالرمة

كأن يذفرها عنية مجرب * لها وشل في قنفذ اللب يتخ

والقنفذ المكان الذي ينبت نباتنا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة

وقنفذ البعير ذفره والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شيئا وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط

الرمل القنفذة والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمعدوة من الرأس القنفذة والقنفاذ

أجل غير طوال وقيل أجل رمل وقال نعلب التنافذ بك في الطريق وأنشد

محللا كوعساء القنفاذ ضاربا * به كنفأ كأنخدر المتاخم

وقوله محللا كوعساء القنفاذ أي موضعا لا يسلكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل

الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدرفيه رخاوة وربما

كانت حخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة الخرة وقديل

هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فعلان والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره أ كذا القوم كذا اذا صرخوا في كذان من الارض قال

الكميت يصف الرياح ترائي بكذان الاكام ومروها * ترائي ولدان الاصارم بالخشل

وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة الى البياض (كفغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كاذ) الكواذ بكسر الكاف

تاوت التوراة حكاها ابن جنى وأنشد

كان آثار السبيح الشاذي * ديمها ريق على الكواذ

وكواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكواذ اقربة أسفل بغذاذ (كنبذ) وجه كانبذ

قبيح التهذيب رجل كانبذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعر الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كَذَاتٌ وَكَأذٌ وَشَمْلَةٌ مَكْوُودَةٌ تَبْلُغُ الكَاذَةَ اِذَا اشْتَمَلَهَا قَالَ اِعْرَابِي
 اَتَمَنِي حُلَّةٌ رُبُوضًا وَصَبِيصَةٌ سُلُوكًا وَشَمْلَةٌ مَكْوُودَةٌ يَعْنِي شَمْلَةٌ تَبْلُغُ الكَاذَتَيْنِ اِذَا تَزَرَ وَيُقَالُ
 لِلذَّارِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ اِلَّا الكَاذَةَ مَكْوُودٌ وَقَدْ كُوِّدَتْ كَوْبًا وَالكَاذِي شَجَرٌ طِيبٌ الرِّيحِ يَطِيبُ بِهِ
 الدَّهْنَ وَنِسَابَةٌ بِيْلَادِ عَمَّانَ وَهُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيَّتِهَا كُلِّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالنَّفْسُ وَاو
 فِي الْحَدِيثِ اِنَّهُ اَدَّهْنَ بِالكَاذِي قِيلَ هُوَ شَجَرٌ طِيبٌ الرِّيحِ يَطِيبُ بِهِ الدَّهْنَ التَّهْذِيبُ الكَاذَتَانِ
 مِنْ نَخْدِي الحِمَارِ فِي اَعْلَاهُمَا وَهُمَا مَوْضِعُ الكَيِّ مِنْ جَاعِرَتِي الحِمَارِ الحِمَاتَانِ هُنَاكَ مَكْتَبَتَانِ بَيْنَ النَخِيدِ
 وَالوَرُكِ الاَصْحَبِي الكَاذَتَانِ لِحِمَاتِ النَخِيدِ مِنْ بَاطِنِهِمَا وَالرَّاحِدَةُ كَاذَةٌ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الرَّبَلَةُ لَحْمٌ
 بَاطِنُ النَخِيدِ وَالكَاذَةُ لَحْمٌ ظَاهِرُ النَخِيدِ وَالكَاذِلْحَمُ بَاطِنُ النَخِيدِ وَأَنْشَدَ

* فَاسْتَكَمَّشَتْ وَأَنْتَزَنَ الكَاذَتَيْنِ مَعَا * قَالَ هُمَا اسْفَلُ مِنَ الجَاعِرَتَيْنِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ
 الصَّوَابُ الجَوْهَرِيُّ الكَاذَتَانِ مَا تَمُنُّ مِنَ اللَّحْمِ فِي اَعْلَى النَخِيدِ قَالَ الكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا
 فَلَمَادَتْ لِّلْكَاذَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ * بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ النَّعَاءِ حُلَابِسًا

أُخْرِجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الحَرَجِ يَقُولُ لَمَادَتْ الكَلَابُ مِنَ النُّورِ اُجَاءَتْ اِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ وَالفَصِيرِ
 فِي ذَنْتِ يَبْعُدُ عَلَى الكَلَابِ وَاليَاءِ فِي ثَوَلِهِ أُخْرِجَتْ بِهِ ضَمِيرُ الثَّوْرِ حُرْجَتْ مِنَ الحَرَجِ اَيُّ
 أُخْرِجَتْهُ الكَلَابُ اِلَى اَنْ رَجَعَ فُطِعْنَ فِيهَا وَالحُلَابِسُ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ الحُلْبَسُ

(فصل اللام) (لجذ) لَجَذٌ لَطْعَامٌ لَجَذًا أَكَلَهُ وَالتَّجْدُ أَوَّلُ الرِّمِيِّ وَالتَّجْدُ الاِكْلُ بِطَرْفِ
 اللِّسَانِ وَالجَذَّتْ المَاشِيَةُ الكَلَاءُ أَكَلَتْهُ وَقِيلَ هُوَ اَنْ نَاكَلَهُ بِاطْرَافِ اَلسِّنِّ اِذَا لَمْ يَكْتُمِهَا
 اَنْ تَأْخُذَهُ بِاسْنَانِهَا وَنَبَتٌ مُلْجُودٌ اِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَصْرِهٖ فَلَسَّتْهُ الْاِبِلُ قَالَ الرَّاجِزُ

* مِثْلُ الوَأَى الْمُتَقَلِّ التَّجَادُ * وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ اِذَا أَكَلَتْ الكَلَابُ لَجَذَتْ الكَلَابُ وَقَالَ الاَصْحَبِيُّ لَجَذَهُ
 مِثْلَ لَسَّهُ وَالجَذَّةُ يَلْجُذُهُ جَذًا سَالَهُ وَأَعْطَاهُ ثَمَّ سَأَلَ فَأَكْتَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اِذَا سَالَكَ الرَّجُلُ فَاَعْطَيْتَهُ
 ثَمَّ سَأَلَ فَاتَّ لَجَذْتِي يَلْجُذْتِي جَذًا الجَوْهَرِيُّ لَجَذْتِي فَلَانَ يَلْجُذُ بِالضَّمِّ لَجَذًا اِذَا اَعْطَيْتَهُ ثَمَّ سَأَلَكَ
 فَأَكْتَرَ وَالجَذُّ لَجَذًا اِذَا خَذَا سِيرًا وَالجَذُّ الكَلْبُ الْاِنَاءُ بِالكَسْرِ لَجَذًا وَالجَذُّ اَيُّ لِحْسِهِ مِنْ بَاطِنِ
 أَبُو عَمْرٍ وَالجَذُّ الكَلْبُ وَالجَذُّ وَالجَذُّ اِذَا وُلِغَ فِي الْاِنَاءِ (لذذ) اللَّذَّةُ نَقِضُ الْاِمِّ وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ لِذِهِ
 وَلَذِيهِ يَلْذُو اَوْلَادًا وَالتَّذُّهُ وَالتَّذْبُهُ وَاسْتَلَذَّهُ عَدُوُّهُ لَذِيًا وَلَذَّتْ الشَّيْءُ بِالكَسْرِ لَذَاذًا وَلَذَّادَةٌ
 اَيُّ وَجَدْتُهُ لَذِيًا وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَالتَّذَذْتُ بِهِ بِعَيْنِي وَاللَّذَّةُ وَاللَّذَّادَةُ وَاللَّذِيذُ وَاللَّذْوِيُّ كَلَهُ الْاَكْلُ

قوله وهو نخلة أي الكاذي
 مثل النخلة في كل شيء من
 صفته الا ان الكاذي أقصر
 منها كافي ابن البيطار ٥١
 مصححه

والشرب بِنَعْمَةٍ وكفاية **وَلَذَّتْ الشَّيْءَ الَّذِي إِذَا اسْتَلَذَّتْهُ وَكَذَلِكَ أَذَّتْ بِذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَنَا الَّذِي**
لَذَّادَةٌ وَلَذَّتْهُ سِوَاهُ وَأَنْشُدَابِنَ السَّكَيْتِ

تَقَالِكُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَالِكُ إِذَا مَا عَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسُلُ

وَلَذَّ الشَّيْءُ بِلَذِّ إِذَا كَانَ لِيَذِّا وَقَالَ رُوَيْبَةُ * لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ * أَيْ اسْتَلَذَّهَا وَوَجَّعَ
الَّذِي لَذَّ إِذَا فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلِيَجْعَلْهَا عَلَى مَلَأَ ذَهَابُ أَي لِيَجْرَهَا فِي السَّهْوَةِ
لَا فِي الْحُزْنَةِ وَالْمَلَأَ جَمْعُ مَلَأَ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَةِ مِنَ لَذَّ الشَّيْءُ بِلَذِّ إِذَا ذَهَابَ فَهُوَ لِيَذِّ أَي مُسْتَهْسِئِي وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ كَرَّتِ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدِمْتُ لِيَذَّهَا وَهِيَ بِلَوَاهَا أَي لَذَّتْهَا
وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ اللَّذَةِ قَبْلَتْ أَحَدِي الذَّالِينَ يَأْكُلُ تَقْضِي وَالتَّلْطِي وَأَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذَّهَا مَا حَيَاةِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبَلْوَى مَا حَدَّثَ بَعْدَهُ مِنَ الْخَبَرِ وَقَوْلُ الزُّبَيْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ
حِينَ كَانَ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ

* أَيْضُ مِنْ آلِ أَبِي عَمِيْقٍ * مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ * اللَّهُ كَمَا لَذَّ رَيْبِي

قَالَ تَقُولُ لَذَّةً بِالْكَسْرِ اللَّذْبُ النَّعْجُ وَرَجُلٌ لَذْمَلْتُ أَنْشُدَابِنَ الْأَعْرَابِيِّ لِابْنِ سَعْمَةَ
فَرَأَحَ أَصِيلَ الْحَزْمِ لَذَّامِرًا * وَبَاكَرَ مَلْهُوًا مِنَ الرَّاحِ مَتْرَمًا

وَاللَّذُّ وَالَّذِي يَجْرِيانِ مَجْرِيانِ وَاحِدَانِ مِنَ النَّعْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ أَي لِيَذَّةِ
وَقِيلَ لِيَذَّةٌ أَي ذَاتُ لَذَّةٍ وَمَشْرَابٌ لَذْمٌ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذْمًا وَإِلَيْهِ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذَّادًا وَكَأْسٌ لَذَّةٌ لِيَذَّةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ بِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَقَدْرُ وَيَتَسَاعَدَةُ لَذْمًا بِالْكَفِّ أَرَادَتْ بِتَذْكَافِهِ
وَجَعَلَ اللَّذَةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزْلُ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ إِذَا عَزَّزْتَهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذْنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيِّدِي
وَأَنْشُدَابِنَ عَلَبَ حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبًا * أَمْلَحَ لِالذِّ وَالْمُحِبِّ

فَنَفِي عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًّا وَكَذَلِكَ لَوْ أَحْتَا إِلَى اثْبَاتِهِ وَالتَّجَابُهِ لَوْ صَفَّهَ بِأَنَّهُ لَذٌّ وَكَانَ يَقُولُ

قِنَاعًا أَشْهَبًا أَمْلَحَ لِالذِّ وَالْمُحِبِّ وَلَذَّ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ لِيَذِّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّذُّ النَّوْمُ وَأَنْشُد

رَلَذَّ كَطَمِ الصَّرْحِيِّ تَرَكَهُ * بَارِضُ الْعِدَامِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَلَذَّ كَطَمِ الصَّرْحِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلرَّامِي

وَعَجَزَهُ * دَفَعْتَهُ * عَشِيَّةٌ حَسَّ التَّوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَتُهُ * أَرَادَتْهُ لِمَا دَخَلَ دِيَارَ عَدَانِهِ لَمْ يَنْهَ حَذَارًا

لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَصَّبَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَذَّ أَي قُرْنُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَاللَّذَّةُ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السَّرْعَةُ وَالْحَفْصَةُ وَلِذَاذُ الذَّنْبِ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حِكِيَ لِذَاذُ بَعِيرِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَمَنْ شَبِلَ
 الْجَوْهَرِي وَاللَّوْ وَاللَّذْ بِكسر الذال وتسكينها الغنة في الذي والتثنية اللذاذج حذف النون والجمع
 الذين وربعا فالوافي الجمع اللذون قال ابن بري صواب هذه ان تذكر في فصل لاذ من المعتل قال
 وقد ذكره في ذلك الموضوع وانما غلطه في جعله في هذا الموضوع كونه بغيرياء قال وهذا انما باب
 الشعر اعني حذف الياء من الذي (لذذ) لَمَذَغَتْ فِي لِمَجِ (لوذ) لَأَذْبُهُ يَلُوذُ لُوذًا وِلُوذًا وِلُوذًا
 لِحَاآلِيهِ وَعَاذِيهِ وَلَاوِذٌ مَلَاوِذَةٌ وِلُوذًا وِلُوذًا وِلُوذًا اسْتَرَّ وَقَالَ نَعْلَبُ لَأَذْبُهُ لُوذًا اسْتَحْتَمْتُ وَلَاوِذَ
 الْقَوْمِ مُلَاوِذَةٌ وِلُوذًا أَي لَأَذْبُهُمْ يَعْضُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لُوذًا وَفِي
 حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ بَكَ أَعُوذُ بِكَ الْوُذُ لَأَذْبُهُ إِذَا التَّجَأَ إِلَيْهِ وَانضَمَّ وَاسْتَعَاثَ وَالْمَلَاوِذُ وَالْمَلَاوِذَةُ
 الْحِصْنُ وَلَاذْبُهُ وَلَاوِذٌ وَأَدَا مَسَعُ وَلَاوِذُهُ إِذَا رَاوَعَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدِيعُ اللَّهِ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ
 مِنْكُمْ لُوذًا قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَى لُوذًا هَهُنَا خِلَافًا أَي يَخَالِفُونَ خِلَافًا قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ مَعْنَى يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لُوذًا يَلُوذُ هَذَا بِنَاءً وَيَسْتَرُّ هَذَا بِنَاءً
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلُوذُ بِهِ الْهَلَاكُ أَي يَسْتَرُّ بِهِ الْهَالِكُونَ وَيَحْتَمِرُّ وَانْمَا قَالَ تَعَالَى لُوذًا إِذَا لَمَّ مَصْدَرٌ
 لَأَوِذْتُ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَأَذْتُ لَأَذْتُ بِهِ لِيَأْذًا كَمَا تَقُولُ بَقْتُ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَامُوتًا وَقَامُطِيًّا
 وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ وَأَنَا أَرْمِكُمْ بِطَرْفِي وَإِنَّمْ تَسْأَلُونَ لُوذًا أَي مَسْتَحْتَمِينَ وَمَسْتَرِّينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَهُوَ مَصْدَرٌ لَأَوِذِيًّا وَلَاوِذِيًّا مَلَاوِذَةٌ وِلُوذًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْرِي فُلَانٌ مُلَاوِذٌ لَا يَجِيءُ الْاِبْعَادُ كَتُّ
 وَأَشْدُ الْقَطَامِي وَمَا نَشَرْنَا أَنْ لَمْ تَسْكُنْ رَعَّتِ الْحَجِي * وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذِ مِنْ بَشِيرِ
 الْجَوْهَرِي الْمَلَاوِذِي عَنِ الْقَلِيلِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

يَلُوذُ مِنْ حَرٍّ كَانَ أَوَارَهُ * يَذِيبُ دِمَاحَ النَّسَبِ وَهُوَ جَدُّوعُ

يَلَاوِذِي عَنِ بَقْرِ الْوَحْشِ أَي تَلْبَأُ إِلَى كَنَسِهَا وَلَاذُ الطَّرِيقِ بِالْاِدَارِ وَالْاَذُّ الْاَذَّةُ وَالطَّرِيقُ مَلِيذٌ
 بِالْاِدَارِ إِذَا أَحَاطَ بِهَا وَالْاَذْتُ الْاِدَارَ بِالطَّرِيقِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَلَأْتُ بِالْقَوْمِ وَالْاَذْتُ بِهِمْ وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ
 مِنْ حَيْثُمَا كَانَ وَلَاوِذُهُمْ دَارُهُمْ وَاللَّوِذُ حَسْبُ الْجَسْبِ وَجَانِبُهُ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْاَوَادُ وَالْوُذُ
 الْوَادِي مَعْتَقُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ يَلُوذُ كَذَا أَي يَسَاحِيهِ كَذَا وَيَلُوذَانُ كَذَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَأَنَّ وَقَعْتَهُ لُوذَانُ مَرَفَتْهَا * صَلَّقُ الصَّنَابِيدِمْ وَقَعْتَهُ تِيرُ

تِيرُ أَي تَارَتْ وَيُقَالُ هُوَ لُوذُهُ أَي قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِي مِنَ الْاِبِلِ وَالْاِدْرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَاتَةٌ أَوْ لُوذُهَا

يريد أوقرابتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها واحداً أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد
 والذُّشِبُ حُريرٌ تنسج بالصين واحدة لاذة وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة
 والملاذُ الماءُ زرَعنُ ثعلبٌ ولُوذَانُ بالفتح اسم رجلٌ ولُوذَانُ اسم أرضٍ قال الراعي
 فَلَيْتَ مَا رَأَيْ قَلِيلًا كَلَّوْلا * بِلُوذَانَ أَوْ مَا حَلَّتْ بِالْكَرَاكِ

(فصل الميم) (متذ) متذابالمكان يتذممؤذأقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)
 رجلٌ متذمذمٌ صيَّحَ كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي ظبية والآن بالهاء وعنه أيضاً رجل
 متذمذمٌ وطواطٌ إذا كان صيَّاحاً وكذلك بربارٌ في فجاجٍ بججاجٍ و متذمذمٌ إذا كذب والمذذمُ
 والمذمذمُ الكذاب وقال أبو زيد متذمذمٌ وهو الظريف المختال وهو المذمذمُ ابن بزرخ يقال
 ما رأيتُه مُذْعَمُ الأوَّلِ وقال العوامُ مُذْعَمُ أوَّلِ وقال أبو هلال مُذْعَمُ أوَّلِ وقال الآخر
 مُذْعَمُ أوَّلِ ومذْعَمُ الأثرِ وقال نجادٌ مُذْعَمُ أوَّلِ وقال غيره لم أره مذيو مان ولم أره من مذيو ميين
 يرفع يده ويخفض يمينه ويسند كره في متذ (مرد) الاصمعي حَدَّثْتُ وَحَثُوتُ وهو القيام
 على أطراف الأصابع قال ومررتُ فلانَ الخبزِ في الماءِ ومرَّذُه إذا مأنه ورواه الأبيادي مرَّذه
 بالذال مع الماء وغيره يقول مرَّذه بالذال وروي بيت النابغة

فلما أبي أن ينقص القود لجمه * نزعنا المر يد والمديد ليضمرا

ويقال امرؤٌ التريدُ فتمتته ثم نصب عليه اللبن ثم تسميه وتحمسه (ملذ) ملذة يملذها ملذاً أرضاه
 بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا يفعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشاء ورجل ملذٌ
 و ملوذٌ وملذانٌ وملذاً أي يتصنع كذوب لا يصع وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
 ممن أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ
 والمثلث مثل المثلذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن من مسيح * ذو نخوة أو جدل بلندح * أو كيدبان ملذان مسيح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر وليد

متحدون محانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذة مصدر ملذه ملذاً وملاذةٌ والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل المثلذ السرعة في المحي
 والذهاب الجوهرى الملاذ المطر مذ الكذاب له كلام وليس له فعال وملذته بالرح ملذاً طعنه

قوله بزرخ كذا بالاصل في
 عدة محلات ولعله محرف
 عن بزرخ اه صححه

والمند في عدو الفرس مَدَّضِعِيهٗ قَالَ الكَمِيْت يَصِفُ جَارًا وَأَتَتْهٗ

إِذَا مَلَّذَ التَّقْرِيْبَ حَاكِيْنَ مَلْدُهُ * وَإِنْ هُوَ مِنْهُ أَلَّ النَّ إِلَى النَّقْلِ

وملذ النرس يملذ ملذًا وهو ان يمدضبعه حتى لا يجدمزيد اللعاق ويحبس رجله حتى لا يجدمزيد اللعاق في غير اختلاط وذئب ملاذخق تخفيف والمَلَّذَانُ الذي يظهر النصح وبضمه غيره (مند) قَالَ اللَّيْثُ مِنْذُ النَّوْنِ وَالدَّالِ فِيهَا أَصْلِيَانِ وَقِيلَ إِنْ بَنِيَ مِنْسًا مَخُوذًا مِنْ قَوْلِكَ مِنْ إِذَا وَكَذَلِكَ مَعْنَاهُ إِنْ الزَّمَانَ إِذَا قَلَّتْ مِنْسًا كَانَ مَعْنَاهُ مِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَمِنْسًا وَمِنْسًا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ مَا رَأَيْتَهُ مِنْسًا أَوَّلًا وَقَالَ الْعَوَامُ مِنْسًا أَوَّلًا وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ مِنْسًا أَوَّلًا وَقَالَ الْآخَرُ مِنْسًا أَوَّلًا وَمِنْسًا أَوَّلًا وَقَالَ سَجْدًا مِنْسًا أَوَّلًا وَقَالَ غَيْرُهُ لَمْ أَرَهُ مِنْسًا يَوْمًا وَلَمْ أَرَهُ مِنْسًا يَوْمَيْنِ يَرْفَعُ بِمَنْسٍ وَيَخْتَضُّ بِمَنْسٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْسًا تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَةِ النَّوْنِ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ رَفَعَتْ عَلَى نَوْعِهِمُ الْغَايَةَ قِيلَ وَأَصْلُهَا مِنْ إِذَا وَقَدْ تَحْدَفُ النَّوْنُ فِي الْغَايَةِ وَلَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ طَرَحَتْ هَمْزَتَهَا وَجَعَلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَمِنْسًا وَفِيهَا تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتَهُ مِنْسًا الْيَوْمَ حُرُوكِهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَكْسِرُوا هَا الْكَنَّهُمْ ضَمُّوْهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي مَنْسٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْإِقْرَابُ الْأَتْرَى أَنْ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الدَّالِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَأَنْمَا خَمِثَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ اتِّبَاعًا لِمِمْ فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ قَالَ فَامِنْسٌ ذَالٌ مِنْسًا فَاتْمَا هُوَ فِي الرَّبْعَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُنْقَدَّرِ وَيَذَلُّ عَلَى أَنْ حُرِّكَتَا إِتْمَا حِي لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّقَاؤُ هُمَا سَكَنَتِ الدَّالُ فَضُمَّ الدَّالُ إِذَا فِي قَوْلِهِمْ مِنْسًا الْيَوْمَ وَمِنْسًا لِلدَّلِيلِ إِتْمَا هُوَ رَدُّ إِلَى الْأَصْلِ الْإِقْرَابِ الَّذِي هُوَ مِنْسًا دُونَ الْأَصْلِ الْإِبْعَادِ الَّذِي هُوَ سُكُونُ الدَّالِ فِي مَنْسٍ قَبْلَ أَنْ تَحْرُكَ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِي مَنْسٍ وَمِنْسٍ فَبَعْضُهُمْ يَخْتَضُّ بِمَنْسٍ وَمَا مِمْ يَضُّ وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمَنْسٍ وَمَا مِمْ يَضُّ وَالْكَلامُ أَنْ يَخْتَضُّ بِمَنْسٍ وَمَا مِمْ يَضُّ وَيَرْفَعُ مَا مِمْ يَضُّ وَيَخْتَضُّ بِمَنْسٍ وَمَا مِمْ يَضُّ وَمَا مِمْ يَضُّ وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الدَّالِ مِنْ مَنْسٍ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَحْرُكٌ أَوْ سَاكِنٌ كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَهُ مِنْسًا يَوْمًا وَمِنْسًا الْيَوْمَ وَعَلَى اسْكَانِ مَنْسٍ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَحْرُكٌ وَبَحْرِيكُهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلَّ وَمِنْسًا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَهُ مِنْسًا يَوْمًا وَلَمْ أَرَهُ مِنْسًا الْيَوْمَ وَسَمَّيْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ لَمْ يَخْفَضُوا بِمَنْسٍ وَرَفَعُوا بِمَنْسٍ فَقَالَ لِأَنَّ مَنْسًا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مِنْ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَكثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْكَلَامِ فَخَفِضَتِ الْهَمْزَةَ وَخَمِثَتِ الْمِمْ وَخَفَضُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَأَمَّا مَنْسًا فَانْتَهَى لِمَا حَذَفُوا مِنْهَا النَّوْنُ ذَهَبَتِ الْأَلْفُ الْخَافِضَةُ وَضَمُّوْهَا مِنَ الْمِمْ لِأَنَّهَا يَكُونُ أَمْتًا لَهَا وَرَفَعُوا بِهَا مَا مِمْ مَعَ سُكُونِ الدَّالِ لِتَقَرُّوْهَا بِبَيْنِ مَا مِمْ يَضُّ وَبَيْنِ مَا مِمْ يَضُّ الْجَوْهَرِيُّ مِنْسًا مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَمِنْسًا مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مَسْمُومَةٍ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ جَرِّ

فتعبر ما بعدهما وتجرهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه. فتقول مارأيته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فتفرع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ مارأيته منذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت مارأيته منذ سنة أي أمم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة فلا تقول منذ سنة كذا وإنما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن سيده قال اللعاني وبنو عبيد من غنى يجركون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدهما فيقولون منذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول منذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبهه ذال منذ بال قدولام هل فكسر هاجن احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكى عن نبي سليم مارأيته منذ سنة بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم ونضم الذال وقال بنوضبه والرباب يخفقون بمد كل شئ قال سيبويه أما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منها على صاحبها وذلك قولك ما لقيته منذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته منذ اليوم الى ساعتان هذه جعلت اليوم أول غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول مارأيته منذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الائمة عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل قلت منذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعمل التهذيب وفي مذوم منذ لغات شاذة تكلم بها الخطيب من أحياء العرب فلا يعابها وان جهه والعرب على ما بين في صدر الترجمة وقال الفراء في مذوم منذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذى في لغة طي فلما خفض بهما أجريت مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما بما ضم اركان في الصلة كأنه قال من الذى هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (موز) ماد اذا كذب والماد الحسن الخلق الفكك النفس الطيب الكلام قال والماد بالمال الذهب والجبالي في خفة الجوهرى المادى العسل الابيض قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأثره وشرت أكثر والمادية راع اللينة

السهلة والمأذية البحر (موبد) في حديث سطيح فارس كسرى الى الموبدان الموبدان
 للمعوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبد القاضى (ميد) الليث المبدجبل من الهند بمنزلة
 الترك يغزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبد) النبد طر حك الشئ من يدك أمامك أو وراءك نبت الشئ أنبذ نبتا
 اذا أقيمته من يدك ونبتته شدد لكثرة ونبت الشئ أيضا اذا رميته وأبعده ومنها الحديث
 فنبت خاتمته فنبذ الناس خواتمهم أى ألقاهم من يده وكل طر ح نبت نبتة نبتة نبتا والنبت
 معروف واحد الانبذة والنبت الشئ المنبوذ والنبت ما نبت من عصير ونحوه وقد نبت النبت
 وأنبتوه وأنبتوه ونبت نبتا اذا اتخذته والعامية تقول أنبت وفي الحديث نبتوا وأنبتوا
 وحكى اللغوي نبتا نبتا نبتا وحكى أيضا أنبت فلان نبتا قال وهى قليلة وانما سمى نبتا لان
 الذى يتخذها يأخذ نبتا أو زيبا فينبتة فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا
 والنبت الطرح وهو ما لم يركر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت فى الحديث ذكر النبت وهو ما يعل
 من الأشربة من القروا زبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبت التمر والعنب
 اذا تركت عليه الماء ليصير نبتا فصرف من مفعول الى فاعيل وانبتته اتخذته نبتا وسواء كان
 مسكرا أو غير مسكرا فانه يقال له نبت ويقال للتمر المعتصر من العنب نبت كما يقال للنبت نبت
 ونبت الكلاب وراء ظهره ألقاه وفى التبريز نبت ووراء ظهرهم وكذلك نبت اليه القول
 والمنبوذ والزانة لانه ينبت على الطريق وهم المناسبة والائى منبوضة ونبتة وهم المنبوذون
 لانهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى نبتة والذبة فى الطريق حين تلده فليست قطه رجل
 من المسلمين ويقوم باهره وسواء حملته أمته من زنا ونكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أكن فى
 نسبة من الثبات والنبتة والمنبوضة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لان نبت
 ويقال للشاة المنزولة التى يملها أهلها نبتة ويقال لما نبت من تراب الحنطة نبتة ونبتة
 والجمع النبات والنبات وجلس نبتة ونبتة أى ناحية وانبت عن قومه نبتى وانبت فلان الى
 ناحية أى نبتى ناحية قال الله تعالى فى قصة هرون فانبتت من أهلها مكانا شرقيا والمتبذ المتبذ
 ناحية قال لبيد يجتاب أصلا فالصام نبتا بحجوب انقاء بميل هيامها
 وانبت فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر من نبتت عن القبور اى منفر دبعيد عنها وفى
 حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتسوين القبر وبالاضافة فتح التسوين هو بمعنى
 الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ زمته أمته على الطريق وفى

قوله متبذ هكذا بالاصل
 الذى يابينا وهو كذلك فى
 عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
 فى مواضع منه وهو لا يناسب
 المستشهد عليه وهو قوله
 والمتبذ المتبذ الخ فاعله
 محرف عن المتبذ وهو كذلك
 فى شرح التاموس فتأمل
 وحرر اه صححه

حديث الدجال تلده أمته وهي مَنبُوْدَةٌ في قبرها أي مُلقاة والمنابذة والانتباز تحيين كل واحد من
الفرقتين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونَبَذَ اليهم على سواء يُنبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل
فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب ضكاشته
والمنابذة انتباز الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونَبَذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو
منصور المنابذة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد
فيمبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وإنا نتخافن من
قوم خيابة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة تخفت منهم فتضالعه هدنة فلا
تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود
الى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وان أبيتهم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وكوفاتلناكم
على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبهم به
اخبارا مكشوفاً والتبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه
وألغاه الى من كان بينه وبينه والمنابذة في التجران يقول الرجل لصاحبه أُنْبَذَ الى الثوب أو غيره
من المتاع أو أُنْبَذَ اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة أن ترمى اليه بالنوب
ويرمي اليك بمثله والمنابذة أيضاً ان يرمى اليك بحصاة عنه أيضاً وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملاسة قال أبو عبيد المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه
انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو أُنْبَذَ اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما
هي ان تقول اذا نبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وبما حقه الحديث الاخر أنه نهى عن
بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نَبَيْتُهَا وزعم يعقوب أن
الذال بدل من التاء والتبذ الشيء القليل والجمع أنبأذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب
وورق قليل وهو أن يُرطب في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي نَبْدَمُه ونَبْدَةٌ أي
شيء يسير وبارض كذا نَبْدَمُ مال ومن كلا وفي رأسه نَبْدَمُ شيب وأصاب الارض نَبْدَمُ
مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان الياض في عنقته وفي الرأس نَبْدَى يسير من شيب
يعنى به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نَبْدَةٌ قسطن وأظن أراى قطعته منه ورأيت
في العذق نَبْدَمُ من خضرة وفي البعية نَبْدَانِ شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلال
والمبذة الوسادة المتكأ عليها هذ عن اللحياني وفي حديثه معدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمره لما أتاه بمبذة وقال اذا تأكل كرم قوم فأكرموه وسببت الوسادة منبذة لانها تبذ
بالارض أي تطرح للجولس عليها ومنه الحديث فامر بالستران يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يرطب في الخطيئة
أي ان يقع ارباطه أي العذق
في الجماعة القائمة من شماريخه
أو يلجمه فان الخطيئة القليل
من كل شيء اه صححه

منبوذتان وَبَدَّ الْعَرُوقُ يَبْدُ بَدًّا ضَرْبُ لَعْنَةٍ فِي بَضِّ وَفِي الصَّحاحِ يَبْدُ بَدًّا نَالِ لَعْنَةٍ فِي بَضِّ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (نجد) التَّوْاجِدُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتَسْمَى
 نَضْرَسَ الْحِلْمَ لِأَنَّهُ نَبَتَ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَهَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ التَّوْاجِدُ الَّتِي تَلِي الْأَيْنَابَ وَقِيلَ هِيَ
 الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا تَوَاجِدٌ وَيُقَالُ ضَخْتُ حَتَّى بَدْتُ تَوَاجِدُهُ إِذَا اسْتَعْرَقَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
 التَّوْاجِدُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الْأَيْنَابُ مِنَ الْخَيْفِ وَالسُّوَالِغُ مِنَ النَّظْفِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ كَرَابِلًا حُدَادِ
 الْأَيْنَابِ يُبَاكِرُنَ الْعِضَاهَ بِمَقْنَعَاتٍ * تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِلْدِ الْوَقِيعِ
 وَالتَّجْدُ شِدَّةُ الْعِضْرِ بِالتَّاجِدِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّبَاتِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدْتُ تَوَاجِدُهُ إِذَا
 أَظْهَرَهَا غَضْبًا أَوْ ضَحْكًَا وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ تَعَدَّتْ وَرَجُلٌ مَجْدُجْرِبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 الْبَلَايَا عَنِ الْحِمَايَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مَجْدُجْرِبٌ وَمَجْدُجْرِبٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا
 وَهُوَ الْمَجْرِبُ وَالْمَجْرِبُ قَالَ سَهْمِ بْنِ وَثِيلٍ

وماذا يدري الشعراءُ متى * وقد تجاوزت حدَّ الأربعينِ

أخوخسين مجتجع أشدى * وتجددني مداورة الشون

مداورة الشون يعني مداولة الأمور ومعالجتها ويدري يتجمل ويقال للرجل إذا بلغ أشده
 قد عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِدَ بِلُغَةِ إِذَا أَسْنُ وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 التَّوْاجِدِ فِي الْخَبْرَانِ إِذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ضَخْتُ حَتَّى بَدْتُ تَوَاجِدُهُ وَرَوَى عَبْدُ
 خَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ رِضَى أَنَّ الْمَلِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدِي الْعَبْدِ كَيْتَابَانِ يَعْنِي سِنِيهِ النَّضَاحِكِينَ
 وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّبَاتِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابِينَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى التَّوْاجِدِ فِي قَوْلِ
 عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهُ عِنْدَهُ الْأَيْنَابُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا تَمِيلُ فِي التَّوْاجِدِ لِأَنَّ الْخَبْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلَّ
 ضَحْكَهُ نَبَسًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْاجِدُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَائِحِ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ وَالْأَكْثَرُ
 الْأَشْهَرُ أَنَّ أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُمَا كَانِ يَلْمُحُ بِالضَّحْكِ حَتَّى تَبْدُوَ وَأَخْرَاضَ اسْمَهُ
 كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي ضَمَّةِ ضَحْكَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضَحْكَهُ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أَرِيدَ بِهَا الْآخِرُ فَالْوَجْهُ
 فِيهِ إِنْ يَرِيدُ مَبَالِغَةَ مَثَلُهُ فِي ضَحْكَهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ يَرَادُ ذَلِكَ وَرَوَى جَدُّ فِي الضَّحْكِ قَالَ وَهُوَ أَقْسَى التَّوَلُّينِ
 لِأَشْتَرِ التَّوْاجِدِ بَاخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِيَّاتِ عَنَّا وَعَلَيْهَا التَّوْاجِدُ أَي تَسْكُوبُهَا كَمَا
 تَسْكُوبُ الْعَاصِ بِجَمِيعِ أَسْمَائِهِ وَبِهِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رِضَى أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وَلَنْ يَلِي النَّاسُ كَثْرَتِي عَضَّ
 عَلَى نَاجِدِهِ أَي صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنَاجِدُ النَّارُ الْعُمَى وَاحِدُهَا جِلْدٌ كَمَا أَنَّ الْخَاضِ مِنْ
 الْأَبْلِ أَيْ وَاحِدُهَا خَلْنَةٌ وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِلْدِ كَذَا قَالَ النَّارُ ثُمَّ قَالَ الْعَمَى يَذْهَبُ

في الفار الى الجنس والاشجود ان ضرب من النبات هـ مزته زائدة. لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم
 يمكن في الكلام أفعال لكن الاف والنون مسهلان للبناء كالهاء وياء النسب في أشبه وأبي
(نقذ) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشئ والخلوص منه نقول نقذت أي جزت وقد
 نقذت نقذ نقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا ونقذوا
 أي مطلع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما أي امضاء وصيتهما وما عهدا
 به قبل موتها ومنه حديث الحرم اذا أصاب أهله ينقذان لوجههما أي يضيان على حالهما ولا
 ييطان بجيها يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونقذ السهم الرمية ونقذها نقذها نقذها
 ونقذها خالط جو فها تم خرج طرفه من الشق الآخر وسأمره فيه يقال نقذ السهم من الرمية ينقذ
 نقذوا ونقذوا الكباب الى فلان نقذوا ونقذوا وأنقذته أنا والنقذ مشله وطعته نافذة مستظمة
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
 حروف الوصل غيرها نحو فتحة الهاء من قوله * رحلت حمية غدوةً أجالها * وكسرة هاء

* تجرد الجنون من كسائه * وضمة هاء * وبدعامة إجماره * سمي بذلك لأنه أنشد حركة هاء الوصل
 الى حرف الخروج وقد دللت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن
 حروف الوصل المتكسنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الاف والياء والواو
 لا يمكن في الوصل الاسواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتزالت حروف
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
 الوصل نفاذاً لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
 هاء الوصل نفاذاً لان الصوت نقذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونقذ الشئ
 الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحو فان قلت فهذا لا يسمي بذلك نقذ الا نفاذ أقبل أصله ن ف ذ
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنقذ جميعاً ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاه والنقذ
 هو النطق والسلك فقد ترى المعنيين مقتربين الآن النفاذ كل هنا بلا استعمال أولى ألا ترى ان أبا
 الحسن الاخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعدياً وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريية نذوهم من شمهى * والنفاذ والحدة والمضاه أذنى الى التعدي والغلو من الجريان
 والسلك لان كل متعدي متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعدياً فلما لم يكن
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذاً تقريه من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
 في الروى ان يكون متحركاً سميت حركته الجري لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
 الى حروف الوصل وقوله
 الهاء مبتدأ انان
 قوله فكما سميت حركة
 هاء الوصل الخ كذا
 بالاصل وفيه تحريف
 ظاهر والاولى ان يقال فكما
 سميت حركة الروى مجرى
 لان الصوت جرى الخ وقوله
 وتمكن بها اللين كما سميت
 الخ والاولى حذف لفظ كما
 هذه لانه لا معنى لها وقصد
 اعترض صاحب شرح القاموس
 بهذه النسخة فنقل هذه
 العبارة بغير تأمل فوقع فيما
 وقع فيه المصنف فتأمل
 اه تصححه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروى الجرى
ولحركاتها الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
والمبالغة وأنفذ الامر قضاه والنفذ اسم الانفاذ وأمر بنفذه أى بانفاذه التهديب وأما
النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه
وطعنة لها نفذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نأبر * لها ننفذ لولا الشعاع أعضاءها

والشعاع ما نطير من الدم أراد بانفذ المنفذ يقول ننفذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى
يضى بنفذها خرقتها ولولا انتشار الدم النائر لأبصر طاعنها ما رواها أراد لها ننفذ أعضاءها والولا
شعاع دمها ونفذها نفذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة
وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأبى ننفذ ما قال
أبى بالخروج منه والننفذ بانحرىك الخنزرج والنخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفي الحديث أيا
رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو أبى ننفذ ما قال أبى بالخروج منه
وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد بنفذكم البصر يقال منه أنفذت القوم
اذا خرقتهم وشيت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت ننفذهم بلا أنف أنفذهم قال ويقال
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه بنفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال
نفذنى بصره بنفذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد بنفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء أو أنفذه وحل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على
بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صردح بنفذهم البصر
ويسمعهم الصوت وأمر ننفذ موطأ والمستنفذ السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ
القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلت بهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ
الى موضع كذا بنفذ والطريق النافذ الذى يسلك وليس بسدودين خاصة دون عامة يسلكونه
ويقال هذا الطريق بنفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منشد للقوم أى مجاز وفي حديث عمرانه

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربى الذي بلى الاسود قال له ألا تستلم فقال له انقذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وانقذت عنك أى امض
 عن مكانك وجره أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحياكم قد تنافذوا واليه بانذال أى
 خلدوا اليه فاذا أدى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أى انفذوا بحجتهم وفى حديث
 أبى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أى ان قلت لهم فالواك و يروى
 بالقاف والذال المهملة وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق الأجل نفذ بيننا أى يحكمم ويغضى
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعرابى أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى
 النفس فرحاً وترحاً قلت له بها فقال الأسران والخنا بئان والنسم والطبيبة قال والأسران
 ثقب الأذنين والخنا بئان مما الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جزوا مض ولا معنى لعنتك
 (نقذ) نقذ ينقذ تنقذاً ونقذته هو ونقذته واستنقذته والنقذ بالتحريك والنقيد والنقيدة
 ما استنقذ وهو فعمل يعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذته من فلان واستنقذته منه
 وتنقذته يعنى أى نجاه وخلصه وفرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخبيل نقذت نقذت من أيدي
 الناس أو العدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعرابى وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقذحوها الرمح من تحت مقصد

قال القيم بن أوس الشيبانى

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك أمس وليتقى لم أنهد

نقذيك من الانقاذ كقول ضريك قال الازهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته
 أى خلصته ونجيته واحداً الخليل النقايد نقيد بغيرها والنقايد من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعهدت للعدنان كل نقيدة * أنف كلائحة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعنى السراب وقال المنضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحدتها ورجل نقذت نقذت
 ومنقذ من أسماهم ونقذت موضع (عزذ) عزوذ ملك معروف وقد تقدم فى الدال المهملة

قوله يهيد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ووقتضى صنيع التماموس
انه من باب كتب اه صححة

(فصل الهاء) (هيد) هيد يهيد هيدا ايد يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو واهيد

واهيد وهايد اسرع في مشيته او طيرانه كهاذب قال ابو خراش

يادر جمع الليل فهو مهيد * تحت الجناح بالنبط والقبط

والمهابة الاسراع قال مهابة لم تترك حين لم يكن * الهام شرب الاناء منضب

(هذذ) الهذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن يهذ هذا يقال هو يهذ القرآن

هذ او يهذ الحديث هذا اى يسرده وانشد * كهذ الاشاة بالخب * وارميل هذ وهذوذ

اى حاذ وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المنفل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر اراد اهد

القرآن هذ افتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وشذ هذوذ قاطعة وسكين

هذوذ قطع وشربا هذ اذيك اى هذ ابعده هذ يعنى قطع ابعده قطع قال الشاعر

* شربا هذ اذيك وطعنا وخصنا * قال سيبويه وان شاء الله على ان النعل وقع في هذه الحال

وقول الشاعر فباكر محنوما عليه سباعه * هذ اذيك حتى اهد الدن اجمعاً

فسره ابو حنيفة فقال هذ اذيك هذ ابعده اى شر ابعده شرب يقول باكر الدين مملو اوراق وقد فرغه

وتقول للناس اذا اردت ان يكونوا عن الشى هذ اذيك وشعاجيك على تقدير الاشين قال عبد بنى

الحساس اذا شق برذشق بالبرد منه * هذ اذيك حتى ليس للبرد لايس

ترغم النساء انه اذا شق عند الضاع شيامن ثوب صاحبه دام الودينهم ما والاته اجرا واهتذت

الشى اقتطعته بسرعة قال ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * قدا هذ عرشه الحسام المذكر

ويروى قد احتز يريد عبد يغوث هذ عبد يغوث بن وقاص الحارثى ولم يقتل في المعركة وإنما

قتل بعد الاسر الا تراه يقول وتخذنى سحنة عبسمة * كان لم ترى قبل اسراياتنا

الازهرى يقال سجزيك وهذ اذيك قال وهى حروف خلقتهم التنبية لا تغيير ويجازيك امره

ان يجزيينهم قال ويحتمل ان يكون معناه كف نفسك قال وهذ اذيك يامره ان

يقطع امر القوم وهذ بالسيف هذ اقطعه كهذاه وسيف هذ هذ وهذ اهد قطع وقرب

هذ هذ ابعيد صعب (هريذ) الهريذ بالكسر واحد الهرايذة الجوس وهم قومة بيت النار

التي لهند فارسي دعرب وقيل عظماء الهند اوعلماء وهم والهريذى مشبة فيها اختيال كثنى

الهرابذة وهم حكام الجحوس قال امرؤ القيس * مشى الهريذى في دفة ثم فرفراً * وقيل هو
الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهريذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في سير الأبل قال
ولأنظيرها هذا البناء والهرابذة سير دون الخبب وعدا الجمل الهريذى أى فى شق (هيد)
الهماذى السرعة فى الجرى يقال انه لذهو هماذى فى جريه وقيل هى ضرب من السير غير أنه أوما
بها الى السرعة وقال شمر الهماذى الحدفى السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة
بلاهاء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شدادت تكون فى المطر والسحاب والجرى مرة
يشتموم مرة يسكن قال العجاج * مندهماذى اذا حرت وجر * وحرهماذى وأنشد الاسمعى

يربع شذاذ الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذوهماذى وهماذى أى شدة حر عن ابن الأعرابي وأنشد لهمام أحنى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتلى * به التور من وهج اللظى وفراهنه

(هيد) الهبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطة الاثى وفى الصحاح هوذة
القطة وخص بعضهم بها الاثى وبهاسمى الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متنب * اذا تمع فوق التاج أو وضعاً

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرمح

من الهوذ كبراء السراة ولونها * خصيف كاون الحيقطان المسبح

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أعصاب سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال
اليزهري روى هذا النضر قال والمخفوظ فى باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجذ) الوجذ بالجم المقرة فى الجبل تسك الماء ويستنقع فيها وقيل هى البركة

والجمع وجذان ووجاذ قال أبو محمد الفتحسمى بصف الاثانى

غيراً ثانى من رجل جواذى * كأنهم قطع الفلاذ * اس جرامير على وجاذ

الاثانى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنصب والاعلاذ جمع فلذ القطعة (٣) من الكبد
والجراميد الحياض واحدها جرمود قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف بمكان

كذا وكذا وجذا وهو موضع يسك الماء فقال بل وجذا أى أعرف بها وجذا أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا فى شرح
القاموس وحرره اه
مصححه

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا
بالاصل والنزى فى الصحاح
الفلاذ كبد البعير والجمع افلاذ
هو الفلذة التقطعت من الكبد
اه ومثله فى القاموس وفى
شرحه وعسى أن يكون
الفلاذ لغة فى الفلذة اه
مصححه

على الامر ايجازا اذا كرهته (وذذ) الؤذؤذة السرعة ورجل وذو وذو اسريع المشى وممر
الذئب يوذذ وممر اسريع او وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر
من اللاتي استغادين وقصبي * لخاصهم او وذوذها ينوس

(ورذ) ورذ في جانبه أبطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذ وقذته وقذاضه حتى
استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذ الشاة وقذا وهي موقوذة
ووقيدت بها بالخشب وكان ينعلمه قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذبا لضرب
والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة
الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووذذ الرجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال
البطيء الثقيل كان مثله لوضع عنه وقذ والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على
الموت وقد وقذ المرض والغم قال ابن جنى قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب
يعقوب عنه قال يقال تركته وقيداً وقيداً قال قال الوجه عندى وانقباس أن يكون الظاء
بدلاً من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقوله لهم وقذته قال ولم أجمع وقذته ولا موقوذة
فالذال اذا عم تصرفاً قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاجر ضربه فوقظه
الليث جل فلان وقيداً أى تبيد لادتنا شديداً وفي حديث عمرانه قال انى لاعلمتى تملك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فباخذ بالخلافة ولم يدركه الاسلام فبيدته الورع قوله فبيدته أى
يسكنه ويخضعه ويبلغ منه مبلغاً يتعد من التهلكة ما لا يعجل ولا يجمل ويتال وقذته الحلم اذا سكنه
والوقذ في الاصل الضرب المنخن والكسر وفي حديث عائشة رضيت الله عنها فوقذ البنات وفي
رواية الشيطان أى كسره ودفعه وفي حديثها أيضاً وكان وقيداً الجواخ أى محزون القلب
كأن الخزن قد كسره ووضعه والخواخ تحبس القلب وتحويه فاذا ضاقت الجواخ اليها وقال خالد
الوقذ ان يضرب فانتفه أو خشاؤهم من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس التنانير
فتصير هدهة الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذته الحلم سكنه ويقال صر به
على ذوقذ من مواقذه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

يَلُونِنِي دَيْحِي النَّهَارِ وَقَتْنَضِي * دَيْحِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارَى مِنَ النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيدُ الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرَى أَمِيتٌ أَمْ لَا
ويقال وَقَدَهُ النَّعَاسُ إِذَا غَلَبَهُ وَرَجُلٌ وَقِيدٌ أَيْ مَا بِهِ طَرِيقٌ وَنَاقَةٌ مُوقَدَةٌ أَثَرُ الصَّرَارِيِّ أَخْلَافُهَا
مِنْ شَدِّهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَرْتَعْنَهَا وَلِدَهَا أَيْ يَرْضَعُهَا وَلَا يَخْرُجُ لِبَنِيهَا إِلَّا نَزَرَ الْعَظِيمُ ضَرَعَهَا فَيُوقَدُهَا
ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَأُؤٌ وَرَمٌّ فِي الضَّرْعِ وَالْوَقَائِدُ حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ (وَلَذِ) وَلِذِ
وَلِذَا أَسْرَعَ الْمَشَى وَرَجُلٌ وَلَاذِمْلَازٍ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَمَذِ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَمْدَةُ الْبِيضُ النَّقِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلقة وسميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي
بطرف أسلة اللسان والحروف الذلقة ثلاث الراء واللام والتون وهن في حيز واحد وقد
ذكرنا في أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلقة والشغوية كثرة دخولها في أبنية الكلام
(فصل الالف) (ابر) ابر النخل والزرع يابره ويابره ابرا و ابارا و ابارة و ابره أصلحه و اتبرت

فلا ناسالته أن يابر نخلك وكذلك في الزرع اذا سألته أن يصلحك قال طرفه

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ * يُصَلِّحُ الْأَبْرُزَّعَ الْمُؤْتَبِرَ

والا بر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفي حديث علي بن أبي طالب
في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم ابرأى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها

فهو اسم فاعل من ابر انخفتة ويروى بالثاء المثلثة وسنذكره في موضعه وقوله

إِنَّ يَابْرَ وَارْزَعَالِغَيْرِهِمْ * وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْبَغِي

قال نعلب المعنى أنهم قد حادوا عن أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبراز من تلقح

النخل واصلاحه وقال أبو حنيفة بكل اصلاح ابارة وأنشده قول جريد

إِنَّ الْحِبَالَةَ الْهَيْتِي إِابْرَتْهَا * حَتَّى أَصِيدَ كَأَنِّي بَعْضُهَا قَنْصَا

فجعل اصلاح الحباله ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة

المُسَطَّقَة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرت ففهي مأبورة ومؤبرة وقيل
 السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خيرا المال تاج أوزوع وفي الحديث من باع نخلا
 قد أبرت فتمرت الملباع الا ان يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تور بالبعد نظهور عمرتها
 وانشقاق طلعتها وكوافرها من غضيضها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا أُبِعت حاملا
 تبعها ولدها وان ولدته قبل ذلك كان الولد للبايع الا ان يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل
 اذا أبرأ وأبيع على التابير في المعنيين وتابير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم
 منه الإبار على وزن الأزار ويقال تابرا الفسيل اذا قبل الإبار وقال الراجز
 تابري يا خيرة الفسيل * ادضن أهل النخل بالفعول

قوله وأباع لغته في باع كما
 قال ابن القطاع اه معجمه

يقول تلقى من غير تابير وفي قول مالك بن أنس بشرط صاحب الارض على المساق كذا وكذا
 وبار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن
 قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال
 أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملحق أبرلانه مصلحه وأنشد

فان أنت لم ترني بسعي فأتري * لي البيت ابره وكوني مكانيا

أى أصله ابن الاعرابي أبر اذا أذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا ألغى النخل وأبر أصلح وقال المأبر
 والمأبر الحش تلقح به النخلة وابره الذراع مستدقها ابن سيده والابرة عظيم مستوع طرف الزند
 من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي
 التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق
 يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاق الابرة القبيحا
 وبرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق
 بالكعب وبرة الفرس ما اتخذ من عرقوبه وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما ما حد كل
 عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع ابر وبار قال القطارى

قوله الحش الخ كذا بالاصل
 واعله الحش ويجرر اه
 معجمه

وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لأجبار زها الأبار

وصانعها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للخبث ابرة وجعها أبر والذي يسوى
الابر يقال له الأبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحر

أرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوَاجِمٍ هَوِيَةٍ * زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ المَتَنَّمِ
إِبَارِيَةِ هَوَاجِمٍ مَوْعِدِهَا الضَّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدِ عَشَمِشِمِ
رَفُوفِ نِيَابِقِ هَبْرَجٍ مَجْرَفِيَةٍ * تَرَى البِيدَ مِنْ أَعْصَافِهَا الجُرَى تَرَعِي
تَحْنُ وَلَمْ تَرَأْمِ فَصِيلاً وَان تَجِدْ * فَيَا فِي عَيْطَانِ تَهْمٍ — تَدَجُّ وَتَرَأْمِ
إِذَا عَصَبَتْ رَسْمًا فَلَيْسَ بِدَائِمٍ * بِهِ وَتَدُّ الِاتِّحَالَةَ مَقْسِمِ

قوله هو جاء وقع في البيتين
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه مصححه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثُل المؤمن مثلُ الشاة
المأبورة أي التي أكلت الابر في علفها فنشبت في جوفها فهي لاتأكل شيئا وان أكلت لم يتجعب
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه وأشار الى
لحيته ورأسه فقال الناس لوعرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتهم وهومن أبرت الكلب اذا اطعمته
الابر في الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو عوسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الاول أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرهه هناك أيضا ويقال لسان منبر ومذرب ومفصل ومقول وإبرة العقرب التي تلدغها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تآبره وتآبره أبراً لسعته أي ضربته بآبرتها وفي حديث أسماء بنت
عيسى قيل لعلي ألا تترج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست
بمأبور وفي دعي فيورى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني أتى لأول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بآبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيما لفتني عليه بتزويجها
إياي ويروي بالناء المثلثة وسند كره قال ابن الاثير ولو روى ولست بمأبور بالنون لكان وجهها
والإبرة والمثيرة الاخيرة عن الجبائي النهمية والمأبر النمام وافساد ذات الين قال النابغة
وذلك من قول أذاك أقوله * ومن دس أعدائي اليك المأبرا

والإبرة فسيل المقل يعني صغارها وجعها أبر وأبرات الاخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي انه
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المشبر الراي من الرمل ذى القصى * تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

وأبر الأرعى عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الست لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل
منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشى باسنادله
في حديث طويل وقال الرياشى التابير العنقبسة ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر
أثره حتى لا يعرف طريقه الا الثمة وهى عناق الارض حكاها الهروى في الغريين وفي ترجمة
بأروا آثار الحرف قديمه قال أبو عبيد في الابدان يقال ابدت ابدت وابتدت ابدت وابتدأت
قال القطاى فان لم تابدت رشتد اقريش * فليس لساير الناس ائتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثر ورغفة في التورور ومثلوب عنه (أثر)
الاثربقيسة الشئ والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أى بعده وأثرته وتأثرته تبعته
أثره عن النارى ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا أى أتبعه اياه ومنه قول متم بن نويرة يصف
الغيث فَأَرْسِلَ الْوَادِينَ بِدِيمَةٍ * تَرْشِعُ وَهَيْمَانَ النَّبْتِ خُرُوعًا

أى أتبع مطرا تقدم بدية بعده والاثربالتخريك ما بقى من رسم الشئ والتأثير ابقاء الأثر في الشئ
وأثر في الشئ ترك فيه أثرا والآثار الأعلام والاثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الارض
بخفها وحافرها بينة الأثارة وحكى اللجمانى عن الكسافى ما يدرى له أين أثر وما يدرى له ما أثر أى
ما يدرى أين أصله ولا ما أصله والاثار شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كيس لثلاثعان
والأثر بما انضم أن يسحقى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثرا وأثره
حزاه والأثر حمة في باطن خف البعير يقتنر بها أثره والجمع أثور والمنثرة والتورور على تفعل
بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الارض وقيل الأثرة والتورور والتأثر كلها
علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته
وتوروره أى موضع أثره من الارض والاثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الارض بخفها
أوحافرها وفي الحديث من ستره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر لأجل
وسمى به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش عمد ودله أمل * لا يتهى العمر حتى ينتهى الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلى قطع صلواتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لأنه اذا زمن انقطع مشيته
فانقطع أثره وأما ميمته السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب
ما قدموا وآثارهم أى نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أى من سن سنة حسنة
كُتِبَ له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والأثر
مصدر قولك أثرت الحديث أثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم يأثره
ويأثره آثاراً وأثارة وأثره الأخيرة عن الليثى أنباءهم عما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدث به عنهم
في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثره الاسم وهى المأثرة والمأثرة فى حديث على فى دعائه على
الخوارج ولا يبي منكم أترأى مخبر يروى الحديث وروى هذا الحديث أيضاً للباء الموحدة وقد
تقدم ومنه قول أبى سفيان فى حديث قيصر لولا أن يأتروا عنى الكذب أى يروون ويحكون وفى
حديث عمر رضى الله عنه انه حلف بأبيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فاحلقت
بهذا كرا ولا أثرا قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسبان انما أرادته كما به
كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا أثرا يريد مخبراً عن غيرى انه حلف به يقول
لا أقول ان فلانا قال وأبى لأفعل كذا وكذا أى ما حلقت به مبتدئاً من نفسى ولا رويت عن أحد
انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما أثر رأى يُخبر الناس به بعضهم بعضاً أى ينقله خلف عن سلف
يقال منه أثرت الحديث فهو ما أثر وروا آثار قال الاعشى

ان الذى فيه تماريتما * بين السامع والأثر

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل
القرآت ست أمانة بفتح أو
كسر وأثرة بفتحين وأثرة
مثلثة الهمزة مع سكون الناء
فلا تارة بالفتح البقية أى
بقية من علم بقيت لكم من
علوم الأولين هل فيها ما يدل
على استحقاقهم للعبادة أو
الامر به وبالكسر من آثار
الغبار أريد منها المناظرة
لانها شير المعانى والآثرة
بفتحين بمعنى الاستئثار
والتفرد والآثرة بالفتح مع
السكون بناء مرة من رواية
الحديث وبكسرهما معه
بمعنى الآثرة بفتحين وبضمها
معه اسم للمأثور والمروى
كانت طبسة اه ملخصاً من
البيضاوى وزياده

ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعنى المكرمة وانما أخذت من هذا لانها يأتروها قرن
عن قرن أى يتعلمون بها وفى حديث على كرم الله وجهه ولبست بما أثر فى دينى أى لست من بوثر
عنى شروهم فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بالباء
الموحدة وقد تقدم وأثرة العلم وأثرته وأثارته بقية منه تؤثر أى تروى وتذكر (٣) وقرئ أوأثره من

عِلْمٌ وَأَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ وَأَثَارُهُ وَالْأَخْبِيرَةُ أَعْلَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَثَارَةٌ فِي مَعْنَى عِلْمٍ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ عَلَى
 مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ عَلَى مَا يُؤْتَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَيُقَالُ أَوْشَى مُأْتَرًا مَنْ كَتَبَ الْأَوَّلِينَ فِي
 قِرَاءَةِ أَثَارَةٍ فِيهِ وَالْمَصْدَرُ مِثْلُ السَّمَاخَةِ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَانْهَى بِنَاهُ عَلَى الْأَثَرِ كَقِيلَ قَتَرَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ
 فَكَانَتْهُ أَرَادَ مِثْلَ الْخَطْفَةِ وَالرَّجْفَةِ وَسَمَّتِ الْأَبْلُ وَالنَّاسِقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ أَيْ عَلَى عَسَقِ شَحْمٍ كَانَتْ قَبْلَ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ * نَبَأْنَا فِي أَكْتَمْتُهُ فَعَارَا

قال أبو منصور ويحتمل ان يكون قوله أو أثاره من علم من هذا لانها سميت على بقية شحم كانت
 عليها فكأنها حملت شحما على بقية شحمها وقال ابن عباس أو أثاره من علم انه علم الخط الذي
 كان أو في بعض الانبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يحط فن وافقه
 خطه أي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على
 أثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غنّب ثم ازداد بعد ذلك غنبا هذ عن اللغمان والأثره
 والمأثرة والمأثرة بفتح الما وضمها المكرمه لانهم أتوا رأى تذكروا بأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها
 وفي المحكم المكرمه المتوارثه أبو زيد مأثرة وما تروى في القدم في الحسب وفي الحديث الآات
 كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدى هاتين ما تروى العرب مكارمها ومنافرها التي
 توتر عنها أي تذكروا تروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثير يمكن مكرم والجمع آثاره

قوله قد كان الخ كذا بالاصل
 والذي في مادة خ ط ط منه
 قد كان نبي يحط فن وافق
 خطه علم مثل علمه فعل
 ما هنار واية راي مقدمة
 على علم من مبيض المسودة
 اه معجمه

والأثره أثره وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرنا الله علينا وآثرنا ان يفعل كذا وآثرنا
 وآثرنا كذا فضل وقدم وآثرنا فلانا على نفسه من الاشارة الاسمى آثرنا اشارة أي فضلنا
 وفلان أثير عند فلان وذو أثره اذا كان خاصا ويقال قد أخذ به الأثره وبلاسننا
 أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ بالاجود وقال الخطيبه يمدح عمر رضي الله عنه
 ما آثرولناهم اذ قدموا لهما * لكن لانفسهم كانت بها الأثر
 أي الخيرة والايثار وكان الأثر جمع الأثره وهي الأثره وقول الاعرج الطائي
 أراني اذا أمر أي فقصته * فزعت الى أمر على أثير

قال يريد المسأور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثيرا اتباع له مثل
 بئير واستأثر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبد به قال الاعشى

اسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ * وَبِالسَّعْدِ وَوَلَّى الْمَلَأَمَةَ الرَّجُلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أترعى فعل وأترى يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أترشال فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أى يحتاج لنفسه أفعالا وأفعالا فاحسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا الأثره بفتح الهمزة والهاء الاسم من أترى يترى ايثارا اذا اعطى أرادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النوى والاستئثار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر والله ما استأثر بهم عليكم ولا أخذ هادونكم وفي حديثه الا ستر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقده وأثرته أى ايثاره وهى الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما أتروك بها اذ قدموك لها * لكن بها استأثروا اذ كانت الأثر

وهى الأثرى قال فقالت له يا ذئب هل لك فى أخ * يواسى بلا أثرى عليك ولا يجل

وفلان أترى أى خلصانى أبو زيد يقال قد أترت أن أقول ذلك أو أترأرا وقال ابن شميل ان أترت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أى ان كان لا بد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد أترأن يفعل ذلك الامر أى فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد أترت بان أفعل كذا وكذا وهو هم فى عزمه ويقال فاعل هذا ايفلان أترأنا ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا امالا واستأثر الله فلانا وبفلان ادامات وهو بمن ربحى له الجنة ووربحى له العقران والأثر والأثر على فعل وهو

واحد ليس بجمع فريد السيف وروثقه والجمع أثور قال عبيد بن الابرس

وشحن صحننا عامر ايوماً أقبلوا * سيوفنا عشرين الأثروبواتسكا

وأنشد الأزهري كأنهم أسيف يرض عيائنه * غضب مضار بها بقيها الأثر

وأثر السيف تسلسله وديباجته فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فأنى ان أفع بك لأهلك * كوقع السيف ذى الأثر الفريد

فان نعلبا قال انما أراد ذى الأثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعلين وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أى يحتاج كذا بالاصل
ونص الصحاح رجل أتر
بالضم على فعل بضم العين
اذا كان يستأثر على أصحابه
أى يختار لنفسه اخلاقا الخ
اه صححه

أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب

لا يعرف الاصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لخفاف بن نديبة ونديبة أمه

جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُواهَا * خِنْفًا قَالُوهَا يَتِي بَأَثَرِ

أى كاهها يستقبلك بفرنده ويتقى مخنف من يتقى أى اذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يتسكن من النظر إليها ويقال تقيته أتقيه وأتقيته أتقيه وسيف ما تورى منته أثر وقيل هو

الذى يقال انه يعمل به الجن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

أَنى أَقْدَبُ المَأْثُورِ راحِلَتى * وَلا بَالى وَلَوْ كَأَعلى سَفَرِ

قال ابن سيده وعندي أن المأثور مفعول لافعل له كما ذهب إليه أبو علي في المفقود الذى هو الجبان

وأثر الوجه وأثره ماذه ورؤيته وأثر السيف ضربه وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ العجاج

والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يشغل مثل عسر وعسر مؤانسد

* عذب مضاربه باقى بها الأثر وهذا المعجز وأورده الجوهرى * بيض مضاربه باقى بها الأثر *

والصحيح مأوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر خلاصة السمن اذا سلب

وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن قال * والأثر والنضرب معا كالا صيه *

الأصية حياء يصنع بالتمر وروى الأيادى عن أبي الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

تخلصه السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن برزج بقاء فلان على أثرى وأثرى قالوا

أثر السيف من موم جرحه وأثره منتوح رؤيته الذى فيه وأثر البعير فى ظهره من موم

وأقول ذلك أثر وأثرأ ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثر وأثر وقال

الاصمعي الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويتقى أثره قال شعر يقال فى هذا

أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت أنور كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه الشيف والضربة الفراء ابدأ بهذا أثرأ ما وتردى أثر وأثر

ذى أثرأى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله أثرأ ما أى ان كنت لانفعل غيره فاعله وقيل

أفعله مؤثره على غيره ومازائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها فعله أثرأ مختار له معنياه

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
تجد في مادة برزح نعم وقع
في غير موضع آخره خا ولم
تجد أيضا ٥٥ مصححه

من قولك آتت ان أفعل كذا وكذا ابن الاعرابي أفعل هذا آتراً ما وآتراً بلا ما ولقيته آتراً ما وآتراً
ذات يدين وذى يدين وآتري آتري أى آتري أى آتري أى آتري أى آتري أى آتري أى آتري أى آتري
الصحيح وذو آتري وقتة قال عروة بن الورد

فتالوا ما تري دفقلت الهو * الى الاصباح آتري آتري

وسكى اللعياني آتري آتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري وآتري
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آتري أى قد آتريك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الاعراب يقال آتري فلان بقول كذا وكذا وطبى وطبى وطبى وطبى وطبى وطبى
وذلك اذا أبصر الشيء ونسرى بمعرفته وخذقه والآترة الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
اذ اختلف من آتري الحوادث آترة * كذاه سجار من غنى بقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سئلتمون بعدى آترة فاصبروا حتى تنقرنى على الخوض
وآتري الفعل الناقبة يا آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري آتري
والاجارة من آتري آتري وهو ما أعطيت من آتري عمل والآجر الثواب وقد آتريه الله بآتريه
ويآتريه آتري وآتريه الله بآتريه وآتري الرجل تصدق وطاب الآجر وفي الحديث فى الاضاحى
كلاوا وادخروا وآتري أى تصدقوا طالبين للآجر بذلك قال ولا يجوز فيه آتري بالادغام لان
الهمزة لا تدغم فى التاء لانه من الآجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد آتريه الهروى فى كتابه
واستشهد عليه بقوله فى الحديث الآتري رجال دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلته فقال من يتجر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هى بآتري فان صح فيها يتجر فىكون
من التجارة لان الآجر كأنه بصلته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاهم مؤتريها وفى حديث أم سلمة آتري فى الله فى مصيبي وأخلف لي خيرا منها آتري
يؤتريه اذا أنابه وأعطاه الآجر والجزاء وكذلك آتريه ويآتريه والامر منهما آتري وآتري
وقوله تعالى وآتينا آتريه فى الدنيا قيل هو الذكرا الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم بعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بغيره وأجر كريم
الاجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجره وأجره وأجره ويجار أو مؤجرة
وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبيدي أو أجره ويجار فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
التنزيل يأجرها النبي أنا حملنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
مؤجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجمعه أجراء وأنشد
أبو حنيفة وجون تزلق الحدان فيه * اذا أجراء فخطوا أجباء

والاسم منه الاجارة والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير
أجيري وأجر عليه بكذا من الاجرة وقال أبو ذؤيب الجعفي والصحیح انه لم يمدن بشيرا خارجي

يا أحسن الناس الآن نالها * قدما لمن يرتقي معروفا عسر
وانما دلها حكرت يديه * وانما تها للمشتكى حكر
هل تذكرني رما أنس عهدكم * وقد يدوم أمهد الخلة الذكر
قولي وركبك قد مات عما عنهم * وقد ستاهم برأس التومة السهر
يا ليت أني بأثوابي وراحتي * عبدا لاهلك هذا الشهر مؤجر
ان كان ذوقا يعطيك نافله * منساو حكر منما أنتمف القدر
جنيئة أولها حكر يعلمها * ترمي التسلوب بتوس مالها وتر

تولها ليت اني بأثوابي وراحتي أي مع أثوابي وأجرته الدار كرتها والعامية تقول وأجرته
والاجرة والاجارة والاجارة ما عملت من أجر قال ابن سيده وأرى نعلما حكى فيه الأبارة بالفتح
وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابي ان ترمي على غنمي
ثماني حجج وروي يونس معناها على ان تبيني على الاجارة ومن ذلك قول العرب آجر لك الله أي
أنا بك الله وقال الزجاج في قوله فانها احدا ما ابأت استأجره أي اتخذها أجيرا ان خير من
استأجرت القوي الامين أي خير من استعملت من قوي على عملك وأدى الامانة قال وقوله على
ان تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي ابن السكيت يقال أجر فلان حسنة من ولده أي ماؤا

فصاروا أجره وأجرت يده تأجر وتأجر أجر أو أجازوا وأجور أجرت على غير استواء فبقي لها عثم وهو
 مَشَّش كهيئة الورم فيه أو دوأجرها هو وأجرتها أنا أجازا الجوهرى أجر العظم بأجر وأجر أجزا
 وأجورا أى برى على عثم وقد أجرت يده أى جبرته وأجرها الله أى جبرها على عثم وفي حديث
 دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعرة الأجور مصدر أجرت يده تؤجر
 أجزوا وأجورا إذا جبرته على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها والمخارج الخراق
 كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجبور قال الاخطل

وَالْوَرْدِيُّ بَعْضُهُمْ فِي شَرِّهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ بِسَعْيِ عَجَّارٍ

الكسائي الأجازة في قول الخطيب ان تكون التافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجز الكسر إذا
 جبر على غير استواء وهو فعالة من أجز بأجر كالامارة من أمر والأجور والباجور والأجرون
 والأجز والأجزو والأجز طين الواحدة بالهاء أجرة وأجرة أبو عمرو وهو الأجز مختلف
 الراء وعشى الأجرة وقال غيره أجز وأجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال
 لكسائي العرب تقول أجز وأجز للجمع وأجرة وأجرة وأجز وأجزو وأجزو وأجزو وأجزو
 أجزو والأجز السطح بالغة الشام والحجاز وجمع الأجز أجزير وأجزير أبو سبيد والأجز
 والأجزو سطح ليس عليه سائرة وفي الحديث من بات على أجز ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت
 منه الذمة الأجز بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد
 ابن مسلمة فاذا جازية من الانصار على أجز لهم والأجز بالنون لغة فيه والجمع الأجز وفي
 حديث الهجرة فتلقي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأجزير والأجزير
 يعنى السطوح والصواب في ذلك الأجز ابن السكيت ما زال ذلك أجزاه أى عادته ويقال لام
 اسمعيل هاجر وأجز عليها السلام (أخر) فى أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
 الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها
 وهو ضد المتقدم والأخر ضد التقدم تقول مضى قدما تأخر أخر والتأخر ضد التقدم وقد
 تأخر عنه تأخر أو تأخره واحدة عن العياني وهذا مطرد وانما ذكرناه لان اطرا دم مثل هذا مما

يجهد لمن لا دربة له بالعربية وأخره فآخر واستأخر كآخر وفي التزييل لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين يقول
 علمنا من يستقدم منكم الى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الامم ومستأخريها
 وقال ثعلب علمنا من ياتي منكم الى المسجد متبهما ومن ياتي متأخرا وقيل انها كانت امرأتها
 حسنا تبلى حفف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين يصلي في النساء فكان بعض من يصلي
 يتأخر في أواخر الصنوف فاذا وجد اطاع انها من تحت ابنه والذين لا يتصدون هذا المتصدانما
 كانوا يطلبون التقدم في الصنوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له أترعني يا عمر يقول آخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كتوله تعالى
 لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه آخر عن رايك فالتصير اجازا و بلاغة
 والتأخير ضد التقدم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف تقدمه يقال شرب مقدم رأسه ومؤخره
 وأخره العين ومؤخرها ومؤخرها ما ولي للفظ لا يقال كذلك ان في مؤخر العين ومؤخر
 العين مثل مؤمن الذي الى التمدح ومقدمها الذي الى الانقباض يقال نظر اليه بمؤخر عينه
 ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها في العين بالتخفيف خاصة ومؤخره الرجل ومؤخره
 وأخره وأخره كما خلاف فادمته وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم
 بين يديه مثل آخره الرجل فلا يمشي من مزوراء حتى بالمد نخسبه التي يستند اليها الراكب
 من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بانته سزوا السكون نغمة قليد في آخره وقد
 منع منها بعضهم ولا يشدد ومؤخره لسرح خلاف فادمتيه والعرب تقول واسط الرجل للذي
 جعله الليث فادمتيه ويقولون مؤخره الرجل وأخره الرجل قال يعقوب ولا تنقل مؤخره
 وللساقه آخران وقادمان فلما هما التمدد مان قدامها وخلفها المؤخران آخرها والآخران من
 الأخلاف المذان يمان الفخذين والآخر خرف الاوتل والاني آخره حكى ثعلب عن ادولان
 دخولوا والآخرات خروجا الازهرى واما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول
 والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يتجدد الله أنت الاول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخره نقيض المتقدم والمتقدمة
 والمستأخر نقيض المستقدم والآخر بالفتح أحد الشئيين وهو اسم على أفعل والاني الأخرى
 لأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غيرك فلو كان رجل
 آخر روثب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت هـ م ز تان في حرف واحد استثنى قلنا فابدلت
 الثانية التاء السكونية وانفتح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز
 قال ابن جني هذا هو الوجه التوى لأنه لا يثبت أحد هـ م ز آخر ولو كان تحققة بها حسنا كان
 التحديق حتميا بلان يُسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجزى على ما أجرته عليه العرب من
 مراعاة لفظه وتزويل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت في الهمزة من نحو عالم وصابر
 ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأوآخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
 وقصر توهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليله * وراء الحساء من مدافع قيصرا

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيمه * وقرت به العينان بدت آخر

وتصغير آخر أو تجزى حرت الألف الخنثية عن الهمزة تجزى الب ضارب وقوله تعالى فأخران
 يقومان مقامهما فتمر ثعلب فقال فسلمان يتومان مقام النصرانيين يحملان أنهم ما احتما نام
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا
 للسمر والنسروورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا الجمع بالواو والنون والاني الأخرى
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لان ما رب في معنى جماعة
 أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقوله هم جاء في أخريات الناس وأخرى
 القوم أى فى أو آخرهم وأنشد * أنا الذى ولدت فى أخرى الأبل * وقال الفراء فى قوله تعالى
 والرسول يدعوكم فى آخركم من العرب من يقول فى آخراتكم ولا يجوز فى القراءة الليث يقال
 هذا آخر وهذه أخرى فى التذكير والتانيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج فى قوله تعالى
 وأخر من شكاة أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وأخر وكذلك

كُلُّ جَعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ لَا تَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبَّرَ وَصَغُرَ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَعًّا
لِنُدْعَاؤِهِ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ خَوْسْتَرَةً وَسُتْرَةً وَحُنْدَرَةً وَحُفْرَةً وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ إِسْمًا مَصْرُوفًا عَنِ فَاعِلِهِ
لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّسْكِةِ وَإِذَا كَانَ إِسْمًا طَائِرًا وَغَيْرِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوَ سَبَدٍ
وَمُرْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقُرَى وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِئَاتُهُ الْفَالِغَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ
الْآخِرِ وَمَعْنَى آخِرُ شَيْءٍ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِمَالِ * إِذَا سَنَّ الْكَلْبُ الْكَلْبِيَّةَ صَدَّ عَنْ آخِرَاتِهَا الْعُصْبُ *

قَالَ السُّكْرِيُّ يُرَادُ آخِرَاتِهَا بِالْحَذْفِ وَمِثْلُهُ مَا أَتَى شَدِيدًا مِنَ الْأَعْرَابِ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِأَخْرَانِهِ * مِنْ دُونَ كَيْفِ الْجَارِ وَالْمُعْتَمِرِ

قَالَ ابْنُ جِينٍ وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّينَ لِأَنَّ تَرَاثِمَهُمْ يَجِبُ بَرُونَ فِي تَنْثِيَةِ قِرْقَرَى قِرْقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ
صَلْدَيْ صَلْدَانٍ الْأَنْثَى بِذَلِكَ النَّسَاءِ وَفِيمَا ظَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَالْآخِرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُنُ
أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةُ وَاحِدَةً الْأَنْثَى مَعَ الْهَيْئَةِ تَكُونُ تَعْيِيرًا تَأْنِيثٌ فَإِذَا زَالَتِ الْهَيْئَةُ صَارَتْ
حِينَئِذٍ الْأَلْفُ لَتَأْنِيثٍ وَمِثْلُهُمْ مِثْلُهُمْ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تَقْدُرَ الْأَلْفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَنْثِينٍ تَقْدِيرِ
ثَمِينٍ لِأَنَّهُ تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عَقْدَةٌ بَاتَاءً * ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * حُطِّ فِي عَاتِيٍّ وَفِي مُكْوَرٍ * فَجَعَلَهَا لَتَأْنِيثٍ
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَحَكَى أَحِبَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَحْبَابِ
التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ أَنَّ عِلْمَةَ التَّنَائِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلْمَةِ التَّنَائِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ

* حُطِّ فِي عَاتِيٍّ وَفِي مُكْوَرٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهَمَّ مَعَ هَذَا يَتَوَلَّوْنَ عَقْدَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عُمَرَ أَنْ قَالَ إِنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي مَنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقْدُمُ ذِكْرُهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ فِي جَالِئِ مَخْلُوقِينَ
وَقَوْلُهُمْ لَا فَعْلًا آخِرِي اللَّيَالِي أَيُّ أَبَا وَآخِرِي الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا التَّوْمُ الْأَخْسَرُ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يُخَوِّتُونَ آخِرِي التَّوْمِ خَوَاتِ الْأَجْدَلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجْدَلُ يَجْعُ الْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ وَخَوَاتِ الْبَارِي انْتِزَاعُهُ لِلصَّيْدِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَفِي الْحَاشِيَةِ يَتَشَاهَدُ عَلَى آخِرِي الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ

الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَمْ تَرَ الزَّوَامَا نَعْرَدَ طَائِرٌ * آخِرِي الْمُنُونِ مَوَالِئُ الْخَوَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ لَهُ أَنْ سَيِّمُ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ سَلَّطَ وَأَكَّدَ الْأَيْمَانَا

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيثٌ أَخْرَوْهُ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لَنْ أَفْعَلَ
الَّذِي مَعَهُ مِنْ لِيَجْمَعُ وَلَا يَبُوءُتْ مَا دَامَ نَكْرَةً يَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِأَمْرٍ أَوْ أَفْضَلُ مِنْكَ
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَسْتَهُ نَبِئَتْ وَجَعَتْ وَأَنْتَ يَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
وَالرَّجُلِ الْأَفْضَلِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِضُلَاهُنَّ
وَبِضْلَاهِنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرًا امْرَأًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا
بِرَجُلٍ أَفْضَلٍ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلُبَ مِنْ أَوْ تُدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَهِيَ تَعْقَابَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَخْرَانُ يَبُوءُتْ وَيُجْمَعُ بغيرِ مَنْ وَبغيرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ بِغيرِ الْإِضَافَةِ يَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أَخْرَوْهُ بِرَجُلٍ أَخْرَوْهُ بغيرِ مَنْ وَبغيرِ مَنْ وَبغيرِ مَنْ وَبغيرِ مَنْ وَبغيرِ مَنْ وَبغيرِ مَنْ
الصَّرْفُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنَّ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَمْ يَكُنْ فِي النَّكْرَةِ عِنْدَ الْإِخْفِشِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ
سَيَبُوءِيهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَى وَعَلَّقْتَنِي أُخْرَى مَا تَلَاغِي * فَاجْتَمَعَ الْمُبْتَدَأُ كَأَنَّ خَيْلٌ

تَصْغِيرُ أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْأَخْرَةَ دَارَ الْبَقَاءِ صَفْةٌ غَالِبَةٌ وَالْأَخْرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صَفْةٌ يُقَالُ بَاءُ
أَخْرَةً وَأَخْرَةً يَبْتَغِ الْخَاءُ وَأَخْرَةً وَأَخْرَةً هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبغيرِ حَرْفٍ أَيْ أَخْرَكْتُ شَيْئًا وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَقَّفَ مِنَ الْخَيْلِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي أَخْرَ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أَخْرَةٍ وَهُوَ بَشَقِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا كَانَ بِأَخْرَةٍ وَمَا عَرَفْتُهُ لِأَخْرَةٍ أَيْ أَخِيرًا يُقَالُ لِقَيْسِيَّةٍ أَخِيرًا وَجَاءَ أَخْرًا
وَأَخِيرًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا بِالْمَدِّ أَيْ أَخْرَكْتُ شَيْئًا وَالْأَخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَالْأَخْرَةُ وَالْأَخْرَةُ
أَخْرَمَرْتَيْنِ وَأَخْرَمَرْتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَنْسَمِرْ أَخْرَمَرْتَيْنِ وَلَا أَخْرَمَرْتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّ الْمَرْءَ النَّانِيَةَ مِنَ الْمَرْتِنِ وَشَقِي ثَوْبًا أَخْرًا وَمِنْ أَخْرَى مَنْ خَلَفَ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

يَصُفُّ فَرَسًا حُرًّا وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قَبِهَا مِنْ أَخْرٍ

وَعَيْنُ حَذْرَةٍ أَيْ مَكْتَنَةٌ صُلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
مَنْ أَخْرَ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مَوْجِهَا وَبَعْتُهُ سَاعَةً بِأَخْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِيَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعْتُهُ الْمَتَاعَ أَخْرِيًا وَيُقَالُ فِي الشِّتْمِ أَعْبَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْآلِفُ وَالْأَخْرِيُّ وَلَا

تقولهُ للثاني وحكى بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر بالغائب شمر في قولهم ان الآخر
 فعل كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
 أراهم أرادوا الأخير فأندروا الياء وفي حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكمد هو الأبعد
 المتأخر عن الخير ويقال لامر حبابا الآخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال نظرا إلى بؤخر عينه
 وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمئة أرنخله التي يتي حملها إلى آخر الصرام قال
 ترى الغضض الموقر المئفارا * من وقعه ينثر أتنارا

قوله والآخر يض كذا
 بالأصل المعول عليه وهو
 لا يتزن في البيت ولعله
 الغرض وهو عما تأمل
 ٥١ مصححه

ويروى ترى العصيد والعصيد والاعريض وقال أبو حنيفة المنخار التي يتي حملها إلى آخر
 الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة آخر كسب المدرة أي أزره وأدناه ويروى
 بالندى أن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب (أدر) الأذرة بالضم
 نفع في الخصية يقال رجل أدر بين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يفتق صفاته فيتبع قلبه
 ولا ينتق الأمن جانبه الأيسر وقيل هو الذي يصبه فتق في إحدى الخصيتين ولا يقال امرأة
 أدراء أمانه لم يسمع وإنما يكون لاختلاف الذئبة وقد أدري بأدرا فها هو أدر والاسم الأذرة
 وقيل الأذرة الخصية والخصية الأذرة العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلا أتاه به أذرة
 فقال أنت بعس حسامته ثم حبه فيه وقال أتضح به فذهبت عنه الأذرة ورجل أدر بين الأذرة
 بنح الهمزة والمدال وهي التي تسمى بالناس النقلة ومنه الحديث ابن اميرأيل كانوا يقولون
 ان موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
 آذوا موسى الآية الذين الآذرة والآذرة من مدران واذر أسم تلك المشغخة والآذرة
 (أر) الأرار والأرغمن من شوك أو قناد يضرب به الأرض حتى تلين أطرافه ثم يله وتذر
 عليه لحا ثم يدخله في رحم الناقة إذا مارنت فلم تلتع وقد أرها يؤر عارا قال الليث الارار شبه
 ظورة يؤر بها الراعي رحم الناقة إذا مارنت ومما زتم ان يضربها النعل فلان تلحقه قال وتفسير
 قوله يؤر بها الراعي هو أن يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هنالك ويعالجه والأران يأخذ الرجل
 ارارا وهو غصن من شوك التناد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأر الجاع وفي خطبة على كرم الله

تعالى وجهه يُقضى كفضاء الديكة ويؤرِّع لاجحه الأزر الجعاج وأز المرأة يؤرُّها أزر أنكحها
غيره وأز فلان إذا شئت ومنه قوله * وما الناس إلا أزر ومثُر * قال أبو منصور معنى شئت ناكح
وجامع جعل أزر وأر بمعنى واحد أبو عبيد أزرَّت المرأة أوزها أرا إذا نكحتها ورجل مثر كثير
النكاح قالت بنت الجمارس أو الأغب

بَلَّتْ بِهِ عَلِبَطَامَةً * فَخَمَّ التَّكَرَادِيسَ وَأَى زِيْرًا

أبو عبيد رجل مثر أي كثير النكاح مأخوذ من الأثر قال الأزهري أقرأه الأيادي عن شمرا بن
عبيد قال وهو عندى تخفيف والصواب سيار بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلاً من آرها يشيرها
أيرا وإن جعلته من الآرقات رجل مثر وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبيات بنت الجمارس أو
الأغب واليؤرور الجوار وهو من ذلك عند أبي علي وأذير حكاية صوت المساجن عند القمار
والغلبة يقال أريا راريرا أبو زيد أتمرا الرجل أتمرا إذا استجمل قال أبو منصور لا أدرى هو
بأزاي أم بأزاء وقد أربور والآرة النار وأرسله أرا وأر هو نفسه إذا استطلق حتى يموت
وأرأمن دعاء الغنم (أزر) أزر به الشيء أساطع ابن الأعرابي والأزار معروف والأزار
الملحقة يدكر ويؤث عن اللعياني قال أبو ذؤيب

تَبْرَأْمِنْ دَمِ التَّسِيلِ وَبَرَّهْ * وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ التَّسِيلِ إِزَارَهَا

يقول تبرا من دم التسيل وتخرج دم التسيل في ثوبها وكانوا إذا قتل رجل رجلا قتل دم فلان
في ثوب فلان أي هو مثله والجمع أزرمة مثل جمار وأجرة وأزر مثل جمار وجر حجازية وأزر تميمية
على ما يقرب النظر اد في هذا النوع والأزار الأزار كما قالوا اللوساد وسادة قال الأعشى
* كَتَمَائِلُ النَّسْوَانِ بَرَّهْ * فُلٌّ فِي الْبَتْبَةِ وَالْإِزَارَهُ * قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب
* وَقَدْ عَلَّقَتْ دَمَ التَّسِيلِ إِزَارَهَا * يجوز أن يكون على لغتهم أنت الأزار ويجوز أن يكون
أراد أزاراً بها فحذف الهاء كما قالوا البيت شعري أرادوا ليت شعري وهو أبو عذرها وإنما المقول
ذهب بعذرتها والأزر الممزرة الممزرة الأزار الأخيرة عن اللعياني وفي حديث الاعتكاف كان
إذا دخل العشر الأواخر أبتظأهله وشد المئزر المئز الأزار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد

تسميه للعبادة يقال سَدَدْتُ لهذا الامر مَنَزْرِي أَي تَشَمَّرْتُ له وقد ائْتَزَّرَبَهُ وتَأَزَّرَ وَاِئْتَزَّرَ فَلَانِ اِزْرَهُ حَسَنَةٌ وتَأَزَّرَ لِبَسِ المَنْزَرِ وهو مثل الحِلْسَةِ والرَّكْبَةِ ويجوز أن تقول اِزْرَبْنا المَنْزَرُ أَيضا فيمن يدغم الهمزة في التاء كما تقول ائْتَمَسْتُهُ والأصل ائْتَمَسْتُهُ ويقال اِزْرَبْنا تَأَزَّرَ فَاِزْرَهُ وفي حديث المَبْعَثِ قال له لورقة إن يدركني يومك أنصرك نصر أموزرا أي بالعاشديدا يقال اِزْرَهُ وَاِزْرَهُ أَعَانَهُ وأَسْعَدَهُ من الأَزْرِ القُوَّةِ والسَّيِّئَةِ ومنه حديث أبي بكر أنه قال للانصار يوم السَّيْفِينَةَ لَقَدْ نَصَرْتُمُ وَاِزْرَتُمْ وَأَسَيَّبْتُمُ القُرَاءَ اِزْرَتُمْ فَلَنَا اِزْرَهُ أَزْرًا قَوِيَّةً وَاِزْرَتُهُ عَاوِنَتُهُ والعامة تقول وَاِزْرَتُهُ وقرأ ابن عامر فَأَزْرَهُ فَاسْتَغْلَطَ عَلَى فَعْلِهِ وقرأ سائر القراء فَأَزْرَهُ وقال الزجاج اِزْرَتُ الرَّجُلِ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَقَوِيَّتُهُ قال وقوله فَأَزْرَهُ فَاسْتَغْلَطَ أَي فَأَزْرَ الصَّغَارُ الكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُمْ مَعَ

بعض وإنه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنن تكبيرا عند خلته * لكل ازره هذا الدهر ذر الأزر

وجمع الأزار اِزْرُورُ وَاِزْرَتْ فَلَنَا إِذَا ائْتَمَسْتُهُ اِزْرًا فَاِزْرَتْنَا زُرًّا وفي الحديث قال الله تعالى العظيمة اِزْرِي والكبير يردني ضرب بهم ما مشلا في انفراد بصنفة العظيمة والكبير ياء أي يسا كسا من الصفات التي قد تصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبهها بالازار والرداء لان المتصف بهم ما يشبه لانه كما يشبه للرداء الانسان وأنه لا يشاركه في ازاره وردائه أحد فكذا لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الاخر تَأَزَّرَ رَبُّ الْعِظَمَةِ وَتَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَسَرَّبَ بِالْعِزِّ وَفِيهِ مَا اسْتَمَلَّ مِنَ الْكَبِيعِينَ مِنَ الْاِزْرَارِ فِي النَّارِ أَي مَا دُونِهِ مِنْ قَدَمِ صَاحِبِهِ فِي النَّارِ عَقُوبَةً لَهُ أَوْ عَلَى أَنْ هَذَا النِّعْلُ مَعْدُودٌ فِي أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ ومنه الحديث اِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نَعْفِ السَّاقِ وَلَا جَفَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَبِيعِينَ الْاِزْرَةُ بِالسَّكْرِ الحَالَةُ وَهِيَ مِنَ الْاِئْتِزَارِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ مَالِي أُرَاكَ مُتَمَسِّدًا أَسْبَلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ اِزْرَةُ صَاحِبِنَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَبْأَشِرُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُؤَزَّرَةٌ فِي حَالَةِ الْحَيْضِ أَي مَسْدُودَةٌ الْاِزْرَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَهِيَ مُتَمَزَّرَةٌ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الهمزة لا تدغم في التاء والأزر معقد الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن نعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت السروى يشي في داره عريانا فقلت له عريانا فقال داري اِزْرَارِي وَالْاِزْرَارُ الْعِنَافُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قوله السروى هكذا يضبط
الأصل اهـ

أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ فَدَّرَ فَضْلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَامُ بِلَابِ زَارٍ

أبو عبيد فلان عفيف الميزر وعفيف الأزار إذا وصف بالعنة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نسيئة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب إبان من الشعر يشرفها الى رجل كان واليا على مدينة ثم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزوة يعقلهن ويقول لايشى في العقال الا الحصان فر بما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَلْبَغُ أَبَا حَنْصِ رَسُولَا * فِدَا لَكَ مِنْ أَخِي نَفَّةُ زَارِي

فَلَا نَسْنَا هَدَا لَكَ اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلَّسَ وَجِدَنَ مَعْقَلَاتِ * فَتَسَالَعَ عَمَّ تَلَفَ التَّجَارِ

فَلَأَنْسُ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَ نِسَاءِ أَوْغَنَارِ

وَيَعْتَلِهِنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَلِيمِ * غَوَى يَبْتَغِي سَنَطَ الْعَدَارِي

وَيَعْتَلِهِنَّ أَيْضَ شَيْطَلِي * وَبِئْسَ مَعْتَلِ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونسبها على الاغراء فلما وقف عمر بنى الله عند على الايات عزله وساله عن ذلك الامر فاعترف فجلده مائة معتولا واطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه ان يدخل ليجمع فكان اذا اراد عمر بوعده فقال

أَكَلْتُ الدَّهْرَ جَعْدَةً مُسْتَحِقًّا * أَبَا حَنْصِ نِسَاءِ أَوْغِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهُ عُدْرٍ * وَلَا بِالْخَالِغِ الرِّسَنِ السُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فدا لك من أخي نفة ازارى * أى أهلى ونسبى وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديث بعة العقبة لعمركم ما تمنع من أزرنا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهم بالأزر وقيل أراد أن نسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي * كَانَ مِنْهَا جَيْتُ نَعَكِي الْأَزَارُ * وَفَرَسٌ زَرَّ أَيْضَ الْعُجْزِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ

أبو عبيد فرس أزروهوا ايض الفخذين ولون مقاديعه أسود وأى لون كان والأزر الظاهر والقوة وقال البيهقي شددت له أزرى عمرة حازم * على موقع من أمره ما يعاجله

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أيقول وقوله نسيئة الاكبر الاشجعي الخ لانه هو الذى يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه معجمه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد به أزرى قال الازر القوّة والازر الظهور والازر الضعف والازر
 بـكسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوّة قال في قوله اشد به ازرى أى اشد به قوّة
 ومن جعله الظهر قال شد به ظهري ومن جعله الضعف قال شد به ضعفي وقوبه ضعفي الجوهري
 اشد به ازرى أى ظهري وموضع الازر من الحثوثين وازره ووازره أعانه على الامر الاخيرة
 على البدل وهو شاذ والاول أفصح وازر الزرع وتازر قووي بعضهم بعضا فالثقف وتلاحق واشتد
 قال الشاعر
 تآزر فيه الثبت حتى تخالبت * رباه وحتى ما ترى الشاء نوما
 وازر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بِعَمَلِهِ تَدَارُ الضَّالَّ نَبْتًا * مَضْمَجِيوشِ عَائِنِ وَخُبَيْبِ

أى ساوى نبتها الضال وهو السدر البري أراد قافازره الله تعالى فسأوى الفراع الطوال فاستوى
 طولها وأزرانبت الأرض عظامها قال الاعشى

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرِيْقٍ * مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَمِلِ

وازراهم أجمعى وهو اسم أبى ابراهيم علي بنينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
 وإذا قال ابراهيم لآبيه أزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فمن نصب فوضع آزر خنفس بل من
 آبيه ومن قرأ آزر بالنصب فهو على النداء قال وليس بين النساء بين اختلاف ان اسم آبيه كان تاريخ
 والذي في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كأنه قال وإذا قال ابراهيم
 لآبيه الخاطيء وروى عن مجاهد في قوله آزر أتخذ صنما قال لم يكن بآبيه ولكنه آزر اسم صنم
 وإذا كان اسم صنم فوضع نذب كأنه قال وإذا قال ابراهيم لآبيه أتخذ آزر الها أتخذ صنما
 آلهة (أسر) الأسمرة الذرع المصينة وأنشد

والأسمرة الحمداء والسبييض المكلل والرماح

وأسمر قبة شد ابن سبده أن يأسره أسرا وأسار شد بالأسار والأسار ما شد به والجمع أسمر
 الادهى ما أحسن ما أسمر قبة أى ما أحسن ما شد به بالقد والقدر الذى يؤسر به القتب يسمى
 الأسار وجمعه أسمر وقب ما سور ووقاب ما سير والأسار القيد ويكون جبل الكاف ومنه سمي
 الأسير وكواشدونه بالقد فسمى كل أخيد أسيرا وان لم يشد به يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا
 فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أى كن أسيرا والاسير الأخذ

قوله مضم في نسخة شجر
 كذاهاش الاصل ا

وأصله من ذلك وكلُّ محبوبٍ في قَدَأٍ وسَجِنٍ أسيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حَبِّهِ مَسْكِينًا
 وبِتَمِيمًا وأسيرا قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب
 ليس الأسير بعامية فيجعل أسرى من باب جر حتى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسير صار كالجرىح
 واللدبيغ فكسّر على فعلى كما كسر الجرىح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير
 لأن أخذته يستوثق منه بالأسار وهو القيدُ الثَلَاثُ يُنْتَلِ قال أبو إسحق يجمع الأسير أسرى قال وقَعَلَى
 جمع لكل ما أصيبوا به في أيدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وحقى وسكران
 وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
 الليث يقال أسير فلان أسارا وأسيرا والأسار الأسار الرباط والأسار المصدر كالأسير وجاء القوم
 بأسيرهم قال أبو بكر بن عماد جاءوا بجمعهم وخلقتهم والأسير في كلام العرب الخلق قال الفراء
 أسير فلان أحسن الأسير أى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشيء لك بأسره أى بقده
 يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجبوا القبيلة بأسرها أى جميعها والأسير شدة الخلق
 ورجل أسور وما طور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم
 وشددنا أسرهم أى شدنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الأعرابي مضمّن في البول
 والغائط اذا خرج الأذى تنقبضت أو معناه أنهم لما لا يسترخيان قبل الإرادة قال الفراء أسرته الله
 أحسن الأسر وأظرفه أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسير الخلق إذا كان معصوب الخلق غير
 مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا أسورين فاطلنا

فأصبحنا بنحوه بعد نزر * مسلمين بن أسار وأسير

يعنى شرفا بعد ضيق كان فيه وقوله من أسار وأسير أراد وأسير فترك لأحتياجه اليه وهو مصدر
 وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام إذا ذكرك عتاب الله تخلعت أو صاله لا يشدها إلا
 الأسر أى الشد أو الضب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عدوك من
 أسار غنصبك الأسار بالكسر مصدر أسرته أسرا وأسارا وهو أيضا الحبس والقيد الذى يشده
 الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدون لأنه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسره من
 الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسر بوله أسر الحَبَسَ والاسم الأسر والأسير بالضم

وَعُودًا سَمِيحًا مِنَ الْأَجْرَادِ الْحَبَسِ الرَّجُلُ بَوْلُهُ قَبِيلٌ أَخَذَهُ الْأَسْرُ وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدَا عُودٌ سَمِيحٌ وَأَسْرٌ وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُهُ الْإِنْسَانُ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلُهُ قَالَ وَالْأَسْرُ تَقَطِيرُ
 الْبَوْلِ وَحَرْفِي الْمَثَانَةُ وَأَصَاحُضٌ مِثْلُ أَصَاحُضِ الْمَاخِضِ يُقَالُ أَنَالَهُ اللَّهُ أَسْرًا وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ قَبِيلُ
 عُودِ الْأَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوَضَّعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلُهُ وَلَا تَقِلُّ عُودُ الْأَسْرِ تَقُولُ مِنْهُ أَسْرَ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَبِي أَخَذَهُ الْأَسْرَ بِعَنَى احْتِبَاسِ
 الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لَمْ يَلِدْ يُؤْتِرُنِي فِي الْإِسْلَامِ أَحَدٌ بِمَهَادَاتِ الزُّورِ وَالْأَنْتِ بِلِ الْإِلْعَادُولِ أَيْ لَا يَحْتَبِسُ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسِيرَةِ الْقَدِّ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يَسْتَدْبِرُهُ الْأَسِيرُ وَنَا سِيرًا الشَّرْحُ السُّيُورُ الَّتِي يُؤْتِرُ بِهَا أَبُو
 زَيْدٌ تَأْسِرُ فَيَلَانُ عَلَى تَأْسِيرٍ إِذَا اعْتَمَلَ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عَنَانَ عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى
 فَانْفَرَّ رَوَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأْسَرُ وَهُوَ عَمٌّ وَالسُّوَابُ بِالرَّاءِ (أشتر) الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْأَشْرُ الْبَطْرُ أَشْرَ
 الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ
 وَرَجُلٌ اتَّخَذَ أَشْرًا وَمَرْحًا الْأَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ أَشْرُ الْبَطْرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ يَفْضَا كَأَنَّهُمَا كَانَتْ
 وَآمَنَتْهُ وَأَشْرَهُ أَيْ أَبْطَرَهُ وَأَشْرَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمُ وَالرُّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
 حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِقَارُنٌ وَأَشْرُنٌ وَيَتَّبِعُ أَشْرًا فَيَقْتَالُ أَشْرًا وَأَشْرَانُ أَقْرَانُ وَجَمَعَ الْأَشْرَ
 وَالْأَشْرَ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ وَلَا يَكْتَسِرَانِ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمَعَ أَشْرَانُ أَشَارَى
 وَأَشَارَى كَسَكْرَانُ وَسَكَرَى أَشْرَانُ الْفَرَّانِيُّ لَمَعَتْ نَمِرَانُ النَّضِي تَرَفَى خَطَايَا

لِجَبْرِ الْخَوَارِثِ بَعْدَ مَرِيئِ * بَوَادِي أَشْرَانِ أَذْلَالُهَا
 كَرِيْمًا وَأَبْشَرَهُ * وَكَفَى الْعَشِيرَةَ مَا نَعَا لَهَا
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ * إِذَا سَرَبَلَ الدَّمَ كُنَّا لَهَا
 دَخَلَتْ رَعُولًا أَشَارَى بِهَا * وَقَدْ رَغَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا أَيْ سَرَعَهَا وَهُوَ بِالزَّيِّ وَغَلَطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بَابِ الزَّيِّ وَإِدْلَالَهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ
 دَلَّيْنَهُ قَالَ نَذَلَ إِذْ نَالَهَا وَرَجُلٌ مَشِيرٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ مَشِيرٌ بِبَعْضِهَا وَنَاقَةٌ مَشِيرٌ وَجَوَادٌ مَشِيرٌ
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤنثُ وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حَلِزَةَ

أَذْتَمُّوهُمْ عَرُورًا فَسَاقَتْ * هُمُ الَّذِينَ كَرِهْتُمْ أَسْرًا

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشْر النخل أشرا أكثر ثم به لئلا ففكرت فراخه وأشْر الخشبة بالمشار مهور نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب ديشار وجمعه مواشير من وَشَرْتُ أَشْرًا وَمَشَارُ جَمْعُهُ مَا شِيرُ مِنْ أَشَرْتُ أَشْرًا وفي حديث صاحب الأخدود فوضع المشار على منقري رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أَشَرْتُ الخشبة أَشْرًا وَشَرْتُهَا أَشْرًا إِذَا شَقَقْتَهُمَا مِثْلَ نَشَرْتَهُمَا أَشْرًا وجمع على مَا شِيرَ وَمَوَاشِيرٍ ومنها الحديث فقطعوههم بالمأشير أي بالمناشير وقول الشاعر

لَقَدْ عَيْلَ الْإِيَّامَ طَعْمَةً نَاشِرَةً * أَنَا نَشِرٌ لَأَزَالَتَ يَمِينُكَ أَشْرَهُ

أراد لأزالت يمينك مأشورة أوزادت أشركا قال عز وجل خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ أَوْ مَدْفُوقٍ وَمِثْلُ قَوْلِهِ عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك أن الشاعر اتما دعا على ناشرة لاله بذلك أي الخبر وياه حكمت الرواة وذو الشيء قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لنا تحفة عمام ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رياه قتله غدرا وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس وقال قتله ناشرة لأنه عطلش بجاءه إلى رحله يستقي وناشرة عند رحله فلما رأى غلبته طعمته بجره فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشْر الاسنان وأشْرها التجز الذي فيها يكون خلتة ووسعة عملا والجمع أشور قال

لَهَا بِأَشْرٍ صَافٍ رُوحُهُ نَسِيمٌ * وَغَرَّتْ نَيْلًا مِثْلَ أَشُورِهَا

وأشْر المخجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف المعنّاد فنال المعنّاد مثل المخجل ليست له أشورهما على التشبيه وأشيرا الأسنان تجزرها وتجدد أطرافها ويقال بأسنانه أشور وأشور مثل شطب السيل وشطبه وأشور أيضا قال جميل * سَبَدْتُ بِمِصْبَعٍ تَوَلَّى زَرْقُ أَشُورِهِ * وَقَدْ أَشَرَّتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا نَاشِرَهَا أَشْرًا وَأَشْرَتْهَا حَزْرَتُهَا وَالْمَوْثَنَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ كَمَا هُمَا الَّتِي تَدْعُو إِلَى أَشْرِ أَسْنَانِهَا وفي الحديث لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ قَالَ أَبُو عبيد الواشِرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَشْرُ أَسْنَانَهَا وَذَلِكَ إِذَا نَسَبَتْهَا وَتَجَدَّدَتْ حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ وَالْأَشْرُ حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ قِيلَ نَعْرُ مَوْشِرٌ

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكن
الانساب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه

قولك أرحوك كذا بالاصل
المعول عليه والذي في
الصاح والقاموس والميداني
سقوطها وهو الصواب
ويشهد له سقوطها في آخر
العبارة اه صححه

واتما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبهه بأولئك ومنه المشل السائر
أَعْيَبَنِي بِأَشْرَفِكَيْفَ أَرْجُولِي بِدُرْدُرٍ وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
يوما يرقصه ويقول يا حبيذا ادر ادرك فعمدت المرأة الى حجر فهتت اسنانها ثم تعرضت لوجهها
فقال لها اعيبتني بأشرف فكيف يدردر والجعل مؤشرا للعضدين وكل مهرق مؤشرا قال غنيرة
يصف جعلا كأن مؤشرا للعضدين جعلا * هدو جابا بين اقلبه ملاح

والتأشيرة ما تعض به الجرادة والتأشير شوك ساقها والتأشير والمثشار عقدة في رأس ذنبها
كالتلين وهما التثران (أصر) أصر الشئ يأسره أصرا كسره وعظنه والأصر ما عطفك
على شئ والأصرة ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو بهر أو معروف والجمع الاواصر
والأصرة الرحم لانهم تعطفك ويقال ما تأصرني على فلان أصرداى ما يعطفني عليه منته ولا قرابة
قال الخطيئة عطفوا على بغيرا * صرة فقد عظم الاواصر اى عطفوا على بغير عهد أو قرابة
والمأصر هو ما خوذ من أصرة العهد انما هو عقد الحبس به ويقال للشئ الذى تعقد به الاشياء
الاصار من هذا الاصر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذلكم أسرى وفيه ريبع عنهم
أصرهم وجمع اصار ليجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه أسرا وأخذت منه أسرا اى
مؤثقا من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تجعل علينا اسرا كما جعلتم على الذين من قبلنا النساء
الاصرة العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلكم أسرى قال اذا صررهن انتم العتق
والعهد اذا ضيعوه كما شد على بنى اسرائيل وقال الزجاج ولا تجعل علينا اسرا اى امرائنا قتل
علينا كما جعلتم على الذين من قبلنا فما أمر به بنو اسرائيل من قتل انفسهم اى لانهما بما عاين قتل
علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تجعل علينا اسرا قال عهد الانبي به وتعدنا بتركه ونقضه
وقوله وأخذتم على ذلكم أسرى قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
فهو أصر قال أبو منعم وروى لا تجعل علينا اسرا اى عتقوا به ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
أصراهم اى ما عتقوا من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا
أصابته الحباسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها أصر فلا كفرارة لها يقال ان الأصر

أَنْ يَخْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَمَّا قَدْ أُوتِرَ وَأَصْلُ الْأَسْرِ التَّقِيلُ وَالشَّدْلَانُ أَنْ تُثْقَلَ الْأَيْمَانُ وَأَضْيَقَهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يَعْوِضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ اسْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْلَمِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَمَلَ وَغَدَا
 وَابْتَكَّرَ وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ مَنْ غَسَلَ وَاعْتَمَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا
 وَلَعَا كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَسْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَسْهَرِ التَّمِ الْعَقْدُ إِذَا ضَمَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ الْأَسْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدُ فَهْوِ اسْرٌ وَقِيلَ الْأَسْرُ الْأَثْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْغَوَةِ وَأَضْيَعِيهِ
 عَمَلٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيْقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ اسْرَهُ بِاسْرِهِ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ اسْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَذَا أَحْسَنَ فَلِذَا الْأَجْرُ عَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِه الْأَسْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا اسْرٌ وَالْأَسْرُ الذَّبُّ
 وَالنَّبْتُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ وَالْأَصَارُ الطُّنْبُ وَجَمْعُهُ اسْرٌ عَلَى فُعْلٍ وَالْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 اسْرٌ وَأَسْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَسْرَةُ وَالْأَبْسَرُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْنَلُ الْخَيْلِ إِلَى وَتَدُ
 وَفِيهِ نَعْمَةٌ أَصَارٌ وَجَمْعُ الْأَبْسَرِ يَا اسْرٌ وَالْأَسْرَةُ وَالْأَصَارُ الْقِدْيُضْمُ عَضْدَى الرَّجُلِ وَالسَّيْنُ فِيهِ

لعمه وقوله أنشده نعلب عن ابن الاعرابي

أَعْدَرَكَ نَادُو لِيُصَلِّ دَيْتِي * وَلَا أَنْصَبِي اسْرِي لِي خَلِيلِ

فَسِرْدُ فُتْلَانَ لِأَرْضِي مِنَ الْوَدِيِّ الضَّعِيفِ وَلَمْ يَنْفَسِرِ الْأَسْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي
 بِالْأَسْرَةِ الْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْنَلُ الْخَيْلِ فِيَقُولُ لَا أَنْعَرِضُ لِمَا تَمْلِكُ الْمَوَاضِعَ ابْتِغَاءً لِي زَوْجَةً
 خَلِيلِي رَغْوًا ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرِّضُ بِهَا أَنْعَرِضُ مَنْ كَانَ مِنْ قُرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوْأَسِرِي أَي كَسْرِي بِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِي بِي وَأَصَارِي بِي
 إِلَى جَنْبِ إِصَارِي بِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ وَحُرْمَةُ صَرُونِ أَي مَتَجَابِرُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانُ ثَقْبَانِ
 الْأَذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُورُ فُودَهُ * عَمْرُ الْأَقْطَعِ سَيِّ الْأَصْرَانِ

جمع على فعلان قال الأقطع الأسمم والأصران جمع اسر والأصرار ما حواه الخيش من الخيش

قال الاعشى
 فهذا يعدلهن الخلا * ويجمع ذابن من الاصارا
 والابصر كالاصار قال تذكرت الخليل الشعير فاجفنت * وكأنا سايل عن الياصر
 ورواه بعضهم الشعير عشية والاصار كساء يحش فيه وأسر الشيء يأسره وأصره أصحابه قال ابن
 الرقاع * عبرانه ما تشكى الأسر والعملا * وكلا أسر حابس ابن فيه أو ينتهي اليه من كثرته
 الكسائي أسرني الشيء يأسرني أي حبسني وأسررت الرجل على ذلك الامر أي حبسته ابن
 الاعراب أسرته عن حاجته وعمار ذنه أي حبسته والموضع مأسر ومأسر والجمع ما أسر والعامية
 تقول معاصر وشعرا صيرولتف جتمع كثيرا لاصل قال الراي

ولا تتركين بحاجبيك علامة * ثبتت على شعر أصف

وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال لكل منامة هذب أصير * المنامة هنا
 القطيفة ينام فيها والاصار والابصر الحشيش الجتمع وجمعه اياسر والاصير المتقارب وانصر
 الثبت ان تصار اذا التف وانهم لمؤنصر والعبد أي عدد حشم كثير قال سلمة بن الخرشب بصف
 الخليل يسدون أبواب القباب بضم * الى عن مسنوثات الاواسر
 يريد خيلاربطت بافئنتهم والعين كنف سترت بها الخيل من الريس والبرد والاواسر الاواخي
 والاورى واحدها أسرة وقال آخر

لها بالصيف أسرة وجل * وست من كرائمها غرار

وفي كتاب أبي زيد الياصر الاكسية التي ملؤها من الكلا وشدها واحدها ايسر وقال محش
 لا يجزأ بصره أي من كثرته قال الاعمى الياصر كساء فيه حشيش يقال له الياصر ولا يسمى
 الكساء اياصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش اياصر حتى يكون في ذلك
 الكساء ويقال للئان محش لا يجزأ بصره أي لا يقطع والمأسر يمد على طريق أو نهر أو نهره
 السنين والسابلة أي يحبس لتؤخذ منهم العسور (أطر) الاطر عطف الشيء وتبعض على
 أحد طرفيه فمغوجه أطر بياطره وبأطره أطرا فأناطرا ثمطارا وأطره فتأطر عطنه فانعطف
 كالعود تراهم مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم بصف فرسا * كبدا فعمساء على تأطيرها *

وقال المغيرة بن حنبل التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَرَقَى أَكْفَاكُمْ وَتَأَطَّرَا

أى إذا اتنى وقال تَأَطَّرْنَ بِالْمِنَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدَحَ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُجُونٌ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بسوا إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروا على الحق أطرا قال أبو عمرو

وغيره قوله تأطروا على الحق يقول تعطفوه عليه قال ابن الأثير من غريب ما يحكى في هذا

الحديث عن نبطويه أنه قال بالطاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر وهي المرضعة وجعل الكلمة

متلوها فقدم الهمزة على الفاء وكل شئ عطفته على شئ فندأطره تأطره أطرا قال طرفه يذكر

ناقة وضلوعها كَانِ كَأَسَى ضَالَّةٍ يَكْنُفُنَاهَا * وَأَطْرَقِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَبِّدٍ

شبه الخنقاء الضلاع مع أحق من طرفي القوس وقال العجاج يصف الأبل

وَبَاكَرَتْ ذَابِحَةً تَعْبِيرًا * لَا أَجْنَ الْمَاءَ وَلَا مَاطُورًا

وَعَايَيْتُ أَعْيُنَهَا تَامُورًا * يُطِيرُ عَنْ أَكْفَاهَا الْقَتِيرَا

قال الماطور البئر التي قد ضغظت بائراى جنبها قال تَامُورٌ جَبِيلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ

أَوْبَارِهَا يُطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمُرْجَاةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ الْبَيْرِ هَلَاطُوبِي الشَّجَرِ لَسَلَايَ بِنْدَمِ فَهوَ مَا طُورُ

وَتَأَطَّرَ الرَّيْحُ تَنَنَى وَمِنْهُ فِي صِنَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طُورًا فَطَرَّ اللَّهُ مِنْهُ أَيْ شَاهَ وَقَصَرَهُ

وَنَقَّصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطَّرْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّا طَرَّوْهُ وَتَأَطَّرَ أَيْ انْتَنَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ زَادَ بِنَ

عَدَى فِإَطَّرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ عَدَنَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطَّرَ الْقَوْسَ وَالسَّحَابَ مُتَّحِنَاهُمَا

سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَهَاتِنَبْدَ لِأَطْرٍ هَا حَنِيفٌ * وَزُرُقِي فُمُرْكَبَةٍ دَفَاقُ

شاه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبو زيد أطرت القوس أطرها أطرا إذا حنيتها والأطر

كلاهما جاح تراه في السحاب وقال الهذلي * أطرا السحاب بها يباض الجندل * قال وهو

مصدر في معنى منقول وتأطرا بالمكان تحبس وتأطرت المرأة تأطرا لزمت بيتها وأقامت فيه

قال عمر بن أبي ربيعة

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسْنَ بَوَارِحًا * وَذُبْنَ كَذَابَ السَّدِيفِ الْمَسْرُودِ

والمأطورة العلبة يُؤطرُ أسها عودٌ ويأرُ ثم يلبسُ شفتها ورميها على العود المأطوراً أطرافُ
جلد العلبة فَحَفَّ عليه قال الشاعر

وَأورثَ الرائيَ عبيدَ هراوةٍ * ومأطورةٌ فوقَ السوِّيةِ من جلدٍ

قال والسوية مرَّكبٌ من مرَّكب النساءِ وقال ابن الأعرابي التَّاطِيرُ أن تبقى الحبارية زماناً
في بيت أوجها لا تتزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أَطْرٌ وَأَطَارٌ وكلُّ مأحاط بشئٍ
فهو له أَطْرَةٌ وَأَطَارٌ وإطارُ الشفة ما ينصلُّ بينها وبين شعرات الشارب وعهما إطارانِ وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنَّة في قص الشارب فقال تنصه حتى يئدوا لإطارُ قال أبو عبيد الإطارُ
الحيد الشاخص ما بين مَنَصِّ الشارب والشفة المختلط بالانغم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة
الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذِّكْرُ وأطرته حرفُ حوقه وإطار السهم
وأطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجتمع النوق وأطره إطره إطرأ عمل له إطاراً
وأنَّ على تجمع النوق عقبةٌ والأطره بلذم العقبة التي تلت على تجمع النوق وإطار البيت
كلما طقته حوله والإطره ثيابان الكرم تلوى للتعريش والإطار الحلقمة من الناس لاحتظهم
بما حلتوا به قال بشر بن أبي حازم

وحلَّ الحَيَّ حَيَّ حَيَّ سبيح * قُرَاشِيَةٌ وَحَنَّ لَهُمِ إِطَارُ

أي وحسن محذوفون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة إلى سنها الحاضرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طرفة غليظة تأنمها عصبه مركبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للنرس شئ من أطرته وقوله
كان عراقيب النطا أطرها * حديث نوحاً بها وقع وصلب

يصف لتصال الأطر على النوق مثل الرصاف على الأرعاط اللبث والإطار أطار الدق وإطار
لمتحل خشبه وإطار الحافر مأحاط بالشعر وكلُّ شئٍ مأحاط بشئٍ فهو إطاره ومنه صنه شعر
على إنما كان له إطار أي شعره يبط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل كنهته والإطير الذئب
وقيل هو الكلام والشريجي من بعيد وقيل إنما سمي بذلك لأحاطه بالعنق ويقال في المثل

أَخَذَنِي بِأَطْرِ عَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينِ الدَّارِي

ابْصُرْنِي بِأَطْرِ الرَّجَالِ * وَكَلَّمْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاسمعي ان بينهم لاواصر رحم واراطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة آصرة
وأطرة وفي حديث علي قاطرهم باين نسائي أى شققتهما وقسمتها بينهما وقيل هو من قولهم طارله
في التسمية كذا أى وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأطرة ان يؤخذ مادودم
يلطخ به كسر القدر ويصلح قال

قَدَا صَحَلَتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطْرَهُ * وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيْدَهُ وَفَدْرَهُ

(أقر) الأقر العدو أقر يا أقر أو أقر أعداؤك وأقر أقرًا وأقر أقرًا نشط ورجل أقر
ومثله إذا كان زنا بالجد العدو وأقر النبي وغيره بالفتح أقر أقرًا أى شد الأخصار وأقر الرجل
أيضا أى خفف في الخدمة وأقرت الأبل أقرًا واستأقرت استئقرًا إذا نشطت وسمنت وأقر البعير
بالكسر يا أقر أى من بعد الجهد وأقرت القدر تاء أقرًا شدت عليها حتى كأنها تتر وقال
الشاعر * بأخوار وقد راخرت تغلى أقرًا * والمثتر من الرجال الذى يسعى بين يدي الرجل
ويخدمه واندلأقر بين يديه وقد اتخذته مثفرا والمثفرا الخادم ورجل أشرف وأشران أقران أى
بطرو وهو اتباع وأقرة الشرا والحرا والشتاء وأقرته شدته وقال النزهة أقرة الصيف أوله ووقع
في أقرة أى بلية وشدة والأقرة الجماعة ذات الجلمة والناس في أقرة بمعنى الاختلاط وأقراسم

(أقر) الجوهرى أقر موضع قال ابن مقبل

وَرَوْدٍ مِنْ رِجَالٍ لَوْرَائِيَهُمْ * لَقَلَّتْ أَحَدِي حِرَاجِ الْحَرَمِ مِنْ أَقْرِ

(أكر) الأكرة بالضم الحفرة فى الأرض يجمع فيها الماء فيعرف صافيا وكرى بكر
أكر أو تراكرا حنرا ككرة قال العجاج * من سهله وتياكرن الأكر * والأكر الحفرة فى الأرض
واحدتها كرة والأكار الحرات وهو من ذلك الجوهرى الأكرة جمع أكار كأنه جمع أكر
فى التقدير والمواكر الخبارة وفى حديث قتل ابى جهل فلوعيرأكار قتلنى الأكار الزراع أراد به
احتقاره واتقاصه كيف مثله يقتل مثله وفى الحديث أنه نهى عن المواكرة يعنى المزارعة على

قوله وأقرة الشرا الخ يضم
أوله وثانيه وفتح ثالثه مشددا
وبفتح الاوّل وضم الثاني
وفتح الثالث مشددا أيضا
وزاد فى القاموس أقرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجره مشددا
الماء فيما اه صححه
قوله حنرا كرة كذا بالاصل
والمناسب حفر حنرا اه
صححه

نصيب معلوم مما يزعم في الارض وهي الخبارة ويقال أَكْرَتُ الارضُ أى حنرتها ومن العرب من يقول للسكر التي يعب بها الكرة واللغة الجيدة السكرُ قال * حَزَاوِرُقَابَطِعْهَا السُّكْرِيْنَا *
(أمر) الأمر معروف بتميز النهي أمره به وأمره الاخرية عن كراع وحذف الحرف بأمره أمر أو أماراً فاقترأى نيل أمره وقوله * وَرَبْرَبٍ خِصَاصٍ * يَا مَرْنُ بَاقْتِنَاصِ انما أردنا من يشوق من رآهن الى تصديدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل وَأَمْرٌ نَالِ السَّلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للاصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال أمرتك ان تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الامر والمعنى أمرنا للاسلام وقوله عز وجل أئى أمر الله فلا تستمحبوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من الجزاء على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاء أمرنا وفار الستور رأى جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أناها أمرنا بالبلاء ونهار جعلناها حصيداً وذلك أنهم استعملوا العذاب واستبطوا أمر الساعة فأعز الله ان ذلك في قربه بمنزلة ما قرأنى كما قال عز وجل اقتربت الساعة ونشق التمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة الا لكيل البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع

الْأوامِرُ وَالْأَمِيرُ ذُو الْأَمْرِ وَالْأَمِيرُ الْأَمْرُ قَالَ

وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمُ خَطُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْتَدُّ

واذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همزان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وَأَمْرٌ أَهْلًا بِالصَّلَاةِ وفيه خذ العنق وأمر بالعرف والأمر واحد الامور يقال أمر فلان مستقيم واموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع امور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز أَلَا لِيُالله تَصِيرَ الْأُمُورِ وقوله عز وجل وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا قِيلَ مَا يَنْهَى لَهَا وَقِيلَ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ هَذَا عَنِ الزَّجَلِجِ وَالْأَمْرَةُ الْأَمْرُ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَالْجَازِيَةُ وَالْحَاتِمَةُ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ أَوْ مَرٌّ وَمُرٌّ وَنظيره كُلُّ وَخَذَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليْسَ بِمَطْرَدٍ عِنْدَ سَيِّبِيهِ التَّهْدِيبُ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا يُقَالُ أَوْ مَرٌّ وَلَا أُخْذَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا أُوكِلُ انما يقال مر

قوله أمره به وأمره الاخرية عن كراع هكذا بالاصل المعول عليه المعتمد بيدينا وفي شرح القاموس المطبوع مع متنه أمره وأمره به الاخرية عن كراع فأمرن النظر وحرر الصواب من العبارتين اه صححه

وكلٌ وخُذ في الابتداء بالامر استثقالا للضمتين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاقلت و امر فامر كما
قال عز وجل و امر أهلك بالصلاة فاما كلٌ من اكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء
والواو ويقولون وكلا وخُذوا و ارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه احرف جاءت عن
العرب نوادرٌ وذلك ان أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل ابل يابل واسر ياسر ان يكسر وا
يقبل منه وكذلك ابق يابق فاذا كان النعل الذي أوله همزة ويقبل منه مكسورا مردودا الى
الامر قيل ايسر فلان ابق يا غلام وكان أصله اسرهم مرتين ففكر هو اجمع بين همزتين فحولوا
احداهما ياء اذا كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من امر يامر ان يقال أو امر أو خذ
أو كل بهم همزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو اللزمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو
والضمة من جنس الواو فاستقلت العرب جمع بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد
طرحها حرفان فقالوا امر فلانا بكذا وكذا وخُذ من فلان وكل ولم يقولوا اكل ولا امر ولا اخذ
لانهم قالوا في امر يامر اذا تقدم قبل الف امره واو أو فاء أو كلام يتصل به الامر من امر يامر
فقالوا الق فلانا و امره فردوه الى أصله وانما فعلوا ذلك لان ألف الامر اذا اتصلت بكلام قبلها
سقطت الألف في النطق ولم يفعلوا ذلك في كل وخُذ اذا اتصل الامر بها بكلام قبله فقالوا الق
فلانا وخُذ منه كذا ولم نسمع واو خذ كما معنا و امر قال الله تعالى وكلامها رعدا ولم يقل واكلا
قال فان قيل لم ردوا امر الى أصلها ولم ردوا وكلا ولا واخذ قيل لسمعة كلام العرب رجمردوا
الشيء الى أصله و رجمروه على ما سبق و رجمروا الحرف مهموزا و رجمروا كوه على ترك
الهمزة و رجمروا كتيبه على الادغام وكل ذلك بائز واسع وقال الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك
قريه امر نامترفهم ففسقوا و افيها قرأ كثر القراء امرنا و روى خارجة عن نافع امرنا بالمد وسائر
أصحاب نافع رووه عنه مقصورا و روى عن أبي عمرو امرنا بالتشديد وسائر أصحاب رووه بتخفيف
الميم وبالفتحة و روى هذبة عن جاد بن سلمة عن ابن كثير امرنا وسائر الناس رووه عنه مخففا
و روى سلمة عن النراء من قرأ امرنا خذنية فسرها بعضهم امرنا مترفها بالطاعة ففسقوا و افيها ان
المترف اذا امر بالطاعة خالف الى النسق قال القراء و قرأ الحسن امرنا و روى عنه امرنا قال
و روى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انهم احتفظت عنه لاننا لا نعرف معناها ههنا ومعنى

قوله و رجمروا كوه الانسب
والالطف كتيبه الخ وقوله
ورجمروا كتيبه على الادغام
في شرح القاموس زيادة
ورجمروا كتيبه على ترك
الادغام اه

أمرنا بالمدأ كثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا متزفياً وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك انه قال
 سلطان رؤساءها ففسقوا وقال أبو الحسن نحو ما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى
 امرناهم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل ألست تقول أمرت زيدا فضر بعمرا والمعنى انك
 أمرته ان يضرب عمرا فضر به فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا متزفياً
 ففسقوا فيها أمرت بك فعصيتني فتدعى ان المعجمة مخالفة للأمر وذلك النسق مخالفة الأمر الله
 وقرأ الحسن أمرنا متزفياً على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال
 الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل ان معنى
 أمرنا متزفياً كثرنا متزفياً قال والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة
 مابورة أو مهرة مابورة أي مكثرة والعرب تقول أمرت يوفلان أي كثرنا مهاجر عن علي بن
 عامر مهرة مابورة أي زوج ولود وقال البيهقي

ان يعبطوا بهم بظوا وان أمروا * يوم يصيروا الإهلك والذكيد

وقال أبو عبيد في قوله مهرة مابورة انها الكثيرة التناج والذئب قال وفيه الغتان قال امرها الله
 فهي مابورة وأمرها الله فهي مؤمرة وقال غيره انها مؤمرة مابورة للازدواج لانهم أتبعوها
 مابورة فلما ازدوج اللانظان جازا بما مورة على وزن مابورة كما قالت العرب اني آتية بالغدا يا
 والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات جازا بالغدايا على لفظ العشايات وتزويج اللفظين ولها انظار
 قال الجوهري والاصل فيها مؤمرة على منتهى كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير
 ما زورات وانما هو مؤزورات من الوزر فتميل ما زورات على لفظ ما جورات لتزدوجا وقال
 أبو زيد مهرة مابورة هي التي كثر نسلها يتولون أمر الله المهرة أي كثر ولدها وأمر التوم أي كثروا
 قال الاعشى

طرفون ولأدون كل مبارك * امرون لأزبونهم اتعدد

ويقال أمرهم الله فأمر والى كثر واوفيه لغتان أمرها فهي مابورة وأمرها فهي مؤمرة ومنه
 حديث ابن سنيان لقد أمر امر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه
 الحديث ان رجلا قال له مالي ارى امر لك امر فقال والله ليا مرت أي يزيد على ما ترى ومنه
 حديث ابن مسعود كما تقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اي كثر واو امر الرجل فهو امر كثر

ماشيته وأمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره أى كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أن ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر ما لم بالكسر أى كثر وأمر بنو فلان أيارا كثر أموالهم ورجل أمر بالعرف وقد أتمر بغير كسر نفسه أمرته به فقبله وتأمر وأعلى الأمر وأتمر واتمروا واجعوا آراءهم وفي التنزيل ان المسلا ياترون بك ليقولوك قال أبو عبيدة أى يتشاورون عليك ليقولوك واحتج بقول الثوريين بواب

أما ابن عمرو وفؤادى حجر * ويعدو على المرء ما ياتر

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والخمر الذى قد نال طهء أو حب ويعدو على المرء ما ياتر أى اذا أتمر أمر غير رشد رعدا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ماشور فيه والمشاور بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يهمهم بد من الشر قال وقوله ان الملا ياترون بك أى يهمون بك وأنشد

اعلمن ان كل مؤتمر * مخطئ في الراى احيانا

قال يتول من ركب أمر بغير مشورة اخطأ احيانا قال وقوله واتمروا بينكم يعرفون أى هموا به واعتبروا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقل ياتمرون بك وقال الزبيح معنى قوله ياتمرون بك ياتمرون بعضهم بعضا بقتل قال ابو منصور أتمر القوم وتأمروا اذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفى ذلك قال وجاز أن يقال أتمر فلان رأيه اذا شاور عدله فى الصواب الذى ياتيه وقد يصيب الذى ياتر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فى معنى قوله ياتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا فى أى فى قتلك أحسن من قول القتيبي انه بمعنى يهمون بك قال وأما قوله واتمروا بينكم يعرفون فعناه والله أعلم له الأمر بعضهم بعضا يعرف قال وقوله * اعلمن ان كل مؤتمر * معناه أن من أتمر رأيه فى كل ما يوربه يخطئ احيانا وقال العجاج * لما راى تلبيس أمر مؤتمر * تلبيس أمر أى يخطئ أمر مؤتمر أى اتخذ أمرا يقال بئسما أتمررت لنفسك وقال شمر فى تفسيره حديث عمرو بن لبيد عن الرجل ثلاثة رجل اذا نزل به أمر أتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أب يواقع ما يريد قال وقوله * أعلن ان كل مؤتمر * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتتمر لمرشد أى لا يشاوره ويقال اتتمرت فلانا فى ذلك الامر واتتمرت
القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنْ وَزَادَ الْهَنْ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَتَمَارًا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتتمر * أى كيف يرتضى رايًا ويشاوره نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتتمر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
ولا تثبت ولا نظرى العاقبة فيندم عليه الجوهرى واتتمر الامرأى امتنله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتتمر * أى ما تأمره به نفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكه فى ذلك
ويقال اتتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والتماروا الاستمرار المشاورة وكذلك التمارع
وزن التفاعل والمؤتمر المستمير به وقيل هو الذى يسبى الى القول قال امرؤ القيس

فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ أَطْرِبْنَ عِرْكَانِي خَيْرٌ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَتَمَّرُ

ويقال بل اراد ان ياتتمر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وامرته فى امره وامرته واستامرته
شاوره وقال غيره امرته فى امرى مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته وفى الحديث
اميرى من الملائكة جبريل أى صاحب امرى وولى ركل من فزعته الى مشاورته ومؤامرة فيه
أميرك ومنه حديث عمر الرجل ثلاثة رجل اذا نزل به امر اتتمر رايه أى شاوره نفسه وارتابى فيه
قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذى هم بامر يتبعه ومنه الحديث لا تخرا لا ياتتمر رشداى لا يأتى
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة اتتمر كان نفسه امرته بشئ
فأتمرأى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث امرؤ النساء فى أنفسهن أى شاوروهن
فى تزويجهن قال ويقال فيه وامرته وليس يتصحح قال وهذا امر تنب وليس بواجب مثل قوله
البكر تستأذن ويجوز أن يكون اراد به التنب دون البكر فانه لا بد من اذنه فى التكاخ فان فى ذلك
بناء لعجبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر امرؤ النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
أنفسهن وهو ادعى للذاتة وخوفانم وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن رض الام اذا البنات الى
الاسهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها امرها

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاة حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بآذانها وأذنها أسكوتها لأنها قد تستحي أن تفتضح بالآذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والنيب تستأمر لأن الآذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف إلا بالناطق وفي حديث المتعة فآمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرته وأمارة بئس أمر كل أحد في أمره والأمير الملك لئنا إذا أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا بأمر أمر أو أمر وأمر كولي قال قد أمر المهلب * فكثر نبوا وودولبوا * وحيث شئتم فاذهبوا وأمر الرجل بأمر أمانة إذا صار عليهم أميرا وأمر أمانة إذا صير عملا ويتال مالك في الأمر والأمانة خير بالكسر وأمر فلان إذا صير أميرا وقد أمر فلان وأمر بالضم أي صار أميرا والأي بالهاء قال

عبد الله بن همام السلولي ولوجا وأبرملة أو جهند * لبنا عينا أميرة مؤمنينا

والصدر الأمر والأمانة بالكسر وحكى نعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الخجاج بفتح الميم وهي الأمانة وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امرأة كعقة الكلب لبنة الأمر بالكسر الأمانة ومنه حديث طلحة لعلى ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك امرأة مطاعة ففتحوا التهذيب ويقال لك على امرأة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه ذلك على امرأة أطيعك فيها وهي المرأة الواحدة من الأمور ولا تنقل امرأة بالكسر إنما الأمر من الولاية والتأثير بولاية الأمانة وأمير مؤتمر مملوك وأمير الأعمى قائده لأنه يملك أمره ومنه قول الأعمى

إذا كان هادي النسي في البلا * صدر القناة أطاع الأميرا

وأول الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر النبي أمرا وأمرته فهو أمر كثر وتم قال

* أم عيال صنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن الليثاني ورجل أمر مبارك يقبل عليه المال وأمرأة امرأة مباركة على بعلمها وكله من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف أمرته أي زيادته ونماه ونفقته تقول في اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمر الزيادة والنماء والبركة ويقال لاجعل

قوله امر وامره هما بكسر
الأول وفتحهما كما في القاموس
اه مصححه

قوله برزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الله فيه امره أي بركة من قولك امر المال اذا كثرت قال ووجه الامر اول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرته من امر المال اذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امرته أي
تقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الامر أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امرته أي اسمه وامارته من له وامرته ورجل امر وامرأة امره اذا كانا ميمونين
والامر الصغير من الحملان اولاد الننان والامر امره وقيل هما الصغيران من اولاد المعز
والعرب يتلر للرجل اذا وضفوه بالاعداد ماله امر ولا امره أي ماله خروف ولا رجل وقيل
ماله شيء والامر الخروف والامر الرجل والخروف ذكر الرجل أي قال الساجع اذا طلعت
الشعري سقر اذا تلاعدون امره ولا امره ورجل امر وامرأة امره حتى ضعيف لا يرى له وفي التهذيب
لا عقل له الا ما امرته به بالجملة مثال امع وامعة قال امره والتيس

وليس يبي ربيعة امر * اذا قيدت سكرها اجتبا

ويقال رجل امر لا يرى له فهو ياتسرا كل امر ويطبعه وانشدته اذا طلعت الشعري سقرا فلا
ترسل فيها امره ولا امره قال معناه لا ترسل في الذابن رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام بن طمع امره لا ياكل ثمرة الامر بكسر الهمزة وتشديد الميم تايث الامر وهو الاجتنق
الضعيف الرئي الذي يتول غير مرتى بامر كأي من يطع امره اجتنقا غير الخير قال وقد
تطلق الامر على الرجل والهاء للجماعة يقال رجل امعة والامرأة ايضا النعجة وكنتي بها عن المرأة
كما كنتي عنها بانسان وقال يعرب في قوله رجل امر قال يشبهه بالجدى والامر الجارة واحدها
امرأة قال أبو زيد من قصيدة يرى فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زروا * حنسا وماذا يراد اليوم تلهنني
ان كان عثمان أمسى فوقه امره * كراقب العون فوق القبة الموقى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش وتفسيره ثامن الجمع قارة وفور وساحة وسوح وجواب ان
الشرطية أعنى عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وسببه انه امر بالنعل يقرب عون الله والامر
بالبحر يك جمع امره وهي العلم الصغير من اعلام المناور من حجارة وهو يفتح الهذرة والميم وقال

الفترة يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو والامرات الاعلام واحدها امره وقال غيره
وامارة مثل امره وقال حميد

بسوا جمع كآن اماره * منها اذا برزت فنيق يحظر
وكل علامة تعدفهي اماره وتقول هي اماره ما بيني وبينك أي علامة وأنشد
اذا طلعت شمس النهار فانها * اماره تسلمني عليك فسلي
ابن سيده والامرء العلامة والجمع كالجع والامار الوقت والعلامة قال العجاج
اذردا بكده فارتدت * الى امار ومارمدي

قال ابن بري وصواب انشاده ومارمدي بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى
والهاء في ردها ايضا ضمير نفس العجاج يقول اذردا الله نفسي بكده ووقته الى وقت انتهاء مدتي
وفي حديث ابن مسعود ابعوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة
وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث لا تحرفه للسنن اماره والامرء الراية والجمع امر
والامارة والامار المرعد والوقت المحدود وهو امار لكذا اي علم وعم ابن الاعرابي بالامارة
الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين اجدود اعم غير محدود ابن شميل الامارة مثل المنارة فوق
الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء اربعون قامة صنعت على عهد عاد ورام
وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها
بالطين وانت تراها كلها اخلقت الاخفش يقال امر امر امر أي اشتد والاسم الامر
بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي الاقران مني نكرا * داهيا داهيا اذ امرا

ويقال عجباً وامر امر عجب منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امراً قال أبو اسحق أي
جئت شياً عظيماً من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب قال
ونكرا أقل من قوله امر الان تعريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده
وزهب الكسائي الى ان معنى امر اشيأ داهياً منكراً عجباً واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا
وامر القناة جعل فيها اسناناً والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبيل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الزاعبي المؤمرا

والمؤمر أيضا المسلط وأمر عليهم أي تسلط وقال خالد بن نسيب الزاعبي المؤمر قال هو المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرمح الذي اذا هز تدافع كفه كان مؤخره يجرى في مقدمه ومنه قيل مر زعب بحمله اذا كان يتدافع حكاكه عن الاصمعي ويقال فلان أمر وأمر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقه أي انه مجرب وماها أمر أي ماها أحد وأنت أعلم بتأمورك تأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفلسك وقيل التأمور النفس وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب جزه وحياته وقيل هو القلب فنسه وربعا جعل خرا وربعا جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأورنا موس الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمورة الابريق قال الاعشى * وإذ ألتأورتهم فوعه * لشرابها * والتأمورة الحقة والتأمورى والتأمري والتأمري والأنسان وما رأيت تأمريا أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمورى ماها أحد وما بالركية تأمورى عنى الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الاقل قال ابن سيده وقضينا عليه ان التأمور في هذا كالمعنى فقول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل هي دويبة والتأمور جنس من الأوعال أو شبهه بالقرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر السادس من أيام العجوز ومؤتسر الساع منها قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * بالحن والصبر والوبر
وبأمر وأخيه مؤتسر * ومعلل ومغظني الجر

كان الاقل منهم ما أمر الناس بالخذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقاتم واسماء أيام العجوز بتجوعته في موضعها قال الازهرى قال البستي منى أحد أيام العجوز أمر الانه امر الناس بالخذر منه وسمى الآخر مؤتسرا قال الازهرى وهذا خطأ وانما سمى أمر الان الناس يؤامر في بعضهم بعضا للظعن أو المقاتم فجعل المؤتسر باليوم والمعنى انه يؤتسر في كمال ليل نائم ينام فيه ويوم فاصف تعصف فيه الرياح ونهار صائم اذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا سمع من عربي أقسمه أي آذنته فهو باطل ومؤتسر والمؤتسر المحترم أنشد ابن الاعرابي

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلِّ ذِيَالٍ قَتْرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده نعلب وقال القسطل المتكبر والجمع ما أمر وما مير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى الحرم مؤتمراً ووضرتناجرأ وريبعاً الأول خواناً وريبعاً الآخر بصاناً وجمادى الأولى ربي وجمادى الآخرة حينئذ ورجب الأصم وشعبان عادلاً ورمضان ناتفوا وشوالاً وعلاوذا القعدة وورثة وذا الحجة برك وأمرة بلد قال عمرو بن الورد * وأهلك بين أمرّة وكبر * ووادى الأمر موضع قال الراعي وافر عن في وادى الأمر بعدما * كسا اليد ساق القنطرة المتناسر

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بني دارم وياه عن النرزق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَ كَوْمِ السَّنَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكر أمر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت شيابه وفرشه ومتاعه وقال نعلب بيت حسن الظهيرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهيرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهرا قال الراجز

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا

أَحْسَنُ بَيْتِ أَهْرٍ أَوْ بَرَا * كَكَا تَمَلُّ بِخَزْرَا

وأحسن في موضع نصب على الحال سادس مستخبر عهدى كما تقول عهدى يزيد قائماً وارتز بمعنى نبت والتراب الترس هو التندى رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جَنَاحُ اسْمِ رَجُلٍ وَجَنَاحُ اسْمِ خَبَاءٍ مِنْ أَخْيَبِيَّتِهِمْ وَأَنْشَدَ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا * أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَاذَا

قال وتضيه تمنى عليه ابن سيده والأهرة الهبئة (أور) الأوار بالنغم شدة حر الشمس ولنج النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان وأطف وقول الراجز * والنار قد تشفي من الأوار * النار ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلوب أصله الوارء ثم خففت الهمزة فإبدت في اللفظ واو افسارت ووارأ فإلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أور ووريرة
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوار أور أي ذوموم ورحر شديد وريح أور وأور باردة والأوار أيضاً
الجنوب والمستأور النزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غم * مستأور في سواد الليل مذئوب

الشراء يقال لريح الشمال الجريباء بوزن رجل نجرباء وهو الجبان ويقال للسماء إير وإير وأير
وأورور قال وأنشدني بعض بني عقيل * شامة جحجح الظلام أورور * قال والأورور على فِعُول
قال واستأورت الأبل نثرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا
ترأعت على نثار واحد وقال أبو زيد إذا نثرت فصعدت الجبل فإذا كان نثارها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيبان المستأور النثار واستأور البعير
إذا تهاى للوئيب وهو بارك غيره ويقال للخنزرة التي يجتمع فيها الماء أوررة وأورقة قال الفرزدق
* تررع بين الأورتين أسيرها وألماتول لبيد

يسلب الكائن لم يور بها * شعبة الساق إذا لطل عدل

وروي لم يور بها ومن رواد كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنبير
ويقال أوارنه جأته وأور إذا نثرته ابن السكيت آراز رجل حليته يورها وقال غيره يورها آرا
إذا جامعها رارة وأوردة موضعان قال

عداوية شيهات ممتحلها * إذا ما شئ أحلت بقدس وأرت

ويروي بقدس أوراة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأوراة اسم ماء وأوراء رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتنهم داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبري أورى سلم براكب الحمار يريد بيت الله المتقدس قال الاعنبي

وقد طنت للمال آفاقه * عما زبحمض فأورى سلم

والمشهور وأورى سلم التشديد فنه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه تربية وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب بن الجندب في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والخزرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت

أَوْرَشَلَّمَ وَدُعِيَتِ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ (اير) ايرُ وَاغْدُ أُخْرَى ايرُ مَفْتُوحَةٌ الْاَلِفُ وَايرُ يَكْتُبُ ذَلِكَ
 مِنْ اَسْمَاءِ الصَّبَا وَقِيلَ الشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَهِيَ اُنْحَبُ الثَّنَكِبِ الْفَرَاءُ
 الْاِسْمِيُّ فِي بَابِ فِعْلٍ وَفِعْلٌ مِنْ اَسْمَاءِ الصَّبَا ايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ وَايرُ
 يَعْتَرِبُ وَأَنَا مَسَامِيحٌ اِذَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَأَنَا لَيْسَ اِرَاذُ الْايرُ هَبَّتْ

وَيَقَالُ لِلسَّمَاءِ ايرُ وَايرُ وَايرُ وَاورُ وَالايرُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَجَمْعُ ايرَةٍ وَيُقَالُ الْايرُ رِيحُ حَارَةٌ
 مِنَ الْاَوَارِدِ اِنَّمَا صَارَتْ وَاوِيَاءُ الْكِسْرِ مَا قَبْلَهَا وَرِيحُ ايرُ وَاورُ وَاورُ بَارِدَةٌ وَالايرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُ ايرٍ
 عَلَى اَفْعُلٍ وَاوِيَرُ وَايَارُ وَايرُ وَاَشْدُ سَيُورِيهِ لِحَرِيرِ النَّبِيِّ

يَا اَصْبَعَا كَلَّتْ اَيَارُ حَجْرَةٍ * فِيهِ الْبَطُونُ وَقَدْ رَاحَتْ قِرَاقِيرُ
 هَلْ غَيَّرَ اَيْتَكُمْ ٣ جَعَلَانِ مَمْدَرَةٌ * دَسَمُ الْمِرَاقِقُ اَنْدَالُ عَوَاوِيرُ
 وَغَيَّرَ هَدْرُ وَاَلْمِرُ لِلشَّدِيدِ وَلَا * يَنْكَبِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ اَطَافِيرُ
 وَأَنْتُمْ مَا بَطَلْتُمْ لَمْ يَزَلْ اَبْدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْاَقْرَبِ الْاَدْنَى زَنَايِرُ

٣ قوله عمدرة ككنسة وتفتح
 المهم الاوولي الموضع فيه
 الطين وتحررت في نسخة
 شارح القاموس المطبوع
 عهدرة اه مصححه

وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ اِيضًا عَنِ اَبِي رَاحِدَةَ وَاجْتَمَعَا وَأَشْدُ اَيْضًا
 اَنْعَمَ اَيْتَارَانِ مِنْ اَلْمَخْتَرَا * اَنْعَمَ بَيْنَ ايرُ وَاوَكُكَمَا
 وَرَجُلٌ ايرُ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ اَنْثَى عَظِيمُ الْاَنْثِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 اَنَّهُ قَالَ يَا سَامَةَ مَلَا مَنْ يَطَّلُ ايرُ اَيْبَهُ اَنْتَ تَقِي بِهِ مَعْنَاهُ اَنْ مَنْ كَثُرَتْ ذَكَوْرُ وَاَدَا اَيْبَهُ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ ايرُ اَيْتِكُمْ * طَوِيلًا كَايرُ اَلْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قِيلَ كَانَ لَهُ اُحْدُوهُ شَمْرُونَ ذَكَرَا وَخِزْرَةَ بَرَاءَ وَخِزْرَةَ ايرُ وَحَارِيَارًا يَذَكُرُنِي تَرْجَمَةٌ يَرُ اِنْ شَاءَ اللهُ
 وَايرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْدِيبِ ايرُ وَهَيْمٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ اَلشَّاعِرُ
 عَلَى اَصْلَابِ اَحْتَبِ اَلْحُدْرِيِّ * مِنْ الْاَلْفِ لَفَعَهُمْ مِنْ ايرُ
 وَايرُ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْاِسْمُ

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْاَمُوَا * وَلَكِنْ مِنْ يَزَا اِحْمِرُ كَنَّ ايرُ

وَالايرُ الصُّرُّ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

تلك التجارة لا تحيب لمنلها * ذهب يباع بآك وآيار

وآر الرجل حليته يؤرّها وآرها يئرها آرا إذا جامعها قال أبو محمد البريدي واسمه يحيى بن المبارك
٣٢٠ وعثمان جارية الناطقي وأبا نعلب الاعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان
والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو نعلب للناطق مؤازر * على خبثه والناطق غيور

وبالبع ليد الشهباء رقة حافر * وصاحبنا منى الخنان جصور

ولا غرزان من الاعرج آرعا * وما الناس إلا آير ومسير

والآر العار والآبار اللوح وهو الهواء

(فصل البناء الموحدة) (بار) البئر القليب أي والجمع بآرهم من بعد البناء الموحدة عن

يعتوب ومن العرب من تلب الهمزة فيقول بآر فإذا كثرت فهي البئر وهي في القيد البور وفي
حديث عائشة أنتمسلي من ثلاثة بؤر يمد بعنقها بعضنا بؤر جمع البئر ومدت بعضنا بعضنا
هو أن مياحها تجتمع في واحدة كما في القعدة وهي البئر وما فردها البئر فلو لم يسمع على
وجه وفي التهذيب حافر بآر ويقال بآر وقد بآرت بآر بآرها بآر بآرها بآر ما حفرها

أبوزيد بآرت بآر بآر حفر بؤرة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية

التدية لا يعلمها حافر ولا مائت فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي حذر وقيل هو الاجير

الذي ينزل البئر في ثبائها ويخرج منها الأشياء وقع فيها الموت والبؤرة كناية عن الأرض وقيل

هي موقد النار والنعل كناية عن بآر النبي يبار به بآر بآر كناية عن الآخرة وسنة قيل

للدثرة البؤرة والبؤرة والبؤرة البؤرة على فعله ما خي وأخبر وفي الحديث إن رجلا أتاه

الله ما لا يبيد خير أي لم يتدم لنفسه خيمة خير ولم يخر وأما الخير بآر قدسه وقيل عمله

مستورا وقال الأمامي في معنى الحديث هو من الشيء يحبنا كنه لم يتدم لنفسه خيرا خبأ لها

ويقال للدخيرة يدخرها الإنسان بئيرة قال أبو عبيد في البئر ما عمتان يقال البئر ما عمتان

البئر أو البئر أو البئر وقال القطامي

فان لم تَأْتِ بِرَشْدٍ قَرِيشٍ * فليس لسائر الناس انْتِبَارُ
 يعنى اصطناع الخير والمعروف وتسميته و يقال لآرة النار بُورَةٌ وجمعه بُورٌ (بير) البير
 واحدا البور وهو النرائق الذى يعادى الاسد غيره البير ضرب من السباع أجمعى معرب
 (بتر) البتر استئصال الشئ قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بتراً
 قطعته قبل الاتمام والانتباز الانتباض وفي حديث الخديا انه نهى عن المبتور وهى التى قطع
 ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتتره بترافاً ببترو بتر وسيف بارتو بتر وبتار قطع
 والبارت السيف التاطع والابتتر المقلوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقدا ببترو
 فبترو وذنب ابتر وتقول منه بتر بالسكسر يبتتر ببتراً وفي الحديث انه نهى عن البتيراء هو ان
 يوتر بر كعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث سعد
 انه اوتر بر كعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انتطع من الخير اثره فهو ابتر
 والابتران العير والعبد ميمابترين لقله خيرهما وقدا ببترو الله اى صبراً بتر وخطبة ببتراء
 اذ لم يذكر الله تعالى فيها او لاصل على النبي صلى الله عليه وسلم وخذلب زياد خطبته البتراء قيل
 لها البتراء لانه لم يحمده الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتتر من الحيات
 الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرمنه ولا تبصره حامل الأسقط وانما سمى
 بذلك لقصر ذنبه كانه ببتراً منه وفي الحديث كل أمر ذى بال لا يسد أفيه بحمد الله فهو ابتر اى
 أقطع والبتر التتبع والابتتر من عروض المتقارب الرابع من المثنى كقوله
 خَلِيلى عَوْجاً عَلَى رَمِيمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيه
 والثانى من المُسدس كقوله تَعَنَّفْ وَلَا تَبْتَسْ * فَمَا يُقْضِ بِأَيْتِكَا
 فتقوله من ميه وقوله كَأَنَّ بِأَيْتِكَا كِلَاهِمَا فَلِ وَانْمَا حَكَمَهُمَا فَعُولَانِ فَحَذَفْتَ لَنْ فَبَقِيَ فَعُو
 ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقي فل وصحى قطرب البيت الرابع من المديده وهو قوله
 انْمَا الذَّلَاءُ يَا فَوْتَهُ * اُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانِ
 سماه ابتر قال أبو ابيحق وغلظ قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فاما

هو الملقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شانتك هو
 الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقتل هذا
 الابتر اى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شانتك يا محمد هو الابتر اى المنقطع العقب
 وجاز ان يكون هو المنقطع عند كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة
 قالت له قريش انت جبر اهل المدينة وسدسهم قال نعم قالوا لا ترى هذا الضمير الابتر من قومه
 يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان
 شانتك هو الابتر وانزلت ألم ترى الذين اوتوا الكتاب يؤمنون بالحجيت والطاغوت
 ويقولون للذين كفروا هؤلاء اشدى من الذين آمنوا سبيلا ابن اثير الابتر لمنبتر الذي لا وادله
 قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والرحى الا ان يكون اراد لم يعش له ولد
 ذكر والابتر المقدم والابتر الخامس الابتر الذي لا عروة له من المزداد والداء وتبتر لحمه انما
 وتبتر رحمه يسترها بترها قطعها والابتر بالضم الذى يتتر رحمه ويقطعها قال ابو الرئيس المازني
 واسمه عباد بن طهنة: * وجاء باحصن السلي

لئيم نزلت في الله خنزراثة * على قطع ذى القرن احد ابائر

قال ابن بري كذا أورده الجوهري والمشهور في شعره * شديد وكاء البطن ضب ضعيفته *

وسند كرهنا وقيل الابتر البصير كنه بتر عن التمام وقيل الابتر الذى لا نسل له وقوله انشد

ابن الاعرابي شديد كاء البطن ضب ضعيفته * على قطع ذى القرن احد ابائر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتتر الرجل اذا اطلق ومنع والحجة البتراء النافذة

عن نعلب والبتراء الشمس وفي حديث على كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الانحى أو النحى

فقال حين تهب البتراء الارض اراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتتر الرجل

صلى النحى وهو من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى النحى حين تقبب الشمس وتقبب

الشمس اى تجرح شعاعها كالفصيان ابن الاعرابي البتيرة تصغير البترة وهى الاتان والبتيرة

ورقة من الزيدية تسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والابتر مواضع قال

القتال الكلابي * عفا النَّبْتُ بعدى فالعَرِيَّانِ فَالْبُتْرُ * وقال الراعي

تَرَكْنَ رِجَالَ الْعَنْطَوَانِ تَوْبَهُمْ * ضِبَاعٌ خِنَافٌ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ

(بتر) البترة والبتور والبثور خراج صغار وخس بعضهم به الوجه واحدة بترة وبثرة وقد

بترت جلده ووجهه يبتتر ببترا وبتورا وبترا بالسكر ببترا وبترا بالضم ثلاث لغات فهو وجه ببترا

وببترا ووجهه ببترا وبترا جلده تنقطع قال أبو منصور البتور مثل الجندري يتبع على الوجه وغيره

من بدن الإنسان وجمعها ببترا ابن الأعرابي البترة تصغيرها البتيرة وهي النعمة التامة والبتيرة

الخزرة والبترة أرض سهل رخوة والبترة أرض شجارها كجملدة الخزة إذ أنها يابس والبترة الكثير

يقال كثير شيراتب على وقد يبرد وعطاء ببترا كثير وقليل وهو من الاضداد وما ببترا بقي منه

على وجه الأرض شيء قليل وبترا ماء معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فأفقتهم من السواء وسأوه * ببترا وعاند وطريق مهيح

والمعروف في البترة الكثير وقال الكسائي هذا شيء كثير شيراتب وبجبر أيضا الإصمعي البترة

الحفرة قال أبو منصور رأيت في البادية ركة غير مطوية يقال لها بترة وكانت واسعة كثيرة

الماء الليث الماء البتري الغدير إذا ذهب وبقى على وجه الأرض منه شيء قليل ثم نش وعشبي

وجه الأرض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير ببرا والبترا الحسي والبثور الأحساء وهي

الكرارو يقال ما ببترا إذا كان باديا من غير حذر وكذلك ماء نابع ونبع والبار الحسود والبترا

والمبتور الأسود والمبتور الغني التام الغني (شعر) ابتعرت الخيل وابتعرت إذا ركضت

تبادر شيئا تطلبه (بجر) الجبر التحريك حروج الشرة وتوؤها وغلظ أصلها ابن سيده

الجيرة الشرة من الإنسان والبعير عظمت ألم تعظم وبجر بجرأ فهو ابجر إذا غلظ أصل شرفته

فالتعظم من حيث دق وبقى في ذلك العظم ريش والمرأ ابجرا واسم ذلك الموضع الجيرة والجيرة

والابجر الذي خرجت شرفته ومنه حديث صفة قريش أحمدة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بجر بجر بجرأ فهو باجر وابتجر وبتجر بالبطنه وتو الشرو ويحوز أن يكون كناية

عن كثرة الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قومه بالشعر وهو أشد البخل والابجر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر وجران أشد ابن الاعرابي

فلا يحسب الجبران أن دماءنا * حقين لهم في غير مر بوبه وقر

أى لا يحسب أن دماءنا تذهب فرغاً بلا أى عندنا من حفظنا لها في أسقية مر بوبه وهذا مثل

ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الخبان النراء الباجر الحاء الاحق قال الازهرى

وهذا غير الباجر ولكل معنى النراء البجر والبجر اتفاح البطن وفي الحديث انه بعث بعثاً

فأصعبوا بأرض بجر أى مر تده صلبة والابجر الذى ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه

الآخر أصعبنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هى التى لا يلبث بها والابجر حبل السنينة

لعظامه في نوع الخبال وبه من ابجر بن حاجز والبجر العقدة في البطن خاصة وقيل البجرة العقدة

تكون في الوجه والعنق وهى مثل البجرة عن كراع وبجر الرجل بجر انه بجر وبجر بجرأ

امتلا به من الماء اللبن الخامض ونسأله عطفشان مثل بجر وقال الهيماني هو أن يكتر من

شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وبجر البسدا الح في شربه منه والبيجاري

الدواهى والامور العظام واحد شجرى وبجرية والاباجر كالبيجاري ولا واحد له والبجر

بالضم الشرو والامر العظيم يؤز يدلفيت منه البيجاري أى الدواهى واحد شجرى مثل قسرى

وقسارى وهو الشرو والامر العظيم أبو عمرو يقال انه نبي بالاباجر وهى الدواهى قال الازهرى

فكانت باجمع بجر وبجرأ ثم اباجر بجمع الجمع وامن بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعراب وهو

نادر ثاباطيل ونحوه وقولهم أفنت ابيل بجرى وبجرى أى بعيوبى يعنى امرى كله الاصبى

في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجرى وبجرى أى أظهرته من ثقتى به

على معايبى ابن الاعرابي اذا كانت في السمرة تنحس فهى بجرة واذا كانت في الظهر فهى بجرة

قال شمر نزلت الى الله موم والاحزان قال ودعنى قول على كرم الله وجهه أشكو الى الله بجرى

وبجرى أى مومى وأحزانى ونعموى ابن الانير وأصل البجرة تنحس في الظهر فاذا كانت في

السمرة فهى بجرة وقيل البجر العروق المتعددة في الظهر والبجر العروق المتعددة في البطن ثم تنلا

الى الله موم والاحزان راد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجمعه أباجير عبارة
القاموس الجمع أباجير وجمع
الجمع أباجير اه

أَمْزِعَ إِذْ كَرِهَهُ وَبَجِرَهُ أَيْ أَدْوَرَهُ كَمَا بَادِيهَا وَخَافِيهَا وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عِيُوبُهُ
وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْفَى غَنِيٌّ بِكَادٍ يَطْعِمُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَادٍ يَكْتُمُهُ وَقَالَ هُجْرًا أَوْ هُجْرًا أَيْ أَمْرًا عَجَبًا
وَالْبُجْرُ الْعَجَبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرْمِي عَلَيْهِمْ أَوْ هِيَ شَيْءٌ يُبْجَرُ * وَالنَّوْسُ فِيهَا وَتَرَحَّبُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجْمَ سِتْمَةً دَابَهُ عَلَى الْبُجْرِ الشَّرِّ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ دَاهِيَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ هُوَ الْغَيْرُ أَوِ الْبُجْرُ الْبُجْرُ بِالْتَمِيعِ وَالضَّمُّ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ
الْعَظِيمُ أَيْ إِنْ انْتَهَرْتَ حَتَّى يَضِيَ النَّجْرُ أَبْصَرَ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبِطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ بِنَ الْإِلَى
الْمَكْرُوهِ وَيُرْوَى الْبُجْرُ بِالْحَاءِ يَرِيدُ غَمْرَاتِ الدِّيَانِ شَبَّهَهَا بِالْبُجْرِ لِعَجَابِهَا فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عَلَى
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمْ آتِ إِلَّا بِالْكُمِّ بَجْرًا أَبُو عَمْرٍو الْبُجْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَكَثِيرٌ بِجْرًا تَبَاعٌ وَمَكَانٌ عَمْرٍو بَجْرٍ
كَذَلِكَ وَابْجُرُوا بَجْرًا سَمَانَ وَإِنْ بَجْرَةٌ حَجَارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةٍ عِنْدَهَا * مِنَ النَّجْرِ لَمْ تَسْلُلْ لَهَا بِنَاطِلِ

وَبِأَرْضِ سَمَنْ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ جَارِ رِثْمٍ مِنْ طَيْئٍ وَقَالُوا ابْجُرْ بِكَسْرِ الْبَايِمِ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ ابْجَارَتْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَابْجَارَتْ وَبَجِرَتْ وَبَجِرَتْ أَيْ اسْتَرْخِيَتْ وَتَنَاقَلَتْ وَفِي
حَدِيثِ مَا زَانَ كَانَ لِيَوْمِ سَمَنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَالُ لِبَاجِرٍ تَكْسِرُ جِهَةً وَتَفْتَحُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَكَانَ فِي الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ أَشْدَدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَهَبَتْ فَيْشِيَةٌ بِالْأَبْعْرِ حَوْلَنَا * سَرَفَ أَصْبَّ عَلَى فَيْشِيَةِ الْبَجْرِ

قَالَ يَجُوزَانُ يَكُونُ رَجُلًا يَجُوزَانُ يَكُونُ قَبِيلَةً وَيَجُوزَانُ يَكُونُ مِنَ الْأُمُورِ الْبِجَارِيَّ أَيْ صَبَتْ
عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا يَكُونُ دَعَاً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَمِيرٌ بِجِيرٍ بِجِرَةٍ رَضِيَ بِجِيرٍ لَخْبِرَهُ
يَعْنِي عِيُوبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْمُنْفَضِلُ بِجِيرٍ وَبِجِرَةٍ كَأَنَّ الْخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ التَّدِيمُ وَذَكَرَ قَصَّتْهَا
قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتَ عَلَيْهِ أَهْلُ اللَّعْمَةِ أَهْمُ قَالُوا الْبَيْرُ تَغْيِيرُ الْبُجْرِ وَشِوَالنَّاقِ السَّرْعَةُ وَالْمَصْدَرُ الْبِجْرُ
فَالْمَعْنَى أَنَّ ذَا بَجْرَةٍ فِي سُرْعَتِهِ عَمِيرٌ غَيْرُهُ بِمِثَالِهِ كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَمِيرَتْ أُخْرَى بَعِيْبٌ فَارْتَمَتْ بِدَاهِيَتِهَا
وَأَسَلَتْ (بحر) الْبُجْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِحَاكَانِ أَوْ عَذْبًا وَهُوَ خِلَافُ الْبُرِّ سَمِيَ ذَلِكَ لِعُمُقِهِ

وَإِتْسَاعِهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْمِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ وَجَمَعَهُ الْبِجْرُ وَبِجْرُورٍ بِحَارٍ وَمَاءٌ بِجْرٌ مِلْحٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ
قَالَ نَصِيبٌ وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِجْرًا فَرَادَنِي * إِلَى مَرَضِي إِنْ ابْجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قال ابن بري هذا القول هو قول الأُمويّ لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمى بَجْرًا
 للوحته يقال ماء بَجْرٍ أَيْ مِلْحٌ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ انَّمَا سَمِيَ الْبَحْرُ بِبَجْرٍ لِسَعْتِهِ وَابْتِسَاطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 إِنَّ فَلَانًا بَجْرٌ أَيْ وَاسِعٌ الْمَعْرُوفُ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْبَحْرُ لِلْمِلْحِ وَالْعَذْبُ وَشَاهِدُ الْعَذْبُ قَوْلُ
 ابْنِ مِقْبَلٍ وَتَحْنُ مَنَعْنَا الْبَحْرَانَ بِشَرِّ يَوْمِهِ * وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانٍ
 وَقَالَ جَرِيرٌ أَعْطَوْا هَنِيْدَةً تَحْدُوها غَائِيَةٌ * مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا شَرَفُ
 كَوْمًا مَهَارِيْسٍ مِثْلُ الْهَضْبِ لَوْ وَرَدَتْ * مَاءُ الْفُرَاتِ لَسَكَادَ الْبَحْرُ يَتَرَفُ
 وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَتَذَكَّرَ رَبُّ الْخَوْرَنِيِّ إِذَا شَرَفَ يَوْمًا لِلْهَيْدَى تَذَكُّرُ
 سِرِّهِ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمِي * لَيْلُ الْبَحْرِ مَعْرُضًا وَالسَّيْدِ
 أَرَادَ بِالْبَحْرِ هَهُنَا الْفُرَاتَ لِأَنَّ رَبَّ الْخَوْرَنِيِّ كَانَ يُشْرِفُ عَلَى الْفُرَاتِ وَقَالَ الْكَمِيْتُ
 أَنَسٌ إِذَا وَرَدَتْ بَجْرُهُمْ * صَوَادِي الْعَرَابِ لَمْ تُفْرَبِ

وقد أجمع أهل اللغة أن البجر هو البحر وجمادى العرب فأنتم في اليم قال أهل التفسير هو
 نيل مصر كما قال الله تعالى ابن سيده وأبجر الماء صار ملحا قال والنسب إلى البحر بجراني على
 غير قياس قال سيبويه قال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله بن محمد بن المكرم)
 شرط في هذا الكتاب أن أذكر ما قاله صنّفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه
 نكتة لم يسمعني إسماعيلها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم أن العرب
 نسب إلى البحر بجراني على غير قياس وأنه من شواذ النسب ونسب هذا القول إلى سيبويه
 والتحليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وإنما قال في شواذ النسب تقول في براء بجراني
 وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب إلى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه
 جميع النخاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وإنما شبهه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة
 أعنى مسئلة النسب إلى البحرين كأنهم بنوا البحر على بجران وإنما أراد لفظ البحرين ألا تراهم يقول
 في كتاب العين تقول بجراني في النسب إلى البحرين ولم يذكر النسب إلى البحر أصلا للعلم به وأنه على
 قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزبدي أنه قال إنما قالوا بجراني في النسب إلى البحرين
 ولم يقولوا بجراني ليفرقوا بينه وبين النسب إلى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب
 وغيره عشرات يدعي منها الأطلل ويدحض دحضات يخرجها إلى سبيل من ضل الأتراه قال في هذا

الكتاب وذكر بَحِيرَةَ طَبْرَةَ فَقَالَ هِيَ مِنْ أَعْلَامِ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَاللَّيْلَةُ سَبْعُونَ مِائَةً وَسِتُّونَ وَجِهَهُ
 وَالْحَدِيثُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي عَوْرُورِ عَزْرٍ وَأَنَّهَا كَرَّتْ طَبْرِيَّةً فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَرَأَيْتُمْ بِشْرَ بَنِي
 مَاءِهَا قَالَ وَقَالَ فِي الْجَمَارِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَرْمِي بِعَرْفَةَ وَهَذِهِ هَفْوَةٌ لَا تَقَالُ وَعَثْرَةٌ
 لَا أَعْلَاهَا قَالَ وَكَمْ لَمَنْ هَذَا إِذَا تَكَلَّمَ فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ هَذَا آخِرُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ نِقُولِ عَنِ السَّمِيلِيِّ ابْنِ
 سَيْدِهِ وَكُلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ يَجْرِي فِي الرِّجَالِ وَكُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوُهُ فَهُوَ بَحْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ
 مَأْوُهُ مِثْلُ دَجَلَةٍ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْكِبَارِ فَهُوَ بَحْرٌ وَمَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
 هُوَ مَعْيُضُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَأْوُهُ إِلَّا جَا وَمَا يَكُونُ مَأْوُهُ إِلَّا رَا كِدَا وَمَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ
 الْعَذْبَةُ فَأَوْهَا جَارٌ وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ بِحَارِ الْأَنْهَارِ مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقَاوٌ يُسَمَّى الْقُرْسُ
 الْوَأَسَعُ الْجُرِّيُّ بَحْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُدُودِ قُرْسٍ أَبِي طَلْحَةَ وَقَدَّرَ كِبَهُ
 عُرْيَانِي وَجَسَدُهُ بَحْرٌ أَيْ رَاسُ الْجُرِّيِّ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ يَدْعُونَ الْقُرْسَ الْجَوَادِئَ لِجُرْسٍ لَا يُشْكُشُ
 حَضْرَهُ قَالَ الْأَبِي هَيْبَةَ يُقَالُ قُرْسٌ بَحْرٌ وَفِيضٌ وَسَكْبٌ وَحَتُّ إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرًا الْعَدُوِّ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ عِمَّاسٍ سَمِيَ بِحَارِ السَّعَةِ عَلَيْهِ وَكَثْرَتُهُ وَالْبَحْرُ وَالْأَسْتَحَارُ الْأَنْبَاطُ
 وَالسَّعَةُ وَسَمِيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِأَسْتَحَارِهِ وَهُوَ أَنْبَاطُهُ وَسَعَتُهُ وَيُقَالُ لِنَامِي الْبَحْرِ بَحْرًا لِأَنَّهُ شَقٌّ
 فِي الْأَرْضِ شَقَاوٌ جَعَلَ ذَلِكَ الشَّقَّ لِمَاءَهُ قَرَارًا وَالْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ
 الْمَطْلَبِ وَحَضْرَتِ زَيْنِ مِمَّنْ يَجْرِي بَحْرًا أَيْ شَقَّهَا وَوَسَّعَهَا حَتَّى لَا تُتْرَفَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي كَانُوا
 يَشْتَقُونَ فِي أُنْثَىهَا بَحْرًا وَبَحْرَتْ أُنْثَى النَّاقَةِ بَحْرًا شَقَّتْهَا وَخَرَقَتْهَا ابْنُ سَيْدِهِ بَحْرًا النَّاقَةَ
 وَالشَّاةُ بَحْرًا بَحْرًا شَقَّتْهَا بِمَعْنَى قِيلَ بِصَنْعِينَ طَوْلَا وَهِيَ الْبَحْرِيَّةُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشْتَعِلُ بِهِمَا
 ذَلِكَ إِذَا تَجَمَّعَتْ عَشْرَةٌ أَبْطَنَ فَلَا يَنْفَعُ مِنْهُمَا بَلْبَنٌ وَلَا ظَهْرٌ وَتَبْرُكُ الْبَحْرِيَّةُ تَرْمِي وَتَرْدَانِهَا وَيُحْرَمُ لِحْمُهَا
 عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ فَهِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنَ بَحْرِيَّةٍ وَلَا سَابِيَّةٍ وَلَا
 وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ قَالَ وَقِيلَ الْبَحْرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُحْرَتُ أُنْثَىهَا أَيْ شَقَّتْ طَوْلَا وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي
 خَلَّتْ بِلَارَاعٍ وَهِيَ أَيْضًا الْعَزِيرَةُ وَجَعَلَهَا بَحْرًا كَأَنَّهَا يُوْهَمُ حَذْفُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو
 إِسْحَقَ الْحَمَوِيُّ أَثْبَتَ مَارِيوٌ شَاعِنٌ أَعْمَلَ اللَّغَةَ فِي الْبَحْرِيَّةِ أَنَّهَا النَّسَاقَةُ كَانَتْ إِذَا نُجِبَتْ خَمْسَةً أَبْطَنَ
 فَكَانَ آخِرُهَا ذِكْرُ الْجُرِّ وَأُنْثَىهَا أَيْ شَقَّهَا وَأَعْنَوَاطُ ظَهْرِهَا مِنَ الرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَالذَّبْحِ وَلَا تُحْلَلُ
 عَنْ مَاءِ تَرْدِهَا وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى وَإِذَا قِيَهَا الْمَعْبِيُّ الْمُنْقَطِعُ بِهِ لَمْ يَرْكَبْهَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَحَرَ

البجائر وحى الخامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البجيرة الشاة اذا ولدت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا بجر واذا اذنها اى شقوها وتركت فلا يسميها احد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء فى حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارب ابل ائت ام رب غنم فقال من كل فدا تانى الله فاكتر فقال هل تنج ابلك وافية اذا نمت فتنشق فيها وتقول بجر يريد به جمع البجيرة وقال الفراء البجيرة هى ابنة السائبة وقد فسرت السائبة فى مكانها قال الجوهري وحكها حكما حكما وحكى الازهرى عن ابن عرفة البجيرة الناقة اذا تبت خمسة ابطن والخامس ذكر نحره فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس اثنى بجر واذا نمت اى شقوها فكانت حراما على النساء لجهها ولبنها وركوبها فاذا ماتت

حلت للنساء ومنه الحديث فتنقطع اذا نمت قول بجر وانشد شمر لابن مقبل

فيه من الاخراج المرتاع قرقرة * هدر الدايى وسط الهجمة البحر

البحر الغزار والخراج المرتاع المكاء وورد ذكر البجيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بجر واذا نمت اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقنى وان مات فدى فاذا ماتت اكلوه وهو البجيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجزوا برها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة لسبيلها وهوها السائبة فاولدت بعد ذلك من اثنى شقوا اذنها واخلوا سبيلها وحرمتها ما حرمت منها وهوها البجيرة وجمع البجيرة على بجر جمع غريب فى الماوث الا ان يكون قد جلد على المذكر نحو نذير ونذير على ان بجميرة فعيلة بمعنى منعولة نحو قديلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الرمحدرى بجميرة وبجر وصرية وصرم وهى التى صرمت اذنها اى قطعت واستبحر الرجل فى العلم والمال وتبحر اتسع وكثر ماله وتبحر فى العلم اتسع واستبحر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل سناك يحلو المديح * واستبحر الانسان المادحة

وفى حديث ما زن كان لهم صنم يقال له باخر بنح الحاء ويروى بالجيم وتبحر الراى فى رعى كثير اتسع وكلمه من البحر لسعته وبجر الرجل اذا راى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا راى سنا البرق فبحر وبقر اذا راى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سيدة البحر القوم ركبو البحر

ويقال للبحر الصغير بَحِيرَةٌ كأنهم توهموا بحجرة والأفلاوج لوجه اللهاة وأما البَصِيرَةُ التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فإنها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وعُورُمائها وأَنَّه علامة
لخروج الدجال تَبَسُّ حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل حُرَّتْ أتماها والبحرُ أوالفجرُ فسره نعلب فقال أتماها هو الهلاك أو ترى
الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه أتماها هو الفجرُ والبحرُ وقد
تقدم وقال معناها ان انتظرت حتى ينشأ الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحرُ
الرجل الكريم الكثير المعروف وفرس بحر كثير النعد وعلى التشبيه بالبحر والبحرُ الرِّيفُ وبه
فسر أبو علي قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجدب البر وانقطعت مادة البحر بنوبهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناها ظهر الجذب في البر والقحط في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمَتْ حُرَيْرَى مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرٍ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن وأقامة التانافية قال ويجوز أن
يكون قصدا للبحر فخرم اضطارا وقوله من صيرين من صير مصرين يجوز أن يكون صير بدلا من
صير بامادة حرف الجر ويجوز أن تكون من التبعية كأنه أراد من صير كأن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا والبحرة الارض والبلد يقال هذه بحرتنا أى أرضنا وفي
حديث التماسمة قتل رجلا بحرة الرعاء على شط لمة البحرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطخ أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث
وكتب لهم بحرهم أى يبلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا على كاف وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بمحاجة الدابة
حخر عبد الله بن أبي أنفه ثم قال لا تغسروا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

قوله وغورمائها وان الخ
كذا بالاصل المنسوب
للمؤلف وهو غير تام فخر
اه معجزة

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المذموم كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلكم فن جاءته منافقاً فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعني يمدكوه فيعصبوه بالعصابة فلما رآه الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرقت لذلك فذلك ففعل به ما رأيت فعفاه عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة النجوة من الارض تسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحيرة وأنشد الكثير في وصف مطر

بُعَادِرِن سَرَعِي مِنْ أَرَاكِ وَتَنْتَبِ * وَرَزَقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ تُعَادِرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجهها وبحر وجمار قال الترمذي

وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تُخَابِلُ نَبَاتَهَا * أُنْفِئِمُ النَّالِ بَيْتَ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد اجرت الارض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال شهر الجيرة الاوقفة يستمتع فيها الماء ابن الاعراب الجيرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبحير بحر فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا ومطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل يشتر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحران يلقى البحر بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بحر وهو بحر وأنشد

لَا عِلْمَ لَهُ مَا لَا يُنَارِقُهُ * كَمَا يُحْمَرُ بِحُمَى الْمَيْمِ الْبَحْرِ

قال واذا اصابه الداء كوى في مواضع فيبرأ قال الازهرى الداء الذي يصيب البحر فلا يروى من الماء هو البحر النون والحميم والبحر بالباء والحميم واما البحر فهو داء يورث السل و البحر الرجل اذا اخذه السل ورجل يحمر ويحمر يسأل ذاهب اللحم عن ابن الاعراب وأنشد

وَعَمِيَتْ مِنْهُمْ حَمِيرٌ وَبَحْرٌ * وَأَبَى مِنْ جَدْبٍ دَلْوِيهَا بِحَجْرٍ

أبو عمرو والبحير والبحر الذي بالسل والبحير الذي انتطعت ريشته ويقال حمر وبحر الرجل جهت وأبحر الرجل اذا اشتدت حمة أنه وبحر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد لرويته وهو من قولهم لتيته حجرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر الحاء الاحق الذي اذا كلم

قوله تخابيل الخ سياتي للمؤلف في مادة دقر هذا البيت وفيه تخميل يدل تخيل وقال اي تلون بالنور فتريك روي تخميل اليك انها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول فقال نبها انف فنبها امبتد الخ ما قال ٥١ صححه

بَجْرٍ بَقِي كالمهوت وقيل هو الذي لا يتمالك حجنا الازهرى الباهر الفُضولى والباهر الكذاب
 وَبَجْرٍ الخبر تطلبه والباحر الاحمر الشديدا الحرة يقال احمر باحر وبجرائى ابن الاعرابى يقال احمر
 قافى وأحمر باحرى وذريجى بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويسهتر بهم الدم
 فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البجرائى قعدت عن الصلاة دم بجرائى شديدا الحرة
 كأنه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه فى النسب
 ألتاؤونواللما لغمه يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الاول قول
 العجاج * ورد من الجوف وبجرائى * أى عسيط خالص وفى الصحاح البحر عمق الرحم ومنه قيل
 للدم الخالص الحرة باحر وبجرائى ابن سيده ودم باحر وبجرائى خالص الحرة من دم الجوف وعم
 بعضهم به فقال احمر باحرى وبجرائى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات بجر سحاب يجين
 قبل الصيف منتصب رقا فالجاء والخاء جميعا قال الازهرى قال الليث بنات بجر ضرب من
 السحاب قال الازهرى وهذا تصريف منكر والصواب بنات بجر قال أبو عبيد عن الاصمعي
 يقال لسحاب يأتي من قبل الصيف منتصب بنات بجر بنات بجر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال
 اللحيانى وغيره وسند كرامتهم فى فصله الجوهرى بجر الرجل بالكسر بجر بجر اذا تحير
 من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بجر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر ايضا داء فى الابل
 وقد بجرت والاطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة بجرنا يقولون
 هذا يوم بجران بالاضافة ويوم باحورى على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور وباحورا مثل
 عاشور وعاشورا وهو شدة الحر فى توزوجميع ذلك مولد قال ابن برى عند قول الجوهرى
 انه مولد وانه على غير قياس قال وتقبض قوله ان قياسه باحرى وكان حقه أن يذكره لانه يقال دم
 باحرى أى خالص الحرة ومنه قول المنقب العبدي

بأحرى الدم مر لجهه * يبرى الكلب اذا عض وهتر

والباحورا القمصر عن أبي علي فى البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه
 بجرى وبجرائى قال اليزيدى كهوا أن يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البحر الليث رجل

بجرائي منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتمينا
الى البحرين وروى عن أبي محمد الزيدى قال سألتني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة
الى البحرين والى حصين لم قالوا حصيني وبجرائي فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع
النونين قال وقتلانا كرهوا ان يقولوا بجري فتشبهه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما شوا
البحرلان في ناحية قراها بجيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينهما وبين البحر الاخضر عشرة
فراصخ وقدرت الجيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يعرض ماؤها وماؤها راكذ عائق وقد ذكرها
الفرزدق فقال كان ديارا بين أسنة النقا * وبين هذاليل الجيرة مخف

وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر
وكل ما نسب الى البحر فهو بحري وفي الحديث ذكر بجران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الهاء
موضع بناحية النخع من الخازلة ذكر في سرية عبد الله بن جحش وبحر وبحير وبحيرو بحيرة
أسماء وبنو بحري بطن وبحرة وبحر موضعان وبحار وذبوح موضعان قال السامخ
صبا صبوذة من ذى بحار خاورت * الى آل ليل بطن غول فنعج

(بجتر) الجتر بالضم التصير المجتمع الخلق وكذلك الحتر وهو متلوب منه والاشي بجتره والجمع
البحار وبجتر أبو بطن من طيء وهو بجتر بن عمرو بن عنين بن سلامان بن نعل بن عمرو بن العوث
ابن جلهمة بن طيء بن أدد وهو رط الهيم بن عدي والبعثية من الابل منسوبة اليهم
(بجتر) بجتر الشئ بجتره وبدده كبعثه وقرئ اذا بجتر ما في القبور رأى بعث الموتى وبجتر المتاع
فرقه الازهرى بجتر متاعه وبعثه اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الاسمى اذا
انتطع اللبن وتجب فهو بجتر فاذا اخترأ علاه وأسفلد رقتى فهو هادر أبو الجراح بجترت الشئ
وبعثرته اذا استخرجته وكشفتها قال القتال العامري

ومن لا تلدا أسماء من آل عامر * وكبشة تكبره أمه ان بجتر

(بجدر) أبو عدنان قال البهري والبجدرى المرقوم الذى لا يشب (بجز) البجر الرائحة
المتغيرة من الفم قال أبو حنيفة البجر السن يكون في الفم وغيره بجر بجر وهو البجر وهو بجر
والبجره الشئ صيره بجر وبجرائي بن من بجر الفم الحديث وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم

وَنَوْمَةُ الْعِدَاةِ فَانَّمَا بَجْزَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْفَرَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ مَجْفَرَةٌ
 أَيْ مَطْفَنَةٌ لِلْبَجْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ يَا لَكَ وَكُلَّ مَجْفَرَةٍ مَجْفَرَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَجْرَاءُ وَالْبَجْرَةُ عُسْبَةٌ تَشْبَهُ بِنَاتِ الْكُشْنِيِّ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
 أَكَلَتْ أَبْجَرَتْ الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعِيٌّ وَتَعْلَنُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمَعُهَا وَمَنْبَتُهَا
 الْقَيْعَانُ وَالْبَجْرَاءُ أَرْضٌ بِالسَّامِ لَمْ تَنْبَأْ بِعُقُوبَتِهَا تَرْبِيهَا وَبُخَارُ الْفَسُورِ يَحْمُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِبِّ * وَصَرَاءُ لَفْسُونِهِ بُخَارُ
 وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ تَنْتَرٍ أَوْ غَيْرِهِ بَجْرٌ وَبُخَارُ وَالْبَجْرُ مَجْزُومٌ فَعِلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ التَّنْدَرِ مَا ارْتَفَعَ
 مِنْهَا بَجَرَتْ بَجْرًا وَبُخَارًا وَبُخَارًا وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍ فَهُوَ بُخَارٌ
 وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
 الرُّومِ لِأَجْلِ عِلَلِ التُّسْطِطِظِيْمَةِ الْبَجْرَاءُ حَمَّةٌ سَوْدَاءُ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَبَجْرًا بِالطَّيْبِ وَنَحْوَهُ
 تَدَخَّنَ وَالبَجْرُ بِالْفَتْحِ مَا يَبْجَرُهُ وَيُقَالُ بَجَرْنَا عَيْنَانَا مِنْ بَجْرِ الْعُودِ أَيْ طَيَّبَ وَبَنَاتُ بَجْرٍ وَبَنَاتُ
 مَخْرَجَاتُ يَاتِينَ قَبْلَ الصَّيْفِ مِنْتَصِبَةٍ رَفَاقٌ يَبِضُّ حَسَانٌ وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فَقِيلَ
 بَنَاتُ بَجْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالمَجْزُورُ المَحْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ البَاخِرُ سَاقِي الرِّزْقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ
 الْمَاخِرُ فَا بَدَلُ مِنَ الْمِيمِ كَتَبْتُ لَكَ سَمَدًا رَأْسَهُ وَسَبْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) البَجْرَةُ وَالبَجْرَةُ مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ
 وَقَدْ بَجَرَتْ وَبَجَرَتْ وَفُلَانٌ يَشِي البَجْرَةَ وَفُلَانٌ يَبْجَرُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَبْجَرُ فِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
 لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحِجَابُ * جَمِيلُ الْحَيْمَاءِ بَجْرِيٌّ إِذَا مَشَى * فَقَالَ زَيْدُ
 * وَفِي الدَّرَجِ فَخْمُ الْمُنْكَبِينَ شَنَاؤُ * البَجْرِيُّ المَبْجَرِيُّ فِي مَشِيَّتِهِ وَهِيَ مَشِيَّةٌ التَّكْبَرُ المَعْجَبُ
 بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ بَجْرِيٌّ وَبَجْرِيٌّ صَاحِبُ بَجْرٍ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشِيِّ وَالْجَسْمِ وَالْإِنْتِجَرِيَّةُ
 وَالبَجْرِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَبْجَرُ أَيْ يَحْتَالُ وَبَجْرِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْرِيًّا يَأْوِرُهُ طُهُ * بَنِي عَبْدِ عَمْرِو مَاعَفَ وَابْتَجَدَا
 هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنَوَاتِ لِأَنَّ فِيهِمْ * وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا
 وَأَبُو البَجْرِيِّ مِنْ كُتَاهِمُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تطلب شأوا ملو * لك فافعل فعال أبي الجعري
تتبع اخوانه في البلاد * فاعنى المثل عن المكثر

وأراد الجعري حذف إحدى باءي النسب (بجنز) الجعرة الكدرة في الماء والنوب
(بدر) بدرت الى الشيء ابداً بدورا أسرع وكذلك بدرت اليه وبدر القوم أسرعوا
وابتدروا السلاح بدروا الى أخذه وبدر الشيء بمبادرة وبداروا بابتدروه وبدر غيره اليه
ببدره عاجله وقول أبي المنعم

فبدرها شرائعها فبري * مقاتلها فبسرقيها الروما

أراد الى شرائعها الخذف وأوصل وبدره اليه كبدره وبدرى الامر وبدرالى مجل الى
واستبق واستبقنا البدرى أى مبادين وابدروا الوصى في مال اليتيم بمعنى بدر وبدر ويقال
ابتدر القوم امرأ وبادروه أى بدر بعضهم بعضا اليه أى هم يسبق اليه فيعجب عليه وبادر فلان
فلان مولا إذا هباني فراره وفي حديث اعتزال النبي صل الله عليه وسلم نساءه قال عرفا بتدرت
عيناى أى سالتنا بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الا بل في التناج جئاتهم فى أول الزمان فهو
أعز لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما بدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة
الشمراى بدر منه يقال أخشى عليك بادرتى وبدرت منه بادر غيب أى خطأ وسقطات
عندما الحمد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التى تسبق من الانسان فى الغضب ومنه
قول النابغة ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صنودان بكذرا

وبادرة السيف شباته وبادرة النبات رأسه أول ما ينظر عنه وبادرة الخنا أول ما يدانسه
والبادرة أجدد الورس وأحدثه بانا وعين حذرة بكرة وحذرة مكنترة صلبة وبكرة بدر
بالنظر وقيل حذرة واسعة وبكرة تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بكرة * شقت ما فيها من آخر

وقيل عين بكرة ببدر نظرها نظرا الخليل عن ابن الاعرابى وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى
المدورة العنيفة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الاعرابى والبدر القمر اذا امتلا وانماسمى بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهم يترقبان في الأفق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجملها المعيب وسمى بدرا لتماحه وسميت ليلة البدر لتماح قرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بيذرفيه حخرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور وجع البدر بدور وابدأ القوم طلع لهم البدر ونحن بدرون وابدأ الرجل اذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرا لامتلأه وليلة البدر ليلة أربع عشرة وابدأ القوم سدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد نضرب البدر الجوج بكفه * عليه ونعطي رغبة المتودد

ويروى البدة والبدر القمر والبادرة الكامة العوراء والبادرة الغضبية السريرة يقال احذروا بادرته والبدر الغلام المبادر وغلأم بدر مملئ وفي حديث جابر كالأنيق العسرى حتى يبدأى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدارت تشبها بالبدر في تماحه وكاله وقيل اذا اجزأ السرير يقال له قد ابدأ والبدر جلد السخلة اذا فطم والجمع بدور ويدر قال الفارسي ولا نظير لبدره ويدر الابضة ويقض وهضبة وهضب الجوهري والبدره مسك السخلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطم فسكها اللبن بيرة وللسمن ساد فاذا اجذعت فسكها اللبن وطب وللسمن خبي والبدره كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدره السخلة والجمع البدور وثلاث بدرات أبوزيد يقال لمسك السخلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدره فاذا اجذعت فسكها السقاء والبدران من الانسان لمتان فوق الرهناوين وأسفل النمدوة وقيل هما جنبه الكركرة وقيل هما عرفان يكتنفانها قال الشاعر * تبرى بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي أخذها الخناض فنزقت نادة فكما أخذها وجمع في بدلها مارت أى ضربت بخنقها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره الجمحة التي بين المنكب والعتق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبيسي

هلا سالت ابنة العبيسي ما عبيسي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل محجرا بوادرها * زورا وزلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سالت عنى وعن شجاعى اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زال الراعى عن الفوق فلا يهدى لوضعه فى الوتردهشا ووحيرة

وقوله زُرَّ وربعى ماثلة أى قيل لشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بؤا دهره فقال زَمَلُونِي زَمَلُونِي قال الجوهرى فى هذا الموضع البؤادرُ
 من الانسان العجمة التى بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
 أن يقول البؤادر جمع بادرة العجمة التى بين المنكب والعنق والبِئْدُرُ الأندرُ وخص كُرَاعٌ به اندرُ
 القمح يعنى الكدس منه وبذلك فسره الجوهرى البِئْدُرُ الموضع الذى يداس فيه الطعام وبذرُ
 ماءٌ يعننه قال الجوهرى يذكر ويؤث قال الشعبي بذرُ بئر كانت لرجل يدعى بدرًا ومنه يوم بذرُ
 وبدر اسم رجل (بذر) البذرُ والبذرُ أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه
 مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذرُ جميع النبات اذا
 طلع من الارض فنجم وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بؤور وبؤار والبذرُ
 مصدر بذرْتُ وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض بذرنا
 خرج بذرُها وقال الاسمعى هو أن يظهر نبتها متفرقا وبذرنا بذرنا وبذرنا كلاهما زرعها والبذرُ
 والبذارة النسل ويتقال ان هؤلاء البذرُ سوء وبذرنا الشئ بذرنا فرقه وبذر الله الخلق بذرنا بهم
 وفرقهم وتفرق التوم شذير بذرنا فى كل وجه وتفرقت البه كذلك وبذرنا باع
 وبزرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفرق والبذرى الباطل
 عن السيرافى وبذرنا له أفسده وأنتهه فى لسرف وكل ما فرقه وأفسده فبذرته وفيه
 بذرته شدة الراء وبذارة مخففة الراء أى بذرنا كلاهما عن العيانى وبذرنا المال تفرقه
 اسرافا ورجل بذارة الذى يذر ماله وينسده والبذرُ افساد المال وانفاقه فى السرف
 قال الله عز وجل ولا تبذر بذرنا وقيل البذر ان تنفق المال فى المعاصى وقيل هو أن يسقط
 يده فى انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقوته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فبذرنا ما لوما
 محسورا أبو عمرو والبذرة التبذير والبذرة بالنون والباء تنزىق المال فى غير حقه وفى حديث
 وقف عمر بنى الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مما بذر البذر والمبذر المنسرف فى النفقة باذر
 وبذرنا بذرة وبذرنا وقول المتكفل يصف صحابا

مستبذرا يرعب قدامه * يرعى بعم السمر الأطول

فسره السكرى فقال مستبذرا يفرق الماء والبذير من الناس الذى لا يستطيع ان يسلك

سره ورجل يبدارة يبدرماله وبدو وريديريذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذر مثل صبور
 وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذ البدره البذر
 الذي يفتشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذاره وفي الحديث ليسوا بالمسايح البذر وفي
 حديث علي كرم الله وجهه في صنفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذر يقال بذرت
 الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيتهم وفرقته وبذاره الطعام نزله ورعى عنه اللحياني
 ويقال طعام كثير البذاره أي كثير التزل وهو طعام بذر أي نزل قال

ومن العظيمة ما ترى * جدماء ليس لها بذاره

الاسم بذر الماء اذا تغير واصغر وأنشد لابن مقبل

قلبا مليحة جوائز عرشها * تنفي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصغر ولو يذرت فلانا لو جدته رجلا أي لوجرت به هذه عن أبي حنيفة
 وكثير شير وبيد ربايع قال الفراء كثير بذر مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذر وهيدارة
 يذاره كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة

سقى الله امواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما ويدر والغمر

وهذه كلها آبار بحكمة قال ابن بري هذه كلها أسماء بديل ابد الهامن قوله امواها ودعا
 بالقبائل اواد وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يجز من الاسماء على فعل الابذر
 وعثر اسم موضع وحدث اسم العنبر بن تميم وسلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبتهم وهو اسم
 أجمعي وهي شجرة وكنتم اسم موضع أيضا قال الأزهرى ومثل بذر خضم وعثر وبتهم شجرة
 قال ولا مثل الهافي كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
 أي تفرق وتبتد قال أبو السميذع ابذعت الخيل وابشعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه قال

زفر بن الحرث فلا افلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت
 قال الأزهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كنها * عصابة تهي خاف ان تنقسم

ابذعرت اي تفرقت وجنلت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر
 فما ابذقر دموهي لغة معناه ماتت فرق لا تذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصديق

قوله المرح هو في الاصل
 بالخاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التنزيل ليس البرّان تَوَلَّوْا جُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
 أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبِ بْنِ وَهْبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِأَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ مُتْرَبٌّ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالْحَسْبُ أَوْلَى مِنَ
 الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ بِالْإِعْجَازِ أَوْلَى مِنْهُ بِالصَّدُورِ قَالَ وَأَمَّا مَا يَرَوَى مِنْ أَنَّ التَّمَرَّ بْنَ تَوَّابَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَمْرِ أَنْصِيَامِي فِي مَسْتَنْبِرٍ يَرِيدُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ
 الصِّيَامُ فِي السَّنَةِ فَإِنَّهُ أَبْلَى لِمَا الْمَعْرِفَةُ مِمَّا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ سُرُوحَ حِكَايَةِ عَنْهُ ابْنُ جَنَى قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ
 التَّمَرَّ بْنَ تَوَّابَ لَمْ يَرَوْعَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَنُظِيرُهُ فِي الشُّذُوقِ مَا قَرَأْتَهُ
 عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَسْمَعِيِّ قَالَ يَقَالُ بَنَاتُ تَحْمُرُونَ وَبَنَاتُ تَحْمُرُونَ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ
 بِيضٌ مُتَّصِمَاتٌ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ شَمْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي
 إِلَى الْبِرِّ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الْمَصْلَاحُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الْخَيْرُ قَالَ

وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا أُجْمِعُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَحْتَضِرُ جَمِيعَ مَا قَالُوا قَالَ وَجَعَلَ لِبَيْدِ الْبِرِّ التَّقِيَّ حَيْثُ يَقُولُ

* وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مَضْرَبَاتٌ مِنَ التَّقِيَّ * قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَحْمُرُونَ فِيهِمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ * دَعَاؤُهُ
 فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَخَيْرٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَّبْتُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ
 كُلُّ مَا تَقْرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهُوَ وَاتَّفَاقُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَبِّ الْخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
 خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَسُرُّ اللَّهُ تَعَالَى لَعَلَّ الْعَبْدَ مِنَ الْهُدَى وَالنَّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ وَخَيْرُ الْأَخْرَاقِ الْقَوْرُ
 بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ جَمَعَ اللَّهُ لَنَا مِنْهَا بِكْرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَرَبِّهَا إِذَا سَلَّ وَرَبِّهَا يَمِينُهُ يَبْرَأُ إِذَا صَدَّقَهُ
 وَلَمْ يَحْتَضِرْ وَرَبِّ رَحْمَتِهِ يَبْرَأُ إِذَا وَصَلَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبْرَأُ رَبَّهُ أَيُّ يَطِيعُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ

قوله وبر رحمة الجنة يضرب
وعلم اه

* وَيَبْرَأُ النَّاسُ وَيَنْجِرُونَ كَمَا * وَرَجُلٌ يَبْرَأُ قَرَابَتَهُ وَيَأْرَمُ مِنْ قَوْمِ بَرَّةٍ وَيَأْرَمُ وَالْمَصْدَرُ الْبِرُّ وَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّوْا جُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَرَادَ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَتَوَلَّى الشَّاعِرُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْحَبَتْ * خُلَايَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ

أَيُّ خُلَايَتِهِ أَيُّ مَرْحَبٍ وَيَأْرَمُوا تَمَنَّا لِمَا مِنَ الْبِرِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ كَأَيِّ مَرْحَبٍ أَيُّ تَرْتُدُّ أَيُّ الطَّاعَةِ
 وَالْعِبَادَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَفِي كِتَابِ قُرَيْشٍ وَالْإِنصَارِ وَالْبُرْدُونَ
 وَالْأَسْمَعِيُّ أَنَّ الْوَفَاءَ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالنَّكَثِ وَبَرَّةٌ اسْمٌ عَلِيٌّ يَعْنِي الْبِرَّ مَعْرُوفَةٌ فَلِذَلِكَ
 لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْيِيدُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَنَا قَسَمْنَا خَطْمِنَا سَيْنَا * حَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ بَحَارَ

وقد بر به وبرت بمنه تبر وتبر برا وبراً وبردت وأبرها أمضاها على الصدق والبر
الصادق وفي التنزيل العزيز إنه هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف
الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البر دون البار وهو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبرو البار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البر دون البار وبرمه
وبرر برا وبروا وبروا بره الله قال الفراء برجه فاذا قالوا أبر الله حجت قاله بالالف الجوهري
وأبر الله حجت لغة في بر الله حجت أي قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرو ماجور
ومبرورا ماجورا تيم ترفع على اسم أرانت وأهل الجواز ينسبون على أذهب مبرورا شمر الحج
المبرور الذي لا يخاطب مني من الماتم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
ويقال بر فلان ذاقرا بته تبريرا وقد بره بره وبرجت يبرو برا وبر الحج يبرر بالاكسر
وبر الله حجه وبرجه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة قال سفيان بن عيينة المبرور وطيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وأبره برانا الكسر وبرارا وقال أبو قلابه
لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه أن يكون مبرورا الأما ثم فيه فيستوجب ذلك
الخروج من الذنوب التي أقرتها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج
قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن
عمر أنه قال انما سماهم الله أبرارا لانهم يروا الآباء والابناء وقال بكأن لك على ولدك حقا كذلك
لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن
يحجه وأن يحسن أده ويقال قد تبررت في أمرنا أي تخرجت قال أبو ذؤيب
فَقَالَتْ تَبَرَّرْتُ فِي جَنِينَا * وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا يَبْرُ
أي تخرجت في سنينا وقربنا الاجر بررت قسمني وبررت والدي وغيره لا يقول هذا وروى
المنذري عن ابي العباس في كتاب النصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي أبره وقال
أبو زيد بررت في قسمني وأبر الله قسمني وقال الاعور الكلبي
سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ * فَأَبْرَرْنَا إِلَهُهُ مُتَسَمِينَا
وقال غيره أبر فلان قسيم فلان وأخنته فاما أبره فعنها انه أجابه الى ما أقسم عليه وأخنته اذا لم

يحببه وفي الحديث بَرَّ اللهُ فَسَمَّهَ وَابْرَهُ بِرًا بِالْكَسْرِ وَابْرَارًا أَي صَدَقَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ آلٍ وَلَا بَرٍّ أَي صَدَقَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمْرًا نَابِسًا يَبْعُ مِنْهَا ابْرَارًا التَّسْمِيَةُ أَبُو سَعِيدٍ بَرَّتْ سَلْعُهُ إِذَا تَبَقَّتْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكَافُفَهُ السَّلْعَةُ بِمَا حَفِظَهَا وَقَامَ عَلَيْهَا تَكَافُفُهُ بِالْغَلَاءِ فِي الثَّمَنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْشَى يَصْفُ خَمْرًا

تَحْيَرُهَا الْخَوْعَانَاتُ شَهْرًا * وَرَجَى بَرَّهَا عَامًا فَعَامًا

وَالْبُرْهُدُ الْعُقُوقُ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ وَبَرَّتْ وَالِدِي بِالْكَسْرِ ابْرَهُ بِرًا وَقَدَّرَ وَالِدَهُ يَبْرَهُ وَيَبْرَهُ بِرًا فَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ وَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ عَلَى حَتْمًا تَقْدِمُ فِي الْبَيْنِ وَهُوَ بَرٌّ بِوَارِعِنِ كِرَاعٍ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ بَارًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَارَتْ بِكُمْ أَي تَكُونُ بِوَتِكُمْ عَلَيْهَا وَتُدْفَنُونَ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فَانْهَارَتْ بِكُمْ أَي مَشَقَّةٌ عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ الْبُرَّةُ بِالْوَالِدَةِ يَعْنِي أَنَّ مِنْهَا خَلَقَتْكُمْ وَفِيهَا مَعَاشِكُمْ وَالْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَادِكُمْ وَفِي حَدِيثِ زَمْرَمَ أَنَاهُ آتٍ فَسَالَتْ أَخْفَرُ بَرَّةً مِمَّا هَارَتْ لِكثْرَةِ مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَرَّاهُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّةً فَسَمَّا هَارَتْ نَيْبٌ وَقَالَ تَزَكَّى نَفْسَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَرَأَيْتَ أَمْوَرًا كُنْتَ أَرَبْرَتْهَا أَي أَطْلُبُ بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَمْعُ الْبَرِّ الْأَبْرَارُ وَجَمْعُ الْبَارِ الْبُرَّةُ وَفَلَانٌ يَبْرُ خَلْقَهُ وَيَبْرُهُ أَي يَطِيعُهُ وَامْرَأَةٌ بَرَّةٌ بَوْلْدُهَا بَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الرَّوَالِدِينَ وَهُوَ فِي حَتْمِهَا وَحَقُّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْأَهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَهُوَ الْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيقُ لِحَقِّهِمْ وَجَمْعُ الْبَرِّ ابْرَارٌ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَحْتَسِبُ بِالْأَوْلِيَاءِ وَالرَّهَادِ وَالْعِبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ بِعِ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبُرَّةُ أَي مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَعْمُدُ مِنْ قَرِيشٍ ابْرَارُهَا امْرَأَةٌ ابْرَارُهَا وَخَبْرُهَا امْرَأَةٌ خَبْرُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى جِهَةِ الْأَخْبَارِ عَنْهُمْ لِأَنَّ بَرَّ يَبْرُ بِرًا أَي إِذَا صَحَّ النَّاسُ وَبَرُّوا وَبَرَّاهُمْ الْأَبْرَارُ وَإِذَا فَسَدُوا وَابْجَرُوا وَلَهُمْ الْأَشْرَارُ وَهُوَ كَمَا كُنْتُمْ كَوْنُونَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَبْرُ بِعِبَادِهِمْ وَهُوَ الْبَرُّ وَبَرُّهُ بِرًا وَصَلَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرُ فَلَانَ مَا يَعْرِفُ هِرَامَانَ بِرُوعِنَاهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ بَرِّهِ أَي مَنْ يَكْرَهُهُ مِنْ بَرِّهِ وَقِيلَ الْهَرُّ السُّورُ وَالْبَرُّ النَّهَارَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دَوِيَّةٌ تَشْبَهُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ وَعِنَاهُ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةَ مِنَ الْبُرَّةِ فَالْهَرَّةُ هَرَّةٌ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبُرَّةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ الْفَزَارِيُّ الْبَرُّ اللَّطْفُ وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ وَقَالَ يُونُسُ الْهَرُّ سَوْقُ الْغَنَمِ وَالْبُرْدُ عَاءُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرُّ فَعَلُ كُلِّ خَيْرٍ مَنْ أَيُّ ضَرْبٍ كَانَ وَالْبُرْدُ عَاءُ الْغَنَمِ

الى العلف والبر الكرام والهراخصومه وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهردعاه
الغنم والبر سوفها التهذيب ومن كلام سليمان من اصبح جوائنسه بر الله برائته المعنى من
اصح سيرته اصلح الله علانيته اخذ من الحوق والبر فالجوك كل بطن غامض والبر الممتن الظاهر
فهانان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائنسه اصلح الله برائته
قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا صنعاى واصلح من
قولهم خرج فلان بر اذا خرج الى البر والعجرا وليس من قديم الكلام وفيصح والبر القواد
يقال هو مطمن البر وانشد ابن الاعرابى

اكون مكان البر منه ودونه * واجعل مالى دونه واوامره

وابر الرجل كثر ولده وابر القوم كثروا وكذلك اعزوا فابروا فى الخير واعزوا فى الشر وسند ذكر
اعزوا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية
والبرية العجرا نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر تقيض الكين
قال الليث والعرب تستعمله فى المنكرة تقول العرب جلست بر او خرجت بر قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال اقضح العرب ابرهم معناه
ابعدهم فى البر والبدو دارا وقوله تعالى ظهر النسا فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجدب فى البر والقط فى البحر اى فى مدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض
المسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عقرويت وعنبرية والجمع البرارى
وفى التهذيب البريت عن ابي عبيدوشمروان ابن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر التفغار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت ابر فلان اذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يربنك اى ضابطه وابر عليهم عليهم والابر العلية وقال طرفة

يكنسون الضر عن ذى ذرهم * ويبرون على الابى المير

اى يغلبون يقال ابر عليه اى غلبه والمير الغالب وسئل رجل من بني أسد انه عرف الفرس
الكريم قال اعرف الجواد المير من البطى المقرف قال والجواد المير الذى اذا انف ياتف
السيرو لهز العير الذى اذا عدا سلهب واذا قيده جعلعب واذا تصب اتلاب ويقال ابره
يبره اذا قهره بفعل او غيره ابن سيده وابر عليهم شرا حكاها ابن الاعرابى وانشد

أَذَا كُنْتُ مِنْ حِجَانٍ فِي دَعْوَاهُمْ * فَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ أَبْرٍ وَمِنْ جَبْرٍ
ثم قال آبر من قوله -م آبر عليهم شرا. وأبر وجبر واحد جمع بينهما. وأبر فلان على أصحابه أي
علاهم. وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناسخ فلان قدا بر عليهم أي
استصعب وعلمهم. وأبتر الرجل انصب منفردا من احبته ابن الاعراب البرا بيرا أن يأتي الراي
اذا جاع الى السبيل فيترك منه ما أحب ويتركه من قبيحه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويعليه حتى يتضج ثم يجعله في اناء واسع ثم يسميه أي يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى
الغديرة وقد اعتدنا والبرير غير الاراك عامة. والمبرد غصه والبيكك تصحبه وقيل البرير
أول ما ينظر من تمر الاراك وهو حلو وقال ابو حنيفة البرير اعظم حبان من البكك واصغر
عنتودا منه وله بجمه مدورة صغيرة صلبة اكبر من الحصى قليلا وعمرة ودهه يلا الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة. وفي حديث طه قد نوتت بعد البرير أى تجنيه للاك البرير غير الاراك
اذا سود وبلغ وقيل هو اسم لفي كل حال ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البرير والبرير
الحنطة قال المتخزل الهذلي

لَا دَرْدَرِيَّ إِنْ أَطَعْتُمْ نَارَكُمْ * قَرَفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبُرْمُكُونُ

ورواه ابن دريد رثاهم قال ابن دريد البرافضح من قولهم التضح والحنطة واحدة بررة قال
سيبويه ولا يقال لصاحبه رار على ما يعلب في هذا القولان هذا الضرب انما هو سماي
لا اطردى قال الجوهري ومنع سيبويه ان يجمع البر على أبر وجوز المبرد قاسا والبرير
الحنطيش من البر والبريرة كثرة الكلام والجلبة باللسان وقيل الصباح ورجل بر بار اذا كان
كذلك وقد بر بار اذا عدى الفراء البريرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بر بر فى كلامه بريرة
اذا اكثر والبريرة الصوت وكلام من نضب وتدبر بر مثل ترر فهو ترار وفى حديث على كرم
الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فاستمع قاموا
ولهم تقدمم و بريرة البريرة التخليط فى الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد فاحذ اللوا
غلام أسود فقصصه وبربر وبربر جيل من الناس ينال انهم من ولد بر بن قيس بن عيلان قال
ولا أدري كيف هذا والبريرة الخجمة عندهم زادوا الهاء فيه اما الجمجمة واما اللنسب وهو الصحيح
قال الجوهري وان شئت حذفتها وبربر التيس للهياج تب ودلو بر بار لها فى الماء بريرة أى
صوت قال رؤبة * اروى ببر بارين فى العظماط * والبرير على لفظ التصغير موضع قال

انَّ بِأَجْرِ الْبُرِّاءِ فَالْحَسَى * فَوَكَّرَ إِلَى التَّقَعِينِ مِنْ وَبَعَانِ
ومعبرة أكمة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

أَقْوَى الْغِيَاطِلِ مِنْ حِرَاحِ مَبْرَةٍ * فَبُخْتُوبِ سَهْوَةٍ قَدِ عَنَّتْ فِرْمَالِهَا

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت مرأخت تميم بن مروم هي أم النضر بن كنانة (بز) البز بز
البقل وغيره ودعن البز والبز وبالكسر أضح قال ابن سيده البز والبز كل حب يبزر
للنبات وبز وبز بذرته ويقال بز وبز بذرته والبز والحبوب الصغار مثل بز والبقول
وما أشبهها وقيل البز الحبة عامة والمبز ور الرجل الكثير الولد يقال ما أكثر بزره أي ولده
والبزراء المرأة الكثيرة الولد والبزراء الصلبة على السير والبز الحطاط والبز الأولاد والبز
والبز السابل قال يعقوب ولا يقوله النحساء إلا بالكسر وجمعه أبز وأباز ير جمع الجمع وبز
التدرج في فيها البز والبز الهجج بالضرب وبز بالعباز بزر به بها وعصا بيزارة عظيمة

أبو زيد يقال للعصا البيزارة والقصيدية والبيازر العصى الختام وفي حديث علي يوم الجمل
ما شئت وقع السيوف على الهام الأوقع البيازر على المواجن البيازر العصى والمواجن جمع
مخيط وهي الخشبة التي يدق بها التصار الثوب والبيازر الذكر وعز بزرى فخم قال
قد لقيت سدره جمعاً ذالها * وعدداً خمأ وعز بزرى * من نكل اليوم فلا رعى الحى
سدره قبيله وسند كرهاني موضعها وعزة بزرى قعساء قال

أَبَتْ لِي عِزَّةَ بَزْرَى بَدُوْحُ * إِذَا مَارَ مَاهَا عَزَّ بَدُوْحُ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفنا للعزة الآن يريد
ذو عزة ومبزر القصار ومبزره كلاهما الذى يبزر به الثوب فى الماء الليث المبز مثل خشبة
القصارين يبزر به الثياب فى الماء الجوهرى الببزر خشب القصار الذى يدق به والبيازر الذى
يحمل البازى قال أبو منصور ويقال فيه البازى وكلاهما دخل الجوهرى الببازرة جمع بيزار
وهو معترب بازيار قال الكميت

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغَمَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيَارَهَا

وبزر بيزار مخط عن ثعلب وبنو البزرى بطن من العرب ينسبون الى أمهم الازهرى البزرى
لقب لبني بكر بن كلاب وبزر الرجل اذا انتهى اليهم وقال القتال الكلابى
اذا ما جمعهم ثم علينا فأتنا * بنو البزرى من عزة تبزر

قوله جنوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت نجوت
بجاء معجمة فباء موحدة
مضمومتين فشناة فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المعجمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كما فى
القاموس اه صححه

وبرزة اسم موضع قال كثير

بُعاندن في الأرسان أجواز بزة * عناق المطايا مسنقات حبالها

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقالوا قوماً ينتعشون انشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كerman هاجبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فسكانه أراد أهل البازر أو يكون وهو بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي رواه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقالون قوماً نعالهم الشعر وهم هذا البازر وقال سفيان مرثية هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا قال هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء ووكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البسر الاعمال وبسر النعل الناقة يسرها بسرا وابسرها ضرها قبل الضبعة الاسمى اذا ضربت الناقة على غير ضبعة وذلك البسر وقد بسرها النعل فهي بسورة قال شهر ومنه يقال بسرت عريبي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرت الذمل اذا عصرته قبل أن يتقبح وكان البسر منه والمسور طالب الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد التيس لا تبسر البسر ضرب النعل الناقة قبل أن تطلب يقول لا تحمل على الناقة والناقة قبل أن تطلب النعل وبسر حاجته يسرها بسرا وبسارًا وابسرها يسرها طلبها في غير أماكنها وفي غير موضعها أنشد ابن الاعراب للراعي

اذا احتجبت نبات الأرض عنه * تبسريني فيها اليسارًا

بنت الأرض النبات وفي الصحاح نبات الأرض المواضع التي تخفي على الراعي قال ابن بري قد وهم الجوهرى في تفسير نبات الأرض بالمواضع التي تخفي على الراعي وانما غلطه في ذلك انه ظن ان الهاء في عندهم الراء وان الهاء في قوله فيها خمير الابل تحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيا وليس كما ظن وانما وصف الشاعر جارا وانته والهاء في عنه تعود على جمار الوحش والهاء في فيها تعود على آمنه قال وابدأ على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أطار نسيله أمولى عنه * تتبعه المذانب والقفارًا

وتبسر طلب النبات أى حذر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحر انقطع وجاء القيط وبسر النخلة وابسرها لتجها قبل أو ان التلقح قال ابن مقبل

طَافَتْ بِهِ الْعِجْمُ حَتَّى نَدَّهَا ضُفْرًا * عَمَّ لُحْنٌ لِقَاعًا غَيْرَ مَبْسُورٍ
 أَبُو عبيدة إذا همت الفرس بالتعلُّ وأرادت أن تَسْوَدَّقَ فأول ودافها المباشرة وهي مباشرة ثم
 تكون وديتها والمباشرة التي همت بالتعلُّ قبل تمام ودافها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها والبسر طم السقاء وبسر الحين بسرا نكاه قبل وقته
 وبسر وبسرا إذا عصرت الحين قبل أوانه الجوهرى البسر أن ينكأ الحين قبل أن ينضج أى يعرف
 عنه قشره وبسر الفرحه يسرها بسرا نكأها قبل النضج والبسر القهر وبسر يسر
 بسرا وبسورا عبس ووجه بسر بسرو وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز ووجوه يومئذ بأسرة
 وفيه ثم عبس وبسر قال أبو إسحق بسراى نظر بكراهة شديدة وقوله ووجوه يومئذ بأسرة أى
 مقطعة قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا أى كَلَجَ وفي حديث سعد
 قال لما سألت راعمته أى فكانت تلقانى مرة بالنشر ومرة بالبسر البشر بالمجعة الطلاقة والبسر
 بالمهمل القطوب بسرو وجهه يسره وبسر النهار برد والبسر الغض من كل شئ والبسر
 التمر قبل أن يربط لغضاضته واحده بسرة قال سيبويه ولا تكسر البسرة لأن تجمع بالالف
 والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وتمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد
 أبسرت الخلة ونخلة مبسر بغيرها كاه على النسب ومبسار لا يربط غيرها وفي الحديث في شرط
 مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذى لا يربط بسره وبسر التمر يسره بسرا ويسره
 إذا نبذ لفظ البسر بالتمر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا يسروا ولا تجروا فلما البسر
 بفتح الباء فهو خلط البسر بالربط أو بالتمر وانتبأ ذهما جميعا والتمر أن يؤخذ بحجر البسر فيلقى مع
 التمر وكره هذا إذا رخلدطين لنهى النبي صلى الله عليه وسلم عتهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر
 بالتمر أو الربط فنبذهما وفي الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره في النيذ والبسر ما لون ولم
 ينضج وإذا نضج فقد أربط الأصمعي إذا أخضر حبه واستدار فهو خلل فإذا عظم فهو البسر
 فإذا أجزت فهي شعبة الجوهرى البسر أنه طلع ثم خلل ثم بلغ ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة
 بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات
 البسب ما ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لأنه حينئذ غصص قال وهو غصصا طيب ما يكون
 والبسرة الغض من البهي قال ذو الرمة

رَعَبَ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمًّا وَبُسْرَةً * وَصَمَاعًا حَتَّى أَنْفَعَتْ أَنْصَالَهَا

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التي
 يؤل إليها الطلع حتى يصل
 الى مرتبة الترفا نظرها في
 القاموس وشرحه اه

أى جمعها تشتكى أوفها الجوهرى البسرة من النبات أزلها البارض وهى كما تبدو فى الارض
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسروا مرة بسرة شبان طربان والبسر
والبسرة الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع بسار مثل ربح ورماح
والبسرة حفر الانهار اذا عر الماء اوطانه قال الازهرى وهو التبسر وأنشدت الراعى
إذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسر يبتغى فيها البساراً

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بانيا الماء وبسر النهر اذا حفر
فيه بئر وهو جاف وأنشدت الراعى أيضاً وأبسر اذا حفر فى أرض مظلومة وأبسر الشئ
أخذته غصاً طرباً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت واليك توجهت وبك اعصمت أنت ربى وربانى
اللهم اكفنى ما اهتمنى وما لم اهتم به وما أنت أعلم به منى وروى التقرى واعترى ذى ووجهى
للتعراين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابسرت أى ابسدت سنرى وكل شئ
أخذته غصاً قد بسترته وابسرتة قال ابن الاثير كذارواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والشين المعجمة أى تحركت وسرت وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيت غصنا وكت أول من
رعاه وقال لبيد يصف غمثارعا اننا

بسرت ندها لم تسرب وحوشه * بعرب جذع الهاجرى المشدب

والبياسرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يهاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل يبسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقطع عنهم ساعة فلك أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البياسرة ولا يقطع والبسرات رياح
يستدل بهموبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت جراء لم تصف وقال البعيث يذكرها
فصحتها والشمس جراء بسرة * بسائبة الانباء موت معلس

الجوهرى يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب
فى الجراى وقف والباسور كالنساورا عجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
عله تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً سأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان بسورا أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم
وبسراهم قال ويدعى ابن منجوف سليم واشيم * ولو كان بسرا ذلك أنكرا

(بشر) البَشْرُ الخلق يقع على الاثني والذكو الواحد والاثني والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال
 هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهم بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيده البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر
 والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَتَوْنُمِنْ لِبَشَرٍ مِّثْلِنَا والجمع اَبْشَارٌ والبَشْرَةُ
 أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم
 وفي المثل انما يُعَاتَبُ الْاَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ قال أبو حنيفة معناه أن يُعادَ الى الدِّبَاغِ يقول انما يعاتب
 من يُرَجَى ومن له مُسْكَةٌ عَقْلٍ والجمع بَشْرٌ ابن بزرج والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد اللث
 البَشْرَةُ أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويُعنى به اللَوْنُ والرَّقَّةُ ومنه اشتقت مُبَاشِرَةٌ
 الرجل المرأة لِتَضَامِ اَبْشَارِهِمَا والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جلد الانسان وفي الحديث اَلَمْ اَبْعَثْ عَمَّالًا
 لِيَضْرِبُوا اَبْشَارَكُمْ وأما قوله تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * على بَشْرٍ وَأَنَسَهُ لِبَابٍ
 قال ابن سيده قد يكون جمع بشرة كشجرة وشجر وعمرة وعمر وقد يجوز أن يكون أراد الهاء فخذفها
 كقول أبي ذؤيب اَلْاَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عنادي على الهجران أم هو يا بُسْ
 قال وجعه أيضا اَبْشَارٌ قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرُ الْاَدِيمِ وبَشْرُ الْاَدِيمِ بيشره بَشْرًا
 وابْشَرَةٌ وبَشْرٌ بيشره التي نبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بَشْفَرَةٍ ابن بزرج من العرب
 من يقول بَشْرُ الْاَدِيمِ اَبْشَرُ بِكسر الشين اذا أخذت بَشْرَتَهُ والبُشَارَةُ ما بَشَرْتَهُ وابْشَرَهُ
 أظهر بَشْرَتَهُ وابْشَرْتُ الْاَدِيمَ فهو مبشر اذا ظهرت بَشْرَتُهُ التي تلي اللحم وادتمسه اذا أظهرت
 اَدَمَتَهُ التي نبت عليها الشعر اللعياني البُشَارَةُ ما قَشَرْتِ مِنْ بطن الْاَدِيمِ والتَّحْلِيُّ ما قَشَرْتِ عَنْ
 ظهره وفي حديث عبد الله من أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِرْ أَي فَلْيَنْتَوِحْ وَلَيْسَ ارَادَ انْ حَبَبَةَ الْقُرْآنَ
 دليل على محض الايمان من بَشْرٍ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ ومن رواه بالضم فهو من بَشَرْتُ الْاَدِيمَ اَبْشَرُهُ اذا
 أخذت باطنه بالبَشْفَرَةِ فيكون معناه فَلْيَضْرِبْ نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ فان الاستكثار من الطعام ينسيه
 القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو وأمرنا ان نَبْشُرَ الشَّوَارِبِ بَشْرًا أَي نَحْفَظُهَا حَتَّى تَبِينُ بَشْرَتُهَا
 وهي ظاهر الجلد وتجمع على اَبْشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي نبت فيه الشعر
 البَشْرَةُ والْاَدَمَةُ والشَّوَاءُ الاصمعي رجل مؤدوم مبشر وهو الذي قد جَعَّ لِنَاوِشِدَةً مع المعرفة
 بالامور قال وأصله من اَدَمَةَ الْجِلْدِ وبَشْرَتُهُ فالْبَشْرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والْاَدَمَةُ باطنه
 وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه انه قد جَعَّ بَيْنَ لَيْنِ الْاَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَجَرَّبَ الْاُمُورَ
 وفي الصحاح فلان مؤدوم مبشر اذا كان كاملا من الرجال وامرأته مؤدومة مبشرة نامة في كل وجه

قوله بزرج كذا بالاصل
 المعتمد وفي شرح القاموس
 ابن بزرج بفتح أوله وضمه مع
 ضم الزاي وسكون الراء
 للهملة بعدها جيم وتأمل
 اه منحه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وبشر الجراد الارض
كله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها وكل ما عليها كان ظاهر الارض
بشرتها وما احسن بشرته اى تحنائه وهيبته وابشرت الارض اذا اخرجت نباتها وابشرت
الارض ابشار ابدرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما احسن بشرتها وقال ابو زيد الاحمر
امشرت الارض وما احسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
وكلمة من البشرة وبشتر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معناه في ثوب واحد قوليت بشرته
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والخبر
المباشرة التي هم بالفعال والبشر ايضا المباشرة قال الافوه

لَمَّا رَأَيْتُ سَيْبِي تَغْيِرُ وَانْتَبَيْ * مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشْرٍ هَاجِنٍ انْتَبَيْ

اى يباشرنى اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من
لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد معنى الوطء فى الفرج وخارجا منه وبشتر الامر وليه بنفسه
وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس يعين وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه فباشر واروح
اليقين فاستعار لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرش ليست له بشرة ومباشرة
الامر ان يحضره بنفسك وتليته بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
وبشورا وبشرا وبشره بشرا كلهم عن الحياني وبشره وابشره فبشربه وبشير يبشر بشرا
وبشورا يقال بشرته فابشروه لبشروه وبشرو وبشرو فوح وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببعكم
الذى بابعكم وفيه ايضا ابشروا بالجنة واستبشروه كبشره قال ساعدة بن جؤية

بَشِيرًا تَرُوحُ اسْتَبَشِرُوا هَاجِمًا * عَلَيَّ حِينَ انْ كَلَّ الْمَرَامُ تَرُومُ

قال ابن سيده وقد يكون طلبا ومنها البشيرة على اخبارهم اياها جى ابنا وقوله تعالى يا بشرى
هذا غلام كقولك عصاى وتقول فى التنبيه يا بشرى والشارة المطلقة لا تكون الا بالخبر وانما
تكون بالبشر اذا كانت مقيدة كتوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم قال ابن سيده والتبشير يكون
بالخبر والشركت قوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحببتك الضرب وعتابك
السيف والاسم البشيرة وقوله تعالى لهم البشيرة فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فيه ثلاثة اقوال
احدها ان بشراهم فى الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشّر المؤمنين وبشراهم

في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يرأها المؤمن في منامه أو ترى له وقيل
معناه بشرهم في الدين ان الرجل منهم لا يخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنازل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وانبشروا بالجنة التي كنتم توعدون الجوهرى بشرت الرجل انبشره بالضم بشرا وبشورا من
البشرى وكذلك الابشار والقبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم
يقال بشرته بمولود فابشرا بشرا أى سر وتقول انبشربم بغير قطع الالف وبشرت بكذا بالكسر
ابشرا أى استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلى وقال ابن برى هو لعبد القيس بن خنداف

البرجى وأذارت الباهسين الى العلا * غبرا اكنهم يقاع محجل

فأغنهم وابشربا بشروا به * واداهم نزلوا بئنا فانزل

ويروى وايسر بمايسروا به وانافى امر بشرت به أى سررت به وبشرتى فلان بوجه حسن أى
لقبى وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشارة مايشرت به والبشارة تباشر القوم
بأمر والتباشير البشرى وتباشر القوم أى بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا
ما يعطاه المبشر بالأمر وفي حديث توبة كعب فأعطيته نوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعامة للعامل وبالكسر الاسم لانها تطهر بطلاقة الانسان والبشير المبشر الذى يبشر
القوم بأمر خيرا وبشر وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشرون بعضهم بعضا والمبشرات الرياح
التي تمب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات
وفيه وهو الذى يرسل الرياح بشرا وبشرا وبشرا وبشرا أى يبشرهم بجمع بئور وبشرا تخفف منه
وبشراى بمعنى بشارة وبشراى مصدر بشرا بشرا اذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشركم وقرئ
يبشركم قال النزاء كان المشد منه على بشارات البشراء وكان الخنفس من وجه الأفراح
وانسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم انبشرت قال ولعلها لغة حجازية
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فلينبشرو بشرت لغة رواها الكسافى يقال بشرتى بوجه حسن
يبشرتى وقال الزجاج معنى يبشركم يبشركم ويفرحك وبشرت الرجل انبشره اذا فرحته
وبشربشرا اذا فرح قال ومعنى يبشركم وبشركم من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقانى بشراى بوجهه منبسط ابن الاعرابى
يقال بشرته وبشرتة وابشرتة وبشرت بكذا وكذا وابشرت وابشرت اذا فرحت به ابن سيده

أَبَشَرَ الرَّجُلُ فَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبَشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُوتَا مَبْشُورَةٌ وَجِلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ وَهُوَ جَيْنٌ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْفُحُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَتَعَتَتْ فَكَانَهَا بِبَشَرَتِ بِاللَّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ بِمَحَقِّ ذَلِكَ

عَنْ سَلِّ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرَتْ * بِيَحْوَا فِي أَحَدَرِي سُخَامِ

وَبَشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لِأَوَّلِ أَحَدِهِ قَالَ لِمَيْدٍ بَصْفَ صَاحِبِ الْهَرَسِ فِي السَّفَرِ

فَأَبَقَتْهُ قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالتَّبَاشِيرُ طَرَأَتْ ضَوْءُ الصُّبْحِ فِي الدَّلِيلِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلطَّرَأَتْ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

أَثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ حَوَّهَ التَّبَاشِيرُ وَيُقَالُ لِأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبْرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشَدَ

نُصُورَةَ سَفَارًا إِذَا حَظَرَ حُلْمَهَا * رَأَيْتُ بِدِفَائِهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ

الجوهري تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيُّ مَبْدُوءِهِ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ تَعَاشِبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاشِبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَفْطُرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعُلْمَانِ وَالْفَسِيحَاتِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجَنُّونِ بِوَجْهِ سَلَمَى * قَدِيمًا لِأَنَّ تَفَاطِيرَ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى تَفَاطِيرُ النَّوْنِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُ وَالْبَشَارَةُ الْفَتْحُ الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ قَالَ

الاعشى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا بَانَتْ لِحَمْرُنَا عَفَاةً * يَا جَارِنَا مَا أَنْتَ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا * نَبَةَ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةَ

وَرَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ جَدِيلَهُ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهٌ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُوهِهَا الْبَشَائِرِ * آسَانُ كُلِّ أَقِيقٍ مُشَاجِرِ

وَالْآسَانُ جَمْعُ أُسْنٍ يَضْمُ الْهَمْزَةَ وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ أُسْنٌ بِتَحْمِيمِهَا أَيْضًا وَهِيَ الشَّبْهَةُ وَالْأَقِيقُ الْفَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْمَى الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالمَرَأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَأَبَشَرَ الْأَمْرَ وَوَجْهَهُ حَسَنَةً وَذَنْبَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَتْهُ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ أَنْعَمْتُ بِالْحَتْمِ فَيَلَانَهُ لَيْسَ

فِيهِ بِكَذَا أَنْعَمْتُ بِدِرْهِمٍ ذَلِكَ الَّذِي يُضْرُّ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمُ الْعِبَانِيُّ وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيُّ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٌ وَحَكَى عَنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حَقَّها الا بُطِحَ لها يوم القيامة بِقاعِ قَرقرٍ كما كَثُرَ ما كَانَتْ وَابْشَرَهُ اى اَحْسَنَهُ مِنَ الْبَشْرِ وَهُوَ طَلَقَةُ الْوَجْهِ وَبَشَاشَتُهُ وَيُرْوَى وَاشْرَهُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَطْرِ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هُمُ الْبَشَّارُ وَالْقَشَّارُ وَالْخَشَّارُ لِسِقَاطِ النَّاسِ وَالْبَشْرُ وَالْبَشِيرُ طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الْبَشَّارِيَّةُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ الْاَلْتَّوْطُ وَهُوَ طَائِرٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُمْ وَقَعْفَى وَادَى تَمَلَّكَ وَوَادَى تَضَلَّلَ وَوَادَى تَحْتَبَّ وَالنَّاقَةُ الْبَشِيرَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي عَلَى النِّصْفِ مِنْ شَحْمِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِالْكُرَيْمَةِ وَلَا بِالْخَيْسِيَّةِ وَبَشْرٌ وَبَشْرَةٌ اسْمَانِ اُنْشِدْ اَوْ عَلَى وَبَشْرَةٌ يَا بُونَا كَأَنَّ خَبَاءَنَا * جَنَاحُ سَمَائِنَا فِي السَّمَاءِ تَطِيرُ وَكَذَلِكَ بَشِيرٌ وَبَشِيرٌ وَبَشَارٌ وَبَشِيرٌ وَبَشْرَى اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا تَنْكُرَةٍ لِلتَّائِيثِ وَزَوْجُ حَرْفِ التَّائِيثِ لَهُ وَان لَمْ يَكُنْ صِنْفَةً لَانَ هَذِهِ الْاَلْفِ بِنِي الْاِسْمِ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهُمْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ كَالهَاءِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْاِسْمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ وَالْبَشْرُ اسْمُ مَاءٍ لَبِنِي تَغْلِبُ وَالْبَشْرُ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْمِزْبَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَنْ تَشْرَبِي الْاِبْرَاقَ وَلَنْ تَرَى * سَوَامَا وَحَيَا فِي الْقُصْبِيَّةِ فَالْبَشْرِ

(بصر) ابن الاثير في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيتها بغير جارحة والبصر عبارة في حقيقته عن الصفة التي ينكشف بها كل نعت المبصرات الليث البصر العين الا أنه مذكور وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حش العين والجمع ابصار بصره بصرا وبصارة وبصارة وبصرة وبصرة نظر اليه هل يبصره قال سيبويه بصرا بصيرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقع عينه عليه وحكاى اللججاني بصره به بكم الصادى أبصره وأبصرت الشيء رأيت به وبصرت نظر معه الى شيء أي ما يبصره قبل صاحبه وبصرت أيضا ابصرت قال سكين بن نصره الجبلي قَبْتُ عَلَى رَجُلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ * اُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَاِبَاصِرُهُ

الجوهري باصرت به اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وتبصرت القوم ابصرت بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف البصر يرفع معنى فاعل وجعه بصرا وحكى اللججاني انه لبصير بالعينين والبصارة مصدر كالْبَصْرِ والتعل بصير بصير ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو اسحق أعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدركون الابصار اى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يبصر من عينيه دون أن يبصر من غيرهما من سائر أعضائه فأعلم أن خلقا من

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للنشاط اه صححه

خلقته لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية فوضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه تنفع ذلك ومن عمى فعلمها ضرر ذلك لان الله عز وجل غنى عن

خلقهم ابن الاعراب أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

فخطان تضرب راس كل متوجج * وعلى بصائرهما وان لم تبصر

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده اراه محبا بصرا أي نظرا بتحديق شديد قال فاما ان يكون على طرح الزائد واما ان يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقي منه محبا بصرا أي امر او اخفا قال وتخرج بصير من مخرج قولهم رجل تامر ولاين أي ذولبن وتر فعني باصرد وبصرو وهو من ابصرت مثل موت مائت من امت أي اريته امر اشديدا بصيره وقال الليث رأى فلان محبا بصرا أي امر امنه وغامنه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واخفا قال ويجوز مبصرة أي متبصرة بصرو ترى وقوله تعالى وآياتنا مؤذنا مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضمنة كما قال عز من قائل والنهار مبصر أي مضيئة وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصروهم أي تبين لهم ومن قرأ مبصرة فالعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالعنى متبينة فظلموا بها أي ظلموا بتكذيبها وقال الاخفش مبصرة أي مبصرا بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آياتنا مؤذنا فآية مبصرة أي مضيئة الجوهرى المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش انها تبصروهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصيرة بالحجة والاستبصار في الشيء وبصرا جز وبصيرا فتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو في اول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تباين به الاشباح لا يستعمل الا ظرفا وفي حديث علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثارا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسا نارى ببدل أبصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤذيان وقد اختلف الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصرا بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو جمع

وَبَصُرَ وَسَمِعَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْمَانِ وَالْبَصْرُ تَفَادَىٰ فِي الْقَلْبِ وَبَصُرَ الْقَلْبُ نَظَرُهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدْتُمْ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفِطْنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فِطَنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ وَقَالَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَالتَّخْتَلِفُ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسُّبْبِصِرَ وَالْمُجْبُورَ أَيْ السُّبْبِصِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْ تَلْكَ الرِّفْقَةَ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْإِشْرَارَ وَانَّهُ لَذُو بَصِيرٍ وَبَصِيرَةٌ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ وَانَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةً ذَاتَ بَصِيرَةٍ وَالبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَا لِكُ بَصِيرَةٍ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تَعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَيْنِ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالبَصِيرُ الْعَلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصُورُ بِهِ وَالبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بِبَصَارَةٍ وَالبَصِيرُ التَّامُّ وَالتَّعْرُفُ وَالتَّصْيِيرُ التَّعْرِيفُ وَالبَصِيرُ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصِيرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى الْأَثَرِيُّ إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَبَصُرْتُ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرْتُ بَيْنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالبَصِيرَةُ التَّسَابُتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ أَيْ أَبْوَابًا أَوْ مَاتُوهُمْ قَدْتَيْنِ لَهُمْ أَنْ عَاقَبْتَهُمْ عَذَابِهِمْ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي أَبْصَارٍ وَقِيلَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بِبَصَارَةٍ صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرَهُ الْأَمْرَ تَصْيِيرًا وَبَصِيرَةً فَهَمَّهَ آيَاهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصُورُ بِهِ أَيْ عِلْمَتِ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّعْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلِغَاةٍ أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَبْصَرْتُ أَيْ أَنْظَرْتُ وَقِيلَ أَبْصَرْتُ أَيْ التَّفَقُّتُ إِلَى وَالبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ وَحِكْمِي اجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ بِعَنْزَلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التفوق
الح كذا بالاصل والخطب
سهل اه معجمه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو اتقى معاذيره أى ولو أدلى بكل حجة وقيل ولو اتقى معاذيره سؤره والمعدار الستر وقال الثراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظبي عينا بصيرة * بمفَعَدِهْ أو مَنظَرِهْ هو ناظِرُهْ
يُحَادِرُ حَى يَحْسَبُ النَّاسَ كَلَهُمْ * مِنَ الْخَوْفِ لَا تَحْتَى عَلَيْهِمْ سَرَاةُ
وقوله قَرَنْتُ بِجَدْوِيهِ ثَلَاثًا فَمَلَّرُغْ * عَنِ التَّمَدِّحِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامِ

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما عمم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرقبة بالغراء فثبت والباصير الملتقى بين شفتين أو خرفتين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة ما بين شفتي البيت وهى البصائر والبصائر تضم حاشيتا أدين يتاطان كما تحاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من التقراء أى شفة ملتزمة الجوهري والبصائر تضم أديم الى أديم فيخزان كما تحاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الأخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف والبصيرة الشفة التى تكون على الخباء والبصير اذا علق على باب رحله بصيرة وهى شفة من قطن أو غيره وقول توبة

وأشرف بالعمور البصاع لعلى * أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العيون بصرا والبصير الناحية مقابوب عن الصبر وبصير الكفاة وبصيرها حزمها قال * ونفض الكفم فأبدي بصيره * وبصير السماء وبصير الارض غلظتها وبصير كل شئ غلظته وبصيره وبصيره جلده حكاهما اللجيانى عن الكسائى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصير اذا أصاب جلده غضاب وهو داء يخرج به الجوهري والبصير بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود وبصير كل سما بصيرة خمسمائة عام يريد غلظتها ومكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصير جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا

وَنُوبٌ جِيدُ الْبَصْرِ قَوِيٌّ وَنَيْجٌ وَالْبَصْرُ وَالْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ الْحَجَرُ الْاَبْيَضُ الرِّخْوُ وَقِيلَ هُوَ الْكَذَّانُ
 فَازْدَجَاؤُا بِالْبَاءِ قَالُوا بِالْبَصْرَةِ لِأَعْيُورِ جَعَلَهَا بَصَارًا التَّهْذِيبُ الْبَصْرُ الْحَجَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَازْدَجَاؤُا بِالْبَاءِ
 قَالُوا بِالْبَصْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ وَبِهَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ بِالْبَصْرِ بِنْتٌ مِنْ مَاءٍ تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلٍ * جَوَانِسُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ
 قَالَ فَازْدَاؤُا سَقَطَتْ مِنْهُ الْهَاءُ قَلَّتْ بِصْرٌ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْبُ حِكَايَةُ صَوْتٍ مَشَافِرُهُ عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي إِذَا مَدَعَتْ شَيْبًا جَبْنِي عَيْنِي * مَشَافِرُهُ فِي مَاءٍ مُزْنٍ وَبِاقِلٍ
 وَأَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ بِالْمَثَلِ حَوْضًا قَدِ تَهْتَدَمُ أَكْثَرُهُ لِقَدَمِهِ وَقِيلَ عَهْدَ النَّاسِ بِهِ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
 إِنَّ نَكَجًا لَوْ دَبَّرَ لِأَبِيهِ * أَوْ قَدْ عَلِمَهُ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ
 أَبُو عَمْرٍو بِالْبَصْرَةِ وَالْكَذَّانُ كِلَاهُمَا الْحَجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَأَرْضُ فُلَانٍ بَصْرَةٌ بِضَمِّ الصَّادِ إِذَا
 كَانَتْ حِرَاءً طَيِّبَةً وَأَرْضٌ بَصْرَةٌ إِذَا كَانَتْ فِيهَا حِجَارَةٌ تَقَطِّعُ حَوَافِرَ الدُّوَابِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَصْرُ
 الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْحِرَاءُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حِضٌّ قَالَ وَبِهَا سَمِيَتْ الْبَصْرَةُ
 وَالْبَصْرَةُ أَعْمٌ وَالْبَصْرَةُ كَأَنَّهَا صَفَتْهُ وَالنَّسَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَبَصْرِيٌّ الْأَوَّلِيُّ شَاذَةٌ قَالَ
 عِذَابِرُ
 بَصْرِيَّةٌ تَرَوَّجَتْ بَصْرِيًّا * يَطْعَمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيًّا
 وَبَصْرُ الْقَوْمِ بَصِيرًا أَوْ بِالْبَصْرَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَخْبِرَ مَنْ لَأَقْبَتِ أَيُّ مَبْصُرٍ * وَكَانَ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا
 وَفِي الْبَصْرَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بَصْرَةٌ بَصْرَةٌ وَبَصْرَةٌ وَبَصْرَةٌ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ الْبَصْرَةُ الْفَتْرَاءُ الْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ
 الْحِجَارَةُ الْبَرِاقَةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْبَصْرَةُ أَرْضٌ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ حِضٍّ وَهِيَ الَّتِي بَنِيَتْ بِالْمَرْبَدِ وَأَمَّا
 سَمِيَتْ بِالْبَصْرَةِ بَصْرَةً بِهَا وَالْبَصْرَانُ الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ الطَّيْنُ الْعَلِكُ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ
 الْبَصْرُ الطَّيْنُ الْعَلِكُ الْجَدِيدُ الَّذِي فِيهِ حِضٌّ وَالْبَصِيرَةُ الثَّرْسُ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ
 مَا زُقَ بِالْأَرْضِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ فَرْسٍ الْبَعِيرِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَدْبَلَ بِهِ عَلَى الرِّمَّةِ وَقِيلَ
 هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ وَهِيَ الْجَدِيدَةُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْبَصِيرَةُ مَقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ وَالْبَصِيرَةُ
 النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِهِ فَبَصْرُ رَأْسِهِ أَيُّ قُطِعَ يُقَالُ بَصْرُهُ بِسَيْفِهِ إِذَا قَطَعَهُ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ
 مِنَ الدَّمِ مَا لَيْسَ وَقِيلَ هُوَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ دَمُ الْبَكْرِ قَالَ
 رَأَوْا بَصَارَهُمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ * وَبَصْرِيٌّ يَعْدُوهُمْ أَعْتَدُوا

يعني بالبصار دم أيهم يقول تركوادم أيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبْتُ نَارِي وَكَانَ أَبُو عَيْسِدَةَ يَقُولُ الْبَصِيرَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ التُّرْسُ وَالِدِرْعُ وَكَانَ يَرُويهِ جُلُوعًا
بِصَارِهِمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَارِهِمْ بِعَنِي ثَقُلَ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ لَمْ يَتَّارُوا بِهَا
وَالْبَصِيرَةَ الدِّيَةُ وَالْبِصَارُ الدِّيَاتُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّيَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَةٌ أَيْ
نَارِي قَدْ جَلَّتْهُ عَلَى فَرَسِي لِأَطَالِبٍ بِيَدِي وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ أَبُو زَيْدٍ الْبَصِيرَةَ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى
الْأَرْضِ وَالْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْبَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ وَتَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرِي بَصِيرَةً أَيْ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ وَيَسْتَتِينُهَا
بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْيَدِ الْمَيْمَنِ لَمَسَّعِيرَهَا * تَهْمًا تُرَوَّى الرَّيْسَ مِنْ بَصِيرِهَا
بِجُوزَانٍ يَكُونُ جَمْعُ الْبَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهَا وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا
لِحَذْفِ الْهَاءِ ضَرُورَةً كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَذَلَّتْ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَسْبَرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسٌ

وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ الْبَصِيرَةُ الْبَصِيرَةُ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَتَقْوِيًا بِضَاءٍ وَبِضَاءَةٌ وَالْبَصِيرَةُ الدِّرْعُ
وَكُلُّ مَا لَبَسَ جُنَّةً بَصِيرَةٌ وَالْبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَبَسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بِصَارُ السِّلَاحِ وَالْبِصَارُ
قَتَبٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ مِثْلُ بَسِيْبِيُوَيْهِ وَفَسْرَةُ السِّرَافِي عَنْ نَعْلِبِ وَهِيَ الْبِوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الْأَعْتَى
عَلَى التَّنْظِيرِ وَبَصِيرًا مِمَّنْ رَجُلٌ وَبُصْرَى قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أَعْطَيْتُ مَنْ بِلَادِ بَصْرَى * وَقَنْسَرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَبَحْمٍ

وَتَنَسَبَ إِلَيْهَا السِّیُوفَ الْبُصْرِيَّةَ وَقَالَ * يَقُولُونَ بِالنَّعْلِ الْبُصْرِيَّ هَامُهُمْ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعَصِيِّ بْنِ الْحُجَّامِ الْمُرِّيَّ

صَفَاءُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قِيُومُهَا * وَمَطَرٌ دَامَ نَسِجٌ دَاوِدُ حَمَكَا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالْأَبَاسِرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبُ سُنْكِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْصُرَ كَأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ اللَّهِ أَيْ تَبْرُقُ وَيَتَلَأَّضُوهَا (بُصْرُ)
الْفَرَاءُ الْبُصْرُ تَوْفُّ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْتَنَصَ وَقَالَ الْمَنْضَلُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْبُصْرُ وَيَبْدَلُ
الْإِنَاءَ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ أَشْكَيْتُ نَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَلُ الضَّادَ نَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بِنِي قِيمِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُصْرَةُ تَصْغِيرُ الْبُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دِمَهُ بَصْرًا مَضْرًا
خَضْرًا أَيْ هَدْرًا وَذَهَبَ بَطْرًا بِالطَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَرَوَى أَبُو عَيْسِدَةَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ذَهَبَ دِمَهُ مَضْرًا
(بَطْرًا) الْبَطْرُ النَّشَاطُ وَقِيلَ التَّبَجُّرُ وَقِيلَ قَلَهُ إِحْتِمَالُ النِّعْمَةِ وَقِيلَ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ وَابْطَرُهُ

قوله عيادي كذا بالاصل
بالمناة الختسة اى اعتمادي
وتقدم في مادة بشر عتادي
بالتون والمناسب ما هنا اه
مصححه

قوله بضر امضرا الخ يكسر
فسكون وكتف كما
في القاموس اه مصححه

اى ادھسه وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي التَّعَمَّةِ وَقِيلَ هُوَ كِرَاهَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكِرَاهِيَةَ
 بَطْرًا بَطْرًا هُوَ بَطْرٌ وَالْبَطْرُ الْأَشْرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ
 أَرَاهَهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطُولُ الْغِنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ
 مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مَنْ تَوْحِيدَهُ وَعِبَادَتَهُ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَخَيَّرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ
 أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ أَهْلًا كَانُوا مِنْ قُرْبَى بَطْرًا مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بِطْرًا فِي
 مَعِيشَتِهَا خَذْفٌ وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِاسْقَاطِ فِي وَعْمَلِ الْفِعْلِ وَتَأْوِيلُهُ بَطْرًا
 فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطْرَ الرَّجُلُ وَبِهِتَ بِعَنْى وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَطْرُ كَالْحَيْرَةِ وَالذَّهْشِ وَالْبَطْرُ كَالْأَشْرِ
 وَنَعْمَةُ النِّعْمَةِ وَبَطْرًا الْكَسْرُ يَطْرُ وَأَبْطَرَهُ الْمَالُ وَبَطْرًا بِالْأَمْرِ يُقَالُ بِهِ وَدَهَشَ فَلَمْ يَدْرِمَا يُقَدِّمُ وَلَا
 مَا يُؤَخِّرُ وَأَبْطَرَهُ حَمْدَهُ أَدَهَشَهُ وَبِهِتَهُ عَنْهُ وَأَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ حَمْدَهُ فَوْقَ مَا يُطْبِقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ
 مَعَاشَهُ وَأَبْلَى يَدَهُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ ابْنُ الذَّرْعِ الْبَدْنَ وَيُقَالُ لِلْبُعَيْرِ التَّنَاطُفُ إِذَا
 جَارَى بِعَيْرٍ وَسَاحَ الْخَطُوفُ فَتَسْرَتُ خُطَاهُ عَنْ سُبَارَاتِهِ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ أَيْ جَلَّهَ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوَّفَهُ
 وَالْهَمْعُ إِذَا مَا شَى الرَّبِيعُ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ فَهَمَّعَ أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِجَنَّتِهِ وَيُقَالُ لِلْكَلِّ مَنْ أَرَهَقَ
 إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُهُ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ الْكِبْرُ بَطْرٌ الْحَقُّ وَنَعَضَ النَّاسُ وَبَطْرٌ الْحَقُّ أَنْ لَا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ
 يَطْرُ فَلَانَ هَدِيَةً أَمْرُهُ إِذْ لَمْ يَهْتَدِ لِحَقِّهِ وَجَهْلُهُ لَمْ يَقْبَلِهِ الْكَسَائِيُّ يُقَالُ يَهْدِيكَ دَهْبًا بَطْرًا أَوْ يَطْلُوكَ وَفَرِحًا
 إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرًا الْحَقُّ أَنْ يَرَاهُ بِاطْلًا وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ بَطْرًا إِذَا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ أَرَادَ
 أَنَّهُ تَحَيَّرَ فِي الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرٌ الْحَقُّ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ
 يَطْعَى عِنْدَ الْحَقِّ أَيْ يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطْرُ النِّعْمَةِ بَطْرًا هُوَ بَطْرٌ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطْرَتِ
 مَعِيشَتَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطْرَتَ عَيْشَتِ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَى وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلَمْ تَبْطُرْ وَرَشِدَتْ
 أَمْرًا وَسَدَنَتْ نَفْسًا وَنَحَوَهَا مِمَّا لَمْ تَنْظُرْ لِنَفْذِ النَّعَالِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْكَسَائِيُّ
 وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِحَوِيلِ النَّعْلِ عِنْدَهَا وَهُوَ
 لَهَا وَاعْتَمَدَ الْمَعْنَى بِطْرَتِ مَعِيشَتِهَا وَكَذَلِكَ إِخْوَاتُهَا وَيُقَالُ لَا يَطْرُنَ جَهْلٌ فَلَانَ حَمَلًا أَيْ
 لَا يُدْهَشُ عَنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَيْ هَدْرًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طُلَّابُهُ حَرًّا صَابًا قَاتِدًا
 وَبَطْرٌ فَيَحْمَرُّ وَادْرَالُ الثَّارِ الْجَوْهَرِيُّ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَيْ كَسْرًا أَيْ هَدْرًا وَبَطْرُ الشَّيْءِ يَطْرُدُ وَيَطْرُهُ
 بَطْرًا هُوَ مَبْطُورٌ وَبَطْرِيْقُهُ وَالْبَطْرُ الشُّقُّ وَبِهِ سَمِيَ الْبِطَارِيُّ بِطَارًا وَالْبِطِيرِيُّ وَالْبِيطَرُ وَالْبِيطَارُ

والبِطْرُ مثل هَزْبٍ والمِبْطِرُ معالجُ الدوابِ من ذلك قال الطرمح
بِساْفِطْها تَتْرَى بِكَلِّ خَيْسَلَةٍ * كَبْرُغِ البِطْرِ التَّقْفِ رَهْصَ السَّكْوَادِ
ويروى البَطْرِ وقال النابغة

سَكَّ النَرِيصَةَ بِالْمَدْرِ فَاَنْفَدَهَا * طَعَنَ الْمِبْطِرُ اَدِيْبِي مِنَ الْعَضْدِ

المدرى هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي تزعد
منه ومن غيره فأنفذها والعضد داء يأخذ في العضد وهو يبْطِرُ الدواب أي يعالجها ومعالجته
البِطْرَةُ والبِطْرُ الخياط قال * سَقَّ البِطْرُ مَدْرَعَ الْهُمامِ * وفي التهذيب
بَاتَتْ تَحْيِبُ اُدْعَجَ الظَّلامِ * جَبَبَ البِطْرُ مَدْرَعَ الْهُمامِ

قال شمر صير البيطر خياطاً كما صير الرجل الخاذق اسكافاً ورجل بيطر متمادى عنه والاني
بطرية أو أكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بطرت ونادت في التي (بظر) البَطْرُ
ما بين الأسكتين من المرأة وفي الصحاح همة بين الأسكتين لم تخفض والجمع بطور وهو البيطر
والبَطْرُ والبَطْرَةُ والبَطْرَةُ الأخيرة عن أبي عسان وفي الحديث ابن مقطعة البَطْرُ جمع بَطْرُ
ودعا بذلك لأن أمه كانت تحتن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم

من يقال له هذا خنته وزاد فيها المعاني فقال والسكين والوف والرفوف قال ويقال للنائي
في أسنفل حياء النافقة البَطْرَةُ أيضاً وبطارة الشاة همة في طرف حياءها ابن سيده والبطارة طرف
حياء الشاة وجميع المواشي من أسنفل وقال المعاني حى النائي في أسنفل حياء الشاة واستعاره
بحرير للمرأة فقال تَبَّهْمُ مِنْ عَقْرِ جَعْمَيْنِ بَعْدَمَا * اَتَمَّكَ بِمَلُوخِ البَطْرَةِ وَاَرَمِ

وزواه أبو عسان البَطْرَةُ بالفتح وأمة بَطْرَاءُ بينة البَطْرُ طوي له البَطْرُ والاسم البَطْرُ ولا فعل له
والجميع بَطْرُ والبَطْرُ المصدر من غير أن يقال بَطْرَتْ بَطْرًا لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال
لتي تخفض الجوارى مِبْطِرَةٌ والمِبْطِرُ الختان كأنه على السلب ورجل البَطْرُ يحتن والبَطْرَةُ تَبْوُ
في الشفة وتصغيرها بَطْرِيَّةٌ والابْطَرُ النَّائِي الشفة العليا مع طولها وتوف في وسطها بمخادلات
أبو الدقيش امرأ بَطْرِيٌّ بالطاء طوي له اللسان خجاجة وقال أبو خيرة بَطْرِيٌّ شبة لسانها بالبَطْرِ قال
الليث قول أبي الدقيش أحب النياؤ نظيرها معروف وروى بعضهم بَطْرِيٌّ بالطاء أي انها بَطْرَتْ
وَأَسْرَتْ والبَطْرَةُ والبَطْرَةُ الهمة الناتئة في وسط الشفة العليا إذا عظمت قليلاً ورجل ابْطَرُ
في شفته العليا طول مع توف في وسطها وهي الحُرْمَةُ ما لم تطل فاذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ ابْطَرُ

قوله وفلان يص الحاي قال
له امصص بظر فلانة كفاي
القاموس اه مصحه

وروى عن علي انه أتى في فريضة وعندده شريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الأبطر وقد
بَدَأَ الرَّجُلُ بَطْرًا وَقِيلَ الْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طُولٌ مَعَ تَوُّوهِ وَفُلَانٌ يُصُّ فُلَانًا وَيُظِرُّهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَي هَدَّرَ أَوْ انْثَاءَ فِيهِ لَعْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَطْرُ الْخَاتِمُ جَبْرِيَّةٌ وَجَمْعُهُ بَطُورٌ قَالَ
شَاعِرُهُمْ * كَمَا سَلَّ الْبَطُورِ مِنَ الشَّنَاتِرِ * الشَّنَاتِرُ الْأَصَابِعُ التَّهْدِيبُ وَالْبَطْرَةُ بَسْكَوْنُ
الظَّاءِ حَلْقَةُ الْخَاتِمِ بِلَا كَرْسَى وَتَصْغِيرُهَا بَطِيرَةٌ أَيْضًا قَالَ الْبَطِيرَةُ تَصْغِيرُ الْبَطْرَةِ وَهِيَ الْقَلْبَلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ فِي الْأَبْطَاتِ وَوَأَنَّى الرَّجُلِ عَنِ تَقْفِهَا فَيَقَالُ تَحْتَ أَبْطِهِ بَطِيرَةٌ قَالَ وَالْبَضْرُ بِالضَّادِ نَوْفُ
الْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْتَصَّ وَدُنَ الْعَرَبِ مِنْ يَدِلِ الظَّاءِ ضَادٌ فَيَقُولُ الْبَضْرُ وَقَدْ اسْتَكَى نَهْرِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدِلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بِي تَيْمِ (بعر) الْبَعِيرُ الْجَلُّ الْبَايْزُ وَقِيلَ
الْبَدْعُ وَقَدْ يَكُونُ لِللَّائِي حَكَى عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي وَصَرَّعْتَنِي بَعِيرِي أَيْ
نَاقَتِي وَالْجَمْعُ أَبْعِرَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلُ وَالْأَبَاعُ وَأَبَاعِيرُ وَبِعْرَانُ وَبِعْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَبَاعُ جَمْعُ أَبْعِرَةٍ
وَأَبْعِرٌ جَمْعُ بَعِيرٍ وَأَبَاعُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَابْنُ بَرِي جَمْعُ الْبَعِيرِ وَشَاهِدُ الْأَبَاعِ قَوْلُ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِيلِ الْعَقِيلِيُّ أَحَدُ
الْبَصْرِيِّينَ الْمَشْهُورِينَ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَ قَدْ تَابَ

الْأَقْلُ لُرُعِيَانِ الْأَبَاعِ أَسْمَلُوا * فَتَدْتَابُ عَمَّا نَعْلَمُونَ يَزِيدُ
وَإِنْ أَمْرٌ يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَهَا * تَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا السَّعِيدُ

قال وهذا البيت كثيرًا يمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد بن يزيد هذا أن عثمان بن
عقمان وجهه إلى الشام جيشًا غارًا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الخجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجهًا إلى الغزو أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمال بعير وللناقة بعير قال وانما يقال له بعير
إذا جنع يقال رأيت بعيرًا من بعيد ولا يلى ذكرا كان أو أنثى وينوخم يقولون بعير بكسر
الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللعنين وقول خالد بن زهير الهذلي
فان كنت سقي للظلامه مَرَبًا * ذُلُّوا فأتى ليس عندي بعيرها
يقول ان كنت تريد أن تكون لرا حلة تركبني بالظلم لم أقر لك بذلك ولم أحتملك كاحتمال
البعير ما حتمل وبعير الجبل بعير اصار بعيرا قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف
الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار
وهو حرف نادرا لقيته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزرة وعججه فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولئن جاء به جملٌ بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعتوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هنالك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمار قال الله تعالى ولئن جاء به جملٌ بعير أى حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبارة بعير وفي حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمل وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعور جمع الخنف والظلف من الابل والشاة وبقير الوحش والظباء الابل بقير الاشلية فانها تخنى وهو خنىها والجمع أبعار والارنب ببعراً أيضاً وقد بعت الشاة والبعير ببعراً والمبعور والمبعور مكان البعير من كل ذى أربع والجمع مباعر والمباعر الشاة والناقة تباعر حالها وباعتت الشاة والناقة الى حالها أسرعت والاسم المبعور بعد عيها لانها ربما لقت بعرها في الخلب والبعر النبقير التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغصبة في الله جل ذكره ومن آمن بالله أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلاً كنت له ظنفة في قومه فجمعهم يستبهم وأخذ بعرة فقال انى رام يعترى هذه صاحب ظنفتى فخذلنها أخدمهم وقال لا ترميني بهم فافتر على نفسه والباعر لقب رجل والبعيرة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعران حتى (بعير) النزاع في قوله تعالى واذا التبور بعيرت قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخرج الموتى بعد ذلك قال وعوم من أشرط الساعة أن تخرج الارض أفلاذ كمدتها قال وبعيرت وبعيرت لغتان وقال الزجاج بعيرت أى قاب ترها باربع الموتى الذين فيها وقال بعيروا متاعهم وبعيروا اذا قبلوه وفرقوه وبعيروه وبعيروه وبعيروه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة انى اذا لم أرك ببعيرت نسي أى جاشت وانقلب وعنت وبعيرت الشى ففرقه وبعيرت التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عيناها بل من عين بعير أو عين بعير بل منها وبعيرت خبر بجنه ويقال بعيرت الشى وبعيرته اذا استخرجت منه وكشنته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعيرت ما فى الثبور أى وأخرج قال وتقول بعيرت حوى أى خدمته وجعلت أسفلها أعلاه (بعير) بعيره حركه ونهضه (بعير) بعير الشى قطعته ككعبه (بغير) ابن الاعراب البعير والبغير الشرب بلارى البعير بالتحريك داء أو عطش قال الاسمعي هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتترص عنه فتوت قال الفرزدق

فَقَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكِبُهُ * كَأَنَّهَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ
وَالْبَحْرُ مِنْهُ وَأَنْشُدُ * وَسِرَّتْ بِقِيَامَةِ فَاثَتْ بَعِيرُ * الْبَزِيدُ بَعِيرٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ جَبْرَجْرًا وَبَعْرَ الرَّجُلِ بَعْرًا وَبَعْرُ فَهُوَ بَعْرٌ وَبَعِيرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءُ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَعَارَى وَبُعَارَى وَمَاءٌ مَبْعُورَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَعْرُ النَّجْمِ
يَعْرِئُ بَعْرًا أَيْ يَقُطُّ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ بِعْنَى بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَعْرَ النَّوْءِ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدُ
* بَعْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لِأَنَّ الْبَعْرَ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَعْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَعْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَعْرَتِ السَّمَاءِ بَعْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
بُعْرَتِ الْأَرْضِ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ بِهَا قَبْلُ أَنْ تَحْرَثَ وَإِنْ سَدَّتْهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَعْرًا نَاهَا بَعْرًا وَالْبَعْرَةُ
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بِعَدِ الْمَطَرِ فَيَقِي فِيهِ الْآثَرُ حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِقَلَانِ بَعْرَةٍ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَقْبِضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ سَحَّتْ لِأَنْبَاءِ الزَّيْتِ مَا تَرَى * فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَعْرَةٌ لِأَنَّ نَجْمَ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتْ الْأَبِلُ وَذَعَبَ الْقَوْمُ شَعْرَ بَعْرٍ وَذَعَبَ الْقَوْمُ شَعْرَ مَعْرٍ وَشَعْرَ بَعْرٍ وَشَعْرَ مَعْرَى
مَتَدَرَّتِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْكُلُ بَشْمًا وَمَاتَتْ أُمَّكَ بَعْرًا (بَعِيرُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُعْبُورُ الْحَجْرُ الَّذِي يَذِيحُ عَلَيْهِ الْقَرِيْبَانِ لِلصَّمِّ وَالْبُعْبُورُ مَلِكُ الصَّيْنِ (بَعْرُ) بَعْرٌ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَعْرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْرَتُ مَا عَهُ وَبَعْرَتُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَعْرَةُ خَبْتُ النَّتْسِ تَقُولُ مَالِي أَرَاكَ مُبَعْرًا وَقَدْ تَبَعْرَتِ نَفْسُهُ أَيْ خَبَّتْ وَعَمَّتْ وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا لَمْ أَرَاكَ تَبَعْرَتِ نَفْسِي أَيْ عَمَّتْ وَيُرْوَى تَبَعْرَتِ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْحَبُ
فَلَانٌ مُتَبَعْرٌ أَيْ مَتَّبَعٌ وَأَرَبَعًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرُوهُ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَعْرُ الْأَجْحَقُ
الضَّعِيفُ وَالْإِنثَى بَعْرَةٌ التَّهْدِيبُ وَالْبَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَقِيلُ الْوَجْهُ وَأَنْشُدُ
* وَلَمْ يَجِدْ بَعْرًا كَهَامًا * وَبَعْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ فَقَالَ وَهُوَ بَعْرُ بْنُ سَلِيطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بَعْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْثُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنثَى قَالَ غَيْرُهُ وَأَعَادَ خَلْتَهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقْرٌ وَجَمْعُ الْبَقْرِ بَقَرٌ كَرَمَنْ وَارْتَمَنْ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِقَبْلِ
ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ كَانَ عَرَضِيهِ حَجَّةً بِالْبَقْرِ * لَهْنٌ إِذَا مَا رَحَنَ فِيهَا مَذَاعِقُ
فَمَا بِالْبَقْرِ وَبِقَرٍ وَبِقَيْرٍ وَبِقُورٍ وَبِقُورٍ وَبِقُورٍ وَبِقُورٍ فَاسْمُ الْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِقُورٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ وَأَنْشُدُنِي ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ وَسَكَتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ * بِقُورٍ جَمْعٌ أَسْكَنَتْهَا الْمَرَاتِعُ

وَأُنْشِدُ غَيْرَ الْأَسْمِيِّ فِي بَيْقُورٍ سَلَعٌ مَأْوَمَةٌ لَهُ عَشْرٌ مَا * عَائِلٌ مَأْوَالَتِ الْبَيْقُورَا
وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ رَجَالٌ حَابٌّ سَعِيمٌ * يَسْتَمَطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعَشِيرِ
أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً * ذَرِبَعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعَشِيرَةَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَمَضَجَ الْبَقْرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَمَطِرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقْرَ بِاقْوَرَةٍ وَكَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِاقْوَرَةٍ بَقْرَةٌ اللَّيْثُ الْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ
رَعَاتِهَا وَالْحَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رَعَاتِهَا وَيَجْلُ بِقَارٍ صَاحِبُ بَقَرٍ وَعُمَيْوْنُ الْبَقَرُ شَرِبَ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقْرَرَى بَقْرَ الْوَحْشِ فَذَهَبَ عَلَيْهِ فَرَحُهَا وَبَقْرَبَتْرَا وَبَقْرَافَهُوْدٌ وَبَقْرُورٌ وَبَقْرُشْتَهْ وَنَاقَةٌ بَقْرِيٌّ
شَقِيٌّ بَطْنُهَا عَنٌّ وَنَدَاهَا أَيُّ شَقِيٍّ وَنَدَبَتْرَا بَقْرُورًا بَقْرَرًا قَالَ الْعَجَّاجُ * نَدَبْتُ يَوْمَ تَلْتَمَعُ الْبُقَارَا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ لَمَّا سَأَلَتْ الْمَرْأَةَ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورًا رَأَى مِنْهُ شَرَّ عَتَبْتُهُ وَعَكَمَهُ الَّذِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِشَقٍ فَيَلْبَسُ بِالْأَكْيُنِ وَالْجَبِيبُ وَقِيلَ هُوَ الْأَنْبُ الْأَسْمِيُّ
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بِرَدِشَقٍ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عَتَبَتِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلَا جَبِيبٍ وَالْأَنْبُ قَيْصٌ لَا كَيْفَ لَهُ
تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ التَّهْذِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَسْبَرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَّ هَدَسَلِينَ قَالَ بَيْنَا سَلِيمِينَ فِي فَلَاحَةَ احْتِجَاجٍ إِلَى الْمَاءِ فَدَعَا الْهَدَّ هَدَّ فَبَقْرَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ
الْمَاءَ فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَشَابُ نَخْرَجَ الْمَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ فِيمَا
قَرَأْتُ بِحُطْبِهِ مَعْنَى بَقْرَتَنْظَرُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَعْلَمَ سَلِيمِينَ حَتَّى أَمَرَ بِحُفْرَتِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيُّ حُفْرًا وَحَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ بِنَاتَةَ الْمُبْتَقِرِ الَّذِي يَحْفَظُ فِي الْأَرْضِ
دَارَةً قَدْرَ حَافِرِ الْفَرَسِ وَتَدْعَى تِلْكَ الدَّارَةَ الْبَقْرَةَ وَأُنْشِدُ غَيْرَهُ * مِمَّا مَثَلُ أَنْبَارِ الْمُتَقَرِّمِ لَعَبٍ * وَقَالَ
الْأَسْمِيُّ بَقْرًا الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حُفْرًا وَاتَّخَذُوا الرِّكْيَا وَالْبَقِيرُ التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِحَمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ بَقِرَ الْعِلْمُ وَعُرِفَ بِأَصْلِهِ وَاسْتَبْطِ
فِرْعَهُ وَبَقِّرَ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقْرِ الشَّقِيُّ وَالنَّتْعُ وَالتَّوَسُّعَةُ بَقْرَتُ الشَّيْءِ بَقْرًا فَحْتَهُ وَوَسَعْتَهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ فَمَا بَالُ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ يَبْنُونَ أَيُّ يَشْتَقُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ
فَبَقَّرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَيُّ فَحْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرًا بِبَقْرَةٍ مِنْ نَحْسِاسٍ فَاجْتَبَتْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَوْسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَرِدُ شَيْءٌ مَصْنُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرَةِ وَلَكِنَّهُ

قوله و بقر بقرًا و بقرًا سابقًا
قريبًا التسمية على ما فيه بثقل
عبارة الأزهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من التماموس والحداح
والمصباح انه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنع فيكون متعديا اه
معناه

ربما كانت قدراً كبيراً واسعة فسميها بقرّة مأخوذاً من التبقرّ التوسّع أو كان شيا بسبع بقرّة تامّة
توايلها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنبها أى شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يبقر بقرّاً
وبقرّاً وهو أن يحسّر فلا يكاد يصير قال الازهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
بقراد، يكون القاف وقال القياس بقرّاً على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصحى يبقر الفرس اذا
خام بيده كما يصنف برجله والتبقر المهر يولد في ما سكة أو سلى لأنه يشق عليه والتبقر العيال
وعليه بقرّة من عيال وما لى جماعة ويقال جاء فلان بقرّة أى عيالا وبقر فيها وتبقر توسع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر فى الالء والمال قال أبو عبيد قال
الاصحى يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقرّ التوسّع والتفحّ ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
شققته ونحّته ومنه حديث أم سليم ان دناسى أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت النسفة بعدة فقتل عثمان رضى الله عنه فقال ان هذه
النسفة باقرّة كداء البطن لا يدرى أى يؤتى له انما أراد انهم امفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومستبقة
أموالهم وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ماها جبه وكيف يدأوى ويتألى له وبقر الرجل هاجر
من أرض الى أرض وبقر خرّج الى حيث لا يدرى وبقر نزل الحضرة وأقام هناك وترك قومه
بالبادية وخس بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

الأهل أتاها والحوادث جئة * بأن امرأ القيس بن تملك يبقرّاً

يحتمل جميع ذلك وبقرّاً عيا وبقره لك وبقر مشى مشية المنكس وبقر أقصد عن ابن الاعرابى

وبه فسر قوله وقد كان زيدو النعود بارضه * كراعى أناس أرسلوه قبقرّاً

والبقرة الفساد وقوله كراعى أناس أى ضيع عنه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يا من رأى الثمان كان حيراً * فسل من ذلك يوم يبقرّاً

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابى جعله اسماً قال ولا أدرى لترك صرفه وجهها

الان يضعه الضمير ويجعله كناية كما قال بنت أخوالى بنى زيد * بغيا علينا لهم قديد

ضمن زيد الضمير فصار جله فسمى بها فى كى وروى يوم ما يبقر أى يوم هلاك أو فسد فيه ملكه

وبقر الرجل بالكسر اذا أعيا وحسرو وبقر مثله ابن الاعرابى يبقر اذا تحسّر يقال بقر

الكلب وبقر اذا رأى البقر فتحسّر كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلهاى وبقر خرّج من بلد الى بلد

وبقر اذا شاك وبقر اذا حرص على جمع المال ومنعه وبقر اذا مات وأصل البقرة الفساد

ويُقَرَّرُ الرجل في ماله اذا أسرع فيه وأفسده وروى عمرو عن أبيه البقرة كثرة المتاع والمال
أبو عبيدة يُقَرَّرُ الرجل في العَدْوِ اذا اعتد فيه ويُقَرَّرُ الدار اذا نزلها واتخذها منزلا ويقال
فَسَتْ بِبَاقِرَةٍ كداء البطن وهو الماء الاصفر وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سبأني على الناس فسنة باقرة تدع الخليم حيران أي واسعة عظيمة ككنانا الله شرها
والبُقَيْرِيُّ مثال السُمَيْيِ لعبة الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وبقرة الصبيان
لعبوا البُقَيْرِيُّ بأنون الى موضع قد خبي لهم فيه شيء فيعضرون بأيديهم ثم يلاحقون بطلبونه قال
ظنيل الغموي يصف فرسا **أَبَتْ فَاتَتْكَ حَوْلَ سَتَالِعٍ * لَهَا سُمْلُ نَارٍ الْمُبْقَرِ مَلْعَبٌ**
قال ابن بري قال الجوهرى في هذا البيت يصف فرسا وقوله ذلك سهو وانما هو يصف خيلا
تلعب في هذا الموضع وهو ما حول ستالع وبتالع اسم جبل والبقار تراب يجمع بالأيدي فيجعل قززا
قززا ويلعب به جعلوه اسما كالتذافي والتمز كأنها صواع وهو البقيرى وأنشد
نِطَ بِحَقْوَةٍ هَا خَيْسُ أَمْرٍ * جَهْمٌ كَمَثَارِ الْوَالِدِ أَسْعُرُ
والبقار اسم راد قال بيد **قَبَاتِ السَّيْلِ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمَدِ النُّقَالِ**
والبقار موضع والبيقرى اسم راع يطأ طي الرجل فيه رأسه قال المنقب العبدى وروى لهدي
ابن وداع **قَبَاتِ يَجْتَابُ شَارِيَهَا * يَهْتَرِنُ شَيْئِي إِلَى الْجَلْسِدِ**
رُسْتَارِي مَخْنَفِ مَنْ شُقَارِي نَبْتُ خَنْدَمِ لِلضَّرْوَةِ ورواه أبو حنيفة في كتابه النبات من شئى الى
الخَلْمَةِ ذَلْ وَانْخَلَصَةُ الْوَيْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ جَسَدِ الْبَيْقِرَانِ نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَدْرَى
ما حدث به ويقفر موضع وذو بقير موضع وجانب الشقارى والبقارى أى الداهية (بكر) البكرة
الغدوة قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة بكرة منك وهو يريد في يومه أو غده وفي
التمزيل العزيز وانهم رزقهم فيها بكرة وعشما التهذيب والبكرة من الغد وجمع بكرة أو بكارا
وقوله تعالى **وَلَنُصَبِّهَنَّهُمْ بِكْرَةً عَذَابٍ مُّسْتَقْتَرٍ** بكرة وغدوة اذا كانتا كرتين وتاوصر فتاوا اذا
أرادوا بمبكرة يومك وتذات يومك لم تصرفهما فبكرة ههنا بكرة والبكور والتبكير الخروج في
ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت الجوهرى وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول صحرا
والبكر البكرة وقال سيبويه لا يستعمل الاظرفا والابكار اسم البكرة كالاصباح هذا قول أهل
ال لغة وعندى أنه مصدر ابكر وبكر على الشئ واليسه يكثر بكورا وبكرا وبكيرا وبكرا وبكرا
وبكره ما بكرة كله معنى ويقال باكرت الشئ اذا بكرته له قال لبيد

* **بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاحَ بِسُحْرَةٍ** * معناها بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتيته
 بَاكَرْتُ فَنِي جَعَلَ الْبَاكَرَ عَمَّا قَالَ لِلْأَنْبِيَاءِ بَاكَرَةٌ وَلَا يُقَالُ بَكَرٌ وَلَا بَكَرًا إِذَا بَكَرَ وَيُنَالُ آتِيَتَهُ بِكَرَةٍ بِالضَّمِّ
 أَيْ بَاكَرَ فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ بَكْرَةٌ يَوْمَ بَعِثْنَاهُ قُلْتُ آتِيَتَهُ بِكَرَةٍ غَيْرَ مُصْرَفٍ وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا تَمْتَكِنُ
 وَكُلٌّ مِنْ بَادِرِ الشَّيْءِ فَتَقْدَامُ بِكَرٍ عَلَيْهِ وَبَكَرَ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ يُقَالُ بَكَرٌ وَابْتِصَالَةُ الْمَغْرِبِ أَيَّ صَلُّوْهَا
 عِنْدَ سِقُوطِ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ جَعَلَ الْإِبْكَارَ جَعَلَ الْإِبْكَارَ وَهُوَ مُصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ وَهُوَ
 الْبَكْرَةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى بِالْغَدْوِ وَالْإِصْلَاحِ جَعَلَ الْغَدْوَ وَهُوَ مُصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ وَرَجُلٌ بَكَرْفِي
 حَاجَتَهُ وَبَكَرٌ مِثْلُ حَذْرٍ وَحَذِيرٍ وَبَكَرٌ صَاحِبُ بَكْوَرٍ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَكَرٌ وَبَكَرٌ كِلَاهُمَا عَلَى
 النَّسَبِ إِذَا لَفِعَ لَهُ ثَلَاثِيًا سَيْطَا وَبَكَرَ الرَّجُلُ بَكَرٌ وَحَكَى اللَّجِيَانِي عَنِ الْكَسَاةِ فِي حَيْرَانِكَ بَاكَرٌ
 وَأَنْشَدَ
 يَا عَمْرُؤُ حَيْرَانُكُمْ بَاكَرٌ * فَالْقَلْبُ لِأَلَاةٍ وَلَا نَصِيرُ

قال ابن سيده وأراد اسم يذهبون في ذلك إلى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا
 انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون حيران بَاكَرٌ هذا اقول أهل اللغة قال وعندى
 أنه لا يتنعج حيران بَاكَرٌ كما لا يتنعج حيرانكم بَاكَرٌ وَاِبْكَرَ الْوَرْدُ وَالْغَدَاءُ ابْكَارًا عَاجِلَهُمَا وَبَكَرْتُ
 عَلَى الْحَاجَةِ بَكُورًا وَعَدَدْتُ عَلَيْهِمُ اعْدَادًا مِثْلَ الْبَكُورِ وَابْكَرْتُ غَيْرِي وَابْكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ
 ابْكَارًا حَتَّى بَكَرَ إِلَيْهِ بَكُورًا أَبُو زَيْدٍ ابْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ ابْكَارًا وَكَذَلِكَ ابْكَرْتُ الْغَدَاءَ وَأَبْكَرَ الرَّجُلُ
 وَرَدَّتْ إِلَيْهِ بَكْرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَكَرَهُ عَلَى أَحْبَابِهِ وَابْكَرَهُ عَلَيْهِمْ جَعَلِي مَبْكَرًا عَلَيْهِمْ وَبَكَرَجِلٌ وَبَكَرٌ وَبَكَرٌ
 وَابْكَرْتُمْ وَالْمَبْكَرُ الْبَاكَرُ كَوْرَجِيْعًا مِنَ الْمَطَرِ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ وَالْبَاكَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَجْمَلُ
 الْجَنِيُّ وَالْإِدْرَاكُ وَالْأَنْبِيَاءُ بَاكَرَةٌ وَبَاكَرَةُ الثَّمَرَةُ مِنْهُ وَالْبَاكَرَةُ أَوَّلُ النَّعَاكِيَةِ وَقَدْ ابْتَكَّرْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَيْهِ بَاكَرْتَهُ وَابْتَكَّرَ الرَّجُلُ كُلَّ بَاكَرَةٍ النَّعَاكِيَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ مِنْ
 بَكَرٍ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَابْتَكَّرَ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالُوا ابْكَرْتُ أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكَرًا أَيْ الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ
 وَقْتِهَا وَكُلٌّ مِنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَتَقْدَمُ بَكَرًا إِلَيْهِ وَابْتَكَّرَ أَدْرَكَ الْغَلِيظَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَهُوَ مِنَ الْبَاكَرَةِ
 وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بَاكَرَتُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَنْبِيهِ حَدِيثِ الْجَمْعَةِ عَنْهُ مِنْ بَكَرٍ إِلَى الْجَمْعَةِ قَبْلَ
 الْإِذَانِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا بِكَرًا فَتَقْدَمُ بَكَرٌ وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا فَإِنْ يَدْرَكَ أَوَّلَ وَقْتِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ ابْتِكَارِ الْخَارِبَةِ
 وَهُوَ أَخَذُ عُدَّتِهَا وَقِيلَ مَعْنَى الْفُظْفُظِيِّينَ وَاحِدٌ مِثْلُ فَعَلٍ وَفَعَّلٌ وَإِنَّمَا كَرَّرَ لِلْمَبَاغَةِ وَالتَّوَكُّدِ كَمَا
 قَالُوا جَادِحٌ قَالَ وَقَوْلُهُ غَسَلَ وَغَسَّلَ وَغَسَّلَ غَسَلَ أَيْ غَسَلَ مَوَاضِعَ الرُّضْوِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاغْسِلْ

وجوهكم واعتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شئ هو المبكر السريع الإدراك والانى
 با كورة وغيث بكور وهو المبكر فى أول الوسمي ويقال أيضا هو السارى فى آخر الليل وأول
 النهار وأنشد جرر السيل بها عشونه * وهاتمتها مد البحر بكور
 وسحابة مدلاج بكور وأما قول النرزدي أو أبكار كرم تقطف قال واحدها بكور وهو الكرم
 الذى حمل أول حمله وعسل أبكار تعسله أبكار النخل أى أفناؤها ويقال بل أبكار الجوارى تليسه
 وكتب الخجاج الى عامل له ابعث الى بعسل خلار من النخل الأبكار من الدستنشار الذى لم تمسه
 النار يريد بالابكار أفرخ النخل لان عسلها أطيب وأصوب وخلار وضع بنارس والدستنشار
 كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

تخلها من بكار القطف * أزيق آمن كسادها

بكار القطف جمع بار كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاسمعى ناربكر لم تقب من نار
 وحاجة بكور طلبت حديثا وأنا أتيك العشيمة بأبكر أى عجبل ذلك فان
 بكرت تلونك بعدوهن فى الندى * بسل عليك ملامتي وعتابي

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عنى أول الليل فشمه بالبكور فى أول النهار وقال ابن جنى أصل
 بكور انما هو التدم أى وقت كان من ليل ونهار فاما قول الشاعر بكرت تلونك بعدوهن
 فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصله فى اللغة وترك ماورد به الاستعمال
 الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أو اتساقا بديهية
 تم جمع على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وأبصلا المغرب معناه ما صلوا فى أول
 وقتها وفى رواية ما تزال أمتى على سنتى ما بكر وأبصلا المغرب وفى حديث آخر بكر وأبصلا
 فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أى حافظوا عليها وقد مدرها والبكيرة والبكورة
 والبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى أول النخل وجمع البكور بكور قال المتنخل الهذلي

ذلك ما ديتن إذ جنبت * أحالها كالبكر المبتل

وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
 مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز أن يعنى بالبكرهنا الواحدة لانه انما نعت حدودا كثيرة فشبهها
 بنخيل كثيرة وعنى المبكار وأرض مبكار سريرة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
 الليل وقوله اذا ولدت قرائب أم نبل * فذلك اللوم والفتح البكور

قوله نبل بالنون والباء
 الموحدة كذا فى الأصل
 المعول عليه بائنا مصححه

أى انما علمت بجمع اللؤم كما تجمل النخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعله لم يتقدمها مثلها
بِكَرٌ والبِكرُ أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بِيكْرٌ أبو به أى أول ولديه ولد لهما وكذلك
الجارية بغيرهاء وجمعها جميعاً أبكار وكثرة ولد أبو به أكبرهم وفي الحديث لا تَعْلَمُوا بِبِكَارِ
أولادكم كُنْتُ النَّصَارَى يعنى أحد انكم وبِكرُ الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البِكرُ من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بِبِكرُ الحِيتَةِ وقالوا أشد الناس بِبِكرًا بن بِيكْرَيْنِ وفى المحكم بِبِكرُ بِيكْرَيْنِ
قال بَابِ بِيكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ السَّكَيْدِ * أَصْبَحَتْ مَتَّى كِذْرَاعٍ مِنْ عَضُدِ

والبِكرُ الجارية التى لم تُفْتَضَّ وجمعها أَبْكَارٌ والبِكرُ من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأه بعد والجمع أَبْكَارٌ ومرة بِبِكرٍ جلت بطنها واحداً والبِكرُ العسذراء والمصدر
البِكَارَةُ بالفتح والبِكرُ المرأة التى ولدت بطنها واحداً وبِكرُها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وكذلك البِكرُ من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحداً بِبِكرًا ولدها التى تَبْبِكرُ به
ويقال لها أيضاً بِبِكرُ ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولد ولده الناقة فهى بِبِكرٌ وبقرة
بِبِكرٍ قِسْمَةٌ لم تَحْمِلْ ويقال ما هذا الامر منك بِبِكرًا ولا نبيأ على معنى ما هو بأول ولان قال
ذو الرمة وَقُوفاً لِدَى الْاَبْوَابِ طُلَابٌ حَاجَةٌ * عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ اَوْ حَاجَةٌ بِبِكرًا

أبو البيداء ابْتِكَرَتْ الحَامِلُ اذا ولدت بِبِكرًا وَاَنْتِ فى الثَّانِي وَتَلَدْتِ فى الثَّالِثِ وَرَبَعْتَ وَخَسَتْ
وعشرت وقال بعضهم اَسْبَعْتَ وَأَعَشَرْتَ وَأَتَمَمْتِ فى الثَّامِنِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ وَفى نوادر
الاعراب ابْتِكَرَتْ المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكراً وَاَتَمَمْتِ جَاءَتْ بِوَلَدِيٍّ وَاتَّمَلَّتْ وَلَدَهَا
الثَّالِثِ وَابْتِكَرْتُ نَاوَا تَمَمْتِ وَاتَّمَلَّتْ وَالبِكرُ الناقة التى ولدت بطنها واحداً والجمع أَبْكَارٌ قال

أبو ذؤيب الهذلى وَإِنْ حَدِيثًا نَاكَ لَو تَبَدَّلْتَهُ * جَنَى النَّخْلِ فى الْبَانَ عُوْدٌ مَطَافِلِ

مَطَافِلِ ابْكَارٍ حَدِيثٌ تَأْجُهَا * تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

وبِكرُها أيضاً ولدها والجمع أَبْكَارٌ وَبِكَارٌ وبقرة بِبِكرٌ لم تَحْمِلْ وقيل هى الفِئِيةُ وفى التنزيل
لَا فَاْرِضٌ وَلَا بِيكْرًا أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْبِكَرِ وَالْفَارِضِ وقول الفرزدق
اِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّخْلِ اَوْ ابْكَارُكُمْ تَقَطَّفُ

عنى الكرم البِكرُ الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل ابْكَارٌ وهو الذى علمته ابْكَارُ النحل وسحابة
بِكرٌ غزيرة بمنزلة البِكرُ من النساء قال نعلب لان دمها أكثر من دم الشيب ورماعيل سحاب بِبِكرٌ
أَنشد نعلب وَلَقَدْ تَنَطَّرْتُ اِلَى اعْرَاسِمْهَرٍ * بِبِكرٍ يُوَسِّنُ فى الْجَمَلَةِ عُوْنَا

وقول أبي ذؤيب **وَبِكْرٌ كَلَّمَتْ أَصَاتٌ * تَرْتَمِ نَعْمِ ذِي الشُّرْعِ الْعَيْتِي**
 انما عني قوسا قول ما يرى عنها شبه ترغها بنم ذى الشُّرْع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر
 النقي من الابل وقيل هو الثني الى أن يُجذَع وقيل هو ابن الخناض الحان يني وقيل هو ابن
 اللبون والحق والحذع فاذا اتى فهو جمل وهي جملة وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سين
 يسمى ولا قبيل الثني سين يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعراب وهو صحيح قال وعليه
 شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يبزل والاني بكرة فاذا بزلا فعمل وناقه وقيل البكر ولد الناقة
 فلم يحسد ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة الثني من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقول
 بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقه بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على
 أبكر قال الجوهري وقد صغره الراجز وجهه بالياء والنون فقال

قَدَسِرَبَتِ الْإِلَهِدْهِينَا * قَلَصَاتِ وَأَبِكْرِينَا

وقيل في الانثى أيضا بكرة بلاهاء وفي الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
 بكرا البكر بالفتح النقي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والاني بكرة وقد سمار للناس ومنه
 حديث المتعة كانها بكرة عطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال وفي حديث طهفة وسقط
 الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريدان السمين الذي قد علا بكارة الابل بما
 رع من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببانه وروى بيت عمرو بن كلثوم
 ذِرَاعِي عَيْطَلِ أَدْمَاءِ بَكْرٍ * غَذَاهَا الْخَنْضُ لَمْ يَحْمَلْ جَنِينًا

قال ابن سيده وأصح الرزائين بكرا بالكسر والجمع التقليل من كل ذلك أبكار قال الجوهري وجمع
 البكر بكارة مثل فرخ وفرخ وبكارة أيضا مثل خل وخاله وقال سيبويه في قول الراجز
 قَلِصَاتِ وَأَبِكْرِينَا * جمع الأبكر كما يجمع الجزر والطرق فيقول طرقا وتجزرات ولكنه
 أدخل الباء والنون كما أدخلها في الدهيديين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والاني بكرة
 والجمع بكرا بغير هاء كعابه وعيال وقال ابن الاعراب البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء
 للاناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكرة بالتجريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع
 على فعلة الا حرفا مثل حلقه وحلق وجماء وجماء وبكرة وبكرات أيضا قال الراجز
 * وَالْبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّاعِمِ * يعنى التي لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان التي يستقى عليها
 وهي خشبة مستديرة في وسطها مخز للجل وفي جوفها محور تدور عليه وقيل هي الخالة السريعة

والبكرات أيضا الحلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء و جاؤا على بكره أيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقه واحدة وقال أبو عمرو و جاؤا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكره أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأتهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثربعض وليس هنالك بكره في الحقيقة وهي التي يستق عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاؤا على بكره أيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وضربه بكره بالكسر أي فاطمة لاثنى وفي الحديث كانت ضربات على عليه السلام أبكارا اذا اعتلى قده واذا اعترض قده وفي رواية كانت ضربات على عليه السلام مبتكرات لا عونأي ان ضربته كانت بكرة يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المناة وبكراسم وحكي سيويوه في جمعه أبكرو بأكور وبكرو وبكارومبكراسماء وبكرو بكرت منهم وقوله

ان الذئاب قد اخضرت برائتها * والناس كلهم بكر اذا سبوا

أراد اذا سبوا وتعادوا وتغاوروا لان بكر اسكذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبدمناف بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذا نسب اليهما قالوا بكري وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكرايون قال الجوهري واذا نسبت الى أبي بكر قلت بكري تخذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بكرم) البلور على مثال عجول المهدي من الحجر واحدة بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتشديد اللام قال وأما البلور المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يجبنأهل البيت الاحدب الموجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد والبيهقي عنه نائمة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل سيويوه وفسره السيرافي (بندر) البندرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهره الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وبهره الوادي سرارته

وخيره و بهرة كل شئ وسطه و بهرة الرجل كقوته أى وسطه و بهرة الليل والوادى والفرس
 وسطه و بهرة النهار وذلك حين ترتفع الشمس و بهرة الليل أي بهرة إذا انتصف و قيل أ بهار
 تراكبت ظلمته و قيل أ بهار ذهبت عامته وأكثره و بقي نحو من ثلثه و بهار علينا الليل أى طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى أ بهار الليل قال الاصمعي أ بهار الليل يعنى
 انتصف وهو ما خوذ من بهرة الشئ وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير أ بهار الليل طلوع نجومه
 اذا تاملت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت حخته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك النجمة
 وفي الحديث فلما أ بهار النجوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه و بهرت السحابة
 أضاءت قال رجل من الأعراب قد كبرو وكان في داخل بيته فترت سحابة كيف تراها يا بنى فقال
 أراها قد نسكبت و قهرت نسكبت عدات و البهر العلبة و بهره بهره و بهره و علاه و غلبه
 و بهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا و بهر القمر النجوم بهورا و غمرها بضوئه قال
 غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر الخيم الذى كان أزدهر

وهى ليلة البهر و الثلاث البهر التى يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهى الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قبراها اذا علا السكواكب ضوءه و غلب ضوءه ضوءها قال ذو الرمة يدح عمر بن
 شيرة ما زلت فى درجات الأمر من تقيا * تني ونسمو بك الفرعان من منفرا
 حتى بهرت فما تخفى على أحد * الأعلى أكمه لا يعرف القمر
 أى علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه قال ابن بري الذى أوردته الجوهري و قد بهرت وصوابه
 حتى بهرت كما أوردناه وقوله على أحد أ حدهنا يعنى واحد لان أحد المستعمل بعد التثنية
 فى قولك ما أ حدى فى الدار لا يصح استعماله فى الواجب وفى الحديث صلاة النخعي اذا بهرت الشمس
 الارض أى غلبها نورها وضوؤها وفى حديث على قال له عبد خنصر أصلي النخعي اذا برعت الشمس
 قال لاحتى بهر البسيرا أى يستبين ضوءها وفى حديث النخعي ان خشيت أن يبهرك شعاع
 السيف ويقال للباك البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
 العرب و بهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى بهرت فما تخفى على أحد * و بهر اله أى
 نكس و غلبه قال ابن منادة

تفاقد قومي اذ يبعون هجتي * بجارية بهر الهم بعدها بهرا
 وقال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تخيم اقلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهراً في هذا البيت جا وقيل بحباً قال سيديويه لا فعل لقولهم بهراً في حد الدعاء وإنما
 نصب على توهم الفعل وهو ما ينتصب على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره وبهرهم الله بهراً
 كبرهم عن ابن الاعرابي وبهره أي بحباً وبهراً إذا جاء بالحجّ ابن الاعرابي البهراً الغلبة
 والبهراً المثل والبهراً البعد والبهراً المبادعة من الخير والبهراً الحسنة والبهراً الفخر وأنشدت عمر بن
 أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهراً أن يكون معنى
 لما قال عمر وأحسنها الحجّب والبهار المنفاخرة شمرا البهراً التعس قال وهو الهلاك وأبهر
 إذا استغنى بعد فقر وأبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيمة وبهراً إذا تلون في
 أخلاقه دمانه مرة وخبت أخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهور وزوج بهر وزوج
 دهر فأمزوج مهور فرجل لا تعرفه فهو يسئ المهر لا يرغب فيه وأمزوج بهر فالشر يف وان
 قل ماله تزوجه المرأة لتنخر به وزوج دهر كفؤها وقيل في تفسيرهم بهر العيون بحسنه أو يعد
 لنواب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهراً تقطاع النفس من الاعياء وقد أنبهرو بهر فهو مبهور
 وبهير قال الاعشى إذا ما تأتي يريد القيام * تهادى كقدرات البهيرا
 والبهير بالضم تنابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهره الخجل بهره بهراً أي أوقع عليه البهير
 فأنبهراً أي تنابع نفسه ويقال بهير الرجل إذا عدا حتى غلبه البهير وهو الرؤوف وهو مبهور وبهير شم
 بهرت فلانا إذا غلبته يبسط ألسان وبهرت البعير إذا مار كضته حتى ينقطع وأنشدت ابن
 سيادة ألباقومي اذ يبعون مهجتي * بجارية بهر البهير بعدد بهرا
 ابن شمير البهير تكف الجهد إذا كف فوق ذرعه يقال بهره إذا قطع بهره إذا قطع نفسه بضرب
 أو خنق أو ما كان وأنشد * إن الخيل إذا سالت بهره * ٣ وفي الحديث وقع عليه البهير هو بالضم
 ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتنابع النفس ومنه حديث ابن عرانة
 أصاب قطع أو بهر وبهره عما لجه حتى أنبهر ويقال انبهرفلان إذا بانغ في الشيء ولم يدع جهداً
 ويقال أنبهرتي الدعاء إذا تحوّب وجهه وأبهر فلان في فلان ولفلان إذا لم يدع جهداً مما فلان أو
 عليه وكذلك يقال إنبهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن خنبة إنبهل
 في الدعاء إذا كان لا ينرط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجو لا يسكت عنه قال وأنشد عجز من بني
 دارم لشخير من الحن في قبعده

ولا ينام الضيف من حدارها * وقولها الباطل وأبتهارها

٣ تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكرميراح كالختال

اه

وقال الأبيهار قول الكذب والحلف عليه والابتهار ادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم أبتهار * وابتهر فلان بشلته شهريها والابهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرفا مستبطن الصلب وقيل الأبهران الأخلان وفلان
 شديد الأبهر أرى الظهر والابهر عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما أبهران يخرجان من القلب
 ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا وإن قطعت أبهري قال أبو عبيد الأبهر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فاذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللنوادجيب تحت أبهري * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحت قلب تحت أبهري والدم الشرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للنوادجيب صوت يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعر لدم الوليد بدل دم الغلام ابن الأثير الأبهر عرق
 في الظهر وهما أبهران وقيل هما الأخلان اللذان في الذراعين وقيل الأبهر عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أمانه ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى
 الصدر فيسمى الأبهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والنوادجيب معلق به ويمتد إلى النخاع فيسمى
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهر زائدة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح
 فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته إلى مبنى كقوله

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الماتضخ والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالنساء منقطعاً أبهراً والأبهر من القوس ما بين الطائف
 والكعبة الأصمعي الأبهر من القوس كدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الأبهري
 ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والأبهر من القوس ما دون الطائف
 وهما أبهران وقيل الأبهر ظهرسية القوس والأبهر الجانب الأقصر من الريش والأبهر من
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المنأكب ثم الخواقي ثم الأبهر ثم الكلى قال اللحياني
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولأربع تليهن المناكب ولأربع بعد المناكب
 الخواقي ولأربع بعد الخواقي الأبهر ويقال رأيت فلانا بهراً أي جهره علانية وأنشد

وَمِنْ نُبْجَاعٍ بَادِرًا لِمَوْتِ بَهْرَةٍ * يَمُوتُ عَلَى نَظَرِ الْفَرَّاشِ وَيَهْرَمُ

وَبَهْرُ الْإِنَاءِ امْتَلَاءٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

مَبْهَرَاتٌ بِالسَّجَالِ مَلَاوُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ جِلْفِ لَهَا مَمْلَقَةً

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفُ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةَ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةَ تَرَكَ مِائَةَ بَهَارٍ فِي كُلِّ بَهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرِ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ فَبَعَثَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَهَارٌ أَحْسَبُهَا كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَّاءُ الْبَهَارُ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْجِلْدُ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُدْبَلُ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِالْفَتْحِ أَهْلُ الشَّامِ قَالَ بَرِيقُ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ سَحَابًا يَقْبَلُ

بِعَرِّجٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتِيبِيُّ كَيْفَ يُخْلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَنْدِيِّ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا يَحْمِلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جِلٍّ قَالَ مَقْدَارُ الْجِلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنْظَارُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ جِلٍّ مِنْهَا ثَلَاثَةَ رَطَلٍ وَالْبَهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعِلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بَهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ الْبَهَارِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مَنِيرٍ وَالْبَهَارُ بَيْتُ طِيبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بَهَارُ الْبَقْرِ وَهُوَ بَيْتٌ جَعْدَلُهُ فَفَاحَةٌ صُفْرَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّيحِ يُقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ الْأَسْمَعِيُّ الْعَرَارُ بَهَارُ الْبَقْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْحَنُوءَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارَسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبِيضُ فِي لِبِّبِ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخَطَافُ الَّذِي يَطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورًا لِحَنَتِهِ وَاحْمَرَّةً بَهِيرَةً صَغِيرَةً الْخَلْقِ ضَعِيفَةً قَالَ اللَّيْثُ وَاحْمَرَّةٌ بَهِيرَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلْقَةِ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوُ الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْمَبْهَرَةَ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ مِنْ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَقَلَّ أَرْدَافَهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبْوُ بَهِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * تَهَادَى كَمَا قَدَّرَ آيَتُ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَهَا بَهْرَتَانِ قَفْزَهَا بَهْ وَالْبَهْتَارُ أَنْ تَرْمِي الْمَرْأَةُ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الرَّجُلَ بِعَافِيَةِهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ فَلَمْ يُوجِدْ ابْنَتَ

فدرا عنه الحدّ قال أبو عبيد الإبتهار أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا قد فعل فهو الإبتهار على قلب الهامياء قال الكميّ

فَبَجَّيْتُ لِي نَيْ تَعْتُ الْفَنَاءَ * أَمَا إِبْتِهَارًا وَأَمَا إِيْتِهَارًا

ومنه حديث العوام الإبتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لأنه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفضاء بالنية وزاد عليه بتجوه وهتك ستره وتبججه بنذب لم يفعل بههراوى من الين قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحدنا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد نعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنْ سِوْفَنَا * سِوْفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بأن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو على القياس وبهراوى مثل بجرانى على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه سيبويه قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون فى بهراوى انما هى بدل من الواو التى تبدل من همزة التانيث فى النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون فى قولك من واندوان وقتت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحمال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لأنه لم يزل النون أبدلت من الهمزة فى غير هذا وكان يحجج فى قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب وفى جؤنة جؤنة انما يريدون أن النون تعاقب فى هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التسوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجامع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس يقصد (بهدر) البهتر القصير والاى بهتر وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء فى بهتر بدل من الخاء فى بهتر وأنشد أبو عمرو ولجناد الخيمرى

عِضُّ لَيْمِ الْمُنْمَى وَالْعَنْصُرِ * لَيْسَ بِجِلْجَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ * لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ

العِضُّ الرجل الداهى المنسكرو الجلباب الطويل وكذلك الهقور وخص بعضهم به التصير من الابل وجمعه البهاترو البهاتر وأنشد النزه قول كثير

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

عَبَّيْتُ قَصِيرَاتِ الْجَمَالِ وَلَمْ أَرِدْ * قِصَارَ الْخَطَايِثِ وَالنِّسَاءِ الْبَهَاتِرِ

أنشده النزه البهاتر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدرى والبهدرى المقرم الذى لا يشب

(بهرز) البهزرة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصنيعة وكذلك هي من

النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تناولها بيدك أنشد نعلب

بهازر لم تتخذ ما زرا * فهي نسائي حول حلف جازرا

يعنى بالحلف هنا النعال من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخيل العظام المواقر وأنشد

أعطاك يا بحر الذي يعطى النعم * من غير لائمين ولا عديم * بهازر لم يتجمع مع الغم

ولم تكن مأوى القراد والجلم * بين نواصين والارض قيم

وأنشد الزهري للكيمت الألهمة الصهب * ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك بباربور أو بور أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير السهمي

يارسول الاله ان لسانى * راتق ما فتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بورا جمع باء ير مثل

حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لباء كما يقال أنت بشر وأنت بشر

وقيل رجل باور وقوم بور بنتع الباء فهو على هذا اسم للجمع كما يوم وصائم وصوم وقال الفراء

في قوله وكنتم قوما بورا قال البور صدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أي

لاشي فيها وكذلك أعمال الكنار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك

الانى ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر الخرب والبائر الكاسد وسوق بائرة أي

كاسدة الجوهرى البور الرجل الناسد الهالك الذى لا خير فيه وقد بار فلان أى هلك وأبارة

الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا رأى هلكى جمع باء ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا

عترته وقد ذكرناه في فصل الهمزة في أبر وفي حديث أسماء في تيف كذاب ومبير أى مهلك

يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يور بورا وأبارة غيره فهو مسير ودار البوار دار الهلاك

وزلت بورا على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو محمد سمعت الاسدي راسمه

مبقذ بن خنيس وقد ذكر ابن الصانع قال أبو معكك اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو

لمبقذ بن خنيس قتات فكان تباعها وتظلمنا * ان التظلم في الصديق بورا

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة

واحترق بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضر فيها تقديره فكان قتلها تباعها فما ضمر

القتل لتقدم قتلت على حد قتلهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره الله الاصمعي بار يور

بُورًا إِذَا جَرِبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ السِّبَاعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ تَبُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَي كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّذِي لَزُوْجُ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامَى الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْنَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رُومَةَ وَأَنْتُمْ
 الْبُورُ وَالْمَعَامَى وَالْأَغْنَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصَفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهِيَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارَ الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَعَهُ بَطَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرًا أُولَئِكَ هُوَ
 يُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَدَتْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الرَّجُلُ الْبَائِرُ فِي اللَّعْنَةِ النَّاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءُ وَهُوَ سَكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَفْرَجَ حَتَّى تَصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهِيَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يُجِبُهُ لَشَيْءٌ ضَالٌّ تَائِهٌ وَهُوَ تَابَعٌ وَالْبَيْتَارُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
 الرَّجُلُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يُجِبُهُ لَشَيْءٌ رِيْقَالٌ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدِفَ أَمْرًا فَتَنَسَّهَ أَنْهَ جَرَّبَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَذِبًا قَدِفَ بَيْتَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهِيَ الْبَيْتَارُ بَعِيرٌ مِنْ زَفْتِ الْعَالِ مِنْ بَرْتِ الشَّيْءِ بُورُهُ إِذَا
 خَبَرْتَهُ وَقَالَ الْكَمَيْتُ قَبِيْعٌ عَدَلٌ نَعْتُ النَّبِيِّ * تَامًا بَيْتَارًا أَوْ أَمَا بَيْتَارًا
 يَقُولُ مَا بَيْتَارًا أَوْ أَمَا اخْتِيارًا بِالصِّدْقِ لِاخْتِراجِ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي جِهْرِ وَبَارَهُ بُورًا وَبَارَهُ
 كَلَاهِمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَمَةَ

بِضْرِبِ كَأَذَانِ النَّبِيِّ فُضُولُهُ * وَطَعْنُ كَبْرَاغِ الْخَنَاضِ تَبُورًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَبْرَاغِ الْخَنَاضِ يَعْنِي قَدْ فَهِيَ أَبَوُهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَالِدُ شَيْءٍ مَخْرُوجِ الدَّمِ
 بِرِي الْخَنَاضِ أَبَوُهَا وَقَوْلُهُ تَبُورًا مَاتَخْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَ مَا عَلَى الشَّعْلِ الْأَقْبَحِ هِيَ أُمُّ لَا وَبَارَ
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يُبُورُهَا تَبُورًا وَيَتَارُهَا وَبَارَهَا جَعَلَ يَتَشَمُّهُمَا السَّنْطَرُ الْأَقْبَحُ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ وَأَنْشَدِيَتْ
 مَالِكُ بْنُ زُعَمَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرْتِ النَّاقَةِ أَبُورُهَا تَبُورًا رَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْطَرُ الْأَقْبَحُ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا سَكَتَتْ لَخَفَّابَاتٍ فِي رِجْلِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمُّهُمَا وَهِيَ قَوْلُهُمْ بَرْتِ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَي أَعْمَلُهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَتَارِعُ عَلَيْهِ أَي
 يَحْتَسِبُهُ وَيَتَّقِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَتَبُورًا وَلَا ذَنْبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عُلُقْمَةُ
 الثَّقَفِيُّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا مَنَسَّبَ الْأَنْ ذَلِكَ لَشَيْءٍ يَتَارِعُ بِهِ اسْلَانًا وَحُلُّ سَبُورِ عَالِمٍ بِالْحَالِ لِي مِنَ النَّسَاقَةِ

قال ابن سيده وابن بوري حكاية ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيديويه ابن بوري بالنون وهو مذكور في موضعه والبوري والبوريه والبورياء والبورياء والبورياء والبورياء والمعرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للمجاج يصف كأس النور

* كأنه من أذجله الباري * قال وكذلك الباريه وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها باريه وبورياء

(فصل التاء المشناة) (تار) آثار اليه النظر أجدده وآثاره بصره تبعه أباه همز الالفين غير ممدودة قال بعض الاغتيال وآثارني نظرة الشنبر وآثاره بصري أتبعته اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فاتار اليه النظر أي أجدده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصري والاليرفعهم * حتى أهدر يترف العين آثار

ومن ترك الهمز قال آثرته اليه التذو والرمي وهو مذكور في تور وأما قول الشاعر

إذا جتمعوا على واشتدوني * فصرت كائني فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متار فنتقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها الالف السكونها وانفتح ما قبلها فصارت متار والتورور العون يكون مع السلطان بلا رزق وقيل هو الحياض وذهب الفارسي الى أنه تفعلول من التور وهو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تركوا همزها قال الازهرى قال غيره وجهها ترم مهموزة ومنه يقال آثرته اليه النظر أي أدمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والفضة والشبه والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور

قال الشاعر كل قوم صيغته من تبرهم * وبوعبد مناف من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفناقة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والنضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جنى
لا يقال له تبر حتى يسكر في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والتيار الهلاك وتبره تثيراً أي كسره وأهلكه وهو لا يمتد بهم فيه أي مكسراً مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه تجر جاضر ورأى متبراً مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل
العزیز ولا تزد الظالمين إلا تباراً قال الزجاج معناه الإهلاك وكذلك سمي كل مكسر تبراً وقال
في قوله عز وجل وكلاً تبراً تثيراً قال التبر التدمير وكل شيء كسره وقتته وقد تبره ويقال
تبر الشيء تبراً ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسننة اللون
من التور وما أصبت منه تبراً أي شيئاً لا يستعمل إلا في النبي مثل بدسيويه وفسرته السيرافي
الجوشري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغة في الهيرية وهي التي تكون في أصول
الشعر مثل الخخاله (نثر) ابن الأعرابي التواثر الجلاوة (تجبر) تجبر تجبر وتجارة
باع وشري وكذلك التجبر وهو افتعل وقد غلب على الخمار قال الأعشى

وَأَتَدَشَّهْتُ التَّاجِرَ الْأَمَانَ مَوْرُودًا شَرَّابَهُ

وفي الحديث من تجبر على شيء إذا فصل معه قال ابن الأثير هكذا روي به بعضهم وهو يفتعل من
التجارة لأنه يشتري به عمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهمزة لا تدغم في التاء
وإنما يقال فيه بالتجبر الجوشري والعرب تسمى بأفع الجرتاجر أفعال الأسود بن يعفر

وَأَتَدَّأْرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مَرَّجَلًا * مَدَّ لِمَا لِي لَسْنَا أَجْدَادِي

أي ما تلا عني من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وتحب فاما قوله إذا ذقت فاشاقلت طم ممانته * معتمة مما يجي بد التجبر

فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يظن جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرآن
مقبوضه قال هو جمع رمان الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على أنه جمع رهن كسحل وسحل
وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه من التجبير على جمع الجمع الأفعالاً بدنه وقد يجوز أن يكون
التجبر في البيت من باب * أنا بن مائة أذجد النقر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجبر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل إلا أنه لم يسمع إلا في هذا البيت وفي الحديث إن التجار
يعثون يوم القيامة تجاراً لا من اتقى الله وبرر صدق قال ابن الأثير سماهم تجاراً لما في البسغ

قوله تبر من باب ضرب على
ما في القاموس ومن باب
تعب وقتل كما في المصباح
أه صححه

والشرا من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه أكثرهم ولا يفتنون له
ولهذا قال في تمامه الامن اتقى الله وبر وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصونه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كما تحدث ان التاجر فاجر والتجار اسم للجمع وقيل هو جمع
وقول الاخطل كَانَ قَارَةً مَسْكًا غَارِبًا جُرْهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا بَاعًا عَلَيَّ بِعِيَةِ النَّجْرِ
قال ابن سيده اراه على التشبيه كطهر في قول الآخر * خَرَجَتْ مَبْرَأَةً انْتِيَابٍ * وأرض
مخبرة تجر لها وفي الصحاح تجر فيها وناقعة تاجر ناقعة في التجارة والسوق قال النابغة
* عَمَاءُ فَلَاصِ طَارِعَهَا تَوَاجِرُ * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة التهذيب العرب تقول ناقعة
تاجر اذا كانت تنفق اذا عُرِضَتْ على البيع لنجابتها ونوق تواجير وأنشد الاصمعي
* تَجَالِحُ فِي سِرِّهَا التَّوَجِرُ * ويقال ناقعة تاجر وأخرى كاسدة ابن الاعرابي تقول العرب انه
لتاجر بذلك الامر أى حاذق وأنشد

لَيْسَتْ لِقَوِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ

ويقال ربح فلان في تجارته اذا افضل وأربح اذا صادف سوفا ذات ربح (تر) تَرَأَيْتُ
يَتْرُو يَتْرُو تَرَوْرُوبَانِ وَانْتَطَعَ بَضْرَبِهِ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْعَظَمُ وَتَرَّتْ يَدُهُ تَرَّتْ وَتَرَّتْ رُؤُوسُهُ وَاتْرَاهَا هُوَ
وَتَرَّهَا تَرَّ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَضْوٍ قَطَعَ بَضْرَبَهُ فَتَرَّتْ وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةَ يَصِفُ

بِعَيْرِ عَقْرِهِ تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقَهَا * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَ تَمُودٍ

تَرَّ الوَظِيفُ أَي انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أترأى تترؤوه وتترؤسه قال وكذلك
رواية الأدهمي * تقول وقد تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقَهَا * بالرفع ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف
فَاتْرَاهَا وَاطْرَاهَا وَأَطْنَهَا أَي قطعها وأندرها وتَرَّ الرجلُ عن بلاده تَرَّوْرًا بَعْدَ وَاتْرَاهُ التَّنْضَاءُ أَتْرَارًا
أبعده وانترؤوه وتروبه النواة من الخيس وتَرَّتْ النَوَاةُ مِنْ مَرْضَاخِهَا تَتْرُو وَتَتْرُو وَوَابَتْ وَبَدَّتْ
وَاتْرَ الْغِلَامُ التَّلَهُ بِمِثْلِهِ وَالْغِلَامُ يَتْرُقُ الْقِلَةَ بِالْمَقْلِيِّ تَرَاهَا وَالتَّرَارَةُ السَّمْنُ وَالْبَضَاضَةُ يُقَالُ
مِنْهُ تَرَّتْ بِالْكَسْرِ أَي صرَّت تاروا وهو الممتلي والتَّرَارَةُ امْتِلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ الْحَمِّ وَرِيَّ الْعَظَمِ
يُقَالُ لِلْغِلَامِ الشَّابِّ الْمَمْتَلِيِّ تَارٌ وَفِي حَدِيثِهَا ابْنُ زَيْلِ رُبْعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَارٌ التَّارُ الْمَمْتَلِيُّ الْبَدَنُ
وَتَرَّ الرَّجُلُ يَتْرُو يَتْرُو تَرَارَةً وَتَرَّوْرًا امْتِلَاءَ جِسْمِهِ وَتَرَّوْرًا عَظْمَهُ قَالَ الْعِجَّاجُ

* بِسَلْبٍ لَيْتَ فِي تَرَّوْرٍ * وَقَالَ وَنُصِجُ بِالْغَدَاةِ اتْرَيْتُ * وَنُصِجُ بِالْعَيْشِيِّ طَلَنَفَعِينَا

ورجل تار وتروطوبل قال ابن سيده وأرى ترأفعا وقد ترأرة وقصره تارة والترة الجارية

الحسناء الرعناء ابن الاعرابي التتر اثير الجوارى الرعن ابن شميل الأتور والاعلام الصغير الليث
 الأتور الشرطي وأنشد أعود بالله وبالأمير * من صاحب الشرطه والأتور
 وقيل الأتور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأه الهجاج
 والله ولا خشيته الأمير * وخشيته الشرطي والأتور
 جلت بالشيخ من القير * كجولان صعبه عسير

وتربيليه وعديه وهريه اذا رمى به وتربيليه يترقذ فيه وترانعم اتي ساق بطنه وترقي يده
 دفع والتر الاصل يقال لا اضطررك الى تركه وهاجرت ابن سيده لا اضطررك الى ترك أى الى مجهودك
 والتر بالضم الخيط الذي يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد على البناء
 فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث التركمة يتكلم بهم العرب
 اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمتك على التتر قال الاصمعي المطمهر والخيط الذي
 يقدر به البناء يقال له بالنارسية التتر وقال ابن الاعرابي التريس بعربي وفي النوادر يزنون تر
 ومتر وعرب وفرع ودقاق اذا كان مربع الركنض وقانو الترس الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف
 الذير وأنشد وقد غدو مع النسيان * ن بالمجرد السير

رذي البركة كأنباؤ * ت وانعزم كالتبر * مع قاضيه في منتهيه كالدر
 وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومهم راعهم اذا انفرد وقد أتروه أترارا ابن الاعرابي تتر اذا
 استرخى في بيت وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد
 ونصير بالبعد أترشي * قوله أترشي أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونسى بالعشى جيا عاقد خلت
 أجوافنا قال ويجوز أن يكون أترشي أملا شئ من العلام التار وقد تقدم قال أبو العباس أتر
 شئ أى رخى شئ من التعب يقال تريا رجل والترزة تحريك الشئ الليث الترة أن تقبض عن يدي
 رجل تترزه أى تحركه وترتر لرجل نعتعه وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن أنه شرب
 الخمر فقال تتروه ومزموه أى حركوه ليستسككه هل يوجد منه ريح الخمر لا قال أبو عمرو وهو
 أن يحرك ويرزع ويستسككه حتى يوجد منه الريح لا يعلم ما شرب بهى الترة والمززة والتلثة
 وفي رواية تلتهوه ومعنى الكحل التحريك وقول زيد النوارس

ألم تعلمي انى اذا الدهر مسني * بنا بهزلت ولم اتتر

ألم أتزل ولم أتقل وتتر تكلام فاكثر قال

قوله وقد أغدو الخ هذه
 ثلاث آيات من اليزج كما
 لا يخفى لكن البيت الثالث
 ناقص وبمعنى التخص بياض
 بالاصل فائتمناه على حاله ولم
 نضبطه بالشكل لعدم
 وضوحه بنقصه ولم نجد
 فيما يرد يسانم كتب اللغة
 انه مصححه

قُلْتُ زَيْدًا لَتَقْرَأَنَّكُمْ * يَرُونَ الْمُنَايِدُونَ قَدْلًا وَقَدْلِي

ويروى يُتَرُّ وَيُتَرَّبُ وَتُرَاتُرُ الشَّدَاثِدِ وَالْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالتُّرَى الْيَسَدُ الْمَقْطُوعَةُ (تشر) التهذيب عن الليث تَشْرِينُ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شَهْرَيْنِ شَهْرَانِ يُرْفَعُ بِالرُّومِيَّةِ قَالَ أَبُو نُصَيْرٍ وَهُمَا تَشْرِينَانِ تَشْرِينُ الْأَوَّلُ وَتَشْرِينُ الثَّانِي وَهُمَا قَبْلُ الْكَاوِنِينَ (تعر) جُرْحُ تَعَارٍ وَتَعَارٍ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ وَقِيلَ جُرْحُ تَعَارٍ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَهْرَأُ بِرِزْعِمٍ أَنَّ تَعَارًا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ تَحْصِيفٌ قَالَ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جُرْحُ تَعَارٍ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَتَعَارٍ بِالْغَيْنِ وَالتَّاءِ وَتَعَارٍ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ بِعَمِّي وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ فِيهَا كُلُّهَا الْغَاثُ وَتَحْصِيفُهَا وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ فِي تَعَارٍ وَتَعَارٍ تَعَارِقًا كَمَا قَالَ الْعَمِيْنِيُّ وَالْغَيْبِيُّ بِعَمِّي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْرُاشَةُ عَالَ الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ طَهَنَةُ مَا طَمَا الْجُرْحُ وَقَامَ تَعَارٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَعَارٌ بِكسْرِ التَّاءِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَنْصَرَفُ وَلَا يَنْصَرَفُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَنْعِي

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ حَجْرِي وَمَا نَوَى * مَقِيمًا يَجِدُّ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا

وقيدده الأزهرى فقال تعار جبل يلا دقيس وقد ذكره لبيد * الأيرمرمم أو تعار * وذكر ابن الأثير في كتاب النهاية من تعار من الدليل في هذه الترجمة وقال أي هب من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس بابها (تعر) تَعَرَّتْ الْقَدْرُ تَعَرَّتْ بِالْفَتْحِ فِيهَا لَغَتٌ فِي تَعَرَّتْ تَعَرَّتْنَا إِذَا غَلَّتْ وَأَنْشَدَ وَصَهْبَاءُ مَيَّابَةً لَمْ يَتَمَّ بِهَا * حَنِينٌ وَلَمْ تَعَرَّ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَحْصِيفٌ وَالصَّوَابُ تَعَرَّتْ بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ وَأَمَّا تَعَرُّ بِالتَّاءِ فَانْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى فِي بَابِ الْجِرَاحِ قَالَ فَانْ سَالَ مِنْهُ الدَّمُ قِيلَ جُرْحُ تَعَارٍ وَدَمُ تَعَارٍ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُهُ جُرْحُ تَعَارٍ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ وَقَدْرُ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرْحُ تَعَارٍ وَتَعَارٍ فَنُجِّعُ بَيْنَ اللَّعْنَتَيْنِ فَصَحَّ تَعَارٌ وَرَوَاهُ مَا نَمِرُ

عن أبي مالك تعرو وتعرو وتعرو (تفر) التَّفْرَةُ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا زَادَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبْدُلُ لِهَذِهِ الدَّائِرَةِ تَفْرَةً وَتَفْرَةً وَتَفْرَةً الْجَوْهَرِيُّ التَّفْرَةُ بِكسْرِ التَّاءِ التَّفْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَالتَّفْرَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ الرِّبْرَةُ وَالتَّفْرَةُ كُلُّ مَا اكْتَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ حَلَاوَاتِ الْخُضْرِ وَأَكْثَرُ مَا تَرَعَاهُ النَّعْنَاعُ وَصَغَارُ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ أَقْلُ مَنْ حَظَّ الْأَبْلُ وَالتَّفْرَةُ تَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْرُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالتَّفْرَةُ مَا بَدَأَ مِنَ الطَّرِيقَةِ يَنْبْتُ لِإِنصَافِهِ وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعَى إِلَى الْمَالِ إِذَا دَمَّتِ الْبَقْلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرْوُونَةِ وَالْمَكْرِيُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً تَأْكُلُ الْمُتَفْرَةَ وَهِيَ شَجَرَةٌ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ النَّبَاتِ اصْغَرَهُ

قوله وقد ذكره لبيد أي في قصيدته التي منها عشت دهرًا ولا يعيش مع الأيام الأيرمرمم أو تعار كما في ياقوت اه صححه

قوله التفسرة بكسر التاء وضهارة ككلمة وتودة كما في القاموس

قوله من القرونونة في القاموس القرونونة هي الهرونوة والقرايا وليس فيه القرونونة وانظرها اه صححه

أَهَاتِفْرَاتٌ تَحْتَمُ وَأَوْقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرِقِهِ لَمْ تُنَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تتعلق بالمحاجن قال أبو عمرو والتفريات من النبات ما لا تستمكن منه الراعية لصغرها وأرض منقورة والتفريات النبات القصير الزمر ابن الأعرابي التافر الوسخ من الناس ورجل تفر وتفران قال وأتفر الرجل إذا خرج شعر أنفه إلى تفرته وهو عيب (تفتت) التفتت لغة في الدفتر حكاه كراع عن الليثي قال ابن سيده وأراه مجمعا (تنظر) الأزهرى في آخر ترجمة تنظر التفاتير النبات قال والنفاطير بالناء النور قال وفي زادرا الليثي عن الأبيادى في الأرض نفاطير من عشب بالناء أى تبدت متفرق وليس له واحد (تفر) التفر والتفرة التابل وقيل التفر الكرويا والتفرة جماعة التوابل قال ابن سيده وهي بالذال أعلى (تكر) التكرى القائد من قواد السند والجمع تكارة الختوا الهاء للجمعة قال

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارَةً ابْنَ تَهْرِي * غَدَاةَ الْبُدَائِي هَيْرِي

وفي التهذيب الجمع تكارة وذلك أنشد البيت لقد علمت تكارة (تم) التمر رجل النخل اسم جنس واحد ثمرة وجمعها تمرات بالتحريك والتيران والتور بالضم جمع التمر الاقل عن سيبويه قال ابن سيده وليس تكسير الاحماء التى تدل على الجوع عطرد الا ترى أنهم لم يقولوا ابرانى جمع بر الجوهري جمع التمر تور وتوران بالضم فترادب الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة وتدر الرطب والتمر كلاهما صار في حد التمر وتدرت النخلة وانمدرت كلاهما حملت التمر وتورا تقوم تمرهم تورا وتدرهم وانمدرهم اطعمهم التمر وتدرنى فلان اطعمنى تورا واتورا وهم تامرون كثر تمرهم عن الليثي قال ابن سيده وعندى ان تامر اعلى النسب قال الليثي وكذلك كل شئ من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته بغير ألف واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا ورجل تامر ذوقه يقال رجل تامر ولا بن أى ذوقه وذو ابن وقد يكون من قولك تدرهم فاننا تامر أى اطعمهم التمر والتار الذى يبيع التمر والتمرى الذى يحببه والمتمر الكثير التمر وانمدر الرجل اذا كثر عنده التمر والمتمر المزود تورا وقوله أنشده نعلب

أَسْنَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ بَخَّارُهُمْ تَمْرٌ

يعنى أنهم يأكلون مال جارهم ويستعملونه كما تستعملى الناس التمر في الشتاء ويروى

لَسْنَا كَأَقْوَامِ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السِّنِينَ بَخَّارُهُمْ تَمْرٌ

والتمر التقديد يقال تدرت القديد فهو تمر وقال أبو كاهل الشكرى يصف فرخة عقاب

تسمى غبة وقال ابن بري يصف عقبا بشبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءٌ قَدُّبِلٌ مِنْ طَلِّ حَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرُّ * مِنَ النَّعَالِي وَوَحْزِينَ أَرَانِيهَا

أراد الأرناب والنعال أي تتدده يقول أنها تصيد الأرناب والنعال فابل من الباء فيم ماياه
شبهه راحلته في سرعته بالعقاب وهي الشغراء سميت بذلك لأعوجاج منقارها والشغاء العوج
والحمياء العطشى إلى الدم والخوافي قصار ريش جناحها والوخزني ليس بالكثير والأشارير جمع
اشارة وهي القطعة من التمديد والنعال يريد النعال وكذلك الأرناب يريد الأرناب فابل من
الباء فيم ماياه للضرة والتتمير التيس والتتمير أن يتقطع اللحم صغارا ويحنف وتتمير اللحم
والتمر تحندينهما وفي حديث النبي كان لا يرى بالتمير بأسا التتمير تنطيع اللحم صغارا كالتمر
وتحنفيه وتنشينه أراد لابس أن يتروده أخرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل
الأحرام واللحم المتتر المقطع والتامور والتامورة جمعها الأبريق قال الأعشى يصف سمارة
وإذ لها تامورة * مرفوعة لئلا يراها ولم يمزه وقيل حقة تجعل فيها النحر وقيل التامور
والتامورة النحر نفسها الأسمعي التامور الدم والنحر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور
النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورن ذلك أي قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم
بعضهم بكل دم وقول أوس بن حجر

أَتَيْتُ ابْنَ سَيْفِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ * أَيْتَهُمْ تَامُورٌ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الأسمعي أي هجعة تنسده وكانوا قتلوه وقال عمر بن قعباس المرادي ويقال قعباس

وَتَامُورٌ حَرَّقَتْ وَلَيْسَ حَرًّا * وَحَبِيَّةٌ غَيْرِ طَاحِنَةٍ طَحْنَتْ

وأورده الجوهرى * وحبية غير طاحنة طحنت * بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحبية غير
طاحنة بالياء طحنت بالياء فيم إلا أن القصيدة مرفوعة بياء وأولها

الْأَيَّابُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا يَتُّ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهرى في نسخة طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه
طحنت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة غير طاحنة بالياء حبة القلب أي رب علقه قلب
مجمعة غير طاحنة هرقمها وبسطها بعد اجتماعها الجوهرى والتامورة غلاف القلب ابن سيدة
والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرق في تامورن خير

من عشرة في وعائك وعرفته ناموري أي عقلي والنامور وعاء الولد والنامور لعَب الجوارى
وقيل لعب الصبيان عن نعلب والنامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي لَدَنَّا بَهَجَتَهَا وَحَسَنَ حَدِيثُهَا * وَلَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ يَنْزِلُ
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها نامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فتركنا منها
تامورا أي شيئا وقالوا في الركيمة نامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز
وفما لا يهمز والنامور خيس الاسد وهو التامورة أيضا عن نعلب ويقال احذرا لاسد في نامور
ومخرابه وغلبه وعززاله وسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمرو بن معديكرب عن سعد فقال
أسد في ناموره أي في عرينه وهويت لاسد الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها
للأسد والنامورة ذاتها ورعانة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته ومافي الدار نامور ونامور وما به التومرى بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد
ما به تاموره موز أي ما به أسد وبلا دخل ليس بها تومرى أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي نسيار خلتها وما رأيت تومريا أحسن منه والتمارى شجرة لها سمع
كصمغ العوسج الأنماطيب منها وهي تشبه النبع قال * كَتَدِجِ التَّمَارِي حُطْنَا لِمَسِّعِ قَاضِيهِ *
والتمر ذئب أو صغرين العصفور والجمع تمر ويقال التمر طائر يقبل له ابن مرة وذلك انك لاتراه
أبدا الا وفي فيه تمره ويترى موضع قال امرؤ القيس * لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ بَيْتِي *
والتمار الرشاق تمر اذا كنت غليظا مستعينا ابن سيده وانما تار مزج والحبل صلب
وكذلك الذكر ذائفة تظنه الجوهرى التمار الشئ طال واشتد مثل السهل وانما قال زهير بن

قوله ادى جانب الخ صدره
كافي شرح القاموس
بعينك ظعن الحى لما تخموا
اه محصه

مسعود النضي حتى لها يهتد امتحارها * بِيَمِينِهِ فِيهِ تَمْرِيْبُ

(نثر) التئور نوع من الكواكب الجوعرى التئور الذى يخبر فيه وفي الحديث قال لرجل
عليه ثوب عمنقولون ثوبك في تئوراهلك أو ثمت قدرهم كان خيرا فذنب فاحرقه قال ابن الاثير
وانما أراد انك لو صرفت نمته الى دقيق فخبزه أو حطب فنجبذ كان خيرا لك لأنه كره الثوب المعصفر
والتئور الذى يخبر فيه يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال أحد بن يحيى التئور تنعول
من النار قال ابن سيده وهذا من انفسا بحيث تراه وانما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف
وبالزيادة وصاحبه تئار والتئور وجه الارض فارسي معرب وقيل هو بكل لغة وفي التنزيل
العزير حتى اذا جاء أمرنا وفار التئور قال علي كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل مقعر ما تنور

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم قور التَّنُورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخبازة وقيل أيضا ان التَّنُورَ تنوير الصبح وروى عن ابن عباس التَّنُورُ الذي بالجزيرة وهى عين الورد والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال ان التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الاصل أعجمى فعزبت بها العرب فصارعوا على بناء فَعُول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لانه مهممل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتنازير الوادى محاذله قال الراعى

قَلَّمَاعَلَدَاتِ التَّنَانِيرِصَوْنُهُ * تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقِ قَلْدِلِ صَوَاعِقُهُ

وقيل ذات التناير ههنا موضع بعينه قال الازهرى وذات التناير عقبة حمدا عزبالة تمايلي المغرب منها (تهر) التهور ووج البحر اذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَتَدَفَّقُ بِالتَّهْوِيرِ تَهْوِيرًا *
والتهور ما بين قله الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وَطَلَعَتْ مِنْ شِبْرَاحِيهِ تَهْوِيرَةٌ * تَمَاءُ شَمْرِقَةٍ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

والتهور ما طمأن من الارض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادى وأسفله العميق شجديدة وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهى التهوره وضعت هذه الكلمة على ما رضعها عليه أهل التجنيس التهذيب فى الرباعى التهور ما طمأن من الرمل الجوهرى التهور من الرمل ماله جرف والجمع تياهير وتياهر قال الشاعر

كَيْفَ أَهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ * وَعَقَصُ مِنْ عَالِمِ تَيَاهِرِ

وقيل التهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتهورى السنام الطويل قال عمرو بن قيسنة

فَارْسَتْ الْغَلَامُ وَلَمْ تَلِثْ * إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيًّا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة فى هذا الباب لان التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا بئنت قال الازهرى التهور فِعُول من الوتر قلبت الواو تاء وأصله وهم وهم مثل التهور وأصله ويتهور قال العجاج * إِلَى آرَاطِيٍّ وَتَمَاتِيهِوَرٍ * قال أراد بفتح فِعُول من الوهر ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه بفتح تيه تهوراى تائه (نور) التور من الأوانى مذكر قيل هو عربى وقيل دخيل الازهرى التور انا معروف تذكره العرب تشرب فيه وفى حديث أم سلمة أنها صنعت حبسافى

تَوْرَهُوا من صُورٍ أو حِجَارَةٍ كَالْجَابَةِ وَقَدِيَتْ وَضَامِنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِسِكِّ
 ثُمَّ قَالَ لِمُرَاتِهِ أَنْ تُخْبِسَهُ فِي تَوْرٍ أَيْ أَضْرِبْ بِهِ الْمَاءَ وَالتَّوْرُ الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ كَخَيْجٍ قَالَ
 وَالتَّوْرُ فَيْبٌ يَنْتَمِعُ مَعْلٌ * يَرْضَى بِدِ الْآسِيِّ وَالْمُرْسَلُ

وَفِي الصَّحَاحِ يَرْضَى بِدِ الْمَائِيِّ وَالْمُرْسَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ وَالتَّارَةُ
 الْحَيْنُ وَالْمَرَّةُ أَلْتَهَا وَوَاوُ جَعَّهَا تَارَاتٌ وَتَبِيرٌ قَالَ * يَنْوُمُ تَارَاتٌ وَيَتَشَبَّهُ تَبِيرًا * وَقَالَ الْجَبَّاحُ
 ضَرَبًا إِذَا مَا مَرَّ جُلُ الْمَوْتِ أَقْرُ * بِالغَلِيِّ أَحْوَهُ وَأَخْوَهُ التَّبِيرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَارَةٌ مَهْمُوزَةٌ لَمَّا كَثُرَتْ اسْتَعْمَلُوا لَهَا تَرَكَوا هَمْزَهَا قَالَ أَبُو سَنُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
 جَمْعُ تَارَةٍ تَبِيرٌ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ تَارَتْ أَنْظَرَ اللَّسَانَ أَيْ أَدْبَسَتْ تَارَةٌ بَعْدَ تَارَةٍ وَأَتَرَتْ الشَّيْءَ
 جِئْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى أَيْ هَرَّةٌ بَعْدَ هَرَّةٍ قَالَ لَيْدِي صَنَفَ عَيْرًا يَدِيمُ صَوْتَهُ وَهَيْبَتَهُ

يَبْدُ حَيْلَةً وَيَبْدُ فِيهَا * وَيُبْعِضُ أَخْبَانًا قَاتِي رَمَالٍ

وَيُرْوَى وَيَبْرُورِي وَيُبِينُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْجَعْلِيَّ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَارَتْ أَنْظَرَ إِذَا حَدَّدْتَهُ قَالَ
 بِهِ مَزَالٌ الْبَيْنُ غَيْرٌ مَدُونَةٌ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ تَرَّتْ إِلَيْهِ النَّظَرُ وَالرَّحْمِيُّ أَيْ تَارَتْ إِلَيْهِ
 الرَّحْمِيُّ إِذَا رَسَيْتَهُ تَارَةٌ بَعْدَ تَارَةٍ فَهُوَ مَتَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَفْطُلُ كَأَنَّهُ فَرَّامَتَارٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

التَّارُ الْمَدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ تَوْرٍ أَبُو عَمْرٍو فَلَانِ تَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ أَيْ يُدَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ وَأَنْشَدَ
 عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْجَمْرِيُّ لَقَدْ عَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْتَدُّونِي * فَسِرْتُ كَأَنِّي فَرَّائِتَارٌ
 وَيُرْوَى دُتَارٌ وَحِكْيُ يَاتَارًا فَلَانَ لَمْ يَنْسِرْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَنِ

لَتَسْمَعُنَّ وَسِيكَافِي دَارِكُمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُمَمَانَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ وَازْنَبَهُ وَتَبِيرُ الرَّجُلِ أَصِيبُ
 التَّارُ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَعَلَهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَيِّي تَيْ سَا كُنِ التَّوْلِ وَادْعُ * إِذْ لَمْ يُتْرَكْهُمْ إِذَا تَبِيرَانُغِ

وَتَارَةٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُولُكَ وَرَأَيْتُ فِي حِوَاشِي
 ابْنِ بَرِي يَجْطِ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَأَنْظَمَهُ نَسْبَهُ إِلَى ابْنِ سِيدَةَ قَوْلُهُ
 وَمَا الدُّهْرُ إِلَّا تَارَاتٌ كَانَتْ فِيهِمَا * أَمُوتُ وَأُحْرَى ابْنِي الْعَيْشِ أَكْدَحُ

أَرَادَتْهُمُ تَارَةٌ أَمُوتُهَا أَيْ أَمُوتُ فِيهَا (تير) التَّبِيرُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالتَّبَارُ
 الْمَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ وَهُوَ آذِيَةٌ وَمَوْجُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

عَفَّ الْمَكْسَبِ مَا تَكْدَى حُسَافَتُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا

ويروى حَسِبْتُهُ اى غيظه وعداوته والحسافة الشئ القليل وأصله ما نساقت من التمر يقول ان كان عطاؤه قليلا فهو وكثيرا بالاضافة الى غيره وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث على كرم الله وجهه ثم أقبل مزيدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر وجمته والتيار في معال من تاريخه ومنسل القيام من قام يقوم غير ان فعله مات ويقال قطع عرفا تيارا اى سرج الخيرية وفعل ذلك نارة بعد نارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير قال الجوهري وهو مقصور من تيار كما قالوا قامت وقيم ونامت غير لاجل حرف العلة ولولا ذلك لما غير الا ترى انهم قالوا في جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب وربما قالوه بجذف الهاء قال الراجز * بالويل تارا والتبور تارا * وآناره أعاده مرة بعد مرة

(فصل الناء المثلثة) (نار) النار والنورة الذحل ابن سيده النار الطلب بالدم وقيل الدم

نفسه والجمع آثار وأثار على القلب حكاه يعقوب وقيل النار قاتل جميعك والاسم النورة الاصمعي أدرك فلان نوره اذا أدرك من يطلب ناره والنورة كالتورة هذه عن اللغمان ويقال تارت القليل وبالقتيل نارا ونورة نانا نارا اى قتلت قاتله قال الشاعر

شفت به نيتسى وأدركت نورتى * بنى مالك هل كنت فى نورتى نكسا

والنائر الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ناره واثار الرجل واثار أدرك ناره وناره وناره طلب دمه ويقال نارتك بكذا اى أدركت به نارتى منك ويقال تارت فلانا واثارت به اذا طلبت قاتله والناير الطالب والناير المطلوب ويجمع الاتار والنورة المصدر وتارت القوم تارا اذا طلبت ثارتهم ابن السكيت تارت فلانا وتارت بفلان اذا قتلت قاتله وتارتك الرجل الذى أصاب جميعك

وقال الشاعر * قتلت به نارتى وأدركت نورتى * وقال الشاعر

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وقال آخر حانفت قلم تاغم عيني لا تمارن * عديا ونعمان بن قيل وأيهما

قال ابن سيده هو لاقوم من بني يربوع قتلهم بنو شيبان يوم ملحمة خلف أن يطلب بثارتهم ويقال هو ناره اى قاتل جميعه قال جرير

وامدح سراة بنى فقيم انهم * قتلوا أباك وناره لم يقتل

قال ابن برى هو مخاطب بهذا الشعر الفرزدق وذلك أن ركبنا من فقيم خرجوا يريدون البصرة

وفيهم امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم فزواجها به من ماء السماء
وعليها أمة تنظفها فاشرعوا فيها ابلهم فتمتهم الامة فضر بوجها واستقوا في أسقيتهم فجات الامة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذ رجحا فأدرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثاروا لها فامرهم أن لا يشعلوا وكان لها ولي يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقته له فقال له ابن عم له
ما أحسن هيئتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستجذب ذكوان ابن عم له فخرج حتى
أتيا غابا أبا الفرزدق بالجزن مستكرين يطلبان له غزاة فلما بدرا على ذلك حتى تحملا غالب الى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا هل من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليه ما فاق لا حظ لنا حتى ننظر اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حظ عن البعير نظر اليه وقال الله لا يعجبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عدل أم الفرزدق على بعير في حمل فعثر البعير فخر غالب وامرأته
ثم شدا على بعير جمعين أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالب لم يزل رجحاً من تلك السقطة
حتى مات بكاظمة والمثورة المتبول وتقول يا ناراً فلان أي يا قتلة فلان وفي الحديث يا ناراً
عنه ان أي يا غل ناراًه ويا أيها الظالمون بدمه خذف المضاف وقام المضاف اليه متماه وقال

حسان
لَتَسْمَعَنَّ وَيَسْمَعَنَّ دَارِعُهُمْ * اللَّهُ كَبِيرُ نَارَاتِ عُمَانَا

الجوهري يقال يا ناراً فلان أي يا قتله فعلى الأول يكون قد نادى طالبي النار ابعينوه على
استيئانه وأخذوه والثاني يكون قد نادى القتل تعريضا عنهم وتقربا وتنظيها للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماءهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أنكافهم وأشنى للناس ويقال انار فلان من فلان اذا أدرك ناراً وكذلك اذا قتل
قاتل وليه وقيل لبيد
وَالْيَبُوبُ أَنْ تَعْرِمَنِي رِيْمَةً حَتْمًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَنِي كُنْتُ أَثْمُرُ
أي كنت أنحرها للذئب فان فقدت دركت منها ناراً في حياي مجازاة لتعضها بعظماي الحرة بعد
مما في وذلك ان الابل اذا لم تجد حضا ارتدت عظام الموتى وعظام الابل تحمص بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا نغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ناركم النار ههنا العذوانه
موضع النار اذا أراد أنكم تتكون عدوكم من أخذ ورتي عندكم يقال ورتيه اذا أصبته يوتروا وورته
ذا وجدته ورتيه ومكسبه منه وناار كان الاصل فيه اناراً فادعت في الناء وشددت وهو افتعال من

قوله وهو افتعال الخ أي
مصدر انار الاثنا رافتعال
من نار الخ اه معجته

ثَارَ وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي يَكُونُ كَثُورَ الدَّمِ وَلَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا صَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَارٌ إِذَا اسْتَعَاثَ لِثَّارٍ بِمَقْتُولِهِ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَسْتَرٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَاءُ الْأَطْيُورِ بِكُلِّ وَائٍ يَهْدِي

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ يَسْتَعِيثُ بِعَنْ يَجِدُهُ عَلَى نَارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لِي رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَرِّئُ الثَّارُ أَيْ طَالِبُ الثَّارِ وَهُوَ طَلَبُ الدَّمِ وَالتَّوَرُّورُ الْجُلُوزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ

أَنَّهُ التَّوَرُّورُ بِالتَّاءِ عَنِ النَّارِ (ثبر) ثَبْرٌ يَثْبُرُهُ ثَبْرٌ أَوْ ثَبْرَةٌ كَلَاهِمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بِنِعْمَانَ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ بِتَسْبِيرِهِ سِرْفُهُ وَالثَّبْرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمُوَاطَبَةُ

عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى نَتَى عَشْرَةَ رَكَعَاتٍ مِنَ السُّنَّةِ الْمُنَابِرَةِ الْخُرُصُ عَلَى النَّعْلِ وَالْقَوْلُ

وَمِلَازِمَتُهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَبُورُ أَبُو زَيْدٍ ثَبَّرْتُ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَيْ ثَبَّرَهُ رَدَّدْتُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي مَوْسَى أَنِّي دَرَيْتُ مَا ثَبَّرَ النَّاسَ أَيْ مَا الَّذِي صَدَّتْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ طَاعَهُ اللَّهُ وَقَبِلَ مَا بَطَّاهُمْ عَنْهَا

وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَطْلُبُكَ يَا فِرْعَوْنَ مُثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ مَغْلُوبًا وَمِنْ عَوَامِنِ الْخَبِيرِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمَعْدَبُ وَثَبْرَةٌ عَنْ كَذَا ثَبْرٌ بِالضَّمِّ ثَبْرٌ أَيْ حَبْسُهُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ مَا ثَبَّرَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَتْ عَنْهُ وَقَالَ جَهْدٌ مَثْبُورًا أَيْ هَالِكًا وَقَالَ

قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيَا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى آسِهِ أَيْ مِنْ ثَبْرٍ أَيْ مِنْ أَهْلِكَ

وَالثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالْوَيْلُ فَإِنَّ السُّكْمِيَّةَ

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى ثُبُورًا وَثَابَرَ

أَيْ مَحْضُورًا وَخَالِصًا بِعَيْنِي فِي انْتِسَابِهِ إِلَى الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّهْلِيِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ هُوَ

الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبَّرَ ثَبْرًا ثُبُورًا وَثَبْرَهُ اللَّهُ أَهْلَكَ أَهْلًا كَالْأَيْتُنْعَشِ فَنَ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ أَوْ ثُبُورًا

فِيَسْتَأْذِنُ لَهُمْ لِأَدْعَاؤِهِمْ يَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا أَوْ دَعَا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثُّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ

قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَدْتُ قَعُودًا طَوِيلًا وَضَرْبُهُ ضَرْبَانَا

كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ

ثُبُورًا بِعَيْنِي هَلَاكَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا هُمْ قَالُوا ثَبَّرْنَا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لِأَدْعُوا يَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ

فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرَ الْبَحْرِ حَزْرٌ وَثَابَرَتِ الرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ نَوَابِتُ وَالثَّبْرُ

مِثَالُ الْمَجْلَسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ وَنَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَبِئْسَ لِفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ

أَرَى أَعْمَاهُ مِنْ بَابِ التَّخَدُّعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُتَّخِجَةَ تَقَعُصُ فِي مَثْبَرِهَا وَقَالَ

نُصِرَ مَثِيرٌ النَّاقَةُ أَيضاً حَيْثُ تُعْضَى وَتُحْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبْمَا قِيلَ لِلْجَلْسِ الرَّجُلِ مَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَوَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانَّهُ جَلَسَ فِي نَطْعٍ وَأَخَذَ مَا تَحْتَ مَثِيرَهُ فَعَسَلَ عِنْدَ حَوْضٍ زَعَمَ الْمَثِيرُ سَقَطَ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ انْتَهَجَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوَةَ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانظُرْ قَالَ فَانظُرْتَ فَذَا هِيَ قَرَّتْ فَتَبَرَّتْ فَانظُرْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْمِيرٍ الْمُؤْمِنِينَ تَبَرَّتْ أَي انْتَهَجَتْ وَالنَّبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُهُ بِالنُّورِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَذَا بَلَغَ عِرْقُ الْخَلَّةِ إِلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ لِقَيْتِ عِرْقِ الْخَلَّةِ تَبْرَةٌ تَبْرَتْهَا وَقَوْلُهُ أَشَدُّ مِنْ دَرِيدٍ * أَي قَيْتُ غَادِرٌ تَبْرَةٌ * إِنَّمَا أَرَادَ شِبْرَةً فَزَادَ أُمَّ ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالنَّبْرَةُ رُشٌّ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِمَارَةٍ بِيضٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِمَارَةٌ بِيضٌ قَتُومٌ وَيُنِيَّهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِمَارَةٍ وَالنَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ الْخَلَّةُ إِلَى تَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبْرَةُ الْخَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالنَّبْرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجِبَلِ تَسْكُ الْمَاءَ يَصْنَعُو فِيهَا كَأَنَّهَا حَمِيرٌ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنُ غَمَاهُ وَصَنَّا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَقَجَّهَا تَبْرَاتِ الرَّصَا * فِي حَتَّى تَرَى رَنْقُ الْكَنْدَرِ

أَرَادَ بِالنَّبْرَاتِ تَقَارُّهَا جَمْعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّهْدِيبُ وَالنَّبْرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّهْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ فِي الْجِبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ تَبْرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلِيٌّ صَبْرًا مَرِيئًا وَتَبْرًا مَرِيئًا بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَتَبْرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَاعْتَبَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيْبَةٍ * بِسَمِّهِمْ كَسَمِّ تَبْرَاتِ تَبْرَاتِ تَبْرَاتِ

قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَرْضِ أَوْحَى وَرَوَى التَّابِرِيُّ قَالُوا وَتَبْرٌ جِبَلٌ عَمَلَةٌ وَيُقَالُ تَبْرَةٌ تَبْرِيئًا نَعِيرٌ وَعَنِي أَرْبَعَةٌ تَبْرَةٌ تَبْرِيئًا وَتَبْرًا الْأَعْرَجُ وَتَبْرًا لِأَحَدٍ وَتَبْرًا حِرًا وَفِي الْخَدِيدِ ذَكَرَ تَبْرِيئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجِبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَرْيَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْرِيئِ بْنِ تَمْرَةَ وَتَبْرَةَ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّائِي

أَوْ رَعَلَةٌ مَنْ قَطَا فَيَحْيَانُ حَذَلًا هَا * عَن مَاءِ تَبْرَةَ الشُّبَالِ وَالرَّصْدُ

(بجبر) أَنْجَبَ الرَّجُلُ أَرْتَعَدَ عِنْدَ الْفُرْعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْنَعُ الْحِمَارُ وَالْإِنَانُ

* إِذَا أَنْجَبَ مِنْ سَوَادٍ حَذَجًا * أَنْجَبَ أَي تَفَرَّجَ وَهُوَ الْأَنْجَابُ وَالْأَنْجَبُ تَجَرُّ فِي أَمْرِهِ وَأَنْجَبَ الْمَاءُ وَالنَّصَبُ قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ مَنْ جَنَّ لِحَبِّ إِذَا أَنْجَبَ * يَعْنِي الْجَيْشَ شَبَّهَ بِالسَّبِيلِ إِذَا دَفَعُوا وَابْتَعَثَ لِقَوْتِهِ أَبُو زَيْدٌ أَنْجَبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ مَهْمُ وَضَعْفٌ وَأَنْجَبَ رَجَعُ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله حتى تزيل رنق الكندر كذا بالأصل وفي شرح القاموس حتى تفسر رنق المدر اه صححه
قوله بمعنى واحد اي على اشراف من قضائه كما في القاموس اه صححه

قوله فهو الثجير كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى اه
متصححه

(ثجير) الليث الثجير ما عاصر من العنب فجرت سلاقمته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير نبت البسري يخلط بالتمر فينتبذ وفي حديث الأبيح لا تجروا ولا تسروا وأى لا تخلطوا
بجير الترمع غيره في النبذ فمنها هم عن اتبانه والثجير نقل كل شيء يعصر والعامية تقول له بالباء ابن
الاعرابي الثجير وهذه من الارض منخفضة وقال غير الثجير الوادي أول ما تفرج عنه المضائق
قبيل ان ينسط في السعة يشبه ذلك الموضع من الانسان بجمرة النحر وجمرة النحر وسطه
الاسمي الثجير الاوساط وحدثها بجمرة والجمرة بالضم وسط الوادي منسعه وفي الحديث انه أخذ
بجمرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد بجمرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في الليث من أدنى
الحلق الليث بجمرة الحشا بجمع أعلى السحر بقصب الرية وورق بجمرة بالفتح أى عريض والثجير
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المثجر * أى المعرض
خرطاً وأما قولهم بنمبل

والعبر يتلخ في المدائن تدككت * منه جباله والعطرس الثجير

فعمنا الجمع ويروى الثجير وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو وجمرة من ثمن أى قطعة
الاسمي الثجير جماعات متفرقة والثجير العريض ابن الاعرابي الثجير الجرح والثجير اذا سال ما فيه
الجوهري الثجير اللم لغة في الثجير (ثور) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرة ثرة
وكذلك السحابه وحاب ثرى كثير الماء وعين ثرة كثيرة للموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرارة أنشد ابن دريد يامن عين ثرة لمدامع * بخصبها الوجع بدمع حامع
يخصبها بخصب كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال هي سحابه تأتي من قبل قبله أهل العراق
قال عنترة جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدريم

٣ قوله اذا كان عن تقدير
فعل أى اللازم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل أى بكسر
العين من الآتى وقوله نحو
طب يطب قد سمع في مضارعه
الضم أيضاً وكذلك ثرى
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت فتسدر اه
متصححه

رضعنة ثرة أى واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب فان وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرير وقد
يختلف في نحو يخب يخب فهو يخب قال وكل شيء في باب الضعيف فعلا من يفعل مفتوح فهو
في فعل مكسور وفي كل شيء نحو يخب يخب وضم يخب فهو يخب وضم يخب من العرب من يقول يخب
يخب وضم يخب وما كان من يفعل فعلا من ذوات التنهيف فان فعلت منه مكسور العين
ويشغل مفتوح نحو أوم وسمه وأشمه وشمه تقول سمته يارجل تصم وجمت يا كذب تبهم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين نحو عت يفت وخب

يَحْتَفُّ وما كان منه واقعا نحو ^{عَرُودٌ} يَرِدُ وَيَدُودٌ فَيَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُونُ الْأَحْرَفِ جَاءَتْ نَادِرَةٌ وَهِيَ شَدَّةٌ
 بِشَدِّهِ وَيَشِدُّ وَعَلَهُ بَعْلُهُ وَيَعْلَهُ وَمُ الْحَدِيثُ يَمَهُ وَيَمُهُ وَهَرُ الشَّيْءُ إِذَا كَرِهَهُ يَمِرُهُ وَيَمِرُهُ قَالَ هَذَا كَلِمَةٌ
 قَوْلُ الْفَرَّاءِ غَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِيِّ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَصْدَرُ الْتَرَارَةُ وَالتَّرُورَةُ وَسَجَابَةُ تَرَّةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَمَطَرٌ
 تَرٌّ وَاسِعٌ الْفَطْرُ مَدَّارُهُ وَمَطَرٌ تَرٌّ بَيْنَ التَّرَارَةِ وَشَاةٌ تَرَّةٌ وَتُرُورٌ وَاسِعَةٌ الْأَحْفِيلُ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَتْ
 وَكَذَلِكَ الْمُنَاقِقَةُ وَالْجَمْعُ تَرُّورٌ وَتَرَارٌ قَدَّرْتُ تَرُّورًا وَتَرَارًا وَتُرُورًا وَتُرُورَةً وَحَلِيلٌ تَرٌّ وَاسِعٌ
 وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةٌ ذَكَرَ السَّنَةَ غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ وَتَنَصَّتْ لَهَا التَّرَّةُ التَّرَّةُ الْفَتْحُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ يُقَالُ نَاقَةٌ
 تَرَّةٌ وَاسِعَةٌ الْأَحْلِيلُ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ وَقَدْ تَنَكَّرَ الرَّاءُ وَبُولُ تَرُّرٍ وَتَرُّرٌ بِتَرَارًا
 اتَّسَعُ وَتَرٌّ بِتَرَارًا بِلِسَانِهِ سَوِيًّا وَيَتَأَوَّغُهُ وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ تَرُّورٌ تَرَارًا مَدَّارًا كَثِيرًا بِالْكَلامِ وَالْأَنْثَى تَرَّةٌ وَتَرَارَةٌ
 وَالتَّرَارُ أَيْضًا التَّمْيِاحُ عَنِ الْمُعْجَمِيِّ وَالتَّرَّةُ فِي الْكَلَامِ الْكَثْرَةُ وَالتَّرِيدُ فِي الْأَكْلِ الْإِكْتِنَارُ فِي
 تَحْلِيظِ تَقُولُ رَجُلٌ تَرَارٌ وَامْرَأَةٌ تَرَارَةٌ وَقَوْمٌ تَرَارُونَ وَيُورَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ أَبْغَضُّكُمْ إِلَيَّ التَّرَارُونَ الْمُتَمَدِّحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكَلَامَ تَكْتُمُنَا وَخَرُوجًا عَنِ الْحَقِّ
 وَبِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ يُقَالُ لَهَا: التَّرَارُ وَالتَّرَارُ نَهْرٌ بَعَيْنُهُ قَالَ لِأَخْطَلِ

لَعَمْرِي لَتَدَلَّافَتْ سَلِيمٌ وَعَايِمٌ * عَلَى جَانِبِ التَّرَارِ رَاغِمَةَ الْبَكْرِ

وَتَرَارٌ وَادِمَعُورٌ وَتَرَارٌ وَوَضِعُ قَالَ الشَّيْخُ

وَأَسْمَى عَلَيْهَا التَّرَارُ يُسَمَّى وَهَيْمٌ * سَمَّاءُ الْمَرَضِ اعْتَادَهَا مِنْ تَرَارٍ

وَالْتَّرَّةُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَالْكَلامِ فِي تَحْلِيظِ وَتَرِيدٌ وَقَدْ تَرَارَ رَجُلٌ فَهُوَ تَرَارٌ هَذَا وَتَرَارُ الشَّيْءِ مَنْ
 يَدُهُ يَمِرُهُ تَرَارٌ تَرَّةٌ بَدَّهُ وَحَدَّثَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَرَّةٌ بَدَّهُ وَلَمْ يَخُصَّ الْبَدُّ لِاتَّرَّةِ تَبَّتْ بِسْمِي بِالْمَنَاسِيَةِ
 الزَّبِيدُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَجَمْعُهَا التَّرَارُ وَتَرَّتْ الْمَكَانَ مِثْلَ تَرَبَّتْ عَنِ سَبْتَةَ وَتَرِبَتْ بِمِثْلِهَا وَفَتْحُ الرَّاءِ
 وَكَوْنُ الْإِنْيَاءِ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَازِ كَانَ بِيَدِ مَا لَبِنُ الزَّبِيدِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ (نعر) التَّرُّورُ وَالتَّرُّورُ وَالتَّرُّورُ
 جَمِيعًا أَيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ التَّرُّورِ يُقَالُ لَهُ سَمٌّ قَاتِلٌ إِذَا قَطَرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَجَمَاعًا
 وَالتَّرُّورُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ أَيْلُ وَالتَّرُّورُ دَمُ الدُّرُونِ وَهِيَ شَجَرَةٌ مَرْدَةٌ وَتَنَالُ لِرَأْسِ أَنْطَرُوثٍ بَعْرُورًا كَأَنَّ كَرَّةً
 ذَكَرَ الرَّجُلُ فِي أَعْلَاهُ وَالتَّرُّورُ الْأَنْطَرُوثُ وَقِيلَ طَرَفُهُ وَجَوْنَتُ بُوَيْكُلٍ وَالتَّرُّورُ الرُّنَالُ لِي وَجَلُّ
 الطَّرَاثِثُ أَيْضًا وَاحِدًا عُرُورٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَرَّ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ مِنَ التَّرَارِ أَخْرَجُوا قَدَامَهُمْ حُجْرًا وَأَقْبَلُوا فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ بِبِضَامِثِلِ التَّرَارِ فِي رِوَايَةِ
 يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبِيتُونَ كَمَا تَنْبِتُ التَّرَارِ قِيلَ التَّرَارِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رُؤْسُ الطَّرَاثِثِ

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهما وفي البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القناء الصغار
 شهما وبها لان القناء بنى سريعا والنعروران كالحلمين يكسنان غرمول النرس عن بين وشمال
 وفي الصحاح يكسنان القتب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرب الشاة والنعرور والرجل
 الغليظ القصير (نعر) الشجرة أنصاب الدمع نعر الشيء والدمع غيره فانه نعر صبه فانصب
 وقيل المنعير السائل من الماء والدمع وجفنة منعيرة مملئة ثريدا وانعبر دمعها وانعجرت العين
 دمعها قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة منعيرة وطعنة منعيرة تبقى عذابا نيرة
 والمنعيرة الملايئ قنمض ودكها والمنعير والمسنبر السيل الكثير وانعجرت الصحابة بنظرها
 وانعجرت المطر نفسه بنعير اعجازا ابن الاعراب المنعير والعراينة وسط البحر قال ثعلب ليس
 في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المنعير منعير ومنعير قال ابن بري هذا خطأ وصوابه نعر
 ونعير نسبة طميم والنون لانها زائدتان والتصغير والتكثير والجمع يراد الاشياء الى اصولها وفي
 حديث علي رضوان الله عليه يحملها الأخضر المنعير هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
 زائدتان وفي حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المنعير والقرارة الغدير
 الصغير (نعر) النعر الثغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلوله وقال طلق بن
 عدى يصف للمهاو رآه

صعل بنوح وله الخ * بين كل نعر ذئب * كأنه قد أمهن بريح

ابن سيده الثغرة كل جوية منفتحة أو عورة غير الثغرة الملمة يقال نعرناهم أي سدنا عليهم ثلم
 الجبل قال ابن مقبل

وهم نعرُوا أقرانهم بعنصرس * وعضب و حاروا التوم حتى ترزحوا

وهذه مدينة نعر وتلم والنعر ما يلي دار الحرب والنعر موضع الخناقة من فروع البلدان وفي
 الحديث فلما امر الأجل قتل أهل ذلك النعر قال النعر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
 المسلمين والكنار وهو موضع الخناقة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نعر وأمنها
 نعره واحدة الثغرة الملمة والنعر القم وقيل هو اسم الاسنان كلها مادامت في منابتها قبل أن
 تسقط وقيل هي الاسنان كلها كمن في منابتها أول يكتم رقبل هو مقدم الاسنان قال

لهائنا أربع حسان * وأربع نعرها ثمان

جعل الثغر ثمانية أربعا في أعلى انتم وأربعا في أسفله والجمع من ذلك كله نعرور ونعره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأشد لم يبر

مَقَى الْقَوْمِ مَغُورًا عَلَى سُوءِ نَعْرِهِ * أَضْعُ قَوْماً بَنَى الرِّيحَ مِبْرَدًا

وقيل نُعْرًا وَنُعْرُدُقٌ فَهُوَ نُعْرٌ وَالْغُلَامُ نَعْرًا سَطَّتْ أَسْنَانَهُ الرُّوَاحُ فَهُوَ مَغُورٌ وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا
على البدل ثبتت أسنانه والاصل في نَعْرًا نَعْرًا قَابَتِ السَّانَاءُ ثُمَّ أُدْمِتْ وَأَنْ شُئْتُ قَلْتُ نَعْرًا بِجَعْلِ
الحرف اذ اصل هو الظاهر أبو زيد اذا سَطَّطَ رَوَّاحُ الصَّبِيِّ قِيلَ نَعْرًا فَهُوَ مَغُورٌ فَادَّ نَبَتِ أَسْنَانَهُ
بعد السقوط قيل نَعْرًا بِتَشْدِيدِ النَاءِ وَنَعْرًا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَرَوَى أَنَّهُ نَعْرًا وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ النُّعْرِ وَنَهْمٌ
من يقلب تاء الافتعال ناء ويضع فيها الناء الاصلية ومنهم من يقلب الناء الاصلية تاء ويدغمها
في تاء الافتعال وخص بعضهم بالناغار والناغار البهيمة أنشدت نعلب في عتمة فرس

قَارِحٌ قَدَمُهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعُرْ

وتيل نَعْرًا الْغُلَامُ نَبَتَ نَعْرُهُ وَنَعْرًا الْقَبْلِي نَعْرُهُ وَنَعْرُهُ كَسْرَتْ نَعْرُهُ وَقَالَ شَمْرُ الْأَنْبَارِيُّ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ
وَالسَّقُوطِ وَمِنَ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّخَالِ أَنَّهُ زُلْدُهُ هُوَ نَعْرٌ وَمِنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا
يَجْعَلُونَ أَنْ يَهْمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا نَعَرَ الْأَنْبَارُ سَطَّطَ سِنَ الصَّبِيِّ وَبَاتَهَا وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا مَا لَمْ يَنْعُرْ
وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ذَا نَعَرَ نَعْرًا لَيْكُونَ الْأَبْعَى السَّقُوطِ وَقَالَ زُرَيْعٌ عَنِ جَابِرِ بْنِ سِنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَنْعُرْ
قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْسَانِي ذَابَتْ تَرْمِي الشَّجَرِي فِي كَرِشٍ لَمْ
يَنْعُرْ لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَسْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَجَعُ قَدَمُ الْفَرَسِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ نَعْرًا لَنَا
فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ مَا يُسْنَنُ قِيلَ قَدْرًا نَعْرًا لَنَا فَهُوَ مَغُورٌ النَّبِيُّ حَتَّى نَعْرَتْ سِنَّةً نَعْرًا وَنَعْرًا
وَالنُّعْرُ سَطَّطَ وَنَبَتَ جَمِيعًا قَالَ الْكَلِمَاتُ

بَيْنَ قَبِيلَةِ النَّاسِ قَبْلَ أَنْعَارِهِ مَكْرَامٌ رَبِّي قَوْماً مِثْلَ مِثَالِهَا

قال شمر أنعارة سقطت أسنانه قال ومن الناس من لا ينعر أبداً روى أن عبد الصمد بن علي بن عبد
الله بن العباس لم ينعر قط وأنه دخل قبره بإسنان الصباوه انقضت له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ
من العمر وقال لمرارة العدوي قَارِحٌ قَدَمُهُ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعُرْ

وقال أبو زيد يصف أُنْيَابَ الْأَسَدِ

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الرِّيحِ مَعَاوِلًا * مِطْلَانٌ وَلَمْ يَلْتَقِ فِي الرَّأْسِ مَنَعْرًا

قال شمر أنشد أقفون مكلان من فقه يقول أنه لم ينعر فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان قال

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرَّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن ياتيك العدو منه في جبل أو حصن ثغراً لثلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة ثغرة النحر والثغرة الناحية من الارض يقال ما تلك الثغرة مثله وثر الجسد طرفه واحدها ثغرة قال الازهرى وكل طريق يلحقه الناس بسهمولة فهي ثغرة وذلك ان سال كعب بن يعقوب وجهه ويجدون فيه ثغراً كحفورة والثغرة بالضم ثغرة النحر وفي المحكم الثغرة من النحر الهزيمة التي بين التروتين وقيل التي في النحر وقيل هي الهزيمة التي ينحرف عنها البعير وهي من النرس فوق الجوجو وابجوجومات من ثغره بين أعالي النهدين وفي حديث عمر بن الخطاب في ثغرة ناقة وحديث أبي بكر الصديق في ثغرة ناقة من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي ثغرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغرة المسجد أي طرفه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيام العشب وهي خنراء وقيل غبراء تصحتم حتى تصير كأنها زنبيل مكشاة ما يركبها من الورد والغصنة وورقها على طول الاظافر وعرضها اوفيهما ملحمة قليلة مع خضرتها ورهتها يضاء بنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها أكلها شديداً ولها أركل أي تقيم الابل فيها وتعاود أكلها وجمعها ثغرة قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأننا * براد التدي من يابس الثغر يكحل

وأشد في التذيب ونزلها من يابس الثغر موع * وما ذلك إلا ناهاً حيلها

قال واهازت بخصن رصك ذلك الخنم أي لذت بخصن ويوضع الثغر والخنم في العين قال

الازهرى ورأيت في البادية بياتا يقال له الثغور وبما خنفت في ثغر قال الرازي

* أفانيا بعدوا ثغرا ناعما * (ثفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في

دؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة ثقيل قال امرؤ القيس

لاجري وفي ولا عدس * ولا است غير يحكها ثغره

وأثغر الدابة سهل لها ثغراً أو شد هابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن

تستنفر وتلبم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقة عربية أو قطعة تحتشى بها وتوثق

طرفها في شيء تشده على وسطها فتنع سيلان الدم وهو ماخوذ من ثغر الدابة الذي يجعل تحت

ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم يرفق فوق ذلك رباطا تشد طرفه الى حقب تشده كأنشد الثغرة

تحت ذنب الدابة قال ويحمل أن يكون ماخوذاً من الثغر أي يده فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لَأَسْلَمَ اللهُ عَلَى سَلَامَةٍ * زَيْبِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ * مُتَفَرِّقَةٌ بِرَيْشَتِي حِمَامَةٌ

أَي كَأَنَّ أَسْلَمَ كَتَمَهَا قَدِ انْفَرَّتْ بِرَيْشَتِي حِمَامَةٌ وَالْمُنْفَارُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسِرْجِهَا إِلَى مَوْجِهَا
وَالِاسْتِنْفَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أَزْرَاهُ بَيْنَ نَفْذِيهِ مَلُغِيًا ثُمَّ يَخْرُجُهُ الرَّجُلُ يَسْتَنْفِرُ بِأَزْرَاهُ عِنْدَ الصِّرَاعِ
إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى نَفْذِيهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَفْذِيهِ فَشَدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَنْفَرَ الرَّجُلُ بِشُوبِهِ إِذَا رَدَّ
طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَنْفَرَ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنِبَهُ بَيْنَ نَفْذِيهِ حَتَّى وَلَّيْتَهُ يَبْتَطِنُهُ وَهُوَ
الِاسْتِنْفَارُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَعُدُّوْا النَّابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صَفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا نَحَّضَ رِجَالُ طِوَالٍ كَأَنَّهُمْ الرِّسَاحُ اسْتَنْفَرُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ قَالَ
هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ نَوْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَعْمَلُ الْكَلْبُ بِذَنِبِهِ وَالْمُسْتَنْفِرُ الْمُسْتَرْسَبُ كَمَا يَكُونُ الْغَائِبُ أَيْنَمَا لَجَّ بِسَبْعِ
ضُرُوبِ السَّبْعِ وَلِكُلِّ ذَاتِ حُجُبٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاسِقَةِ وَفِي الْحِكْمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّادَةِ وَقِيلَ هُوَ مَسَالِكُ
الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ جَعَلَ لِلْبَقْرَةِ فَمَالَ

جَزَى اللهُ فِيهِمُ الذُّعُورَيْنِ مَلَامَةً * وَفِرْوَةَ النَّفْرِ الْوَرْدِ الْمُضَاجِمِ

الْمُضَاجِمُ الْمَائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ فِيهَا اسْتَعَارَهُ فَادْخَلَ فِيهَا مَبْرُوضُهُمْ كَمَا هُوَ مَشَافِرُ الْحَبَشِ وَأَمَّا
الْمُسْتَنْفِرُ لِلْبَلِّ وَفِرْوَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَنُصِبَ النَّفْرُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ تَبِعَهُ كَمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ تَبِعَهُ وَأَمَّا
خُنْضُ الْمَتَاجِمِ وَهُوَ مِنْ صَفَةِ النَّفْرِ عَلَى الْجَوَارِ قَوْلُكَ بَحْرٌ ضَبَّ خَرِبٌ وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا
لِلْبَرْدِ وَنَقَالَ بَرِيذِيَّةٌ بَلِّ الْبَرَاذِينِ نَفْرًا * وَقَدْ سَبَّرَتْ مِنْ آخِرِ الصَّبْرِ بِاللَّ
وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ جَعْلٍ لِلنَّجْمَةِ نَقَالَ

وَمَا تَعْمَرُ إِلَّا عَجْمَةٌ سَاجِسِيَّةٌ * تُخَزَّلُ تَحْتَ الْكَيْشِ وَالنُّشْرُورِدُ

سَاجِسِيَّةٌ مَسْبُورَةٌ بِرُوحِي غَضْمٌ شَادِيَةٌ تَجْرُ صَعَارَ الرُّؤْسِ وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ لِلرَّمَاهِ فَقَالَ

تَحْنُ بُوَيْعَةٌ فِي أَنْتِ سَابِ * بِنْتِ وَبِدَا كَرَمِ التَّبَابِ * جَاءَتْ بِنَانٌ نَفْرًا الْمُنْجَابِ

وَقِيلَ النَّشْرُ وَالنُّشْرُ لِلْبَرِّ أَصْلُ لِاسْتِعَارَةِ رَجُلٍ مُسْتَنْفِرٍ وَمُنْشَارٌ شَاءَ قَبِيحٌ وَنَعَتْ سَوْءًا وَزَادَ فِي الْحِكْمِ
وَهُوَ الَّذِي بُوِي (نفر) أَنْتُمْ التَّرْدُدُ وَالْحَزَجُ وَأَنْشَدَ إِذَا بَلَّاتِ بَيْرِنِ * فَاصْبِرْ وَلَا تَنْتَقِرْ
(عمر) التَّمْرُجُلُ النَّجْرُ وَأَنْزَاعُ الْمَالِ وَالْوَالِدُ عَمْرَةَ الْقَابِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبَضْتُمْ عَمْرَةَ فَوَادَهُ فَيَقُولُونَ نَعَمْ قِيلَ لِلْوَالِدِ عَمْرَةَ لِأَنَّ الْمَمْرَةَ مَا يَنْتَقِبُهُ الشَّجَرُ وَالْوَالِدُ

ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببت بثمرته وقطعت ثمرته
يعنى نسله وقيل انقطع شهوره للجماع وفي حديث المبيعة فاعطاه صدقة يده وثمرته قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرته لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسنانه والثمر
أنواع المال وجمع الثمر ثمرات وجمع الجمع وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمره كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع ثمر لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيبويه فى الثمر ثمره ووجهه ثمره ركس ثمره وثمر قال ولا تكسر لثقله
فعله فى كلامهم وليجوز الثمره أو حد غيره والثمار كالثمر قال الطرمح

حتى تركت جنبهم ذاهبجة * ورد التمرى منافع الثمار

وأثمر الشجر خرج ثمره ابن سيده وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر أى بلغ أو ان
أن يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقيل ثمره ثمر لم ينضج وثمره ثامر قد نضج ابن الاعراب أثمر الشجر
اذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو ثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر إذا أدرك ثمره
وشجرة ثمره أى ذات ثمر وفي الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو الثمر والسكر الكثير الجار ويتبع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل وفي حديث
على عليه السلام إذا كانت ثمارها أقرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن
الاعراب والحجر ليست من أخيك ولا تكن قد تغر شامر الحلم
قال ناهمة أنه كنا من الثمره وهو النضج منه ويروى بآمن الحلم وقيل الثامر كل شئ يخرج
ثمره والمثمر الذى بلغ أن يجنى هذه من أى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو دوام

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
الدرىع وانما الرواية بن فرادى وهى معروفة والثمره الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض ثميرة كبيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر وقال
أبو حنيفة إذا كثرت الشجرة أو ثمر الارض فهى ثمره والثمار جمع الثمرة مثل الشجر اجمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهدلى فى صفة نخل

تتل على الثمرات منها جوارس * مراضيع صهب الریش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تاكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أن يخضتها وتيل الثمر في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وثمر النبات
تمض ثوروه وعند ثمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والتمر الذهب والنضة حكاية التارسي برعته
الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فبين قرأه قال وليس ذلك بعرف في اللغة التهديب قال
مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
التمر وروى ان زهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح
جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المان قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهم ما كانوا عنده سواء
قال وسعدت أبو الهيثم ثم يقول ثمر ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع التمر رطل مثل عني وأعناق
الجوهري الثمرة واحدة الثمر والتمر والتمر المان المتمر يخفف ويثقل وقرأ ابو عمرو وكان له
ثمر وفسره بازراع النمل وثمر ماله ثمره يقال ثمر الله ماله أي كثره وثمر الرجل كثر ماله والعقل
التمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والتمر ثمر الجائض وهو أحر قال
من عني كثر امر الجائض * ويقال هو اسم الثمره وحده قال أبو منصور وأراد به حجرة ثمره عند
إياعه كما قال كأنما علي بالأسدان * يافع جاسن وأرجوان
وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خير أتعلم وأمسك عن سوء تعلم قال ثمر
يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمرية السوط طرفه وقال ابن شميل ثمرية الرأس جلدته وفي
حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دق ثمره السوط حتى أخذت له حنيفة يعني طرف السوط وتمر
السياط عند ثمراتها وفي حديث الحنفان بسوط لم تنفع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
الله عنه ثمره السوط لئلا يحنف على الذي يضر به والشاعر الأديب عن أبي حنيفة
وكلاهما اسم والثمر من اللبن ما لم يفرج زبده وقيل الثمر الثمرية لذي ظهر زبده وقيل الثمرية
أن يظهر الزبده قبل أن يجمع ويافع اللبن من التلوح وقد تثر السقاء ثمرا وتمر وقيل المتمر من
اللبن الذي ظهر عليه ثمر زبده وذلك عند الرطب وتمر الزبده يجمع الاسم إذا أدرك
أجمع فظهر عليه ثمر زبده وهو الثمر وقال ابن شميل هو الثمر وكان إذا كان مخض
فروى عليه مبال الحنفة في الخدم يجمع فيه ثمر زبده أو مادامت صغارها فهو غير وقد تثر
السقاء وتمر وإن لبنت حسن الثمر وقد عنت مخضت قال أبو منصور وهي ثمرية اللبن أيضا
وفي حديثه ما أوتيه قال بخارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز لبن ثمر وخبز خبز الثمر
الذي قد تعجب زبده وظهرت ثمرته أي زبده والخبز المجمع وابن ثمر الليل المتمر قال

وَأَيْ لَمَنْ عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ * عَلَى رَعْمِهِمْ مَا عَمَّرَ ابْنَ عَمِيرٍ
أَرَادَ الْوَالِي لِمَنْ عَبَسَ مَا عَمَّرَ وَثَامِرٌ وَمُمَرَّاسِمَانُ (نَجْر) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّجَارَةُ نَقْرَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاهَا وَتَنْبِتُ وَالتَّجَارَةُ الْأَنْهَاءُ تَنْبِتُ الْعَضْرَسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَارَةُ وَالتَّجَارَةُ
الْحَفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا الْمَرَازِبُ (نور) نَارُ الشَّيْءِ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ هَاجَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الْعَرِيفِ وَيَبْلُهُ * كَسَوَامٍ دَبْرًا لِمَنْ مَتَّوِرٌ
وَأَثَرُهُ وَهَمَّزُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَنُورِيَّةٌ وَنُورٌ الْعُضْبُ حِدْتُهُ وَالتَّأْرُ الْغَضْبَانُ وَيُقَالُ لِلغَضْبَانِ أَهْجٌ
مَا يَكُونُ قَدِّ نَارًا نَارُهُ وَفَارِقُهُ إِذَا غَضِبَ وَهَاجَ غَضِبَهُ وَنَارُ الْيَدِ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ أَوْ نُورٌ
المَوَابِتَةُ وَنَاوِرَةٌ مَوَابِتَةٌ وَنَاوِرٌ عَنِ الْجِمَانِيِّ وَاسْمُهُ وَسَاوِرَةٌ وَيُقَالُ انْتَهَرْتُ حَتَّى تَسْكُنَ هَذِهِ النَّوْرَةُ
وَهِيَ الْهَيْجُ وَنَارُ الدُّنْيَانِ وَالغَبَارُ وَغَيْرُهُمَا يُنُورُ نُورًا أَوْ نُورًا أَوْ نُورًا أَوْ نُورًا أَوْ نُورًا وَسَطَعُ وَأَثَرُهُ هُوَ قَالَ
يُبْرُنُ مَنْ أَكْدَرَ هَابًا لِلدَّقْعَاءِ * مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيْقِ النَّصْبَاءِ
الاسْمُ هِيَ رَأَيْتَ فَلَا نَارًا الرَّأْسُ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ اشْتَعَلَ شَعْرُهُ أَيْ انْتَشَرَ وَتَفَرَّقَ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ تَجْدِ نَارًا الرَّأْسُ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِيْمَانِ أَيْ مِمَّنْ شَرَّ شَعْرُ الرَّأْسِ فَأَعَاهُ حَذْفُ الْمُضَافِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ يَقُومُ إِلَى أَخِيصِهِ نَارًا فَرِيصَتُهُ أَيْ مُنْتَفِخُ الْفَرِيصَةِ فَأَعَاهَا عَضْبًا
وَالْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتْفِ لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ وَأَرَادَ بِهَا هَيْمَانَ عَصَبِ الرِّقَبَةِ
وَعَرَفَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُنُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ أَرَادَ شَعْرَ الْفَرِيصَةِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ
وَيُقَالُ نَارَتْ نَفْسُهُ إِذَا جَسَّتْ وَانْشَبَتْ جَسَّتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَسَّتْ أَيْ أَرْتَفَعَتْ وَجَسَتْ
أَيْ فَارَتْ وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِأَرَانِبٍ فَأَرَّتْهَا وَيُقَالُ كَيْفَ الدَّبْنُ فِيهَا تَائِرٌ وَنَاقِرٌ فَالتَّائِرُ سَاعَةٌ
مَا يُخْرِجُ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّاقِرِيُّ يَنْقُرُ أَيْ يَنْبُ مِنْ الْأَرْضِ وَنَارَبَهُ النَّوْمُ وَنَارَبَهُ النَّاسُ أَيْ وَتَبَّوْا
عَلَيْهِ وَنُورَ الْبَرْكَ وَاسْتَنَارَهَا أَيْ أَرَبَعَهَا وَأَنْهَضَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يُنُورُ مِنْ بَيْنِ
أَصَابِعِهِ أَيْ يَنْبُغُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَالحَدِيثُ الْآخِرُ بَلْ هِيَ حَتَّى تُنُورَ أَوْ تُنُورَ وَنَارًا الْقَطْمَانُ بِجَمْعِهِ
وَثَارَ الْجِرَادُ نُورًا وَنَارَظَهُرٌ وَالنُّورُ حِجْرَةُ الشَّقِيقِ النَّارَةُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ إِذَا سَقَطَ نُورُ الشَّقِيقِ وَهُوَ انْتِشَارُ الشَّقِيقِ وَنُورَانُهُ حِجْرَتُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ قَدَّ نَارًا يُنُورُ
نُورًا وَنُورَانًا إِذَا انْتَشَرَ فِي الْأَفْقِ وَارْتَفَعَ فَذَا نَابَ - لَمَّتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةُ وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ
مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّقِيقِ وَالثُّورُ نُورَانُ الْحِصَّةِ وَنَارَتْ الْحِصَّةُ بِفُلَانٍ نُورًا أَوْ نُورًا أَوْ نُورًا أَوْ نُورًا
انْتَشَرَتْ وَكَذَلِكَ كُلِّ مَا ظَهَرَ فَتَدَّ نَارًا يُنُورُ نُورًا أَوْ نُورًا وَحِكْيُ الْجِمَانِيِّ نَارَ الرَّجُلِ نُورًا نَاظَهَرَتْ

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجه وأظهره والثور الطَّعْبُ وما أشبهه على رأس
الماء ابن سيده والثور ماء من الطحلب والعرمض والغلقق ونحوه وقد ناز الطَّعْبُ ثوراً
وثوراً ثوراً وثورته وأثرته وكل ما استخرجته أو هيجته فقد أثرته آثاراً وثاراً كلاهما عن الجعاني
وثوره واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لكالثور والجنى يضرب ظهره * وما ذنبه أن عاقبت الماء مشرباً

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ماء من الثمّ ما من يضرب به الراعي ليصفو الماء للبقر
وقال أبو منصور وغيره يقول ثور البقر أجزأ فيقدم للشرب لتبعه إناث البقر وأنشد

أبصر قنبي بآطير الرجال * وكأنتني ما يقول البشر

كما الثور يضرب الرعاءن * وما ذنبه أن تعاف البقر

والثور السديد به كنى عمرو بن معديكرب بآبئير وقول على كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل
الثور الأبيض عني به عثمان رضي الله عنه لأنه كان سيداً وجهه أبيض لأنه كان أشيب وقد يجوز
أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخنعمي

أني وقنيلي سليكاً ثم عتله * كالثور يضرب الماء عاقبت البقر

غضبت للمرأذيتك حليلته * وأذيتك على وجهها الثمر

قيل عني الثور الذي هو الذ كرم البقر لأن البقر تبعه فإذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد فترد
معه وقيل عني بالثور الثعلب لأن البقر إذا أورد القطعة من البقر فعاقت الماء وصدها
عنه الطحلب ضربه لينعص عن الماء فتشربه وقال الجوهري في تفسير الشعر ان البقر اذا
امتنعت من شربه عاف في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب
ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر قال ابن بري ويروي هذا الشعر

* أني وعقلي سليكاً بعد مقته * قال وسبب هذا الشعر أن السليك خرج في تيم الرباب يتبع
الارياق فلقى في طريقه رجلاً من خنعم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خناجة يقال
لها ثوراً فقال الخنعمي أنا أقدى نفسي منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تحبس بعهدى
ولا تطلع على أحد من خنعم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امرأته فنسكعها
وجعلت تقول له احذر خنعم فقال

وما خنعم إلا لئام أدلة * الى الذل والاشحاف نمنى وتنتسى

فبلغ الخبر أنس بن مَدْرِكَةَ الخثعمي وشبل بن قِلَادَةَ الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرّقه فقال أنس لشبل ان شئت كفيك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لا خناره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر وأمرؤهم هديته فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب للماعاف البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الإنسان بذنب غيره وكانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدرا الماء أول قلة العطش ضربوا الثور ليتحتم الماء فتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى

وما ذمُّهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءُ بِأَقْرَبِ * وما ان يعافى الماء الأليضربا

وقوله * واذا شدت على وجعها الثمر * الوجعاء السافله وهي الدبر والنفر هو الذي يشد على موضع الثمر وهو النرج وأصله للسماع ثم يستعار للانسان ويقال ثورت كدورة الماء فنار وأثرت السبع والصيد اذا هجمته وأثرت فلانا اذا هجمته لاهر واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وثورت الاهر بجمته وثورت القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أنير والقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قرأته ومفنا تشبه العلماء به في نفسيره ومعانيه وقيل لستقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته وقال أبو عبدان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جمعت أثرت العربية ومنه قوله * يثور بها العينان زيد ود عقل * وأثرت البعير أثيره اشارة فنار يثور وثور تنورا اذا كان باركا وبعضه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اشارة بجمته قال

يُثِرُ وَيُذِرِي تَرَبًا وَيُهِبُهُ * اشارة نبات الهواجر محس

قوله نبات الهواجر يعنى الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى تراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم * لقلت احدى حراج الحرم من اقر

ويروى وثرة ولا يقال ثورة مال انما هو وثرة مال فقط وفي التهذيب ثرة من رجال وثرة من مال للكثير ويقال ثرة من رجال وثرة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثرة من رجال وثرة يعنى عدد كثير وثرة من مال لا غير والنورا القطعة العظيمة من الاقط والجمع انوار وثرة على القياس ويقال أعطاه ثرة عظيمة من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضع اهما غيرت النار

ولمن ثوراً قَطِ قال أبو منصور وذلك في أول الإسلام ثم نسخ بترك الوجود بما مست النار وقيل
يريد غسل اليد والقدم منه ومن جملة على ظاهره وأوجب عليه وجوب الوجود للصلاة وروى عن
عمر بن معد يكرب أنه قال أتيت بني فلان فالتوتني ثور وقوس وكعب فالنور القطعة من الاقط
والقوس البقية من الترتيق في أسفل الجِلَّة والكعب الكُمَّلَة من السمن الحامس وفي الحديث
انداكل أنواراً قَطِ الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو ابن جامد مستعجر والثور الاجق
ويقال للرجل البليد انهم ما هو الاثور والثور الذكركمن البتر وقوله أنشد أبو علي عن أبي
عثمان **أثوراً ما صيدكم أو ثورين * أم تبيكم الجماء ذات القرنين**

فان فتحة الراء منه فتحة تركيب ثور مع ما بعده كفتحة ترا حضر موت ولو كانت فتحة اعراب لوجب
التسوين لامحالة لانه مصر روف وبنت ماع الاسم وهي مبتدأة على حرفيتها كما بنت لامع النكرة
في نحو لوارجل ولو جعلت ماع ثورا لسانمت اليه ثورا لوجب مدعا لانها قد صارت اسما فقلت
أثور ما صيدكم كما انك لو جعلت حامس من قوله * **يذكرني حامس وان شح شاحر * اسمين مضموما**
أحدهما الى صاحبه ملددة فقلت حامس ليه صير لغير موت كذا أنشده الجاهل جعلها جماء ذات
قرنين على الهزء وأنشدها بعضهم الجماء والقول فيه كالتقول في ويحما من قوله

الآهيم بما أتيت رعيما * **وويح لمن لم يلق منهن ويحما**

والجمع أنوار وشار وشار وثور وثريرة وثيران وثريرة على أن باعلى قال في ثيرة انه محذوف من
ميارة فتركوا الاعلال في العين مارة لما نود من الالف كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا واعنوا
دليلا على انه في معنى ما لا بمن حثه وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم حوشادوكا ثم فرقوا
بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط
وللاى ثورة قال الاخطل * **وفرة ثور الثورة المتضاحم * وأرض مؤودة كثيرة الثيران** عن
تعلب الجوهري عند قوله في جمع ثيرة قال سيبويه قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال
وليس هذا بطرد وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليشرقوا بينه وبين ثيرة الاقط ونوعه على فعله ثم حركوه
ويقال مررت بثريرة لجماعة الثور ويقال هذه ثيرة مثيرة أي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة
بقرة بنى اسرائيل تثير الارض ولا تسي الحث ارض ماثرة اذا أثيرت بالسسن وهي الحديدية التي
تحرث بها الارض وأثار الارض قلبها على الحب بعدما فتحت مرة وحكى أنورها على التصحيح
وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أى حرثوها وزرعوها واستخرجوا منها بركتها وأنزل زرعها

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحجى الذى جاءهم للفريس والراحلة والمثيرة ارا دبا لمنسيرة بقر
الحزب لانها تثير الارض والثور بريح من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وثور حى من تميم وثور بطن من الريب والمهم نسب سنيان الثورى
الجوهري ثورا بوقبيله من مضرو وهو ثور بن عبد مناة بن اذبن طابحة بن الياس بن مضرو وهم رهط
سنيان الثورى وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا لجل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبد مناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان اما عير قبل معروف بالمدينة واما ثور فالعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
عير وحدثوا احد بالمدينة قال فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الاشم فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال أبو عبيد اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة ثورا يقال له ثورا واما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم .

قوله وقال أبو عبيد الخ رده
فى التماموس بان حذاء أحد
جانحا الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور واطال فى ذلك
فانظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارٌ بِجَارٍ وَجَوَارٌ أَرْفَعُ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِعَانَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
إِذَا هُمْ يَجَارُونَ وَقَالَ نَعْلَبٌ يَرْفَعُ الصَّوْتَ إِلَيْهَا بِالدَّعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَوْسَى لَهُ جَوَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّبْسِيطِ وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ لَمْ يَرْجِعْ
إِلَى الصُّعْدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ قَالَ إِذَا هُمْ يَجْزِعُونَ وَقَالَ
السُّدِّيُّ يَصِيحُونَ وَقَالَ سَجَاهِدٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءً وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَارًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا صَوَاتِهِمْ بِالدَّعَاءِ
مُتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالدَّعَاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَارُ مِثْلُ الْجَوَارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقْرَةُ
يَجَارُ جَوَارًا صَاحًا وَخَارًا يَخُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مَا وَقَرَّ بَعْضُهُمْ بِجِلْدِ الْجَوَارِ حَكَاهُ
الْأَخْفَشُ وَغَيْثٌ جَوْرٌ مِثْلُ نَعْرَأَى مَصْرُوتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
ابن المثنى يارب رب الملمين بالسور * لآسنه صيب عز في جور
دعا عليه أن لا تطرأ أرضه حتى تكون مجذبة لا يثبت بها والصيب المطر الشديد والعزاف الذى فيه
رعد والعزف الصوت وقيل غيث جور طال نبتسه وارتفع وجار النبت طال وارتفع وجارت
الارض بالنبات كذلك وقال الشاعر

أَشْرَقَهُذِي خُوصَةٍ وَجَدُّ * وَعُشْبٌ إِذَا أَكَلَتْ جَوَارُ
 وَعُشْبٌ جَارٌ وَعَمْرَأَى كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَمِيْبُ جَوْرٌ فِي جَوْرٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَالْجَائِرُ مِنَ النَّبْتِ
 الْعُضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَدَلٌ * وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ جَارٌ * وَهَذَا اللَّيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرَفٌ
 * وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْأَيْ جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
 جَيْشَانُ النَّذِيرِ وَقَدْ جُزِرَ وَالْجَائِرُ يُضَاهِي الْعَصَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْحَاقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْسَانِ الْجَبَّارِ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
 لَا يُبَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ النَّتْرَاءُ لَمْ يَمْعُ فَعَاءً لِأَنَّ أَفْعَلَ الْإِنْفِ حَرْفَيْنِ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَأْتُ
 مِنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْإِجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
 وَالْإِكْرَاهُ لِأَنَّ جَبْرَ ابْنِ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبْرُ الْخَلْقِ وَأَجْبَرْتُهُمْ وَأَجْبَرْتُ كَثْرًا وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ
 خَلْقِهِ وَقَعَالَ مِنَ الْبُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَحَلَهُ جَبَّارَةً وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَفُوتُ يَدَ الْمُنَاوَلِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي عَرِيرَةَ أُمَّةٌ الْجَبَّارَاتُ أَيْ أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ وَدُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِاخْتِصَاصِ الْحَالِ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَظْهَرَ الْعَطْرُ وَالنَّجْوَرُ وَالتَّبَاهِيُّ وَالتَّجَنُّبُ فِي الْمُنَى وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
 الْمَارْحُومِ يُنْعَمُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِ الْمَرَادِ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
 لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَسْرَحِيُّ يَضَعُ فِيهَا رِبَّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ وَالْمَرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمْ اللَّهُ
 لَهُمْ أَنْ يَشْرَأَ خَلْقَهُ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هُنَا الْمُتَمَرِّدَ
 الْعَالِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَسْرَحِيُّ النَّارُ قَالَتْ وَكَلَّتْ بِثَلَاثَةِ عَيْنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ هُمَا آخِرُ
 وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرِ
 وَالْجَبْرِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ
 مِثْلُ التَّرُوجَةِ وَالْجَبْرِ يَا وَالْجَبَّارُ هُوَ بِمَعْنَى الْكَبِيرِ وَأَنْشَدَ الْأَجْرَمِيُّ بَنِي قَيْطِ الْأَسَدِيِّ بِعَاتِبِ
 رَجُلًا كَانَ وَالْبَاءُ عَلَى أَصَاحِ

فَالْتَّكَ أَنْ عَادِيَّتِي غَضَبَ الْحَصَى * عَلِيكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَعَطِّفُ

يَقُولُ أَنْ عَادِيَّتِي غَضَبَ عَلِيكَ الْخَالِدِيَّةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالْمُتَعَطِّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى
 الْمُتَعَطِّفُ بِالتَّمَاهِ وَهُوَ بِمَعْنَى وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَجَانُ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتُ هُوَ
 فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالتَّقَهَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْرَحِيُّ يَكُونُ مُلْكٌ وَجَبْرُوتٌ أَيْ عُمُوتٌ وَتَقَهَّرُ الْعِبَادِيُّ
 الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَيْسَى عَلَى

قوله جوار كذا بالأصل
 الذي بأيدينا ولم نجد فيه فيما
 بأيدينا من كتب اللغة
 فيحتمل أن يكون محرفا عن
 جوار ويحتمل أن يكون
 لفظا مأثورا لم نعثر عليه فخر
 اه صححه

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أى متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فاهرها بأمر فَنَابَتْ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دَعُوها فانها جَبَّارَةٌ أى عاتية متكبرة والخَيْرُ مُنَالُ الفِسْقِ الشَّدِيدُ النَّجْبُ والجَبَّارُ مِنَ المَلُوكِ
 العاتق وقيل كُلُّ عاتٍ جَبَّارٌ وَجَبَّيرٌ وَقَلْبٌ جَبَّارٌ لا تدخله الرحمة وَقَلْبٌ جَبَّارٌ ذُو كِبَرٍ لا يقبل
 موعظة ورجل جَبَّارٌ مُسَلِّطٌ قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبارٍ أى مُسَلِّطٌ فَتَقَهَّرَهم على
 الاسلام والجَبَّارُ الَّذِي يُقَاتِلُ على العَصَبِ والجَبَّارُ الْقِتَالُ فى غير حق وفى التنزيل العزيز واذا
 بَطَشْتُمْ بِطَشْتِمْ جَبَّارِينَ وكذلك قول الرجل لموسى فى التنزيل العزيز ان تُرِيدُ الا أن تكون جَبَّارًا
 فى الارض أى قتالانى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجَبَّارُ العَظِيمُ القُوَى الطَوِيلُ عن
 اللعبانى قال الله تعالى ان فيها قومًا جَبَّارِينَ قال اللعبانى أراد الطُولَ والقُوَّةَ والعَظَمَ قال
 الازهرى كأنه ذهب به الى الجَبَّارِ مِنَ التَّخْيِيلِ وهو الطويل الذى فات يَدَ المَسَاوِلِ ويقال رجل
 جَبَّارٌ اذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجَبَّارِ مِنَ التَّخْلِ الجوهري الجَبَّارُ مِنَ التَّخْلِ ما طال
 وفات اليد قال الاعشى طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ * عليه أباييل من المَطَرِ تَنُجِبُ
 ونخلة جَبَّارَةٌ أى عظيمة سمينة وفى الحديث كَثَافَةُ جِلْدِ الكَافِرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا الجَبَّارُ أَرَادَ بِهِ
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه مَلِكًا مِنَ المَلُوكِ الاعاجم
 كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جَبَّارَةٌ فَسِيَّةٌ قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جَبَّارٌ قال
 فاخرات ضلوعها فى ذراها * وَأَناضَ العَيْدَانُ والجَبَّارُ
 وحكى السيرافى نخلة جَبَّارٌ بغير هاء قال أبو حنيفة الجَبَّارُ الَّذِي قَدَّارَتْنِي فِيهِ وَلَمْ يَسْقُطْ كَرْمُهُ قال
 وهو أَقْنَى النَّخْلِ وَأَكْرَمُهُ قال ابن سيده والجَبَّارُ المَلِكُ قال ولا أعرف مم اشتق الا أن ابن جنى قال
 سمي بذلك لانه يجبرُ بجموده وليس يقوى قال ابن أحرر
 اسلم براوق حيتت يد * وانهم صباحا أيها الجبر
 قال ولم يسمع بالجبر المَلِكِ الا فى شعر ابن أحرر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحرر نظائر
 كلها مذكور فى مواضعه التهذيب أبو عمرو ويقال للمَلِكِ جَبْرٌ قال والجَبْرُ التَّجْمَاعُ وان لم يكن
 مَلِكًا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحرر * وانهم صباحا أيها الجبر * أى أيها الرجل
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
 الاصبهى معنى ايل هو الربوبية فاضيف جبر وميكائيل اليه قال أبو عبيد فكَانَ مَعْنَاهُ عِبْدُ اِيلِ

رجل بيل ويقال جبر عبدو بيل هو الله الجوهرى جبر بيل اسم يقال هو جبر أضيف الى بيل
وفيه لغات جبر بيل منال جبر بيل همز ولا همز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك
تمهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الأجر بيل أمامها

قال ابن بربري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهدنا على جبر بيل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبر بيل بالكسر قال حسان

وجبر بيل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

وجبر بيل مقصور مثال جبر بيل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
والتيتم بجبره جبر او جبر او جبارة عن اللحياني وجبره جبر بجبر جبر او جبر او جبر او جبر
ويجبر ويقال جبرن الكسر اجبره بجبره جبراً وأنشد

لها رجل بجبره نجب * واخرى ما يسترها وجاه

ويقال جبرن العظم جبر او جبر العظم بنفسه جبراً أى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى
واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * واجبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلاناً فاجبر
أى سدمنا قره قال عمرو بن كلثوم

من عال مثابعداً فلا اجبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار مال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وتولوا وفى حديث
الدعاء واجبرنى واحدى أى أغنى من جبر الله مصيبتى أى رد عليه ما ذهب منه وأعوضه عنه
وأصله من جبر الكسر وقد راجع جبارضة قولهم قدراً كسار ككأنهم جعلوا كل جزء منه جباراً
فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصر حوا بل كما قالوا قدركم حكما اللحياني والجبار
العيدان التى تشدها على العظم لتجبرها على استوائها واحدها جبارة وجبرة والجبر الذى يجبر
العظام المكسورة والجبارة الجبيرة البارقة وقال فى حرف القاف اليارق الجبيرة والجبارة
والجبيرة أيضاً العيدان التى تجبرها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب
على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام التسلوب وأبنتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقارب به شقيها وسعيدها قال النبي لم أجعله من اجبرن لان فعل لا يقال فيه فعال
قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرن واجبرن بمعنى فهرت وفى حديث خنيس بن حذاف
البيداء فيهم المستبصر والجبور ابن السبيل وهذا من جبرن لا اجبرن أبو عبيد الجبار الاسورة

من الذهب والنضة واحدهما جِبَارَةٌ وجِبِيرَةٌ وقال الاعشى

فَأَرْتَكُ كَثْفَانِي الْخَصَا * بِ وَمَعْصَمًا مِثْلَ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جَبْرِيًّا ورأى حكاها اللحياني وأنشد قول العجاج * قد جبر الدين الإله جبراً *
والجبر أن تعنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمه من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقه الرجل اذا
أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق
العبارتين وقد استجبر وأجبر وأسأبه مصيبة لا يجبرها أى لا يجبر منها وتجبر النبت والشجر
أخضر وأورق وظهرت فيه المشمة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس
وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيَّةٍ * تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهَوْ غَمِصُ

قَوْمٍ مَوْضِعِ وَاللَّعَاعِ الرَّقِيقِ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ وَالرَّبْدُ تَشْرَبُ مِنَ النَّبَاتِ وَالنَّمِصُ النَّبَاتُ
حِينَ تَطْلُعُ وَرَقَهُ وَقِيلَ مَعْنَى هَذَا اللَّيْتُ أَنَّهُ عَادَنَاتُ مَا خَضَرَ بَعْدَ مَا كَانَ رَعَى بِعَنِ الرَّوْضِ وَتَجْبِرُ
النَّبْتَ أَيْ نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَتَجْبِرُ النَّبْتَ وَالشَّجَرَ إِذَا نَبَتَ فِي يَابَسَةِ الرَّطْبِ وَتَجْبِرُ الْكَلَاءُ كُلَّ شَيْءٍ
صَلِحٍ قَلِيلًا بَعْدَ الْأَكْلِ قَالَ وَبِقَالَ لِلْمَرِيضِ يَوْمًا تَرَاهُ تَجْبِرُ أَوْ يَوْمًا تَيْأَسُ مِنْهُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَجْبِرُ
أَيْ صَالِحَ الْحَالِ وَتَجْبِرُ الرَّجُلَ لِأَصَابِهِ وَقِيلَ عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ تَجْبِرُ الرَّجُلَ
فِي هَذَا الْمَعْنَى فَرُبَّ عَدِيٍّ التَّهْذِيبِ تَجْبِرُ فَلَنْ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ مَا ذَهَبَ وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْخَبْرَ
جَابِرًا وَكُنِيَّةً أَيْضًا أَبُو جَابِرِ بْنِ سَيِّدِهِ وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ اسْمٌ لِلْخَبْرِ مَعْرُوفَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ
ضِدُّ الْكَسْرِ وَجَابِرَةُ اسْمٌ مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْهَا جَابِرَتُ الْإِيمَانِ وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَهُ أَسْمَاءً مِنْهَا الْجَابِرَةُ وَالتَّجْبُورَةُ وَجَبْرٌ لِرَجُلٍ عَلَى الْأَمْرِ يَجْبِرُهُ جَبْرًا
وَجَبْرًا وَاجْبِرَهُ أَوْ كَرِهَهُ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جَبْرَهُ لَغَةً تَمِيمٌ وَحَدَّثَنَا قَالَ وَعَائَةُ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ أَجْبِرُهُ وَالْجَبْرُ تَثْبِيتٌ وَقَوْعُ النَّضَاءِ وَالْقَدْرُ وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ يَقَالُ أَجْبِرُ الْقَاضِي
الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا كَرِهَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْجَبْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ
أَيْ أَوْ كَرِهَهُمْ وَمَعَادِلُهُمْ أَنْ يَكْرَهُ أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَكِنَّهُ عَلِمَ مَا الْعِبَادُ وَأَجْبِرْتُهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْجَبْرِ
كَمَا يَقَالُ أَوْ كَفَرْتُهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْكُفْرِ اللَّحْيَانِيُّ أَجْبِرْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا هُوَ جَبْرٌ وَشَوْكَامٌ عَامَّةُ الْعَرَبِ
أَيْ أَوْ كَرِهْتُهُ عَلَيْهِ وَتَمِيمٌ قَوْلُ جَبْرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبِرُهُ جَبْرًا وَجَبْرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ لَغَةٌ
مَعْرُوفَةٌ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ جَبْرَ السُّلْطَانِ وَهُوَ حِجَازِي فَصِيحٌ وَقِيلَ لِلْجَبْرِ جَبْرِيَّةٌ لِأَنَّهَا نَسَبُوا
إِلَى النَّوْلِ بِالْجَبْرِ فَهِيَمَا اللَّعْنَانِ جَبْرَانٌ جَبْرُهُ وَأَجْبِرْتُهُ غَيْرَ أَنَّ النَّحْوِيْنَ اسْتَحْبَبُوا أَنْ يَجْعَلُوا أَجْبِرْتُ

الجبر العظيم بعد كسره وجبر النقيير بعد فاقته وأن يكون الإخبار مقصورا على الأكره. ولذلك جعل الثراء الجبار من أجبرت لأن جبرت قال وجاز أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره النقيير بانغى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الإله جبر * والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك خلاف القدرية وهو كلام مولد وحرب جبار لا قود فيها ولادية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبيتر جبار والعجاج جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظلاف ما زال منا وجبار وقال نابطشرا * من تجاء الصيف يض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر جبار يعنى سيل كل ما مثل ذلك وأفسد جبار التذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى الاحديث أن تنزل الهيمه الجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرجه اهدر وكذلك البئر العادية بسقط فيها انسان فيهلك قدمه هدر والمعدن اذا انهمر على حافره فتقله قدمه هدر وفي الصحاح اذا انهمر على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث الساعه جباراى الداية المرسله فى رعيا ونار اجير غير حصر فى نار الخياح حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني وجبار اسم يوم الثلاثاء فى الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

أرجى أن أعيش وأن يموتى * بأقول أو يمشون أو جبار
أولادى ديار فان يقتلنى * فؤيس أو عمرو بن أو شبار

الثراء عن المنقل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والخبار الملولك واحد هم جبرو والجبارة الملولك وقد تقدم بزاع الخبار قيل الجبار المليل وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع الملك وأحسبه ملكا من ملولك الجهم ينسب اليه الذراع وجبرو جبار وجبرو جبرو وجبرو جبرو أسماء وحكى ابن الاعراب جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا ناص الفندة فلا أدري من أى جبر عمى أمن الجبر الذى هو ضد الكسر وما فى طريقه أم من الجبر الذى هو خلاف التدر قال وكذلك لا أدري ما جنبار أو وصف أم عم نوع أم يخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لا لحقته بباربى ولعلت انها لغت فى الجنبار الذى هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه فما يكن قوله من الجبر تصير مع بانه ثلاثى والله أعلم (جثر) ورق جثر واسع وتجرا الشئ وسعه وانجبر الماء صار كثيرا وانجبر الدم خرج دفعا وقيل انجبر كأن تجر عن ابن الاعرابى فالما أن يكون ذهب الى تسوية المعنى فقط وامان يكون أراد أنهم سما سوا فى المعنى وأن الثاء مع ذلك بدل من الزاء وتجبر الوادى حيث يتفرق الماء

قوله وتجبر الشئ الخ من هنا الى قوله ومكان جثر حقه أن يذكرفى تجر بل ذكر معظمه هناك ولذا لم يذكر صاحب التاموس ولا غيره شيامن ذلك هنا اه صححه

ويتسع وهو معظمه ونجدة الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع أعلى جسده وقيل هي البتة وهي
 من البعير السبله وسيمهم أنجر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وذو كرجلا
 احتى ببلده وأحصنه بجر الطباة كائنها * اذالم يعينها الجفير حيم
 وقيل سهام بجر غلاظ الاصول قصار والتجرة القطعة المنفرقة من النبات والتجرب مثل عصير العنب
 والتمر وقيل هو نسل التمر وقشر العنب اذا عصر وتجرب الترخلة ببحر البسر وتجرب موضع قريب
 من بجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيأت حتى غدوا من بجر منهلهم * حسي بجران صاح الديك فاحتهلوا

جعله اسما للبقعة فتركه سرفه وكان جتر فيه تراب يتخالطه سنج (بحر) الجركل شئ
 يتختر في الارض اذالم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجركل شئ يتختره الهوام والسباع
 لانفسها والجمع أبحار وجررة وقوله سقمضا نسى في طميرى * تجمع التند في الجبر
 فانه يجوز ان يعنى باشوكه ليقابل قوله سقمضا نسى في طميرى وقد يجوز ان يعنى بجره الذي يدخل

فيه وهو الجبر وجر الحار القوم مكاسمهم وجره فالتجر اذ دخله الجبر فدخله وجره أي الجأته الى
 أن دخل بجره وجر الضب دخل بجره وجره الى كذا الجاه والججر المنظر الملبأ وانشد

يحمي الجعرينا ويقال بجر عنا برك أي تخلف فلم يصبنا واجر لنفسه بجر أي اتخذته قال
 الازهرى ويجوز في الشعر بجرت الهناة في بجرتها والجران الجبر ونظيره جئت في عقب الشهر
 وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجران مروى عن عائشة رضي الله عنهما رواه
 بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد النرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو الجران
 بضم النون اسم القبيل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للنرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن
 غيره من الجرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا والجوارح
 المتخلطات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في سرة لم تزل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجرمة الفخ السنة الشديدة الجدة
 القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السمة الشهباء بالناس أجدت * ونال كرام المال في الجرة الأكل

الجرة السنة الشديدة لانها تجر الناس في البيوت والشهباء البضاء لكثرة النبل وعدم النبات

قوله وجر الضب الخ من
 باب منع كافي القاموس اه
 مصححه

وَأَجْتَدَّتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْنَكْتَ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَامَ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنْهَا تَحْرُوتُ وَتَوْكَلُ
 لَانَهُمْ لَا يَجِدُونَ لِسَابِغَهُمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْحَجْرَةُ السَّنَةُ الَّتِي تَحْتَجِرُ النَّاسُ فِي الْبُسُوتِ سَمِيَتْ بِحَجْرَةٍ ذَلِكَ
 الْإِزْهَرِيُّ وَأَجْتَرَتْ نُجُومُ الشِّتَاءِ إِذَا لَمْ تَنْظُرْ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشِّتَاءُ أُجْتَرَتْ نُجُومُهُ * وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ رِيٍّ رُومُهُ

وَجَحْرُ الرَّبِيعِ إِذَا لَمْ يَصِبْكَ مَطَرُهُ وَجَحْرَتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّجَالِ أَيْسَتْ عَيْنُهُ
 بِنَاتِنَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ أَيُّ غَائِرَةٍ مُجَحَّرَةٌ فِي نُقْرَتِهَا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي بِنَائِهِ الْمَجْمُوعُ وَأَنَّ كِرَامَ الْحَاءِ
 وَسُنْدُ كِرَامِهَا فِي مَوْضِعِهَا وَيَعْنِي بِجَحْرِيَّةٍ تَجْمَعُ الْخَلْقَ وَالْحَرْمَةُ الْفَيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
 وَجَحْرَةٌ فَلَنْ تَأْخُرَ وَالْجَوَاحِرُ لِدَوَخِلِ فِي الْحَجْرَةِ وَالْمَكَايِمُ وَجَحْرَتْ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَحْرَتْ
 الشَّمْسُ إِذَا ارْتَبَعَتْ فَآزَى الْفَنَاءُ (بجحر) الْجَدْرُ الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَبِيرُ وَالْإِنثَى جَحْدَرَةٌ وَالنَّاسِمُ
 الْجَحْدَرَةُ وَيُقَالُ جَحْدَرٌ صَاحِبُهُ وَجَحْدَلُهُ إِذَا سَرَعَهُ وَجَحْدَرُ رَأْسُ رَجُلٍ (بجحسر) الْجَحَائِرُ
 الضَّمُّ وَأَشْدُّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ لِبَعْضِ الرَّجَائِزِ

تَسَلَّ مَا تَحَّتْ لِنَزَارِ الْخَابِرِ * عِدْتَعُ مِنْ رَأْسِهَا الْجَحَائِرُ

قَالَ وَالْمُتَنَعُّعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَرِنُّ رَأْسُهُ وَهُوَ كَالْحَلْمَةِ وَالرَّأْسُ مَقْنَعُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَحَائِرُ مِنْ صَنَائِعِ
 الْخَيْلِ وَالْإِنثَى جَحْسَرَةٌ فَإِنْ شَاءَتْ قَلَّتْ جَحَائِرُهَا وَالْإِنثَى جَحَائِرَةٌ وَهُوَ الَّذِي فِي ضَلُوعِهِ قِصْرٌ وَهُوَ
 فِي ذَلِكَ جَحْجِرٌ كَأَجْفَارِ الْجُرُشِ وَأَشْدُّ

جَحَائِرُهُ ضَمُّ طَدْرٌ كَأَنَّهَا * عِقَابٌ زَقَمَ الرَّبِيعُ فَتَحَاءُ كَأَمِيرٍ

قَالَ وَالسَّمُّ الَّذِي تَحْتَصُّ حَمَاهُنَّ ضَالُومَةٌ حَتَّى سَاوَتْ بَشَنَهُ وَتَرَضَّتْ شَهْوَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعِظَامِ
 وَالْإِنثَى صَقَمَةٌ ابْنُ سَبْدَةَ الْجَحْمَرُ وَالْجَحَائِرُ وَالْجُرُشُ الْحَادِرُ الْخَلْقَ الْعَظِيمَ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاعِلُ
 وَكَذَلِكَ الْجَحَائِرَةُ قَالَ جَحَائِرُهُ شَمُّ كَانَ عِظَامُهُ * عَوَانِمُ كَسِيرٌ وَأَسْبَلُ مَطْعَمٌ
 وَجَحْمَرُهُ سَمُّ (بجحبر) الْفَرَسُ الْجَحَائِرُ لِلرَّجُلِ النَّهْمُ وَأَشْدُّ فَهُوَ جَحْمَارٌ مِمَّنِ الدُّعْرَمَةُ *
 (بخر) جَحْرُ الْفَرَسِ جَحْرًا امْتِلَاءً بَطْنُهُ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَإِنْ كَسَرَ وَجَحْرُ الْفَرَسِ جَحْرًا جَرَعَ مِنْ

الْجَوْعِ وَإِنْ كَسَرَ عَلَيْهِ وَرَجَلَ جَحْرًا جَبَانٌ كَوْلٌ وَالْإِنثَى جَحْرَةٌ وَجَحْرُ جَوْفِ الْبَيْتِ الْإِكْسَرُ اتَّع
 وَتَجَحَّرَ بِهَا تَوَسَّعَ بِهَا وَأَجْحَرُ فَلَنْ إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ وَأَجْحَرًا إِذَا تَبَّعَ مَاءً كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَبْرُ وَأَجْحَرُ
 إِذَا تَزَوَّجَ جَحْرًا وَهِيَ الْوِاسِعَةُ وَأَجْحَرًا إِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يَنْتَهَافِقِ نَتْنَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَحْرُ بِالْتَحْرِيكِ
 الْإِتْسَاعُ فِي الْبَيْتِ وَجَحْرُ الْبَيْتِ تَجَحَّرُهَا جَحْرًا وَأَجْحَرُهَا وَسِعَهَا وَالْجَحْرُ قِيمٌ رَائِحَةُ الرَّحِيمِ وَأَمْرٌ أَجْحَرًا

قوله واجخرة السنة الحيا التحريك
 وبسكون الحاء كافي
 القاموس اه معجحه

قوله فآزى انظر كرضى ركعتا
 أى قلنس وأنشد الاسمعي
 لعكاشة بن أبى مسعدة
 السعدي

قد وردت والظل از قد جحر
 جاءت من الخط وجاءت بى جحر
 أفاده شارح القاموس
 اه معجحه

قوله بخر الفرس هذا والذي
 بعده من باب فرح وقوله
 وبخر البئر الخ من باب منع كما
 فى القاموس اه معجحه

واسعة البطن وقال اللعياني الخجرا من النساء المنتنة التفلد وفي الحديث في صفة عين الدجال
أعور مظموس العين ليست نباتية ولا خجرا قال يعنى الضيقة التي فيها تمص ورمص ومنه قيل
للمرأة خجرا اذا لم تكن نظيفة المكان وروى بالخاء المهملة وهو مذكور في موضعه وقال
الازهرى هي بالخاء وأنكر الخاء ابن شميل الخجرفى الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شئ
فقتضض الماء في بطنها فتراها خجرة حاسمة وقال الاصحى في قوله * يبطن يعضد والذكر * قال
الذكري من الخليل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلى والطاوى فهو أقل احتمالا للبخير من الاثني
والخجرا الخلاء والذكر اذا اخلابطنه انكسر وذهب نشاطه والجانح الوادى الواسع ويخجرا الخوض
اذا تعلق طينه وانجبر مأوه الازهرى والخجيرة تصغير الخجرة وهي شجعة تبقى في التندودة اذا لم
تنق (بخدر) ابن دريد الخدري والخدري الضخم (جدر) هو جدر يكدوا وكذا أى خلبق له
والجمع جدير ون وجدراء والاثني جديرة وقد جدر جدارة وانه جدره أن يفعل وكذلك الاثنان
والجميع وانهم الجديرة لك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن اللعياني وعنه
أيضا انه جديران يفعل ذلك وانهم ما جديران وقال زهير * جديرون يوماً أن ينالوا قيسة عملوا *
ويقال للمرأة اذا تم الجديرة أن تفعل ذلك وخلافة وانهم جديرات وجدائر وهذا الامر مجدره
لذلك ومجدره منه أى مخلقة ومجدره منه أن يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدره أن يفعل
ذلك وحكى اللعياني عن أبي جعفر الرازي انه تجدوران يفعل ذلك جاءه على لفظ المنعول ولا
فعله وحكى ما رأيت من جدارته لم يزد عن ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وقع الدال
وبفتحها لغتان قروح في البدن تنفط عن الجلد مثلثة ماء وتنج وتجد جدر او جدر و صا حها
جدر مجدر وحكى اللعياني جدر مجدر جدر وأرض مجدره ذات جدرى والجدر والجدرى
تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والمراحت واحدها جدره وجدره وهي الأجدار
وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي نبت وقد يدعى الثدب جدر او لا يدعى الجدر
ثدبا وقال اللعياني الجدر اسلغ تكون بالانسان أو البثور الناقمة واحدها جدره الجوهرى
الجدره خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنفسدان الاعرابى * يا قاتل الله دقيلاد الجدر *
والجدر انما ضرب من تنفعه على جلد الانسان الواحدة جدره فمن قال الجدرى نسيبه الى الجدر
ومن قال الجدرى نسيبه الى الجدر قال ابن سيده هذا قول اللعياني قال وليس بالحسن وجدر
ظهره جدر أظهرت فيه جدر والجدره في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدره ومن

قوله حاسنة كذا بالاصل
بالسين المهملة والفاء أى
مهمزولة وفي القاموس
حاشية بالمججمة والعين هـ
متصححه
زاد في القاموس الخجادر
بضم الجيم الضخم أيضا
هـ متصححه

قوله والجدرى هوداء
معروف يأخذ الناس مرة
في العمر غالباً قالوا أتول من
عذب به قوم فرعون ثم أتى
بعدهم وقال عكرمة أول
جدرى ظهرها أصيب به
أبرهة أفاده شرح القاموس
هـ متصححه

الانسان سبعة وضوأة ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل الحني البعير النضر الجدرة غدو تكون
 في عنق البعير يستقيم اعرق في أصلها نحو والساعة برأس الانسان وجعل الجدر وناقاة جدراء والجدر
 ورم يأخذ في الحلق وشاة جدراء تقو بجلدها عن داء يصيبها وليس من جدرى والجدر التبار
 في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم وقد جدرت عنقه جدرورا وفي التهذيب جدرت عنقه
 جدر اذا شبرت وانشد روبة * أو جادر اللتين مطوي الخنق * ابن بزرج جدرت يده بجدر
 وتبطلت ومجئت كل ذلك مقنوح وهي تمجل وهو المجل وانشد

أني لساق أم عمر ومجلا * وان جدرت في يدي مجلا

وفي الحديث الكرم جدرى الارض شبهها بالجدرى وهو الحلب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها
 من بطن الارض كما يظهر الجسدرى من باطن الجلد وأراد به ذمتها ومنه حديث مسروق أبتنا
 عبد الله في جدرين ومجتمين أى جماعة أصابهم الجدرى والخسبة والخسبة شبه الجدرى
 يظهر في جلد النعير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب هي بذلك اسلم كانت في بدنه وجدر التبت
 والشعير وجسدر جدررة وجدر و الجدر طلعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون شمرا أو نصف
 شهر وأجدرت الارض كذلك وقال ابن الاعراب جسدر الشعير جدر اذا أخرج ثمره كالخص
 وقال الطرماح * وجدر من ردى نطه وأوسع * وشعر جدر وجدر العرق والشام بجدر اذا خرج
 في كفه وبه ومترق عبد الله مثل أضافير الظهير والجدر الوليع والجدرى وتغير عن أب حنيفة يعنى
 بالوليح طاع النمل والجدرة الحبة من الملح وجدر العنب صار حبه فو بقى النض ويقال جدر
 الكرم بجدر جدر اذا حبب وهم باليراق والجدر نبت وقد أجدر المسكان والجدرة بنوع الدال
 حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجدرة زرب الغنم والجدرية كنيف يتخذ من حجارة
 يكون للهم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظائر
 ما حظر على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فبى جدرية وان كان من طين فهو جدار
 والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيويه وهو ما استغنوا
 فيه بنية أكثر العدد عن بناء فله فقالوا لانه جدرى فقول عبد الله بن عمر وغيره اذا اشترت اللحم
 يخذك جدرى نيت يجوز ان يكون جدر لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي يخذك
 جدرى البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يبدأ أحمل الدار ينرحون الجوهري الجدر
 والجدار الحائط وجدره بجدر جدر حوطه واجدره بناه قال روبة

قوله وجدر النبت من باب
 قعد وقوله وجدر جدارة
 ككرم كرامة كفى التماموس
 وضبط أصل اللسان وقوله
 ويقال جدر الكرم الجمن
 باب فرح لا غير كما فى التماموس
 وشرحه اه صححه

قوله مثل بطن وبطنان كذا
 فى الصباح ولعل التمثيل انما
 هو بين جسدران وبطنان
 فقط ينقطع النظر عن المنرد
 فى ما وفى المصباح والجدار
 الحائط والجمع جدر مثل
 كتاب وكتب والجدر لغته فى
 الجدار ووجه جدران اه
 كتبه صححه

* تَسْيِدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْجَدْرُ * وَجَدْرُهُ سَيْدُهُ وَقَوْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَخْرَجُوا كَالْحَبْرِ الْجُدْرُ * كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْجُدْرِ

أَمَّا أَرَادَ ذِي الْحَائِطِ الْجَدْرُ وَدَجِيزًا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جَدَّرَ وَشَيْدٌ فَاقَامَ الْمُنْعَلُ
مَقَامَ التَّنْفِيعِ لِأَنَّهَا جَمِيعَةٌ مَصْدَرَانِ لِنَعْلٍ أَنْشُدَ سَيَمُويَهُ * أَنَّ الْمُوقِ مِثْلُ مَا لَقِبْتُ * أَيْ إِنْ
التَّوْقِيَةَ وَجَدَّرَ الرَّجُلُ تَوَارَى بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

أَنْ صَبَّحَ بِنِزْبِيقَارًا * فِي الرَّزْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَرًّا * الْأَمْلَاهُ حَنْطَةٌ وَجَدَّرَا

قَالَ وَرَوَى حِشَاهُ وَفَارِحُنْ قَالَ شَدَّاسٌ فِي حَنْطَةِ وَخَبَاهَا وَالْجَدْرَةُ حَى مِنَ الْأَزْدِ بَنُو جَدَارِ
الْكَعْبَةِ فَدُمُّوا الْجَدْرَةَ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَمْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ
وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنْشَدَ

تَسْفِي مَذَانِبَ قَدِ طَالَتْ عَصِيْمَتُهَا * جُدُورُهَا مِنْ آتِي الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفْرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ رَوَى لِذَلِكَ الْقَالَ طَمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّينَ
اخْتَصَمَ هُوَ وَالْأَمْرِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْتَقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ
الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لِقَبْلِ الْمَاءِ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَهُ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى
يَبْلُغَ الْجُدْرَ هِيَ الْمُسْتَهْةُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْزِ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ شَوْلُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدْرُ
بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَرَوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَانَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْفَ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبَهُمْ أَنْ أَدْخَلَ
الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجُدْرَ لِمَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدْرُ الْجَوَازِ الْيَ بَيْنَ الدَّيَارِ الْمَمْسُوكَةِ
الْمَاءِ وَالْجُدْرُ الْمَكَانُ بَيْنَ حَوْلِهِ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدِ بَنِيَ حَوْلَهُ الْجُدُورُ قَالَ الْأَعْشَى

* وَبَنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا * وَيُقَالُ لِلْعَظِيمَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهُ وَاحِدُهَا
جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَنْزِ مَمَّةٌ حَافَاتُهَا وَقِيلَ طِينٌ حَافَتُهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَةٌ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتْرَبُّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُورِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ
الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا * أَسْمَى بَنَاتِ الْخِزَابِ وَالْجُدُورُ * التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ
الْوَّاحِدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * مَكْرُورٌ وَجَدْرًا وَكَتَبَ النَّصِيُّ * قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ ذُرُوبُ
تَنْبَتُ فِي الْقَنْفَافِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا طَلَعَتْ رُؤُسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَجْدَرَتِ الْأَرْضِ وَأَجْدَرُ
الشَّجَرِ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو
بكسر الجيم واما الذي من
نبات الرمل فيفتخها كما في
القاموس انه معججه

فَاِنَّ رَحِيْقَ سِنْتِهَا التَّجَا * رَمِيْنَ اَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ

ونجر جِدْرِيَّةٌ منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سَعْنَةَ

الْاَيَا صَجَّحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَاذِلِ * وَقَبْلَ وِدَاعٍ مِنْ رُبِيْبَةٍ عَاجِلِ

الْاَيَا صَجَّحَانِي قَبْلَهَا جِدْرِيَّةٌ * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِالطَّلِي

وهذا البيت أورده الجوهري الْاَيَا صَجَّحِينَا والصواب ما أوردناه لانه يخاطب صاحبه قال ابن بري والفتيح هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر ويعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل ان جِدْرًا موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجِدْرِيَّة منسوبة اليه فهو ونسب قياسي وفي الحديث ذكروا الجَدْرَ ينتج الجيم وسكون الدال مسرَّحٌ على ستة أميال من المدينة كانت فيه لتفاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها والجَدْرُ والجِدْرِيُّ والجِيدْرَانُ التَّصْمِيرُ وقد يقال له جِدْرَةٌ على المبالغة وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دَحْدَاحَةٌ وَدَسَّةٌ وَخَزْفَرَةٌ وأمرأتُ جِدْرَةٍ وَجِدْرِيَّةٌ أنشد يعقوب نَتَتْ عَدْنًا لَمْ تَنْهَاجِ جِدْرِيَّةٌ * عَدْنًا دَوْلًا مَكْمُورَةٌ لِلْحَمِّ تَهْمُرُ وَالتَّجْدِيرُ الْقَصْرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ

اِنِّي لَا عَظْمَ فِي صَدْرِي نَكَمِيَّ عَلَيَّ * مَا كَانَ فِي مَنِّ التَّجْدِيرِ وَالْقَصْرِ

أعداد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وَهِنْدُ أَيُّ مَنِّ دُونَهَا النَّيِّ وَالْبَعْدُ الجوهري وَجَدْرَتُ الدَّيَّابِ إِذَا سَمَرَتْ التَّلْمُ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ لِيَتَّبِعَنَّ وَكَذَلِكَ النُّوبُ إِذَا عُدَّتْ وَشَبَّهَ بَعْدَ مَا كَانَ ذَهَبًا قَالَ وَأُظْنِبُهُ عَرَبِيًّا (جذر) جَدْرَانِيَّ جَدْرُهُ جَدْرًا قَطَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ وَجَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَدْرُ أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذِّكْرِ وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَهْرَانَةُ لَشَدِيدِ جَدْرٍ اللِّسَانِ وَشَدِيدُ جَدْرًا كَرَأَى أَصْلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

رَأَى كَرَامًا بَلَّ الْخَلَامِ مِدَا فَجَعَتْ * أَحْبَبَلِيهَا حَتَّى إِهْمَاذَتْ جَدْرُوهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزات الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجَدْرُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بِقَرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا * الْجَدْرُ مَدْلُوكُ الْكُعُوبِ مَجْدِدٌ

يعني قرنها وأصل كل شيء جَدْرُهُ بالفتح عن الامة وجذره بالكسر عن أبي عمرو أبو عمرو والجذر بالكسر والامة بالفتح وقال ابن جهملة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جَدْرٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ جَدْرًا قَالَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ سَابِغٍ وَنَسَبٍ وَالْجَدْرُ أَصْلُ نَجْرٍ وَنَجْوَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَجَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ

وَجَدْرُ الْعَمَقِ مَغْرُزُهُ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

تَمَّجْ ذَفَارِ مِنْ مَاءٍ كَأَنَّهُ * عَصِمَ عَلَى جَدْرِ السَّوَالِفِ مَغْفَرٌ

والجمع جُدُرٌ والحساب الذي يقال له عَشْرَةٌ في عَشْرَةٍ وكذا في كذا تقول ما جَدْرُهُ أَى مَا يَبْلُغُ تَمَامَهُ
فَتَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ عَشْرَةٍ وَعَشْرُونَ أَى بِجَدْرٍ مِائَةٌ عَشْرَةٌ وَجَدْرُ خَمْسَةٍ
وَعَشْرِينَ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ فِي حِسَابِ الضَّرْبِ جَدْرُ مِائَةٍ ابْنُ جَنَبَةَ الْجَدْرُ جَدْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ مَحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ وَلَا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَلَا يَعْابُ فَيُقَالُ فَأَتَاهُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْدُرُ فِي
الْجِدَادَةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَحْسِنِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرُ يَرِيدُ مَبْلُغَ تَمَامِ الشَّرْبِ مِنْ جَدْرِ الْحِسَابِ
وَهُوَ بِالْتَمَعِ وَالْكَسْرِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ الْحَائِطِ وَالْمَحْفُوظَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنِ الْجَدْرِ قَالَ هُوَ الشَّاذِرُونَ التَّارِغُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَالْمَجْدُرُ
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّنُّ الْأَطْرَافِ وَزَادَ التَّهْذِيبُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

أَنْ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ تَجْعَلُهُ * أَبْدَأَ عَلَى جَاذِي الْبَيْدِينَ جَدْرُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو * الْبَهْتَرُ الْجَدْرُ الزَّوَالِ * يَرِيدُ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْأَنْبَى بِالْهَاءِ وَالْجَدْرُ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا الْعَجْزُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَعَمَ أَنْ أَبَا عَمْرٍو أَنْشَدَهُ قَالَ وَالْبَيْتُ كَمَا مَغْبِرٍو الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

لِابْنِ السُّودَاءِ الْعَجَلِيُّ وَهُوَ * الْبَهْتَرُ الْجَدْرُ الزَّوَالِ * وَقَبْلَهُ

تَعَرَّضَتْ مَرِيئَةُ الْحَيْمِكِ * لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكٍ نَيْلِكِ * الْبَهْتَرُ الْجَدْرُ الزَّوَالِ

فَأَرَهَا بِسَاحِجٍ بَكَاكُ * فَأَوْرَكْتَ لَطْعَنَةَ الدَّرَاكِ * عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّامِ الزَّوَالِ

وَبَرَكْتَ لِشَيْخِ بَرَاكِ * مِنْهَا عَلَى الْكَعْبَةِ وَالْمَنَّاكِ * فَمَعْدَا كَهَا بِعُنُقِ دَرَاكِ

يَذَلُّكَهَا فِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ * بِالْقَنْفَرِ بِشِ آيَاتِ دَلَاكِ

الْحَيْمِكُ الَّذِي حَيْمِكٌ فِي مَشِيئَتِهِ فَيَقَارِبُهَا وَالْبَهْتَرُ الْقَصِيرُ وَالْجَدْرُ الْغَلِيظُ وَكَذَلِكَ الْجَادِرُ وَالْمَكَمَكُ
الشَّدِيدُ وَأَرَاهَا كَمَهَاوَاتِجِ الصَّلْبِ وَالْبَكَاكُ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ الرَّحْمُ وَدَاكِمَا مِنَ الدَّوَالِ
وَهُوَ السَّحْقُ يُقَالُ دَكْتُ الطَّيْبَ بِالْفَهْرِ عَلَى الْمَسْدَاكِ وَالْقَنْفَرِ بِشِ الْإِيرِ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ الْقَنْفَرِ بِشِ

أَيْضًا بِغَيْرِهَا قَالَ الرَّاجِزُ قَدَفَرُونِي بِجُوزِ قَنْفَرِ بِشِ * حُبُّ أَنْ يَغْمُرَ فِيهَا الْقَنْفَرِ بِشِ

وَنَاقَةُ جَدْرُهُ قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو زَيْدٍ جَدْرَتْ الشَّيْءُ جَدْرًا وَأَجْدَرْتُهُ اسْتَأْصَلْتُهُ لِاصْتِمَاعِ مَجْدَرْتِ الشَّيْءِ
أَجْدَرُهُ قَطَعْتُهُ وَقَالَ أَبُو سَيْدٍ الْجَدْرُ الْإِنْقِطَاعُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبُ وَالرَّفْقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَأَنْشَدَ بِأَطِيبِ حَالٍ قَضَاءَ اللَّهِ دُونَكُمْ * وَاسْتَصَدَّ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَأَجْدَرَا

قوله والجوذرا الخ بضم الجيم مع ضم الذال وقصها والجوذر بضم الجيم وفتح الذال وبفتحهما وفتح الجيم وكسر الذال كما في القاموس اه

مصححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذرة ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذر لانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى ابن جنى جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جوادر قال فان كان ذلك جوذر فوعول وجوذر فوعول ويكون جوذر وجوذر مخففا من ذلك تخفيفا بديلا أو لغة فمسه وحكى ابن جنى أن جوذرا على مثال كوتر لغة في جوذر وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون أصلا في نبات الاربعة والجيدر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر عريان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) الليث المجذرت المنتصب للسباب قال الطرمح

تبت على أطرافها مجذرة * تكليدهما مثل هم المخاطر

ابن رزح المجذرت المنتصب الذي لا يبرح والمجذرت من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يعظم (جذمر) الجذمار والجذمور أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعنة

فبقيت منها قطعة من أصل السعنة في الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت التبعة فبقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الاقلها التذيب وما بقي من يده قطع عند رأس الزندين جذمور يقال ذر به مجذموره ويقطعته قال عبد الله بن سبرة ترى يده

فان يكن أطربون الرزم قطعها * فان فيها بحمد الله مستعنا

بانتان وجذمور اقيم بها * صدر القناة اذا ما صارح فزعا

ويروى اذا ما اتسوا فزعا ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكتابة ورجل جذامر قطع للعهد والرحم قال تابت شرا

فان تصرميني أو تصبي جنابتي * فاني أصرم الميهين جذامر

وأخذ الشبي مجذوره ومجذاميره أى بجميعه وقيل أخذ مجذوره أى بجذانه الفراء خذ مجذيره وجذامره وجذموره وأنشد

أهلك ان أردت منها حلبة * مجذوم ما بقي لك السيف تغضب

(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والمجر الشئ المتجذب واجته واجدرا قلبوا التاء الا وذلك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحي لا تحسنا * بزغ أصوله واجدرا شعا

ولا يقاس ذلك لا يقال في اجترأ اجدرأ ولا في اجترح اجدرح واستجره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِّي * بِالْجَمِّ أَحْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرَهُ
 وَتَجْرَةٌ تَقْعَلُهُ مَنَسَهُ وَجَارُّ الضَّبْعِ الْمَطْرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرِجَالِي بِذَلِكَ
 السَّبِيلِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُّ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهُ
 لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطْرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَانَهُ وَجَرَّهُ جَاءَ نَاجِرًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ
 الضَّبْعُ الْأَسِيلُ غَابَ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ تَجْرُ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّبِيلِ
 فَدَخَرَ فِي الْأَرْضِ فَكَلَّ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارٍ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ عَنَّا فَجَرَّهُ أَعَانِي
 كَثِيرَةً إِذَا تَبَعَهُ صَوًّا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَضَيْتُ مَبِيَّ النَّقْضَاءِ أَجْرِي * أَعَانِي لِأَيْعَابِهَا الْمُتَرَمِّمِ

وَالْجَارُ وَرُؤُسُهُ السَّبِيلُ فِي جَرِّهِ وَجَرَّتِ الْمَرْءُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ وَلَا دُهَا عَنْ تِسْعَةِ
 أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بَارِبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَيَنْطَبِئُ وَيَتَمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجُرَّانُ تَجْرُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا بَعْدَ تِسْعَةِ
 السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَتَقَطُّ وَالْجُرُّورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ
 وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا تَحْتَقُّ جَهْضًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
 تَجْرُ إِذَا تَمَّتْ عَلَى مَفْزَعِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْتَبِئْ (يَقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالْجُرَّانُ
 تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرٍ وَهَا وَقَالَ نَعْلَبُ النَّاقَةَ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أُمُّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
 جَرَّتْ بِدَأْتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُّورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْأَبْلِ قَالَ
 وَلَا تَجْرُ الْأَمْرُ ابْنُ الْأَبْلِ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَأَمَّا تَجْرُ مِنَ الْأَبْلِ جَرُّهَا وَصُحْبُهَا وَرُكْبُهَا
 وَلَا يَجْرُدُّهَا غَلْظُ جُلُودِهَا وَضَيْقُ أَجْوِافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لَشِدَّةِ لِحْمِهَا وَجُسَاتِهَا
 وَالْجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفَصُ وَلَدَهَا فَتَوَلِّقُ بِدَاهِ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَاجِهِ فَيَجْرُ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَنَافِ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبَسُ الْحَرَقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّ عَلَيْهِ فَذَا مَاتَ
 أَلْبَسُوا تِلْكَ الْحَرَقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ ظَارَوْهَا عَلَيْهِ وَسَدَّوْا مَنَاخِرَهَا فَلَا تَنْتَبِئُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ النَّصِيلُ
 فَتَجْدِرُ بِحَلْبِهَا مَنَةً فَتَرَامُهُ وَجَرَّتِ الْفَرْسُ تَجْرُ جَرًّا وَهِيَ جُرُّورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ
 وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلِمَاتُ جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ أَوْ خَمْسِ
 عَشْرِ لَيْلَةٍ وَهَذَا أَكْثَرُ وَأَقَاتَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَدْ حَمَلَ الْفَرْسُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى
 أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَا وَجَرَّتْ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْأَبْلِ الْجَارَةُ فَهِيَ
 الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَجْعَلُ مَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلَ عَيْشَةِ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
 بالأصل ولا مناسبة لهذه
 الجملة هنا وسيأتي ذكرها
 المؤلف مع ما يناسبها من
 هذه المادة اه صححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن يطى وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر بازامتها أى تقادحطمهاوازامتها كأنها تجر ردة فقال جارة فاعله بمعنى منعولة كارض عامرة أى معورة بالفاء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وذلان يجرب الابل أى يسوقها سوفاً وريداً قال ابن جنّا

تجر بالهون من أدناها * بحر الجوز التي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجبال حراً * فارفع اذا ما لم تجد حجراً

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقولها اذا سافرتم في الخلد فاستنجبوا وقال

الآخر اطلقتها نضوبى طلع * جرائ على فوايهن السحج

اراد انها طول الخراطيم وجر النوى المكان ادام المطر قال حطام الجاشعي

* جربها نوى من السماكين * والجوروسن اركيا والابار البعيدة القعر الاسمي بجر وروهي

التي يستقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرب على شفيرها البعد قعرها ثم امر آجر وور

مقعدة وركبة جرو وبعيدة القعر ابن بونج ما كانت جرو وولقد اجرت ولا جدوا ولقد اجدت ولا

عدا ولقد اعدت وبعير جرو ريشى به وجمعه جرز وجر انصب لجر واجر مشق لسانه لثلا

يرضع قال على دقني المشي عي ججور * لم تلتفت لولد ججور

وقيل الاجرا كالنقلات وهو ان يجعل الراعي من الهلب مثل ذلك المغزل ثم يثقب لسان البعير

فيجعل فيه لثلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فذكر اليها عيبراته * كما خل ظهرا للسان الجبر

واستجر النصبيل عن الرضاع احدثه فرحني فيه أوفى سائر جسد فكف عنه لذلك ابن السكيت

اجرت النصبيل اذا ثقت لسانه لثلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلوان قومي انطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح اجرت

أى لو قاتلوا أو بلوا لكرت ذلك ونخرت بهم ولم يكن رماحهم اجرت أى قطعت لسانى عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاسمي يقال جر النصبيل فهو يجرو وروا جر فهو جبر وأنشد

* واني عي جبر وواللسان * ألبت البحر رحيل الزمام وقيل البحر رحيل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعاً وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل وحرره فلم تقف عليه اه متحججه

الجَرِيرُ الحَبْلُ وَجَعُهُ اجْرَةٌ وفي الحديث أن رجلاً كان يجري الجَرِيرَ فاصاب صاعين من تمر فتصدق
 باحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وزمام الناقة أيضاً جَرِيرٌ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
 فجعله حبلاً فلكلهم أعددت تيساً تغارله الأجره
 وقال الهوازني الجَرِيرُ من آدم مَلَيْنِ بنى على أنف البعير النجسة والفرس ابن سمعان أورط
 الجَرِيرُ في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يحنق البعير
 وأشد حتى تراها في الجَرِيرِ المورط * سرح القياد سمحة التهمط
 وفي الحديث لولا أن تغلبكم الناس عليها يعني زعمهم لزعمت معكم حتى يوتر الجَرِيرُ برنظهرى هو
 حبل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المنقورة وفي الحديث عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكروا أنى نيام بالليل الا على رأسه جَرِيرٌ مرموقد
 فان هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عنقه فان قام وبرزوا انحلَّت عنقه كلها وأصبح تشييطاً قد
 أصاب خيرا وان هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عنقه ثقيلاً وفي رواية وان لم يذكر الله تعالى حتى
 يصبح بال الشيطان في أذنيه والجَرِيرُ حبل مفتول من آدم يكون في أعناق الابل والجمع اجْرَةٌ
 وجَرَانٌ وأجره ترك الجَرِيرِ على عنقه وأجره جَرِيرٌ دخله رسومه وهو منسبل بذلك ويقال قد
 أجرته رسنه اذا تركته يصنع ماشاء الجوهرى الجَرِيرُ حبل يجعل للبعير بمنزلة العذارى للدابنة
 غير الزمام وبه سمى الرجل جَرِيْرًا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زمانه فقتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خفا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ رأى دعو الاله زمانه وفي الحديث أنه قال له
 نقادة الاسدي انى رجل مغفل فأين اسم قال في موضع الجَرِيرِ من السالفة أى فى مقدم صفة
 العنق والمغفل الذى لا يسم على ابله وقد جررت الشئ أجره جراً وأجرته الدين اذا أخرته له
 وأجرنى أعانى اذا تابعها وفلان يجار فلان أى يطاوله والتجرير الجرس تدللكثرة والمبالغة
 واجتره أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسليمة ومشى فى الرمح فناد انى رجل أن أجره
 الرمح فلم أفهم فناد انى أن الرمح من يدك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح اذا طعنته به
 فشى وهو يجره كذلك أنت جعلته يجره ووعوا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الاسدي قال
 له أجرى سراويلى فانى لم استعن قال أبو منصور وهو من قولهم أجرته رسنه وأجرته الرمح
 اذا طعنته وتركت الرمح فيه أى دغ السراويل على أجره فاطهر الادغام على لغة أهل الحجاز
 وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لماسلمه ثيابه وأراد أن ياخذ سراويله قال

قوله لم استعن فعل من

استعان أى حلق عاتيه اه

صححه

أجرى سراويلي من الاجارة وهو الامان اى ابقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرشح
 طعنه بهوتركه فيه قال عنتره **وأخر منهم أجرت رنجي * وفي البجلي معبله وقسع**
 يقال أجره اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة
 واسمه قطنه بن اوس **وتبي بصالح مالنا احسابنا * وتجرى الهيجا الرماح وتدعى**

ابن السكيت سئل ابن لسان الجريرة عن الضان فقال مال صدق قرية لاجي لها اذا اقلنت من
 جرقتها قال يعنى يجرتها الججرة فى الدهر انشديدو الذشر وهو ان تنتشر بالليل فتأتى عليها السباع
 قال الازهرى جعل الججرة ركةا جرتين اى حباتين تقع فيهما فتملك والجارة الطريق الى الماء
 والجرا حبل الذى فى وسطه اللومة الى المقعدة قال *** وكثوني الجرا والجرجل * والجرة**
حسبة نحو الزراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها حبل يجعل الطي ويصاها الطبا فاذا اشب
 فيها الطي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها انقلت فاذا غلبت به واعينه سكن
 واستقر فيها تلك المسالمة وفى المنسل ناوص الجرة ثم سألها يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن
 رأيهم ثم يرجع الى قولهم وينظر الى الوفاق وقيل يضرب مثلان يقع فى امر فيضطرب فيه
 ثم يسكن قال المناوصة ان يضطرب فاذا اعياد الخلاس سكن أبو الهيثم من أمثالهم
 هو كالساحث عن الجرة قال وهى عصا تربط الى حباله تعقب فى التراب للطي يضطادها فيها وتر
 فاذا دخلت يدها الى الحباله انعدت الاوتار فى يده فاذا اوتب انقلت فتديه ضرب تلك العصا يده
 الاخرى ورجله فكسرها فقلبت العصا هى الجرة والجرة ايضا الخبزة التى فى المله انشد نعلب

داوية لما تهسكى ووجع * بجرة مثل الحصان المنضجع

شبهها بالنرس لعظمهها **وجر يجر اذا ركب ناقه وتر كها ترى وجرت الابل بجر جزارعت وهى**
 تسير عن ابن الاعرابى وانشد **لانجلا غمان تجرجرا * تحدر صرنا وتعلي برا**
 اى تعلي الى البادية البروت تحدر الى الحاضرة الصرنا الذهب فاما ان يعنى بالصرنا الذناب الصر
 واما ان يكون صرنا بالصرنا الذى تعمل منه الاية لما بينهما من المشابهة حتى مى اللاطون شها
 والجرجان تسير الناقة وترعى وراكها عليها وهو الانجرا وانشد

انى على اوتى و الجبرارى * اوم بالمنزل والدرارى

أراد بالمنزل الثريا وفى حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجل جرور قال أبو
 عبيد الجبل الجرور الذى لا يقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فعول بمعنى مفعول

قوله والجرة خشبية بفتح
 الجيم ونهها واما التى يعنى
 الخبزة الاية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس

٥١ صححه

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرو من الخيل البطي و ربما كان من اعياء وربما كان من قطاف وأنشد للعقيلي * جرور الضعبي من نهكة وسام * وجعه جرور وأنشد
 أخاديد جرورها السنايك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل
 قيل للاصمعي جرورها من الحريرة قال لا ولكن من الجري في الارض والتأثير فيها كقوله
 * جرجير وشن غامين وخيب * و فرس جرور يمنع القياد والجريرة السمينة الجامدة وكذلك الكعب
 والجريرة تخرج السماء يقال هي باها وهي كهية القبة وفي حديث ابن عباس الجريرة باب السماء
 وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والجريرة ومن أمثالهم سطي ججر
 ترطب هجر يريد توسطى بالجريرة كمد السماء فان ذلك وقت اربط الخيل بهجر الجوهرى الجريرة
 في السماء سميت بذلك لانها كاتر الجريرة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها نصبت على باب ججري
 عباة وعلى ججري بيتي ستر الجريرة والموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض
 وتسمى الجائرة وأجررت لسان الفصيل أى شقته لئلا يرتفع وقال امرؤ القيس يصف ثورا
 وكلبا فسكر اليه عبرانه * كاحل ظهر اللسان الجير
 أى كالثور على الكلب عبرانه أى بقرته فشق بطن الكلب كما شق الجرسان الفصيل لئلا يرتفع
 وجر ججرا ذابى جنباية والجر الجريرة والجريرة الذب والجنباية يجنيها الرجل وقد جرع على
 نفسه وغيره جريرة يججرا أى جنى عليهم جنباية قال
 اذا جر مولانا علينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم
 وفي الحديث قال يا محمد بنى أخذتني قال يجريرة خلفاءك الجريرة جنباية والذنب وذلك أنه كان
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف بواذعة فلما تقضوها ولم يشكر عليهم بنوع عقيل
 وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فأخذهم يجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع
 بك جريرة خلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهم ما ثقيف من المسلمين
 ومنه حديث ثقيف ثم يابعه على أن لا يجير الأنفسه أى لا يؤخذ يجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
 وفي الحديث الآخر لا تجارا خالك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تباطله
 من الجري وهو أن تلويه بجمه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري
 والمسابة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريتك ومن جرائك أى من أجلك
 أنشد اللحياني أمن جرائي أسد غضبتهم * ولو شئتم لكان لكم جوار

وَمِنْ جَرَّائِنَا سَمَّ عَسِيدًا * لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخَبِيرُ
 وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ لِأَبِي النَّجْمِ فَاصْتَدْمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا * وَأَهْلُ الرِّيَّانِ وَأَهْلُ وَاوَاهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّاهِةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِعْلٌ وَلَا تَقْسِلُ
 بِجَرَّالٍ وَقَالَ أَحِبُّ السَّبَبَ مِنْ جَرِّ الْيَلْبِ * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنْ الْيَهُودِ

قَالَ وَرَبِّمَا قَالُوا مِنْ جَرَّالٍ غَيْرِ مَشْدُودٍ مِنْ جَرَّائِنِكَ بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْتَلِ وَالْحِرَّةُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
 فَيَتَرُضُّهَا ثُمَّ يَكْظُمُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْرُجُهُ الْبَعِيرُ لِلاَجْتِرَارِ وَاجْتِرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجِرَّةِ
 وَكُلُّ ذِي كَرْسٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَنْصَعُ بِجَرَّتِهَا الْجِرَّةُ مَا يَجْرُجُهُ الْبَعِيرُ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضْفَعَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالتَّضَعُّ شِدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ مَعْبِدٍ فَضْرِبْ ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرَّتْ
 وَدَرَّتْ وَسَنَّهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ لَا يَتَخَلَّجُ هَذَا الْأَمْرُ الْأَلْمَنِ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْفَدُ عَلَى رِعْيَتِهِ
 فَضْرِبِ الْجِرَّةَ بِذَلِكَ مَثَلًا ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْحِرَّةُ مَا يُضْفِضُ بِالْبَعِيرِ مِنْ كَرْسِهِ فَيَا كَلَهُ نَائِمَةً وَقَدْ اجْتَرَّتْ
 النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَأَجْرَتْ عَنِ اللَّعْيَانِ وَفَلَانٌ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ وَلَا
 أَعْمَلُهُ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْحِرَّةُ وَمَا خَالَفَتْ دَرَّةً جِرَّةً وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ إِلَى الرَّجَلَيْنِ
 وَالْحِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَحَّاجَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْحِزَابِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ
 تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَهْمِيَّةُ حَتَّى سَمِعْتُ السَّفَارَةَ تَنْطَلِقُ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْحِرَّةِ اجْتِلَابَ الدَّرَّةِ
 بِالْحِرَّةِ أَنَّ الْمَوَانِي تَمَلُّا ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَرِيضُ فَلَا تَزَالُ تَبْرُكُ أَيْ حِينَ الْخَلْبِ وَالْحِرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يَقِيمُونَ وَيُظْعَمُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا حِذَابًا كَثِيرَةً قَالَ الْعَجَّاجُ

* ارْعَنُ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثْرَ * قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثْرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَمِينُ فِيهِ آثَارًا وَجَوَابُ
 الْأَسْمَعِيِّ كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٌ أَيْ تَقْدِيلَةُ السَّيْرِ لَا تَقْدِيرُ عَلَى السَّيْرِ الْأَرْوِيْدَانِ كَثَرَتِهَا وَالْجَرَّارَةُ عَقْرِبُ
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ الْبَيْتَةِ سَمِيَتْ جَرَّارَةٌ بِجَرِّهَا ذَاتِهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَتِ الْعُقَابِ وَأَقْلَهَا الْمَنْ
 تَلَدَّعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْجُجُ وَالْحِرَّةُ وَهُوَ الْمَكْوَلُ الَّذِي يَنْقُبُ أَسْفَلَهُ لِيَكُونَ فِيهِ الْبَدْرُ وَيَعْنِي بِهِ
 الْأَكْرُ وَالنَّدَانُ وَهُوَ يَأْتِي فِي الْأَرْضِ (٣) وَالْجَرَّارُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْعُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَقَدْ قَطَعْتُ وَاذِيَابَ جَرَّارًا * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَبَلٍ أَيْ أَسْفَلَهُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ حَيْثُ عَلَامِنِ السَّهْلِ إِلَى الْعَلْفِ قَالَ

كَمْ تَرَى بِالْجُرْمِ مِنْ جَمْعَةٍ * وَأَكْفَ قَدِ انْتَرَتْ وَجَرَلٍ

وَالْجَرَّالُ وَهَدْمٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرَّارُ يَنْجُرُّ الصُّبُعَ وَالنَّعْلَ وَالْيَرُوعَ وَالْجُرْدَ وَحِكْيُ كُرَاعٍ فِيهَا

(٣) قوله والجرا أصل الجبل
 كذا بهذا التصحيح بالأصل
 المعول عليه قال في القاموس
 والجرا أصل الجبل أو هو
 تصحيف للشراء والصواب
 الجرا أصل كعلاط الجبل
 قال شلوحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجراصل في كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 العرب فإذا لا تصحيف كما
 لا يخفى اه كتابه معجمه

جميعاً الجزب بالضم قال والجزب أيضاً المسيل والجزرة اناء من خزف كالفتار وجهها جز وجرار
 وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجز قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
 وفي رواية عن نبيذ الجزار وقيل أراد ما ينبت في الجرار الضاربة يدخل فيها الخنثاء وغيرها قال ابن
 الاثير أراد الهوى عن الجرار المدهونة لانها أسرع في الشدّة والتخمير التذييب الجز آتية من
 خزف الواحدة جرة والجمع جز وجرار والجرارة حرفة الجزار وقولهم هلم جز معناه على هبنتسك
 وقال المنذرى في قولهم هلم جز وأى تعالوا على هبنتسك كما يسهل عليكم من غير شدّة ولا صعوبة
 وأصل ذلك من الجز في السوق وهو أن يترك الابل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لظالم الجز تركن جزاً * حتى نوى الاغتف واستمراً * فاليوم لا آلوار كآب شراً

يقال جزها على أفواها أي سقها وهي ترع وتصيب من الكلا وقوله * فارتفع إذا ما لم تجد جزراً *
 يقول إذا لم تجد الابل مرعاً ويقال كان عاماً أول كذا وكذا فاهل جزاً إلى اليوم أي امتد ذلك
 إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غيره موضع ومعناها الاستدامة الامر واتصاله وأصله من الجز
 السحب واتصبت جزاً على المصدر أو الحال وجاء بجيش الأجرين أي الثقلين الجن والانس عن
 ابن الاعرابي والجز جرة الصوت والجز جرة تردد هدير التعل وهو صوت يردده البعير في حجبته
 وقد جز جز قال الاغراب العجلى يصف فحلاً

وهو اذا جز جز بعد الهب * جز جز في حجة كالحب * وهامة كالمزجل المنكب

وقوله أنشده ثعلب تمت حله المرأ الامراً * لو مس جنبى بازل الجز جزاً

قال جز جز صح وصاح وحل جز اجر كثير الجز جرة وهو بعير جزا كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار
 وفي الحديث الذي يشرب في الاناء النضة والذهب انما يجز جز في بطنه نار جهنم أي يحدر فيه
 فجعل الشرب والجز ع جز جرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الاثير قال الزمخشري
 يروي برفع النار والاكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجز جز في
 جوفه والجز جرة صوت البعير عند التجبر ولكنه جعل صوت جزع الانسان للماء في هذه الاواني
 المخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها لجز جرة نار جهنم في بطنه من
 طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر بجز بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على
 النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجز جز فلان الماء اذا جرع جرعاً متواتراً صوت
 فالعنى كما تجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكأزمنه ثم يجز جز فاعلم أي

يعرف بالسكر من الحَبِّ ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
 جراحهم أى خلوقهم سماها جراح بجر جرّة الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
 الابل الواحد جر جور ويقال بل ابل جر جور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
 وقيل هى جماعتها وقيل هى العظام منها قال الكيمت

ومقل استتموه فآثرى * مائة من عظامكم جرجورا

وجمعها جراجير بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
 الاعشى

يهب الخلة الجراجر كاللب * تان محنولدردى اطنال

ومائة من الابل جرجور أى كاملة والتجر جرجوب الماء فى الخلق وقيل هو أن يجرعه جرجعا
 مستدارا حتى يسمع صوت جرجعه وقد جر الشراب فى حلقة ويقال للعلوق الجراجر لما يسمع
 لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لها ميم يستلها وتم فى الجراجر * قال أبو عمرو
 أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للعبير اذا صوت هو يجرجر قال الازهرى أراد بقوله فى الحديث
 يجرجر فى جوفه نارجهنم أى يتحدرفه نارجهنم اذا شرب فى آية الذهب فجعل شرب الماء جرجعه
 جرجرة صوت وقوع الماء فى الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين
 يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار
 لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرجر فى جوفه نارجهنم أى يرددها فى جوفه كما يردد
 النعل هديره فى شفتيه وقيل التجر جرجو والجرجرة صب الماء فى الخلق وجرجره الماء سقاياه
 على تلك الصورة قال جرير * وقد جرجره الماء حتى كأنها * تعالجى أقصى وجارين أضبعا
 يعنى بالماء هنا المني والهواء فى جرجره عائدة الى الحياء والجر جرجرة كنبيرة الشرب عن ابن
 الاعرابى وأنشد

أودى بعا حوضك الرشيف * أودى به جراجرات هيف

وماء جراجر مصوت منه والجراجر الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر
 بالكسر القول فى كلام أهل العراق وفى كتاب النبات الجرجر بالكسر والجرجر الجرجر
 والجرجار نباتان قال أبو حنيفة الجرجار عنبه لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

بئحلب اليعضيد من أشداقها * صقرا مناخرها من الجرجار

اليت الجرجار نبات زاد الجوهري طيب الريح والجرجر نبات آخر معروف وفى الصحاح الجرجير
 بقل قال الازهرى فى هذه الترجمة وأصابهم غيث جورا أى يجركل شىء ويقال غيث جورا اذا طال

بنه وارتفع أبو عبيدة عَرَبَ جَوْزَ فَرَضَ ثَقِيلٌ غَيْرُهُ جَلُّ جَوْزًا يُضْحِكُهُمْ وَنَجْمَةٌ جَوْزَةٌ وَأَنْسَدَ
 فَأَعْنَامٌ مِمَّا نَجَّمَتْ جَوْزَةٌ * كَأَنَّ صَوْتَ نَجْمِ الدَّرَّةِ * هَرَّهْرَةٌ الْهَرَّةُ دَالُّ الْهَرَّةِ
 قَالَ الْفَرَّاءُ جَوْزًا نَشْتٌ جَعَلَتْ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً مِنْ جَرَّتْ وَأَنْشَتَ جَعَلْتَهُ فَعَلًا مِنَ الْجَوْرِ وَبَصِيرٌ
 التَّشْدِيدُ فِي الرَّاءِ زِيَادَةٌ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ التَّهْدِيبُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَزْرُ الَّذِي تُنْفَعُهُ أُمَّهُ يُنْتَابُ مِنْ أَسْفَلٍ فَلَا
 يَجْهَدُ الرِّضَاعَ أَعْمَارُ فَرَأَحَتْهُ يُوَضَعُ خَلْفُهَا فِيهِ وَيُقَالُ جَوَادٌ جَزْرٌ وَقَدْ جَرَّتْ الشَّيْءُ أُجْرَهُ جَرًّا
 وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ * أَعْيَافُ ظُنَانُهُ مَنَاطُ الْجَزْرِ * أَرَادَ بِالْجَزْرِ الزَّيْلُ بَعْدَ لِقَاءِ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الْوَتُونُ كَالْجَلَّةِ
 الصَّغِيرَةِ الصَّحَّاحِ وَالْجَزْرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَزْرِيَّةُ الْخَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٌ هِيَ الْقَتْرِيَّةُ وَالْجَزْرِيَّةُ
 لِلْعَوْصَلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ سَأَلَ عَنْ أَكْلِ الْجَزْرِ فَقَالَ أَعْمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ الْجَزْرِيُّ
 بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْحَيْقَةَ وَيَسْمَى بِالنَّارِ سِيَّةً مَا زَمَاهِي وَيُقَالُ الْجَزْرِيُّ لِقِصَّةٍ
 فِي الْجَزْرِ يَتَمَنَّى مِنَ السَّمَكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَزْرِ وَالْجَزْرِ يَتَمَنَّى
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَّ عَلَى أُمَّ سَلْمَةَ فَرَأَى عِنْدَهَا الشُّبْرُومَ وَشَى تَرِيدَانُ تَشْرِبُهُ
 فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ وَأَمْرًا بِنَسْنَاوِ السَّنَوَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ حَارٌّ يَأْتِي بَالِيَاءَ وَهُوَ اتِّبَاعُ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَارٌ بِالْجِيمِ صَحِيحٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ جَارٌّ اتِّبَاعُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَثُرَ كَلَامُهُمْ حَارٌّ
 يَأْتِي بَالِيَاءَ وَفِي تَرْجَمَةِ حَنْزُوكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ الْفَأْجَرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ جَرُّ جَرَّادًا
 أَمْرُهُ بِالْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ آخِرَ تَرْجَمَةِ جَوْرٍ وَأَمَا قَوْلُهُمْ لِجَرٍّ بِعَنَى لِجَرِّمْ
 فَسَنَدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةِ جَرِّمْ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (جزر) الْجَزْرُ ضِدُّ الْمَدِّ وَهُوَ رُجُوعُ الْمَاءِ إِلَى الْخَلْفِ
 قَالَ اللَّيْثُ الْجَزْرُ رُجُوعُ الْمَدِّ فِي الْقَطْعِ الْمَدِّي قَالَ مَدَّ الْجَعْرُ وَالنَّهْرُ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ فِي الْإِنْقِطَاعِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 جَزْرًا الْجَعْرُ وَالنَّهْرُ يَجْزُرُ جَزْرًا وَالنَّجْرُ الصَّحَّاحُ جَزْرًا الْمَاءُ يَجْزُرُ وَيَجْزُرُ جَزْرًا أَيْ تَضَبُّ وَفِي حَدِيثٍ
 جَابِرٌ مَا جَزَرَ عِنْدَهُ الْجَعْرُ كُلُّ أَيْ مَا نَكَشَفَ عَنْهُ مِنْ حَيَوَانَ الْجَعْرِ يُقَالُ جَزْرًا الْمَاءُ يَجْزُرُ جَزْرًا إِذَا
 ذَهَبَ وَنَقَصَ وَمِنْهُ الْجَزْرُ وَالْمَدُّ وَهُوَ رُجُوعُ الْمَاءِ إِلَى الْخَلْفِ وَالْجَزْرِيَّةُ أَرْضٌ يَجْزُرُ عَنْهَا الْمَدُّ
 التَّهْدِيبُ الْجَزْرِيَّةُ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ تَقْرُبُ مِنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو كَذَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا السَّيْلُ
 وَيُحَدِّقُ بِهَا فِيهِ جَزِيرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْجَزْرِيَّةُ وَحَادَةٌ جَزَائِرُ الْبَحْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهَا عَنْ مَعْظَمِ
 الْأَرْضِ وَالْجَزْرِيَّةُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْجَزْرِيَّةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ أَرْضٌ تَخُلُ
 بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَبْلَةِ خَصَّتْ بِهَا الْأَسْمَ وَالْجَزْرِيَّةُ أَيْضًا كَوْزَةٌ تَأْخُذُ كَوْزًا الشَّامُ وَحَدُّهَا ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَالْجَزْرِيَّةُ إِلَى جَنْبِ الشَّامِ وَجَزْرِيَّةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ عَدْنِ ابْنِ أَبِي طَوَّارٍ الشَّامِ وَقِيلَ إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفوا والتقدير وجزرفي
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المداه معجمه

في الطول وأما في العرض فنجد ما والاهامن شاطئي البحر الى ريف العراق وقيل ما بين حفر
أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فبين ريل بينين الى منقطع السهولة وكل هذه
المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التمهذيب
وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بنا حيتما وأحاط
بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعناها وفي الحديث ان الشيطان يس أن
بعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صُنع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا اطلت الجزيرة في الحديث ولم تنصف الى العرب فانما
يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وجزر الشئ تجزؤه وتجزؤه
جزراً قطعه والجزر تجزأ الجزور وجزرت الجزور وجزرهابا انضم واجترتها اذا انخرتها
وجلدتها وجزرنا ناقة تجزرها بانضم جزرها وانخرها وقطعها والجزور الناقة الجزورة والجمع جزائر
وجزر وجزرات جمع كطرف وطرفات وأجزرنا اليوم أعطاهم جزورا الجزور يتبع على
الذكرو الانثى وهو يؤنث لان النذقة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرا وفي الحديث
ان عمرا عطي رجلا شيك اليه سوء الحال ثلاثة ثياب جزائر اللبث الجزور اذا أوردت لان أكد
ما ينحرون النوق وقد اجترنا اليوم جزورا اذا جزرنا لهم وأجزرت فلان جزورا اذا جعلت اله
قال والجزر كل شئ مبسوح للذبح والواحد جزرة واذ اقلت أعطيته جزرة فهي شاة ذكرا كان
أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تنفع الجزرة على الناقة والجل لانها السائر العمل ابن
السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها انجسة أو كبشاً أو عنزاً وهي الجزرة اذا
كانت سمينة والجمع الجزور ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغنم
الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت النوق اذا أعطيتهم شاة يذبحونها
نجة أو كبشاً وعنزا وفي الحديث انه بعث بعناقر واباعراي له غنم فقالوا أجزرنا اي أعطنا شاة
تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال اراعي أجزرني شاة ومنه الحديث ارايت ان لبيت غنم ابن
عمي أأجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أبنير بجزرة سمينة أي شاة
صالحة لان تجزرا أي تذبح للاكل وفي حديث النخبة فانما هي جزرة أطعمها أهل وتجمع على
جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسميرة حتى صارت حبالهم
للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لاننا أخذنا من جزرات

قوله وجزر الشئ الخ من بابي
ضرب وقيل كما في المصباح
وغيره اه صححه

أموال الناس أي ما يكون أعدلا لكل قال والمتشهور بالحاء الميملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكرنا أن أو ثني واحدتها جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليها أهلها فيذبحونها وقد أجزره إياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذي يجزر الجزور وحرقة الجزارة والجزير بكسر الزاي موضع الجزير والجزارة حق الجزار وفي حديث النخية لا أعطى منها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنع أن يؤخذ من النخية جزء في مقابلة الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم في الميسر وتعطى الجزار قال ذو الرمة

تَحَبُّبُ الْجُزَارَةِ بِنِثْلِ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسْوَحِ خَدَبٌ شَوْقٌ خَشْبٌ

ابن سيده والجزارة البدان والرجلان والعنق لأنها لا تدخل في أنصاء الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهي أجر العامل وإذا قالوا في الفرس فنختم الجزارة فإمبار يدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يريدون رأسه لأن عظم الرأس في الخيل هجئة قال الأعشى ولأنها تلب بالعصبي ولا تراعى بالبحار الأعلالة أوبدا * هه فارجح نهد الجزاره واجتر القوم في القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا بعدوهم إذا قتلوا وجزر السباع اللغم أي تاكله يقال تركوهم جزرا بالبحريك إذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطيأى قطعها قال

ان ينعلا فلقد تركت أبا عمار * جزر السباع وكل تسرقسهم

وتجزروا وشامتوا وشامتا فكلما تجزرا بينهم ما طريا أي قطعها فاشتد ثمنها يقال ذلك للمتشامتين المتباعدين والجزار سرام النخل جزره يجزره ويجزره جزرا وجزارا وجزار عن العيماني سرامه وأجزر النخل حان جزاره كأن سرام حان سرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا سرامها وقيل أفسدها عند التلحيج الزيدي أجزر القوم من الجزار وهو وقت سرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم إذا سراموه ويقال أجزر الرجل إذا أسن ودنا فأنوه كما يجزر النخل وكان قتيان يقولون لشبيح أجزرت يا شبيح أي حان لك أن تموت فيقول أي بني وتحتضرون أي تموتون شبيبا ويروي أجزرت من أجزر البسر أي حان له أن يجزر الأجر جزر النخل يجزره إذا سرامه وجزره يجزره إذا خرصه وأجزر القوم من الجزار والجزار وأجزوا أي سراموا من الجزار في الغنم وأجزر النخل أي أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل إذا شرته واستخرجه من خلية ثم وإذا كان غليظا سهل استخرجه وتوعد الجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرتك جزر

الضرب أى لأستأصلتكَ والعسل يسمى ضرباً إذا غلظ يقال استضرب سمل استيادته على العاسل
لانه اذا رقق سال وفي حديث عمارتقوا هذه المجاز رقان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد موضع
الجزارين التي تعرف فيها الابل وتذبح البقر والشاة وتباع لحمها للاجل التجاسة التي فيها من الدماء
دماء الذبائح وأروانها واحد ها مجزرة ومجزرة وانما نها هم عنها لانه كره لهم اذمان أكل اللعوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أى عادة كما دتم الا ان من اعتاد أكل اللعوم أسرف في النفقة
فجعل العادة فى أكل اللعوم كالعادة فى شرب الخمر لى الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أشربى فلان فى الصبيد وفى أكل اللعوم اذا اعتاده ضراوة وفى الصحاح الجزار ريعنى يندى
التقوم وهو مجتمعة لهم لان الجزار ورا نما نخر عند جمع الناس قال ابن الاثير نهى عن أمانكن الذبح
لان الشها ومداومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفى حديث آخر انه نهى عن الصلاة فى الجزرة والمقبرة والجزار والجزار معروف هذه الأروم التى
تؤكل واحدهم جزرة وجزرة قال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفزارة
هو الجزار والجزار لذى يؤكل ولا يقال فى الشاة الا الجزار بالفتح الليث الجزار بلغة أهل السواد
رجل يخناره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من يتزلم بهم من قبل السلطان وأنشد

إذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسمى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر جسر جسر و جسر و جسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر
عليه أقدام والجسور المقدم ورجل جسر وجسور ماض شجاع والانى جسرة وجسور وجسورة
ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلانا الجسور فلانا أى بشجعه وفى حديث الشعبي أنه كان
يقول لسيده اجسر جسار هو فعّال من الجسارة وهى الجراءة والاقدام على الشئ وجعل جسر
ونافذة جسرة ومجاسر تماضية قال الليث ولما يقال جل جسر قال * وحرّجت مائة التجاسر *
وقيل جل جسر طويل ونافذة جسرة طويلة تنحمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الابل
وغيرها والانى جسرة وكل عضو من جسر قال ابن مقبل * هو جاسم موضع رحلها جسر *
أى ينحتم قال ابن سيدة هكذا عزاها أبو عبيد الى ابن مقبل قال ولم نجد فى شعره وتجاسر القوم
فى سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنبرة * أى تسير وقال جرير

وأحذر ان تجاسر ثم نادى * يدعوى بال خندق أن يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفى النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحرك له ورجل جسر

قوله واحد ها مجزرة الخ أى
بفتح عين مفعل وكسرها
اذا الفعل من باب قتل وضرب
فتنه اه صححه

طويل فنجهم ومنه قيل للنافة جسر ابن السكيت جسر الفعل وقدرو جفرو اذا ترك الضراب
قال الراعي تَرَى الطَّرِيقَاتِ الْعَبْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا * يَرُوعُنِ إِلَى أُلُوْحِ أَعْيَسِ جَابِرٍ
وجارية جسر السواعد أي مملتها وأنشد * دارنخود جسر الخدم * والجسر والجسر لغتان
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل الجسر قال
ان فِرَاحًا كَفِرَاحِ الْأَوْكِرِ * بِأَرْضِ بَعْدَ ادْوَرَاءِ الْأَجْسِرِ
والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسرتهم سنة أي صار
لهم جسر أي عبرون عليه وفتح جيه ونكسر وجسر حتى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي قصة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما السكيت فقال

تَقَشَّفَ وَأَبَاشَ الرَّعَافَ حَوْلَنَا * قَصِيْفًا كَأَنَّ مَنَ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسِرَ

وما جسر قيس قيس عيلان بن بغي * ولكن أبا القين اعتد لنا إلى الجسر (٣)

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والحيل وجسر وهما أرساؤها في الجسر والجسر أن
يخرجوا بجملهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبحو الجسر والجسر إذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون إلى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال
لا يعترنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا ويحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم إلى المري ويبيتون مكانهم ولا يباون إلى البيوت
وربما رأوه سرفا تقصر الصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المري وإن طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود ما معسر الجسار لا تغتروا بصلاتكم الجسار جمع جسر وفي الحديث ومنا من
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر إذا كانوا يبيتون مكانهم لا يباون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يباوي إلى أهله ومال جسر يعنى في مكانه لا يباوي إلى أهله وابل جسر
تذهب حيث شاءت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجسر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في بلهم وجسر نادوا بئنا أخرجنها إلى المري شبورها جسر بالاسكان ولا تزوح وخيل
جسر بالجمي أي مريم ابن الاعراب الجسر الذي لا يرى قرب الماء والمندري الذي يرى قرب
الماء أنشد ابن الاعرابي لابن أحر في الجسر

(٣) زاد في القاموس
(الجسور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجنته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كنه
مصحه

أَنْتَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا * مُجَشِّرِينَ قَدَرَعَيْنَا شَهْرَا

لَمْ تَرَفِي النَّاسَ رِعَاءَ جَشْرَا * أُمَّتٌ مِّنَّا قَصَبًا وَسَبْرَا

قال الازهرى أنشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح بنو فلان جشراً اذا

كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَانٍ أَذْ حَضْرُوا * وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ

الصُّبْرُ وَالْحَزْنَ قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَادَهُ كَيْفَ قَرَأَ الْبَالُ الْكَافَ لِأَنَّهُ يَصِفُ قَتْلَ

عَمْرِ بْنِ الْحُبَابِ وَكَوْنَ الصُّبْرِ وَالْحَزْنَ وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ غَسَانٍ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ

كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ أَعْمَاءُ أَنْتُمْ جَشْرٌ لِأَبَالِي بِكُمْ وَلِهَذَا يَقُولُ فِيهَا مَخَاطِبُ الْعَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُعْرِفُوكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ * أَتَيْتَنِي وَلِلسَّمْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَتْرُ

لَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ مَسْتَكْسَامُهُ * وَلا يَسْمَعُ حَتَّى يَنْطِقَ الْخَجْرُ

وهذه القصيدة من عُزْرِ قَصَائِدِ الْاِخْطَلِ يُخَاطَبُ فِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا

نَسَبِي فِدَاءُ أُمِّهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبَدَى النُّوْجَ إِجْدِيَوْمٍ بِأَسْدَلِ ذَكَرِ

الْخَائِضِ الْعَمْرِ وَالْمَيِّمُونَ ظَاهِرُهُ * خَلَيْتَنِي اللَّهُ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ

فِي بَعْضَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا * مَا نِ يَأْرِي بِأَعْلَى بَيْتِهَا الشَّجَرُ

حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عِيَايَ الْخَلْفَانُفُ * إِذَا مَلَّتْ بِهِمْ مَكَرُوهَةٌ صَبْرًا

شُمْسِ الْعِدَاؤِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

مِنْهَا إِنَّ الذُّعْبَةَ لَقَالَهَا وَإِنْ قُدَّتْ * كَالْعَرِيِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يُنْتَبِرُ

وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرُ حِجَارَةٌ نَبَتٌ فِي الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ دَرْدَلَةَ أَحْسَبُهَا مَعْرَبَةٌ شَمْرٌ يَقَالُ مَكَانٌ جَشْرٌ أَيْ كَثِيرٌ

الْجَشْرُ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ وَقَالَ الرَّيْثِيُّ الْجَشْرُ حِجَارَةٌ فِي الْبَحْرِ خَشْنَةٌ أَبُو نَصْرٍ جَشْرًا السَّاحِلُ بِجَشْرٍ

جَشْرًا اللَّيْثُ الْجَشْرُ مَا يَكُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَرَوَاهُ مِنَ الْحَصَى وَالْإِصْدَاقِ يَلْتَزِقُ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ

فَتَصِيرُ حِجَارَاتُهَا مَعَهُ الْأَرْضُ حَمِيَّةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا تَصِلُ لِلْعَلْعَنِ وَلَكِنَّهَا تَسْوَى لِرُؤْسِ الْبَلَالِيْعِ وَالْجَشْرُ

وَرَبْحُ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ يَقَالُ وَطْبُ جَشْرٍ أَيْ وَبَحْ وَالْجَمْرَةُ الْقَشْرَةُ السَّنْفَلِيَّةُ الَّتِي عَلَى حَمِيَّةِ الْخَنْطَةِ

وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ حُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَعَظْفُ فِي الصَّوْتِ وَسُعْمَالٌ فِي التَّهْدِيبِ بِجَحْ فِي الصَّوْتِ يَقَالُ

بِهِ جَشْرَةٌ وَقَدْ جَشَرَ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ جَشْرُ جَشْرَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنْ مَصْدَرُ

هَذَا التَّمَاهُ وَالْجَشْرُ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ وَبَعِيرٌ جَشْرٌ وَنَاقَةٌ جَشْرَةٌ هِيَ مَا جَشْرَةُ الْاِصْمَعِيِّ بِعَيْرٍ مَجْشُورَةٌ

قوله وقد جشركم فرح وعنى

كافي القاموس ٥١ معججه

سُعال جافٌ غيره جُشِرَ فهو جُشورٌ وجُشِرَ بجُشُرٍ جُشِرَ وهو الجُشيرةُ وقد جُشِرَ بجُشِرٍ على ما لم يسم فاعله وقال جبر رَبَّهُمْ جُشِمَتْهُ فِي هَوَاكُم * وَبِعَيْرٍ مِنْهُ جُشُورٌ
ورجل جُشورٌ به سُعالٌ وأشدُّ * وَسَاعِلٌ كَسَعَلَ الجُشورِ * والجُشَّةُ والجُششُ انتشار الصوت في بَحْثَةِ ابن الاعرابِ الجُشيرةُ الزُّكَامُ وجُشِرَ السَّاحِلُ بِالْكَسْرِ بجُشِرٍ جُشِرَ إِذَا خَشِنَ طِينُهُ وَيَسُّ كَالْحَجَرِ والجُشِيرُ الجَوَالِقُ الضَّخْمُ والجمع أَجْشِيرَةٌ وَجُشُرٌ قال الراجز
* يُجَلُّ أَصْبَاحَ الجُشِيرِ القَاعِدِ * والجُفِيرُ والجُشِيرُ الوَفْضَةُ وهي الدِكَاةُ ابن سيدة والجُشِيرُ الوَفْضَةُ وهي الجُعْبَةُ من جلود تَكُونُ مُشْتَوِقةً فِي جَنْبَيْهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا يَدْخُلُهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْتِكُلُ الرِّيشُ وَجَنْبُ جَاشِرٍ مُنْتَفِخٌ وَجُشِرَ بَطْنُهُ انْتَفِخَ أَشَدَّ نَعْلَبُ
فَقَامَ وَنَابَ بَيْلٌ حَمَزُهُ * لَمْ يَجُشِرْ مِنْ طَعَامٍ يُشِيمُهُ
وجُشِرَ الصُّبْحُ بجُشِرٍ جُشِرَ ورَاطِعٌ وانْتَلَقَ والجُشِيرَةُ الشُّرْبُ مع الصُّبْحِ ويوصف به فيقال شَرِبَهُ جَاشِرِيَّةٌ قال
وَدَمَانٌ يَزِيدُ الكَلَسَ طَيْبًا * سَقَيْتُ الجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي
ويقال اضْطَجَبَتِ الجَاشِرِيَّةُ وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ وقال الفرزدق
إِذَا مَا شَرِبْنَا الجَاشِرِيَّةَ لَمْ نَبْلُ * أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَرْدِ
والجَاشِرِيَّةُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةِ قال الجوهري وأما الجَاشِرِيَّةُ التي فِي شِعْرِ الْأَعشى فهي قَبِيلَةٌ من قَبَائِلِ الْعَرَبِ وفي حديث الحجاج أنه كتب إلى عامله أن ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْجُشِيرِ اللَّوْلُؤِيِّ الجُشِيرِ الحَرَابُ
قال ابن الأثير قاله الزنجبوري (جظر) المَجْظَرُ كَمَا قَشَعِرَ المَعْدُشِرَةَ كَأَنَّهُ مَمْتَصِبٌ يَقَالُ مَالِكٌ مَجْظَرًا (جعر) الجِعَارُ جَلِبُ شُدُّهُ المَسْتَحَقُّ وَسَطُهُ إِذَا نَزَلَ فِي البَيْتِ لثَلَايقِعَ فِيهَا وَطَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَإِنْ سَقَطَ مَدَّ يَدَهُ وَقِيلَ هُوَ جَلِبُ يَشُدُّهُ السَّاقِي إِلَى وَتَدُّ ثُمَّ يَشُدُّهُ فِي حَقْوِهِ وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ قَالَ
لَيْسَ الجِعَارُ مَانِعِي مِنَ القَسْدِ * وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَجْجُولِي مَمَرٍ
والجِعْرَةُ الْأَثْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الرِّجْلِ مِنَ الجِعَارِ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَشَدُّ
لَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جِعْرَةً * وَكُنْتُ حَرِيًّا أَنْ لَا يَبْعُرَكَ الصَّقْلُ
والجِعْرَةُ شِعْرٌ غَلِظٌ القَصْبُ عَرِيضٌ ضَخْمٌ السَّنَابِلُ كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الخَشْمِ حَاشٍ وَلَسَنَابِلُهُ حُرُوفٌ
عَدَّةٌ وَحِبْمَةٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَيْضٌ وَكَذَلِكَ سَنَابِلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ المُوْتَةُ فِي الدِّيَاسِ وَالآقَةُ
الْيَسْرَةُ وَهُوَ كَثِيرٌ الرَّبْعُ طَيْبٌ الخَيْرُ كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ والجِعْرُورَانُ خَبْرٌ وَإِنْ أَحَدَاهُمَا
لَبِقِيَ نَهْشَلٌ وَالْآخَرَى لَبِقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلَأُوهَا جَمِيعًا الغَيْثُ الْوَاحِدُ فَإِذَا مَلَّتِ الجِعْرُورَانُ

وَيُتَوَابِكْرِعِ شَاءَهُمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَدَّتْ الْحَقْرُ بِالْجَعْرُورِ * فَأَعْمَلُ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحٌ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَابَةُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ إِذَا عَرَفَ الذَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ
الْحَبْرَاءِ لَمْ يَلِثِ الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكُتَهُ الرَّبُّ فَيَسْقُطُ زَكَّتَهُ لِرَبِّهِ مَلَأَ جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعْرُورِ
حَبْرَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَالْجَعْرُورُ الْآخَرَى حَبْرَاءُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبْعِ الْكَثْرَةَ جَعْرَهَا
وَأَمَّا بَيْتٌ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالْتَأْنِثُ وَالصَّفْةُ الْعَالِيَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ
أَنَّهَا غَالِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يَعْرِفُ بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ
الصَّرْفِ بِعَلْتَيْنِ وَجِبَ النَّسَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَدْمُوعٍ الصَّرْفِ الْإِمْنَعُ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صَفْةِ الضَّبْعِ

عَشْرَةَ نَزْرَةَ جَوَاعِرَهَا تَمَانٌ * فَوَيْتِي زَمَاعَهَا خَدَمٌ جُجُولٌ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا * بُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَنَيْسَلٌ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا هِيَ حَضَابُجٌ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنِيَّ الْهَاحِرَةَ وَنَيْسَلٌ
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرَهَا تَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خَرُوفٌ كَثِيرَةٌ وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَعْتَمَلَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي
عَسَدَتْ فِي تَنْسِيرِ جَوَاعِرِهَا تَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهِيَ الْجَعْرُ الْآخِرُ جَمْعُ عَلَى
فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلٌ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رَعَاهَا وَرَوَاعِي الشَّيْءِ أَيْ
تَعَاهَا وَكَذَلِكَ الْعَاقِبَةُ مَصْدَرٌ وَجَعَلَهَا عَوَاقِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مَن دُونَ اللَّهِ كَشَفَتْهُ أَيْ لَيْسَ
لَهَا مَن دُونَهُ عَزَّ وَجَلَّ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَسْمَعَ فِيهَا الْأَغْيَةَ أَيْ الْغَوَاؤَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُرَدِّ عِدَّةً مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرَهَا تَمَانٌ وَلِكُنْهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَمَا يَتَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ مَعَاهِرٍ وَأَنْ كَانَ لَهُ مَعِي وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ الْكَثْرَةِ أَكَلَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ أَعْنَى

عَشْرَةَ نَزْرَةَ جَوَاعِرَهَا تَمَانٌ * لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَلِيِّ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ لِيَجْعَلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ
أَرْبَعَةَ غُضُوفٍ وَسَمِيَ كُلُّ غَضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَعْرٌ وَجَعَارٌ وَأُمُّ جَعَارٍ كُنْهُ الضَّبْعُ الْكَثْرَةَ
جَعْرَهَا وَفِي الْمَثَلِ رَوَيْ جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمُفْرُ يُضْرَبُ ابْنُ رِيومٍ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يَتَسَدَّرُ عَلَى ذَلِكَ
وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يُضْرَبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَمَّى الْمَرْأَةَ فَيَقَالُ لَهَا قَوْمِي

جَعَارٍ تَشْبَهُ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ نَيْبِي أَوْ عَيْبِي جَعَارٌ وَأَنْشَدَ
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْبِي جَعَارٌ وَرَجَرِي * بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ
 وَالجَعْرُ الدُّبُّ وَيُقَالُ لِلدُّبِّ الجَاعِرَةُ وَالجَعْرَاءُ وَالجَعْرُ جَوْكُلٌ ذَاتُ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالجَعْرُ
 مَا تَيْسُّ فِي الدُّبِّ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالجَعْرِيُّسُ الطَّبِيعَةُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
 كَانَ يَابِسًا وَالجَعْرُ جُعُورٌ وَرَجُلٌ جَعْرٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَا الضَّرْوَةَ بِجَعْرِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الجَعْرُ مَا يَسُّ مِنَ الثَّقَلِ
 فِي الدُّبِّ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو تِي جَعْمَارُ الْبَطْنِ أَي يَابِسُ الطَّبِيعَةُ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْر
 أَيَاكُمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَانَهَا جَعْرَةٌ تَرِيدُ الطَّبِيعَةَ أَي أَنَّهُمَا مَطْنَةٌ لِذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
 وَالسَّبْعِ وَرَجَعْرُ جَعْرٍ خَرِيٌّ وَالجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كَرَاعُ الجَعْرِيُّ قَالَ وَلَا تَنْظُرْ لَهَا إِلَّا
 الجَعْبِيَّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالرَّمِيَّ وَالرَّجِيَّ وَكِلَاهِمَا أَسْلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقَمَصِيُّ الْوُثُوبُ
 وَالْعَبْدِيُّ الْعَيْدِيُّ وَالْحَرِيثِيُّ النَّسَبُ وَالجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
 وَبَنُو الجَعْرَاءِ مَنِ الْعَرَبِ يَعْبُرُونَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كِنْدَةَ الجَعْرَاءُ بِالْخُرُجِ مَالِكًا * وَدَعَا لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ النَّوَاصِلِ

وَالجَعْرَاءُ دُعَاءُ بِنْتِ مَعْجَجٍ وَلِدَتْ فِي بَلْعَيْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ خَرَجَتْ وَقَدِضَرُ بِهَا الْخِطَّاسُ فَظَنَّتْهَا نَائِلًا فَلَمَّا
 جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ وَلِدَتْ فَانْتَأَمَّتْهَا فَانْتَأَمَّتْ هَلْ يُفْتَحُ الجَعْرُ فَاهُ فَهَنْمَتْ عَنْهَا فَانْتَأَمَّتْ نَعْمٌ وَيَدْعُو
 أَبَاهُ فَيَقِيمُ تَسْمِيَّ بِلَعْنِ الجَعْرَاءِ لِذَلِكَ وَالجَاعِرَةُ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ وَالجَاعِرَتَانِ حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى النَّعْذَيْنِ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُوهُمَا الْبَيْطَارُ وَقِيلَ الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ
 الرَّقْدَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْإِتْنَ

إِذَا مَا اتَّخَا هُنَّ شُؤْبُو بُو * رَأَيْتَ الجَاعِرَتَيْهِ عَضُونَا

وَقِيلَ هُمَا مَا طَامَنَ مِنَ الْوَرُكِ وَالتَّخْذِفِ مَوْضِعُ الْمَفْصَلِ وَقِيلَ هُمَا رُؤْسُ أَعَالَى الْفَعْذَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا مَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى نَخْدَيْهِ وَقِيلَ هُمَا حَيْثُ يَكْوِي الْحِمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَذَاتَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ وَسَمَ الْجَاعِرَتَيْنِ هُمَا لِحْمَانِ يَكْتَنِفَانِ أَسْلُ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
 رَقِيِّ الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارًا فِي جَاعِرَتَيْهِ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ قَاتَلَكَ
 اللَّهُ أَسْوَدَ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَبْتَدِئَانِ الذَّنْبَ وَالجَاعِرُ مَنْ سَمَّاتِ الْأَبْلُ وَسَمَّ فِي الْجَاعِرَةِ عَنْ
 ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالجَعْرَانَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجَعْرَانَةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

قوله مغنج كذا بالاصل بالعين
 المعجمة وعبارة القاموس
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض
 النسخ مشعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كنيه مصححه

في الحديث وهي موضع فريب من مكة وهي في الحل وميمات الاحرام وهي بتسكين العين
 والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعور وشرب من التمر صغار لا يتنفع به وفي
 الحديث انه نهى عن لوذين في الصدقة من التمر الجعور ولوّن الحبيق قال الاصمعي الجعور
 شرب من الذقل يحمل رطباً صغاراً الاخيره ولوّن الحبيق من ارضا التمران أيضاً والجعور
 ذوبية من أحناش الارض والصبيان الاعراب العبة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك أن
 يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سقذ التفاح وذلك انتظام الصبيان
 بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بجعرة صاحبه من خلفه وأبو جعران الجعل عامة وقيل
 شرب من الجعلان وأم جعران الرنجة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ
 الذي يحكم تحته والجعبرة والجعيرة القصيرة الدمية قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يُسَبِّحْنَ عَنِ الْقَسِّ الْأَدَى عَوَافِلًا * لَأَجْعَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

القس النملة والظهامل الصخام ورجل جعبر وجعيرة قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ
 والمرأذ جعيرة وشرب به جعيرة أي سرعه (جعبر) جعبر المتاع جمعه (٣) (جعفر) الجعظار
 والجعظارة بكسر الجيم والجعظارة القصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه
 أو كولا قوي يسمى جعظرياً وقيل الجعظارة القليل العقل وهو أيضاً الذي يتنخج بماليس عنده مع
 قصرو أيضاً الذي لا يلم رأسه وقيل هو الأكل السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعظري
 القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال نعلب الجعظري المتكبر الجاني عن
 الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعظري النظ الغليظ الفراء الخظ
 والجواظ الطويل الجسم الأكل الشراب البطر الكفور قال وهو الجعظارة أيضاً والجعظري
 مثله وفي الحديث الأخبركم باهل النار كل جعظري جواظ متاع جماع الجعظري النظ الغليظ
 المتكبر وقيل هو الذي يتنخج بماليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم الا زهري
 الجعظري الطويل الجسم الأكل الشراب البطر الكافر وهو الجعظارة والجعظارة قال وقال
 ابو عمرو والجعظري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاه
 ابن جني وأنشد الى بلد لا بئى فيه ولا أدى * ولا بطنيات يتجرن جعفرنا
 وقيل الجعفر النهر الملاّن وبه شهبث الناقة الغزيرة قال الازهرى أنشدنى المفضل
 من الجعفر باقوى فقد صربت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

قوله عسبن كذا هو أيضاً
 هذه المادة من الصحاح وفي
 مادة قس استشهد به على أن
 القس التبع فقال يصعب
 الخ بدل عسبن ثم قول المؤلف
 القس النملة هو وان كان
 كذلك لكن الاولى تنسب
 القس في البيت بالتبع كما
 فعل الصحاح اه صححه
 زاد في القساموس
 الجعجر ما يتخذ من العجين
 كالتماثيل فيجعلونها في
 الرب اذا طجوه الواحدة
 جعجزي بضم فسكون
 فضم مشدد الراء (الجعدر)
 كجعفر القصير والجاعدة
 بنومرة بن مالك بن الاوس
 (الجعدري) كجعفري
 الاكول اه بزيادة
 الضبط كتبه صححه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد

* تَأْوَدُ عَلْوُجٌ عَلَى سَطِّ جَعْفَرٍ * ويدعى الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة

(جعمر) الجعفرة أن يجمع الحمار نفسه وحرا مية ثم يحتمل على العانة أو على الشيء إذا أراد

كدمه الأزهرى الجعفرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جمع نظر) الجعظرة

والجعظارة التصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعظارة إذا كان أوكولا قويا

عظيما جسما (جفر) الجفر من أولاد النساء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد

المعزى أربعة أشهر وجفر جنبناه وفصل عن أمه وأخذني الرعي فهو جفر والجمع جفارة وجفار

وجفرة والآنى جفرة وقد جفرت واستجفرت قال ابن الاعرابي إنما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم

ولد وفي حديث عمر أنه قضى في البربوع إذا قتله الحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب يصيها

الحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما ينطم ابن ستة أشهر قال والغلام

جفر ابن شميلة الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت

واستجفرت وفي حديث حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم سبب

الصبي في الشهر فبلغ سنا وهو جفر قال ابن الاثير استجفرت الشيء إذا قوى على الأكل وفي حديث

أبي اليسر نخرج إلى ابن الجفر وفي حديث أم زرع يكذب ذراع الجفرة مدحسته بقوله الأكل

والجفر الصبي إذا نضح لحمه وأكل وصارت له ككرش والآنى جفرة وقد استجفرت وجفرت

والجفرت العظيم الجنين من كل شيء واستجفرت إذا عظم حكاة شمر وقال جفرة البطن باطن الجفرت

والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو حصي الضلوع وكذلك هو من

الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفرت وجفارة وكل شيء وسطه ومعظمه

وفرس جفرت وناقته جفرت أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

فَمَا يَأْطِرُ رُمْهُف * جفرة الخزم منه فسل

والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق السعائم التي تحفر لها تحت الأرض والجفرت البئر

الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفارة ومنها جفرت الهامة وهو

مستنقع يلاذ عطفان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفارة مثل برمة وبرام

ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفارة وهو جمع جفرة بالضم

وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة قد نسب إلى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا بضبط
القلم في نسخة من النهاية
يظن بها الصحة والعهد
عليها اه مصححه

عبدالله بن اسيد لهاذ كرفي حديث عبد الملك بن مروان والخبير جعبته من جلود لا خشب فيها
 او من خشب لا جلد فيها والخبير ايضا جعبته من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك به اليدخلها
 الریح فولاياتكل الريش الاحمرالخبيروالجعبه الكثانة الليثالخبيرشبه الكذانة الا انه واسع
 اوسع منها يجعل فيه نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وخبيرها نفي الله عنه الفقر
 الخبيرة الكثانة والجعبه التي تجعل فيها السهام وتخص بص القسي العربية كراهية زى العجم
 وجفر النعل يجفربالضم جفورا انقطع عن الضراب وقيل ماؤه ذلك اذا كثر الضراب حتى حصر
 وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفّر ابن الاعرابي أجفّر الرجل وجفّر
 وجفّر واجتفّر اذا انقطع عن الجماع واذا ذل قيل قد اجتفّر وأجفّر الرجل عن المرأة انقطع
 وجفّره الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأنشد

وتجفّر واعن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفّر

اي ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفّر الرجل عن المرأة وقد يجوز ان يعني بدساتها ما يشم لانه اذا مات
 فقد جفّر وطعام جفّر ومجفّرة عن اللحيان يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
 تجفّرة وفي الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالسوم فانه مجفّرة أي مقطّعة للنكاح وفي
 الحديث ايضا صوم واوقروا أشعاركم فانها مجفّرة قال أبو عبيد يعني مقطّعة للنكاح ونقصا
 للماء ويقال للبعير اذا كثر الضراب حتى ينقطع قد جفّر تجفّر جفورا فاه وجافر وقال ذوالرمة
 في ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريح عجان عارض الشول جافر

وفي حديث علي كرم الله وجهه انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفّرة أي تذهب شهوة
 النكاح وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم ويومّة الغداة فانها تجفّرة وجعله القتيبي من حديث
 علي كرم الله وجهه والجفّر المتغير من الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل مجفّرة أي متغيرة ريح
 الجسد والفعل منه أجفّر قال ويجوز ان يكون من قولهم امرأه مجفّرة الجنين أي غلبت عليها
 وجفّر جنبها اذا اتسع كما ذكره السمين وقال أبو حنيفة السكته بل صنف من الطلح جفّر قال
 ابن سيدة اراه عني به قبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتسكهم فقد أجفّر تكلم أي تركت
 زيارتكهم وقطعتهم ويقال أجفّرت ما كنت فيه أي تركته وأجفّرت فلانا قطعتهم وتركته زيارته
 وأجفّر الشيء غاب عنه ومن كلام العرب أجفّرنا هذا الذئب فاحسبنا منه منذ ايام وفعلت ذلك من
 جفّر كذا أي من أجله ويقال للرجل الذي لا عقل له انه لم يهدم الحال ولم يهدم الجفّر والجفّري

قوله ووفروا أشعاركم يعني شعر العانة وفي رواية فانه أي الصوم جفّر بصيغة اسم الفاعل من أجفّر وهذا أمر لمن لا يجبد أهبة النكاح من معشر الشباب كذا بهامش النهاية اه معجمه

٣ قوله من جفّر كذا الخ يفتح فسكون وبالفتح وكجفّرة كذا يفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد أفاده شارح القاموس اه كتبه معجمه

والصُّفْرِيُّ وعاءُ الطلعِ وإِبِلٌ جِنْفَارٌ إذا كانت غزارةً شبهت بِجِنْفَارِ الرُّكْبَانِ والجُفْرَاءُ والجُفْرَاءَةُ
الكافور من النخل حكاها ما أبو حنيفة وجيْفَرٌ وجُفْرٌ اسمان والجُنْفَرُ موضعٌ بنجد والجِنْفَارُ
موضع وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجِنْفَارِ قال الشاعر
وَيَوْمَ الجِنْفَارِ يَوْمَ النَّسَاءِ * رَكَاتًا عَدَا وَأَوْكَانًا عَرَامًا
أى هلاكًا والجِنْفَارُ رمالٌ معروفة أنشد الفارسي

أَمَّا عَلَى وَحِشِ الجِنْفَارِ فَانظُرَا * اليها وان لم تَمَكَّنِ الوَحِشُ رَامِيَا
والاجْفَرُ موضع (جكر) ابن الاعرابي الحكيرة تصغير الحكيرة وهي اللباجة وقال في موضع
آخر أَجْرٌ الرَّجُلِ إِذَا جَفِيَ البِسْعُ وَقَدْ جَكَرَ بِجَكَرٍ جَكَرًا (جلنر) الجَلْمَانُ معروف (ججر) الججر
النار المتقدة واحدة ججر فإذا برد فهو ججم والججر والمجرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخن وقد
اجتمرها وفي التذيب الججر قد توثت وهي التي تَدَخِّنُ بها الشيابُ قال الأزهري من أشه ذهب به
إلى النار ومن ذكره عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت * لَأَصْطَلِي النَّارَ إِجْمَرًا أَرْجًا * أراد إذا
عُودًا أَرْجًا عَلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَاهُمْ هُمُ الْأَوَّلُ وَجَمَّوهُمْ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
غَيْرُ مَطْرِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الججر نفس العود واستجمر بالمجمر إذا تجر بالعود الجوهرى المججرة
واحدة الجمار يقال أجمرت النار بجمر إذا ذهيات الجمر قال وينشد هذا البيت بلوجهين مجمرًا ومجمرًا
وهو الجيد بن ثور الهلالى يصف امرأة ملازمة للطيب

لَأَصْطَلِي النَّارَ الْأَجْمَرًا أَرْجًا * فَدَكَّسْتِ مِنْ يَلْتَجُو حَلَهُ وَقَصَا

والملتجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث إذا أجمرت الميت جمره ثلاثا أى إذا
بخرتموه بالطيب ويقال نوب بجمر وجمر وأجمرت الثوب وجمرته إذا بخرته بالطيب والذي يتولى
ذلك بجمر وجمر ومنه نعيم الجمر الذى كان يلى الجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمامير
جمع بجمر وجمر فى الكسر هو الذى يوضع فيه النار والجور وبالضم الذى يتجر به وأعدله الجمر قال
وهو المراد فى الحديث الذى ذكر فيه بجمرهم الأول وهو العود وثوب بجمر أى إذا دخن عليه
والجمامير الذى يلى ذلك من غير فعل إنما هو على النسب قال * وَرَبِيعٌ يَلْتَجُو بِدَكِّيهِ جَامِرُهُ *
وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا وجمرو به إذا بخره والجمرة القبيلة لا تنضم إلى أحد
وقبيل هى القبيلة تنفازل جماعة قبائل وقبيل هى القبيلة يكون فيها ثمانمائة فارس أو نحوها
والجمرة ألف فارس يقال جمرة كالبجرة وكل قبيل انضموا فصاروا أيدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم

قوله وفى حديث عمر لا تجمروا
عبارة التمايه لا تجمروا
الجيش فنفستوهم تجمير
الجيش جمعهم فى الثغور
وحبسهم عن العود إلى
أهلهم اه كسبه معجمه

جَرَّةُ اللَّيْثِ الْجَرَّةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يَحْتَفُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُونَ إِلَى أَحَدٍ
تَكُونُ الْقَبِيلَةَ تَنْفَسُهَا جَرَّةٌ تَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسٌ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
عُرْوَةَ سَأَلَ الْحَطِيبَةَ عَنْ عَبَسٍ وَمَقَامِهَا قَبَائِلِ قَيْسٍ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّ فَارِسَ كَأَنَّ ذَهَبَهُ
جَرَاءً لَا تَسْتَجِيرُ وَلَا تَخَافُ أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُمْ وَالْجَرَّةُ اجْتِمَاعُ
الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةُ عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَارِ الَّتِي تَرَى مَبْنَى جَرَاتٍ
لِأَنَّ كُلَّ مَجْمَعٍ حَصَى مِنْهَا جَرَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ جَرَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ يُقَالُ لِعَبْسٍ وَضَبَّةٌ وَعُسَيْرٌ
الْجَرَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ حَبِيَّةَ التَّمِيمِيُّ

لَنَاجِرَاتٍ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا * كَرَامٌ وَقَدِجْرٌ مِنْ كُلِّ التَّجَارِبِ
عَمْرُو عَبْسٍ يَتَّقِي نَفْيَانَهَا * وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ

وَجَرَاتُ الْعَرَبِ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبْسٍ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ عَسِيدَةَ يَقُولُ هِيَ أَرْبَعُ
جَرَاتٍ وَيَزِيدُ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ كَمَا يَقُولُ ضَبَّةٌ شَبَّهَ بِالْجَرَّةِ مِنْ بَنِي عُمَيْرٍ قَالَ فَطَنَتْ مِنْهُمْ جَرَاتَانِ
وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ طَنَّتْ بَنُو الْحَرْثِ لِحَاكِنَتِهِمْ نَهْدًا وَطَنَّتْ بَنُو عَبْسٍ لِاتِّقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ
صَعْسَعَةَ يَوْمَ حَبَلَةَ وَقِيلَ جَرَاتٌ مَعْدُ ضَبَّةَ وَعَبْسٍ وَالْحَرْثُ وَيَرْبُوعٌ هَؤُلَاءِ لِكَانَ لِحَاكِنَتِهِمْ أَبُو عَبْدِ
جَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ وَبَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَطَنَّتْ مِنْهُمْ جَرَاتَانِ
طَنَّتْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الزُّبَابَ وَطَنَّتْ بَنُو الْحَرْثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَدْحَجًا وَبَقِيَتْ عُمَيْرٌ لِنُطْقِهَا لِأَنَّهَا
لَمْ تَحَالَفْ وَيُقَالُ الْجَرَاتُ عَبْسٌ وَالْحَرْثُ وَضَبَّةٌ وَهُمْ إِخْوَةٌ لِأَنَّ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْبَيْنِ رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَرَاتٍ فَتَرُوجُهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ فَوَالِدٌ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ وَهُمْ أَشْرَافُ الْبَيْنِ ثُمَّ تَرُوجُهَا بَعْضُ بَنِي زَيْدٍ فَوَالِدٌ لَهُ عَبْسٌ وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ
ثُمَّ تَرُوجُهَا أَدُوٌّ فَوَالِدٌ لَهُ ضَبَّةٌ فَمَرَاتَانِ فِي مَضْرُوجَةِ الْبَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لُحَيْقَانَ كُكُلُ
قَوْمٍ يَجِبُ مِنْهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمُ الَّتِي هُمْ مِنْهَا وَأَجْرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا وَتَجَمَّرُوا عَلَيْهِ وَانضَمُّوا
وَجَرَّهُمُ الْأَمْرَ أَحْوَجِهِمْ إِلَى ذَلِكَ وَجَرَّ الشَّيْءُ جَرًّا وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْرُمًا كَانُوا أَيْ أَجْمَعُ مَا كَانُوا وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجْرَتْهُ جَعَمَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا
وَلَمْ تَرْسَلْهُ وَفِي التَّهْدِيدِ إِذَا ضَفَرْتَهُ جَائِرًا وَاحِدَةً جَائِرَةٌ وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّفَائِرُ وَالْجَائِرُ وَتَجْمِيرُ
الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفَرُهُ وَالْجَائِرَةُ الْخِطْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّخَعِيِّ الضَّفَائِرُ وَالْمَلْدِيدُ وَالْمَجْرُ
عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ أَي الَّذِي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلْقُهُ وَرَوَاهُ الزُّنْجَنِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ

قوله يتق نفيانها النفيان
ما تنفيه الرياح في أصول
الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه به ما يتطرف من
معظم الجيش كافي الصحاح
ووقع في شرح القاسموس
تتق بنفانها وحرره ٥١
معناه

هو الذي يجمع شعره ويَعْقِدُهُ في قفاه وفي حديث عائشة أَجْرَتْ رَأْسِي أَجْرًا رَأَى جَعْمَهُ وَضَفَرَتَهُ
يَقَالُ أَجْرَ شَعْرِهِ إِذَا جَعَلَهُ ذَوَابَةً وَالذَوَابَةُ الْجَمْرَةُ لِأَنَّهَا جَرَّتْ أَي جَعَتْ وَجَرُّ الشَّعْرِ مَا جَرَّمَنَهُ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي كَانَ جَمْرُ قُصَّتِهَا إِذَا مَا * حَسَنًا وَالْوَقَايَةُ بِالْحِنَاقِ

وَالجَمْرُ يَجْتَمِعُ القَوْمُ وَجَمْرَ الجُنْدِ إِذَا بَقَاهُمْ فِي نَعْرِ العَدُوِّ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ وَقَدَسِي عَنْ ذَلِكَ وَجَمْرُ
الجُنْدِ إِذَا يَجْسِبُهُمْ فِي أَرْضِ العَدُوِّ وَلَا يَقْتُلُهُمْ مِنَ النَّعْرِ وَجَمْرُوا هُمُ أَي مَجِسُوا وَمِنْهُ التَّجْمِيرُ
فِي الشَّعْرِ الاِصْمَاعِيُّ وَغَيْرُهُ جَمْرًا لِأَمِيرِ الجَيْشِ إِذَا طَالَ حَبْسُهُمْ بِالنَّعْرِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِي التَّقْبِيلِ إِلَى

أَهَالِيهِمْ وَهُوَ التَّجْمِيرُ وَرَوَى الرِّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ

وَجَمْرًا تَجْمِيرُ كَسْرِي جُنُودُهُ * وَسَيْمًا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا

وَفِي حَدِيثِ عُرْرَةَ نَبِيِّ اللَّهِ عَنْهُ لَا يَجْمُرُ وَالجَيْشُ فَمَقْتَدِنُوهُمْ تَجْمِيرًا لِجَيْشِ جَعْمَهُمْ فِي النَّعْرِ وَجَمْرُهُمْ
عَنِ العُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الهَرْمُزَانِ أَنَّ كَسْرِيَّ جَمْرَ بَعُوثِ فَارِسَ وَجَاءَ القَوْمُ جَمْرًا
وَجَمْرًا أَي بِاجْتِمَاعِهِمْ حِكْيَ الاِخْتِرَةِ ثَعْلَبُ وَقَالَ الجَمْرُ المَجْتَمِعُونَ وَأَنْشَدِيَّتِ الاِصْمَاعِيُّ

فَمَنْ سَبَّحَ وَأَنْتَ لِقَوْمِنَا * وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكْرًا جَمْرًا

الاصمعي جَمْرٌ يَنْوَفِلَانِ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاصْرًا وَأَبَا وَاحِدًا وَنَوْفِلَانِ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَعَةٍ
وَشَدَّةٍ وَتَجْمَرَتِ التَّمَائِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِذَا الجَمْرُ جَعَلَتْ تَجْمُرُ * وَخَبَّ تَجْمُرُ صَلْبٌ شَدِيدٌ
يَجْتَمِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَكْتَبُ بِهِ الجَمْرَةُ وَصَلْبٌ أَبُو عَمْرٍو جَمْرٌ وَفَاحٌ صَلْبٌ وَالمَنْعُ المَنْتَبِيبُ مِنَ
الْحَوَافِرِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَالجَمْرَانُ وَالجَمْرُ الحَصِيَّاتُ الَّتِي تَرْمِي بِهَا فِي مَكَّةَ وَاحِدَتُهَا جَمْرَةٌ وَالجَمْرُ مَوْضِعٌ
رَمَى بِالجَمْرِ هَذَا قَالَ حَذِيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الهُدَلِيُّ

لَا دَرَكَهُمْ شُعْتِ التَّوَابِي كَأَنَّهُمْ * سَوَابِقُ تَجَاجُعُوا فِي الجَمْرَةِ

وَسَأَلَ أَبُو العَبَّاسِ عَنِ الجَمْرِ بِعَيْنِي فَقَالَ أَصْلُهَا مِنْ جَمْرُهُ وَدَهْرُهُ إِذَا تَحَيَّيْتَهُ وَالجَمْرَةُ وَاحِدَةُ جَمْرَاتٍ
المُنَاسِكُ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ يَرْمِيَنَّ بِالجَمْرِ وَالجَمْرَةُ الحَصَاةُ وَالتَّجْمِيرُ رَمَى الجَمْرَ وَأَمَّا وَضْعُ الجَمْرِ بِعَيْنِي
فَسَمِيَّ جَمْرَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالجَمْرِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا تَجْتَمِعُ الحَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا مِنَ الجَمْرِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ القَبِيلَةِ
عَلَى مَنْ نَاوَاهَا وَقِيلَ سَمِيَّتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْرًا إِذَا سَرَعَ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّ آدَمَ رَمَى بِعَيْنِي فَأَجْرٌ

إِبْلِيسُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالاِسْتِجْمَارُ الاِسْتِجْمَارُ بِالجَمْرَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَوَضَّأْتَ فَأَنْتَ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَنْتَ أَبُو زَيْدٍ الاِسْتِجْمَارُ بِالجَمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الاِسْتِجْمَارُ وَاسْتَجْمَرَ
وَاسْتَجَمِي وَاحِدًا إِذَا تَمَسَّحَ بِالجَمْرِ وَهِيَ الاِسْتِجْمَارُ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ سَمِيَّتْ جَمَارُ الحِجِّ للعَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا

ويقال للخارص قدا جَرَّ النخل اذا تَرَصَّهَا والجَارُ معروف شحم النخل واحده جَمَارَةٌ وَجَمَارَةُ
 النخل شحمته التي في قُبَّةِ رَأْسِهِ تُقَطَّعُ قُبَّةً ثُمَّ تُنْكَشَطُ عَنْ جَمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا يَبْضَأُ كَمَا قَطَعَتْهُ سَنَامُ
 نَخْمَةٍ وَهِيَ رَحْمَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورُ يُخْرَجُ مِنَ الْجَمَارَةِ بَيْنَ مَسْتَقِّ السَّعْتَيْنِ وَهُوَ الْكُفْرِيُّ
 وَالْجَمْعُ جَمَارَاتٌ يَبْضَأُ وَالْجَمَامُورُ كَالْجَمَارِ وَجَرَّ النخلة قطع جَمَارَهَا وَأَجْمُورَهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى سَاقِهِ فِي عَرَزِهِ كَأَنِّي جَمَارَةُ الْجَمَارَةِ ثَلَبَ النخلة وشحمتهما شبه ساقه بيضاءها وفي حديث آخر أتتني
 بِجُمَارٍ هُوَ جَمْعُ جَمَارَةٍ وَالْجَمْرَةُ الظلمة الشديدة وَابْنُ جَبْرِ الظلمة وَقِيلَ لظلمة ليلية فِي الشَّهْرِ وَأَبْنَا
 جَبْرٍ اللَّيْلَتَانِ يَسْتَسْرِفِيهِمَا الْقَمَرُ وَأَجْرَتِ اللَّيْلَةُ اسْتَسْرَفِيهَا الْهَلَالُ وَابْنُ جَبْرِ هَلَالٌ تَلَّكَ اللَّيْلَةَ
 قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ ذَنبِ

قوله لظلمة ليلة الخ هكذا
 بالاصل ولعله ظلمة آخر ليلة
 الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه
 معكوه

وَأَن أَطَافَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِطَائِفَةٍ * فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَبْرِ سَأَوْرَ الظُّمَامِ

يَقُولُ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ شَاءَ نَخْمَةً أَخَذَ فِطْمَةَ وَالنُّطْمُ السَّخَالُ الَّتِي فِطَمَتْ وَاحِدَهَا فِطْمَةٌ وَحَكَى عَنِ

نُعَلْبِ ابْنَ جَبْرِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ يُقَالُ جَاءَ نَخْمَةً بِنِ جَبْرِ وَأَنْشَدَ

عِنْدَ دِيْبُورِ رَحْمَةً بِنِ جَبْرِ * طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاخِرٌ بِهِمْ

وَقِيلَ ظُلْمَةُ بِنِ جَبْرِ آخِرُ الشَّهْرِ كَأَنَّهَا ظُلْمَةٌ تَنْسَبُ إِلَى جَبْرِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ مَا جَبْرَ ابْنُ

جَبْرِ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ فِي التَّهْذِيبِ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ مَا جَبْرَ ابْنِ جَبْرِ وَمَا عَمَّرَ ابْنُ مَيْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ جَبْرِ

الليل والنهار ميبأ ذلك للاجتماع كما ميبأ ابْنُ مَيْرٍ لِأَنَّهُ يُسَمَّرُ فِيهِمَا قَالَ وَالْجَبْرِ اللَّيْلُ الْمَطْلَمُ وَابْنُ

جَبْرِ اللَّيْلُ الْمَطْلَمُ وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ أَجْرٍ أَبَاهُ

نَهَارُهُمْ ظُهُمٌ نُضَاحٌ وَلَيْلُهُمْ * وَأَن كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةُ ابْنِ جَبْرِ

وَيُرْوَى * نَهَارُهُمْ وَلَيْلُهُمْ وَلَيْلُهُمْ * ابْنُ جَبْرِ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَبْطِغُ فِيهَا التَّمَرُ فِي أَوْلَاهَا وَفِي آخِرِهَا

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ زَاهِرٍ دَعَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَقَالَ

وَكَأَنِّي فِي رَحْمَةِ ابْنِ جَبْرِ * فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السِّمْرَادِ

قَالَ السِّمْرَادُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ التَّامُ نِقَابُ جِلْدِ وَالْأَسَامَةُ الْأَسَدُ وَقَالَ نُعَلْبُ ابْنُ جَبْرِ الْهَلَالُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلتَّمَرِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ابْنُ جَبْرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرُهُ أَي تَوَارِيهِ وَأَجْرُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ

أَسْرَعُ وَعَدَاوَةٌ تَقَالُ أَجْرِي زَايَ قَالَ بَيْدٌ

وَإِذَا حَرَّكَتْ عَرَزِي أَجْرَتِ * أَوْ قَرَأِي عَدُو جَوْنٍ قَدَّ أَبَلْ

وَأَجْرُ النَّخِيلِ أَي نَمْرُهَا لَمَلُّو جَعْنَاهَا وَبَنُو جَمْرَةَ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْجَمَارُطُ هَيْبَةٌ وَبَلْعَدُونَةُ

وهو من بني ربوع بن حنظلة والجأموور القبر وجأموور السفينة معروف والجأموور الرأس
تشبهها بجأموور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجفرة من القرة

ويقال كان ذلك عند سقوط الجفرة وأجهم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري

وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجرار

قال رواه يعقوب بالحاء أى اختلط عرفها بالدم الذى أصابها فى الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم

لانه يصف تجد عرفها وتجمعه الاسمي فحذف فلان ابل جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه

قول ابن أحر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظا رأو جارا

والنظا ترأى تعد منى منى والجارا ترأى تعد جماعة نعلب عن ابن الاعرابى عن المنفل فى قوله

ألم ترأى لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا

فتير الليل تلقا غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل (بخمر) الجهور الواسع

الجوف (جزر) يقال جزرت يافلان أى نكصت وفزرت (جعر) الجعرة الارض

الغلظنة المرتفعة وهى السارة المشرفة الغلظنة وأنشد

واخبين عن حدب الاكا * موعن جماعير الجار اول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجهور الجمع العظيم وجعر الحار اذا جمع نفسه ليكدم

قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعد سند الجبل جعرة ابن الاعرابى الجماعير تجمع القبائل

على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت بجعر

أسافة وجعر فيلسان ويقال للعجاة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخلد قد رانها تنسر

وجعر غلظة يابسة (جهر) جهره الخبر أخبره بطرفه على غير وجهه وترك الذى يريد

الكسائى اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمه الذى تريد قلت جهرت عليه الخبر اليت

الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاسمعى هى الرملة المشرفة على ماحولها المجتمعة

والجهور الجهور من الرمل ماتعقدوا فتاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة

على ماحولها والجهور حرة لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابى ناقة جهور اذا كانت مداخله الخلق

كأنها جهور الرمل وجهه وكل شئ معظمه وقد جهر وجهور الناس جهم وجواهر القوم

قوله فحذف فلان ابل الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بدليل ما بعده
اه صححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال لعافية الأنادع مروان يرمى جاسمير قريش بمسأفة أي
 جماعاتها واحدها جهور و جهرت القوم اذا جمعتم و جهرت الشيء اذا جمعت ومنه حديث
 الشعبي انه أهدي له بجنج قال هو الجهوري وهو العصر المطبوخ الحلال وقيل له الجهوري لان
 جهور الناس يستعملونه أي أكثرهم وعدد بجهر مكثر والجهرة النجم والجهوري شراب
 تحدث رواه أبو حنيفة قال وأصله ان يعاد على البجنج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في
 الاوعسة فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجهوري اسم شراب يسكر والجاهر الضخم وفلان
 يتجهر علينا أي يستطيل ويحقرنا و جهير التبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
 ابن الحنطة أنه شهد دفن رجل فقال جهر و قبره جهرة أي اجعوا عليه التراب جمعاً ولا تطنسوه ولا
 نسوه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم تحتص به التبر (جنبر) الجنبر
 قرخ الحباري عن السيراني والجنبار كالجبر مثل به سبويه وقسمه السيراني فاما جنباراً بتخفيف
 النون فزعم ابن الاعراب انه من الجبر لم ينسره بما اكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثنائي وقد ذكر
 في موضعه قال ابن سيمه وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحباري
 وليس قول ابن الاعراب حينئذ ان جنباراً من الجبر بشئ ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر
 الرجل الضخم و جهير قرس جهدة بن مرداس (جنث) الجنث من الابل الطويل العظيم
 أبو عمرو والجنث الرجل الضخم وقال الليث هي الجنائر وأنشد * كؤم اذا ما فئنت جنائر *
 (جنسر) الجناسير به أنشد خله بالبصرة تأخر (جنسر) أبو عمرو والجناسير القبور
 العادية واحدها جنسور (جهر) الجهرة ما ظهر وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأيت جهرة
 ولكن جهرة وفي التنزيل العزيز انا لله جهرة أي غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى ترى
 الله جهرة قال ابن عرفة أي غير حجب عنا وقيل أي عما لا يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
 الشيء اذا كشفته و جهرة واجهته أي رأيت بلا حجاب بيني وبينه وقوله تعالى بغتة أوجهرة
 هو أن يأتيهم وهم يرون والجهر العلانية وفي حديث عمر أنه كان يجهر أي صاحب جهر ورفع
 لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير و جهرة و جهرة اذا عرف بشدة الصوت
 و جهر الشيء أعلن وبدا و جهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهراً و جهراً
 و أجهر بقرائه لغة و أجهر وجهه و أعلن به وأظهره و يعدان به يحرف فيقال جهر الكلام
 و أجهر وأعلنه وقال بعضهم جهراً على الصوت و أجهر أعلن وكل إعلان جهر و جهرت

٣ زائد في القاموس (جنارة)
 بكسر الجيم قرية بين استر اباد
 و جرجان و الجنور كنسور
 مداس الحنطة والشعير اه
 كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
 وقد نذ كما في القاموس
 قوله الجناسيرية كذا في
 الاصل باء مال السين
 وعبارة القاموس وشرحه
 (بالضم) والسين حجة كافي
 سائر اصول القاموس وفي
 اللسان وغيره باء مالها اه
 كتبه مصححه

قوله و جهر الشيء الخ من
 باب منع كافي القاموس
 اه مصححه

بالقول أجهر به إذا أعلنته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفسر جهور وهو الذى ليس بأجس الصوت ولا أعن واجهار الكلام اعلانه وفي الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

* وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والحروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة الجهورية وقد بدلتها فى القم والخيما شيم فيصير فيها غنة فهذه صفة الجهورية ويجمعها قولك (ظَلُّ قَوْرَبُضٍّ إِذْ عَزَّاجُنْدُ مَطِيْعٌ) وقال أبو حنيفة قد بانغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيدة فلا أدري أسمع من العرب أو روه عن شيوخه أم هو ادلال منه وتريد فانه ذروا دنى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعالهم ويقال جاهرنى فلان جهار أى علانية وفي الحديث كل أمتى معا فى الا الجاهرين قال هم الذين جاهروا بعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فمتحدثون به يقال جهروا جهرا وجهروا منه الحديث وان من الإجهار كذا وكذا وفي رواية من الإجهاروه ما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة للناسق ولا مجاهر واتمه نار اجهارا بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابى فتحها واجتهر القوم فلان نظرو اليه جهارا وجهرا الجيس والقوم يجهرهم جهرا واجتهرهم كثر وفى عينه قال يصف عسكرا كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل وروغره اذا وعر

وكذلك الرجل تراه عظيما فى عينك وما فى الحى أحد تجهره عينى أى تأخذه عينى وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرنا كم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضأة وفي حديث على عليه السلام أنه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهرى جهرت الرجل واجتهرته اذا رأته عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم أى جماعتكم وقول الراجز

لا تجهر بى نظرا وردى * فقد أدرد حين لا مرّة

وقد أوردوا الجيم أدردى * نعم الخش ساعة التندى

يقول ان اسما عظمت من نظري فاني مع ما زرين من مندرى شجاع أردا الفرسان الذين لا يرددهم الا
مثلي ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهرا اذا
كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الأدماء

والاشئ جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سئنت اذا بصرت جهرك سبأ * وما عيب الأقدام تابعة الجهر

قال ما عني الذي يقول ما عاب عندك من خير الرجل فإذ تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة
وجهرت الرجل اذا رأيت شيمته وحسن منظره وجهر الرجل شيمته وحسن منظره وجهرني

الشيء واجهرني راعي جماله وقال الهمداني كنت اذا رأيت فلانا جهرت له واجهرته أي راعك

ابن الاعرابي جهر الرجل جاء بين ذوى جبارة وهما الحسنو القرد الحسنو المنظر واجهره

بابن أول أبو عمرو الأجهرة الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهرة الاحول الملمح الحولة

والجهرة الذي لا يصبر بالهارة ضد الاشئ جهرة التورم جمعهم وقيل لاعرابي أبو جعفر

شرف أم خراب بكر بن كلاب فتال أما خراس رجل فبهواي بكر وأما جهرة الحلي فبنو جعفر

نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبها على التفسير

وجهرت فلانها ليس عندهم جوارن يختلف ما ظننت به من الخلق والمال أو في منظره واجهراء

الراية الممدودة العريضة قال أبو حنيفة اجهراء الراية الخلال ليست بشديدة ان شراف

وايست برملة ولا تقف واجهراء ما استوى من ظهرا ان أرض ليس به شجر ولا آكام ولا رمال انما

هي فناء وكذلك لعراء يقال وطننا أريية وجهرة ارات قال وهذان كلام ابن شميل وفلان

جهير للمعروف أي خلد له وهم جهراء للمعروف أي خلقاه وقيل ذلك لان من اجهره طمع

في معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم * خفا عغيرنا بل اشرا

وأمر جهير أي واضح بين وقد اجهرتة أنا اجهرا أي شمرت فبه وشهور به مشهور واجهورة

من الآبار العمود عذبة كانت أو ملحمة وجهرة البئر جهرة اجهراء واجهرة اجهراء وأنشد

أذا وردنا اجهرا جهرة * أو نلنا من أهله عمرناه

أي من كثرة ترفنا البئر وعمرنا الخراب وحفر البئر حتى جهرا أي بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرت ما أي نقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة
قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية إذا كان ماؤها قد غطى بالطين فنتق ذلك حتى يظهر
الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقلت اجتهدت في الرواء
الاجتهدت في استخراج تريدانه كسحبها يقال جهرت البئر واجتهدت بها إذا كسبتها إذا كانت مندفة
يقال ركية دفين ور كأيادفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسبها وأخرج
ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خبيبر وجد الناس يصبون ماؤها في الجاهل وهو أي
استخرجوه وأكوه وجهرت البئر إذا كانت مندفة فالخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان
سدا ما فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلائت ناقي برود صيحبها * عن ماء بصوة يوم ما وهو مجتهد

وحضروا بئر أفاع جهروا لم يسموا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهروا امرأة جهراء
والأجهروا من الرجال الذي لا يبصر في الشمس جهروا وجهرة الشمس أسدرت بصره وكبش
أجهروا ونجحت جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منيحة منحه إياها
بدر بن عمار الهذلي جهرا الأنا لو إذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

هذا نص ابن سيده وأورد الأزهري عن الأصمعي وما عراه لاحد وقال قال يصف فراسا يعنى
الجهراء وقال أبو منصور رأيت هذا البيت لبعض الهدنيين يصف نجيبة قال ابن سيده وعمه به
بعضهم وقال اللغوي كل ضعيف البصر في الشمس أجهرو وقيل الأجهرو بالنهار والأعشى بالليل
والجهرة الحولة والأجهرو الأحوال رجل أجهروا امرأة جهراء والأسم الجهرة أنشدت نعلب
لنظرماع * على جهرة في العين وهو دخوج * والمتجاهر الذي يرى أهد أجهروا أنشدت نعلب
* كأننا نطر المتجاهر * وفرس أجهروا غشت غرته وجهه والجهور الجري المتقدم الماننى وجهونا
الارض إذا سلكها من غير معرفة وجهونا بنى فلان أى صبغناهم على غرة وحكى الفراء جهرت
السقاء إذا انحطت وبن جهير لم يندق بما والجهير اللبن الذي أخرج زبده والتمير الذي لم يخرج زبده
وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والجاهرة العداوة المبدأة
بها ابن الاعراب الجهر قطعة من الدهر والجهرة السنة التامة قال وحكم أعرابي رجلا إلى القاضى
فقال بهت منه عجبك أمد جهر فغاب عنى قال ابن الاعراب مدقعة من الدهر والجهور معروف

الواحدة جَوْهَرَةٌ والجَوْهَرُ كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجَوْهَرُ كل شيء ما خُلِقَتْ عليه
جَبَلُهُ قال ابن سيده وله تعديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سميت
أَجْهَرُ وَجْهِيْرًا وَجْهْرَانًا وَجَوْهْرًا (جهر) التهذيب الجيهور خِرٌّ الفأر (جهدر)
بُسْرُ الْجَهْدَرِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (جور) الْجَوْرُ نَقِيضُ الْعَدْلِ جَارٌ يَجْوِرُ جَوْرًا
وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ وَالْجَوْرُ ضِدُّ الْقَصْدِ وَالْجَوْرُ تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّبْرِ وَالنَّعْلُ جَارٌ يَجْوِرُ
وَكُلٌّ مَا مَالَ فَتَدَّ جَارًا وَجَارَ عَنْ الطَّرِيقِ عَدَلًا وَالْجَوْرُ الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ
وَجَوْرُهُ يَجْوِرُ أَنْسَبَهُ إِلَى الْجَوْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَأَنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * لَنَيْكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوِرُهَا

انما أراد تجور عنها خذف وعدى وأجار غيره قال عمرو بن محلان

وَقَوْلَاهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَكِنَّا جَرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَدَا

وَطَرِيقٌ جَوْرٌ جَاءَ رُوصُفٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثٍ مِيقَاتِ الْحَجِّ وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا أَيْ مَا نَلَّ عَنْهُ
لَيْسَ عَلَى جَادَتِهِ مِنْ جَارٍ يَجْوِرُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّابِعُ بَيْنَ النَّظْمَيْنِ
لَا يَخْشَى الْأَجْوَرُ أَيْ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ فِي رِوَايَةٍ
لَا يَخْشَى جَوْرًا بِحَذْفِ الْإِفَاءِ نَحْوِ فَكَيْفَ الْجَوْرِ عَنِ الظلم وقوله تعالي ومنها جار فسره ثعلب
فَقَالَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْجَوَارُ الْجَاوِرَةُ وَالْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَجَاوَرَ الرَّجُلُ جَاوِرَةً
وَجَوَارًا وَجَوَارًا وَانْكَسَرَ أَصْحَحَ سَاكِنَةٌ وَانْهَ لَسَنُ الْجَمْرِ لِحَالٍ مِنَ الْجَوَارِ وَضُرِبَ مِنْهُ وَجَاوِرِي
فَلَانٌ وَفِيهِمْ مَجَاوِرَةٌ وَجَوَارًا تَجْرِمُ بِجَوَارِعِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
رَبِيعٍ مَلُوكِهَا وَعَمِيطُ جَارَتِهَا الْجَارَةُ الضَّرَّةُ مِنَ الْمَجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا أَيْ أَنَّهُ تَرَى حُسْنَهَا فَتَعْمَلُ بِهَا بِذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي أَيْ امْرَأَتَيْنِ ذَمَّرَتَيْنِ وَحَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَنْصَةَ لَا يَغْرُوكَ أَنْ
كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أُمَّهُمْ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَازْهَبَ فِي جَوَارِ
اللَّهِ وَجَارُكَ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَالْجَمْعُ أَجْوَارٌ وَجَمْرَةٌ وَجِهْرَانٌ وَلَا تَنْظِيرُهُ إِلَّا قَاعٌ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ
وَأَشْدُ * وَرَسْمٌ دَارِدَارِيسُ الْأَجْوَارِ * وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا يَعْنِي وَاحِدًا جَوَّارًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَتَّخَوَّأُ
اجْتَوَرُوا إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا فَعَلُوا تَرَكَ الْأَعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ تَجَاوَرُوا قَالَ سِيبَوَيْهِ اجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا
مَوْضِعٌ صَاحِبُهُ لَتَسَاوَى الْفَعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَكَثْرَةُ دَخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَنَاءِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ

(٣) زاد في القاموس نقلا
عن الصاغاني الجيهور كجعفر
والجيهور كنصور الذباب
الذي يفسد اللحم اه كتبته
صححه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف في مادة سي ر عن
ابن بري أنه نال الدان أخت
أبي ذؤيب اه صححه

الجوهري انما صححت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يجتزح على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلاً قال مليح

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه وحرر اه

الهدلى كدخ الشرب المجتارزينة * جمل عنما كيل فهو الوان الركد
التهذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيح هو الغريب والجار
الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة قوتى
كانت الشركة او عناناً والجاره امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجاره الطمبيجة
وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصمارة السبي الجوار والجار
الدم الحسن الجوار والجار البريحي والجار المناق والجار البرائشي المتلون في أفعاله والجار
الحسد الذي عينه ترك وقلبه يركك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محتملاً
لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار حق
بصحة أنه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما يريد به فقامت الدلالة
في سبب آخرى منسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل
الشريك وقوله عز وجل والجار الذي القربى والجار الجنب فالجار الذي القربى هو نسبك النازل
معك في الحوا ويكون نازلاً في بلدة وانت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب أن
لا يكون له مناسبا فيجى اليه يساله أن يجيره أى يمنع فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تنزوله
في جواره ومنعته وركونه الى امانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وامرنا أن نحسن
اليها وأن لا نعتدى عليها لانهم اتسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويتنعها
ولا يعتمدى عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا يدي فانك طالق * وموؤقة ما دميت فينا وواقه

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أجا رتا يدي فانك طالق * قال ابن برى المشهور
في الرواية أيا جارتا يدي فانك طالق * كذلك أمور الناس عاد وطارقة

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هو اه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بانك لحنزاعمة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفرة واستجارة
ساله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى أنته وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجيرك جأراً ولذى يجير جأراً والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلي

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ * أَشْمَعِي تَصِفُ السَّاقِ مِزْرِي

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الامر حكاة نعلب أى مجيرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الآن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على قعله والافلا وجهه أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ لَنْ يَمُنَّ بِمَنْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَالْجَارُ وَالْمَجِيرُ هُوَ الَّذِي يَمُنُّ بِكَ وَيُجِيرُكَ وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فَلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْقَذَهُ فِي الْحَدِيثِ وَيُجِيرُهُمْ أَدْنَاهُمْ أَى إِذَا أَجَارُوا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَرَّ أَوْ عَمِدًا وَأَمْرًا وَاحِدًا وَجَاعَةً مِنَ الْكُفَّارِ وَخَفَّرَهُمْ وَأَمَّنَّهُمْ جَارَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ قَضُ عَلَيْهِ جَوَارَةٌ وَأَمَانَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ كَمَا يُجِيرُ بَيْنَ الْجَوَارَى تَقْصُلُ بَيْنَهُمَا وَتَمْتَعُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْاِخْتِلَافِ بِالْآخِرِ وَالْبَغْيِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ التَّسَامَةِ أَحَبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْخَمْسِينَ أَى ذُوْتَهُ مِنْهَا وَلَا تَسْتَكْلَنَهُ وَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ بِالزَّأَى أَى تَأْذِنُ لَهُ فِي تَرْكِ الْيَمِينِ وَتَجْيِزُهُ التَّهْدِيبَ وَأَمَّا تَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَأْذَرَيْنِ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ لِأَغَابِ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَآتَى جَارَكُمْ قَالَ النَّزَّاءُ هَذَا ابْنُ سَمَلٍ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَثَّانَةَ قَالَ وَقَوْلُهُ إِنِّي جَارُكُمْ يَرِيدُ أَجِيرُكُمْ أَى إِنِّي مُجِيرُكُمْ وَمُعِيدُكُمْ مِنْ قَوْمِي بَنِي كَثَّانَةَ لِأَنَّهُ لَا يَبْعُرُونَ لَكُمْ وَإِنْ يَكُونُوا مَعَكُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا عَايَنَ ابْنُ سَمَلٍ الْمَلَائِكَةَ عَرَفَهُمْ فَكَصَّ هَارِبًا فَقَالَ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ هِشَامٍ أَفَرَارًا مِنْ غَيْرِ قَتَالَ فَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قَالَ وَكَانَ سَيِّدَ الْعَشِيرَةِ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانَ لَمْ يَخْفَرُوهُ وَجَوَارُ الدَّارِ طَوَارُهَا وَجَوَارُ الْبِنَاءِ وَالْحَبَاءُ وَغَيْرُهُمَا صَرَعُ وَقَلْبُهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

قَلِيلُ الْقَمَاسِ الرَّادُ الْإِنْفُسَهُ * إِذَا هُوَ أَتَى حَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

ويجور هو تهم وضربه ضربه تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه فجوره أى صرعه مثل كوره فجور وقال رجل بن ربيعة الجوع

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَعْدَرَا * وَسَطَ الْعِبَارِ خَرَّ بِأَجْوَرَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رحمة امرأه هجاها * مُنْعَضَفٌ كَالْجَفْرِ بِأَكْرَه * وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَارٍ نَحْمِ
قال السكري عنى بالجار العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف سفينة نوح
على نينوا وعليه الصلاة والسلام * وَلَوْلَا أَنَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ * أَى الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَعَيْثُ جَوْرٌ
عَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جَوْزَ لَهْ صَوْتٌ قَالَ * لَا تَسْقَهُ صَبَبَ عَرَافٍ جَوْزٌ *
ويروى عَرَافٍ الجوهري وَعَيْثُ جَوْرٌ مِثَالُ هَيْفٍ أَى شَدِيدِ صَوْتِ الرَّعْدِ وَبِأَزْلِ جَوْرٌ قَالَ

الراجز زَوْجٌ كَبَادَاتِ الثَّنَائِيَا الْعَرَّ * أَعْيَافُنْطَنَا مَنَاظَ الْجَرِّ

دُوَيْنَ عَكْمِي بِأَزْلِ جَوْرٍ * ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ عَيْرَ

وَالجَوْرُ الصَّابُ الشَّدِيدُ وَبِعَيْرٍ جَوْرٌ أَى نَحْمٌ وَأَنْشُدُ * بَيْنَ خَشَاشِي بِأَزْلِ جَوْرٍ * وَالجَوَارُ
الْأَكْرُ التَّهْدِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لِي فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكْرًا وَالمَجَاوِرَةُ الِاعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَجَاوِرُ حِجْرَاءَ وَكَانَ يَجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ أَى يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَا وَسُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلذَّلَالَةِ يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَامَا الْمَجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيَرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مَلْتَمٍ بِشَرَاطِ الِاعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالِإِبَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنَّ تَكُونَ الْقَاسِمَةَ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَغَيْرِهِ بِسَمِيهِ الْإِكْتَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِبَارَةُ بِالرَّأْيِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَجْرِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرَّ إِذَا مَرَّ بِهِ بِالْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُمَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ
الْجَارِ هُوَ بِتَحْتِيفِ الرَّامِدِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يوم وليلة وجيران موضع قال الراعي

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ حَمٌّ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَحْشٍ جِيرَانٍ بَيْنَ النَّقْفِ وَالْقَفْرِ

وجور مدينة لم تصرف لمكان العجة الصحاح جور اسم بلديد كروي يؤث (جيز) جيز بمعنى

أَجَلَ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ * مِنْ هَدْيَةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَيْرٌ

قال سيبويه حركوه لانتقاء الساكنين والافتحكمه السكون لانه كالصوت وجيز بمعنى اليمين يقال
جيزلا فعمل كذا وكذا وبعضهم يقول جيز بالنصب معناها تم وأجل وهي خفض بغير تنوين قال
السكاسقي في الخفض بالثنين شمرا لا جيزلا حقا يقال جيزلا فعمل ذلك ولا جيزلا فعمل ذلك
وهي كسرة لا تنتقل وأنشد جَامِعٌ قَدْ أَتَمَّعَتْ مَنْ يَدْعُو جَيْرَ * وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعًا إِلَى جَيْرِ
قال ابن الأنباري جيز موضع موضع اليمين الجوهري قولهم جيزلا آتيك بكسر الراء يمين للعرب

قوله وجيران موضع في ياقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الياء قرية بينها وبين أصهان
فريختان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحرين
البحيرة وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه مصححه

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقُنْ عَلَى الْفَرْدَوْسِ أَوْلَ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَبْرَانَ كَأَنَّ أُيْحَتَ دَعَاثِرَهُ

والجيار الصاروخ وقد جبر الحوض قال الشاعر

أَدَامَا شَتَّتَ لَمْ تَسْتُرْ بِهَا وَإِنْ تَقَطَّ * تُبَاثِرُ بِصَبْحِ الْمَازِنِ الْجَبْرِ

ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا

بِحُجْرَةٍ كَأَنَّهَا تَنْفَعُ الْفَعْلَ أَشْمَرَهَا * بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسْمَارِي

كأنها برح رومي يشمده * لُرْبَطَيْنِ وَأَجْرٍ وَجَبَارِ

والهاء في كأنها ضمير ناقص شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحجرة الناقفة الكريمة وَأَنَّهَا الصَّغِيلُ

الصخرة العنسية الملممة والخلع الماء التقليل والربالة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب حبر قد سقط فاعانه الجير الحصى فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدوها والجيار الذي يجدي جوفه حرا شديدا والجيار الجيار حرق الخلق والصدور من غيظ

أوجوع قال المتخيل الهدلي وقيل هولابي ذؤيب

كَأَنَّهَا بَيْنَ الْحَيْسَةِ وَلَيْتِهِ * مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جَبَارُ وَزِينُ

وفي الصحاح * قد حال بين تراقيه ولبيته * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادُوا مَقَاعِيسَا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ بَهْرُ

قال ابن جنى الظاهر في جيار أن يكون فعلا كأنه كلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون

فيعان كعسيام وأن يكون فعلا كنوراب والجيار السدود به فسر نعل بيت المتخيل الهدلي

جبار وازين

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه الحبرة بالكسر ابن سيده الحبر

المداد والحبر والحبر العام ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهري

وكذلك الحبر والحبر في الجمال والهاء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه حبار وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَّيْتُ بَعْدَ رَأْيِهَا الْحُبُورُ * كَذَاكَ الذَّهْرُ ذَوْ صَرْفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعرا وغير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفي العنوي

في الجاهلية حبر الحسنة الشعر وهو ما خوذ من التخبير وحسن الخط والمنطق وتخبير الخط

اه مصعبه

قوله اذا ما شئت الخ كذا وجدناه وحرر اه

قوله وموضعه الحبرة بالكسر عبارة المصباح وفيها ثلاث لغات أوجدتها فتح الميم والباء والثانية ذم الباء والثالثة كسر الميم لانها آتت مع فتح الباء اه وما في القاموس من تحطئة كسر الميم رده شارحه فانظره

والتعريف وغيرهما تحسينه الليث حَبَّرْتُ الشَّعْرَ والشَّعْرُ الكَلَامُ حَسَنُهُ وفي حديث أبي موسى لوعات
 أنك تسمع لقراءتي لحَبْرَتِكُمُ اللَّكَّ تَحْبِيرًا يريد تحسين الصوت وحَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَنْتَهُ قَالَ
 أبو عبيد وأما الأخبار والرهبان فإن الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حَبْرٌ وبعضهم يقول
 حِبْرٌ وقال الفراء انما هو حِبْرٌ بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون فَعْلٍ ويقال ذلك للعالم
 وانما قيل كعب الحِبْرِ لكان هذا الحِبْرُ الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال
 الاصمعي لأدري أهو الحِبْرُ أو الحَبْرُ للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحِبْرُ بالفتح ومعناه
 العالم بتجوير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم
 يقول واحداً الأخبار حِبْرٌ لا غير ينكر الحِبْرَ وقال ابن الاعرابي حِبْرٌ وحَبْرٌ للعالم ومثله زُرُورٌ
 وسَجْنٌ وسَجْفٌ الجوهرى الحِبْرُ والحَبْرُ واحد أخبار اليهود وبالكسر أفصح ورجل حِبْرِيٌّ
 وقال الشماخ كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بَيْنَهُ * بِنَاءً حَبْرَتُهُمْ عَرَضَ اسْطَرًا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيد هو الحِبْرُ بالفتح ومعناه العالم بتجوير الكلام وفي الحديث
 سميت سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَسُورَةُ الْأَحْبَارِ لقوله تعالى فيها يحكمهم بالنيبون الذين أسلموا للذين هادوا
 والرايون والأخبار وهم العلماء جمع حِبْرٌ وحَبْرٌ بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحِبْرُ
 والبَحْرُ لعله وفي شعر جرير أَنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَالْمُقَاعِسَ * لِابْتِقَانِ سُورَةِ الْأَحْبَارِ
 أى لا ينيان باليهود يعنى قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ وَالتَّحْبِيرُ حَسَنُ الْخَطِّ
 وَأَشَدُّ الْقِرَاءِ فِيمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ كَتَبَ الْحَبْرُ الْكَلِمَ بِحَطِّ يَوْمًا * بِهِ رُودِي بِقَارِبِ أَوْ زَيْلُ
 ابن سيده وكعب الحِبْرُ كانه من تحبیر العلم وتحسينه وسهم حَبْرٌ حَسَنُ الْبَرِّيِّ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ
 وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ كُلُّ ذَلِكَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وفي الحديث يخرج رجل من أهل البهاء قد ذهب حِبْرُهُ
 وَسَبْرُهُ أى لونه وهيبته وقيل هيبته وسَمْنًا وَمَنْ قَوْلُهُمْ جَاءتِ الْإِبِلُ حَسَنَةً الْأَحْبَارِ وَالْأَسْبَارِ وَقِيلَ
 هُوَ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأُتْرَ التَّعْمَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنُ الْهَيْئَةِ
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذِكْرُ مَنَا لَيْسَ نَحْبِرُهُ حَتَّى أَقْضَيْنَا * لِأَعْمَالِ وَأَجَالِ قُضَيْنَا
 أى لبسنا جماله وهيبته ويقال فلان حسن الحِبْرُ وَالسَّبْرُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو عبيد وهو عندي
 بِالْحَبْرِ أَشْبَهُ لانه مصدر حَبْرُهُ حَبْرًا إِذَا حَسَنْتَهُ وَالْأَوَّلُ اسْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ
 وَالسَّبْرِ أى حسن البشرة أبو عمرو والحِبْرُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ
 وَالْحَبْرُ وَرَكَهُ السَّرُورُ قَالَ الْعَجَّاجُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ * وَيُرْوَى السَّبْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْرِيٌّ

هذا الأمر حبراً أى سرنى وقد سرك الباء فيهما وأصله التسيكين ومنه الحابور وهو مجلس
 التُّساق وأحبرنى الأمر سرنى والحبر والخبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعول
 من الحبور أبو عمرو واليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحايير ما خوذ من الخبرة وهى النعمة
 وحبر يحبرها يضم حبراً وخبرة فهو يحبور وفى التنزيل العزيز رفهم فى روضة يحبورون أى يسرون
 وقال الليث يحبورون ينعون ويكرمون قال الزجاج قيل ان الخبرة عهنا السماع فى الجنة وقال
 الخبرة فى اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزدى الخبرة فى اللغة النعمة التامة وفى
 الحديث فى ذكر أهل الجنة فرأى ما فهم من الخبرة والسرور الخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أى مظنة للعبور والسرور
 وقال الزجاج فى قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرمون كما ما بالغ فيسه والخبرة
 المبالغة فيما وصف بجميل هنا نص قوله وثى حبر ناعم قال المرار العدوى
 قد ابست الدهر من أفنانه * كحل فن ناعم منه حبر
 وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كرية على أهلينا

قوله وثى حبر وزان كتف
 كفى القاموس

أذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * حبراً ولم تدرج عليها المعاور

والجمع كل واحد والخبر السحاب وقيل الخبير من السحاب الذى ترى فيه كالتبر من كثرة مائه
 قال الريانى وأما الخبر بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كان أخذه من قول الهذلى
 تغد من فى جانب الخبيس * سر لنا وهى منزله واستبجها

فهو بانحاء وسياقى ذكره فى مكانه والخبرة والخبرة شرب من برد العين شرب والجمع حبر وحبرات
 الليث برود حبرة شرب من البرود اليمانية يقال برد حبر وبرود حبرة مثل غنبة على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا وشبها معلوماً عما هو وثى كقولك ثوب قرمز
 والقرمز صبغه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضى الله عنها
 وأجابته استأذنت أباهانى أن تتوجه وهو تملى فاذن لها فى ذلك وقال هو التعلل لا يفرع الله
 ففحرت بعيراً وخلقته أباهابا لعير وكسبه برداً أحر فلما احتجاس سكره قال ما هذا الخبر وهذا العير
 وهذا العير أراد بالخبر البرد أى كسبه وبالعير الخلق الذى خلقته وبالعير البعير المخور وكان
 عقر ساقه والخبير من البرود ما كان موشياً مخططاً وفى حديث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا
 الخبز وألبسنا الخبر وفى حديث أبى هريرة حين لا لبس الخبير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وهو الحبار الخ بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس

وسلم مثل الحوامير في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي والحبر والحبر الأثر من الضربة إذا لم يدم والجمع أحبار وحبور وهو الحبار الجوهرى والحبار الأثر قال الراجز
 لأعلاء الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها
 وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا تحلبه بها حبار
 والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده وبجلده أرتت فيه وحبر جلده حبرا إذا بقيت للبرح آثار بعد البرء والحبار والحبر الثنى الازهرى رجل محبر إذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أى آثار وقد أحبر به أى ترك به أثرا وأنشد لصبيح ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له جار وجبة فدفعهما للوالى فسرحه

لقد أشتت بى أهل فبدو غادرت * بجسمي حبر أنت مصان ناديا
 وما فعلت ذاك حتى تركتها * نقاب راسا مثل جمعي عاريا
 وأفلتني منها جاري وجيتي * جزى الله خيرا جيتي وجاريا
 ونوب حبر أى جديد والحبر والحبر والحبر والحبر كل ذلك صفة تشوب بياض الأسنان قال الشاعر تجلوا بأخضر من نعمان ذا أثر * كعارض البرق لم يستنبر الحبر
 قال ثمر أوله الحبر وهى صفة فاذا أخضر فهو القلق فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو الحفر والحفر الجوهرى الحبر بكسر الحاء والباء القلق فى الأسنان والجمع بطرح الهاء فى القياس واما اسم البلد فهو حبر بشديد الراء وقد حبرت أسنانه حبرا أمثال تعب تعبأ أى فحبت وقيل الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أى نكس وغفر وقيل أى برئ وبقيت له آثار والحبر اللغام إذا صار على رأس البعير والحاء على هذا قول ابن سيمه الجوهرى الحبر اللغام البعير وقال الازهرى عن الليث الحبر من ريد اللغام إذا صار على رأس البعير ثم قال الازهرى صحف الليث هذا الحرف قال وصورابه الحبر بالحاء لزيد أفواه الأبل وقال هكذا قال أبو عبيد وروى الازهرى بسنده عن الربيع قال الحبر الزبد بالحاء وأرض محبار سريرة النبات حسنة كثيرة الكلال قال لنا جبال وحى محبار * وطرق بيتي بها المنار
 ابن شميل الارض السريعة النبات السهلة الدفنة التى يبطون الارض وسرارتها وأراضتها فنلك الحماير وقد حبرت الارض بكسر الباء وأحبرت الحبار هيئة الرجل عن العماني حكاه عن ابى

صَفْوَانٌ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُهُ * **أَلَا تَرَى حُبَارَيْنَ يَسْتَقِيمَا** * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ حُبَارُهُمَا اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ
 وَلَا يَجِبُنِي وَالْحُبْرَةُ السَّلْمَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرِ أَيْ الْعُقْدَةُ تَقْطَعُ وَيَحْرُطُ مِنْهَا الْأَيْسَةُ وَالْحُبَارَى
 ذَكَرَ الْحَرْبُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْحُبَارَى طَائِرٌ وَالْجَمْعُ حُبَارِيَّاتٌ (٣) وَأُنْشِدُ بَعْضَ الْبَغْدَادِيِّينَ
 فِي صِفَةِ صَقْرٍ * **حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكِرَاوِينَ** * قَالَ سَيَبَوِيهٍ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَى حُبَارَى وَلَا حُبَارٍ
 لِتَفْرُقُوا بَيْنَهُمَا بَيْنَ فَعْلَاءٍ وَفَعَالَةٍ وَأَخْوَاتِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحُبَارَى طَائِرٌ يَتَّبِعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى
 وَاحِدًا وَهُوَ جَمْعُهَا سِوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى لِأَنَّهَا يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ
 فَيَقِي عَلَى مَوْقِهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُ الطَّيْرَانِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ وَلَا لِلالْحَاقِ وَأَنَّهَا فِي الْأَسْمِ
 عَلَيْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَسَبِ الْكَلِمَةِ دَتَتْصَرْفٌ فِي مَعْرِفَةِهَا لِأَنَّهَا كَرَّةٌ أَيْ لَا تَتَوْنُ وَالْحَبِيرُ
 وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَقَوْلُ أَبِي بَرْدَةَ
بَارُجَرِيٌّ عَلَى أَنْحَرَانٍ مَقْتَدِرٌ * وَمَنْ حَبَابِيٌّ يَرْتَفِقُهُ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ حُجَّعَ الْحُبَارَى وَالْقِيَامُ يَرُدُّهُ الْأَنْ يَكُونُ إِسْمًا لِلْجَمْعِ الْأَزْهَرِيِّ
 وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمْعِهَا قَوْلُهُمْ **أَذْرَتْ مِنْ حُبَارَى** وَأَسْحَمُ مِنْ حُبَارَى لِأَنَّهَا تَرْمِي الصَّقْرَ بِسَلْجُهَا
 إِذَا رَاعَىهَا الصَّبِيحُ يَهْدِيهَا فَيَلْوِثُ رِيشَهُ بِلُتِّي سَلْجُهَا وَيَتَمَالَأَنَّ ذَلِكَ يَسْتَدْعِي عَلَى الصَّقْرِ لِنَعْمَةِ آيَاهُ مِنْ
 الظَّيْرَانِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخُبَارَى **أَمُوتُ مِنَ الْخُبَارَى** قَبْلَ نَبَاتِ جَنَاحِهِ فَتَطِيرُ مَعَارِضَةً
 لِتَرْخُهَا لِيَتَعَلَّمَ مِنْهَا الظَّيْرَانِ وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْعَرَبِ كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّ رِلْدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى وَيَذْفُ
 عَنَّهُ وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ **يَذْفُ عَنَّهُ** أَيْ تَطِيرُ عَنَّهُ أَيْ
 تَعَارِضُ بِالظَّيْرَانِ وَالظَّيْرَانُ لِيَهْزَعُ خِوَابَهُ وَقِوَامُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ خُصَّ الْحُبَارَى بِالذِّكْرِ
 فِي قَوْلِهِ حَتَّى الْحُبَارَى لِأَنَّهَا يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ فَيَقِي عَلَى جَنَّتِهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا فَتَقْطَعُ مَعَهُ وَتَعْلَمُ
 الظَّيْرَانِ كَعَمِيرِهَا مِنَ الْخِيَوَانِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فَلَانَ يَعَانِدُ فَلَانَ أَيْ يَفْعَلُ فَعْلَهُ وَيَبَارِيهِ وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ فِي الْحُبَارَى فَلَانَ مَيِّتَ كَمَا الْحُبَارَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْسِرُ مَعَ الظَّيْرِ أَيَّامَ التَّحْسِيرِ وَذَلِكَ أَنَّ تَلْقَى
 الرَّيشَ تَمِيطُ نَبَاتَ رِيشِهَا فَذَا طَارَ سَائِرُ الظَّيْرِ عَجَزَتْ عَنِ الظَّيْرِانِ فَتَمُوتُ كَمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ يَزِيدُ مَيِّتَ كَمَا الْحُبَارَى * فَذَا طَعْنَتْ أُمِّيَةً أَوْ يَلُمُّ
 أَيْ يَمُوتُ أَوْ يَتَرَبَّسُ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحُبَارَى لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَبِيضُ فِي الرَّمَالِ النَّسَائِيَّةِ
 قَالَ وَكَذَا ذَاعَتْنَا سِيرِي فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ فَرَمَا لِقَطْنًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ بِيضِهَا مَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى
 الثَّمَانِيَةِ وَهِيَ تَبِيضُ أَرْبَعِ بِيضَاتٍ وَيَضْرِبُ لَوْهَا إِلَى الزَّرْقَةِ وَطَعْمُهَا أَلْذَمِنْ طَعْمِ بِيضِ الدَّبَاجِ

(٣) عبارة المصباح الحبارى طائر معروف وهو على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماء غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً اه كسبه صحيحه قوله وإنما ليست للتانيث قال الهميري في حياة الحيوان بعد أن ساق عبارة الجوهرى هذه قلت وهذا هو منه بل ألفها للتانيث كسهامى ولولم تكن له لانصرفت اه ومثله في القاموس قال شارحه ودعواه انها صارت من الكلمة من غراب التعبير والجواب عنه عسير وكفى المرثبلا أن تعد معاياه اه كسبه صحيحه

قوله الدبلي في القاموس في ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا في هذا الكتاب في حرف اللام فالرجع اليه اه

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تنسره اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
لتوت هز الابدن بن آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشووم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها بعد الطير شجعة فرعما تخرج بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابها مسيرة ايام كثيرة والحبور طائر ويحارب أبو مراد ثم سميت القبيلة يحارب قال

وقد امتنتني بعد ذلك يحارب * بما كنت أغشى المنديات يحارب

وحبر يشد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر جبل معروف وما أصبت منه حبر برأى شيا
لا يستعمل الا في النفي التمثيل لسبويه والتفسير لسيرافي وما أغنى فلان عن حبر برأى شيا
وقال ابن حجر الباهلي * أماني لا يغنين عني حبر برأ * وما على رأسه حبر برأى ما على رأسه

شعرة وحكي سبويه ما أصاب منه حبر برأ ولا تبر برأ ولا حورورأى ما أصاب منه شيا ويقال
ماني الذي تحت شانه حبر برأى شئ أبو سعيد يقال ماله حبر برأ ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت

منه حبر برأ ولا حبر برأى ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه حبر برأ ولا حبر وهو ان يحبرك
بشيء فتقول ما فيه حبر ويقال للانية التي يجعل فيها الحبر من حرف كان أو من قوارير شجرة
وشجرة كما يقال مررعة ومررعة ومقبرة ومقبرة ومقبرة ومقبرة الجوهري موضع الحبر الذي يكتب

به الحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شهر بن عجزيت فقفا حبر الازهرى
في الحماسي الحبرة القميمة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالحماسي لتكرير بعض
حروفها وانحبر فرس نزار بن الأزور الأسدي أبو عمر والحبر برأ والحجبي الجمل الصغير

(حبر) الحبر والحبار التصير كالحبر وكذلك الحبر والاني حبرة والحبر من أسماء الثعالب
وحبر اسم رجل قال الراعي فأومأت ايماء حنفا لحبر * ولله عينا حبر ايمافتي

(حجر) الحجر والحجر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهي شئ يحجر * والقوس فيها وتر حجر * وهي ثلاث أدرع وشبر

والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحجر من أي نوع هو انما قال الحجر بكسر الحاء وفتح الباء
الغليظ وقد اجبر فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبا حبارا * بالتون فلم
يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبا حبار بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحجر والحبار

ذكر الحباري والمخبر المنتنخ عفا واحبجرأى اتفخ من الغضب (حجر) الازهرى
يقال انه لا برد من عبقروا برد من حبقروا برد من عطرس قال والعلق والحبقو والعطرس البرد

قوله ويحارب قال في شرح
القاموس ويحارب كيقاتل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدأ أبو مراد القبيصة
المشهورة ثم سميت الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشد يد الراء وما أراه الا
مر تجلا جيلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعدة فقفا حبر
ليس بها منهم عريب
اه فتامل كتبه مصححه

وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عما جاء فى المثل من قولهم هو أبرد من عبقر قال ويقال حبقر
 كأنهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك فى ترجمة عبقر (حبقر) حبوكرى والحبوكرى
 وحبوكر وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم حبوكران الداهية وجاء فلان بأم حبوكرى أى بالداهية
 وأنشد لعمرو بن أحر الباهلى

فلما سألني وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

الفراء وقع فلان فى أم حبوكرى وأم حبوكر وحبوكران وبلق منها أم فيقال وقعوا فى حبوكر
 الجوهرى أم حبوكرى هو أعظم الدواهى والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبى
 الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انتزاعها ويقال مررت على حبوكرى من الناس أى
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شىء ولا سرهم شىء الليث حبوكر داهية وكذلك الحبوكرى
 ويقال جل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للانى حبوكراة وكل ألف للتانيث
 لا يصح دخول هاء التانيث عليها وليست أيضا للاحق لأنه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفى
 النوادر يقال تحبكر وانى الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل فى طريقة مثله اذا تحير الليث فى
 النوادر كهات المال كهله وحبكر به حبكره فزدم كته ده كاته وحببته حببته وزمر مته زمزمه
 وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كببته (حببر)

قوله بحور الخ ولا سر الخ
 كذا بالاصل بدون نقط
 وليحرا اه مصححه

قوله دمكته دمكته كذا
 بالاصل وحررا اه مصححه

الزهري عن الادمي ما أصبت منه حبر برا لا حبيبر أى ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه
 حبر بر ولا حبيبر وهو أن يحبرك بشىء فتقول ما فيه حبيبر والله أعلم (حتر) حتر كل شىء كنافه
 وحرفه وما استدار به حتر الأذن وهو كناف حروف غراضينها وحتر العين وهى حروف
 أجفانها التى تلتقى عند التعميض وقال الليث الحتر ما استدار بالعين من زريق الجذنين من باطن
 وحتر الطفر وهو ما يحيط به من العجم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغربال والمخسل
 وحتر الأست أطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى حروف
 الدبر وأراد اعرابى امرأته فقالت له انى حائض قال فاين الهمة الأخرى قالت له اتق الله فتقال
 كلا ورب البيت ذى الأستار * لأهتكن خلق الحنار * قد يؤخذ الحار بجرم الحار
 وحتر الدبر حترته والحنار عند الطنب فى الطريقة وقيل هو خيط يشد به الأطراف والجمع
 من ذلك كله حتر والحنار والختر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقاص ليكون سترأ
 وهى الختره أيضا وحتر البيت حتر جعل له حنارا وحتره الازهرى عن الادمي قال الحتر كفة

الشقاق كل واحد منها حتر يعني شقاق البيت الجوهري الحتر الكفاف وكل ما حاط بالشيء واستدار به فهو حتره وكفافته وحتر الشيء وأحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة اختار اذا أحكمتها فهى محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسقم من شرقى سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

وحتر العقدة أيضاً أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير الدين فقال

ها أبو القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

وحتر يحتره ويحتره حتر أحد النظر اليه والحتر الأكل الشديد وما حترت شيئاً ما كل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حتر واحتروا فتر عليهم النفقة وقيل كساهم وما هم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حتر أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه وأطعامه وحتر له شيئاً أعطاه يسيراً وما حتره

شيئاً ما أعطاه قليلاً ولا كثيراً وأحتر الرجل قل عطاه وحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

إذا ما كنت ملئساً أياي * فنكبت كل محتره صناع

أى تنكبت والاسم الحتر الاصمعي عن أبي زيد حترت له شياً بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للأعمى الهدلى.

إذا النساء لم تحرس بيكرها * غلاماً ولم بسكت بجزير قطيها

قال وأخبرني الأبيدي عن شهر الحائر المعطى وأنشد

أذلاتي أض إلى الترا * نك والضرائك كف حائر

قال وحترت أعطيت ويقال كان عطاولك اياه حقر أحتر أى قليلاً وقال روبة

* الأ قليلاً من قليل حتر وأحتر علينا رزقنا أى أقله وحبسهُ وقال الفراء أحتره يحتره إذا

كساه وأعطاه قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا حترتهم أنفقت وأقلت

وأحتر من الرجال الذى لا يعطى خيراً ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقل منه شئ

وأحتر على نفسه وأهله أى ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئاً أحتر حتر فاذا قالوا أقل وأحسر قالوه

بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا أطعمتهم سم أحترت وأقلت

تَحَاثُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ اِنْ هِيَ اَكْثَرَتْ * وَتَحْنُ جِيَاعِ اَمَى اَوَّلِ تَأْتِ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والناصب له شهيدت ويروى وأم بالخفض على واورب و أراد بام عيال تابط شر او كان طعامهم على يده وانما قرع عليهم خوفا ان تطول بهم العزاة فيمضى زاهدهم فصار لهم بمنزلة الام وصاروا له بمنزلة الاولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والاولى السياسة وتايت قشعت من الاول الا انه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحثرة والحثيره الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حثرتهم قال الازهرى وانا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالناء ويقال حثرتناى وكرتناى ما حثرت اليوم شبأى ما ذقت والحثرة بالفتح الرضعة الواحدة والحثر الذكر من الثعالب قال الازهرى لم اسمع الحثرت بهذا المعنى لغير اللبث وهو منكر (حثر) الازهرى الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة ابن سيدة الحثرت خشونة يجدها الرجل في عينه من الرميص وقبل هو ان يخرج فيها حب أحر وهو يتخرج في الاجفان وقد حثرت عينه حثرت وحثر العسل حثرتا تحبب وهو عسل حائر وحثر وحثر الدبس حثرتا حثرت وتحبب وطعام حثرت منتزلا خيره اذا جع بالماء اثرت من نواحيه وقد حثرت حثرا الازهرى الدواء اذا بل ويحجن فلم يجتمع وتناثر فهو حثرت ابن الاعرابي حثرت الدواء اذا حثبه وحثرتا تحبب وفواد حثرت لا يعي شيئا والفعل كالنعل والمصدر كالمصدر وأذن حثرتا ذالم اسمع معاجبتا واسان حثرتا لا يجسد طعم الطعام وحثرتا شئ حثرتا فهو حثرت وحثرتا نسع وحثرتا الغضى غرة فخرج فيه أيام الصفرة تسعن عليها الابل وتلبن وحثرتة الكرم زمعته بعد الاكل والحثرت حب العقنود اذا تبين منه عن أى حثينة والحثرت من العنب مالم يوقع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يمتوه والحثرتب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثرت نور العنب عن كراع وحثرتة اللبن حطامه لغة في الحثالة قال ابن سيدة وليس يثبت والحثرتة الكمرة الجوهري الحثرتة النيشة النخمة وهى الكوشلة والنيشلة والحثرتة من الجبابة كانهن تراب مجموع فاذا قلعن رأبت الرمل حولها والحثرتة الأراك وهو البربر وحثرت الجلد بتر قال الرازي * رآته شجرا حثرت الملامح * وهى ما حول الندم ويقال أحثرت النخل اذا تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل أن تصير حصلا وحثرتة اسم وبنو حثرتة بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواتر وهم الذين ذكروهم المتناس بقوله

لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ * تَمَّ الحَوَاتِرُ إِذْ نَسَقَ لَمَعِيدٍ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أصحابها من الحواري وسبقت الى معبد وحوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن ودبعة بن لكيز بن أقصي بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأته بعس من لبن فاستامت فيه سميعة عالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرتي لملاته فسمي حوثره والحوثره الحسفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم بقول حثيرة بالثاء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلعة أحجار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانها من حجار العبل ألبسها * مضارب الماء لون الطحلب التراب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيويبه فى البعولة والنعولة الليث الحجر جمع الحجار وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار وليكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأننا قصى حسب ولا * أيد اذا مدت فصارة

قال ومثله المهارة والكارثة لجمع المهر والبكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تتحرك فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه ونفار ونفاره وقالوا الخالة وحباله وذكاره وذكورة وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى علما النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجباله وذكاره وذكاره قال وهو نادر القراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعال وأنشد * يرمني الضعيف بالأحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفسر أطمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رمى فلان بحجر الارض اذارمى بدهامة من الرجال وفى حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمي معاوية أحد الحكيمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عندة إلا حلها أى بدهامة عظيمة ثبتت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والدجال تبعه أهل الحجر وأهل المدبر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاجار والرمال وأهل المدبر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراس وللعاهر الحجر أى الخبيثة يعنى ان الولد لصاحب الفران من الهيدأ والزوج وللزاني الخبيثة

والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبذل غير الحجر وذهب قوم الى انه كفى بالحجر
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وأحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك
حجرو لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

وَاذَا كَرَّتْ أَبَاكَ وَأَيَّامَهُ * أَخْزَالَ حَيْثُ تُقْبَلُ الْأَحْجَارُ

فانه جعل كل ناحية منه حجراً لا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
وقوله أما كفاها ان تياض الأزدر حرمتها * فى عقر مئذنها اذ بعثت الحجر

فسره نعلب فقال يعنى جبلا لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجمل
نيتكاهم يوم ما الامريدين وله مناظر وأرض حجرة وحجرة وحجرة كنبيرة الحجارة وربما
كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله * عشية حجرا الكلس رميم * قال
أراد عشية رمل الكلس ورمل الكلس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجرو الحجرو والحجرو
ذلك الحرام والكسرا فصع وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالي

فَهَمَّتْ أَنْ أَعْنَى إِلَيْهَا حَجْرًا * وَلَمَلَّهَا بَعْثَى إِلَيْهَا الْحَجْرُ

يقول لملها يوثق اليه الحرام وروى الازهرى عن الصبيداوى انه سمع عمرو به يقول الحجرج بفتح
الجيم الحرمه وانشد * وهومت أن أعنى إليها حجرا * ويقال حجرج على ما وسعه الله أى حرمه
وضيقه وفي الحديث لقد حجرت واسعا أى ضيقت ما وسعه الله وخصمت به نفسك دون غيرك

وقد حجروه وحجروه وفى التنزيل؛ يقولون حجرا حجورا أى حراما محرما والحاجور كالحجرج قال

حتى دعونا بارحام لنا سلقت * وقال قائلهم انى بجاجور

قال سيبويه و يقول الرجل للرجل أن تفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أى ستر او براء من هذا
الامر وهو راجع الى معنى التعريم والحرمه اللبث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل بخافه
فى الشهر الحرام فيقول حجرا حجورا أى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا
كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرا حجورا وظنوا أن ذلك ينفعهم
كسلفهم فى الدنيا وانشد حتى دعونا بارحام لها سلقت * وقال قائلهم انى بجاجور

يعنى بماذ يقول أنا متمسك بما يعيدنى منك ويحجرجل عنى قال وعلى قياسه العانور وهو الملقف
قال الازهرى أما ما قاله اللبث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجرا حجورا انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعقدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهري وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لكلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على أهله وقرئت حجرا محجورا أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه أى منعته من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجرت الحرام على الإتيان منهم وكذلك الحجر التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجرت عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير اذ هممت أن أحجر عليا ومن الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى ماله ما أبو زيد فى قوله وحرت حجرا حراما ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمة والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حصنه وفى سورة النساء فى حجوركم من نساءكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجرت المرأة وحجرتها بالجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجروايتها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم باهر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحصن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرا نا وحجرا نا ممنع منه ولا يحجر عنه أى لا يدفع ولا يمنع والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا له بالضم أى دفعا وهو استعاره من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حميدة وذعر * عوذتني منكم وحجر وأنت فى حجرتي أى منعتي قال الأزهري يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأشد لحسان بن ثابت

أولئك قوم لو لهم قيل أنفدوا * أميركم التمهؤهم أولى حجر

أى أولى منعة والحجر من البيوت معروفة لمنعها المال والحجار حائطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتٌ كَالْحِجْرَةِ وَالْحِجْرَةُ حَظِيْرَةُ الْاِبْلِ وَمِنْهُ جِرَّةُ الدَّارِ تَقُولُ احْتَجِرْتُ حِجْرَةً اَي اتَّخَذْتُهَا وَاجْمَعُ حِجْرَةً مِثْلَ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ وَحِجْرَاتٌ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ اِنَّهُ احْتَجِرَ حِجْرَةً مَحْصَنَةً اَوْ حَصِيْرًا الْحِجْرَةَ تَصْغِيْرًا لِلْحِجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ نَامَ عَلٰى طَهْرٍ يَتَّيْسُ عَلَيْهِ حِجْرًا فَسَدَّ بَرْتٌ مِنْهُ الذَّمَّةُ الْحِجْرَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْحِجْرَةُ هِيَ حَظِيْرَةُ الْاِبْلِ وَحِجْرَةُ الدَّارِ اَي اِنَّهُ يَحْتَجِرُ الْاِنْسَانَ النَّامِ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَا نَعِيَ عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ حِجِّي بِالْبَاءِ وَسَنَدُ كَرِهَ وَمَعْنَى بَرَاةِ الذَّمَّةِ مِنْهُ لِاَنَّهُ عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اَبِي بَرْزَةَ بَنِ حِجْرٍ مَرَضَ اِهْرُوعُ مَرْمَانَ وَحِجْرٌ حِجْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْاَثِيْرِ وَقِيلَ هِيَ بِالْتَّوْنِ قَالَ وَهِيَ حِظَاءٌ رَحُولُ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَحْتَجِرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجِرُوا وَالتَّخَذُوا الْحِجْرَةَ وَالْحِجْرَةُ وَاحْتَجِرُ بِعِلَّةِ النَّاحِيَةِ الْاٰخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَعْدِ حِجْرَةٍ وَحِجْرًا اَي نَاحِيَةً وَقَوْلُهُ اَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ سَقَانًا فَلَمْ تَمَّجْعَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً * سَمَارًا كَابِطُ الذَّبِّ سُوْدٌ حَوَا جِرَةٌ

قال ابن سيده لم يفسر ثعلب الحواجر قال وعندى انه جمع الحجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجراتا العسكر جانا من المينة والميدرة وقال

اذا اجتمعوا فاضنوا حجراتهم * ونجمهم اذا كانوا ابداد

وفي الحديث للنساء حجراتا الطريق اى ناحيتهما وقول الظرماع يصف النجر فلما فأت عنها الطين فاحت * وسرح أجود الحجران صافي

استعار الحجران للغمز لانهم اجوسرسيان كالماء قال ابن الاثير في الحديث حديث علي رضي الله عنه الحكيم لله * ودع عندئذ بها صبي في حجراته * قال هو مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعد ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس (٣)

فدع عندئذ بها صبي في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

اى دغ النهب الذي نهب من نواحيها وحديثي حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفي النوادر يقال اسمى المائل الحنجرية بطونه ونجرية ومال تشددت ونجرية ويقال احجبر البعير احجبارا واحجبر من المال كل ما كرس ولم يجمع ثمف البطنة ولم يبلغ التسبع كله فاذا بلغ نصف البطنة لم يقبل فاذا رجع بعد سوء حال ونجت فتد اجرش وناس مجرثون والحجر ما يحيط بالظن من اللعم والحجر الحديقة مثال الخيلس والنجار الحدائق قال لبيد

بكرات به جرسه منقورة * تروى الحجاجر بازل علىكم

(٣) قوله صدر بيت لامرئ القيس قاله المازن على خالد ابن سدوس بن اسمع النبهاني فاغار عليه باعث بن حويص وذهب بابله فقال له جاره خالد اعطني صناعتك ورواحلك حتى اطلب عليها مالك ففعل فانطوى عليه ما ويتسال بل لحق القوم فقال لهم اغترم على جاري ياني جديلة فقالوا والله ما هو لك بجبار قال بل والله ما هذه الابل التي معكم الا كالتى تحتى وهي له فانزلوه عنها وذهبوا بها فقال امرئ القيس فيما هبها به فذرع عندك الختم قال وابعني مشى الحزقة خالد كشي انا ن خليت عن مناهل كذاها ماش النهاية ومنه له في الميداني اه معجمه

قوله الحجر المرعى كسبر
ومجلس كافي القاموس اه
مصحه

قال ابن بري أراد بقوله جر شمية ناقة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلوبة
بالقطران وعاء كقوم نخمة والهاء في به تعود على عرب تندم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخض قال وقيل لبعضهم أي الأبل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل لمة قال لانها ترعى حجرا
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أي ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حنزة

عنة باطلا وظلما كما نعت عن حجرة الريض القطباء

والجمع حجرو وحجرات مثل حجرة وحجرو وحجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا خيرا واذ اصابوا الى شرت تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير بحجرة أي ناحية منفردا وهو يفتح
الحاء وسكون الجيم وتحجر العين مادار بهما وبدا من البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا عتم وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسنفل الجفن كل
ذلك يفتح الميم وكسرهما وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصح كالحفاش يدلك عينه * ففتح من وجد له ميم ومن حجر

فسره ابن الاعراب فقال أراد بحجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى حجر العين ما يدوم
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بد اللث من النقاب محجر وأنشد
* وكان محجر هاسراج الموقد * وحجر القمر استدار بخط دقيق من غير أن يغلط وكذلك اذا صارت
حول دارة في الغيم وحجر عين الابه وحولها حلق لدا يصيبها والتججيران يسيم حول عين البعير
يسيم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سندا ونهر
مرتفع والجميع حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة
* حتى اذا ما هاج حجران الدرقي * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة

حاجر ابن سيده الحاجر ما يسك الماء من شفة الوادى ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما يسك الماء من شفة الوادى وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
دثمان وهو مظمان له حروف مشرفة تجبس عليه الماء وبذلك سمي حاجر او الجمع حجران والحاجر
منبت الردث ومجتمعه ومستداره والحاجر أيضا الحدرد الذي يسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضا وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجري * فعناه لها خاصة وقيل حديث سعد بن معاذ لما

تَحْجَرُ جَوْحَهُ الْبُرَّةُ أَنْفِجَرُ أَي اجْتَمَعَ وَالتَّامُ وَقُرْبُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَالحَجْرُ بِالكِسْرِ العَقْلُ وَالب
 لَامِ سَاكِنٌ وَمَنْعُهُ وَاحِاطَةٌ بِالتَّمْيِيزِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّمْيِيلِينِ وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ فِي ذَلِكَ قِسْمٌ لِذِي حَجْرٍ
 فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فَأَخْتَمَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَأَنْتَ * لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حَجْرٍ
 فَقَدْ قِيلَ الحَجْرُ هُنَا العَقْلُ وَقِيلَ القِرَابَةُ وَالحَجْرُ الفَرَسُ الْإِنْثَى لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ هَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
 لَا يَشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالجَمْعُ الحَجَارُ وَحُجْرَةٌ وَحُجُورٌ وَأَحْجَارٌ لِخِلِّ مَا يَتَّخِذُهَا النَّسْلُ لِأَيْفِرْدُهَا
 وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَلِي يُقَالُ هَذِهِ حَجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلٍ يَرِيدُنَا الحَجْرُ الفَرَسُ الْإِنْثَى خَاصَّةً جَعَلُوهَا
 كَالْحُمْرَةِ الرَّحِيمِ الْأَعْلَى حِصَانٌ كَرِيمٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أَيْ فَقَالَ
 هَذِهِ الحَجْرُ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا وَحَجْرٌ لِإِنْسَانٍ وَحَجْرُهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ تَوْبِهِ وَحَجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجْرُهُمَا
 مَتَاعُهُمَا وَالتَّنْفِخُ أَعْلَى وَنَسَبًا فَلَانَ فِي حَجْرٍ فَلَانَ وَحَجْرُهُ أَيْ حَنْظَلُهُ وَسِتْرُهُ وَالحَجْرُ حَجْرُ الكَعْبَةِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الحَجْرُ حَطِيمٌ مَكَّةَ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ مِمَّا بَلَى الْمَنْعَبِ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الحَجْرُ حَجْرُ الكَعْبَةِ
 وَهُوَ مَا حَوَاهُ الْأَخْيَامُ الْمَدَارِ بِالْبَيْتِ جَانِبَ الشَّمَلِ وَكُلُّ مَا حَجْرْنَا مِنْ نَسَبٍ فَهُوَ حَجْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 ذِكْرُ الحَجْرِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَوَّاسُ الحَانِطُ الْمَسْتَدِيرُ إِلَى جَانِبِ الكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ وَالحَجْرُ
 دِيَارٌ تُؤَدِّي حَاجِبَةَ الشَّامِ عِنْدَ وَادِي النَّقْرِيِّ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجَاهِزْ كَرَهُ فِي
 الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالحَجْرُ أَيْنٌ أَمْوُضِعُ سِوَى ذَلِكَ وَحَجْرُ
 قَصَبَةُ الْيَامَةِ فَتَمُوحُ الْخَاءُ سِوَى مُضَرِّفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَى وَلَا يَصْرِفُ كَالْمَرْءِ إِذَا مَتَّعَهُ اسْهَلُ وَقِيلَ
 شَيْءٌ سُوْقِيهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالحَجْرُ قَصَبَةُ الْيَامَةِ بِالتَّعْرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَامَتَتْ
 فَتَمَّ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ حَجْرِيَّةٌ بِتَمَّتْ لَخَاءِ وَسَكُونِ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حُجْرَانٌ تَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى الحَجْرِ
 قَصَبَةُ الْيَامَةِ أَوْ إِلَى حَجْرِ النَّوْمِ وَفِي نَاحِيَتِهِمْ وَالجَمْعُ حَجْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَحَجْرَانٌ كَانَتْ بِكِسْرِ الحَاءِ فِيهِ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضِ نُوْدِ الحَجْرِ وَقَوْلُ الرَّائِي وَوَصَفٌ صَدَانَا

تَوْحَى حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ مِنْهُ * حَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

الْتِمَاعِي نَسَبًا مَسُوبًا إِلَى حَجْرٍ قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ وَحَدَانٌ حَجْرٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْبَدْوَةِ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الرُّزْقِ * حَجْرِيَّةٌ كَالْحَجْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلْقِ

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ * لَمَنِ الدِّيَارُ بَدَا الحَجْرُ * فَانْ بَأْسًا مَرُومٌ لَمْ يَعْرفِ فِيهَا الْإِكْنَةَ وَلَا يَجُوزَانُ يَكُونُ قَصَبَةُ

الْيَامَةِ وَلَا سُوْقُهَا لِأَنَّهَا حَيْثُ مَعْرُوفَةٌ إِذْ تَكُونُ الْإِنْفِ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ

فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَعَلْتُمْ أَكْوَاعًا أَقْلًا * وَلَقَدْ نَسَبْتُمْ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي نبات أوبروكاروى أحد بن يحيى من قوله * ياليت أم العمرك كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعْتَدْتُ لِلأَبْلِجِ ذِي التَّمَائِيلِ * حَجْرِيهِ حَصِيَّتْ بِسِمِّ مَائِلِ

يعنى قوساً أو نبلاً منسوبة إلى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل إذا كثرت ماله وعدده قد انتشرت حجراته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً أو يقف فيه صبي وهناك الصبيان معه والحجيرة الفتح مأحول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الأجزاء لكل واحد منهم حتى لا يرعاه غيره الأزهرى حجيرة القبيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي الحديث انه كان له حصير يسطر بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره قال ابن الأثير يقال حجرت الأرس والحجرت ما اذا ضربت عليها مناراتها تعها به عن غيرك وحجرت بالتشديد اسم موضع بعينه والاسمى بقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن برى لم يذكر الجوهري

شاهداً على هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطيف الغنوي

فَذُوقُوا كَأَذْقَانَا عِدَاةَ حَجَّجِرٍ * مِنَ الغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خلوية قال حدثني أبو عمر رازي عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال البخاري وهو القاري وما يخدعون الأنفسهم غسلت ابناً للعباج ثم انصرفت إلى شيخ كان الحجاج قتل ابنة فقتل له مات ابن الحجاج فلأرأيت جزعه عليه فقال

* فذوقوا كالأذقان عداة حجج * البيت وحجج بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده وقد سموا حججاً وحجراً وحجراً وحجراً وحجيراً الجوهري حجج اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر وحجج اسم رجل وهو حجج الكندي الذي يقال له آكل المرار وحجج بن عدي الذي يقال له الأديب ويجوز حجج مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

مِنْ عَمْرٍ الدُّهْرَ وَأَيَّامَهُ * مِنْ قَبِيلِ بَعْدَ عَمْرٍ وَحَجْرٍ

يعنى حجج بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر العسائي والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سمو بذلك لان اسماءهم جندل وجروول وسخروا بهم عنى الشاعر بقوله * وكل آنى جلت أجزاراً * يعنى أمه وقيل هي المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال النرزق

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا رَبِّمَلِّ مَقْبِدٍ * فَفَرَّيْ عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

وفي الحديث أنه كان يلقى جبريل عليهم السلام بأحجار المرأ قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا شجرة قال ابن الأثير قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فعناها ليست بصلبة متحركة قال وقد رويت بجرأة بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والخجيرة والخجور الخلقوم زيادة النون (حدر) الازهرى الحدر من كل شئ يتحدره من علو إلى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحدر واسم مقدار الماء في انحدار صيبه وكذلك الحدرور في سفح جبل وكل موضع متحدر ويقال وقعنا في حدرور متكررة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدر أو وزن الصنارة والحدرور والهبوط وهو المكان يتحدر منه والحدرور بالضم فعلك ابن سيدة حدرأ شئ يتحدره ويتحدره حدرأ وحدرور فالتحدر حنه من علو إلى سفلى الازهرى وكل شئ أرسلته إلى أسفل فقد حدرته حدرأ وحدروراً قال ولم أسبغها لآلف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدرلان صاحبها يتحدرها حدرأ والحدر من الصب وثوما التحدر من الارض يقال كأنما يتحط في حدر والاشدأر لانهم باط والموضع متحدر والحدر الاسراع في القراءة قال وأما الحدرور فهو الموضع المتحدر وهذا من حدر من الجبل ويتحدرت به الضمة الضمة كما قالوا أئيدك وأبوك وروى بعضهم تحدر وحدرورهما واحدورهما كدورهما وحدرت السفينة أرسلتها إلى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرت السفينة في الماء والمتاح يتحدرها حدرأ وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهرى وحدر في قراءته وفي أذانه حدرأ أى أسرع وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسل وإذا أقت فأحدرأ أى أسرع وهو من الحدرور ضد المعودية عدى ولا يتعدى وحدر الدمع يتحدره حدرأ وحدروراً وحدره فالتحدر ويتحدر أى تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحدر على حذته أى ينزل ويقطره وهو يتداعل من الحدرور قال اللحياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرأ والاسم من كل ذلك الحدرورة والحدرورة والحادرورة وحدر اللثام عن حنكها ماله وحدر الدواب بطنه يتحدره حدرأ مشاهد واسم الدراء الحادر الازهرى الليث الحادر الممتلى الحادر جمع تراة والنعل حدر حدرارة والحادر والحادر الغلام الممتلى الشباب الجوهرى والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاسمى تقول منه حدر بالضم يتحدر حدرأ ابن سيدة وغلام حدر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدررة وقد حدر يتحدر وحدر وفى حدر أى غليظ مجتمع وقد حدر يتحدر حدرارة والحادر الغليظة وفي ترجمة زنب قال أبو كاهل البشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كأن رجلى على شعواء حادرية * ظمياً قد بل من طل خوافها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شيء أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الحرف بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا وريح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فأرويت حتى استبان سقاتها * قطويعا محبوبا من اللد حادر

وحدر الوتر حدره غلظ واشتهر وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا متملئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوي من أجل أمه * وأبغض من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدرورة وناقاة حادرة العينين إذا امتلأتا نقياً واستوتتا وحسنتا قال الاعشى

وعسراً ذمها حادرة العينين خنوف عبرانه شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدره بدره عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حدره واسعة وبدره

يأدر نظرها نظراً خيلاً عن ابن الأعرابي وعين حدرها حسنة وقد حدرت الأزهرى الاسمى

أما قولهم عين حدره فعنناه مكتنزة صلبة وبدره بالنظر قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدره * شقت ما قيمها من آخر

الأزهرى الحدره العين الواسعة الجاحظة والحدره حرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل ياطن

جفن العين قيرم وتغلظ وقد حدرت عينه حدرًا وحدر جلدته عن الضرب يحدر حدرًا وحدر وأغلظ

وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق صاحي جلدتها * لأبان من أمارهن حدرًا

يعنى الورم وأحدره النرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً

كلها يضع ويحدر يعنى السياط المعنى ان السياط بضع جلدته وأورمته قال الأصمعي يضع

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حدرًا حدرًا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغيتين إذا جعلت

الفعول للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فأنهم يقولون قد حدر جلدته يحدر حدرًا

لاختلاف فيه أعلمه الجوهري المحدر جلدته يورم وحدر جلدته حدرًا وحدر حدرت والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلدته وحدر زيد جلدته والحدر النسر الغليظ من الارض

وحدر الثوب يحسده حدرًا وحدره يحدره احدارًا فقل أطراف هديه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك الى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه معجمه

الأكسية والحُدْرَةُ القَتْلَةُ مِنْ قَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ وَحَدَرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضِرِ
قَالَ الْخَطِيمَةُ جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدَرُهُ * حَصَا لَمْ يَتْرُكْ دُونَ الْعَصَا شَيْئًا

الازهرى حَدَرْتَهُمُ السَّنَةَ تَحْدَرُهُمْ حَدَرًا إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْأَبْلِ مَا بَيْنَ
العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصَّدْعَةُ وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْأَبْلِ بِالضَّمِّ نَحْوُ الصَّرْمَةِ
وَمَا لِحَوَارِمْ مَكْتَبَةٌ نَحْنَامُ وَعَلَيْهَا حُدْرَةٌ مِنْ عَنَمٍ وَحُدْرَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ عَنِ الْعِيَانِي وَحَمِيدُ الرَّحْصِي
مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَحَمِيدَةُ الْأَسَدُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ يَخْتَلَفِ الرَّوَاةُ فِي أَنَّ
هَذِهِ الْآيَاتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ * كَلَيْتَ غَابَانَ غَلِيظَ الْقَصْرِ * أَيْ كَيْلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ
وَقَالَ السَّنْدَرَةُ الْجُرْأَةُ وَرَجُلٌ سَنْدَرٌ عَلَى فِهْرٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالْحَمِيدَةُ لِأَسَدٍ قَالَ وَالسَّنْدَرَةُ
مَنْبُالٌ كَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمِيدَةُ فِي الْأَسَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَعْضُ لُغَطِ
عَمَّتْهُ وَقُوَّةٌ سَاعِدِيهِ وَسَمَّيْتُهُ غَلَامًا إِذَا كَانَ يَمْلِكُ الْبَدْنَ شَدِيدَ الْبَطْشِ قَالَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ
زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الرَّجْزِ قِيلَ * أَيْ كَيْلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

* أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ قَابَ الْكَنْزِ وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ أَنَا الَّذِي
سَمَّيْتُ أُمِّي أَسَدًا فَلَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ الْأَسَدَ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ فَعَبَّرَ بِحَمِيدَةٍ لِأَنَّ أُمَّهُ تَسَمَّى حَمِيدَةً وَنَحْنُ
سَمَّيْتُهُ أَسَدًا بِاسْمِ أُمِّيهِمَا فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ غَايَا حِينَ وَلَدَتْهُ وَسَمَّيْتُهُ أَسَدًا فَلَمَّا
قَدِمَ كَرِهَ أَسَدًا وَسَمَّاهُ عَلِيًّا فَلَمَّا رَجَزَ عَلِيُّ هَذَا الرَّجْزَ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى أَنْتَسَبَ بِسَمِّيْتِهِ بِدَأْمِهِ قَلْتُ
وَهَذَا الْعَدَمُ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لَا يَتِمُّ لَهُ إِلَّا أَنْ كَانَ الرَّجْزُ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا يَتَبَدَأُ
بِقَوْلِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ وَالْأَفَادَا كَانَ هَذَا الْبَيْتُ بِسَدَاءِ الرَّجْزِ وَكَانَ كَثِيرًا وَقَلِيلًا
كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَخْضِرًا فِي إِطْلَاقِ التَّنَوُّافِ عَلَى أَيْ حَرْفٍ شَاءَ مِمَّا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ لَهُ بِهِ كَقَوْلِهِ
أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْأَسَدَا أَوْ أَسَدَا وَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ مَجَالٌ وَاسِعٌ فَفَطِنْتُ بِهِ هَذَا الْاسْمَ عَلَى هَذِهِ
الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ قَافِيَةٍ تَقَدَّمَتْ بِجِبِّ اتِّبَاعِهَا وَلَا نَشْرُودَ تَسْرِفَتِهِ إِلَيْهِ مِمَّا يَلِدُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّى حَمِيدَةَ
وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ بِسَمِّيْتِهِ أُمِّي حَمِيدَةً وَالتَّصْبِيرُ أَصْلُ الْعَنْقِ قَالَ وَكَرَّ أَبُو عَمْرٍو الْمَطْرُزَانُ
السَّنْدَرَةَ اسْمَ امْرَأَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السَّنْدَرَةُ شَجْرَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقَسِيُّ وَالنَّبِيلُ
فَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ مِثْلًا لَا يَتَّخِذُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ كَمَا سَمِيَ الْقَوْسُ بَعْدَهُ بِاسْمِ الشَّجَرَةِ وَيَحْتَمَلُ
أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ امْرَأَةً كَأَنَّ تَكْوِيلَ كَيْلًا وَافِيَا وَحَمِيدٌ وَحَمِيدَةٌ اسْمَانِ وَالْحَوْبِدَةُ

اسم شاعر وروى قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حوادير قال أبو النجم العجلى
يصف امرأة خدبة الخلق على تخصيرها * بانثة المنكب من حادورها

أراد أنها ليست بوقصاء أى بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
المنكب منه وخدبة الخلق على تخصيرها أى عظيمة العجز على دقة خصرها

يزينها أزهر في سنورها * فضلها الخالق في تصويرها
الازهر الوجه ورغيف حادراى تام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد

كأنك حادرة المنكب من رضعاء تستتن في طير

يعنى ضفدعة مملثة المنكبين الازهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وانا
لجميع حاذرون بالذال وقال مؤذون في الكراع والسلاح قال الازهرى والقراءة بالذال لاغير
والذال شاذة لا تجوز عندى القراءة بها وقرأ أعادهم وسائر القراء بالذال ورجل حدر دمس تجل

والخيدار من الحصى ما صلب واكنز ومنه قول تميم بن أبى مقبل

يرمى التباد بحيدار الحصى قزاً * فى مشية سرح خلط أفانينا

وقال أبو زيد رماه الله بالحدرة أى بالهلكة وحى ذو حدوة أى ذوا اجتماع وكثرة وروى الازهرى
عن المؤرج يقال حدر واحوله ويحدرون به إذا أطافوا به قال الاخطل

ونفس المرء تصددها المدايا * ويحدر حوله حتى يصارا

الازهرى قال الليث امرأة حدر أو رجل أحدر قال الفرزدق

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدرأما كنت تعرف

قال وقال بعضهم الحدرا فى نعت الفرس فى حسناتها خاصة وفى الحديث ان أبى بن خلف كان على
بعيرا وهو يقول يا حدرأما يريد هل رأى أحدمثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حدرأما الأبل فقصر
وهى تأنيب الاحدر وهو الممتلى الفخذ والعجز الدقيق الاعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع

على الذكر والانثى كالانسان ويحدر الشئ اقباله وقد تحدر تحدرأ قال الجعدى

فلما ازعوت فى السيرة قنين سبرها * تحدرأ حوى يركب الدر منظم

الاحوى الليل ويحدره اقباله وازعوت أى كنت وفى ترجمة قلع الانحدار والتلع قريب بعضه من
بعض أراد أنه كان يستعمل التنبؤ ولايين منه فى هذه الحال استبحال ومبادرة شديدة وحدرأ

اسم امرأة (حدر) الحدبار الجعأ الطهر ودابة حدير بدت مراقبه ويدس من الهزال

وناقة حذبار وحذير وجعها حذرا بيرا اذا انحنى ظهرها من الهزال ودير الجوهري الحذبار من
 النوق الضامرة التي قد يسلمها من الهزال وبت حراقفها وفي حديث علي عليه السلام في
 الاستسقاء اللهم انخر جنابك حين اعتمكرت علينا حذبا بيرا للسنين الحذبا يرجع حذبار وهي
 الناقاة التي بداعظم ظهرها ونشزت حراقفها من الهزال فشبها بالسنين التي كثر فيها الجذب
 والقعظ ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الجراح ساحكك على صعب حذبا حذبار ينج
 ظهرها ضرب ذلك مثلا لامر الصعب والخطة الشديدة (حذر) الحذرو الحذرا الخفيفة
 حذره يحذره حذرا واحذره الاخيرة عن ابن الاعراب وانشد

قلت لتوم خر جوا هذا الليل * احذروا لا يلتكم ظمائل

ورجل حذر وحذرو وحاذرة وحذريان مية فقط شديدا الحذروا فزرع متحزوا حاذرا متاهب معد
 كأنه يحذر ان يفاجا والجمع حذرون وحذاري الجوهري الحذرو والحذرا التحرز وانشد
 سيبويه في تعديده حذرا مورا لا تخافوا من * ما ليس سنجيه من الاقدار
 وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى المنعول والتحذير التحذوف والحذرا الحاذرة
 وقولهم انه لا ين احذرا أي لا ين حزم وحذرو والحذورة النزع بعينه وفي التنزيل العزيز وانا لجميع
 حاذرون وقرى حذرون وحذرون أيضا بنم الذال حكاة الاخفش ومعنى حاذرون متاهبون
 ومعنى حذرون متاهنون وقيل معنى حذرون معدون الازهرى الحذرو مصدر قولك حذرت
 احذرت حذرا فانما حاذرو وحذرو قال ومن قرأ وانا لجميع حاذرون أي مستعدون ومن قرأ حذرون
 فعمناه ان اخذ. فشرهم وقال الفرابي قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤذون ذواداة
 من السلاح فان وكان الحاذر الذي يحذرك الا ان وكان الحذرا ملوق حذرا انه تلقاه الاحذرا
 وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذرا المستعظ وقال شمر الحاذر المؤدى الشال في السلاح وانشد
 ويزن فوق كفى حاذر * وثرة سابتها عن عامر * وحرية منبل فدماي الطائر
 ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم اياه
 أبو زيد في العين الحذرو هو نقل فيها من قدى بصيها والحذل باللام طول البكاء وان لا تخف عين
 اذ انسان وقد حذره الامر ونا حذيرك منه أي محذرك منه احذرك قال الاسمي لم أسمع هذا
 الحرف لغير اللب وكانه جابه على لفظ تذكرك وعذيرك وتقول حذرا يا فلان أي احذرو وانشد
 لابي التميمي حذرا من ارماحنا حذرا * أو تجعلوا دودكم وبار

قوله وحذر بفتح الحاء ونم
 الذال كاهوم مضبوط بالاصل
 وجرى عليه شارح
 القاموس خلافا لما في نسخ
 القاموس من ضبطه بالشكل
 يسكون لذل اه متعجبه

وتقول سمعت حذارى عندهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والمزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أي أحذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

الليثاني حذار حذار من قوارس دارم * أبا خالد من قبل أن تتنمدا

فتون الأخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يك جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التنسية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا إذا كنت تحذره منه وحى الليثاني حذارك بكسر الراء وحذرى
صيغة مبنية من الحذرو هي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحزباء والحذرية والحذرية

الأرض الحشنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الأرض الغليظة من التف الخشنة
والجمع الحذارى وقال أبو الخيرة على الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلية قطعة من الأرض غليظة والجمع الحذارى وتسمى إحدى حرتي بنى سليم الحذرية
وأحذار الرجل غضب فاحر نفس وقبض والأحذار الأندار والحذاريات المنذورون وتنتس

الدين حذريته أي عنبريته وقد سميت محذورا حذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أوس بن معبر أحد بنى قحط و ابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بنى سعد بن ثعلبة بن ذرودان يقول

فيها الاعشى واذا طلبت الخدابين محله * فاعذ لبيت ربيعة بن حذار

قال الأزهرى وحذار اسم أي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بنى أسد بن خزيمه
(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبه

الشيء وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار وحذفار الأرض
ناحيةها عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذته حذافيره أي جميعه ويقال اعطاه الدنيا

بحذافيرها أي بأسرها وفي الحديث فكاننا حذيرت له الدنيا بحذافيرها هي الجوانب وقيل الأعلى
أي فكانما أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحقى قدجا وأبحذافيرهم

أي جميعهم ويسأل أخذ الشيء بجزءه وجزءه وجزءه وحذفوره وحذافيره أي جميعه وجوانبه
وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جزمرت العدل والعيبة والنياب

والقربة وحذفرت وحزفرت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير
الأشراف وقيل هم المتهبون للعرب (حز) الحز ضد البرد والجمع حزور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السهموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَّحَتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسهموم بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظِلْمًا يَمِجُّ مِنَ الْحُرُورِ كَأَنَّهَا * لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ

مستن الحرور مستدحرها أى الموضع الذى اشتد فيه يقول زلنا هنا لك فبيننا خباء عالما ترفعه
الريح من جوانبه فكانت فرس صائم أى واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه
شبه فرق السطاط عند تحركه ليهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل
الحرور استيقاد الحز وتنعته وهو يكون بالنهار والليل والسهموم لا يكون الا بالنهار وفى التنزيل ولا
الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذى عندى أن الظل
هو الظل بعينه والحرور الحز بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم فى ظل
من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم فى حرور أى حر دأمل ليلانهارا وجمع الحرور حرائر قال
مضرس بلأمة قد صادف الصيف ماءها * وقاضت عليها نسمة وحرارة

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يا يوم بحر وحررت بحر بالكسر وبحر الاخيرة عن
الليمانى حرارة وحرارة وحرور أى اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ
حرارات قال الشاعر

بَدَمْعِ ذِي حَرَارَاتٍ * عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبِ

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر الا أن الاول أقرب قال الجوهري وأحر
النهار لغة سمعها الكسائى الكسائى شىء حار يار جاره وهو حران يران حران وقال الليمانى حررت
يارجل بحرارة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحرارة وقال الكسائى حررت بحر

من الحرارة لا غير وقال ابن الاعرابى حر بحر حرار اذا عمق وحر بحر حرية من حرية الاصل وحر
الرجل بحر حرارة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل

وفى حديث العجاج أنه باع معتقانى حراره الحرار بالفتح مصدر من حر بحر اذا صار حرا والاسم
الحرية وحر بحر اذا مضى ماء أو غيره ابن سيده وانى لاجد حرارة وقره أى حرا وقرأ والحرية والحرارة
العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حره على قره اذا عطش فى يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصله أنه
من باب ضرب وقعد وعلم كما
فى القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهى كسر العين فى
الماضى والمضارع اه
مصححه

ويقال انما كسر والحرة لمكان القرية ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى
الاخبرت ان عن اليعمانى وامراه حرى من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث فى كل
كبد حرى أجر الحسرى فعلى من الحر وهى تأنيب حران وهما للمبالغة يريدان الشدة حرها قد
عطشت وينبت من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرى اجرا وقيل
أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان وبشمله ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة اجر والحديث الاخر
ما دخل جوفى ما يدخل جوفى حران كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري
بماله اذا كبد رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد حرى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا انقبت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت باس الكبد وقيل وصفها بما يؤل أمرها اليه ابن سيده حرث كبده
وصدره وهى تحر حره وحرارة وحرارا قال * وحر صدر الشيخ حتى صلى * أى التبت الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يبت كبدته من عطش أو حزن ومصدره الحر وفى
حديث عيينة بن حصين حتى أدبى نساؤه من الحر مثل ما أذاق نساى يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نبى عمر قالت وأحره فقال الغلام حرأ تشرفلا
البشر وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرأ الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحر الرجل فهو محترأى صارت ابله حرار أى عطاشا ورجل محر
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرة تحت القرية يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكرا فقال ومن كلامهم حرقة تحت قرية أى عطش فى يوم بارد وقال اليعمانى هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتمابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرة
والقرية أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حروة فى أى حرارة ولذعا والحرارة
حرقة فى الفم من طعم الشىء وفى القلب من التوجع والاعرف الحروة وسألتى ذكره وقال ابن شميل
القلندل له حرارة حروة بالراء والواو والحرة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحروة ثم التحمة ثم
الجازم الشرق ثم الفوق ثم الحرش ثم العسف وهو عند خروج الروح وامراه حرة حزينسة
محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصقر وهى القداح
خرجن حريات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرنة الصقر

وفي التهذيب المكتبة الصفر وحريرات أي محرورات يجذن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
 محرورة وانما دخلت اليها لما كانت في معنى حرينة كما دخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة قال
 والجذل الميلاء وهو جلد تلتمد به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي اُجبت عليهن حين
 اقتسمن واستهم عليهن واستخر القتل وحر بمعنى اشد وفي حديث عمرو وجع القرآن ان القتل قد
 استخر يوم اليمامة بقراء القرآن أي اشتد وكثر وهو استنفل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 حسن الوحي واستخر الموت واما ما ورد في حديث علي عليه السلام انه قال لنا طمة لو أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يتبعك حرما أنت فيه من العمل وفي رواية حرما أنت فيه يعني
 التعب والمشيقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالاحتد والسكون
 والحر الشاق التعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يملك امرء يجلد الواجد بن عقبة ولا
 حارها من توتى قارها أي ولا يجلد من يلزم الوليد امرؤه ويعنيه شأنه والتار ضد الحار والحرير
 انحرور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة ريش ذات بجارة سود فخرات كأنها احترقت
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة العليظة التي ألبستها بجارة سود فخرت كأنها امطرت والجمع
 حررات وحرار قال سيديويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعني
 الحرار كأنه جمع بحررة وليكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عثمة التميمي وكان زيد المذكور
 لما عظم البلاء بصنمين قد انهمزم ولحق بالكوفة وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت ملل البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أبا الفري يوم صنفين * لما رمى عكاو الأشعرين * وقيس عيلان الهوازينين
 وابن ثعب في سمرات الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين * وحابس أيسن في الطائينين
 قال لقيس السويهمل بقرين * لائحس الأجدل الاخرين * والحيس قد جشمك الاخرين
 جزا الى الكوفة من قيسين

ويروي قد تجهدك وقد تجهدك وقال ابن سيده معنى لائحس ما ورد في حديث صنفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صنفين خمسمائة فلما التقوا به ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لائحس الاجندل الاخرين * أرادوا لائحسمائة والذي ذكره الخطابي أن حبة العرفي قال
 ثم لما مع علي يوم الجمل فقسّم مافي العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الخجارة والخبيسة والاخرين جمع الحرة قال
بعض التحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واخرة حرون واخرون وانما يفعل ذلك في
المخدوف نحو ظمّة وثبت وليست حرة ولا اخرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في اخرة لحرّة وهي افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما وتداولوا حركته الى ما قبله لئلا يندغم في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوا منه أن جمعوها بالواو وانون فقلوا
احرون ولم يفعلوا ذلك في اخرة أجزاها حرة فقلوا احرون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف
لانها أخت حرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد ادغموا عين حرة في ذمها وذلك ضرب
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الاخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الآخر أي الذي هو آخر من غيره فصيروه كالأكرمين والأرجين والحرة أرض بنو امية المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لانفارقني حتى ذهبتي يوم الحرة قال ابن الاثير قد عكروا الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نهبهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود فتخزها كأنها حرق بالنار وقال ابن
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سربعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الابل البروك كأنها
سُطّطت بالنار وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارة ما وتدابرها
وقال ابن الاعراب الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها يابس
وقال أبو عمرو تكون الحرة مسدرة فاذا كان منها شيء مسدرة فليس بواسع فذلك الكراع
وأرض حرة رمليّة لينّة وبغير حريّ يرعى في الحرة وللحرب حرا رمع وفندوات عدد حرة النار
لبنى سليم وهي أم صبار وحرة ليلي وحرة راجل وحرة واقم بالمدينة وحرة النصارى
عبس وحرة غلاس قال الشاعر

لُدْنُ عُدْوَةٍ حَتَّى اسْتَعْمَلَتْ سِرْبُهُمْ * بَحْرَةٌ غَلَّاسٍ وَشَلْوِمْزٍ

والحرب بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرا الاخرة عن ابن جني والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحرة راجل في القاموس
حرة الرجلاء وهما موضعان
كأني يا قوت الله منجمه

حَرَّاشَادُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا تَرُدُّنَّ حَرَّاتٍ أَيْ
لَا تَرُدُّنَّ السُّبُوتَ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّ الْحَبَابَ إِذَا ضَرَبَ عَلَى الْحَرَارِ يَرُدُّونَ الْإِمَاءَ وَحَرَّةٌ
أَعْتَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَاهُ عَدْلٌ حَرَّرَ أَيْ أَبْرَمَعَتْقُ الْحَزْرَ الَّذِي جَعَلَ مِنَ
الْعَبِيدِ حَرًّا فَأَعْتَقَ يَقَالُ حَرَّ الْعَبْدِ حَرًّا بِحَرِّ النَّفْعِ أَيْ صَارَ حَرًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَاتَانَا أَبُو
هُرَيْرَةَ حَرَّرَنَا أَيْ الْمُعْتَقُ وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَرَّ أَرْكَمِ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُ حَرَّرَهُمْ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ
اسْتَعْتَقُوهُ فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ أَدْعَوُوهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَنَفَعَكُمْ عَوْفُ الَّذِي يَقَالُ فِيهِ لِأَحْرَّ
بِوَادِي عَوْفٍ قَالَ لَا هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَنْزُهِلِ الشَّيْبَانِي كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَإِنْ مِنْ
حَسَلٍ وَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَأَنَّهُ لَعَبِيدٌ وَخَوْلٌ وَسَنَدٌ كَرَفَصْتَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَاوِيَةَ حَاجَتِي عَطَاءُ الْحَزْرِيِّينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ
شَيْءٌ لَمْ يَسُدِّ بِأَقْرَبِ مَنْهُمْ أَرَادَ بِاخْتِرَارِ الْمَوَالِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ وَإِنَّمَا يَدْخُلُونَ فِي جِلَّةِ
مَوَالِيهِمْ وَالِدِيُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فِي الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانِ وَكَانَ
هُوَ أَبُو مُؤَخَّرِينَ فِي الذِّكْرِ فَذَكَرَهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَتَشَفَّعَ فِي تَقْدِيمِ اعْظَامِهِمْ لِمَا عُلِمَ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ
وَتَأَنَّهُ لَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَحَرَّرَ الْوَالِدَانُ يَفْرَدُهُ لِعِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِدْمَةِ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ خَادِمًا
يَخْدُمُ فِي مَعْبَدَتِكَ وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُمْ وَكَانَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ فِرَاضًا أَنْ يَطِيعُوا هُوَ هُوَ فِي نَذْرِهِمْ فَكَانَ
الرَّجُلُ يَنْذِرُ فِي وَلَدِهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا يَخْدُمُهُمْ فِي مَعْبَدَتِهِمْ وَلِعِبَادَتِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّذْرُ فِي النِّسَاءِ
إِنَّمَا كَانَ فِي الذِّكْرِ فَلَمَّا رَدَّتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ مَرِيضًا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهُ انِّي وَإِيسَ الْإِنْسَانِي
تَصَلَّحَ لِلنَّذْرِ جَعَلَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي مَرِيضَتِهَا أَرَادَهُ مِنْ أَمْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ جَعَلَهَا مَتَقَبَّلَةً
فِي النَّذْرِ فَتَقَبَّلَ تَعَالَى فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنِ وَالْحَزْرُ النَّذِيرُ وَالْحَزْرُ النَّذِيرَةُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ كَأَنَّ أَحَدَهُمْ رَبًّا وَلَدُهُ وَلِذَلِكَ حَرَّرَهُمْ أَيْ جَعَلَهُ نَذِيرًا فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ
لَا يَسْبَعُهُ تَرْكُهُ فِي دِينِهِ وَانَّهُ لَحَزْرِيٌّ بَيْنَ الْحَزْرِيَّةِ وَالْحَزْرِيَّةِ وَالْحَزْرُ وَرَبُّهُ وَالْحَرَارَةُ وَالْحَرَارِ يَنْفَعُ الْحَاءَ
قَالَ فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّثْمِ سَأَلْتَنِي * فِرَاقَكَ لَمْ أَتَجَمَّلْ وَأَنْتَ صَدِيقِي
فَارْدُودِي وَيَسُّعُ عَلَيْهِ هَادَةٌ * وَلَا رَدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَسَيْتِي
وَالْكَافِ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَمْثِيلَ أَنْ يَخْدُمَهَا قَالَ شَمْرَةُ سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَيْخٍ
بَاهِلِهِ وَمَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا جَلَّ بِهِ وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ أَعْرَابِي لَيْسَ لَهَا أَعْرَابِي فِي حَرَارٍ وَلَكِنْ أَعْرَابُهَا

قوله ادعواوه وهو محرف في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا
ولاهه وهو هبوه وتناقلوه قل
المثلث قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص
كذابهم امش النهاية اه متعجبه

في الاماء والحرمين الناس اخبارهم وافاضلهم وحرية العرب اشرافهم وقال ذوالرمة

فصارحياً وطبق بعد خوف * على حرية العرب الهزالي

أى على اشرافهم قال والهزالي مثل السكاري وقيل أراد الهزال بغير امالة ويقال هومن حرية قومه أى من خالصهم والحرمين كل شئ اعتقه وفسر حر عتيق وحر الفاكهة خيارها والحر رطب الأزاد والحر كل شئ فاخر من شعراً وغيره وحر كل أرض وسطها وأطبيها والحر والحر الطين الطيب قال طرفه

وتسبم عن ألمى كأن منوراً * تحلل حر الرمل دعص له ند

وحر الرمل وحر الدار وسطها واخيرها قال طرفه أيضاً

تعبى طوفى البلاد ورحلتى * الأرب يومى لى سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر ان فعل الحسن يقال ما هذا منك بجزأى بحسن ولا جميل قال طرفه

لا يكن حبت داء دخلاً * ليس هذا منك ماوى بجز

أى بفعل حسن والحرمة الكريمة من النساء قال الاعشى

حرمة طفلة الأنامل ترتب سخامات كنهه بخلال

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أخد بجز * ولا مقصر يومافياً نبي بقر

الى أهله أى صاحبه بجز بكرم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع أهله ويصبو الى غير أهله فليس عوب بكرم فى فعله ويقال لا قول ليلة من الشهر ليلة حرمة وليلة حرمة ولا حرمة شيباء وبات فلانة بليلة حرمة اذا لم تنقض ليلة زفافها ولم يتدبر بعلمها على اقتضاها قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حرمة * يخلفن ظن الناحش المغيار

الازهرى الليث يقال ليلة التى تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يتدبر فيها على اقتضاها ليلة حرمة يقال بات فلانة بليلة حرمة وقال غير الليث فان اقتضها زوجها فى الليلة التى زفت اليه فهى بليلة شيباء وسحابة حرمة بكر يصفها بكثرة المطر الجوهري الحرمة الكريمة يقال ناقة حرمة وسحابة حرمة أى كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حرمة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جديها وفى الحديث ما رأيت

أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الآن النبي صلى الله عليه وسلم كأن أحر حسنا منه
 يعني أرق منه رقة حسن وأحرار البقول ما كل غير مطبوخ واحد أحر وقيل هو ما حشن منها
 وهي ثلاثة النمل والحربث والتفعاة وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رق منها ورطب وذكورها
 ما غلظ منها وحشن وقيل الحزبات من نجيل السباخ وحرا الوجه ما قبل عليك منه قال
 جبر الحزن عن حرا الوجوه فاستقرت * وكان عليها هبوة لا تبلي

وقيل حرا الوجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حرا الوجه أخذ ومنه
 يقال أنم حرو وجهه وفي الحديث إن رجلا لظم وجهه جارية فقال له أنجز عليك الأحر وجهها
 والحردة الوجنة وحرا الوجه ما بدأ من الوجنة والحزبان الأذنان قال كعب بن زهير
 فدوا في حرتها للبصير بها * عتق ميين وفي الأعد من نسهيل

وحرة الذفرى موضع نجبال الترتب منها وأنشد * في خشاوى حرة الصبر * يعني حرة الذفرى
 وقيل حرة الذفرى صفة أى شمس أحسنه الذفرى أسلما يكون ذلك للمرأة والساقية والحرسواد
 في نادر ذن النرس قال * بين الخزر ذوميراح سموق * وأحران السوادان في أعل الأذنين
 وفي تحميد كعب بن زهير فنوا في حرتها البيت أراد بالخزتين الأذنين كأنه نسبها إلى الحربة وكرم
 الاتصال والخزحية دقية مثل الجنات أبيض راجان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحمية اللطيفة
 قال النمراسح سطر في جوف ناهوسه * كأطوا الحز بين السلام

وزعموا أنه لا يبيض من الحيات وذكر ابن الأعرابي أن يكون الحز في هذا البيت الحية وقال
 الخزهيمنا الشعر قال الأزهري وسأت عنه اعرابا بنحيا فقال مثل قول ابن الأعرابي وقيل
 الخز الحيات من الحيات وعم بعضهم به الحية وأخرطاً برصغير الأزهري عن زهر يقال لهذا الطائر
 لذى يقال له لمران بأذنه ان لا شعرا ما يكون جميل حز والخز الحمر وقيل هو طائر سخوه وليس
 به شعر أضع قصير الذنب عظيم المنكين والرأس وقيل إنه يضرب إلى الخضرة وهو بصيد والحز

نرخ الحطم وقيل الذكرمها وساق حرا الذكرم التماري قال حميد بن ثور
 وما حاج هذا الشوق الأحامدة * دعت ساق حرا رحة وترها

وقيل الساق الختام وحرف فخها ويقال ساق حرا صوت التماري ورواه أبو عدنان ساق حرا بنتح
 الحاء وهو طائر سميه العرب ساق حرا بنتح الحاء لأنه إذا هدد كأنه يتبول ساق حرا وبناه شجر العتي
 فجعل الأحمين اسمها واحد يقال

تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَطَلَّتْ أُبَيْي * تَلِيدٌ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا

وقيل انما سمى ذكر القماری ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذي جرى
صخر التي على بناءه كما قال ابن سيده وعلمه فقال لان الاصوات مبنية اذ بنوا من الاسماء
ماضارعها وقال الاصمعي ظن أن ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندي بصحة
قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقٍ حُرٍّ ان كان مضافاً وسَاقٍ حُرًّا
ان كان مرفوعاً فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرٍّ
ساق حُرٍّ وما قول حميد بن ثور * وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ * البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازِبِاز
وذلك اندى اللفظ أشبه باب دارٍ قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ في جام تَرَمَّا

وقال أبو عبدان يعنون بساق حُرٍّ الحامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد الطي

في بيت طرفه بين أَكُفٍ خُنُفٍ فَالْوَرَى * مَحْرُفٌ يَحْنُو لِرْخَصِ الظَّالِفِ حُرٍّ

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى اه
منه

والحُريرة بالنصب واحدة الحُرير من الثياب والحُرير ثياب من ابريسم والحُريرة الحسامان

الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال شهر الحُريرة من الدقيق والحُريرة من

التخال وقال ابن الاعراب هي العصيدة ثم الذيرة ثم الحُريرة ثم الحَسُو وفي حديث عمر ذري

وأنا حُرُّك يقول ذري الدقيق لا تتخذك منه حُريرة وحُرُّ الارض يحرقها حُرًّا سواها والحُرُّ

شجيرة فيها أسنان وفي طرفها ثمران يكون في ما جبلان وفي أعلى الشجيرة ثمران فيها عود معطوف

وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تتحمل ما أثير من

التراب الى أن ياتيها المكان المنخفض وتحرر الكتابة اقامه حروفها واصلاح السقط وتحرر

الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سئط ولا نحو وتحرر الرقبة عنها ابن الاعراب الحرة

الظلمة الكثيرة والحرة العذاب الموجه والحُران نجمان عن عيين الناظر الى النور قد ين اذا

انتصب النور قدان اعترضا فاذا اعترض النور قدان اتصبا والحُران الحُرُّ وأخوه أبي قال هما

أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر

قال المتخيل اليشكري

أَلَمِنْ مُبْلِغِ الحُرِّينِ عَيْي * مَعْلَعَةٌ وَخَصَّ بِهِمُ أَيَّيَّ

فان لم تنأر الى من عكبت * فلا أرو يوماً أبداً صدياً
يطوف بي عكبت في معدت * ويطعن بالصولة في قفياً

قال وسبب هذا الشعر أن المتجدة امرأة النعمان كانت تهوى المتنخل الشكري وكان يأتيها
إذا ركب النعمان فلا عبته يوماً بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على
تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكبت اللغمي صاحب سجنه فتسله فجعل يطعن في قنائه
بالصولة وهي حربة كانت في يده وحران بالدم معروف قال الجوهري حران بلد بالجزيرة هذا
إذا كان قلعاً نافه ومن هذا الباب وان كان فعلاً الأفه ومن باب النون وحروراً موضع بظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لأنه كان أول اجتمعهم بها ونحكيهم حين
خانوا علياً وهو من نادر عدول النسب انما قياسه حروراً وحروراً وحروراً وحروراً
قريبة يدو يتعصر ويقال حروري بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قنائه
صلاة الحائض فقالت حرورية أنت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف للمارات عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحايض شهتها
بالحرورية وتشدد هم في أمرهم وكثير مسائلهم وتعتهم بها وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة تأخر جوارح جماعة المسلمين قال الأزهري ورأيت بالقيس بالدماء وعائشة
يقال لها رمل حروراء وحرري اسم وتتم شل بن حرري والحرائن موضع قال
فساقان فالحران فالصنع فالربما * فخبنا حتى فالخائنان فخبب

قوله وحريرات الخ يضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المناة التحية مخففة كافي
ياقوت

وحريرات موضع قال مليح
فراقبه حتى تيامن واحوت * مطايل منه حريرات فالغروب
والحرير فخل من خول الخليل معروف قال زغبة
عرفت من شرب الحرير عنتا * فيه اذا الشهب بين ارمقاً
الحرير جده هذا الفرس وشرباً نسله وحر زجر لاه عز قال
تمتاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيد وقالت حر
ثم أمات جانب الخمر * عمداً على جانبها الأدر

قال وجمه زجر للضأن وفي الحكيم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذي في أشرط الساعة
بسنح الحرو الحرير قال ابن الأثير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر

بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج به كسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء ولايس
 بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لافى حرر قال والمشهور فى رواية هذا الحديث على اختلاف
 طرقه بسـ تحلون انخز بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسـ معروف وكذا جافى فى كتاب
 البخارى وأبى داود وله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بماروى وشرح فلايتهم
 (حزر) الحزر حزر كعدداً الشئ بالحذس الجوهري الحزر التقدير والخزض والحازر الخارص
 ابن سيده حزر الشئ يحزره ويحزره حزر أقدره بالحذس تقول أنا حزر هذا الطعام كذا وكذا قدنيا
 والحزرة الحزر عن ثعلب والحزمن اللبن فوق الحامض ابن الاعرابى هو حازر وحامز بمعنى
 واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أى حض ابن سيده حزر اللبن يحزر حزر و حزر ورا قال

قوله وهو أى اللبن الحامض
 يسمى الحزرة بفتح فسكون
 كفى القاموس ٥١ مصححه

* وارضوا بالحلابة وطب قد حزر * حزر حزر وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حزر بآيدى القوم
 من خيار أسواقهم قال ابن سيده ولم ينس حزر غير أى أظنه ز كأوتت فتمسى وحزرة المال
 خياره وبهاسمى الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزره تنسى أى خير ما عندى والجمع حزرات
 بالتحريك وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فقال له لاتأخذ من حزرات
 أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبكرى بمعنى فى الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
 خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها الميزل يحزره أى نفسه كلما رآها سميت بالزرة الواحدة
 من الحزر قال ولهذا أضيفت الى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حزرات أنتنيس *
 أى هى مما تؤدها النفس وقال آخر * حزرة القلب خيار المال * قال وأنشد شمر
 الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللب * حقاؤها الجلاذ عند اللزب *
 وفى الحديث لاتأخذوا حزرات أموال الناس وتكبوها عن الطعام ويرى بتقديم الراء وهو
 مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هى التى يؤدها أربابها ولايس كل المال الحزرة
 قال وهى العلائق وفى مثل العرب * وحزيرى وأبتغى التوافلا * أبو عبيدة الحزرات نقاوة
 المال الذكروا لانتى سواء يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كريمة * ونبدل حزرات النفوس ونصير

ومن أمثال العرب عدا القارص حزر يضرب للامر اذا بلغ غايته وأقم ابن شميل عن المنجيع
 الحازر فبقى الشعبى وله ربح ليس بطيب والحزرة موت الأفاضل والحزرة الرابية الصغيرة
 والجمع الحزاور وهو تل صغير الازهرى الحزور المكان الغليظ وأنشد

* في عَوْسَجِ الوادِي وَرَضِمِ الحَزْوَرِ * وقال عباس بن مرداس
 وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ * به قامسات من رعان وحزور
 وَوَجْهُ حَازِرِ عَبَّاسٍ بِاسْمِ الحَزْوَرِ وَالْحَزْوَرُ بِتَشْدِيدِ الواوِ الغلام الذي قد شب وقوى قال الراجز
 لَنْ يَبْعُدَ المَطِيُّ مَنِ مَسَّنَا * شَيْخًا يَجَالُ أَوْ غَلامًا حَزْوَرًا
 وَقَالَ لَنْ يَبْعُدُوا شَيْخًا وَلَا حَزْوَرًا * بالناس الأارقب المصدرا
 وَالْجَمْعُ حَزَاوِرٌ حَزَاوِرَةٌ زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور الذي قد دانته من ادراكه قال بعض
 نساء العرب لَيْتَ حَزِي حَزْوَرٌ حَزَايَهُ * كَوَطْبَةِ الطَّبِيبَةِ فَوْقَ الرَّايَةِ
 قَدْ جَانَسَهُ غَلْمَةٌ ثَمَانِيَةٌ * وَبَتَّتْ ثِقْبَتَهُ كَمَا هِيَ
 الجوهري الحزور الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال هتوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل
 وفي الحديث كالمع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلما نأحزورة هو الذي قارب البلوغ والتاء
 لتأنيث الجمع ومنه حديث الازب كنت غلاما حزورا فصدت رنبا واهلده شبه بحزورة الارض
 وهي الراجعة الصغيرة ابن السكيت يقال للغلام اذا راها في ولم يدرك بعد حزورا اذا ادرك وقوى
 واشتد فهو حزورا ايضا قال النابغة * نَزَعَ الحَزْوَرُ بِالرِّشَاءِ اُخْتَصَمَدَ * قال اراد البالغ القوي قال
 وقال أبو حاتم في الاضداد الحزور الغلام اذا اشتد وقوى والحزور النعيف من الرجال وأنشد
 وَمَا أَنَا نَادٍ فَعُبْتُ مَضْرَاعَ بَابِهِ * بِنَيْ صَوْلَةٍ فَإِنْ لَبَّ حَزْوَرٍ
 وَقَالَ آخِرُ اِنْ أَحَقَّ النِّسَابُ بِالمُنْبَسَةِ * حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ
 قال اراد بالحزور عهنا رجلا باغا ناعيفا وحكى الازهرى عن الاسبغى وعن المنفل قال
 الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور بالبالغ القوي البدن الذي
 قد دخل السلاح قال أبو منقور والقول هو هذا ابن الاعرابي الحزرة النيسة المتزوجة وصغير
 حزيرة وفي حديث عبد الله بن الحراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف
 بالحزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحنطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي
 الناس يشدون الحزورة والحديبية وهما مخنفتان وحزيران بالرومية اسم شهر قبل

توزن (حسر) الحسر كسطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء عن الشيء يحسره ويحسره حسرا وحسورا فالحسر كسطه وقد يجيء في الشعر حسرا لزاما مثل الحسرة على المضارعة والحاسر خلاف الدارع والحاسر الذي لا يرضى على رأسه قال الأعشى

فِي قَبْلِي جَاؤُا مَلْمُومَةً * تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعر الحسرة على حسرين أنشد ابن الأعرابي
بِشَبَاهِ تَنَقَّى الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا * إِذَا مَابَدَتْ قَرْنُ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

ويقال للرجالة في الحرب الحسرة وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل هو الحسرة لأنه لا دروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة أن أبا عبيدة كان يوم النخع على الحسرة هم الرجالة وقيل هم الذين لا دروع لهم ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسرة بغيرها إذا حسرت عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا يرضى على رأسه وفي الحديث حسرت عن ذراعيه أي أخرجهما من كميته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها وأسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فحسرت بين يديه أي قدمت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيدة امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بَنَاتِي بِالْتَعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ التَّلَاحِدِ

ويقال حسرت عن ذراعيه وحسرت البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى الانحسار الانكشاف حسرت كتي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسرة والحسور الأعياء والتعب حسرت الدابة والناقصة حسرا واشحسرت أعييت وكنت يعمدتي ولا يتعدى وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وحسرها وحسرها قال

الْأَكْعُرُضُ الْحُسْرُ بِكَرْهُ * عَمْدُ إِسْبِيئِي عَلَى الظَّمِّ

أراد الامعروض اذا لكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسرت الذكر والانثى سواء والجمع حسرتي مثل قيسل وقتلي وأحسرت القوم نزل بهم الحسرة أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا إذا تعبت حتى تنقى واشحسرت إذا أعييت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث إذا دعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرة الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس ٥١ معجمه

ولا تَحْسِرُ وأى لا تملوا قال وهو استفعال من حَسِرَ إذا أعبا وتعب وفي حديث جرير ولا
يَحْسِرُ صاحبها أى لا يتعب سائقها وفي الحديث الحَسِيرُ لا يُعْقَرُ أى لا يجوز للغازى إذا حَسِرَتْ
دائسته وأُعيِت أن يُعقَرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسيها قال ويكون لازما ومتعديا
وفي الحديث حَسِرَ أُنحى فزساله يعنى التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه أَحْسِرَ أيضا وحَسِرَتْ
العين كَلَّتْ وحَسِرَها بعد ما حذقت اليه أو خفاؤه يَحْسِرُها أَكَلها قال رؤبة
* يَحْسِرُ طَرَفَ عَيْنِهِ فَوَضَاؤُهُ * وحَسِرَ بِصَرِّ يَحْسِرُ حُسُورًا أَى كَلَّ وانتطع نظره من طول
مدى وما أشبه ذلك فهو حَسِيرٌ وحَسُورٌ قال قيس بن خويلد الهذلى يصف ناقة
ان العسير بها إذا فزع أمرها * فَشَطَرَها أَنْظَرَ العَيْنِ يَحْسُورُ
العسير الناقة التى لم ترض ونسب شطرها على انظر أى فحومها وبصير حَسِيرٌ كليل وفي التنزيل
يقلب اليك البصر تناسئا وهو حَسِيرٌ قال الفرأى يريد يتقلب صاغرا وهو حَسِيرٌ أى كليل كما
يَحْسِرُ الأبل إذا قومت عن هزال وكلال وكذلك قوله عز وجل ولا تبسطها كَلَّ البسط فتنعد
ملوما محسورا قال نهاه أن يعطى كل ما عنده حتى يبق محسورا لا شئ عنده قال والعرب تقول
حَسِرْتُ الدابة إذا سببتمها حتى ينقطع سببها وأما البصر فإنه يَحْسِرُ عند أقصى بلوغ النظر
وحسِرَ يَحْسِرُ حَسِرًا وحسِرَ حَسِرًا فهو حَسِيرٌ وحَسِرَانٌ إذا اشتدت نامة على أمر فاته
وقال المزار ما أنا اليوم على شئ مَخَلًا * يا ابنة النبي نَوَّلِي يَحْسِرُ
والحَسِرُ التلثف وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل يَحْسِرُ عَلَى العباد ما يأتهم من رسول قال
هذا أصعب مسئلة فى القرآن إذا قال القائل ما الفائدة فى مناداته الحسرة والحسرة مما لا يجيب
قال والفائدة فى مناداتها كالفائدة فى مناداته ما يعقل لأن النداء باب تنبيه إذا قلت يا زيد فان لم
تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام وإنما تقول يا زيد لتبته بالنداء ثم تقول فعلت
كذا ألا ترى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيد ما أحسن ما صنعت فهو أو كاد من أن تقول له
ما أحسن ما صنعت بغير نداء وكذلك إذا قلت للتخاطب أنا أعجب مما فعلت فقد أفدته أنك متعجب
ولوقات وإعجابها مما فعلت وإعجابها ان تفعل كذا كان دعاؤك العجب أبلغ فى الفائدة والمعنى
إعجابا أقبل فانه من أوقاتك وإنما النداء تنبيه لانه تعجب منه لا للعجب والحسرة أشد الندم حتى
يقى النادم كالحسير من الدواب الذى لا منفعة فيه وقال عز وجل فلا تذهب نفسك عليهم
حَسِرَاتِ أَى حسرة وتحسروا وحسرت الجرح عن العراق والساحل يَحْسِرُ نَقَبَ عنده حتى بدا

ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال الحسّر الجز وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسّر الثرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء ونصب وجزر بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد في الحسور بمعنى الانكشاف
 اذا ما القلاسى والعمائم اُحسرت * فقيهن عن صلح الرجال حسور
 قال الازهرى وقول العجاج

قوله بحمل البحر الخ الجمل
 بالتحريك سهمة طولها
 ثلاثون ذراعا كما استشهد به
 الموافق في حمل فنتبهه ٨١
 مصححه

جمل البحر اذا خس حسر * غوارب اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حسر
 يعنى اليم يقال حاسر اذا جرر وقوله اذا خاض حسر بالجميم أى اجترأ وخاض معظم البحر لم تم له
 اللبج وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ذلك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
 ويروى يحس وسى أى ذكره وفي حديث علي رضوان الله عليه ابنو المساجد حسرا فان ذلك
 سبب المسلمين أى مكشوفة الجدر لا تُشرف لها ومثله حديث أنس رضى الله عنه ابنو المساجد
 جسا وفي حديث جابر فاخذت جبرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنا من أغصان الشجرة أى
 قسرتة بالخجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حسرتة المعرى والجمع المعارى قال
 والحاسر من المرأة مثل المعارى قال وفلا تعارية الحاسر اذ لم يكن فيها كمن شجر وحاسرها
 مؤنوسا التى تحسر عن النبات وتحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
 وحسرها بان ذلك ثقها لانه فعل فى هله قال الازهرى والبازى يكر للتحسير وكذلك سائر
 الجوارح تحسر وتحسر الزبر عن البعير والشعر عن الجمار اذا سقط ومنه قوله
 تحسرت عنه فأنسلها * واجتاب اخرى حديد بعد ما انقلا
 وتحسرت الناقاة والجارية اذا صار لهما فى مواضعه قال ابيد

فاذا تغالى لجهها وتحسرت * وتطعت بعد الكلال خدامها

قال الازهرى وتحسر لحم البعير ان يكون للبعير منه حتى كثير شحمه وتكسسه فاذا ركب
 اياها فذهب رمل لجهها واشتد بعد ما ترمى منه فى واضعه فقد تحسر ورجل محسر مؤذى محقر
 وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى امير العصب وقال بعضهم يسمى امير العصب
 اصحابه محسرون محقرون مقصون عن ابواب السلطان ومجالس الملوك ياتونه من كل اوب كانهم
 قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغارها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

الحسرة أو مطرودون متعبون من حَسْر الدابة إذا أتعبها أبو زيد فحل حاسر وفادِرٌ وجافر إذا ألقح شواله فعدل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف فحل حاسر بالجيم أى فادر قال وأظنه الصواب والحسرة المكنسة وحسره يحسرونه حسرا وحسرا سأله فاعطاهم حتى لم يبق عنده شئ والحسرات نبات ينبت في القيعان والخلد وله سنبُل وهو من دق المُرِّيق وقُفُّهُ خبز من رطبه وهو يستقل عن الأرض شبيهاً قليلاً يشبه الزباد لأنه أضعف منه ورغا وقال أبو حنيفة الحسرة شبيهة خضراء تسطح على الأرض وتاكلها الماشية أكلا شديداً قال الشاعر يصف حماراً وأنه

بأكلن من بهي ومن حسار * ونق لأليس بنى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشى قال وأحسرتني بعض اعراب كلب ان الحسرة شبيهة بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالاً على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النباتات يسلم الأبل الأزهري الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة قال ورجل الغراب نبت آخر والتأويل عشب آخر وفلان كريم أحسرتى كريم أخير وبتن يحسرت بكسر السين موضع عني وقد تكررت في الحديث ذكره وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واد بين عرفات ومي (حشر) حشرتهم يحشرتهم ويحشرتهم حشرت جمعهم ومنه يوم الحشرت والحشرت يوم القيامة والحشرت حشرت يوم القيامة والحشرت الجمع الذي يحشرت به التوم وكذلك إذا حشرت والى بلد أو معسكر أو نحوه قال الله عز وجل لا أول الحشرت ما ظننتم أن يخرجوا تزنت في النسيير وكانوا قوم من اليهود عاقروا النبي صلى الله عليه وسلم المائز المدينة أن لا يكونوا عليه ولاله ثم فتنصوا العهد وما لبوا كندار أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فنار قوه على الجلاء من منازلهم فجاءوا إلى الشام قال الأزهري وهو أول حشرت حشرت إلى أرض الحشرت ثم يحشرت الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك قيل لا أول الحشرت وقيل أنهم أول من أُجلى من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أُجلى آخرهم أيام عربن الخطاب رضى الله عنه منهم نصارى بجران ويهود خيبر وفي الحديث انقطعت الهجرة الامن ثلاث جهادا أو نبأ وحشرت أى جهاد في سبيل الله أو نبأ به فارقهم الرجل الفسق والنجور اذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيضرحون عن ديارهم والحشرت هو الجلاء عن الاوطان وقيل أراد بالحشرت الخروج من النسيير اذا عم الجوهري الحشرت بكسر الشين موضع الحشرت

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قديمي وقال
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمسيح يعقوب الله بنى الكفر والحاشر أحشر
الناس على قديمي والعاقب قال ابن الاثير في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر
الناس خلقه وعلى ملته دون ملته غيره وقوله صلى الله عليه وسلم اني لى أسماء أراد أن هذه
الاسماء التى عدها مذكورة فى حديثه صلى الله تعالى المترلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم
وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون فقييل ان
الحشر ههنا الموت وقيل التشير والمعنيان متقاربان لانه كانه كشت وجمع الزهري قال الله
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين يحشر
الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للتصاص وأسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم حشرها موتهم فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتنت بالمال
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشروهم وتحشروهم وذلك انهم اتفقهم من
النواحي الى الامصار وحشرت السنة فلان أهلكتهم قال رؤبة

وما يجاس حشرها الحشوش * وحش ولاطمش من الظموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليرابيع والقناقد والتباب ونحوها وهو اسم جامع
لا ينفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسلماً قال

يا أم عمر ومن يكن عثر حواء عدي بأكل الحشرات

وقيل الحشرات هو أم الارض مما لا اسم له الاسم الحشرات والاعراش والاختناش واحد
وهى هوام الارض وفى حديث الهرة لم تدعها فمأكل من حشرات الارض وهى هوام الارض

ومنه حديث التلب لم أسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصغر
وقيل كل ما كمل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما كمل من بقل الارض كالذراع
والقت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن
الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة
قال الزهري والحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيها من قبات بعدما يحصد الزرع
فربما ظهر من تحته نبات أخضر فلذلك الحشرة يقال أرسلوا دوابهم فى الحشرة وحشر السكين

قوله يا أم عمر والخ كذا فى
نسخة المؤلف وحرر هـ

قوله التلب بكسر التاء واللام
وبالبا المشددة وككتف
ابن سفيان اليقظان بن أبي
ثعلبة صحابي شبرى كفى
القاموس وهو غير التلب
الشاعر العنبري الجاهلي كما
صوبه الصائغى وانظر
الشارح فى ن ل ب هـ

وَالسِّنَانُ حَشْمَرٌ أَحَدُهُ وَأَرْقُهُ وَالطَّنْفَةُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَةٌ * وَأَصْعَغٌ غَيْرٌ مَجْلُوزٌ عَلَى قَظْمٍ

الجموز المشدّد تركيبه من الحز الذي هو اللّي والطيّ وسنان حشمر دقيق وقد حشمرته حشمرًا

وفي حديث جابر فأخذت حجرا من الارض فكسرتة وحشمرته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية

وهو من حشرت السنان اذا دققتة والمشم وربالسين وقد تقدم وحر به حشمر حديدة الازهرى

في النوادر حشمر فلان في ذكره وفي بطنه وأخذ ل فيه ما اذا كانا نخعين من بين يديه وفي الحديث

نار تطرد الناس الى حشمرهم يريدون الشام لانهم يحشرون الناس ليوم القيامة وفي الحديث الاخر

وتحشروهم الى النار الى الناراى تجمعهم وتسوقهم وفي الحديث ان وقد تقيف اشترطوا ان لا يعشروا

ولا يحشروا أى لا يندبون الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل

الزكاة لأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أماكنهم ومنه حديث صلح أهل تجران على أن لا

يحشروا وحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون بمعنى للغزاة فان الغزاة لا يجب عليهم والحشمر

من التقذذ والاذان المؤنثة الحديدة والجمع حشور قال أمية بن أبى عائذ

مطار شيبالوعث من الحشور * رهاجرن رباحة زير فونا

والحشورة كالخشمير اللبث الحشمر من الاذان ومن قد ذرّيش السهام أنطف كأنما يرى برياً

وأذن حشمره وحشمر صغيره لطيفة مسنديرة وقال نعب دقمة الطريف سميت في الاخيرة

بالمصدر لانها حشمرت حشمرًا أى صغرّت وأنظفت وقال الجوهري كأنها حشمرت حشمرًا

أى ريت وحشردت وحشردت غيرهما فرس حشور والاشى حشورة قال ابن سيده من

أفردته في الجمع ولم يؤنث فلهذه العلة كما قالوا رجل عدل ونسوة عدل ومن قال حشمران فعلى

حشمره وقيل كل لطيف دقيق حشمر قال ابن الاعرابى يستحب فى البعير ان يكون حشمر الاذن

وكذلك يستحب فى الناقة قال: والزمنة

لها اذن حشمر ودورى لطيفة * وحشردت الغريبة أى صحج

الجوهري آذان حشمر لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر فى الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد

قيل اذن حشمره قال النرين زاب

لها اذن حشمره مشررة * كأعيط مرخ اذا ما صفر

وسم حشور وحشمر مشررة وهى قد ذرّيش قال سيبويه سهم حشمر وسهام حشمر وفى شعر

قوله وحشردت الغريبة فى الاسام وقال وجه كرامة الغريبة لانها فى غير قومها فرائها اجلوة ابدالانه لاناس لها فى وجهها اه كتيبه مصححه

هـ ذيل سـ هم حشر فاما أن يكون على النسب كطم واما أن يكون على الفعل توهموه وان لم يقولوا حشر قال أبو عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف الجمول وسهم حشر ملزق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القسح من سـ اللين وقيل الحشر اللزج من اللين كالسـن وحشر عن الوطـب اذا كثر وسخ اللين عليه فقشر عنه رواه ابن الاعرابي وقال نعلب انما هو حشن وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشر رجل من العرب والحشور من الدواب الملززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجشئين معطاء التنا * وقيل الحشور مثل الجرول المنتفخ الجنبين والانبى بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصره مثل تعب تعبأه وحصر عبي في منطقتهم وقيل حصر لم يتدر على الكلام حصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر واذا ضاق المرء عن أمر قيل حصر صدر المرء عن أهله يخصر حصرأ قال الله عز وجل الا الذين يعبأون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معنا ضاقت صدورهم عن قتالكم وقيل قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل تقديره أو جاؤكم رجالاً أو قوما حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل موصوف من صوب على الحال وفيه بعض صنعة لا قامت الصفة مقام الموصوف وهذا ما وموضع الاضطرار أو لي به من النثر وحال الاختيار وكل من يعلى بشئ أو ضاق صدره بأمر فقد حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طال حصر صدر صارم ثمها حين نظر الى أعاليها وضاق صدره أن رقى اليها الطواها

أعرضت وانتصبت بخدع منيفة * جرداء يحصر دونها صرامها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم العرب تقول أنا فلان ذهب عقديريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلاً يقول فاصبحت نظرت الى ذات السنابير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بتد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

كذا يبايض بالاصل

حَصِرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا ضهرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصِرَةَ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم إلا أن تصله بواو أو بقدر كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم وقد ضاقت صدورهم قال الجوهري وأما قوله أو جاز كم حَصِرَتْ صدورهم فأجاز الأخنس والكوفيون أن يكون الماضى حالا ولم يميزه سيده الأمام قد وجعل حَصِرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَتْ وبكت أي استجتم وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحضور من الأبل الصنعة الأحليل وقد حَصِرَتْ بالفتح وأحَصِرَتْ ويقال للناقاة أنها الحَصِرَةُ الشَّحْبُ نسبة الدر والحَصِرُ شَبُّ الدَّرَةِ في العروق من خبت النفس وكراثة الدرة وحَصِرَةُ حَصِرَافَهُو محصور وحَصِيرٌ وأحَصِرُهُ كلاهما حبسه عن السنن وأحَصِرُهُ المرض منع من السنن وأمن حاجة يريدها قال الله عز وجل فإن أحصرتهم وأحصرني بولي وأحصرني مني أي جعلني أحصر نفسي وقيل حَصِرَني الشيء وأحصرني أي حبسني وحَصِرُهُ بحَصِرَ ضيق عليه وأحاط به وأحصر المثل سمي بذلك لأنه محصور أي محجوب قال لبيد

وقبائهم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحَصِيرِ قيام

الجوهري ويرى ومما سمى غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلًا من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب وروى لئلي طرف الحَصِيرِ قيام والحَصِيرُ الخنيس وفي التزويل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وقال القتيبي هو من حَصِرَتْه أي حبسته فهو محصور وهذا أحصيره أي تحبسه وحَصِرُهُ المرض حبسه على المثل وحَصِيرَةُ الأثر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره الأزهرى بالضاد المعجمة وسيأتي ذكره والحصار الخنيس كالحَصِيرِ والحَصِرُ احتباس البطن وقد حَصِرَ غائطه على ما لم يسم فاعله وأحصر الاسمى واليزيدي الحَصِرُ من الغائط والأشمن البول الكسائي حَصِرَ بغائطه وأحصر يضم الألف ابن بزح يقال للذي به الحَصِرُ محصور وقد حَصِرَ عليه بوله يحصر حَصِرًا أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الأثر شي واحد وهو أن يسلك بوله يحصر حَصِرًا فلا يبول قال ويقولون حَصِرَ عليه بوله وخلأوه ورجل حَصِرٌ

كُتُومٌ للسمرجاس له لا يوح به قال جرير

واقْتَمَدَتْ تَطْنِي الوِشَاءُ فَصَادَفُوا * حَصْرَ اسْرِكٍ بِأُمِّمِ ضُنِينَا

وهم من يفضلون الحصور الذي يكتم السر في نفسه وهو الحصر والحصير والحصور الممسيك

النجيل الضيق ررجل حصر بالاعطاء وروى بيت الاخطل باللغتين جميعا

وشارب مريح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسوار

وحصر بمعنى يجمل والحصور الذي لا ينفق على الندامى وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحدا

أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء ودرحبا ليس مثل الحصر العقص يعني

ابن الزبير الحصر النجيل والعقص الملتوى الشعب الاخلاق ويقال شرب القوم حصر عليهم

فلان أى يجمل وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة

وحصر عن أهله والحصور الهيب المنجيم عن الشئ وعلى هذا فسر بعضهم بيت الاخطل وشارب

مريح والحصور أيضا الذي لا ربة له في النساء وكلاهما من ذلك أى من الامساك والمنع وفي

التزييل وسيمدا وحورا قال ابن الاعرابي هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهن الازهرى

رجل حصورا إذا حصر عن النساء فلا يستطيهن والحصور الذي لا يأتي النساء وامرأة حصرأ

أى رتقاء وفي حديث القبطي الذي أمر النبي صل الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الرمح

ثوبه فاذا هو حصور وهو الذي لا يأتي النساء لانه حبس عن النكاح ومنع وهو فقول بمعنى منهول

وهو في هذا الحديث المبوب الذكر والانتين وذلك أبلغ في الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر

فهو الذي يأتيهن ولا يولد له وكله من الحبس والاحتباس ويقال قوم محصرون إذا حصوروا في

حصن وكذلك هم محصرون في الحج قال الله عز وجل فان احصرتم والحصار الموضع الذي

يحصر فيه الانسان تقول حصره حصرأ وحاصر وه وكذلك قول روبة

* مدحة محصور تشكى الحصرأ * قال يعني بالمحصور المحبوس والاحصار أن يحصر الحاج عن

بلوغ المناسك بمرض أو نحوه وفي حديث الحج الحصر بمرض لا يجمل حتى يطوف بالبيت هو من

ذلك الاحصار المنع والحبس قال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوفه أو مرض من الوصول الى

تمام حجه أو عزته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشباه ذلك يقال في المرض قد أحصر

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصره فلهذا فرق بينهما ولونويت بتبهر السلطان أنها
عنة مانعة ولم تذهب الى فعل النفاعل جازلك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من
الوجع والمرض ان المرض حصره أو والخوف جاز أن تقول حصر وقوله عز وجل وسيدا وحصورا
يقال انه المحصر عن النساء لانها علة فليس يحبس فعلى هذا فابن وقيل سمي حصورا لانه حبس
عما يكون من الرجال وحصر في الشيء وأحصر في حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر لي أن تكون تباعدت * عامك ولأن أحصرتك تقول

في باب فَعَلَ وأَفْعَلَ وروى الازهرى عن يونس أنه قال اذرد الرجل عن وجهه يريده فقد أحصر
واذا حبس فقد حصر أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجته يريد هاروا حصره العدو
اذا ضيق عليه فحصر أى ضاق صدره الجوهرى وحصره العدو ويحصرونه اذا ضيقوا عليه
وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال ابو اسحق العمري الرواية عن أهل اللغة أن يقال
للذى يمنع الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان
الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أى جعله يحبس نفسه
وقولك حصرته انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الازهرى وقد صحت
الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر إلا حصر العدو ويجعل بغير ألف جائز اعنى قول الله عز وجل
فان أحصرتم فما استيسر من الهدي قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أى
محسنا ومحصرا ويقال حصرت التوهم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أى منعه من
السفر وأبسل الحصر والاحصر المنع وأحصره المرض وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان
القرآن جاء بها والحصر الطريق والجمع حصر عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت حجاج السيدة وفتح * ولاح من نجد عادية حصر

نجد جمع نجد كمنحل ونحل وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حصر الاستماعه والحصير
وجه الارض والجمع أحصره وحصر والحصير سقية تصنع من بردي وأسل ثم تنرش سمي بذلك
لانه يلى وجه الارض وقيل الحصير المنسوج سمي حصره لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض

والحصير البارية وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية أنه قال
لازواجه هذه ثم قال لزوم الحصر أي أنك لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزن الحصر هو جمع
حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتكن تحفينا وقول أبي ذؤيب بصفت ما مزج به خمر
تحد عن شاهق كالحصير * رُمستقبل الريح والقي قر

يقول تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كسطب الحصر والحصير البساط الصغير من النبات
والحصير الجنب والحصير الجنبان الأزهرى الجنب يقال له الحصر لأن بعض الاضلاع
محصورة مع بعض وقيل الحصر ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فافوقه
الى المنقطع الجنب والحصير لهم ما بين الكنتف الى الخاصرة وأما قول الهمذلي
وقالوا زكا القوم قد حصروا به * ولا غرو أن قد كان ثم الحيم

قالوا معنى حصروا به أي أحاطوا به وحصيرا السيف جانباه وحصيره فرده الذي تراه كأنه
مدب النمل قال زهير

برجم كوقع الهندواني أخلص السباقل منه عن حصير وروني

وأرض محصورة ومنصورة ووضبوة أي مطورة والحصار والمحصرة حنسية وقال الجوهري
وسادة تلتقي على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كاختره الرجل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة
الرجل وقيل هو من كبر كبرك بالراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتمل به وأحصرت
الجمال وحصرت به جعلت له حصارا وهو كساء يجعل حول سنامه وحصرت البعير يحصره ويحصره
حصرا واحصرت سده بالحصار والمحصرة قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الركب
وفي حديث أبي بكر أن سعد الأسدي قال رأيت بالهندوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار
هو من ذلك وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال
حصرت به القوم أي أطافوا وقيل هو عرق يتقدمه ترصا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فاشبه
الفتن بذلك وقيل هو ثوب من خرف منقوش اذا نمر أخذ القلوب بحسن صنعته كذلك الفتنة
تزين وتزخرق للناس وعاقبة ذلك الى غرور (حضر) الحن زرقع الغيب والغيبه حضر
يحضر حضورا وحضارة وبعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ والمصدر كالماء دروا حضر

• قوله فيقال حضره وحضره
الحنى فهو من بابي نصر وعلم
كفى القاموس ٥٥ صححه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وبحضره وكلته بحضرة
 فلان وبحضرته منه أي بحضرة منه وكلته أي بحضرة فلان بالحريك وكلهم يقول بحضرة
 فلان بالحريك الجوهرى، حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كما
 بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
 حضر بخير وفلان حسن الحضر إذا كان من يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حضر إذا
 حضر بخير ويقال إنه يعرف من بحضرته ومن بعثوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
 كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمَلُ رَابِعَهُ * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمِ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرته الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
 يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القناسى امرأة تحضر قال وإنما
 أدب التاء وقوع القناسى بين النعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجميدة حضرت تحضر وكلهم
 يقول تحضر بالضم قال الجوهرى وأنشدنا أبو ثور إن العكلى لجرير على لغة حضرت

مَا مَنَّ جَنَانًا إِذَا حَاجَتْهَا حَضْرَتٌ * كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادية وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
 في المدين والتري والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوى البلدة ومعناه قوت يبعي
 التسارع إلى بيعه رخصا فيقول له الحضري أتركه عندي لأعاني في بيعه فهذا المنبيع محترم لما فيه
 من الاضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعت وهذا إذا كانت السلعة مما تم الحاجة إليها
 كالأقوات فإن كانت لا تم أو كثرت الأقوات واستغنى عنده في التحريم تردد يعول في أحدهما على
 عموم ظاهر النهي وحسب باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
 سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمساراً ويتسأل فلان من أهل الحاضرة وفلان من
 أهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحضرة الإقامة في الحضرة عن أبي زيد وكان

الاصحبي يتولى الحضرة بالفتح قال القطامي

فَمَنْ تَمَكَّنَ الْحَضْرَةَ أَحْبَبْتَهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
 يوم قومه وهو صغير وكان
 أبوه فقيرا وكان عليه ثوب
 خلق حتى قالوا غطوا عنا
 است قارئككم فكسوه
 جيسة وكان يتلقى الوفد
 ويتلقف منهم القرآن فكان
 أكثر قومه قرآنا وأتم بقومه
 في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يثبت له منه سماع
 وأبوه لم يمت بكسر اللام وقد
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا بهماش النهاية اه
 معجمه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الاصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاق البادية وهي المذن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدأ يدو أي
برز وظهور وليكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو التوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال

في حاضر حلب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسماً جامعاً كالخارج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما ينال حاضر
طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للجاج قال حسان

لنا حاضر فم وباده كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم الازهرى العرب تقول حتى حاضر بغيرهاء اذا كانوا
نازلين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو وضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد
فالواديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصوائق نخزام

وبعده عهدى بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى منفعول بعهدى والجميع نعتة وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال وقد سدت مسد خبر المبتدا الذى
هو عهدى على حذف قوله -م عهدى بزيد قائماً وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كعثران وعزاث قال وحضرة مثل كافر وكثرة وفى حديث آكل
الضب أتى محضرى من الله حاضره أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة
وفى حديث الصبح فانهم مشهودة محضورة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَرُهَا الْكَانُونَ عَلَيْهِمْ قَرِيْبًا مِنْهَا لَانَهُمْ يَحْضُرُونَ بِهَا أَبَدًا وَالْحَضْرُ الْمُرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْإِزْهَرِي
 الْحَضْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمُرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي التَّجْعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَالِ وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوِ وَلَا يَفَارِقُونَهُ إِلَى أَنْ يَقَعَ رِيْعٌ بِالْأَرْضِ عِيْلًا الْعُدْرَانُ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ عَدْوًا لَمْ يَتَّجِلْ عِنْدَ شَتَاءٍ وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سَوَاءً
 نَزَلُوا فِي الْقَرْيَةِ وَالْأَرْيَافِ وَالذُّوْرِ الْمُدْرِيَّةِ أَوْ سَبَوِ الْأَخْيَاسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ فَتُرْوَاهَا وَرَعَوَ مَا حَاوَلَهَا
 مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بَادِيَةٌ فَأَمَّا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوً وَرَالِقَيْظِ لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 إِلَى الْوَرْدِ عِبَادًا وَرَفَهَا وَأَقْتَلُوا النَّوَاتِ الْمَكْلُتَةَ فَانْ وَقَعَ لَهُمْ رِيْعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّتِي أَسْوَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ أَرَبُوا عَلَى ظَهْرِهَا لِأَنَّ بِلْ شَفَاعَتِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوً
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَنْظَمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالثَمْنِ وَالْعَشْرِ فَانْ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَالتَّفُّ الْعُسْبُ
 وَأَخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزَاءً النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَفْعَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطَشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْعُدْرَانُ وَالتَّسَاهَى فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبْمَا سَفَوْهَا مِنَ الدُّحْلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلْمَةَ الْجَرْمِيِّ كَتَبَ يَحْضُرُ عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرِ الْقَوْمُ التَّرْوُلُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْإِجْتِمَاعِ وَالْحَضْرُ عَلَيْهَا قَالِ الْخَطَّابِيُّ رَبَّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْحَضْرُ يُقَالُ نَزَلْنَا لِحَاضِرِ بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةٌ
 الْحَاضِرِ أَيْ الْمَكَانِ الْحَضْرُ وَرَجُلٌ حَضْرٌ وَحَضْرٌ يَحْتَضِرُ يَحْتَضِرُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْإِزْهَرِيُّ عَنْ
 الْأَسْهَبِيِّ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ اللَّبَنُ يَحْتَضِرُ وَيَحْضُرُ فَعَطْلُهُ أَيْ كَثِيرًا لَا فَعْلَةً يَعْنِي يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالذُّوَابُ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُفُّ مَحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشُ مَحْضُورَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ أَيْ أَنْ تَصِيْبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِسَوْءٍ وَحَضْرُ الْمَرِيضِ وَالْحَضْرُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضْرَتِي الْهَمُّ وَالْحَضْرَتِي وَحَضْرَتِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْيَوْمَ مَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبَبُ
 أَحْضَرُ الْأَنْ لَهَ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحَضْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضْرُ فُلَانٍ وَاحْتَضِرُ
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَجْعِيفٌ وَقَوْلُهُ الْإِنْدَاءُ أَشْطَرُ أَيْ
 خَيْرًا مِنْ شَرِّهِ وَمِنْهُ حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُوا مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضركم

قوله وأهل الفلج بالصوبة
المههلة والجسيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصحه

ما هو حاضر عنكم موجود ولا تتكفوا غيره والحاضرة موضع التروا أهل الفلج يسمونها الصوبة
وتسمى أيضا الجون والجرين والحاضرة جماعة القوم وقيل الحاضرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضائر
وقيل الحاضرة الاربعة والخمسة يعزون وقيل هم النقر يعزى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم
الازهرى قال أبو عبيد فى قول سلمى الجهينة تمدح رجلا وقيل ترثيه

يرد المياه حاضرة ونبيضة * ورد القطة اذا سمأ التبع
اختلف فى اسم الجهينة هذه فقول سلمى بنت محمد الجهينة قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هي سعدى بنت الشمردل الجهينة قال أبو عبيد الحاضرة ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنبيضة الجماعة وهم الذين ينفسون وروى سلمة عن الفراء قال حاضرة الناس ونبيضتهم
الجماعة قال شمر فى قوله حاضرة ونبيضة قال حاضرة يحضرها الناس يعنى المياه ونبيضة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعراب ونصب حاضرة ونبيضة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الادمى الحاضرة الذين يحضرون المياه والنبيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعراب أحسن قال ابن برى النبيضة جماعة يعنون ليكشفاهل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل وسمأ قصر وذلك عند نصف النهار وقوله
سباق عادية ورأس سريفة * ومقاتل بطل وهاد مسلع
المسلع الذى يشق الثلاثة شتبا واسم المرزى أسعد وهو أخوسلى ولهذا تقول بعد البيت
أجعلت أسعدا لرامح دريئة * هبلتك أمك أى جردت رفعة
الدريئة الحلقة التى تعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى
رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تمتضى عليها الحضائر
وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزأه * لهم معقل من أعزير وناصر
يقول لو أنهم عرفوا لنا لما فطسنا لهم وذبا عنهم لكان لهم منام معقل لجون اليسه وعزير بنته من به
والحلقة الجماعة وقوله لا تمتضى عليها الحضائر أى لا تجوزا الحضائر على هذه الحلقة فلو فهم منها
ابن سيده قال الفارسى حاضرة العسكر مقدمتهم والحاضرة ما تلقية المرأة من ولادها وحاضرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحَصِيرَةُ انقطاع دمها والحَصِيدُ دمٌ غليظٌ يجتمع في السلي والحَصِيرُ ما اجتمع في الجرح من جاسمة المادة وفي السلي من السخيد ونحو ذلك يقال ألقب الشاة حَصِيرَتها وهي ما ألقته بعد الولد من السخيد والقدي وقال أبو عبيدة الحَصِيرَةُ الصائمة تُتبعُ السلي وهي لنافاة الولد ويقال للرجل يصيبه الهمُّ والجُنُونُ فلان مُحْتَضِرٌ ومنه قول الرازي
وأنهم يدوليك نهم المحْتَضِر * فقد أتت زمر بعد زمر

والمُحْتَضِرُ الذي يأتي الحَضِرَ ابن الأعرابي يقال لأذن القبيل الحاضِرَةُ ولعينه الحماصة وقال الحَضِرُ التظليل وهو الشوق وهو القرواش والواغل والحَضِرُ الرجل الواغل الراسن والحَضِرَةُ السدة والحَضِرُ السجل والحاضِرَةُ الجمالدة وهو أن يغالبك على حقلك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث الحاضِرَةُ أن يحاضرك إنسان بحقلك فيذهب به مغالبة أو مكابرة وحاضِرُهُ جائنه عند السلطان وهو كالمغالبة والمكابرة ورجل حَضِرٌ ذويان وتقول حَضَارٌ بمعنى احضُر وحَضَارٌ مبنية مؤنثة مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سميده هو نجم يطلع قبل سهيل فتنظن الناس به أنه سهيل وهو أحد الخليلين الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حَضَارُ الوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما خليلان عند العرب سميا خليلين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيختلف أحدهما أنه سهيل ويختلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال نعلب حَضَارٌ نجيم حتى في بُعد وأنشد
أرى نارَيْسِي بالعَتِيقِ كأنها * حَضَارِا إذا ما عَرَضَتْ وفُرُودُها

التُرُودُ نجوم تخفى حول حَضَارٍ يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بُعد قال سيدي به أماما كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختلفون فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما يتفقوا في تراكب الحجازية لأنها هي اللغة الأولى التدمي وزعم الخليل ان إجناس الألف أخف عليهم بمعنى الامالة ليكون العمل من رجه واحد فكري هو اترك الخفة وعلو أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال في ذلك حَضَارِا هذا الكوكب وسفارا اسم ماء وليكنهما مؤنثان كما وبه وقال فكان تلك اسم الماء وهذه اسم الكوكبة والحَضَارُ من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحَضَارُ من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يعصف النجر
فما تشترى الأبريق سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

قوله الحماصة كذا بالاصول بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصمة وحررها ٥٥
مصححه

شومها سودها يقول هذه الخمر لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بربى والشوم
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض وبيض وأما أبو عمرو والشيداني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحد له وقال عثمان بن جنى يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط لاني لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قديمتنق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هيجان ونوق هيجان فهجان الذي هو جمع يتدر على فعال الذي هو جمع مثل طرف والذي
يكون من صفة المنرد تندره مفرد مثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلّك اذا كان المنرد غير الضمة التي تكون
في الفلّك اذا كان جمعا كتوله تعالى في الفلّك المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القتل لانه واحد وأما ضمة الناهي في قوله تعالى والفلّك التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بأنهم فاعل التي تكون جمعا وفي الاوّل تندرها فاعلاً التي هي للمنرد
الازهرى والحضار من ابل البيض اسم جامع كالهيجان وقال الأموي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحله يعني جودة الشئ وقال شمر لم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض ابل
وأنشدت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضاها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للثور الابيض والحضرة ضمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن النعلية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم
يصدرون عنها بأعمالهم كلعج البرق ثم كلبريح ثم كحضر الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن جحرة فانطلقت مسرعاً وأوحضراً
فأخذت ببيضه وقال كراع أحضر الفرس أحضراً وحضراً وكذلك الرجل وعندى أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر وأحضر الفرس اذا عدا واستحضره أعديته وفرس محضير الذي ذكر
والانثى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها الا انثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النوارد وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضرته

حَضْرًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضَيْرُ الْكُتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بَنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْقُرَاتِ وَالْحَضْرُ بِلْد
بِازَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرَمَوْتُ اسْمُ بِلْدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهِيَ اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدَانِ
سَمَّيْتُ بَنِيَّ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتُ الْثَانِيَّ أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ
وَإِنْ سَمَّيْتُ الْأَوَّلَ إِلَى الْثَانِيَّ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ أَعْرَبْتُ حَضْرًا وَخَفَضْتُ مَوْتًا وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَيْرُسُ وَرَامَهُرُضُ وَالنَّسَبُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ وَالتَّصْغِيرُ حَضْرَمَوْتُ تَصْغِيرُ الصَّغِيرِ مَعَهَا
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ يَقُولُ فُلَانٌ مِنَ الْحَضْرَمِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَانٍ شَيْخٌ فِي الْحَضْرَمِيِّ
هُوَ النِّعَلُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ الْمُتَّخِذَةُ بِهَا وَحَضْرُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ أَوْ بِلَدِّ الْبَالِينِ بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَقَالَ عَامِدٌ تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضْرَمِيُّ عَامِدًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضْرَمِيَّيْنِ هُمَا
مَنْسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ وَقَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضْرٍ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ
عَلَيْهِ قَيْضُ النَّبِيِّ بِالْبُنُونِ (حَضْرٍ) الْحَضْرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ
حَضْرٌ كَأَمْ التَّوَامِيْنِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مِرْفَقَيْهَا مَسْتَهْلَةً عَاشِرِ
وَحَضْرٌ اسْمٌ لِلذَّكْرِ وَالْإِنثَى مِنَ الضَّبَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ السَّاعَةَ بِطَنُهَا وَعَظْمُهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ
هَلَّا عَضِبْتُ لِرَجُلٍ جَا * رِكَ اذْ تَبَدُّهُ حَضْرٌ
وَحَضْرٌ مَعْرُفَةٌ وَلَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرُفَتِهِ وَلَا تَكْرَرُهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى نِيَّةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَطَبُّ حَضْرٍ وَأَوْطَبُ حَضْرٌ يَعْنِي وَاسِعَةٌ عَظْمَةٌ قَالَ السِّيْرَانِيُّ وَأَمَّا جَعْلُ اسْمِهَا عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ ارَادَةُ لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ الْوَاحِدُ حَضْرٌ جَعَلُوا هِيَ جَمْعُهَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ مُغْتَرِبَاتِ الشَّمْسِ وَمُشْرِقَاتِ الشَّمْسِ
وَمِثْلُ جَاءِ الْبَعْرِ يُجْرَعُنَا نَبْدُهُ وَأَبْلُ حَضْرٌ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَاتْتَفَعَتْ خَوَاسِرُهَا قَالَ
الرَّاجِزُ أَتَى سَتْرِي عَمِّي يَسَالِمُنَا * حَضْرٌ لَا تَقْرُبُ الْمَوَامِنَا
الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِذَلِكَ الضَّبْعِ السَّاعَةَ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ السَّقَاءُ الضَّحْمُ
وَالْحَضْرَةُ الْأَبْلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِمَ مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطْرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطْرٌ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطْرٌ بِهِ وَكُلْتُ بِهِ وَجَلَدْتُهُ إِذَا سَرَعَتْ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقُهُ وَحَاطُورَةٌ
قَالَ وَحَطْرْتُ فَلَا بِالْبَنْبَلِ مِثْلُ نَضْدُهُ نَضْدًا (حَظْرٌ) الْحَظْرُ الْحَجْرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

قوله بازاء مسكن بوزن
مسجد كانه عليه يا قوت
اه متعجه

وَالْحَطُّورُ الْحَرَمُ حَظَرَ الشَّيْءَ يُحَظَرُهُ حَظَرًا وَحَظَارًا وَحَظَرَ عَلَيْهِ مِنْعَهُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ حَوْفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ عَطَاءُ بَنِي حَظُّورًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِاحْظَارِ عَلَى الْأَسْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يَسْمِيَ بِمَا شَاءَ أَوْ يَتَّسِقَ بِهِ وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا حَجَرًا وَمَنَعَ وَالْحَظِيرَةُ بَرِيْنُ التَّمْرِ تَجْدِيَةٌ لِأَنَّهُ يَحْتَنِرُهُ وَيَحْضَرُهُ وَالْحَظِيرَةُ مَا حَاطَ بِالشَّيْءِ وَهِيَ تَمَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ قَالَ الْمَرَارِيُّ مَقْدَمُ الْعَدُوِّ

فَإِنَّا نَحْظَرُ نَبَاتٍ * عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَاسْتَعَارَ لِلنَّخْلِ وَالْحَظَارِ حَائِطَهَا وَصَاحِبَهَا حَظْرًا إِذَا اتَّخَذَهَا نَفْسُهُ فَإِذَا لَمْ يَتَّخِضْ بِهَا فَهِيَ وَحَظْرٌ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حَظْرٌ وَحَظَارٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَجْرٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حَظْرٌ وَحِجَارٌ وَالْحَظَارُ الْحَظِيرَةُ تَعْمَلُ لِلدَّالِّ مِنَ شَجَرِ لَتَمِيهَا الْبُرْدُ وَالرِّيحُ وَفِي التَّهْدِيدِ الْحَظَارُ بِنْتِ الْحَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُهُ يَحْظُ شَهْرَ الْحَظَارِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْحَظْرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ وَقُرَى كَهَشِيمِ الْحَظْرُ فَن كَسْرِهِ جَعَلَهُ الْفَاعِلُ وَمَنْ فَتَحَهُ جَعَلَهُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَاحْظَرَ التَّوَمُ وَحَظَرُوا اتَّخَذُوا حَظِيرَةً وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ حَبَسُوهَا فِي الْحَظَارِ مِنْ تَضْيِيقِ وَالْحَظْرُ الشَّيْءُ الْحَظْرُ بِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ الْخَيْرَانَةُ لِنَسْكَدُ الْحَظِيرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّاهِمِيِّ أَمْوَالُ الْحَظِيرَةِ لِأَنَّهُ حَظَرَ هَا عِنْدَهُ وَمَنْعَهَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْحَظْرُ الشَّجَرُ الْحَظْرُ بِهِ وَقِيلَ الشَوْلُ الرُّطْبُ وَوَقَعَ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِطَاقَةِ لَبِّهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَوْلُ الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ فَرَجَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَنْشَبُ فِيهِ فُشْبُهُ وَهَذَا وَجَاءَ بِالْحَظْرِ الرُّطْبُ أَيُّ بَكْتَرَةٍ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ وَقِيلَ بِالْكَذِبِ الْمُسْتَشْبَعِ وَأَوْقَدَ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبُ ثُمَّ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعَتْ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلجَدَارِ مِنَ الشَّجَرِ يَوْضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ ذَرَى لِلْمَالِ يَرُدُّعُهُ بَرْدُ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حَظَارٌ بِنْتِ الْحَاءِ وَقَدْ حَظَرَ فَلَانَ عَلَى نَعْمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَظْرِ وَقُرَى الْحَظْرُ أَرَادَ كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَعَّمَهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ وَمَنْ قَرَأَ الْحَظْرَ بِالنُّونِ فَاتَّخَذَ الرَّاسِمَ لِلْعَظِيرَةِ الْمَعْنَى كَهَشِيمِ الْمَسْكَانِ الَّذِي يَحْظَرُ فِيهِ الْهَشِيمِ وَالْهَشِيمُ مَا يَسُّ مِنَ الْحَظْرَاتِ فَارْقَتْ وَتَكَسَّرَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَدُؤُهُ وَهَلِكُوا فَاصْرُوا كَيْسِي الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ وَقَالَ النَّوْزِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمِ الْحَظْرِ أَيُّ كَهَشِيمِ الَّذِي يَحْظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرَ حَظَارًا رَطْبًا عَلَى حَظَارٍ قَدِيمٍ قَدِيسٍ وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ الرُّطْبِ الَّذِي يَحْظَرُ بِهِ الْحَظْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَمْ يَمْسِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظْرِ الرُّطْبِ *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثير ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث الأكدردومة لا يحظر عليكم النبات يقولون لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناه لا يحرم عليكم المرنع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شهر وقيدته بحظه في حظارى بكسر الحاء وقال أراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكه التي ذكرها في الأرض التي أحيها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملكت الارض دونها وكانت مسمى السارحة والمحظار ذباب أخضر يلسع كذباب الاجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يبيح حظيرة القدس مذمناً حراً أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيم البرد والريح وفي الحديث أتمه امرأه فقالت يا بى الله ادع الله لى فله سدقمت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احتضيت بحمى عظيم من النار يقيسك حرها ويؤمك دخولها وفي حديث مالك بن أنس بشرط صاحب الارض على المساقى سد الحظار يريده حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفروه حفره واحفروه نقاهه كما تحفر الارض بالحديدة واسم الحفتر الحفرة واسم حفتر النهر جان له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر * قالوا انهم بناوه هذا الحندق الحفر * والجمع من كل ذلك أحفار وأحفير جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحفير نبت الأم

وقد تكون الأحفير جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الاحاديث ذكر حفر أبى موسى وهو بفتح الحاء والناء وهي ركاب الحفتر على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكرا الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة ومثل يسلكه الحاج والحفر والحفرة والحفار المسحاة ونحوهما ما يحفتر به وركبة حفيرة وحفر

بديع وجمع الحفراً حفر أو أتى ربوعاً مقصداً أو مرهطاً حفرة وحفر عنه واحتفروه الأزهرى قال
أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافر وذلك أن يحفر في الغزاة
فيذهب سقلاً ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشبهه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره
فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال أنه إذا
حافر وأبى أن يحفر التراب ولا يتبشبه ولا يندري وجهه يحجره يقال قد جفنا فترى الحجر ملوياً تراباً مستويا
مع ما سواه إذا جئنا ويسمى ذلك الجائداً ممدوداً يقال ما أشد اشتباهاً حائماً وقال ابن شميل
رجل محافر ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير مدى وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحفارة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض
القتال بين المنافق من غيره ومن بوالى المؤمنين من بوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول
الأسنان وقيل هى صفرة تعالوا الأسنان الأزهرى الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق
بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حنواً ويقال فى أسنانه حنرو بنو أسد
تقول فى أسنانه حنر بالتحريك وقد حفرت تحفر حفر أمثال كسر بكسر كسر أفسدت أصولها
ويقال أيضاً حنرت أمثال تعب تعباً قال وهى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر فى الأسنان
فقال هو أن يحفر أفلح أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يطلع على العظم حتى
يتقشر العظم أن لم يدرك سريعاً ويقال أخذ نفسه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفوراً
وقد حفر فوه وحفر يحفر حنراً وحفر حنراً فیهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان
والسفلين فإذا سقطت رواجه قبل حفرته وأحفر المهر للآباء والأرباع والتروح سقطت
ثنياه لذلك وأفرت الأبل للآباء إذا ذهبت رواجه وطلع غيرها وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل
يقال أحفر المهر أحفارا فهو محنر قال وأحفره أن تحرك الثنيتان السفليان والعليان من
رواحه فإذ تحركن قالوا قد أحفرت ثنياه رواجه فسقطن قال وأول ما يحفر فيها بين ثلاثين
شهراً أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الإبداء ثم تبدى فيخرج له ثنيتان
سفلين وثنيتان عليان مكان ثنياه الرواح التى سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو ميد قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله
أنه من باب تعب وضرب
وعنى كفى التاموس وغيره
اه معجحه

يُنْبِي فَلَايزَالُ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفَرُ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْتَرِكْ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السَّفَلِيَّانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ
 الْعَلِيَّيَانِ مِنْ رِوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحْرَكْنَ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّاتٍ رِوَاضِعُهُ فَيَسْقُظْنَ أَوَّلَ مَا يُحْفَرْنَ
 فِي اسْتِيفَائِهِ أَرْبَعَةَ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لَايزَالُ رَبَاعِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ
 يَحْتَرِكُ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَا ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَنَتَيْنِ فَهُوَ جَدَعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثِنِيٌّ فَإِذَا ثِنِيٌّ أُلْقِيَ رِوَاضِعُهُ
 فَيُقَالُ أَثْنِيٌّ وَأَوْرَمٌ لِلْإِنْسَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمٌ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا
 دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِنْسَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رِوَاضِعُهُ
 وَطَلَعَتْ غَيْرَهَا وَالتَّقِيُّ الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيَّ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ
 فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرِي أَيَّ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً فَإِنْ رَجَعْتُ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقْلُ ذَلِكَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ أَيُّ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيَّ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ
 الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أُمَّتَنَا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيَّ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ

الأعرابي أَحْفِرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَنَبِهِ عَارِ

يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي زَاهِرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ وَالسَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ
 وَالْحَافِرَةُ الْعُودَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى
 يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيَّ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي
 نَعْمَلُ أَمْوَآخُدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرٌّ شَرًّا أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمُتَادِيرُ وَجَدَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ
 وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أُمَّتَنَا مَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيَّ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيَّ فِي الدُّنْيَا كَمَا كَانَتْ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أُمَّتَنَا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيَّ فِي الْخَلْقِ
 الْأَوَّلِ بَعْدَ مَاتَمُوتُ وَقَالَ الْوَاقِيُّ الْمَثَلُ النَّتْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيَّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ
 إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتُ عَلَيْهِ بَالِغًا وَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّتْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ
 يَرِيدُ حَافِرَ النَّرْسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ
 فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْمَحْفُورَةَ كَمَا قَالَ مَا دَفَقَ يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السَّبْقِ قال والحافرة الارض المنخورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التَّقْدِيرُ في الرَّهَانِ أي كما يسبق فيقع حافره يقول هاتِ التَّقْدِيرَ وقال الليث التَّقْدِيرُ عند الحافر معناه اذا اشترته ان تبرح حتى تَقْدُرَ وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النضوح قال هو الدم على الذنب حين يقرط منك وتبتغفر الله بتدائه عند الحافر لا تعود اليه أبدا قيل كانوا انفاضة الفرس عندهم ونفاسهم بها الايبعونها الا بالتقديف قالوا التقديف عند الحافر أي عند يسع ذات الحافر وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيد اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعله من الحَقْرِ لان الفرس بشدة دونهما تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجع الى حافره وحافره وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والبساق في بندامته بمعنى مع أو للاستهانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتبتغفر للعال أول العطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للتعيل والبغال والحيراءم كالسكامل والغارب والجميع حَوَافِرُ قال

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصن بأنا المطي الحوافرا

أراد خصن من الحوافرا أنا المطي يعني آثارا خنفاه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضا منها في آثارا المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب هو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم التَّقْدِيرُ عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يساع فكانوا الأيثار حون من اشتراها حتى يتقدا البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقادم حافر اذا أرادوا تقيجها قال

أعوذ بالله من غول مغولة * كأن حافرهاي ظنوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدى يصف ضيفا طارفا أسرع اليه

فابصر نارى رهى شقرا أوقدت * بليل فلاح للهبون التواظير

كذا يياض بالاصل ولعل
الاصل

كأن حافرهاي وسط ظنوب

أو في رأس ظنوب وحر

اه صححه

فَمَا قَدَّ الْوَالِدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمِيرُ بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ
 ومعنى يديره يستخرج ما عنده من الجري والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض
 والحفر اسم المكان الذي حفر كخندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز
 يحفرها حفرأهزلها وهذا عيث لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفرى مثال
 الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو
 حنيفة الحفرى ذات ورق وسوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
 تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُجْجِلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشبية ذات الاصابع التي يذريها
 الكلدس المدوس وينتقها البرمن التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رمى ابله الحفري
 وهو نبت قال الازهري وهو من أرد المرامي قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذري
 به الحنطة وهي الخشبية المصممة الرأس فأما المشرح فهو العضم بالضم والمعرفة قال والمعركة في
 غير هذا المر قال والرقيش في غير هذا الاكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان إذا فتشت عن
 أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر إذا جامع وحفر إذا فسد والحفير القبر وحفرة حفرا
 هزله يقال ما حمل الا والحل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر

ويقال لان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الترمذ

فِي بَلَدِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ فُلُجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكُؤَاظِمِ

وقال ابن جني أراد الحفر وكانمة فجمعهما ضرورة الازهري حفر وحفيرة اسم موضعين
 ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهري والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمها حفرأبي
 موسى وهي ركبا احتفراها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من
 ركباها وهي ما بين ماوية والمخجانيات وركبا الحفر مس توبه بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها
 حفر ضبة وهي ركبا ناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سة مدين زيد مناة بن
 تميم وهي بجدة العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرت ترى فلان الخ
 أنشد أبو طالب
 أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر
 الثرى
 ويصبح من لم يجن ذنبا كذي
 الذنب
 كذاني الاساس اه معجمه

الحانثر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرته وكذلك الاحتقار
والحقير الصغير النليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا
أى ذليلًا وتحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقره بك أي حقارة والحقير ضد الخطير وبؤ كد فيقال حقير نقيرو حقر نقر وقد حقر
بالضم حقرًا أو حقارة وحقر الذي يحقره حقرًا ومحقره وحقارة وحقره واحتقره واستحقره
استحقره وراه حقيرًا وحقره صيره حقيرًا قال بعض الأغانل

حقرت الأيام قد سبى * إذا نامل الفلتان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعرضت إذا نأقتي وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والذال والراء يجمعها (جدقطب) سميت بذلك
لأنها تحقرف في الوقف وتضعف عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضغف وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشدت
تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقره وحقارة وكاه راجع إلى معنى الصغر ورجل حقر
ضعيف وقيل لثيم الأصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه محتكر ابن
سيده الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلايه وأنشد

نعمت الأم صدق برة * وأب بكرها غير حكر

والحكر والحكر جمع ما احتكر ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم ينظرون ويتربصون
وانه الحكر لا يزال يجبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملائى رجالا ويوعا وقد مدت السوق عمدًا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو وكذا أي اشتراه وحبسه ليقل فيمغلو والحكر والحكرة الامم
منه ومنه الحديث أنه نهي عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جلة
وقيل جزافًا وأصل الحكرة الجمع والامسال وحكره يحكره حكرًا اظلم وتقصه وأساء معاشرته
قال الأزهرى الحكر الظلم والتقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلان إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حيقرا الخ بضم
القاف وفتحها كما في القاموس
اه مصححه

وأورد البيت المتقدم * وأب يكرمها غير حكر * والحِكْرُ اللَّجَاجَةُ وفي حديث أبي هريرة قال
 في الكلاب اذا وردت الحِكْرُ القليل فلان طعمه الحِكْرُ بالتحريك الماء القليل المجمع وكذلك
 القليل من الطعام واللبن وهو قَعْلٌ بمعنى منفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (حجر)
 الحِجْرَةُ من الألوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما قبلها
 وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا وقد اجتر الشيء واجتر بهى وكل أفعَلٌ من هذا الضرب
 مخذوف من أفعالٍ وأفعالٍ فيها أكثر نطقه ويقال اجتر الشيء اجترارا اذا لزم لونه فلم يتغير من
 حال الى حال واجتر يحما اجترارا اذا كان عرضا حادنا لا يثبت كقولك جعل يحما امرأة
 ويصنفها أخرى قال الجوهري انما جازاد غام اجتر لأنه ليس يعلق ولو كان له في الرباعي مثال
 لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باخر حيمم والاجر من الابدان ما كان لونه
 الحِجْرَةُ الازهرى في قولهم أهلك النساء الاجران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب
 الخبز والطيب الجوهري أهلك الرجال الاجران اللعم والنجر غيره يقال للذهب والزعفران
 الاصففران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين
 الاجر والايض هي ماء فاء الله على أمته من كنوز المسلول والاجر الذهب والايض الفضة
 والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه
 وملة ابن سيدة الاجران الذهب والزعفران وقيل الجمر واللعم فاذا قلت الاحامرة ففيها الخلق
 وقال الليث هو اللعم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما ولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

الجر واللعم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الجر واللعم السمين أديمه * والزعران وقال أبو عبيدة الاصفرة الذهب والزعفران وقال
 ابن الاعرابي الاجران التبيد واللعم وأنشد * الأجر من الراح والمحبرا * قال شمر اراد
 الجرو البرود والاجر الأبيض تطبرابا لبرص ويقال انانى كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض

قوله فلان أزال مولعا التوليع
 البلق وهو سواد وبياض وفي
 نسخة بدله مبقعا وفي
 الاساس مر د عا فلتجرر
 الرواية اه معجمه

قوله أراد الجرو البرود كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وتامله مع قوله التبيد واللعم
 اه معجمه

معناه جميع الناس عربهم وجمهم بحكيم ما عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعِثْتُ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أُوْتِيتُ خُمْسًا لَمْ يَوْقُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ قَالَ شَهْرٌ يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْحِجْمَ وَالغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّهْمَةُ وَالْأُدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْحِجْمِ الْبَيَاضُ وَالْحِجْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ الْإِنْسَ وَالْجَنَّ وَرَوَى عَنِ أَبِي مَسْحَلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ بَعِثْتُ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ يَرِيدُ بِالْأَسْوَدِ الْجَنَّ وَبِالْأَجْرِ الْإِنْسَ سَمِيَ الْإِنْسَ الْأَجْرَ لِلدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْرِ الْإِيضَ مطلقاً وَالْعَرَبَ تَقُولُ امْرَأَةٌ حَجْرَاءُ أَيْ بِيضَاءُ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لَمْ يَخْصُ الْأَجْرَ دُونَ الْإِيضِ فَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ رَجُلٌ أَيْضٌ مِنْ بِيَضِ اللَّوْنِ إِنَّمَا الْإِيضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْإِيضَ مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَجْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرَ فَانْتَهَمَ قَدَاسَةً سَمِعُوا الْإِيضَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا لَيْلَى أَنْ تَكُونِيهَا حَجْرَاءُ أَيْ بِيَضَاءً وَفِي الْحَدِيثِ خَذُوا سَطْرَ دِينَكُمْ مِنَ الْحَجْرَاءِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَمَا يَقُولُ لَهَا أَحْمَدُ نَايَا حَجْرَاءُ تَصْغِيرُ الْحَجْرَاءِ يَرِيدُ الْبِيضَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَجْرَانِ مِمَّا الْأَسْوَدُ وَالْإِيضُ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّعْتَيْنِ يَعْمانِ الْأَدْمِيَيْنِ أَجْعَبَيْنِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بَعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ

جَعْتُمْ فَأَرْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْنَى * نَوَافَتْ بِهِ جُرَانُ عَبْدِ سُودٍ

يَرِيدُ بِعَبْدِ عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ثَعْلَبٌ * نَضَحَ الْعُلُوجُ الْحَرْفِيَّ حَمَامِهَا * انْعَامِي الْبَيْضُ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَجْرَيْنِ بِالطَّبِيبِ وَحَكَى عَنِ الْأَسَدِيِّ يُقَالُ أَنَا نَهْ كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَجْرٌ وَلَا يُقَالُ أَيْضٌ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَأَيْتُمْ قَرَفًا قَالَ الْحُسَيْنُ أَعَجْرُ يَعْنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ فِي الْحِجْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَإِذَا ظَهَرَتْ تَقْتَمِي * بِالْحَجْرَانِ الْحُسَيْنِ أَعَجْرُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كُنِيَ بِالْأَجْرِ عَنِ الْمَشْتَقَةِ وَالشَّدَةِ أَيْ مَنْ أَرَادَ الْحُسَيْنَ صَبِيرًا عَلَى أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْمَرُ فَإِنْ أُرِدَتْ الْمَصْبُوعَةُ بِالْحِجْرَةِ قَالَتْ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ حَجْرٌ وَمُضْرُ الْحَجْرَاءِ بِالْإِضَافَةِ نَدْرُهَا فِي مَضْرُوعٍ بِعَيْرٍ أَجْرٌ لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الرَّعْفَرَانِ إِذَا جُسِدَ الثَّوْبُ بِهِ وَقِيلَ بِعَيْرٍ أَجْرٌ إِذَا لَمْ يَخَالِطْ حَجْرَتَهُ شَيْءٌ قَالَ

قَامَ إِلَى حَجْرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بَاذِلَ عَامٍ وَسَدِيسَ عَائِمِهَا

وهي أصبر الأبل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بمراء وأسر يوزفأ وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الجراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر إليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وبهها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلم جرائم والجرائم من المعز الخالصة اللون والجراء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن سابقهم انهم الجراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراً من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الجراء فقال لتضربنكم على الدين عوداً كما ضربتوهم عليه بدأ أراد بالجراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلان يبيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقسة واذا قالوا فلان أحمروم وفلان جراء عنت بياض اللون والعرب تسمى المواالى الجراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبثكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الجراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلقت الجبهة فهي السنة الجراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة جراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحم في سني الجذب والتقط وفي حديث حليمه أنها خرجت في سنة جراء قد برت المال الازهرى سنة جراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات جراً * قال أخرج نعمته على الاعوام فذكر ولو أخرجته على السنوات لتقال جرات وقال غيره قيل لسني التقط جرات لاجرار الا فاق فيها ومنه قول أمية

وسودت منهم اذا طلعت * بالجلب هينا كأنه كتم

والكتم ضيغ أجميحتضبه والجلب السحاب الرقيق الذي لا ماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الخال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كان اذا جرب البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الأصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان الشباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أجم البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والمجرة الذين علامتهم الحرة كلبضة والمسودة

وهم فرقة من الخرمية الواحد منهم محمروهم بخالفون المبيضة التذيب ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وموت أحر يوصف بالشدّة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري يعني القتل لما فيه من حجة الدم وأشدته يقال موت أحر أى شديد والموت الاجرموت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كذّبوا به عن الموت الشديد كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقّت قرنا خطاطيف كفته * رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجري أنه يدبصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حراء وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي بجوز أن يكون من قول العرب ووطأة حراء اذا كانت طرية لم تدرس فمعنى قولهم الموت الاجر الحديد الطري الازهرى ويروى عن عبد الله ابن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا البصرة قيل وما يخربها قال القتل الاجر والجوع الاغبر وقالوا الحسن أحر أى شاق أى من أحب الحسن أحمل المشقة وقال ابن سيد أمدى انه يلقى منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أحر قال الحجرة في الدم والقتال يقول يلقى منه المشقة والشدّة كما يلقى من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في قولهم الحسن أحر يريدون ان تكلمت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص به عن يجب كما يقال الهوى غاب وكما يقال ان الهوى يميل بأست الركب اذا أثر من هواه على غيره والحجرة داء يعترى الناس فيحمر موضعها وتغالب بالقيسة قال الازهرى الحجرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه ووطأة حراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارسة والوطأة الحراء الجديدة وحراء الظهيرة شدتها ومنه حديث على كرم الله وجهه كما اذا أحر البأس اتقىناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكن أحد أقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رحمه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطردت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشربين القوم اضطرت نارهم تشبهاً بجمر النار وكثيراً ما يطلقون الجمر على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الجمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته سبع وقيل شبهه بالوطأة الجمر الجمرات وكان الموت جديد وجارة القيط بتشديد الراء وجارته شدة حره التخفيف عن اللعياني وقد حكمت في الشتاء وهي قليلة والجمع جمار وجرة الصيف كمارته وجرة كل شيء وجره شدته وجر القيط والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالجره ومنه قيل سنة جمره للجدبة الازهرى عن الليث جمرات الصيف شدة وقت حره قال ولم اسمع كلمة على تقدير الفعل غير الجارة والزجارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسعت ذلك بحر اسان سبارة الشتاء وسعت ان وراءه لقرراً قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنه في جارة القيط وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على جبارة ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبائه أي نقله قاله الزيدى والاجر وقال القناني أتوني بزرافتم أي جماعتهم وسعت العرب تقول كافي جمر القيط على ماء شديدة وهي ركية عذبة وفي حديث علي في جارة القيط أي في شدة الحر وقد تحنفت الراء وقرب جرس شديد وجر الغيث معظمه وشدته وغيث جرس شديد ينشر وجه الارض وأناهم الله بغيث جرس الارض جمر أي ينشرها والجمر التيق وجر السات يحمرها جمراتها أي سلنها وجر الخار زسره يحمره بالضم جمر يحاطبونه بجديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه فسهل والخيروا الجيرة الأشكز وهم سيرا يبيض مقشور ظاهره ثم كذب السروج الازهرى الاشكز معرب وليس بعربي قال وسهيت جيرة لانها حمر أي تنشر وكل شيء قشرت فقدرته فهو محمور وجره والجر جمع في القشر يكون باللسان والسوط والحديد والتممر والخلا هو الحديد والجر الذي يحلأ به يحلأ الاعاب ويتنقه وجرت الجلد اذا قشرته وحلقته وجرت المرأة جلدتها تحمره والجر في البر والصوف وقد انحمر ما على الجلد وجر رأسه حلقه والجار الهان من ذوات الاربع اهلبا كان أو وحشياً وقال الازهرى الجمار العير الاهلي والوحشى وجمعه أجرة وجر وجرير وجر وجرور وجرات جمع الجوزات وطرفات والاني جارة وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليده جمع على جرات هي جمع صخرة لجر وجر جمع جمار وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله وجارة القيط الخ في القاموس في مادة ج ب ل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تحتملها الالهة فلا تحنفت اه

قوله وقال القناني نسبة الى برفقان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انظر يا قوت اه

قوله على ماء شديدة الخ كذا بالاصل وفي يا قوت مانصه سقية بالسين المهملة المضمومة والقاف المنووحة قال وقد رواها قوم شنيمة بالسين المبعجة والفاء مصغرا أيضا وهي برك كانت بمكة قال أبو عبيدة وحنرت بنو أسد شنيمة قال الزبير وخالفه عبي فقال انما هي سسمية اه

كتبه مستحبه

فَأَدْنَى جَارِيكَ أَزْجَرِي أَنْ أَرْدُنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رِثْوَانٍ مُضَلِّ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجه ولا يطعم بصرك إلى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول أزجري هذا التلايلحق بذلك وقال ثعلب معناها أقبل على واتركي غيري ومقدمة الجار الحرة لأن الجار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وتومقدمة الجار العقارب لأن أكثر ما تكون في الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَدِّدَةِ الْجَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ أَيْلُ حَارِ

ورجل حامر وجمار ذو حمار كما يقال فارس لذي الفرس والجمارة أصحاب الجير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرده الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجير أي لم يلقهتهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمة قال الزنجشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التي تعدو وعدو الجير وقوم جمارة وجمارة أصحاب جير والواحد جمار مثل جمال وبعال ومسجد الحامر منه وفرس محمر وأيم يشبهه الجار في جريه من بطنه والجمع المحامر والمحامير ويقال للهجين محمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالاني ويقال لمطية السوء محمر التهذيب الخيل الجمارة مثل المحامر سواء وقد يقال لأصحاب البغال بعالة ولا أصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أحر * سَلَا كَمَا تَنْظُرُ دُجَالَةَ الشَّرْدَا * وتسمى الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لأنهم قالوا هب أبانا كان جمارا ورجل محمر أيم وقوله * نَدَبٌ إِذَا نَكَسَ الشَّعْبُ الحَامِرُ * ويجوز أن يكون جمع محمر فاضطر وأن يكون جمع محمار وجمار الفرس جمرا فهو جرسنق من أكل الشعير وقيل تغيرت رائحة فيه منه الليث الجرب بالتحريك داء يعترى الدابة من كثرة الشعير فيمتن فوه وقد جر البردون يحمر جمرا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُنِ الضَّبَابِ إِذَا عَدَا * أَحَبُّ الْيَنَامِنِكَ فَافْرَسِ جَرِّ

يعبره بالجر أديا فافرس جرقبه بنى فرس جرلتين فيه وفي حديث أم سلمة كانت لتنادجن حمرت من عجين هومن جر الدابة ورجل محمر لا يعطى الأعلى الكلد والألحاح عليه وقال شمر يقال جر فلان على محمر جر إذا تجرقت عليك غضبا وغضا وهو رجل جر من قوم جرير وجمارة

قوله وفرس محمر كذا اضطبط
الأصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كعظم أي بضم الميم الأولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كعسبر ٥١ كتبه
مصححه

الْقَدَمِ الْمُشْرِفَةِ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمَقْصَلِهَا مِنْ فَوْقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَيَقْطَعُ السَّارِقُ مِنْ حِجَارَةِ الْقَدَمِ
هِيَ مَا شَرَفَ بَيْنَ مَقْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقٍ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ بِرِجْلِهِ مِنْ حِجَارَةِ
الْقَدَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَسْمَى الْجَمَائِرُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ قُتْرَةِ الصَّائِدِ وَاحِدُهَا
حِجَارَةٌ وَالْحِجَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحِمَارَةُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِثَلَاثِينَ
مِائَةً وَحَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَيْضًا قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ يَذُكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ * بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حِجَارَةٌ *
أُرْدِحَتْ أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَيْتَقَةٌ وَسُتِرَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَ هَذَا الْبَيْتَ حُتُوفٍ
بِالنَّسَبِ لِأَنَّ قَبْلَهُ * أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ * قَالَ وَامَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْحِمَارَةُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ
حَوْلَ الْحَوْضِ وَتَنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ فَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ الْجَمَائِرُ حِجَارَةُ الْوَاحِدِ حِجَارَةٌ وَهُوَ
كُلُّ حِجْرٍ عَرِيضٍ وَالْحِمَارُ حِجَارَةٌ تَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ تَرْدَ الْمَاءِ إِذَا طَغَى وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ * سَبَابُ الْقَزَمِ زَبْطٌ وَكَذَلِكَ

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فَوَضَعْتَهُ عَلَى حِجَارَةٍ مِنْ حَرِيدِهِ ثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بِعَظْمِ اطْرَافِهَا إِلَى بَعْضِ
وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوِدُ تُبْرَدُ الْمَاءُ وَيَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْمَايَ وَالْحِمَارُ ثَلَاثُ
خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوُطْبُ لِثَلَاثٍ يَقْرُضُهُ الْحُرُ قَوْصُ وَاحِدَتُهَا حِجَارَةٌ وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ
تَكُونُ فِي الْهُودِجِ وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَنْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرَاةُ وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْأَكْفِ
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَقِيدَنْهُ الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا قِيدَ الْأَسْرَاتُ الْحِمَارَا

الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِمَارُ ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ تَعْرِضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَسَّرُ بِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحِمَارُ
الْعُودُ الَّذِي يَجْمَلُ عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ وَالْأَسْرَاتُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُوَكِّدَنَّ الرَّحَالَ بِالنَّدِيِّ وَيُوَثَّقَنَّهَا
وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ يَجْمَلُ عَلَيْهَا الصِّبْغُ اللَّيْثُ حِمَارًا تَمِيلُ خَشَبَتُهُ الَّتِي يَصْقَلُ عَلَيْهَا الْحَسِيدُ وَحِمَارُ
الطَّنْبُورِ مَعْرُوفٌ وَحِمَارُ قَبَانٍ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ لِأَنَّ قَبَانَ الْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ قَالَ
يَا عَجْبًا الْقَدْرَايْتُ الْعَجْبَا * حِمَارُ قَبَانَ يَسُوقُ الْأَرْنَابَا

وَالْحِمَارَانُ حِمْرَانٌ يَنْصَبَانِ بِطَرْحٍ عَلَيْهِمَا حِمْرٌ رَقِيقٌ يَسْمَى الْعَلَاةُ يَجْفَدُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ
هُدَيْلِ بْنِ فَرَازَةَ السَّمْعِيُّ بِصَفِّ جَدِّبِ الزَّمَانِ

قوله وهي بتشديد الراء صانع
القماموس ظاهر في تخفيفها
اه صححه

قوله فوضعه عن الخ ليس هو
الواضع وإنما رجل كان يبرد
الماء لرسول الله صلى الله
عليه وسلم على حجارة فأرسله
النبي يطلب عنده ماء فالم
يجد في الركب ماء كذا
بها مش النهاية اه صححه

لَا يَنْفَعُ الشَّوْءُ فِيهَا شَأْنُهُ * وَلَا حَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ

يقول ان صاحب الشاة لا ينفعه ما القلة لبنها ولا ينفعه حاراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيمتد منه اقط والحماير حجارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاء بغنمه حجر الكلى وجاء بهم اسود البطون معناهما المهازيل والحجر والحومر والاول اعلى التراب الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك بيلا دومان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجرة عظام مثل شجر الجوز وعمره قرون مثل ثمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة شرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والحجر والتشديد على قال ابو المهوش الاسدي هجوتما

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَنِيَّةٍ * فَذَا صَافٍ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحَجْرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعا نانا فاذا انتم جبناء وخنية موضع تنسب اليه الاسد واصلاف موضع من منازل بني تميم جعلهم في اصاف بمنزلة الجرمتي ورد عليها ادنى و ارد طارت فتركت بيضها الجينها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للجرم وهي طائر جربا التخفيف الواحدة حجرة وحجرة قال الراجز * وحجرات شربهن غيب * وقال عمرو بن ابي رباح يخاطب يحيى بن الحسك بن ابي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

إِنْ خُنَّ الْأَنْسُ أَهْلُ سَائِمَةٍ * مَا لَنْ نَلْدُوتَهَا حَرْثٌ وَلَا غَرْزُ
الغرز جمع العبيد واحدها غرزة

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ * ظَلَمَ السُّعَاءُ بِأَدَامِ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ

إِنْ لَاتْدَارِكُهُمْ تَصِحُّ مَنَارِلُهُمْ * قَفَرًا تَبَيَّضَ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجْرُ

خففتها شرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وحجرات جمع قال وانشد الهلالي والكلاعي بيت الراجز

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمَكِبُ * إِذَا عَقَلْتَ عَنَلَهُ يَغِيبُ * وَحَجَرَاتِ شَرْبِ هِنِ غَيْبُ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيا من حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تحنفت طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور ايضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور حمار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا نظيره من الاسماء

الأجارد وهو موضع وجرأ الاسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجرأ أبو قبيلة
 ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلالاً حراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جرأ أبو قبيلة من اليمن
 وهو جرأ بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوكة في الدهر الاقول واسم جرأ
 العرنيحج وقوله أنشده ابن الاعرابي

أرئتك مولاي الذي لست شائماً * ولا حاراً ما باله يحمر

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك جرأ التذيب جرأ اسم وهو قبيل أبو ملوك
 اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لجرأ وجرأ الرجل تكلم بكلام جرأ ولهم ألقاب
 ولغات تخالف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجعري مالك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
 فقال له الملك ثوب بالخيرية اجلس فوثب الرجل فانه قوت رجلاه ففزع الملك وقال ليست
 عندنا عرييت من دنبل ظفار جرأ أي تعلم الخيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جنى يرفع ذلك
 الى الاسبغى وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل ففكس رجله فانه قوت رجلاه وهذا امر
 أخرج مخزج الخبر أي فليحمر ابن السكيت الحرة بسكون الميم تبت التذيب وأذن الحار تبت
 عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضي الله عنها ماتت كرم بن جرأ
 السدقيين وصفنها بالدرود وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي
 عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جرأ العجماني أي يا ابن الامة والعجمان ما بين القبل والدير
 وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عود تبت قدار بن سالف عاقرة ناقة صالح على نيسابا
 وعليه الصلاة والسلام واما قال زهير كأن جرأ لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأن جرأ عود
 أو وهم فيسه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان عوداً من عاد وتوبه بن الحسير صاحب ليلى
 الأخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكثر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد
 فكثرت كثر اعظم فلا يمر بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجاهه والقتله وأجر وجرأ وجرأ
 وجرأ وجرأ أسماء وبنو جرأ بطن من العرب وربما قالوا بني جرأ وابن لسان الحرة من
 خطباء العرب وجرأ موضع (حز) الحنيرة عقدة مضر وليس بذلك العربى والحنيرة
 الطاق المعتود وفي الصماح الحنيرة عقدة الطاق المني والحنيرة مندقة القطان والحنيرة القوس
 وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهي مندقة النساء وجمعها

حَبِيرٌ وقال ابن الاعرابي جمعها خَائِرٌ وفي حديث أبي ذرٍ لَوْ صَلَّبْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى مَحْضُوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ حَنْبِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلَاوٍ تَرْتَقِي وَقِيلَ الطَّاقُ الْعَقُودُ وَكُلُّ مَخْنَجٍ فَهُوَ حَنْبِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَدْتُمْ حَتَّى تَنْجِي ظُهُورَكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّبْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْثَارِ وَتَمَّتْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْأَبْنِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْبِيرَةُ تَصْغِيرُ حَنْبِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَحَنَرَ

قوله بناها كذا بالاصل بالياء
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالثلثة اه
مصححه

الْحَنْبِيرَةَ بِنَاهَا وَالْحَنْوَرَةُ دَوِيَّةٌ دُمِيَّةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَا حَنْوَرَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فِعُولِ الْحَنْوَرِ دَابَةٌ تَشْبَهُ الْعِظَاءَ (حَنْبِر) الْحَنْبِيرُ السُّدَّةُ مِثْلُ بَسِيمِيَّةٍ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ

(حَنْبِر) الْحَمْزَةُ الصَّغِيرُ وَالْحَمْزَةُ الْقَصِيرُ وَالْحَمْزَةُ الصَّغِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَنْبِيرَةُ الصَّيْقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَنْبِر) رَجُلٌ حَنْبِرٌ وَحَنْبِرِيُّ حَمْزٌ وَالْحَمْزَةُ الصَّيْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَنْبِرِ هَذَا الْحَرْفِ

فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِأَبْنِ دَرِيدٍ مَعْ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَنَّهَا مِنْ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَتَخَصَّ عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُ مِنْهَا الثَّقَةَ أَلْفَقَهُ بِالرَّيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا الثَّقَةَ كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيئَةٍ وَحَدَّرَ (حَنْبِر) الْحَنْبِيرُ الْحَاقُّ وَالْحَنْبِيرَةُ طَبَقَانِ مِنَ أَطْبَاقِ الْحَلْقُومِ مِمَّا يَلِي الْعَلَصِمَةَ وَقِيلَ الْحَنْبِيرَةُ

رَأْسُ الْعَلَصِمَةِ حَيْثُ يَجِدُ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْحَلْقَةِ وَهُوَ الْحَنْبِيرُ وَالْجَمْعُ حَنْبِيرٌ قَالَ

مُنَعَّتِمْ وَاللَّهَازِمُ كَلْمًا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْحَنْبِيرُ

وقوله تعالى إِذَا تَلُوبُ أَيْ الْحَنَاجِرِ كَأَطْبَعِ مِنَ الْأَرْدَانِ النَّزْعُ يُشَخَّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلِبُ إِلَى حَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْغَنَامِ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْبِيرَةً جَلَّ فذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدَّبِيَّةُ الْحَنْبِيرَةُ رَأْسُ الْعَلَصِمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَائِمًا خَارِجَ الْحَاقِّ وَالْجَمْعُ حَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَغَتْ التَّلُوبُ

الْحَنَاجِرُ أَيْ صَعَّدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهِمَا مِنَ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْحَلْقُومِ وَالْحَنْبِيرُ وَهُوَ مَخْرُجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيُّ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْحَلْقُومِ وَالْمَرِيُّ وَالْوَدَجِيُّ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي * بِأَعْيَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

أَيْ جَعَلَ لِلنَّخْلِ حَنَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانَ وَحَنْبِيرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْحَنْبِيرُ دَاءٌ يَبْصِبُ فِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْحَنْبِيرُ دَاءُ التَّشْيِيدِ يَقَالُ حَنْبِيرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَحْنَجِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيدِ الْعِلْوُ وَالْحَنْبِيرُ وَحَنْبِرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ

قوله التشيد وقوله للتحييد
كذا بالاصل وحررها اه

لَوْ كَانَ حَرْوً وَسَطًا وَسَقَطَهُ * حَنْجُورُهُ وَحَقَّهُ وَسَقَطَهُ * تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُنْقِطُهُ
 ابن الأعرابي الحَنْجُورَةُ شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِهِ الطِّيبَ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَارُورَةٍ وَطَوِيلَةٍ
 يَجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةَ (حندر) الحِنْدِيرُ وَالْحِنْدِيرَةُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 وَالْحِنْدُورَةُ عَنْ نَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ كَلِمَةُ الْحَدِيقَةِ وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
 عَلَى حُنْدِيرِ عَيْنَيْهِ وَانْهَ لِحُنَادِرِ الْعَيْنِ أَيْ حَسَدِيدِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 الْحَدِيقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى حُنْدِيرِ عَيْنَيْهِ وَحُنْدُورِ عَيْنَيْهِ وَحُنْدُورَةَ عَيْنَيْهِ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ جَعَلْتَهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ
 عَيْنِكَ (حنزور) الحَنْزُورَةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (حنزقر) الحَنْزُورَةُ الْقَصِيرُ
 الدِّمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْهُ

لَوْ كُنْتُ أَجَلًّا مِنْ مَلَكٍ * رَأَوْا لَأَقْدِرَ حَنْزُورُهُ

قَالَ سِيبَوَيْهِ النُّونُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً لَا يَجْعَلُ زَائِدَةً الْإِنْبَيْتِ (حوز) الْحَوْرُ الرَّجُوعُ
 عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ حَارًا إِلَى الشَّيْءِ وَعِنْدَهُ حَوْرًا وَمَخَارًا وَمَخَارَةً وَحَوْرًا رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
 * فِي بَيْتٍ لِحَوْرٍ سَرَى وَمَا سَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لِحَوْرٍ فَاسْكُنِ الْوَاوِ الْأُولَى وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
 وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا صِلَةَ فِي قَوْلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا قَائِمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ
 أَرَادَ فِي بَيْتٍ مَاءً لَا يَجِيرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْجَوْشَرِيُّ حَارٌ يَحْوِرُ حَوْرًا وَحَوْرًا رَجَعَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا
 رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارٌ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَعَسَلْتَهَا
 ثُمَّ أَجْنَفْتَهَا ثُمَّ أَحْرَمْتَهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ السَّافِلِ لَوْ عَيَّرْتُ رَجُلًا بِالرَّضْعِ لَخَشِيتُ أَنْ يَحْوِرَنِي
 دَائِمًا أَيْ يَكُونُ عَلَيَّ مَرَجُعًا وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَ يَحْوِرُ حَوْرًا قَالَ لَيْسَ
 وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالْتِمَّهَابِ وَضَوْئِهِ * يَحْوِرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْهُ وَسَاطِعِ
 وَحَارَتِ الْعَصَةُ يَحْوِرُ وَتَحْدَرَتْ كَأَنَّهَا رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرٌ
 وَبُنْتُ عَسَانَ ابْنِ وَاهِصَةَ الْخَصِيِّ * بِالْحَلِجِ مَنِيٍّ مُسْتَعْدَلًا يَحْوِرُهَا
 وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ * وَتِلْكَ لِعَمْرِي عَصَةٌ لَا أَحِيرُهَا * أَبُو عَمْرٍو الْحَوْرُ التَّحْوِيرُ وَالْحَوْرُ الرَّجُوعُ
 يُقَالُ حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ وَالْحَوْرُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ رَجُوعًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ مَعْنَاهُ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ فِسَادِ أُمُورِنَا

قوله الحنزرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وضبطت في
 القاموس بالشكل بفتح الحاء
 وسكون النون وفتح الراء فخر
 اه معجزة

قوله وقول العجاج الخ تمامه
 كما في شرح القاموس
 نافكه حتى رأى الصبح جسر
 كتبه معجزة

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لثها مأخوذ من كَوْرِ العمامة إذا انتقض لُها وبعضه
يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا
فقال ألم تسمع إلى قولهم حارب عندما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجح قال
الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور بمعناه بعد أن كا
في الكور أي في الجماعة يقال كارة عمامة على رأسه إذا نفّتها وحاد عمامة إذا انتقضها وفي
المدخل حور في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره
يُدبرُ والمحار المرجح قال الشاعر

نحن بنوعا عربين ذبيان والسناس كهام محارهم للقبور

وقال سيبع بن الخطيم وكان بنو صبح أغاروا على ابله فاستعاث بزيد الفوارس الضبي فانتزعها
منهم فقال يمدحه

لولا الآلهُ ولولا مجدُّ طالها * للهو جوها كما نالوا من العبير

واسم مجلوا عن خفيف المتضع فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

الهُوجَة أن لا يبلغ في انضاج اللحم أي أكلوا الجهام قبل أن ينضج وابتلعوه وقوله

* والذم يبق وزاد القوم في حور * يريد الأكل يذهب والذم يبق ابن الاعرابي فلان حور

في محارة قال هكذا معناه بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحارة

المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك لني حور وبور أي

في غير صنعة ولا اجادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقله الماء ما يحور فلان

وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان

والفساد ورجل حار بئر وقد حار وبأرو الحور الهلال وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور

ما تحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلته فارجع إلى حوارا وحوارا

ومحاورة حور أو محورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأطوع عليه جوابه رده وأخرت له

جوابا وما أثار بكلمة والاسم من المحاورة الحور يقول سمعت حوريرهما وحوارهما والمحاورة

المجاوبة والمجاورة والتجاوب وتقول كلمته فصار إلى جوابا ومارجع إلى حورا ولا حورية ولا حورة
 ولا حوراء أى مارد جوابا واستحاره أى استنطقه وفى حديث على كرم الله وجهه يرجع اليكما
 انسا كما يجور ما بعتنما أى بجواب ذلك يقال كلمته فصار إلى حورا أى جوابا وقيل أراد به
 الخيمة والاختفاق وأصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يؤشك أن يرى الرجل
 من نبي المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وأبدأه لا يحور فيكم الا كما
 يحور صاحب الجمار الميت أى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالجمار
 الميت صاحبه وفى حديث سطح فلم يجز جوابا أى لم يرجع ولم يردّ وهم يتحاورون أى يتراجعون
 الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام فى المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر
 كلمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لحاجة ذى بئ ومحورة له * كنى رجعهما من قصة المتكلم

وما جاء تى عنه محورة أى مارجع الى عنه خبر وانها ضعيف الحور أى المحاورة وقوله

وأضمره تنبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف محمد

ويروى حوراه أى ما يعنى بحواره وحور به خروج القديح من النار أى نظرت النبل والنور واستحار
 الدار استنطقها من الحوار الذى هو الرجوع عن ابن الاعرابى أبو عمرو والأحور العقل وما يعش
 فلان بأحور أى ما يعش بعقل يرجع اليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس من الأشياء لأنس قولها * لجارتها ما إن يعش بأحورا

أراد من الأشياء وحكى ثعلب أفض محورتك أى الامر الذى أنت فيه والمحوران يشتد بياض
 العين وسواد سوادها وتستدير حدتها وترق جنبونها ويبيض ما حولها وقيل المحور شدة سواد
 القسلة فى شدة بياضها فى شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حوراء قال الازهرى لاتسمى
 حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد قال الكميت

ودامت قدورك للساعية * فى الخليل غرغرة واحورا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالاحور ارباض الإهالة والشحم وقيل الحوران نسود العين

كلها مثل أعين الطباء والبقر وليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبيهن
 بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محمداً قابالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر
 والظباء ثم يستعار للناس وهذا إنما حكاه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل وإنما يكون في الظباء
 والبقر وقال الاعمى لأدري ما الحور في العين وقد حور حوراً واحوراً وهو أحور وامرأة
 حوراً بينة الحور وعين حوراً والجمع حور ويقال حورت عينه أحوراً فاما قوله

* عينا حوراً من العين الحير * فعل الاتباع لعين والحوراء البياض لا يقصد بذلك حور عينها
 والأعراب تسمى نساء الامصار حوريات لبياضهن وتباعدهن عن قسيف الأعراب بتظافهن

قال فقلت ان الحوريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلايب
 يعنى النساء وقال أبو جندة

فقل للعوريات يسكين غيرنا * ولا تبكنا الأكلاب النواج
 بكين الميناخيفة أن يبيها * رماح التصارى والسوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لانها تلى الروم وهى بلادها والحوريات من النساء النقيات الالوان
 والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحورارى حور وقول العجاج * بأعين حوريات حور *
 يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صنفة الجنة ان فى الجنة
 جمعا للحور العين والتحوير التبييض والحورايون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصارين ثم
 غلب حتى صار كل ناسر وكل حيم حورياً وقال بعضهم الحورايون صنوة الانبياء الذين قد
 خالصوا لهم وقال الزجاج الحورايون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحوراي من أمتى أى خاصتى من أصحابي
 وناسرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حورايون وتأويل الحورايين فى اللغة الذين
 أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوراي من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال
 وتارى يله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد مرة فوجد نقياً من العيوب قال
 واصل التحوير فى اللغة من حارى حور وهو الرجوع والتحوير التجميع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبَالِغٍ فِي نُصْرَةٍ آخِرِ حَوَارِيٍّ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ أَنْصَارُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ بَيْتِي بِعَيْنِكَ وَكَيْتُ الْقَطْرِ * ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
 إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الْحَوَارِيِّ بِعَيْنِي بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرِ وَعَنِي بِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقِيمِلٌ لِاصْحَابِ
 عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَوَارِيُّونَ لِلْبَيَاضِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَالْحَوَارِيُّ السَّبِيضُ وَهَذَا أَصْلُ قَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزُّبَيْرِ حَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي وَهَذَا كَانَ بَدَأَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِخْلَاصَ عِيسَى وَأَنْصَارِهِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّصْوِيرِ التَّبْيِضُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوَارِيٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْسِلُونَ الشَّيْبَ أَيْ يُحَوِّرُونَهَا وَهُوَ
 التَّبْيِضُ وَمِنْهُ الْخُبْرُ الْحَوَارِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِيضَاءً قَالَ فَلَمَّا كَانَ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَيْبِنَاوَعِيهِ السَّلَامُ نَصْرَهُ هُوَ لِأَنَّ الْحَوَارِيَّونَ وَكَانُوا أَنْصَارَهُ دُونَ النَّاسِ قَبْلَ لِنَاصِرِ
 نَبِيِّهِ حَوَارِيٌّ إِذَا بَالِغٌ فِي نُصْرَتِهِ تَشْبِيهَا بِالْوَلَدِ وَالْحَوَارِيُّونَ الْأَنْصَارُ وَهُمْ خَاصَّةً بِاصْحَابِهِ وَرَوَى
 شَمْرَانَةُ قَالَ الْحَوَارِيُّ النَّاسُ وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ لَوْ أَنَّهُ فِيهِ حَوَارِيٌّ وَالْأَحْوَرِيُّ
 الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْنِ طَائِمِيَا * عَجَلْتُ إِلَى حَوْرٍ هَاجِنٍ عَرَّعَرَا

يُرِيدُ بَيَاضَ رَيْدِ الْقَدْرِ وَالْمَرْضُوقَةُ الْقَدْرُ الَّتِي أَنْفَجَتْ بِالرُّضْبِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ لَمْ تُؤْنِ
 أَيْ لَمْ تَحْبَسْ وَالْأَحْوَرَارُ الْأَبْيَاضُ وَقِصْعَةُ حَوْرَةٌ مَبِينَةٌ بِالسَّمَامِ قَالَ أَبُو الْهَوَشِ الْأَسَدِيُّ
 يَا وَرْدَاتِي سَأَمُوتُ مَرَّةً * فَمَنْ حَلِيفَ الْجَنَنِتِ الْخَوْرَةَ

بِعْنَى الْمُبَيَّنَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَرْدٌ تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ وَهِيَ امْرَأَةٌ وَكَانَتْ تَهَابُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرَابُهُ
 فَقَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ الْحَوْرُورَةُ الْبِيضَاءُ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلُ الْحَقُّ بِالْجَمَاسِيِّ لِتَكَرُّرِ
 بَعْضِ حُرُوفِهَا وَالْحَوْرُ خَشْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَوَارِيُّ الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ لِبَابِ الدَّقِيقِ
 وَأَجُودُهُ وَأَخْلَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَارِيُّ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ مَفْتُوحَةٌ مَا حَوَّرَ مِنَ النَّاعِمِ أَيْ
 بَيَضَ وَهَذَا دَقِيقُ حَوَارِيٍّ وَقَدْ حَوَّرَ الدَّقِيقُ وَحَوَّرْتُهُ فَاحْوَرَّ أَيْ بَيَضَ وَعَجِينُ حَوْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 مَسَّحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا وَالْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَالَ عُثَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ
 الْمَعْرُوفُ بِأَبِي قَسْوَةَ

تَكْفُ سَبَا الْأَيَابِ مِنْهَا مَشْتَرِكٌ * خَرِيحٌ كَسَبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَصَّرَ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِبَيَاضِهَا وَجَمْعُ أَحْوَارٍ أَنْشَدْنِعَلْبُ

لِللَّهِ دَرَمَنَازِلٌ وَمَنَازِلٌ * أَنْبُلِينَ بِهَا وَالْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّفَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلَيْفَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ

بِحَمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَبْقِرُ ظِلُّهَا وَالْجَمْعُ أَحْوَارٌ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخُفِّتْ مَحْوَرٌ

بِطَائِفِهِ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرْشُحُ مَسْكًا فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّ مَا قَدَفَى أَنْوَابَهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ حَمْرٌ يُعْتَشَى بِهَا السِّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبِازِي

بِحَجَبَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرَ * كَأَنَّ مَا يَزِفْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ عَمِدَانَ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثُّلُبُ وَالنَّابُ وَالنَّصِيلُ وَالنَّارِضُ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِيِّ هِيَ جُلُودٌ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بغيرِ الْقَرِظِ

وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَأَعْلَى نَابٍ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ بَعْضِ عَرَبٍ وَوَلَدٌ

الْمُنَاقَةِ مِنْ حِينَ يُوَضَعُ إِلَى أَنْ يُنْظَمَ وَيُفْصَلُ فَلَذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوْرٌ رَأْسُ عَاقَةِ

تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحَيْرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيَمُويهُ وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَفَقُّوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفُعَيْلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوْا أَحْوَرَانٌ وَوَلَهُ تَطْيِيرٌ مَعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رُقْلَقٌ وَرِفَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ النَّصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْتِجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ احْرَبِيَا عَمَّا أَيْ

اجْعَلِي رِبَاعِنَا حَيْرَانًا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ * فِيهِ حَوَارِيَّ أَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشْتَرِكٌ عَلَيْكُمْ كَسُومٌ حَوَارِيًا قَاعَةً تُعَدُّ عَلَى ثَمُودٍ وَالْحَوْرُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَمَالَةَ قَالَ الزَّجَاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَطَّرَبَ أَمْرَهُ قَدْ قَلَّتْ مَحَاوِرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنِعَلْبُ

بِأَيِّ مَالِي قَلِقَتْ مَحَاوِرِي * وَصَارَ شَبَاهَ الْقَعَاضِرَائِي

يقول اضطررت على أمورى فكفى عنما بالمحاور والحديدة التى تدور عليها البكرة يقال لها محوّر
الجوهري المحوّر العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحوّر الهنئة والحديدة
التي يدور فيها السان الأبرم في طرف المنطقة وغيرها والمحوّر عود الخباز والمحوّر الخشبية التي
يبسط بها العجين يُحوّر بها الخبز محوّراً قال الأزهري سمي محوّراً لدورانه على العجين تشبيهاً
بعوّر البكرة واستدارته وحوّر الخبزة محوّراً أي أدارها ليضعها في الملة وحوّر عين الدابة
حجر حولها أي وذلك من داء بصيها والكبة يقال لها الحوّر أي سميت بذلك لان موضعها يبض
ويقال حوّر عين بعيرك أي حجر حولها أي وحوّر عين البعير أدار حولها أي سمي وفي الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارَةَ على عاتقه حوّراً وفي رواية وجدو جعاني رقبتة حوّر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحديدة الحوّر كبة مدوّرة وهي من حارٍ محوّر إذا رجع وحوّه كواه كبة فأدارها وفي
الحديث أنه لما أُخبر بقتل أبي جهل قال ان عهدى به وفي ركبته حوّراً فانظروا ذلك فنظروا
فراؤدٍ يعني أزر كبة كوى بها وأنه ذو حوٍر أي عداوة ومضادّة عن كراع وبعض العرب يسمي
النجم الذي يقال له المشترى الآحور والحوّر أحد النجوم الثلاثة التي تتبع نبات نعش وقيل
هو الثالث من نبات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والحجارة الخيط والناحية والحجارة الصدفة
أو نحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليمان بن السليمان
كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّعَامِ لَمَّا * تَوَلَّى صُحْبِي أَصْلًا مَحَارُ

أي كأنهم اصدف تمر على كل شيء وذكر الأزهري هذه الترجمة أيضاً في باب محر وسنذكرها
أيضاً هناك والحجارة مرجع الكتف ومحارة الحنك فونق موضع تحنيك البيطار والحجارة
باطن الحنك والحجارة منسّم البعير كلاهما عن أبي العمير الأعرابي التهذيب الحجارة نقصان
والحجارة الرجوع والحجارة الصدفة والحوّر نقصان والحويرة الرجعة والحوّر الاسم من قولك
طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا حَارَتْ شَيْئاً أَي مَارَدَتْ شَيْئاً مِنَ الدَّقِيقِ وَالْحَوْرُ الْهَلَكَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

* فِي بَيْتٍ لِحَوْرٍ سَرَى وَمَا مَعْرُ * قَالَ أَبُو عبيدة أَي فِي بَيْتٍ حَوْرٍ وَلَا زِيَادَةَ وَفُلَانٌ حَارٌّ بِأَيْرُهَا ذَا قَدِّ

يكون من الهلاك ومن الكساد والخائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والبار الهالك
ويقال حوراً لله فلانأى خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو بت عن كراع ولم يحل
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حوراً وحوراً أى شيئاً وحوران مدينة بالشام

قال الراعي ظَلَمْنَا حَوَارِينَ فِي مَشْجَرَةٍ * عَمْرُ حَبَابٍ تَحْتَنَا وَنُجُوحِ

وحوريت موضع قال ابن جنى دخلت على أبي عليّ تخين رأيتني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما
هو قال ما تقول في حوريت تخفنا فيه فأنا خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
من لغة ابنى زارفاً قل الحفيل بذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت
وفعليت موجود (حبر) حاربصره بحار حيرة وحيرأ وحيرانا وتخييراً إذا نظر الى الشيء فعشى
بصره وتخييراً واستحار وحارلم يتبدل بيله وحار يحار حيرة وحيرأ أى تخييراً فى أمره وحيرته أنا
فتخييراً ورجل حارياً أراد الم تبجته لشيء وفي حديث عمر بنى الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حارياً
أى متخييراً فى أمره لا يدري كيف يتهدى فيه وهو حارياً وحيراناً تأه من قوم حيارى والانى حيرى
وحكى اللبىانى لا تفعل ذلك أمث حيرى أى متخيرة كقولك أمث شكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزْنُهُ * كَمَا تَرَدَّدُ بِالدَّيْمِ مَوَاحِرُ الحَارِ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهى أدماء سارها يريد سائرها وقد حيرته الأمر والحير التحير

قال * حيران لا يبرئنه من الحير * وحار الماء فهو حائر وتخييراً تردد أنشد ثعلب

فَهِنْ رَوَيْنَ بِنَظْمٍ قَاصِرٍ * فِي رَبِّ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتخييراً الماء اجتمع ودار والحائر يجتمع الماء وأنشد * مما تررب حائر البحر * قال والحاجر

نحو منه وجهه شجران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الأمطار يسمى هذا الاسم

بالماء وتخييراً الرجل إذا ضل فلم يتبدل بيله وتخييراً فى أمره وبالبعصرة حائر الحاج معروف يابس

لما فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف

وقيل الحائر المكان المظلم يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيُّهَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الأرض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجمع حيران وحوران ولا يقال حير إلا أن أبا عبيد قال في تفسيره قول روية

* حتى إذا ما حاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسير هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال
وَلَا نَتُّ أَحْسَنُ أَذْبَرْتُ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَامَلِكُ * مِمَّا تَرَبَّ حَائِرَ الْبَحْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامية تقول حير وهو خطأ والحائر
كز بلا سميت بأحد هذه الأشياء واستحار المكان الماء وتَحَيَّرَ تَلًا وتَحَيَّرَ فِيهِ الْمَاءُ اجتمع وتَحَيَّرَ

الماء في الغيم اجتمع وانما سمي مجتمع الماء حائر لأنه يتحير الماء فيه يرجع أقصاه إلى أذناه وقال
العجاج * سَقَاهُ رِيَا حَائِرٍ رَوِي * وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ

لكثرته قال لبيد حتى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَاتِمًا * زَأَفَ وَالْقِيَّ قَتَبَهَا مَحْزُومُ

يقول امتلأت ماء والدبار المشاراة والزائف المصانع واستحار شباب المرأة وتَحَيَّرَ امْتَلَأَ وبلغ
الغاية قال أبو ذؤيب

وَقَدْ طَفَّتْ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأُزْدَتْهَا * لَوْ ضَلُّ فَأَخَذَنِي بَعْلُهَا وَأَهَابُهَا

ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَلَمَّا تَحَيَّرَتِ * تَقَنَّنِي شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

قال ابن بري تجرمت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الهمعي
استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفج المرأة

وَإِذَا الْمَسْتُ لَمَسْتُ أَجْمَمًا * مَحَيَّرَ إِعْكَانَهُ مِلْءَ الْبَيْدِ

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتَحَيَّرَ السُّحَابُ لَمْ يَتَجَهَّجْهُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُو الْعَرَبِ
نقول الكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مُسْتَحَيَّرٌ وَمُتَحَيَّرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ

يَارَبِّمَا فِدَقِ الْعُدُوقِ عَارِضٍ * نَفِمْ الْكِتَابِ مُسْتَحَيَّرِ الْكُوكَبِ

قوله المشاراة أي مجارى
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اه معجحه

قال ابن الاعراب المستحير الدائم الذي لا يتقطع قال وكوكب الحديد بريته والمتحير من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيثٌ تحيروا به *
وقال الطرمح

في مستحير ردى المنو * ن وملتي الآسل النواهل

قال أبو عمرو يريد بتحير الردى فلا يبرح والحائر الودك ومرة متحيرة كناية الإهالة والدم
وتحيرت الجفنة امتلأت طعاما ودمها فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

إمنا سرت جديدا لجا * لمني وعبرك الأشب

فيارب حيرى جمادة * تحدر فيها الندى الساكب

فانه عنى روضة متحيرة بالماء والحارة الصدفة وجعلها حمار قال ذوالرمة

* فالأم مرضع نشع الحمارا * أراد ما فى الحمار وفى حديث ابن سيرين فى غسل الميت يؤخذ شئ

من سدر فيجعل فى حمارة أو سكر حة قال ابن الأثير الحارة والحائر الذى يجتمع فيه الماء وأصل

الحارة الصدفة والميم زائدة وحارة الأذن صدفتها وقيل هى ما حاط بسوم الأذن من قعر

تخنها ما وقيل حارة الأذن جوفها الظاهر المتقعر والحارة أيضا ماتحت الأطار وقيل الحارة

جوف الأذن وهو ما حول الصماخ المتسع والحارة الحنك وما خلف الفراسة من أعلى الفم

والحارة منقذ النفس الى الخياشيم والحارة المقررة التى فى كعبرة الكنف والحارة نقرة الورك

والحاران رأسا الورك المستديران اللذان يدور فىهما رأس الفغذين والحار بغير هاء من الانسان

الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار ابن الاعراب حارة الفرس أعلى فمه من باطن وطريق

مستحير يأخذنى عرض مسافة لا يدري أين منقذه قال

ضاحى الأحاديدي ومستحير * فى لاحب ركبن ضيفى نيره

واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما والحير والحير الكثير من المسال والاهل قال

أعود بالرجن من مال حير * يصلبني الله به حر سقر

وقوله أنشده ابن الاعراب * يا من رأى الثعمان كان حيرا * قال نعلب أى كان ذامال كثير

وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حبر ترقص ابنتها وتقول

يَارِبْتَامِنْ سِرَّهُ أَنْ يَكْبَرًا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقِ إِلَيْهِ رَبٌّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحِكْيُ ابْنِ خَالُوهِ عَنْ ابْنِ
الاعرابي وحده مال حيرٌ بكسر الحاء * وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديق القول ابن الاعرابي

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّاصْغِرُهُمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُونَ فَيَا كَلْمَنَا * كَانَتْ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

ويقال هذه أنعام حيرات أي متخيرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا والحارة كل محملة ذنت
منازلهم فهم أهل حارة والحيرة بالكسر بلد يجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد والنسبة اليها
حيرى وحارى على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو
قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حارى كأنسبوا الى التبرقيرى فأراد أن
يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة وتكرر ذكرها في الحديث قال ابن الاثير هي
البلد القديمة يظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور والسيوف الحاربية المعمولة بالحيرة قال

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَقْنَا طُحُورَنَا * إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَتَيْبٍ مُسْطَبِ

يقول انهم اختلفوا بالسيوف وكذلك الرحال الحاريات قال الشماخ

يَسْرِي إِذَا نَامَ بِنَوَالِ السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ

والحاريا أعماط تطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرحال أنشد يعقوب

عَقْمًا وَرُقًا وَحَارِيًّا نَضَاعُفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَبَجِ بَايِعِ

والمستخيرة موضع قال مالك بن خالد الخناعي

وَيَمَّتْ قَاعَ الْمُسْتَخِيرَةِ أَيَّ * بَانَ يَسْلَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبِ

ولا يفعل ذلك حيرى دهر وحيرى دهر أي أمد الدهر وحيرى دهر مخففة من حيرى كما قال الفرزدق

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْنَ أَيُّهُمَا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ دَوَاطِرُهُ

وقد يجوز أن يكون وزنه فعلى فان قبل كيف ذلك والهاء لازمة لهذا البناء فيما زعم سيبويه فان

كان هذا فيكون نادرا من باب التثنية وحكى ابن الاعرابي لا آيتك حيرى الدهر أي طول الدهر

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شهر
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلموا إذا كم الذي يوجب الله أجره ويرد
 إليه ماله ولم يعط الرجل شيئاً أفضل من الطريق الرجل يطرق على النخل أو على الفرس فيذهب
 حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الباء الثانية وفتحها قال
 ابن الاثير وروى حبري دهر بيا بما كنهه وحبري دهر بيا مخنفة والكل من تحير الدهر وبقائه
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما قام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
 الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل
 قال وقال سيديويه العرب تقول لأفعل ذلك حبري دهر أى أبداً وزعموا أن بعضهم نصب الباء
 في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لأفعل ذلك حبري دهر مثله قال والحبري
 الدهر كاه وقال شهر قوله حبري دهر يريد أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حارياً الدهر وحبري
 الدهر أى أبداً ويقي حارياً دهر أى أبداً ويقي حارياً الدهر وحبري الدهر أى أبداً قال وسمعت
 ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيديويه والاختش قال شهر والذى
 فسره ابن عمير ليس بمخالف لهذا انما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرته
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
 دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب الجعلي
 شاهداً على مال حبر بفتح الحاء أى كثير

يا من رأى التعمان كان حبرياً * من كل شيء صالح فقد أكثر

واستحير الشراب أسبغ قال العجاج

تسبغ للجرع إذا استحيراً * للماء في أجوافها خيراً

والاستحير بحاب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يدحرج

كأن أصحابه بالفقر يطرحهم * من مستحير غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل صاحبه والله ماتحور ولاتحول أى ماتزادخيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولاتحول أى ماتزادخيرا ابن الاعرابي يقال لجلد الفيل الحورزان ولباطن جلده
الحزبان أبو زيد الخبر الغيم ينشأ مع المطر فتحير في السماء والخبر بالفتح شبه الحظيرة
أو الحى ومنه الخبر بكر بلاء والخيار ان موضع قال الحرث بن حنزة
وهو الرب والشهد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الخبر من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت

بالامر أى علمته وخبرت الامر أى خبرته اذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خبيراً أى
اسأل عنه خبيراً يخبر بالخبر بالتحريك واحداً الاخبار والخبر ما أتاك من نباء عن تستخبر ابن
سيده الخبر النبأ والجمع اخبار وأخبار يرجع الجمع فلما قوله تعالى يومئذ نحدث أخبارها فعناه

يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره ساله عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت

الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عيناً
من خزاعة يتخبر به خبر قريش أى يعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الأخبار ليعرفها

والخبر الخبير الخبير ورجل خبير وخبير عالم بالخبر والخبير الخبير وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرنى بذلك الخبر فجاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على

النسب وأخبره خبره أخباره ما عنده وحكى اللغمانى عن الكسانى ما يدرى له أين خبر وما يدرى
له ما خبر أى ما يدرى وأين صله وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبيرة والخبيرة بضم

الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة والخبرة كل العلم بالشئ تقول لى
به خبر وقد خبره يخبره خبراً وخبره وخبراً وأخبره يخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أى من

أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا تخبرن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبى
الدرداء وجدت الناس أخبرت فله فيريد أنك اذا أخبرتهم فليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر

ومعناه الخبر والخبر تخبره الانسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبراً وخبرته

قوله وخبرت بالامر ككرم
وقوله وخبرت الامر من باب
قتل كما فى القاموس
والمصباح ٥٥ صححه

والتخبير العالم قال المنذرى سمعت ثعلباً يقول في قوله * كَتَبَ قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا * فقال هذا
 مقبول أعني ينبغي أن يقول كَتَبَ قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا وقال الكسائي يقول كَتَبَ قَوْمٌ وَالتَّخْبِيرُ
 الَّذِي يَخْبِرُ الشَّيْءُ بِعِلْمِهِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ثَعْلَابٌ * وَشَفَاءُ عَمَلِكُ خَابِرٌ أَنْ نَسَأَلُ * فسرته فقال معناه
 ما تجدني في نفسك من العي أن تستخبري ورجل تخببراني ذو تخبير كما قالوا منظراني أي ذو منظر
 والتخبير والتخبر المزايدة العظيمة والجميع خبور وهي الخبيرة أيضا عن كراع ويقال الخبير الأثمة
 بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخبير بالفتح المزايدة وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خبير إذا
 كانت غزيرة والتخبير والتخبر الناقة الغزيرة اللبن شبهت بالمزايدة في غزرها والجمع كالجمع وقد
 خبرت خبورا عن اللحياني والتخبراء المجرى بالغرير والتخيرة القاع نبت السدر وجمعه خير
 وهي الخبيرة أيضا والجمع خبيراوات وخبير قال سيدي بن وهب خبار كثير وهما تكسير الاسماء
 وسلموها على ذلك وان كانت في الاصل صفة لانها قد جرت تجري الاسماء والتخبر المنقوع الماء
 وخص بعضهم بمنقوع الماء في أصول السدر وقيل الخبيرة القاع نبت السدر والجمع الخبيرة
 والخبيرة مثل الصخارية والخبيرة والخبيرة اوات يقال خبير الموضع بالكسر فهو خبير وأرض
 خبيرة والتخبر شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب واحده خبيرة وخبيرة الخبيرة
 شجرها وقيل الخبير نبت السدر في القيعان والتخيرة قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه
 خباري وفي ترجمة تقع القناع خباري في بلاد تيم الليث الخبيرة متجراة في بطن روضة يتي فيها
 الماء الى القيفا وفيها نبت الخبير وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبيرة
 والجمع الخبير وخبيرة شجرها قال الشاعر

فَإِذَا تَكَ أَوَاهُ الرِّبْعِ وَهَلَّتْ * عَلَيْنَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبِرٍ

والتخبر من مواقع الماء ما خبر المسيل في الروس فتخوض فيه وفي الحديث قد فعنا في خبار من
 الارض أي سهل لينة والتخبر من الارض ما لان واسترخى وكانت فيها حجرة والتخبار الجراثيم
 وحجرة الجرذان واحده خبيرة وفي المنسل من تخبب الخبار آمن العثار والتخبار أرض رخوة
 تتعفن فيه الدواب وأنشد

تَتَعَفَّنُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ * وَيَعْتُرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

ابن الاعرابي والتخبار ما استرخى من الارض وتخفر وقال غيره وهو ما مورر وساخت فيه القوائم
 وخبرت الارض خبرا كثر خبارها والتخبر أن تزرع على النصف أو الثلث من هذا وهي الخبيرة

واشتقت من خيبر لانها اول ما اقطعت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخببر ايضا بالكسر وفي الحديث كأنها خبر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبرنا فاع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي الحديث أنه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل أصل الخبارة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقبل خبرهم أي عاملهم في خيبر وقال اللغوي هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المواكزة والخبير الأكار قال تجزروا من الأوس من كل جانب * بجزعنا قبل الكروم خبيرها
رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جزه خبيرها أي أكارها والخبير الزرع والخبير النبات وفي حديث طهفة أن خبب الخبير أي تقطع النبات والعشب ونأ كما شبهت خبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلاه احتشاشه بالخبب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والأكار والخبير الوبر قال أبو النخيم بصفه خبير وحش

* حتى إذا ما صار من خبيرها * والخبير نساء الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلي فابوا بالرمح وشن عوج * من خبائر الشعر السقاط
والخبير الطيب لادام والخبير الزبد وقيل زبد أفاو الابل وأنشد الهذلي
تعدن في جنبه الخبير لمأوى مرنه واسمها
تعدن بمعنى النعول أي منغن الزبد وعينه والخبير والخبيرة اللعم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما خبرت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأشكال مختلفة ثم يفتسها وهم أفتسها موم كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبير والخبيرة الشاة فذبحوها واقسموها وشاة خبيرة مقسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة اللعم النصيب تأخذ من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخبير يخبيره * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع

وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي المادوم والخبير والخبيرة الادم وقيل هو النعام من اللعم وغيره ويقال الخبيرة أمك أي دهمه وأنا ناخبيرة ولم يأتي ناخبيرة وجلت خبيرة كثير اللعم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكي اللغوي أنه سمع العرب تقول اجعة وعلى خبيرة يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام يخبيره خبرا دهمه والخبور نبت أو شجر قال

أَيَا خَبْرًا خَابُورًا مَالِكُ مَوْرَقًا * كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

والخابور نهر أو واد بالجزيرة وقيل موضع ناحية الشام وخبر موضع بالجزيرة معروفة

ويقال عليه الدبري وحى خبيري (خبير) خبير وخباير مسترخ غليظ عظيم البطن (ختر)

الختر شبيه بالعدرو الخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ العدر وأقبحه وفي التنزيل

العزير كل خنثار كذور ويقال ختره فهو خنثار وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الأسلط عليهم

العدو والختر العدر ختر يخرت فهو خنثار وخنثار للمبالغة وفي الخبر إن عدنا شبرا من عدر الأمدنا

لك باعنا من خنتر خنتر يخرتوا وخنثروا فهو خنثار وخنثروا وخنثور ابن عرفة الخنتر الفساد

يكون ذلك في العدر وغيره يقال ختره الشراب إذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا والخنثروا هو

ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى ينعف ويسكر والخنثرات الخنثروا والاسترخاء يقال شرب اللبن

حتى يخنثروا ويخنثروا منه من مرض أو غيره ابن الاعراب خنثرت نفسه أي خبثت وخنثرت ونحو

ذلك بالتاء أي استرخت (خنثروا) الخنثور السراب وقيل هو ما يبق من السراب لا يلبث

أن يضمحل وقال كراع هو ما يبق من آخر السراب حين يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخنثروا

أضمحل له والخنثور الذي ينزل من الهواء في شدة الحر أبيض الخبوط أو كمنج العنكبوت

والخنثور الغادر والخنثور الدنيا على المنل وقيل الذئب سمى بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء

وقيل الغول لتلونها وأمر الخنثور لا يدوم ودها مشبهة بذلك وقيل كل شيء يتلون ولا يدوم على

حال خنثور قال كل شيء وإن بدل اللام منها * آية الحب جها خنثور

كذلك رواه ابن الاعراب بناء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الخنثور والخنثور دويبة

سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الأريتما تطرف والخنثور الداهية ونوى

خنثور وهي التي لا تستقيم وقوله أنشدته يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربه النوى * نوى خنثور لا تسط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى ابن الأثير ذئب

العقبة يقال له الخنثور يريد شيطان العقبة فجعل الخنثور اسم له وهو كل من يضمحل ولا يدوم

على حالة واحدة ولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زايدة (ختر) الخنثورة تقيض

الرقعة والخنثورة مصدر الشيء الخائر خنثر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يخنثروا وخنثروا بالضم

خنثروا وخنثروا وخنثروا قال الفراء خنثروا بالضم لغته قليلة في كلامهم قال

قوله عليه الدبري الخنثورا
بالاصل وشرح القاموس
وسأني في خسر يقول
بفيه البري الخ وحرره اه
مصحه

قوله وخنثروا كسكين وأمير
وقوله من يابى ضرب ونسر
كافي القاموس اه مصحه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد بنفسه
اه

وسمع الكسائي خذراً بالكسر وخذره هو وخذره الاصمعي اخذرت الزبد تركته خائراً وذلك
 اذ لم تذب وفي المثل ما يدري اخذرت أم بذيّب وخذارة الشيء بقيةه وانخاض ما يبق على المائدة
 وخذرت نفسه بالفتح عثت وخبنت وثقت واختلطت ابن الاعرابي خذراً اذا اقسمت نفسه وخذرت
 اذا استجيبا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقيلها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ما أنت صعوبه وفي
 حديث على كرم الله وجهه فذكر ناله الذي رأى ثامن خنوبه وقوم خذراء الأتيس وخذرتي الانفس
 أي مختلطون والخائر وخذرت الذي يجد الشيء القليل من الوجع والندرة وخذرت فلان أي أقام
 في الحمي ولم يخرج مع القوم الى الميرة (خجر) الخجر نبت السندية عن كراع يعني بالسندية
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصدأ عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سطح الجبل ابن الاعرابي الخيرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الزماء والخجرة أيضا سعة رأس الخب (خدر) الخدر ستر يمد للبارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما وازال من بيت وشجوه خذرا والجمع خدور وخذار وأخادر جمع الجمع وأنشد

* حتى تعامز ربأت الخدير * وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه
 احدي بنائه أن الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعمت في الخدر لم يرتجبا معني طعمت في
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المنازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر
 ويشهده ما جاء في رواية أخرى نبرت الخدر مكان طعمت وجارية تخدره اذا ألزمت الخدر
 وتخدورة والخدر خشبات تنصب فوق باب البعير مستورة شوب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدرد وخذر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها اذا كذته في ظهره * كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصنعة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف
 الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بني أقيش * يتبعه خلف رجله يشين

أي كأنك جمال من جمال بني أقيش خلف الموصوف واجترأ منه بالسنعة علم المخاطب بما يعني
 وقد أخذت الجارية أنذارا وخذرها وخذرت في خذرها وخذرت هي واخذرت قال ابن أحرر
 وضمن بذي الجذاء فضول ربط * لكما يخذرت ويرتدينا
 ويروي بذي الجذاة واخذرت التارة بالشراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتخير المتردد في
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيحناط
 خائره أي غلبته بريقه فلا
 يصرفه بريم بأمرها فلا
 تدري ألو قد تحته حتى يصفر
 وتخشى ان هي أوقدت أن
 يحترق فتخار ذلك كذافي
 التاموس وشرحه ٥١
 معجمه

قوله وخذرت في خذرها
 صنيع التاموس يقتضى
 أنه لازم متعده حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالاخداراه

كسبه معجمه

حَتَّى أَقَى فَلَكَ الدَّهْنُ مَدُونُهُمْ * وَأَعْتَمَّ قَوْرًا تَحْتَى بِالْأَسَدِ وَخَدَّرَا
 وَخَدَّرَتِ الطَّبِيعَةُ خَدَّتِيهَا فِي الْحَجَرِ الْهَبْطِ سَتَرْتُهُ هُنَالِكَ وَخَدَّرَ الْأَسَدُ أَجْمَهُ وَخَدَّرَ الْأَسَدُ خَدُّورًا
 وَأَخَدَّرَ لِمَنْ خَدَّرَهُ وَأَقَامَ وَأَخَدَّرَهُ عَمْرِيَهُ وَارَاهُ وَالْخَدَّرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَّةَ خَدْرًا أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 مَحَلًّا كَوْعَاءَ الْقَنَا فَنَضَارِبًا * بِهِ كُنْتُمْ كَالْخَدَّرِ الْمُنْتَأَمِّمِ
 وَالْخَادِرُ الَّذِي خَدَّرَ فِيهَا وَأَسَدُ خَادِرٍ مَتَّبِعٌ فِي عَمْرِيهِ دَاخِلٌ فِي الْخَدْرِ وَخَدَّرُ أَيْضًا وَخَدَّرَ الْأَسَدُ
 فِي عَمْرِيهِ وَيَعْنِي بِالْخَدْرِ الْأَجَّةَ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ
 مِنْ خَادِرٍ مِنْ لَيْثِ الْأَسَدِ سَكَنَهُ * يَتَّيَّنُ عَشْرًا غَسِيلٌ دُونَهُ غَسِيلُ
 خَدَّرَ الْأَسَدُ وَأَخَدَّرَ فِيهِ وَخَادِرٌ إِذَا كَانَ فِي خَدْرِهِ وَهُوَ يَتِمُّهُ وَخَدَّرًا بِالْمَكَانِ وَأَخَدَّرًا قَامَ قَالَ
 أَتَى لِأَرْجُو مَنْ شَبَّ بِرَأْسِي * وَالْحَرَانُ أَخَدَّرَتْ يَوْمًا قَرًّا
 وَأَخَدَّرَ فُلَانٌ فِي أَهْلِ أَى أَقَامَ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
 كَانَ تَحْتَى بِأَزْيَارِ كَأَضَا * أَخَدَّرَهُ سَالِمٌ يَذُقُ عَمَّا ضَا
 يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكْرِهِ وَالْخَدَّرُ الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يُخَدِّرُ النَّاسَ فِي سَيُوتِهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ
 وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَّرٍ * وَالْخَدْرَةُ الْمَطْرَةُ ابْنُ الْمَكَيْتِ الْخَدْرُ الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَأَنْشَدَ
 الرَّجْرَاءُ أَيْضًا
 لِأَيُّوقِدُونَ النَّارَ الْأَسَدِخْرَ * نَدَّتْ لِأَيُّوقِدِ الْإِبَابِ الْبَعْرَ * وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَّرٍ
 يَقُولُ يَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْهَا فَتَأْتِي الْأَضْيَافُ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ وَقَدْ أَخَدَّرَ الْقَوْمُ أَظْهَلَهُمُ الْمَطَرُ وَقَالَ
 * شَمْسُ النَّارِ أَلْحَاهَا الْأَخْدَارُ * وَيَوْمَ خَدَّرَ بَارِدٌ وَوَلَدَ خَدْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذُكِرْ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ فِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدَ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ
 وَبِلَادِ زَعِيلٍ قُلْمَانُهَا * كَأَنَّ ضَائِعَ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدْرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطْرُفَتِ بْنِ الْعَبِيدِ وَالظُّلْمَانُ ذُكُورُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ ظَلِيمٌ وَالزَّعْلُ النَّشَاطُ وَالْمَرَّحُ
 وَالْمَخَضُضُ الْحَوَامِلُ شَبَّهَ النَّعَامَ بِالْمَخَضُضِ الْجُرْبِ لِأَنَّ الْجُرْبَ تَطْلِي بِالْقَطْرِ وَأَنْ يَصِيرَ لِيُونِهَا كَلَوْنُ
 النَّعَامِ وَخَصَّ الْيَوْمَ الَّذِي الْبَارِدُ لِأَنَّ الْجُرْبَ يَجْتَمِعُ فِيهِ بِعَيْنِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
 خَدَارِيَّةٌ لِشَدَّةِ سَوَادِهَا قَالَ الْعِجَاجُ * وَخَدَّرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدْرَ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ
 الْخَدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يَخَدِّرُ النَّاسَ أَى يُلْبَسُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَالذَّجْنُ مُخَدَّرٌ أَى مَلْبَسٌ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْأَسَدِ خَادِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ فِي عِمَارَةٍ لِنَفْسِهِ

فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا * تَمَسُّ النَّهَارَ أَكْثَرًا الْأَخْدَارُ
 أَكْثَرًا بَرَزَهَا وَأَصْلُهُنَّ الْأَنْكَلَالُ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ الْخَدْرُ الظَّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ
 وَلَيْلُ الْأَخْدَرِ وَخَدْرٌ وَخَدْرٌ وَخُدَارِيٌّ مُنْظَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّيْلُ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ سُدُوقَةٌ وَسُدُوقَةٌ
 وَهَجْمَةٌ وَمَوْعُورٌ وَخَدْرَةٌ فَالْخَدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَالْأَخْدَرُ التَّوَمُّ كَاللَّبْوِ وَالْأَخْدَرُ اللَّيْلُ إِذَا
 حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخْدَرٌ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ * وَمُخْدَرًا الْأَخْدَارُ خُدْرِيٌّ * وَالْخُدَارِيٌّ
 الصَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعْضُ خُدَارِيٍّ شَيْءٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ
 الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ وَعُقَابُ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَمْ يَلْنِظْ الْعَرَبِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ *
 قَالَ ثَمَرٌ يَعْنِي الْوَكْرَ لَمْ يَلْفِظْ الْعُقَابَ جَعَلَ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ النِّمِ
 يَقُولُ بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَبْسُلُ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً * تَبْسُرُ فِي الْجَوْمِ مِنْهَا جَنَاحًا

فَسَمَرُهُ لَعِبٌ فَتَقَالُ تَبْسُلُ الْطَائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ
 أَبْرَادًا أَيْ أَنَّهُمْ يَبْسُطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَنِ شَيْءٍ فَقَدَ
 أَخْدَرَهُ وَالْخَدْرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيْبَةُ * أَيْ إِذَا اسْتَحْتَبَى الْجَبَانُ بِالْخَدْرِ * وَالْخَدْرُ
 إِذْ لَالٌ يَعْنِي الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَّرْتُ الرَّجُلَ تَخَدَّرَ وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ
 وَالِدَوَاءِ فَمَوْرِيٌّ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدْرَةَ تَقَالُ الرَّجُلُ وَاسْتَنَاعَهَا مِنَ الْمَشْيِ
 خَدَّرَ خَدْرًا فَهُوَ خَدْرٌ وَالْأَخْدَرُ ذُو الْخَدْرِ فِي الْعَيْنِ فَتَوَرَّهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مِنْ قَدْرِي
 بِصِيحِهَا وَعَيْنُ خَدْرًا خَدْرَةٌ وَالْخَدْرُ الْكَيْسُ وَالْقَتُورُ وَخَدَّرَتْ عِظَامَهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَارَتْ بِيَدِي إِلَى أَرْحَامِنَا * آخِرُ اللَّيْلِ مَعْدُورٌ وَخَدْرٌ

خَدْرٌ كَأَنَّهُ نَاعَسَ وَالْخَدْرُ مِنَ الطَّبَاةِ الْفَاتِرِ الْعِظَامِ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَيْسَانُ وَفِي حَدِيثِ عَرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الْإِطْلَاقَ فَشَرِبَ رَجُلٌ فَخَدَّرَ أَيْ ضَعُفَ وَقَتَّرَ كَمَا يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ
 السُّكْرِ وَمِنْهُ خَدْرُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَدَّرَتْ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ
 مَا لَ رَجُلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبُهَا قِيلَ إِذْ كُرِّحَبَ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَبِّطْهَا وَالْخَادِرُ الْمُخَضَّرُ
 وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَّرَ وَخَدَّرَتْ النَّبِيَّةُ خَدْرًا
 تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ مِثْلَ خَدَاتٍ وَالْخَدُورُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْأَبْلِ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَالْخَدُورُ
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

قوله: أراد تقصير الخ كذا
بالاصل وانظر اه صححه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر * بهيكنة تحت الجباء الممدد

أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر أو الواو والحال أي في حال أخذار الدجن وقوله
ومررت على ذات التناير غدوة * وقدرفعت أذبال كل خدور

الخدور التي تخلفت عن الأبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله

* واختمت محتثامها الخدورا * قال ومثله

أذحت كل بازل دؤون * حتى رفعت سيرة اللجون

وخدر النهار خدرا فهو خدر أشم دحره وسكنت ربحه ولم تتحرك فيه ربح ولا يوجد فيه روح

الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر * قال أبو منصور أراد

باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وإنما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لأنها إذا

جرت نوسنت أوبارها فالبرد إليها أسرع والخدر عود يجتمع الدجرين إلى اللؤمة وخدار اسم

فرس أنشد ابن الأعرابي للسهال الكلابي

وتحملني وبرزة مضرجي * إذا ما لوب الداعي خدار

وأخدر دخل من الخيل أقلت فتوحش وحجى عدة غابات ونسرب بهما قيل أنه كان لسليمان بن

داود على نيسابور عليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة إليه والأخدرية من الحر

منسوبة إلى خيل يقال له الأخدر قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة إلى

العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الجرب نبات الأخدر والأخدرى

الحمار الوحشي وفي التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كأنه نسب إلى خيل اسمه أخدر

قال والخدرة اسم أنان كانت قديمة فيجزان يكون الأخدرى منسوبا إليها الاسم إذا تخلف

الوحشي عن التطبيع قيل خدر وخدل وقال ابن الأعرابي الخدري الحمار الأسود الاسم

يقول عامل الصدقات ليس لي حسنة ولا خدرة فالخسنة اليابسة والخدرة التي تقع من الخيل قبل

أن تنضج وفي حديث الأنصار اشترط أن لا يأخذ من خدرة أي عفتة وهي التي أسودت باطنها وبنو

خدرة بطن من الأنصار منهم أبو سعيد الخدري وخدورة وضع يلابدني الحرث بن كعب قال

ليبد دعني وفاصت عيني بخدورة * خفت غشاها الذدعت أم طارق

(خدر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة

الخدروف وتصغيرها خدرة (خذفر) الخدرة الخفاقة الصوت كان صوتها يخرج من

مَخْرَجُهُ إِذْ كَرِهَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (خر) الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَالْعُقَابُ إِذَا
 حَمَلَتْ خَرِيْرًا وَيَخْرُجُ رَأْسُ خَرَفٍ هُوَ نَارٌ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَمِيْلَةٌ قَالُوا وَقَدْ يَبْضَعُ
 ذَاتَهُمْ سُرْعَةً الْخَرِيرُ فِي النَّصَبِ وَنُصْبِهِ فِيهِ مَلْعَلٌ عَلَى الْخَرِخَرَةِ وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرِخَرَةٌ
 وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْخَارِيَّةُ هُمِيَتْ خَرَارَةٌ تَطْرُقُ بِرَمَائِهَا وَهِيَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرِيًّا
 شَدِيدًا خَرِيْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخْرُجُ بِالسَّكْرِ خَرًّا إِذَا شَدَّ جَرِيَّهُ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ
 وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعِيهِ فِي أَذْنِيهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكُوْزِ
 خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكُوْزِ وَفِي حَدِيثٍ تَسُّ وَإِذَا نَابَعِينَ خَرَارَةً أَيْ كَثِيرَةً
 الْخَرِيْرَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَارَ بِنَفْعِ الْخَاءِ وَنَشَدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى وَوَضَعَ قُرْبَ الْجَنَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ
 الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرِخَرَةُ وَالْخَرِخَرَةُ صَوْتُ النَّسَمِ وَالنَّمْسُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى
 وَهَرَّةٌ خَرَّ وَرُكْنِيَّةٌ الْخَرِيرُ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُورٌ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرِخَرَةُ صَوْتُ النَّسَمِ فِي نَوْمِهِ
 يَخْرُجُ خَرِخَرَةً وَيَخْرُجُ رَأْسُهَا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْعَطِيْلَةُ وَالْخَرِخَرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
 النَّصَبِ وَخَرُومًا وَالْخَرَارَةُ هُوَ دَمُهُ وَنَمْفُ الْعَلِّ يُوقَى بِخَيْطٍ فَيَمْرُكُ الْخَيْطُ وَيَخْرُجُ خَشْبَةً فَصَوْتُ
 تِلْكَ الْخَرَارَةُ وَيُقَالُ خَرَّ رُوفُ النَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةٌ وَهِيَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّ وَالْخَرَارَةُ
 طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصَّرَدِ وَأَعْلَنُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ الْخَرَارُ وَاحِدٌ
 وَالِيَهُ ذَهَبُ كِرَاعٍ وَخَرَّ الْخَرِيرُ يَخْرُجُ رَأْسُ صَوْتِ فِي التَّحْدَادِ بَضْمٌ نَحْوُ خَرَّ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرِهِ مِنْ
 الْجَبَلِ خَرُورًا وَخَرَّ الْجُرَّانُ إِتْدَهْدَى مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ لِرَجُلٍ يَخْرُجُ إِذَا تَمَّ وَخَرَّ يَخْرُجُ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ
 بَضْمٌ الْخَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ بِقَوْلِ خَرِيْرٍ يَكْسِرُ الْخَاءَ وَالْخَرُورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَبِلِبَاسِهِ وَفِرَاشِهِ وَالْخَارُ الَّذِي يَجْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ سَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يَقَالُ خَرَّ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي
 فَلَانَ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَجْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاؤَانِ بِلَدٍ إِلَى آخَرِهِمْ الْخَرَارُ وَالْخَرَارَةُ
 وَخَرَّوًا أَيْضًا هَرَّوًا وَهَمَّ إِتْدَارُهُ ذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَنْوَا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ
 وَخَرِيْرٌ يَخْرُجُ هَوِيًّا مِنْ عُلُوِّ أَيْ سَفَلَ غَيْرَهُ خَرِيْرٌ وَيَخْرُجُ بِالسَّكْرِ وَالنَّمْسُ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ فِي حَدِيثِ
 الْوَضُوءِ الْأَخْرَثُ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّبٌ بِالْجِيمِ أَيْ جَرَّبَتْ مَعَ مَاءِ الْوَضُوءِ وَفِي
 حَدِيثِ عَمْرِو قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّتْ مِنْ يَدِي أَيْ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ بِمِثْلِ يَدِيكَ مِنْ
 قَطَعَ أَوْ جَمَعَ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَبَلِ يَقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَيْ تَجَلَّتْ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يدك اى من جنائيتكما كما يقال لمن وقع في مكر وه انما
 اصابه ذلك من بعده اى من امره ولده حيث كان العـ مل باليد اضعيف اليها وخر لوجهه به بحر خرأ
 وخروراً وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويحزرون للاذقان يكون وخر لله ساجداً يحزوروا
 اى سقط وقوله عز وجل ورفع اوبيه على العرش وخر واله سجداً قيل خروا لله سجداً وقيل انهم
 انما خروا ليوسف لقوله في أول السورة انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى
 ساجدين وقوله عز وجل والذين اذ ذكروا بايات ربهم لم يحزروا عليها سما وعميانا تأويله اذا تلئت
 عليهم خروا وسجداً بكياسة معين مبصرين لما امر وابدونهم واعند ومثل قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشموا سبوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين ملت

اى شاموا سبوفهم وقد كثرت القتلى وخرأ ايضاً مات وذلك لان الرجل اذا مات ختر وقوله بايعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا آخر الاقاماً معناه ان لا أموت لانه اذا مات فقد خروا وسقط
 وقوله الاقاماً اى ثابتة على الاسلام وسئل ابراهيم الحارثي عن قوله ان لا آخر الاقاماً فقال انى
 لا تقع في شئ من تجارتي را مسورى الاقت بها انتهـ بما لها الازهرى وروى عن حكيم بن حزام
 انه اى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابايعت ان لا آخر الاقاماً قال الفراء معناه ان لا أعين ولا
 أعين فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم تستبغين في دين الله ولا فى شئ من قبلنا ولا تبسبح قال وقول
 النبى صلى الله عليه وسلم امان من قبلنا فلست تحزوا الاقاماً اى لسانك عدوك ولا نبايعك الاقاماً اى
 على الحق ومعنى الحديث ذام موت الامتسـ كتاباً بالاسلام وقيل معناه لا تقع فى شئ من تجارتي
 وأمسورى الاقت منتصلاً وقيل معناه لا أعين ولا أعين وخر الميث يحزور خراً فهو خارا وقوله
 تعالى وخر واله سجداً قال ثعلب قال الاخش خرسا فى حال سجود قال ونحن نقول يعنى

الكوفيين بضم بين بمعنى سجدو بمعنى مرم من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر
 ببديت الجن يجوزان تكون خرنا بمعنى وقع ويجوز ان تكون بمعنى مات وخر اذا أجرى
 ورجل سار عابراً بعد اسـ ستقامته وفى التهذيب وهو الذى عسابعه اسـ ستقامته والخرى ان الجنان
 فعليان منه عن ابي على والخرى المكان المظلم بين الربوتين يتقادوا بالجمع أخرة قال لبيد

بأخرة الماموت ير بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أخرت بالحاء المهملة والزاي وهو مذكور فى موضعه وانما عو بالخلاء والخر اصل

قوله بأخرة الثلبوت بفتح
 المثناة واللام وضم الموحدة
 وسكون الواو فثناة فوقية
 وادفيه مائه كثيرة قلبى نصر
 ابن فعين كفى يا قوت ثمان
 البيت بالاصل هكذا بهذا
 الضبط اه صححه

الاذن في بعض اللغات والخرايض حبة مدورة صتيرا فيها عليمه يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي * فأصبح صقرا بطنه قد تخرخرأ * وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب والخز من الرحي اللهو وهو الموضع الذي تلي فيه الخنطة يدك كالخزري قال الراجز

وخذ بنعسريها * والله في خريها * تطعمك من نبيها * والنبي بالفاء الطحين وعسني بالنعسري الخشبة التي تدار بهم الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلقة وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كان في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والاحول الذي حولت عيناه جيعا وقيل الآخر الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه وقد خزر خزرا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بموخرها قال حاتم ودعيت في أوى الندى ولم * ينظر إلى باعين خزر

وتخارز نظرموخر عينه وتخارز استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانينه فقال * ذاتخارزت رمابي من خزر * فتقوله وما بي من خزر يدل على أن التخارز ههنا اظهار الخزر واستعماله وتخارز الرجل اذا ضيق جنته ليحدد النظر كقولك تعابى وتجاهل ابن الاعرابي الشيخ يخرز عينيه ليجمع الضوء كما هم ما خيطنا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال الشاعر يا وضع هذا الرأس كيف اهترا * رحيص موقاد وفاد العترا

ويقال للرجل اذا فتح من الكبر فاد العتران قائدها يعني والخزر رجل خزر انعمون وفي حديث حذيفة كان فيهم خنس الأنوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللعاط وهو أفتح الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزرة يخزرون نظره بالخط عينه وأنشد * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خرا العين ينظر عن معارضة كالأخزر العين

أبو عمر والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزر اذا تداهى وخزر اذا هرب والخزير من الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباي وسند كره في ترجمته والخزيرة والخزير الاعم الغائب يؤخذ فيه قطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طججا ذرعاه الذي في قعصه يدب ثم آدم بأبي ادم شي ولا تكون الخزيرة الا فيها اللحم فالدم يمكن

قوله وهو الموضع الخ هذا قول الجوهري ورده الصاعاني فقال هو غلط انما اللهوة ما يليقه الطاحن في فم الرحي وسأني في المعتل اء شارح القاموس كتبه

صحة

قوله ابن الاعرابي خزر الخ الاولى من باب كتب والثانية من باب فرح لا كما يستضيه صنيع القاموس من أنهما من باب كتب فقد نقل شارحه عن الصاعاني

فأذكرنا اه صححه

فيها لحم فهي غصيدة قال جرير

مَوْضِعَ الْخَزِيرِ فَيَقِيلُ أَيْنَ مَجَاشِعُ * فَشَحَابًا جَاهِلُهُ جُرَافٌ هِبَالُ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بالالة النخاله ثم تطبخ وقيل الخزيرة والخزير الحسا من الدسم والدقيق وقيل الحسا من الدسم قال

فَقَدَّخُلُ أَيْدِي حَنَا جِرَاقِنَعَتِ * لِعَادَتِهِمْ مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرُوفِ

أبو الهيثم انه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء وعن ابن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بجدا وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي التبنينة والحدرقه والخزيرة والخزيرة أرق منها

وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة فصنع له وهو ما فسرناه وقيل اذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل ان كانت من دقيق فهي خزيرة وان كانت من نخالة فهي خزيرة والخزيرة مثل الهمة وزاد ابن السكيت في باب فعله داء يأخذ في مسدد القنطرة بقنطرة القطن قال يصف دلوا داويها أظهر له من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بها يعني الدوا امره أن ينزع بها على ابله وهذا العب منه وهزوا والخيزري والخوزري والخيزلي والخوزلي شمية فيها طلع وتفكك أو يجتر قال عمرو بن الورد

والتاشات المشاشات الخوزري * كعنق الأرام أوفى أوسرى

معنى أوفى أشرف وصرى رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات أبيض القصبان أملس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْزِرَانِ

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصره وبالرياف والحوضر وقيل أراد أنهم هم بعيد منه كعبد بلاد الروم وقيل كل عود لذن يمتن خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنات والجمع

الخيازير والخيزران القصب قال الكميت يصف صحابا

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيهِ وَسَطُهُ * يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزِرَانُ الْمُتَقَبُّ

وقد جعله الراجز خيزورا فقال * منطوبا كالطبق الخيزور * والخيزران الرماح لتثنيها ولينها أنشد ابن الاعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تحطرا يديها بخيزرانها

يعنى رماحها وأراد جماعة تحطرا وعصبة تحطرا فذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك كان امام قومه فأذكر بصره فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مكان من يثمه يتخذ مصلى ففعل وحبسه على خزيرة صنعها له كذا بهم المش النهاية اه مصححه

السَّكَّانُ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدَّه

يَنْظُرُ مِنْ حَوْفِهِ الْمَلَأَ مُعْصِمًا * بِالْخَيْرِ رَانَةٌ بَعْدَ الْآيِنِ وَالنَّجْبِ

أبو عبد الله الخيزران السَّكَّانُ وَهُوَ كَوْنُ السَّفِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا دَخَلَ سَفِينَةً فُوحَ عَلَى نَبِيِّهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أُرْجِ بِأَعْدَائِكَ مِنْ جَوْفِهَا فَصَعِدَ عَلَى خَيْزِرَانَ السَّفِينَةِ هُوَ سَكَّاهَا وَيُقَالُ لَهُ خَيْزِرَانَةٌ وَكُلُّ عَصْنٍ مِنْ مَتْنِ خَيْزِرَانَ رَمَتْهُ شِعْرُ النَّرْزُوقِ فِي عَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي كِتَابِهِ خَيْزِرَانٌ رِيحٌ عَمِيقٌ * مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِي عَرِينِهِ سَمٌ

المبرد الخيزران المردى ونسب في صفة المزارح * والخيزرانة في بدل الملاح * يعني المردى قال المبرد والخيزران كل عَصْنٍ مِنْ بَنِي يَنْبَغِي قَالَ زَيْدٌ يَقُولُ لِلْمَرْدِيِّ خَيْزِرَانَ إِذَا كَانَ يَتَنَّى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَعَلَ الْمَرْمَارَ خَيْزِرَانًا لِأَنَّهُ مِنْ الْعِرَاقِ بِصِفِّ الْأَسَدِ

كَانَ أَهْتِرَامَ الرَّعْدِ لَطَّ جَوْفَهُ * إِذَا جَنَّ بِسَيْدِ الْخَيْزِرَانَ الْمُنْبَرِ

والمنبر المنقب المنجبر يقول كان في جوفه المزمير وقال أبو الهيثم كل لين من كل خشب خيزران قال عمرو بن بحر الخيزران بجام السفينة التي بها يتقى السكان من خوف الذئب وخيزرانهم وخراري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم

وَحَنُّ عُدَاؤِكَ فِي خَرَّارِي * رَقْدٌ نَافِوَقٍ رَقْدِ الْفَرِيقَيْنَا

وخزر كانت بدو قعدة بين إبراهيم بن الأشجور وبين جيسة بن زيد بن زيد يومئذ قتل ابن زيد (خزبز) خزبز سبي الخلق (خسر) خسر خسره وخسره وخسره أو خسره أو خسره أو خسارته وخسار فهو خسير وخسر كدصل والخسار والخسار والخسار في الضلال والهلاك والياء فيه زائدة وفي التنزيل العزيز والعصر إن أناس لن يخسروا لنفوسهم وأن خسرا أهله ومنزله في الجنة وقال عز وجل خسرة الدنيا والآخرة لك هو الخسران المبين وفي الحديث ليس من مؤمن ولا كافر الا له منزل في الجنة وأهل وأزواجه من أسلم سعد وصر الى منزل ومن كفر صر الى منزل وأزواجه الى من أسلم وسعد ذلك قوله الذين يتوفون النردوس يقولون منازل الكفار وهو قوله الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة يقول أهل كوهما التراب يقول عنبوهما ابن الأعرابي الخاسر الذي ذهب ماله وعقله أي خسرها وخسر التاجر وضع في تجارته أو غبن

قوله خزبز الخ كذا بالاصل بالياء الموحدة وفي التماموس بالنون والتصو يشارحه وخطا ما هنا كتبه صححه قوله خسره خسره الخترك مصدرين خسرا بضم فسكون وخسرا بضمهم كما في التماموس اه صححه

والاول هو الاصل وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل تنبئكم
 بالآخسرين أعمالا قال الاخفس واحدهم الاخسر مثل الأسكر وقوله تعالى فاذا زودهم
 غير تحسیر ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تحسیر لكم لاني ورجل خيسرى خاسر
 وفي بعض الاسجاع بغيره البري وحى خيسرى وشرا ما يرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد
 اللاتباع وقيل لابقال خيسرى الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا لخيسرى وهو الذي
 لا يجيب الى الطعام لك لا يحتاج الى المكافأة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
 مثل القرق والنقر فان خسر بخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن
 والكيل خسر أو أخسرتة نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرتة أي نقصته قال الله تعالى واذا
 كالوهم أو وزوهم يحسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
 يحسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يحسرون أبو عمرو الخاسر
 الذي ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا
 أو غيره وخسر اذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته اليت الخاسر الذي وضع
 في تجارته ومصدره الخسار والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسر فيها ورجحت أي ربح فيها
 وصنفة ناسرة غير رابحة وكرت ناسرة غير نافعة وفي التهذيب وصنق صنفة خاسرة أي غير مباحة
 وكرت خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك اذا كرت خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
 المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى بين لهم خسر انهم لم ياروا العذاب والافهم كانوا

اذا ما نتجتا أربع عام كفأة * بغاها خاسرا فاهلك أربعاً

وفي بغاهاضه من الجد هو الناعل يقول انه شق الجد اذا نتجت أربع من ابه أربعة اولاد هلكت
 من ابه البكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
 الردى من كل شيء وخس اللعياني به ردى المتاع وخسر يحسر خسر انى الردى منه ومحاسنر
 المنجل أسنانه أنشد نعلب

ترى لها بعد ابار الابر * صشر وجر كهد والتاجر

ما زرت طوى على ما زر * وأثر الخلب ذى الخاسر

قوله خسر يخسر من باب
 فرح وقوله وخسرت الشيء
 الخ من باب ضرب كما في
 القاموس اه معجمه

يعني الخَلِّ وخَسَرَ خَسْرًا أبى على المائدة الخُشَارَةَ والخُشَارَةُ ما يقي على المائدة مما لا خيف فيه
وخَسِرْتُ الشيء أَخْسِرُهُ خَسْرًا إذا تَقَيَّتْ مِنْهُ خُسَارَتُهُ وفي الحديث إذا ذهب الخمار وبقيت
خُشَارَةٌ كخُشَارَةِ الشعير لأبيالي بهم الله بالشي الردي من كل شيء والخُشَارَةُ والخُشَارُ من الشعير
مال الأب له وخُشَارَةُ الناس سَقَلْتُمُهم وقلان من الخُشَارَةِ إذا كان دُونَا قال الخطيئة

وباع يَبِعُ بَعْضُهُم بِخُشَارَةٍ * وَبِعَتْ لُذْيَانُ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو امم

ابن يعينة بن - صن قتل بنوعا غير فعزاهم عينته فأدرل بشاره وغنم فقال الخطيئة

فَدَى لُذْيَانُ حِصْنٍ مَا رِيحُ قَانِهِ * نَمَالُ الْبَيْتَامِيِّ عَصِيَّةٌ لَلْمَالِكِ

وباع يَبِعُ بَعْضُهُم بِخُشَارَةٍ * وَبِعَتْ لُذْيَانُ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

رَخَسِرْتُ الشيء إذا أَرَدْتَهُ فَهُوَ مَخْسُورٌ أبو عمرو والخائِزَةُ السُّفْلَةُ من الناس قاله ابن الاعرابي وزاد

فتقال هم الخُشَارُ والبُشَارُ والتُّشَارُ والسُّقَاطُ والبُتَاطُ والمُتَاطُ والمُتَاطُ ابن الاعرابي خَسِرًا إذا

سَرِهَ وخَسِرًا إذا هَرَبَ جُبْنَا (خصر) الخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ خُصُورٌ وَالْخَصْرَانِ

وَالْخَصِيرَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقِيَّةِ وَالْتَصِيرِيِّ وَهُوَ مَا قَلَسَ عِنْدَ التَّصِيرَانِ وَقَدْ سَدَمَ مِنَ الْخَجَبَيْنِ وَمَا فَوْقَ

الْخَصِيرِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيَّةِ الْفَطْنِيَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَصِمٌ الْخَوَاصِرُ وَحِكِي الْعِيَانِي أَنَّهُ الْمُنْتَفِعَةُ

الْخَوَاصِرُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ خَاصِرَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا سَقِيْنَاهَا الْعَيْسَ تَدَخَّتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ حَمَارُ يَدِيهَا

وَكَشَعَ خَصْرُ أَي دَقِيَ وَرَجُلٌ مَخْصُورٌ الْبَطْنُ وَالْقَدَمُ وَرَجُلٌ مَخْصَرٌ ضَامِرٌ الْخَصْرُ أَوِ الْخَاصِرَةُ

وَمَخْصُورٌ يَشْتَبَهُ خَصْرُهُ أَوْ خَاصِرَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصَابَنِي خَصْرَةٌ أَي وَجَعٌ فِي خَاصِرَتِي وَقِيلَ

وَجَعٌ فِي الْكَلْبَيْنِ وَالْإخْتِمَارُ وَالتَّخْصُرُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ مَخْصَرًا وَقِيلَ مَخْصَرٌ أَقْبَلُ هُوَ مِنَ الْمَخْصَرَةِ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ عَلَى خَصْرِهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْإخْتِمَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةً أَهْلِ

النَّارِ أَي أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودِيَّ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا

رَاحَةً هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) لَيْسَ الرَّاحَةُ الْمُنْسُوبَةُ لِأَهْلِ النَّارِ هِيَ رَاحَتُهُمْ

فِي النَّارِ وَأَتَمَّاهِي رَاحَتُهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ كَأَنَّهُ اسْتَرَاحَ بِذَلِكَ

قوله خسر اذا شره كذا
بضبط الاصل كفرح وجعله
القاموس من باب ضرب
وانظر الشارح اه صححه

في القاموس

ومما يميم

وسماهم أهل النار لصيدهم إليها لأن ذلك راحتهم في النار وقال الأزهري في الحديث لا قول لأدري أروى **مُخْتَصِرًا** أو **مُخْتَصِرًا** ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة **مُخْتَصِرًا** وكذلك رواه أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الأزهري معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكملها في فرضه قال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر **المُخْتَصِرُونَ** يوم القيامة على وجوههم النور معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال ومعناه يكون أن يأقوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من **المُخْتَصِرَةِ** وفي الحديث أنه منى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جازها ولم يسجد لها **والمُخْتَصِرَةُ** في البضع أن يضرب يده إلى **خَصْرِهَا** و**خَصْرُ الْقَدَمِ** أخمصها وقدم **مُخْتَصِرَةٌ** و**مُخْتَصِرَةٌ** في رُسغها تحصيلها كأنه مربوط أو فيه محز مستدير كالجزو وكذلك اليد ورجل **مُخْتَصِرُ الْقَدَمِينَ** إذا كانت قد تمس الأرض من مقدمها وعتيقها ويحوى **أَخْمَصُهَا** مع دقة فيه و**خَصْرُ الرَّمْلِ** طريق بين أعلاه وأسفله في الرمال خاصة وجمعه **خُصُورٌ** قال ساعدة بن جؤية

أخضر به ضاحق فنبطأ أسالته * فمر فاعلى حوزها فخصورها

وقال الشاعر * **أَخَذْتُ خُصُورَ الرَّمْلِ** ثم جزعته * و**خَصْرُ النَعْلِ** ما استدق من قدام الأذنين منها ابن الأعرابي **الْخَصْرَانِ** من النعل **مُسْتَدَقُّهَا** ونعل **مُخْتَصِرَةٌ** لها **خَصْرَانِ** وفي الحديث أن نعل عليه السلام كانت **مُخْتَصِرَةٌ** أي قطع خصرها حتى صار **مُسْتَدَقِّينِ** و**الْخَاصِرَةُ** الشاكلة و**الْخَصْرُ** من السهم ما بين أصل الفوق وبين الريش عن أبي حنيفة و**الْخَصْرُ** موضع بيوت الأعراب والجمع من كل ذلك **خُصُورٌ** غيره و**الْخَصْرُ** من بيوت الأعراب موضع لطيف و**خَاصِرُ الرَّجْلِ** مشى إلى جنبه و**المُخْتَصِرَةُ** الخازمة وهو أن يأخذ الرجل في طريقه ويأخذ الآخر في غيره حتى يلتقيا في مكان و**اختصار الطريق** سلوك أقربه و**مُخْتَصِرَاتُ الطُّرُقِ** التي تقرب في وعورها وإذا سلك الطريق إلا بعد كان أسهل و**خَاصِرُ الرَّجْلِ** صاحبه إذا أخذ بيده في المشى و**المُخْتَصِرَةُ** أخذ الرجل يده الرجل قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتهم إلى القببة الخصة * راء تمشي في ممر من مسنون

أى أخذت يدها تمشى في مرمى أى على مرمى مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولا صلبتكم
 في جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن بربى هذا البيت يروى لعبه الرجن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه نعلب أنه لا بى دهب الجمعى وروى نعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج أبودهب الجمعى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كان يجرىرون جاءه امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ لى هذا الكتاب فقرأه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصر ثم خرجت اليه فقالت لو بلغت معى الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك فى ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أتاها من غائب يعينها امرأة فبلغ معها القصر فلما دخله فإذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيفة فدعته الى نفسها فأبى فبسط عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ينس منه وتزوج بنوه وبناته واقته وامله
 وأقامت زوجه تسمى عليه حتى عشت ثم ان أبودهب قال لامرأة انك قد أمتت فى وفى ولدى
 وأهلى فأذنى لى فى المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهود أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حاله وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولاداة أنتم قد ورثتمونى وأنا حى وهو حظكم والله لا يشرك زوجتى فيما قدمت به منكم
 أحد فتسلمت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتهما

فأقام وقال صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القناة من جبرون

طال ليلى وبت كالجئون * واعترتى الهوم بالمطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباء * بوان كنت خارجا عن يمينى

فلذلك اعتريت بالشام حتى * ظن أهلى مرجات الطنون

وهى زهراء مثل لؤلؤة العواص مبرت من جوهر مكنون

واذا ما نسبتها لم تجدها * فى سناء من المكارم دون

تجعل المسك واللبجوج والندى صلا لها على الكانون

ثم خاضرتهم الى القبة الخضره تمشى فى مرمى مسنون

قبة من مهر اجل ضربتها * عند حد الشتاء فى قبطون

ثم فارقتها على خير ما كا * ن قسرين منسارفا لقرين

فَبَكَتْ خَشِيَّةَ التَّفْرِقِ لِلْبَيْتِ * مِنْ بُكَاءِ الْخَزِينِ اِثْرَ الْخَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضاً بأنه لا يذهب إلا يزيد قال لا ييه معاوية إن أباه هبل ذكر رملة
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل أولوة الغواص ميزت من جوهر يمكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

وإذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خصصتها إلى القبة الخضراء * رامتني في مهر مر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذو كرساة العيد يخرج مختصراً مهراً وإن المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر تماشياً ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذنا بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضاً ما
يأخذه الملك يشير به إذا خطب قال

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعَّ خَطَابِهِمْ * إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع
في يده مختصرة له مجلس فبكت في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه
من عصاً ومقرعة أو عترة أو عكازة أو برعة أو قضيب وما أشبهها وقد تكلم عليه وفي الحديث
فإذا أسلوا فأسألوهم قضيتهم الثلاثة التي إذا تختصروا بها سجدوا لهم أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم
سجدوا لهم أصحابهم لأنهم إنما يسكنونها إذا طهروا للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا واختصرت عترة العترة شبه العكازة
ويقال خاسترت الرجل وخاسترته وهو أن تأخذ في طريقه ويأخذ هو في غيره حتى يلتقي في مكان
واحد ابن الأعرابي المختصرة أن يمسي الرجلان ثم يفترا حتى يلتقيا على غير معاد واختصار
الكلام إيجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستوي جزأه الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شيء
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصِيرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدَى * كَهْفُ نَيْمٍ كَلَّهَا وَسَعِدَ
وَالْخَصْرُ بِالْعَرَبِيِّ الْبَرْدُ يُجِدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عَيْدٍ الْخَصْرُ الَّذِي يُجَدُّ الْبَرْدُ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ
جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالْخَصْرُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَعْرِبُ بَارِدُ الْخَصْرِ الْمُقْبِلُ وَالْخَصْرُ الرَّجُلُ إِذَا لَمَهُ الْبَرْدُ
فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَصِرْتُ يَدِي وَالْخَصْرُ يَوْمًا اسْتَبْرَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَصْرَبْتُهُ * سَمِطُ الْمَشْمَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرُ

وَمَا خَصِرَ بَارِدٌ (خَضِر) الْخَضِرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنٌ الْأَخْضَرُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ
وغيرهما مما سبق له وحكاها ابن الأعرابي في الماء أيضا وقد اخضُرَّ وهو اخضُرَّ وخصور وخصير
وخصير ويخصير ويخصور واليخصور والاخضر ومنه قول العجاج يصف كأس الوحي

بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَيْدَبِ الْيَعْتُورُ * مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ

وَالْخَضْرُ وَالْخَفْرُ رَاسِمَاتٌ لِلرَّحْضِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَالْخَضْرُ أَبُو عَيْدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يُرْجُ
فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنَ الْخَضِرَةِ فِي لَوْنِ الْخَيْلِ الْأَخْضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَدْنَى الْخَضِرَةِ إِلَى الدَّهْمَةِ وَأَشَدُّ
الْخَضِرَةِ سَوَادًا غَيْرَ أَنْ أَقْرَبَهُ وَبَطْنَهُ وَأَدْنَىهُ مُحْضَرَةٌ وَأَشَدُّ * خَضِرَاءُ جَمَاءٌ كَأَنَّ الْعَوْهَ قُتِبَ * قَالَ

وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَحْوَى الْأَخْضَرِ مَخْزِيهِ وَشَا كَلَّمَتْهُ لَانَ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مَنَاخِرُهُ
رَدَّ وَصَفَرُ شَا كَلَّمَتْهُ صَفْرُهُ مَشَا كَلَّمَتْهُ لِلْعَمْرَةِ قَالَ وَمِنَ الْخَيْلِ الْأَخْضَرُ أَدْعَمُ وَأَخْضَرُ أَطْعَلُ وَأَخْضَرُ أَوْرَقُ

وَالْحَامُ الْوُرُقُ يُقَالُ لَهَا الْخَضِرُ وَالْخَضِرُ الشَّيْءُ الْخَضِرُ أَوْ الْخَضِرُ وَالْخَضِرُ نَعْمَةٌ أَوْ كَلَّ غَضِبَ خَضِرُ
وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَخْرُجًا مِنْهُ حَبَابًا تَرَاكَ قَالَ خَضِرًا لِيَهْتَابِعَنِي أَخْضَرُ يُقَالُ

أَخْضَرْتُ فُهْوًا وَأَخْضَرْتُ وَخَضِرْتُ مِثْلَ الْعُورِ فَهْوًا عُورٌ وَعُورٌ وَقَالَ الْأَخْضَرُ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ
أَرْنَاهَا عَمْرَةَ أَرَكَهَا مَطْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضِرُ هَهُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَتَجَرَّةٌ خَضِرَاءُ خَضِرَةٌ غَضِبَةٌ

وَأَرْضٌ خَضِرَةٌ وَيُخْضَرُ كَثِيرَةُ الْخَضِرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضِرَةُ تَصْغِيرُ الْخَضِرَةِ وَهِيَ النَّعْمَةُ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ الْفِلَانُ بِخَضِرَةٍ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيئَةٍ رَطْبِيَّةٍ يَا كَلَّهَا سَرِيحًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ السَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّيْبِ وَالذُّهْنِ
الْمُرُوقِ وَخَضِرُ زَرْعٌ خَضِرًا نَعْمًا وَأَخْضَرُهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مَخْضَرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْدَلَةِ ذَاتِ خَضِرَةٍ وَقُرئُ

فَمَنْعَجِ الْأَرْضِ مَخْضَرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكَوْفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَاطِعِ عَلَيْهِمْ قَتَى
تَقْبِيفِ الدِّيَالِ الْمِيَالِ بِلَيْسُ فَرَوْتَهُمْ أَوْ يَا كُلَّ خَضِرَةٍ يَعْنِي غَضَبًا وَنَاعِمًا وَهَنْبَةً وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ

يُحَلِّقُ عَلَيْهِ خَضِرًا أَيْ نَعْمًا غَضَبًا وَخَضِرْتُ الْكَلَامَ إِذَا جَرَزْتُهُ وَهُوَ أَخْضَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غصّاً قد اخضر لانه يؤخذ في وقت الحسَن والاشراق وقوله تعالى مُدْهَمَتَانِ قَالُوا
 خَضِرًا وَإِن لَّانَهُمْ بِهِ بَصِيرَةٌ إِلَى سُوْدَانٍ شَدِيدٍ الرَّيِّ وَنَسِيتَ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا الْبَكْرَةَ شَجَرَهَا
 وَغَيْلَهَا وَزَرَعَهَا وَقَوْلُهُمْ أَبَادًا اللَّهُ خَضِرًا هُمْ أَى سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمُهُمْ وَأَنْكَرَهُ الْأَسْمَى وَقَالَ انَّمَا
 يُقَالُ أَبَادًا لِلَّهِ غَضِرًا هُمْ أَى خَيْرُهُمْ وَعَضِرًا تَهْتَمُّ وَأَخْضَرَ الشَّيْءَ أَخْضَطْرًا غَضًا وَشَابَّ مَخْضَرًا
 مَاتَ قَتِيًا وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ شَابَانَ مِنَ الْعَرَبِ أُولَعَ بِشَيْخٍ فَكَانَ كَلِمَاتِهِ قَالَ أَجَزْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَى بَنِي وَتَخْضَرُونَ أَى تَوَفُونَ شَبَابًا وَسَعَى أَجَزْتَ أَى لَكَ أَنْ تُجَزِّفَ تَوْتًا وَأَصْلُ
 ذَلِكَ فِي النَّبَاتِ الْغَضِرُ رُبِّي وَيَخْضَرُ وَيُجَزِّفُ قَبْلَ كُلِّ تَنَاهَى طَوْلُهُ وَيُقَالُ أَخْضَرْتُ النَّوَاكِمَةَ
 إِذَا أَكَلْتُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهَا وَتَخْضَرُ الْبَعِيرُ إِذَا أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَدَلَّ غَطْمَهُ وَسَاقَهُ وَسَاءَ
 أَخْضَرُ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ مِنْ صَفَائِهِ وَخُضْرَتُهُ بِالضَّمِّ الْبَجْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخَضِرَتِهِ مَاءَهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
 لَا يُجْرَى يَقُولُ هَذَا خُضْرًا طَابِيًا ابْنُ السَّكَيْتِ خُضْرًا مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ اسْمُ الْبَجْرِ وَالْخَضِرَةُ
 وَالْخَضِرُ وَالْخَضِيرُ اسْمٌ لِلْبَقَلَةِ الْخَضِرَاءِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ

إِذَا سَكُوْنَا سَبَةً حَسُوسًا * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْبَيْسَا

وقد قيل اندوضع الاسم ههنا موضع الصنعة لان الخضره لانو كل انما يؤكل الجسم القابل لها
 والبقول يقال لها الخضره والخضره بالالف واللام وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ إِذَا * أَثْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وفي فصل الصيف ثبتت عساليح الخضر من الجنه لها خضر في الخريف اذا برد الليل وتروحت
 الدابة وهي الريح والخلفه والعرب تقول للخضر من البقول الخضره ومنه الحديث تجبوا من
 خضرائكم ذوات الریح یعنی الثوم والبصل والكراث وما أشبهها والخضره أيضا الخضره من
 النبات والجمع خضر والاختصار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة ويقال للاسود أخضر والخضر قبيلة
 من العرب سموها بذلك لخضره ألوانهم وياهم عنى السماخ بقوله

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ كَعَامِرٍ * أَخُو الْخَضِرِ رُبِّي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاخِرُ

وَالْخَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ السَّمْرَةُ قَالَ اللَّهُيُّ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْزُرِي * أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة التهديب في هذا البيت لان أحد ههنا انه أراد أسود
 الجلده قال قاله أبو طالب النحوي وقيل أراد أنه من خالص العرب وسميه مهم لان الغالب على

ألوان العرب الأئمة قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهيب وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرقون ونماير يدل ذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لأن
العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمر وفي الحديث بعثت إلى الأحمر والأسود
وهذا المعنى بعينه هو الذي أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين لمن يعرفني * لوني السمرقون ألوان العرب

ومثله قول عبيد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازني

سأحيى جماء الأخضر بين أنه * أبي الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وعلى في الجر الأعاجم نسبة * فانت مما يزعمون وأنه كرا

وقد ساء هذا النحو أبو نواس في هجائه الرقائبي وكونه دعياً

قلت يوماً للرقائبي وقد سب الموالي ما الذي تحال عن أمه * لك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى * زمنا ثم بدالي أنا بالبصرة مولى * عربي بالجبال

أنا حقاً أذيعهم * بسوادى وهزالي

والخضرة من النخل التي ينتربسرها وهو أخضر ومنه حديث اشتراط المشتري على البائع أنه
ليس له مخضار أخضرا أن ينتربسرها أخضر والخضرة من النساء التي لا تكاد تم جلا حتى تسقطه
قال تزوجت مصلاً خارقاً بخضرة * فخذها على ذال نعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر الذبان السود والخضراء من الكئاب نحو الجأوا ويقال كنيته
خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيته
الخضراء يقال كنيته خضراء إذا غلب علمه البس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق

الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم أب تزوج امرأته خضراء فطلتها أي سوداء
وفي حديث الفتح يبدت خضراء قريش أي دهما أو هم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فأيدوا
خضراء وهم والخضراء السهام الخضرة صفة غلبت تلبه الأسماء وفي الحديث ما أظلت الخضراء

ولأقلت العبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الأرض التهذيب والعرب
تجعل الحديد أخضر والسماء بخضراء يقال فلان أخضر التنايعنون أنه ولدته سوداء ويقولون
للجانك أخضر البطن لأن بطنه يلزق بخضبه فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث

أخضر النواجذ - وضر عسان - وخضر محارب يريدون سواد لونهم وفي الحديث من خضر له في
شيء فليسزمه أي يورث له فيه ورزق منه وحقه يقته أن يجعل حالته خضراء ومنه الحديث إذا أراد
الله بعد شرا أخضر له في الأبن والطين حتى يبنى والخضراء من الحمام الدواجن وإن اختلفت
ألوانها لأن أكثر ألوانها الخضرة التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضراء وإن اختلفت ألوانها
خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها التهذيب ومن الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون
أحمر مصمتا ومنه ما يكون أبيض مصمتا وشروبه من ذلك كاهم صمت الأبن الهداية للخضر
والتمر وسود هادون الخضر في الهداية والمعروفة وأصل الخضرة للرمان والبقول ثم قالوا للبلبل
أخضر وأما يرض الحمام فتأمل الصقلابي الذي هو فطير خام لم تنخبه الارحام والزنج بارت حد
الانضاج حتى فسدت عقولهم وخضراء كل شيء أصله واخضر الشيء قطعته من أصله واخضرت
أذنه قطعها من أصلها وقال ابن الاعرابي اخضرت أذنه قطعها ولم يقل من أصلها الا صهي أباد الله
خضراء هم أي خيرهم وغضارتهم وقال ابن سيده أباد الله خضراء هم قال وأنكرها الا صهي
وقال انما هي غضراء هم الا صهي أباد الله خضراء هم بالحاء أي خضبتهم وسعتهم واحتج بقوله
* بخالصة الأردن خضرت لنا كب * أراد بسعة ما هم فيه من الخصب وقيل بعناه أذهب الله
نعيمهم وخضبهم قال ومنه قول عتبة بن أبي لهب
وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجملدة في بيت العرب
قال يريدنا خضر الجملدة الخصب والسعة وقال ابن الاعرابي أباد الله خضراء هم أي سوادهم
ومعظمهم والخضرة عند العرب سواد قال القطامي
ياناق حبي خبيزورا * وقاي منسك المغبرا * وعارني الليل إذا ما أخضرا
أراد أنه إذا ما أظلم القراء أباد الله خضراء هم أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة والخضاري الرمث
إذا طال نباته وإذا طال الثمام عن الحن سمي خضرا الثمام ثم يكون خضرا شهرا والخضرة بقبيله
والجمع خضراء قال ابن مقبل

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُوتَةٌ خَفٌ * يَبْفَعْنَ فِي بَرْعِمِ الْحَوْدَانِ وَالْخَضِرِ

والخضرة بقله خضراء خشناء ورقها مثل ورق الدخن وكذلك غرتها وتوقع ذراعها وهي عملاقوم

قوله الا صهي أباد الله الخ
هكذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنه قولهم أباد
الله خضراء هم أي سوادهم
ومعظمهم وأنكره الا صهي
وقال انما يقال أباد الله
غضراء هم أي خيرهم
وغضارتهم وقال الزنجشري
أباد الله خضراء هم أي
شجرتهم التي منها تفرعوا
وجعله من المجاز وقال القراء
أي دنياهم يريد قطع عنهم
الحياة وقال غيره أذهب
الله نعيمهم وخضبهم اه
كتبه معجحه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما ينبت حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتدت
 خاصرناها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
 المسلم فوان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنة واحدة خضرة والجنبنة من الكلام له أصل عامض في الارض
 مثل النبي والصلبان وليس الخضر من أحرار البقول التي تبيع في الصيف قال ابن الاثير
 هذا حديث يحتاج الى شرح ألتناطد محجمة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب ويدون الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها ونظ البعير يلم اذا ألبى رجمه مهلارقيقا
 قال ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما المشرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
 للمقتصد في أخذها والمنع به فقولها ان مما ينبت الربيع ما ينبت حبطاً أو يلم فانه مثل للمشرط
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر المشية منه
 لاسمطابتم الاياه حتى تنفتح بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتشقى أعمارها من ذلك فتهلك
 أو تبارك الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها وينعها مستحبتها قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بخول النار في الدنيا بأذى الناس له وحسد هم اياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
 قوله الآ آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبت الربيع تنو الى أمطاره فتخس وتنم وليكنه من البقول التي ترعاها المواشى بعد هيج البقول
 ويقيمها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبنة فلا ترى المشية تكثر من أكلها ولا تستمرها
 فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلالن يقتصر في أخذ الدنيا وجعلها ولا يتحمله الحرص على
 أخذها بغير حقها فهو ينجون وبألها كالمخبت آكلة الخضر الأترار قال آكلت حتى اذا امتدت
 خاصرناها استقبلت عين الشمس فملطت وبالت أراد أنهما اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين
 الشمس تسترى بذلك ما آكلت وتجترو وتلظ فاذا تلطت فتدزال عنها الحبط وانما تحبط المشية
 لانها تملئ بطونها ولا تلظ ولا تبول فتفتنح أجوافها فيعرض لها المرش فتلك وأراد بزهره الدنيا

حسنها وبهجتها ووبركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخليل عبرة تحالط
 دهمه وكذلك في المابل يقال فرس أخضر وهو الذي يج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم
 يتشاهمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الأخیل يتشاهم به إذا سقط على
 ظهر بعير وهو أخضر في حنك حجرة وهو أعظم من النطار وأخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسنة في منبت
 السوسهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعروا كلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا
 لا يكون نامرا قال أبو عبيد أراد فساد الذنب إذا خيف أن تكون لغير رشده وأصل الدمن
 ما تدمنه المابل والغنم من أبعارها وأبو الهافر عابت فيها النبات الحسن الناضر وأصله في دمنة
 قدرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتنظروا حسن أئنيق ومنتم فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الترى * وتبقى حزازات النفوس كما هي

شربه مثل الذي تظهر مودته وقلبه نعل بالعداوة وشرب الشجرة التي تنبت في المزبله فتجى
 خضرة ناضرة ومنبتها خيمت قدره مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللثيمة المنصب والخضاري بتشديد
 الصاد نبت كما يقولون شقاري نبت وخباري وكذلك الحواري الاسمعي زبادي نبت فسدده
 الازهرى ويقال زباد أيضا ويبيع الخاضرة المنهسي عنها يسع التمار وهي خضرم ييد صلاحها هي
 ذلك مخاضرة لأن المتبايعين تباعا شيئا أخضر بينهم ماما أخذ من الخضرة والمخاضرة يسع التمار
 قبل أن يبدو صلاحها وهي خضرم بعد نهى عنه ويدخل فيه يسع الرطاب والبقول وأشباهاها
 ولهذا كره بعضهم يسع الرطاب أكثر من جزه وأخذه ويقال للزرع الخضاري بتشديد الصاد مثل
 الشقاري والمخاضرة أن يسع التمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالنخ اللبن أكثر ماؤه
 أبو زيد الخضر من اللبن مثل التمار الذي مذق بما كثير حتى أخضر كما قال الراجز

* جاؤا ببيع هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن أنه أ ورق كالون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رمى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بظرا أي ذهب دمه باطلا عدداً وهولك خضرا مضرا أي هنيئما يشا وخضرا لك

وَمَضْرَأَى سَقِيَالِكُ وَرَعِيًّا وَقِيلَ الْخِضْرُ الْعَضُّ وَالْمِضْرُ اتِّبَاعٌ وَالذِّيَا خِضْرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ عَصَّةٌ طَرِيَةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مَوْثِقَةٌ مُجْتَبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الذِّيَا حُلْوَةٌ خِضْرَةٌ مَضْرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرَكَ لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَزْرٍو وَالغَزْوُ حُلْوٌ خِضْرٌ أَيْ طَرِيٌّ مُحْبَبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النُّصْرِ وَيَسْمَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالخَضْرُ اللَّبَنُ الَّذِي نَاشَأَهُ مَاءٌ وَثَلَاثَةٌ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيقَتُهُ وَحَلِيمُهُ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرَبُ إِلَى الْخِضْرَةِ وَقِيلَ الْخَضْرُ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ خَضْرَةٌ وَالخَضْرُ الْبَقْلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَتْ أَخْضَرَ وَخُضْرًا وَالخَضْرِيُّ مَعْمَرٌ مُحْبَبٌ عَنِ الْأَبْصَارِ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخِضْرِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَبْيَارِ الْخِضْرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخِضْرُ بَفَتْخِ الْخَاءِ وَكَسَرَ الضَّادَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ يَضَاهِيهَا فَذَاهِي تَهْتَزُّ خِضْرَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَهُ وَقِيلَ سَمِيَ خِضْرًا لِحَسَنَتِهِ وَأَشْرَاقِ وَجْهِهِ تَشْبِيهَا بِالنَّبَاتِ الْاِخْضَرِ الْعَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخِضْرُ كَمَا يَقَالُ كَبِدٌ وَكَبْدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَفْصَحُ وَقِيلَ فِي الْخَبْرِ مَنْ خُضَّرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْزِمَهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرَكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ فَلَيْزِمَهُ وَيَقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْتَبَقِي بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى أَخْضَرَتْ خِضْرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

تَطَى مَلَا طَاهُ بِخِضْرَاءُ قَرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَى الْأَصْبِي

وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ أَيْ جَدِيدٌ لَمْ تَخْلُقِ الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْسَفَ النَّارِحُ الْجَهْلُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ

وَالْخِضْرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُ لِلْوَنِّ حِكْمَاءُ أَوْ حَنِيفَةٌ تَهْدِيبُ الْخِضْرِيَّةُ نَخْلُهُ طَبِيبَةُ التَّمْرِ خِضْرَاءُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَمَّتْ خِضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ * وَلِلشَّهْبِ قِصْلٌ عِنْدَهُ وَالْبَهَارِ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفِ النَّخْلِ وَجْرِيدهُ الْاِخْضَرُ الْخِضْرُ وَأَنْشَدَ

تَطَلُّ يَوْمَ وَرْدِهِ هَامٌ عَنْرًا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ بَجُوسِ الْخِضْرَا

وَيَقَالُ خِضْرٌ الرَّجُلُ خِضْرٌ النَّخْلُ عَجَلِيَّةٌ يَخْضَرُهُ خِضْرًا وَخِضْرَةٌ يَخْضَرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيَقَالُ

قوله وأنشد الخ وهو سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالكًا كما في الصحاح كتبه مصححه

اِخْتَضَرَ فَلَانَ الْجَارِيَةَ وَأَيْتَسَّرَ هَاوِيَةً كَرَّهَا وَذَلِكَ إِذَا اقْتَضَمَ قَبْلَ بِلْوَعِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاتِ صِدْقَةٌ يَعْنِي بِهِ الْفَاكِهِةَ الرُّطْبَةَ وَالْبَقُولَ وَقِيَاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصَّدَاتِ أَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَأَنْمَا يَجْمَعُ بِهِ مَا كَانَ اسْمًا لاصِفَةً نَحْوَ صَخْرَاءٍ وَخُنُفَسَاءٍ وَأَنْمَا جَمَعَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ قَدِصَّرَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبَقُولِ لِاصْنَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ لِهَذِهِ الْبَقُولِ الْخَضْرَاءُ لِأَنَّهُ لَا تَرِيدُ لَوْ نَمَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَمَعَ الْأَسْمَاءُ كَوَرَقَاءَ وَوَرَقَاتٍ وَبَطْعَاءَ وَبَطْعَاوَاتٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أُنِي بِقَدْرِ فِيمَ خَضِرَاتُ بِكَسْرِ الضَّادِ أَيْ يَقُولُ وَاحِدًا خَضِرٌ وَالْإِخْضِيرُ مُسَجَّدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَأَخْضُرُ بِنَفْخِ الْهَمْزَةِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ مِنْزَلٌ قَرِيبٌ تَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا (خطر) الْخَاطِرُ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِأَلِهِ وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ وَيَخْطُرُ بِالضَّمِّ الْآخِرَةَ عَنِ ابْنِ جِنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْبِيَانِ وَأَخْطَرَ اللَّهُ بِأَلِهِ أَمْرًا كَذَا وَمَا وَجَدَ لَهُ ذِكْرًا الْإِخْطَرَةَ وَيُقَالُ خَطَرَ بِأَلِي وَعَلَى بَالِي كَذَا وَكَذَا يَخْطُرُ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الْبَالِ وَهَمَّكَ وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِأَلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبَهُ أَوْصَلَ وَسَوَّاهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا أَتَاهُ الْإِخْطَرَةُ بَعْدَ خَطَرَةٍ أَيْ فِي الْإِحْيَانِ بَعْدَ الْإِحْيَانِ وَمَا ذَكَرْتَهُ الْإِخْطَرَةُ وَاحِدَةٌ وَلَعِبَ الْإِخْطَرَةَ بِالْمُخْرِقِ وَالْخَطْرُ مَصْدَرُ خَطَرَ الْفِعْلُ بِنَبْهِ يَخْطُرُ خَطْرًا وَخَطْرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَنَرَبَ بِهِ حَازِبَهُ وَهِيَ مَا مَاطَ هَرَمِنْ نَقْدِيهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّبِّ وَيُقَالُ نَرَبَ بِهِ عَيْنَا وَشِمَالَا وَنَاقَةُ خَطَارَةٍ تَخْطُرُ بِذَنبِهَا وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ وَقَعَ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرَكَبَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدْنَا فَنَشْنُ الْإِزْمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهْنِ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمُتَجَسِّرُ يُقَالُ خَطَرَ يَخْطُرُ إِذَا تَجَسَّرَ وَالْخَطِيرُ وَالْخَطْرَانُ عِنْدَ الصُّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْوِائِحِ فَتَمَّ عَلَى نِيرَانِهِمْ * وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخْدُوا

التَّهْذِيبُ وَالْفِعْلُ يَخْطُرُ بِذَنبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْحَبٌ نَخْرَجُ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ أَيْ يَهْرُؤُهُ مَهْجِيًا بِنَفْسِهِ مَتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَزَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَخْطُرُ فِي مَشِيهِ أَيْ يَمِيلُ وَيَمِشِي مَشِيَةً الْمُتَجَسِّبُ

خَطَرُ الرِّيحِ ارتفاعه وانخاضه للطعن ويقال انه لرفع الخطر ولأنه ويقال انه لعظيم الخطر
وصغير الخطر في حسن فعله وشره وسوء فعله ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزلته وخص
بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطر رفيع وخطر يحظر خطرًا وخطورًا إذا جَلَّ بعددقة
والخطير من كل شيء التَّيْبُلُ وهذا الخطير لهذا خطر له أي مَدُلُّ له في القدر ولا يكون الا في الشيء المُرِّزِ
قال ولا يقال لادون الالشيء التبري ويقال للرجل الشمر ينف هو عظيم الخطر والخطير النظيف
وأخطار به سوى وأخطره صار شدة في الخطر الليث أخطرت الفلان أي صيرت نظيره في الخطر
وأخطرتني فلان فهو وخطرت إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل
وفي الحديث أهل مشتمل للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه أدرج
يخطر بنفسه وماله أي يفتيه في الهلكة بالجهد والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخطر
عليه ومثل الشيء وعده ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر بن قيس وادي

التري وكان لعثمان فيه خطر واعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

* في ظل عيش هني ما له خطر * أي ليس له عدل والخطر العدل يقال لا تجعل نفسك خطراً
لفلان وانت أو زن منه والخطر السبق الذي يتراعى عليه في التراهن والجمع أخطار وأخطارهم
خطراً وأخطارهم لهم بذل لهم من الخطر ما أراضاهم وأخطار المال أي جعله خطراً بين المتراهنين
ويخطرون على الامر تراهنوا وخطارهم عليه راعتهم والخطر الرهن بعينه والخطير ما يخطر عليه
تقول وضه والى خطرًا قوباً ونحو ذلك والسابق اذا تنازل التصبة علم أنه قد أحرز الخطر والخطير
والسابق والتدب واحذوه وكله الذي يوضع في النضال ولرهان فن سبق أخذه ويقال فيه كله
فعل شددا إذا أخذه وأنشدا بن السكيت

أيها لك معتم وزيد ولم أقم * على نذب يوماً ولي نفس مخطير

والخطير الذي يجعل نفسه خطراً الترنيد في بارزه ويقا تله وقال

وقلت لمن قد أخطرت الموت نفسه * فلأن لا امر حازم قديب اليا

وقال أيضا أين عنا أخطارنا المال والآن * نفس أذنا هدي اليوم الخمان

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال يوم تم أو نذ حين التقى المشركين ان هؤلاء عقد

أَخْطَرُوا لَكُمْ زَيْتَهُ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَتَنَاخَوْا عَنِ الدِّينِ الزَّيْتَهُ رَدَى الْمَتَاعَ يَقُولُ شَرَطُوهَا
لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطْرًا أَيْ عَدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْاِمْتِنَاعَ بِمَنْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
قَدِ عَرَّضْتُمْ لَهُمْ أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْاِسْلَامُ وَالْاَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيانِ هِيَ
الْاَحْرَازُ وَاحِدُهَا خَطْرٌ وَالْاَخْطَارُ الْاَحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْحِطَارُ الْاَشْرَافُ عَلَى هَاكِهِ وَخَاطَرَ
بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرِ هَلِكٍ أَوْ نَيْلِ مَلِكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقُ وَخَطَرَ الدَّهْرَ خَطَرَانَهُ كَمَا يُقَالُ
ضَرَبَ الدَّهْرَ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ يُقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ
يُخَطَرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ بِرُؤْيِهِ مِنْهُمْ الْجُنْدُ كَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سِمَاتِ الْاِبْلِ
خَطَرَةٌ مَالِدِيْسِيْمٍ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيْبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَطَرُ
مَالِصِقٌ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله واخطر مالمصق الخ يفتح
النخاء وكسرهما مع سكن
الطاء كما في القاموس اه
مصححه

وَقَرَّبَ بِالزُّنُقِ الْجَسَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْ رَاكِهِ الْخَطْرُ

قوله تقوب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت
الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه والخطر الابل الكثيرة والجمع
أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والابل وقيل هي من الابل أربعون وقيل أنف وزيادة قال
رَأَتْ لِقَاقِوَامًا سَوَاءً مَدْرَا * يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ النَّخَا خَطْرًا * وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا
وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل ما تبين فهي خطر فآذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عسرج
وخطر الناقة زمامها عن كراخ وفي حديث علي عليه السلام أنه أشار لعنابا وقال جُرِّهْ وَاللهِ الْخَطِيرُ
مَا نَحْرُ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ مَاجِرُهُ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّعَوْهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زِمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرِيُّ الْخَطِيرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ
إِلَى الْخِطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا لِعِمَارِ مَا صَبِرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
خَطَرَةٌ رَحِمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَأَرَادَ بِعَنَى شُبْكَةَ رَحِمٍ وَيُقَالُ لَجَعَلَهَا اللهُ خَطَرَتَهُ
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرَتِهِ أَيْ آخِرَ عَهْدِهِ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللهُ آخِرَ دُنْيَتِهِ وَآخِرَ دَمَةٍ وَطَيْبَةٍ وَدَسَةٍ كُلُّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتَ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دشنة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس اه
وحررها اه مصححه

وَبِعَيْنَيْكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطَرُ * لَوْ وَبِعَيْنَيْكَ تَبْلُغُهُمْ فِي التَّضَالِ

قالوا

قالوا تَحْطَرُكُ وَتَحْطَالُ بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تَحْطَالُ ولا يعرف تَحْطَرُكُ وقال غيره
تَحْطَرَانِي شُرْفَانٌ وَتَحْطَانِي أَي جَازِي وَالْخَطْرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ بِشِبْهِ الْمَكْرُوقِ هِيَ
بِقَلْبِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَبْتُ الْخَطْرَةَ مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ عِبْرَاءٌ حُلُوءَةٌ طَيِّبَةٌ رِأْسُهَا مِنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَنْظُرُ
أَنَّهَا بِقَلْبِهِ وَأَعْتَابَتْ فِي أَصْلٍ قَدْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِهَا يَنْتَسُ الذَّابِقُ بِعَمِّهِ وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ وَأَعْمَاهِي قُضِبَانٌ دَقَاقٌ خَضِرٌ وَقَدْ تَحْتَبَلُ بِهَا الطَّبِيبُ وَجَمْعُهَا خَطِرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ غَيْرِهِ
الْخَطْرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا أَقْسَبَةٌ يَجْعُدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَعَيْنَا خَطِرَاتِ الْوَيْهِيِّ
وَهِيَ الْأَمْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقَعِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطِرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِتَوَمُّ وَلَوْهَا جَبَّتْ لَهُمْ حَرْبٌ مُنْتَهَمٌ

وَالْخَطْرَةُ أَصْعَانُ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةُ خَطِرٌ نَادِرٌ أَوْ عَلَى نَوْحِهِمْ طَرِحَ الْهَاءُ وَالْخَطِرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
يَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَنِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُ الْكَتْمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبِتُ
مَعَهُ يَخْتَنِبُ بِهِ الشَّبِوْحُ وَحَلِيمَةُ تَحْطُورَةٌ وَتَحْطَرَةٌ تَحْضُو بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْنِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ خَطِرٌ
وَالْخَطَارُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَفَاوِيهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعَالٍ وَالْخَطِرُ مِكْيَالٌ تَخْتَمُ لَاهِلُ
الشَّامِ وَالْخَطَارُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيقَةٌ بِنِ دِرِّ النَّزَارِيِّ (خفر) الْخَيْبَةُ خَيْبَةٌ وَطَيْسٌ (خفر)
الْخَيْرُ بِالْتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الْحَيَاءِ يَقُولُ مِنْهُ خَيْرٌ بِالْكَسْرِ وَخَيْرَتُ الْمَرْأَةُ خَيْرًا وَخَيْرَانَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَيْرَةٌ عَلَى النَّعْلِ وَتَحْفَرَةٌ وَخَيْرٌ مِنْ نِسْوَةِ خَيْرَاتٍ وَتَحْنَارٌ عَلَى النَّسْبِ أَوِ الْكَثْرَةِ
قَالَ * دَارُ الْجَمَاءِ الْعِظَامُ تَحْنَارُ * وَتَحْفَرَتْ أَسْتَدْحِيأُهَا وَالتَّحْفِيرُ التَّسْوِيرُ وَخَيْرُ الرَّجُلِ وَخَيْرٌ بِهِ
وَعَلَيْهِ يَحْفَرُ خَيْرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ بِمَنْعِهِ وَكَذَلِكَ تَحْفَرُ بِهِ وَخَيْرُهُ اسْتِجَارُهُ بِسَوَالِهِ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَيْرٌ أَوْ خَيْرٌ تَحْفَرُ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرَّ الْعَضِيَّ مِنْ وَرَائِهِ * يَحْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَحْفَرِ

وَفَلَانٌ خَيْرِي أَي الَّذِي أَجِيرُهُ وَالْخَيْرِيُّ الْجَيْرِيُّ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ خَيْرِي لِصَاحِبِهِ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّ
الْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَانَةَ وَالْخَيْرَانَةَ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْمِ وَقِيلَ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَانَةُ وَالْخَيْرَانَةُ الْأَمَانُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ الْأَوَّلِ وَالْخَيْرَةُ أَيْضًا الْخَيْرِيُّ الَّذِي هُوَ الْجَيْرِيُّ الَّذِي تَحْفَرُ الْقَوْمُ بِجَيْرِهِمْ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ
مَا دَامَ أَوْ فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَحْفَرُ الْقَوْمَ خَيْرَانَةً وَالْخَيْرَانَةُ الذِّمَّةُ وَانْتَهَى كَمَا الْخَيْرَانَةُ وَالْخَيْرَانَةُ وَالْخَيْرَانَةُ
وَالْخَيْرَانَةُ أَيْضًا جَعَلَ الْخَيْرِيُّ وَخَيْرَتُهُ خَيْرًا وَخَيْرُورًا وَيُقَالُ أَخَيْرْتُهُ إِذَا بَعَثْتُ مَعَهُ خَيْرًا قَالَ أَبُو
الْحَرْثِ الْعَقِيلِيُّ وَالْأَسْمُ الْخَيْرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الذِّمَّةُ يَقَالُ وَقَفْتُ خَيْرَتُكَ وَكَذَلِكَ الْخَيْرَانَةُ بِالضَّمِّ

قوله والخيرة أيضا النظ أيضا
زائد اذا الخيرة كهزمة غير
ماتق له اعى الخيرة بضم
فسكون كما في القاموس
وغيره اه صححه

والخِنَارَةُ بالكسر وأخْفَرَهُ نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَاسَ بِهِ وَعَدَرَهُ وَأَخْفَرَ الذِّمَّةَ لَمْ يَفِ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تَخْفَرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ أَى لَا تَوْذُوا الْمُؤْمِنِينَ قَالَ زُهَيْرٌ

فَأَنْتُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ * لِكَلِّبِ الْبَاطِلَ مَالًا بِه الْعَبَاءُ

وَأَخْفَرُوا هُوَ الْأَخْفَارُ نَفْسُهُ مِنْ قَبْلِ الْأَخْفَرِ مِنْ غَيْرِ فَعَمِلَ عَلَى خَفَرٍ يَخْفَرُ شَمْرُخُفِرْتُ ذِمَّةٌ فَلَانَ خُفُورًا إِذَا لَمْ يُؤْفَقْ بِهَا وَلَمْ تَتَمَّ وَأَخْفَرَهَا الرَّجُلُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ تَمَطَّي * وَبَسَّ خَلِيفَةُ الْمَرْءِ الْخُفُورُ

وَهَذَا مِنْ خَفَرْتُ ذِمَّتَهُ خُفُورًا وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ أَجْرَتَهُ وَحَفَظْتُهُ وَخَفَرْتُهُ إِذَا كُنْتَ لَهُ خَفِيرًا أَى

حَامِيًا وَكُنَيْلًا وَتَخْفَرْتُ بِهِ إِذَا اسْتَجَبْتَ بِهِ وَالْخِنَارَةُ بِالسُّكُونِ وَالضَّمُّ الذِّمَامُ وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلزَّالَةِ أَى أَزَلْتُ خِنَارَتَهُ كَأَشْكِيْتَهُ إِذَا أَزَلْتُ شِكْوَاهُ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ظَلَمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا فَقَدِ

أَخْفَرًا لِلَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ ذِمَّةُ اللَّهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ صَلَّى الصَّبْحَ فَهُوَ فِي خَفَرَةِ اللَّهِ أَى فِي ذِمَّتِهِ وَفِي

بَعْضِ الْحَدِيثِ الدَّمُوعُ خَفَرُ الْعَيْونِ الْخُنْفَرُ جَمْعُ خَفْرَةٍ وَهِيَ الذِّمَّةُ أَى أَنَّ الدَّمُوعَ الَّتِي تَجْرِي خَوْفًا

مِنْ اللَّهِ تَعَالَى تَجْرِي الْعَيْونُ مِنَ النَّارِ كَنُوقِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَانِ لَا تَسْتَهُمَا النَّارُ عَيْنِ بَكَتْ

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ لَقَدْ مَانَ بْنِ عَادِيٍّ خَفَرًا أَى كَثِيرًا الْحَيَاءِ وَالْخَفِيرُ وَالْخَفِيرُ بِالْفَتْحِ

الْحَيَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَمَّ سَلَمَةَ لَعَانَتْهُ عَشْرُ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَى الْحَيَاءِ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ

لَيْنَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْكَ فَأَضَافَتْ الْخَفَرَ إِلَى الْأَعْرَاضِ أَى الَّذِي نَسَبَتْهُ لِأَجْلِ الْأَعْرَاضِ وَيُرْوَى

الْأَعْرَاضُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْعَرَضِ أَى أَنْ يَسْتَعِينُ وَيَسْتَعِينُ لِأَجْلِ أَعْرَاضِهِنَّ وَصَوْنَهَا وَالْخَافُورُ

نَبْتٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ نَبَاتٌ نَجْمٌ عَدِ النَّخْلِ فِي بَيْوتِهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَأَتَتْ الْفُلَّ الْقُرَى بِعَيْرِهَا * مِنْ حَسَنِ التَّلْعِزِ مِنْ خَافُورِهَا

(خفتر) قَالَ أَبُو نَصْرِ فِي قَوْلِ عَدِي

وَعُصْنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ * وَيَتَنَّى فِي ذَاتِهِ رَبِّ مَارِدٍ

قَالَ الْخَفْتَارُ مَلَكُ الْحَبَشَةِ (خَلر) الْخَلْرُ مِثَالُ السُّكْرِ قِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَعْجَمِيٌّ قِيلَ هُوَ الْجَلْبَانُ

وقِيلَ هُوَ النَّوْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَلْرُ الْمَأْشُوقُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْخَبَرِ الَّتِي تُقْتَاتُ وَخُلَارٌ

مَوْضِعٌ يَكْتَثِرُ بِهِ الْعَسَلُ الْجَدُّ وَفِيهِ كِتَابُ الْجَبَّاحِ إِلَى بَعْضِ عَمَّالِهِ بِنَارِ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ

عَسَلَ خُلَارٌ مِنَ النَّخْلِ الْأَبْكَارِ مِنَ الدُّسْتِقْبَارِ الَّذِي لَمْ تَمْسُكْهُ نَارُ (خمر) خَامَرَ الشَّيْءَ قَارَبَهُ

وخالطه قال ذوالرمة هَامُ النَّوَادِيدِ كَرَاهَا وَخَاهِرُهُ * منها على عُدْوَاءِ الدَّارِ نَسَبِيْمُ
 ورجل خَجْرٍ خالطه داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس
 أَحَارِبِينَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَجْرٌ * ويعدو على المرء مائياً مَمْرٌ
 ويقال هو الذي خامر الداء ابن الاعرابي رجل خَجْرٍ أَي مُخَامِرٌ وَأَنشَدَ أَيضاً
 * أَحَارِبِينَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَجْرٌ * أَي مُخَامِرٌ قَالَ هَكَذَا قِيدَهُ شَهْرٌ بِخَطِّهِ قَالَ وَأَمَّا الْمُخَامِرُ الْمُخَالِطُ خَامِرُهُ
 الداء إِذَا خَالَطَهُ وَأَنشَدَ وَإِذَا بُشِّرَكَ اللَّهُمُّ * مُفَانِخِ إِذَا مُخَامِرٌ
 قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي خَامِرِهِ الداءُ إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ وَالتَّخْمِرُ اسْتِكْرَامٌ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ لِأَنَّهَا
 خَامَرَتِ الْعَقْلَ وَالتَّخْمِيرُ التَّغْلِيظُ يُقَالُ خَجَّرَ وَجْهَهُ وَخَجَّرَ نَائِلُهُ وَالتَّخَامِرَةُ الْمُخَالَطَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 قَدِ تَكُونُ التَّخْمِرُ مِنَ الْحَبِيبِ لِجَعْلِ التَّخْمِرِ مِنَ الْحَبِيبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظْنَهُ نَسَبُهُمَا مِنْهُ لِأَنَّ حَقِيقَةَ
 التَّخْمِرِ نَسَبُ الْعَنْبِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْرَفُ فِي التَّخْمِرِ التَّأْنِيثُ يُقَالُ خَجَّرْتُ صِرْفٌ وَقَدِ يَذْكُرُ
 وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْعَنْبَ خَجْرًا قَالَ وَأُظْنُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْهُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ الْغَيْةُ عِيَانِيَّةٌ
 وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَجْرًا إِنَّ التَّخْمِرَ هُنَا الْعَنْبُ قَالَ وَأَرَاهُ سَمَاءً بِاسْمِ مَا فِي الْأَمْكَانِ
 أَنْ تَوَلَّى الْبَيْتَ وَكَأَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَعْصِرُ عِنْبًا قَالَ الرَّاي

يُنَازِعُنِي بِهَا نَمَانٌ صَدَقَ * شَوَاءُ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِيقِيَّةِ

يريد الخمر وقال ابن عرفة أَعْصِرُ خَجْرًا أَي أَسْتَخْرِجُ الخمرَ وَإِذَا عَصِرَ الْعَنْبُ فَانْتَابَ سَيْسٌ تَخْرُجُ بِهِ الخمرُ
 فَلِذَلِكَ قَالَ أَعْصِرُ خَجْرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ رَأَى عِيَانِيَّةً قَدْ جَلَّ عِنْبًا فَقَالَ لَهُ
 مَا تَحْمَلُ فَقَالَ خَجْرًا هِيَ الْعَنْبُ خَجْرًا وَالْجَمْعُ خُجُورٌ وَهِيَ التَّخْمِرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَمِيَتِ الخمرُ خَجْرًا
 لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَاحْتَمَرَّتْ وَاحْتَمَارُهَا تَغْيِيرٌ يُحْمَلُ وَيُقَالُ سَمِيَتِ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ الْعَقْلَ وَرَوَى
 الْأَصْمَعِيُّ عَنِ مَعْمَرِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا قَفَلَتْ مَعَهُ كَقَالَ خَجْرًا وَالتَّخْمِرُ مَجْرُ الْعَقْلِ وَهُوَ
 الْمُسْكِرُ مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ خَجْرَةٌ وَخَجْرٌ وَخُجُورٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَتَمُورٌ وَفِي حَدِيثٍ سَمْرَةٌ تَبَاعُ خَجْرًا فَقَالَ
 عَمْرٍو قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّمَا بَاعَ عَصِيرًا مِنْ يَخْمَذِ خَجْرًا فَسَمَاهُ بِاسْمِ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ مِجَازًا كَمَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَجْرًا فَلِهَذَا نَقَمَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَكْرَهُهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمْرَةَ
 بِإِعْخَارٍ فَلِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ تَحْرِيماً مَعَ اسْتِهَارِهِ وَخَجْرُ الرَّجُلِ وَالِدَابِ يَحْمَرُهُ خَجْرًا سَقَاهُ الخمرَ وَالتَّخْمِرُ
 مَقْتَضِي الخمرَ وَالتَّخْمِيرُ بِإِعْخَارٍ وَغَلِيظًا وَخَجْرًا وَخَجْرًا مَا خَالَطَ مِنْ سَكْرِهَا وَقِيلَ خَجْرُهَا وَخَجْرًا مَا أَصَابَ مِنْ أَلْمَا
 أَذْرَاكُهَا وَغَلِيظًا وَخَجْرًا وَخَجْرًا مَا خَالَطَ مِنْ سَكْرِهَا وَقِيلَ خَجْرُهَا وَخَجْرًا مَا أَصَابَ مِنْ أَلْمَا

وصداها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت حياءً هامقاته * فلم تكذب تجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس

* أحار بن عمرو فؤادي خمر * ورجل محمود به خمار وقد خمر خماراً وخمر رجلاً خمر كخمر مور وخمره

بالخمر تكسبه بمؤسخته وخمر شرب الغمر دائماً وما فلان كحل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر

عنده ويقال أينما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمر والخمر ما خمر كمن الریح

وقد خمرته وقيل الخمر والخمر الرائحة الطيبة يقال وجدت خمر الطيب أي ريحه واهرا طيبة

الخمر الطيب عن كراع والخمر والخمر التي يجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمره خمرًا فهو خمر وخمره ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمر وخمره العجين

ما يجعل فيه من الخمر الكسائب يقال خمرت العجين وقد خمرته وهي الخمر التي تجعل في العجين تسميها

لناس الخمر وكذلك خمر النيد والطيب وخمر خمر وخبرة خمر عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد

أخمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمر يقال عندى خمر خمر وحيس فطير أي خبز بات

وخمره للبربر وبه التي تصب عليه ليرربس ريعاروبًا وقال شمر الخمر الخمر في قوله

* ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر بحبسه فذهبت فطوره وطعام خمر

وشمر في أطمعة خمرى والخمر والخمر والخمر والخمر والنيد والطيب ما يجعل فيه من الخمر والوردى

وخمره النيد مكره ووجدت منه خمر طيبة إذا خمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

زوان مادية ويجوز خمرها قال فخر بن أظنا بسأى طابت روائح أبدانها الجور أبو زيد

وجدت منه خمر الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل يئمه وخمره فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان نشدهاب * وشاعر يقال خمر في دمه * ويقال للصبغ خامر أي أم عامر

أي استبرى أبو عمرو وخمرت الرجل خمره إذا استخيمت منه ابن الأعرابي الخمر الاستخفاء قال ابن

أجر من طارق أتى على خمره * أو حسيبة يفتح من يعبر

قال ابن الأعرابي على غنله منك وخمر الشيء يخمره خمرًا وخمره ستره وفي الحديث لا تجد المؤمن

إلا في إحدى ثلاث في مسجد بعمره أو بيت يخمره أو معيشة يديرها يخمره أي يستتره ويصلح من

شأنه ويستر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من ستر خمره سراً أي باحبه واجعله في ستر خمره

أي أكمه وأخمرت الشيء أشهرته قال لبيد

قوله خمر طيبة خاؤها مثلثة كالخمر محركة كما في القاموس

قوله الخمر الاستخفاء ومثلها الخمر محركة خمر خمر كندرج توارى واستخفى كما في القاموس اه معجمه

أَلْقَيْنَ حَتَّىٰ أَخْرَبَ الْقَوْمَ طَنْةً * عَلَىٰ بَنُوَامِ الْبَيْنِ الْاَكْبَرِ

الازهرى وأخر فلان على طنة أى أضمرها وأنشديت لبسدا والخربا تخربك ماوارك من الشجر والجبال ونحوها يقال توارى الصيدعى فى خراب الوادى وتخرب ماواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيردومنه قولهم دخل فلان فى خراب الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا و فلان نلتس الخمر هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبى قتادة فابغنا مكانا خرا أى ساترا به كانت شجره ومنه حديث الدجال حتى قنموا الى جبل الخرب قال ابن الاثير هكذا روى بالنسخ يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان أنه كتب الى أبى الدرداء أى أنى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرقه خرب الارض يقع الأرقه الأخصب يريد أن وطنه أرقى به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفى حديث أبى ادريس الخولانى قال دخلت المسجد والناس أخربا كانوا أى أوفروا يقال دخل فى خراب الناس أى فى دهامهم قال ابن الاثير وروى بالجيم ومنه حديث أوبس الترنى أكون فى خراب الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد خرب عنى يخمر خرا أى خفى وتوارى فهو خرب وأخربته الارض عنى ومضى وعلى وارتبه وأخرب القوم تواروا بالخرب ويقال للرجل اذا خربل صاحبه هو يدب له الفسار أو يشى له الخرب ومكان خرب كثير الخمر على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لفضلاب بن واقد الطهوى

وَجَرَّ الْخَنَازُ عَمَّا بَيْنَهَا * اِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْخَرِّ

وأخرب الارض كثر خربها ومكان خرا اذا كان كثيرا الخمر والخمر وهدة يختمى فيها الذئب وأنشد * فقد جا وزعنا خرب الطربق * وقول طرفه

سَاحِلٌ عَسَاخَعْنَ سَمَّ فَا بَيْتِي * بِهِ جَبْرِقِي اِنْ لِيْجَلُوْا لِى الْخَرِّ

قال ابن سميده معناه ان لم يبتوا الى الخرب ويرى يجلوا فاذا كان كذلك كان الخرب ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يجلوا الى الشجر أرهاها بالى هبوتهم فكان هجاءى لهم مما يروى ساحل عيسا وهو ما النعل ويرعون أنه سم ومنه الحديث ملكة على عربهم وخورهم قال ابن الاثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورن مع عليهم من الخراج والكلف والأثقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخرب الناس وخربهم وخربهم وخربهم جمعهم وكثرتهم لئس فى غمارة الناس وغمارهم

قوله فى خراب الناس بضم الخاء وقبحها كما فى القاموس اه مصححه

قوله يدب الخ ذكره الميدانى فى مجمع الامثال وفسر الضراء بالشجر الملتف وبما انخفض من الارض عن ابن الاعرابى والخرب ماوارك من جرف أو جبل رمل ثم قال يضرب للرجل يختمل صاحبه وذكر هذا المشل أيضا اللسان والصاح وغيرهما فى ضرى وضبطوه بوزن سماء فلا وجه لما كتب بهامش الميدانى المطبوع اه مصححه

أى فى رَجْمَتِهِم بِقَالَ دَخَلَتْ فِى نَجْمَتِهِمْ وَنَجْمَتُهُمْ أَى فِى جَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ وَالنَّجْمُ الرَّأْسُ وَهُوَ النَّصِيفُ
 وَقِيلَ لِلنَّجْمِ مَا نَعَطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَجَمْعُهُ أُنْجُرَةٌ وَخُرٌّ وَنَجْرٌ وَالنَّجْمُ بِكسر الخاءِ وَالمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
 لَعَنَتْ فِى النَّجْمِ عَنِ نَعَلٍ وَأَنْشُدْ * ثُمَّ أَمَّا لَتِ جَانِبِ النَّجْمِ * وَالنَّجْمَةُ مِنَ النَّجْمِ كَاللَّعْنَةِ مِنَ اللَّعْنِ
 يَقَالُ إِنَّهَا الْحَسَنَةُ النَّجْمَةُ وَفِى الْمَثَلِ أَنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ النَّجْمَةَ أَى أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّجْمَةَ لَا تُعَلِّمُ كَيْفَ تَفْعَلُ
 وَتَحْمَرَّتْ بِالنَّجْمِ وَأَحْمَرَّتْ لِنَسَبَتِهِ وَخَرَّتْ بِرَأْسِهَا عَطْفَةً وَفِى حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَسْمَعُ عَلَى
 الْخَيْبِ وَالنَّجْمُ أَرَادَتْ بِالنَّجْمِ الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَعْطَى بِهَا رَأْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَعْطِيهِ بِخِمَارِهَا وَذَلِكَ
 إِذَا كَانَ قَدَامَةً ثُمَّ نَعْمَةً الْعَرَبُ فَأَدْرَاهَا تَحْتِ الْحَنَكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ نَزْعُهَا فِى كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ
 كَالنَّخْفِينِ غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَسْحِ الْقَدِيلِ مِنَ الرَّأْسِ ثُمَّ يَسْمَعُ عَلَى الْعِمَامَةِ تَبْدِيلَ الْاِسْتِيعَابِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ مَا أَشْبَهَ عَيْنَكَ بِنَجْمَةٍ هُنْدِيَّةٍ النَّجْمَةُ هُنْدِيَّةٌ الْاِسْتِيعَابُ وَكُلُّ مَعْطَى
 نَجْمَةٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَرُّوا آيَاتِنَا كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّخْمِيرُ التَّعْطِيَةُ
 وَفِى رِوَايَةٍ جَرُّوا الْاِنَاءَ وَأَوْكُوا الْاِسْتِيعَابَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ لَبِي بَانٍ مِنْ لَبِي فَسَالُ هَلَّا جَرَّتْهُ وَلَوْ بَعُدَ
 تَعْرِضُ عَلَيْهِ وَالنَّجْمَةُ مِنَ الشَّيْبِ مَا الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ وَقِيلَ هِيَ النَّجْمَةُ السُّودَاءُ وَرَأْسُهَا أَيْضٌ مِثْلُ
 الرَّجَاءِ مَشْتَقٌّ مِنَ خَبَارِ الْمَرْأَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا الْاِبْيَضُ رَأْسُ النَّجْمَةِ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ نَجْمَةٌ وَرَجَاءٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ النَّجْمَةُ مِنَ النَّجْمِ وَالْمَعْرَى وَفَرْسٌ نَجْمٌ أَيْضُ الرَّأْسِ وَسَأَرَلُونَهُ مَا كَانَ وَبَقَالَ
 مَا نَمَّ نَجْمًا كَأَى مَا أَصَابَكَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَجَرَّ عَلَيْهِ جَرًّا أَوْ جَرَّ حَقْدًا وَجَرَّ
 الرَّجُلُ لِيَجْمُرَهُ اسْتِحْيَاؤُهُ وَالنَّجْرَانُ نَجْرٌ نَحْوُ حَيْثَا أَدِيمُ الْمَزَادَةِ ثُمَّ يُعَلَّى بِجَزْرِ آخِرِ النَّجْمَةِ حَصِيرَةٌ
 أَوْ حَبَادَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْسُجُ مِنَ سَعْفِ النَّخْلِ وَتُرَدُّ بِالْخِيُوطِ وَقِيلَ حَصِيرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمُصَلَّى وَقِيلَ النَّجْمَةُ
 الْحَصِيرَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَفِى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى النَّجْمَةِ
 وَهُوَ حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدْرَ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ يَنْسُجُ مِنَ السَّعْفِ قَالَ الرَّجُلُ حَمِيَتْ جُرْمَةٌ لِأَنَّهَا اسْتَرَتْ وَجْهَهُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَفِى حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ قَالَ لَهَا وَهِيَ حَائِضٌ نَاوِلِيَنِ النَّجْمَةَ وَهِيَ مَقْدَارُ مَا يُضَعُّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ
 وَجْهَهُ فِى حَبْرٍ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خَوْصٌ وَنَحْوَهُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ وَلَا تَكُونُ خِرْمَةٌ إِلَّا فِى هَذَا
 الْمَنْدَرِ وَاسْمُ خِرْمَةٍ لِأَنَّ خِيُوطَهُمَا سَتُورَةٌ بِسَعْفِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِى الْحَدِيثِ وَهَكَذَا
 فَسُرَتْ وَقَدْ جَاءَ فِى سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ فَارَةُ فَأَخَذَتْ نَجْمًا فَتَسَبَّحَتْ بِهَا
 فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجْمَةِ الَّتِي كَانَتْ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَاحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ
 مَوْضِعِ دَرَاهِمٍ قَالَ وَهَذَا صَرِيحٌ فِى إِطْلَاقِ النَّجْمَةِ عَلَى السَّكْبَرِ مِنْ نَوْعِهَا قَالَ وَقِيلَ الْعَجِينُ الْاِسْتِيعَابُ لِأَنَّ

فطوره قد عطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خجرت العجيين واخترته وقطرته واقطرته قال
 وصي الخمر خرا لانه يغطي الحقل ويقال لكل ما يستمر من شجراً وغيره خجراً وما ستر من شجر خاصة
 فهو الضراء والخمر الورس وأشياء من الطيب تطلب بالمرأة وجهها الحسن لونها وقد تكهرت
 وهي لغة في الغمرة والخمر بزرك العكابر التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل استعبده
 ومنه حديث معاذ بن استخمر قوماً ولهم أحرار وجيران استضعفون فله ما قصر في بيته قال أبو
 عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوماً أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
 قهراً وتلك عليهم يقول فإوهب الملك من هؤلاء لرجل فتقدر الرجل في بيته أي احتبسها واختاره
 واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو وعنده عبد فوهله ابن الاعرابي المخامرة أن يبيع
 الرجل غلاماً محرراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أراد من استعبده قوماً
 في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
 ربما استجابه قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
 اقرار الناس على ما في أيديهم وأختره الشيء أعطاه إياه وأملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عدينا
 معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخترني كذا وكذا أي أعطانيه هبة لي ملكني إياه
 ونحو هذا وأختر الشيء أغفله عن ابن الاعرابي والخمر الأجووف المضطرب من كل شيء
 والخمر الأجووف أيضاً الودع واحده يخمورة وخمر وخمر السمان وذو الخمار اسم فرس الزبير بن العوام
 شهد عليه يوم الجمل وبأخترى موضع بالبادية وبها قبور ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب عليهم السلام (خبر) ماء خجور وخجور وخجور يقيم وقيل هو الذي يشربه
 المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب وقيل
 هو الذي لا يبلغ أن يكون لها أجا وقيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خجيراً *
 (خطر) ما خطرير كخمرير (خبر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبيع والبقرة عن
 أبي رياش وقيل الداهية ويقال وقع النوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبيع وقيل أم
 خنور من كنى الضبيع وقيل هي أم خنور لكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
 النون وأم خنور العناري وأم خنور وخنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
 أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
 تعالى وفي الحديث أم خنور ساق إليها القصار الاعمار رواه أبو حنيفة الذي نوري قال أبو منصور

قوله العكابر كذا بالاصل
 ولعله الكعابر وحرره ٥١

قوله وبها قبور ابراهيم الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 بها قبور ابراهيم بن عبد الله
 المحض بن الحسن المثني بن
 الحسن السبط الشهيد ابن
 علي الخ ثم قال خرج أي
 ابراهيم بالبصرة سنة
 ١٤٥ وباعه وجود الناس
 وتلقب بمير المؤمنين فقطق
 لذلك أبو جعفر المنصور
 فارسل اليه عيسى بن موسى
 لقتاله فالتشم سد السيد
 ابراهيم وحل رأسه الى مصر
 ٥١ باختصار كتبه مصححه
 ٣ زاد في القاموس الخشتر
 كغضنفر الرجل اللثيم ٥٥
 كتبه مصححه

وفي الخنوز ثلاث لغات خنورة بل بلور وخنورة مثل سقود وخنورة مثل عدور والخنور النعمة
 الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمة ما وذلك ضعيف ويقال وتعوافى أم خنور اذا وقعوا
 في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنور وأم خنور الاست وشك أبو حاتم في شد النون
 ويقال لها أيضا أم خنور قال أبو سهل وأما أم خنور بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
 هي اسم لاست الكلبة والخنور قصب الشب ورماه أبو حنيفة الخنور وقال مرة خنورا وخنور
 فأصح بالشك وأنشد
 يرْمون بالشباب ذى الأذان في القصب الخنور

وقيل كل شجرة رخوة خوراة وقال أبو حنيفة كل شجرة رخوة خوراة فهي خنورة ولذلك قيل
 لقصب الشب خنور بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنزر السدي المصافي وجمعه خنزر يقال
 فلان ليس من خنزي أى ليس من أصنيباني (خنز) الجوع الخنزر الشديد وهو الخنزر أيضا
 (خنز) الخنزر والخنزير الأخيرة عن كراع الشئ الخنيس يبق من متاع القوم في الدار اذا تحملوا
 ابن الاعرابي الخناشير والخنناشير الدواهي وقال في موضع آخر الخنناشير قماش البيت (خنزير)
 الخنزير والخنزيرة والخنزور ككله الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الابهى الخنوز واللهموم
 والرغشوش الغزيرة اللين من الابل اللبث الخنزيرة من الحسد والخنزير والخنزير السكين ومن

قوله الخنزالخ فيه خمس لغات ففتح الخاء والنون وكسر المثناة وبتجمات وكعفر وزبرج وقنفذ كما يؤخذ من ضبط التاموس اه صححه قوله والخنزير الخ فيه ثلاث لغات كعفر ودرهم وزبرج أفاده شارح القاموس اه

مسائل اللبث المرء يتبول بما قبله به ان خنزر الخنزير وان سينا فسينف قال

يَطْعَمُهَا بِخَنْزِيرٍ مِنْ لَحْمٍ * تَحْتَ الدَّانِي فِي مَكَانٍ خَنْزِيرٍ

جمع بين النون والميم وهذا من الاكناء والخنزير اسم رجل وهو الخنزير بن خنزر الاسدي والخنزير الماء المتسيل وقيل هو الذي لا يبالغ ان يكون له ما وقيل هو الملاجئ (خنزر) الخنزرة الغائط والخنزرة الفاس الغليظة وخنزرة وخنزرة موضعان أنشد سيبويه

أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ جَهْرٍ خَنْزَرَةٍ * فِي كُلِّ عَيْرٍ مَا تَنَانُ كَرَةٍ

وأنشد أيضا

أَنْعَتُ أَعْيَارًا عَيْنَ الْخَنْزَرِ * أَنْعَتُ مِنْ أَيْرٍ وَسُرَا

ودارة خنزر موضع هنالك عن كراع التهذيب وخنزر اسم موضع قال الجعدي
 أَلَمْ خَيْبَالٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا * طُرُوقًا وَأَحْبَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ

وقال الراعي في خنزر * يعني لتبلغني خنزر * وخنزير موضع ذكره لبيد

بِالْغُرَابَاتِ فَرَزَاتِهَا * فَخَنْزِيرٌ فَاطَّرَافِ حُبْلٍ

وقال بعضهم خنزر الرجل اذا نظرت في خرا عينه جعله ففعل من الأخرز وكل مؤسفة أخرز أبو عمرو

قوله يعني الخ كذا بالاصل وحرره اه صححه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيبدلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزرا
رجل وهو الحلال ابن عم الراعي يتهاجان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزري العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خنزور وخنزرة فعل فعل الخنزير وخنزرا اسم موضع قال الاعشى
بصفت الغيث فالسفيح يجري خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن أسلم بن مائة الأسدي حكاه ابن سيده وقال فيما أرى والخنزير علة معروفة وهي
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وأنشد ابن السكيت
إذا ما نخبنا أربعا عام كدانة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا
وقال ابن الاعرابي الخناسير اللدواشي وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر
فأنت لو أشبهت عني حلتني * ولكنه قد أدركت الخناسير

(٣) قوله وخنصرة بضم
الخاء بلد سمي باسم من بناء
وهو خنصرة بن عمرو بن
الحريث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلبي وهي
قصة كورة الاخص التي
ذكرها عددي بن الرقاع
فقال
وإذا الربيع تتابعت أنواؤه
فسقى خنصرة الاخص
وزادها

أى أدركت ملام أمك وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنسفر)
الخنسفير الداهية (خنصر) في كتاب سيبويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع
الصغرى وقيل الوسطي أئى والجمع خناسير قال سيبويه ولا يجتمع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نذرا نوحو فرسين وفراسن وعكسها كثير وحكى الجياني انه لعظيم الخناسير وانها
لعظمة الخناسير كأنه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

وجعلها جران العود الشاعر
خناسيرات كأنه جعل كل
موضع منها خنصرة فقال
نظرت وصعبتي بخناسيرات
نحيا بعد ما متع النهار
الى طعن لاخت بنى غير
بكابة حمت زاحها العقار
العقدار كسحاب الرمل
آفاده ياقوت في مجمله اه
مصححه

فَسَلَّتْ عَيْنِي يَوْمَ أَعْوَابِ جَعْفَرٍ * وَسَلَّ بَنَاهَا وَسَلَّ الْخَنَاصِرُ
ويقال بفلان نثنى الخناسير أى يتسدا به اذا ذكر أشكاله (٣) وخنصرة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظير الجوز المسترخية الخنزون ولحم الوجه (خنفر) خنفا راسم رجل
(خور) اللبث الخوار صوت الثور وما شتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
أصوات البقر والغنم والظباء والنسهم وقد خار يخور وخوار اصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم بحلا
جسد له خوار قال طرفه لبت لنا مكان الملت عمرو * رغو نأ حول قبنا تخور

وفي حديث الزكاة يحمل بعير الرغاء أو بقرها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن
حلف نخر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر
يخرن اذا أنقرن في ساقط الندى * وان كان يوما ذأها ضب حنضلا
خوارا مظافيل الملمعة الشوى * وأطلأها صادف ن عربان بقتلا

وفي حديث الزكاة يحمل بعير الرغاء أو بقرها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن
حلف نخر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر
يخرن اذا أنقرن في ساقط الندى * وان كان يوما ذأها ضب حنضلا
خوارا مظافيل الملمعة الشوى * وأطلأها صادف ن عربان بقتلا

يقول إذا أنفرت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تتعالى أطلامها وقد أنشطها المرعى الخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وإن أنفرت في يوم مطر مخضبل أي فلهذه النبال فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي وولد الطيسه في كاسه فيعرك أذنه فيخور أي يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لعلك أماً عمر وسدلت * سواك خلد لأشاتي تستخبرها
وقال الكهيت ولأن يتخبر رسوم الديار * لعواته نو الصبا المعول

قوله شاتي تستخبرها قال
السكري شارح الديوان
أي تستعطفها بشت آياتي
اه شارح التاموس

فعبين استخبرت على هذا واه عود كور في الباء لانك اذا استعطفته ودعوتك فانك انما تنطاب خبيره يقال آخرنا المطايا الى موضع كذا تخبرها الخارة سر فنهاها وعطفناها والخوار بالتجريك الضعف ونزال جل والخريخور خورا وخور ضعفت وانكسر ورجل خوار ضعيف ورع خوار وهم خوار وكل ما ضعف فندناهم الليث الخوار الضعيف الذي لا يقامه على الشدة وفي حديث عرلن تخور قوى دام صاحبها يتزع ويتزور يخور اذا ضعفت قوته ورهت أي ان يضعف صاحب قوة يقدر ان يزع في قوسه ويناب الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضي الله عنهما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس أخو الحرب من يضع خورا خشيا عن يمينه وشماله أي يضع لسان الفرس والأوطيسه وضعها فها عنده وهي التي لا تخشى بالاشياء العلية وخور نسبة الى الخور قال

لند علمت فاعذ لي أي أهدري * أن تروى الدهر من لا يضر * على الملمات بهم الخور

وخار لرجل يخور فهو خوار وخوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء ناقة خواره وشاة خواره اذا كانتا عزيزتين للسنين وبغير خوار رقيق حسن وفرس خوار أي العطف والجمع خور في جميع ذلك والعاد خوارات والخواره الاستضعفها وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء

الكثيرات الرب لسادهن وضعف أحلامهن لا واحدله قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهي رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

وناقة خواره غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير ما س قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تدرى لها * صبا وشمال حرجف لم تلب

وأرض خوار ائبنة ماله والجمع خور قال عرن بلأيم جوج بر ابا باله على قوله فيه

أَحْيَن كُنْتُ سَمَامًا بِنِي لَيْثًا * وَخَاطَرْتُ نِي عَنْ أَحْسَابِهِمْ ضُرًّا
تَعَرَّضْتُ نِي عَمْدًا لِي لَأَهْجُوَهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَيْارِي الْخَجْرُ

فقال عمر بن الخطاب به

لَقَدْ كَذَبْتُ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ ضُرًّا
بَلْ أَنْتَ زَوْءُ خَوَارِ عَلَى أُمَّةٍ * لَا يَتَّبِقُ الْخَلْبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن بري وشاهد الخور رجوع خوار قول الطرامح

أَنَا بِنُ حُجَاةِ الْجَدِيدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلَتْ خُورًا رِجَالِي مَيْعُ

قال ومثله لغسان السلاطبي

فَقِيحَ الْأَلْهَبِيِّ كُتِبَ أَنَّهُمْ * خُورًا تَلُوبُ أَخْفَةَ الْأَحْلَامِ

ونخلة خوار غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَعْرَمٍ * وَلَيْكُنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلْدُ الْقَرَاوِحِ

عَلَى كُلِّ خَوَارِ كُنْ جَدُوعُهُ * طَلِبِينَ بِنَارٍ أَوْ بِحِمَامَةٍ مَائِهِ

وبكرة خوار إذا كانت سمها تجرى الخور في القعو وأنشد

عَاقَى عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرِكَ خَوَارٍ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قال احتج بوجه هذا الرجز لبكرة الخوار غلظ لان البكر في الرجز بكر الابل وهو الذكرك منها الفقي

وفرس خوار العنان سهل المعطف أنشد كثير الخري وخيل خور قال ابن مقبل

مَلَحَ إِذَا الْخُورُ لِلْهَامِ مِمْ هَرَوَاتُ * نَوْتَبُ أَوْ سَاطِ الْجِمَارِ عَلَى النَّفْرِ

وجمل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم جمل سجيل وجمل

سجلات أي انه لا يجمع الابل بالالف والتاء وناقية خوار سبطة اللبعم هشة العظم ويقال ان في بعرك

هذا السراب خور يكون مدحاو يكون دما فالمدح ان يكون صبورا على العطش والتعب والدم

ان يكون غير صبور عليهما وقال ابن السكيت الخور الابل الحجر الى الغبرة رقيقات الجلود طول

الاوربار لها شعر تنفذ برها على أطول من سائر الوبور والخور أضعف من الجلد وإذا كانت كذلك

فهى غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقية خوار رقيقة

الجلد غزيرة وزيد خوار قد أح وخوار الصنا الذي له صوت من هلا بته عن ابن الاعرابي وأنشد

* يَتْرُكُ خَوَارًا صَفَارًا كُوبًا * وَالْخُورُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

اذا اتسع وعرض وقال شمرا الخور عتق من البحر يدخل في الارض وقيل هو خليج من البحر
وجمه خور قال العجاج بصف السفينة

اذا انتجى بجوجوم مسهور * وتارة يقص في الخور * تقصى البازي من الصفور

والخور مثل العور المنخنض المطمئن من الارض بين النشزين ولذلك قيل للذبر خوران لانه
كالهبطه بين روثين ويقال للذبر الخوران والخوازة لضعف فميتها سميت به والخوران مجرى
الروث وقيل الخوران المبعثر الذي يشتل عليه حمار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعثر
وقيل الخوران الذي فيه الذبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا الغير الناس جمعه على انظا تا آت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما اشبههما وطعنه فخاره خورا اصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الذبر من الرجل والقبل من
المرأة وخار البرد يخور خورا اذا فتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم
موضع قال التمر بن توب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من اجلي برعن

ابن الاعرابي يقال فخر خيرة ابده وخوزة ابده وكذلك الخوري والخوزة القراء يقال لك خوارها
أي خيارها وفي بني فلان خوري من الابل الكرام وفي الحديث ذكرك خوز كرمان والخوز جبل
معروف في العجم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اردت الاضافة
في الراء واذا عطفت في الراء (خير) الخيرة الشر وجمعه خيور قال الفرزدق

ولا قيمت الخيور واخطاني * خطوب جمه وعلوت قري

وقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر باشمار

وهو خير منك واخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خيرا أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا
وقلادة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيره فضله ورجل خير وخيره شدد وخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع اخبار وخيار وقال تعالى
اولئک لهم الخیرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاخفش انه لما رصف به وقيل فلان خير اشبه الصفات فأدخلاه فيه الها للمؤنث ولم يردوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدی تميم جاهلي

ولقد طعنت بجماع الرِّبالات * ربالات هند خير المملكات

فان أردت معنى التفصيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خير فلان خير الناس ولم تقل خير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقري بتشديد الباء قال الليث رجل خير وامرأة خير فاضله في صلاحها وامرأة خير في جالها وميسمها ففرق بين الخير والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخير والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خير النساء وشرة النساء واستشهد بهما أنشده أبو عبيدة * ربالات هند خير الربالات * وقال خالد بن جبنة الخير من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكريمة المال التي اذا ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس باملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثين والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الأثمرار والخيار الاسم من الاختيار ونائبه فخاره خيرا كان خيرا امنه وما أخيره وما أخيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأثره وشتره وهذا خير منه وأخيره ابن برزخ قالوا هم الأثرون والأخرون من الشراة والخيارة وهو أخير منك وأثرتك في الخيارة والشراة يثبت الالف وقالوا في الخير والشتر هو خير منك وشتر منك وشتر منك وهو شتر أهله وخير أهله وخار خير اصارذ الخير وانك ما وخيرا أى انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو متل وقوله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم انهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أى مالا وقالوا العمر أيبك الخيراى الافضل أوزى الخير وروى ابن الاعرابى لعمر أيبك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجرح وكذلك جاء في الشتر وخار الشتر واختاره اتقاه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خاره للدين مختار وقال خار مختاران خار في قوة اختار وقال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزعاع

أراد من الرجال لان اخبار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واختره الرجال وفي التزويل العزيز واختار موسى قومته سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بطرد قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجاز واوقع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الربالات كذا بالاصل
وله روى كذلك أيضا هـ
مصحه

لانه مأخوذ من قولك هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا وان يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وانشد

* تحت التي اختار له الله الشجر * يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعض ولذلك حذف من قال اعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبني للبريض محض من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم تدرتها ما عاها للناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا قبل خلف الاجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبني للبريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما في الغي في طلب الجنة والهرب من النار الاسم يقال في مثل اللقادم من سفر خير ما رزق في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد من دعاءهم في الذكاح على يدي الخير واليمن قال وقد روينا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخته أنيساً نافر رجلاً عن سيرة له وعن مثلها خيراً أنيساً فأخذ الصرمة معني خير أي نثر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته أي غلبته ونافرته فخرته أي غلبته وفاخرته فبغرتة بمعنى واحد وناجبته فخببته قال الاعشى * واعترف المتنور للنافر * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبدت به أي ويختار فيه ما يدعوهم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عدي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أسمى وأنت تحببته * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار مختار حذف منه التاء لانها زائدة فابدت من الياء لانها ابدت منها في حال التكبير وخبرته بين الشيتين أي فوضت اليه الخيارات وفي الحديث تحخير والظن فكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الخبث والنجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة لنها اختيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فقتل بعضهم على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالعنبه والاختيرة أعرف وهي

قوله تحت التي الخ عزيت من قصيدة للججاج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبتا بالهامش هناك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروهما ذكره المؤلف هنا ليحل معناه ويحصره بناه والحمد لله اه

قوله ما خير اللبني الخ أي بصب الرأ والتون فهو يتب كافي القاموس اه

قوله فابدت من الياء الخ كذا بالاصل وتامل اه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته الله من خلقه
 وخيرته الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذو وهؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبه قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعالم مثل أفاق يقيق فوا فأوا وأصاب يصب صواباً وأجاب يجيب جواباً أقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذاباً قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول مالك والطيرة وسبي طيبة وقال القراء في قوله تعالى وربك
 يخاق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس له - ثم أن يختار واعلى الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح أحدي هؤؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير
 والختيار هذه الابل والغنم ويخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك التضار جعل خياراً وناقته خياراً كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلاباً بما
 خياراً جعل خياراً وناقته خياراً ومختارة ابن الاعرابي نحر خيرة ابله وخورة ابله وأنت
 بالخيار وبالمختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استعجال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخير يربكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خيري أي اختر لي
 أصح الامرين واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وطارلك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير ويقال
 استخرا الله يخرك والله يخير للعباد اذا استخاره والخير بالكسر الهكرم والخير الشرف عن ابن
 الاعرابي والخير الهيمته والخير الاصل عن اللحياني وفلان خيرى من الناس أي صفيته واستخار

المتزل استنظنه قال الكمي

ولكن يستخير رسوم الديار * بعولته ذو الصبا المعول

واستخار الرجل استعظنه ودعا اليه قال خالد بن زهير الهذلي

لعلك إما عمر وتبدلت * سواك خاملأشاتي تستخيرها

قال السكري أي تستعظنها باسمك اباي الازهرى استخرت فلانا أي استعظنته فما خارني أي
 ما عطف والاصل في هذا أن الصائد يأبى الموضع الذي يظن فيه ولد الطيمسة أو البقرة فيخور خوار
 الغوزال فتسمع الأم فان كان لها ولد نظنت أن الصوت صوت ولدها فتنبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح احدى الخ كذا
 بالاصل وان لم يكن فيه سقط
 ففعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه معصمه

حينئذ أن لها ولدا فتطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت خورتم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خورلان ابن سميده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خیر الامرین اما امضاء البيع أو فضحه وهو على ثلاثة أن ضرب خيار
الجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الأيبيع الخيار أي الأبيعا شرط فيه الخيار فلم يلزم بالافتراق وقيل معناه الأبيعا شرط فيه في خيار
الجلس فلزم نفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تريمده على ثلاثة أيام عند الشافعي وأولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فإن يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع والبربوع جعل خشبة في موضع النافقاه
نخرج من القاصعا قال أبو مندور وجعل اللبث الاستخارة للضبع والبربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القثاء وقيل هو القثاء وليس بعربي وخيار شئ ضرب من الخروب شجره مثل كبر
شجر الخنوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي يجبري بي أسد * يعمر وين مسعود وبالسد الصد

فإنما شاء لأنه أراد خيري ففقدته مثل نبت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لبربة بن عمرو
الاسدي يروي عن مسعود بن خالد بن ثعلبة وكان النعمان قتلها ما يروي بجبري أسد على

الافراد قال وهو جود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول التبرزدق

وقدمات خيرا غم فلم يحزر غظه * عشية بانار هط كعب وحام

والخيري معرب (فصل الهمال المهملة) (دبر) الدبر والدبر تقيض القبل ودبر كل شئ

عقبه ومؤخره وجعهما أدبار ودبر كل شئ خلاف قبله في كل شئ ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهري الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جئت دبر الشهر وفي دبر ود على دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئت أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار ذوات الحافرة والتلف وأخرب ما يجتمع الأست والحياض وخص بعضهم به ذوات الخلف
والحياض من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وإدبار النجوم تواليها وأدبارها أخذها
إلى الغرب المغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سميده ولا أدري كيف هذا إلا أن الأدبار
لا يكون إلا أخذها إذا أخذ مصدر الأدبار اسمها وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراءه من قرأ وإدبار فن باب خنوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهرا أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاسموس ونسخة من
الصباح بفتح الدال وسكون
الموحدة اه مصححه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي إدبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت
السجود وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع
على دبر وأدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال
وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعاً وينصبان
جائزان ودبره دبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله
دابرهم أي آخرهم بقى منهم وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استوصل آخرهم ودائرة
الشيء كدابرته وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء متطوع
مضحكين قولهم قطع الله دابره قال الاسبغى وغيره الدابر الاصل أي أذهب الله أصله وأنشدوا له
فدى لك دبر علي أي وحالي * غداة الكلاب اذ تحز الدواير
أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن بزرج دابر الامر آخره وهو على هذا
كأنه يدع عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يحفظه الجوهرى ودبر الامر ودبره آخره قال
الكهيت **أذهب لمن أرى النسبة تطلب * علي دبرهيات شأومغرب**
وفي حديث الدعاء وأبعث عليهم بأساً تطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
آخر من يبقى منهم ويحیی عن آخرهم وفي الحديث أيما سلم خلف نمازياً في دابره أي من يبقى
بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيشر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يحفظنا
بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر والدبر الظاهر وقوله
تعالى سيزم الجمع يولون الدبر بعلمه الجماعته كما قال تعالى لا يرتدوا إليهم طرفهم قال الفراء كان
هذا يوم بدر وقال الدبر فوحده ولم يقتل الأدبار وكل جائز صواب تقول ضربت منهم الروس
وضربت منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل
* الكلبين القماني عورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرضع وجمعها
الدواير الجوهرى دائرة الحافر ما حاذى موضع الرضع ودائرة الانسان عرفه قال وعلة اذ تحز
الدواير ابن الاعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدبرة بالاسكان والتعريف الهزيمة في
القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان
أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مهذب جريح صريع لمن الدبرة
فتال لله ولرسوله عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّبْرَةِ أَيضاً هَيْمَةُ وَالدَّبْرَةُ تَرْبُ مِنَ الشَّجَرِيَّةِ فِي الصِّرَاعِ وَالدَّبْرَةُ صِصِيَّةُ الدِّيكِ ابْنُ
 سَيْدِهِ دَابْرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَهِيَ أَيضاً تَرْبُ الْبَازِي وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلُ مِنْ
 الصِّصِيَّةِ بِطَّأْمِهَا وَجَاءَ دَبْرِي أَي أَخِيرَ أَرِفْلَانَ لَا يَصِلُ الصَّلَاةُ الْأَدْبَرِيَّاتُ النَّخَعُ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 التَّحْكِيمِ أَي أَخِيرَ رِوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَالمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيًّا بِالضَّمِّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو هَيْمَةَ دَبْرِيًّا يَنْتَعِ الدَّالُ وَاسْكَانُ الْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَيْ الصَّلَاةَ دَبْرًا وَرَجُلٍ اعْتَبَدْتُ رَجُلًا وَرَجُلٌ أَمْ قَوْمًا مَهْلَهُ كَارِهُونَ
 قَالَ الْأَفْرَاقِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرًا أَي بَعْدَهُ أَيَنْوِتُ الْوَقْتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِمَنْ مَاتَ فِي عِلْمٍ يَتَعَرَّفُونَ بِهَا تَحْتَهُمْ لَعْنَةٌ وَطَعَامُهُمْ نَهْمَةٌ
 لَا يَتَقَرَّبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَشْجُرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّةَ مَسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ خُشْبٌ
 بِاللَّيْلِ خُشْبٌ بِأَنْتَهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا لَمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّةَ وَيُرِي بِالضَّمِّ وَنَخَعٌ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّةَ يَنْتَعِ الْبَاءُ وَسُكُونُهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرِ النَّسَبِ وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ وَنَصَبُهُ عَلَى الخِطَابِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَوَلَيْسَ بِالدَّبْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَمِّقَ يَجْعَلُ سِرِّيًّا وَالمُتَخَلِّفَ يَقُولُ لِي
 فِيهَا أَنْظِرْ ابْنَ سَيْدِهِ تَجْعَلُ صَاحِبِي دَبْرِيًّا إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ مَحْذَرٌ أَنْ يَنْوِتَكَ
 وَدَبْرِيَّةٌ وَدَبْرِيَّةٌ وَدَبْرِيَّةٌ وَالدَّبْرُ التَّابِعُ وَجَاءَ دَبْرُهُمْ أَي تَبِعَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَادْبَرًا دَبْرًا وَدَبْرًا
 وَفِي عَن كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِدْبَارَ الْمَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الْأَمْرُ وَادْبَرْتُ أَمْرًا التَّوَمُّ وَفِي النَّسَائِ وَفِي قَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلَيْتُمْ مَدْبَرِينَ هَذَا لَمْ وَكُدَّةٌ لَا تَدْقُ عِلْمٌ أَنْ مَعَ كُلِّ نَوْبَةٍ إِدْبَارٌ فَصَالِ مَدْبَرِينَ وَكُدَّةٌ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ عُرُوفًا لَهَا نَسَبِي * وَهَلْ يَدَارَةُ لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ لَهَا نَسَبِي وَقَالَ لَهَا بَعْنِي النَّسَبَةَ قَالَ وَرَوَيْتِي لَهَا نَسَبِي وَالمَدْبَرَةُ
 الْإِدْبَارُ أَنْشَدَنِي عَلْبُ هَذَا صَادِيكُ أَقْبَا الْأَعْدِيَّةِ * وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا إِدْبَارِ
 وَدَبْرًا بِالنَّسَبِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرًا رَجُلٌ وَفِي رَشِيحٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالدَّلِيلُ إِذَا دَبْرًا أَي تَبِعَ النَّهْرَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمِجَاهُ وَالدَّلِيلُ إِذَا دَبْرًا وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَالدَّلِيلُ إِذَا دَبْرًا وَقَالَ النَّهْرُ هُمَا الْعَتَانُ
 دَبْرًا النَّهْرُ إِذَا دَبْرًا وَدَبْرًا الصِّفُّ وَدَبْرٌ وَكَذَلِكَ قَبْلُ وَأَقْبَلُ فَذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّاءُ كَبُّ أَوْ دَبْرًا لَمْ يَقُولُوا الْإِ
 بِالْأَنْفِ قَالَ وَنَهْمًا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا يُعْدُّ أَنَّ يَأْتِي فِي الرَّجُلِ مَا يَأْتِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبّر جاب بعد النهار كما تقول خَلَفَ يقال دَبَّرَني فلان وخَلَفَني أي جاب بعدني ومن
قرأ والليل اذا دبّر فعنه ولى لمذهب ودابر العيش آخره قال معتل بن خويلد الهدلي
وما عريت ذالحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب .

وذا الحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريت به الا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب
وأمس الدابر الذهاب وقالوا معنى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيده
لان اليوم اذا قيل فيه أمر فمعلوم أنه دبّر لكنه أكد بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر
وأبي الذي ترك المولك وجعهم * بسهاب هامة كأمس الدابر
وقال خنبر بن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتمكم بنا وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويروي المدبر قال ابن بري والخبني في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة
في مقاتل الفرس ان وأنشد قبله

رائد دعت الى دريد طعنة * تجلأ ترغل مثل عظم المدبر

ترغل يخرج الدم قطعاً قطعاً والعظ الشق والنجاله الواسعة ويقال هبها ذهب فلان كما ذهب
أمس الدابر وهو الماشي لا يرجع أبداً ورجل خلب دابر أتباع وسبأني خلب دابر ويقال
خاسر دابر على البديل وان لم يلزم أن يكون بدلاً واستدبره أتاده من ورائه وقول الاعشى يصف
الجرانده أبو عبيدة تترنم اغبر مستدبر * على الشرب أو مستكر ماعلم
قال قوله غير مستدبر غير مستأثر والما قبل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربهم استدبر
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربهم ادونهم ويولي عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه
مدابر قال خنبر الخي الهدلي يصف ماء ورده

نفضت مني في جبهه * خيأس المدابر قد حاطوفا

المدابر المة وورفي الميسر وقيل هو الذي قرمره بعد مرة فمعاود له تممر وقال الاصمعي المدابر
المولى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودابر فلان عاديته
وقوله هم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيل من دبر المعنى ما يدري شيئاً وقال الليث
القبيل قتل القطن والدبر قتل الكان والصوف ويقال القبيل ما وليك والدبر ما خالفك ابن
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقوه

والدبير ما دبر به النائل الى ركبته وقال المفضل القبيلى قُوْز القُدْح في القَمَارِ والدَّبِيرُ حَبِيْبَةُ
القُدْحِ وقال الشيباني القبيلى طاعة الرب والدبير معصيته النجاح الدبير ما ادبرت به المرأة من
عزلهما حين تفتله قال يعقوب القبيلى ما اقبلت به الى صدرك والدبير ما ادبرت به عن صدرك يقال
فلان ما يعرف قبلا من دبير وسنذ كر من ذلك اشياء في ترجمة قبل ان شاء الله تعالى والدبيرة
خلاف التيلة يقال فلان ماله قبله ولا دبيرة اذ لم يمتد لجهة امره وليس لهذا الامر قبله ولا دبيرة
اذ لم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه ما دبر واُدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أى
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا باوزنه وسقط وراءه والداير
من السهام الذى يخرج من الهدف ابن الاعرابى دبر ردود دبرا خروا دبرا اذا انقلبت قتلته اذن
الناسفة اذا حورت الى ناحية التفاوض وقبل اذا صارت هذه التيلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتويسع وهو من منازل القمر سى دبرا انا لانه يدبر الثريا أى
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لانه لا تلب واللام لانهم جعلوه الشئ بعينه قال
سيديويه فان قيل ايقال لكل شئ صار خلف شئ دبران فانك قائل له لاول لكن هذا بمنزلة العدل
والعدين وهذا الضرب كثيرا ومعتمدا اخوهى الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه
سناسه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبرا ذى وكلامه دبرا ذى أى خلفي لم أعبا به
وتصامت عنه وأغضبت عنه ثم لتفت اليه قال

يَدَاها كَأَوْبِ المَا حَيِّنِ اذَامَشَتْ * وَرِجْلُ تَلَتْ دَبْرَ اليَدَيْنِ طَرُوحُ

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فكم رحاج وشهره طراى اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
ووقت سماح الابل واذا رأيت الشعري تنبل فجد قفى ومجد جل أى اذا رأيت الشعري مع المغرب
فذلك تميم القروى يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير النقى الكريم الما جد الحتر
وقوله ومجد جل أى لا يحمل فيه الثقل الا الجمل الشديد لان الجمال تزل فى ذلك الوقت وتقل
المراعى والدبور رية تأتي من دبر الكعبة عما يذهب نحو المشرق وقيل هى التى تأتي من خلفك
اذ وقفت في القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التى تقابل السبا والقبول وهى رية تهب من
شمال المغرب والسمبات تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
من دبر الكعبة ليس بشئ ودبرت الريح أى تحوت دبورا وقال ابن الاعرابى مهب الدبور من
مسقط النسر الطائر الى مطلع هبل من التذكرة يكون اسمها وصفتها فن الصفة قول الاعشى

لهازرجل كفيف الحفا * دصادق بالليل ريجادبورا

و من الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال ونارة * رهم الربيع وصائب التهان

قال وكونها صفة أكثر الجمع دبر ودبائر وقد برت تدبر دبوراً ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبروا ودخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا أهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر للذي يقطع رجحه مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحلبتم مصاحفكم فالدبار عليكم الفتح أى الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ قال السيرافي وحكى سيبويه أدبراً في

الاسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحاسر وأجارد وهما موضعان فعسى ان يكون أدبر موضعاً قال الازهرى ورجل أباتر يترجمه فيتمتعها ورجل أخابل وهو الختمال وأذن مدابرة

قطعت من خلفها وشقت وناقعة مدابرة شقت من قبل فناها وقيل هو أن يترص منها قرصة من جانبها ما يلي فناها وكذلك الشاة وناقعة ذات إقبالة وإدارة إذا شق مقدم أذنها ومؤخرها وقطعت كائهم أرتنة وذكر الازهرى ذلك في الشاة أيضاً والأدبار تقيض الأقبال والاستدبار خلاف

الاستقبال ورجل متدبر وسدابر محض من أبو بكر يميم الطرفين وفلان مستدبر الجهد مستقبل أى كريم أول مجده وآخره قال الاسمعي وذلك من الإقبالة والإدارة وهوشق في الأذن ثم يقبل ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الإدارة والجلدة المعلقة من الأذن هى الإقبالة والإدارة كائهم أرتنة والشاة مدابرة ومقابله وقد أدبرتها وقابلتها وناقعة ذات إقبالة وإدارة

وناقعة مقابله مدابرة أى كريمه الطرفين من قبل أيها وأمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يفتنى بمقابله أو مدابرة قال الاسمعي المقابل أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك

معلقاً للبين كأنه زنتة ويقال للمثل ذلك من الأبل المزتم وبسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الاسمعي وكذلك ان بان ذلك من الأذن فهى مقابله ومدابرة بعد أن كان قطع والمدابر من المنازل خلاف المنايل وتدبر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل

لا يكون ذلك إلا في بنى الألب وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه وجهه ويهجره وأنشد

أَأَوْسَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنَّ تَوَاصَلُوا * وَأَوْسَى أَبُوكُمْ وَيُحْكِمُكُمْ أَنْ تَدَبَّرُوا

وَدَبَّرَ التَّوَمُّ يَدَبِّرُ وَنَدَبَّرَ دَبَّرُوا إِذْ أَوْسَى أَمْرًا غَمًّا إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
النَّدْبَارُ أَي الْعَبْقَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَانَ يَدَبِّرُ فَلَا يَرْجِعُ وَمَنْ سَلَّ عَلَيْهِ الْعَنْاءُ أَي الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَقَالَ
الانصبي النَّبَارُ الْهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
يُقَالُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا حَسَنٌ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ الْعَاقِبَةُ
وَدَبَّرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ وَأَسْتَدَبَّرَ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرَ رَأَى

بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ النَّسْرَ حَتَّى يُصَيِّبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرًا

وَالْتَدَبُّ فِي الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتَهُ رَأَيْتُ تَدَبَّرَ التَّنْكَرُ فِيهِ وَفَلَانَ مَا يَدْرِي قَبْلَ الْأَمْرِ
مِنْ دِبَارِهِ أَي أَوَّلِهِ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا وَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا لَسْتَ تَدْرِي لَوْ جَهَتْ أَمْرَهُ
أَي لَوْ عَلِمَ فِي بَدْءِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَأَسْتَشَدَّ لَأَمْرِهِ قَالَ أَكْتُمُ بِنِ صَنِيفِي لَبْنِي مَا بَيَّ لَأَسْتَدَبَّرُوا أَنْجَازَ
أُمُورٍ قَدِ وُلَّتْ صُدُورُهَا وَالتَّدَبُّرُ أَنْ يَدَبَّرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيَدَبِّرُهُ أَي يَنْظُرُ فِي عَاقِبَتِهِ وَالتَّدَبُّرُ أَنْ
يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَبْدًا عَنْ دَبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَتَوَلَّى أَنْتَ حَرَبٌ عَدُوٌّ وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي

الْحَدِيثِ إِنْ فُلَانًا عَتَقَ غُلَامًا لَعَنَ دَبْرًا أَي بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَتَقْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ
التَّدَبُّرُ أَي أَنْ يَعْتَقَ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ الْعَبْدُ أَعْتَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَدَبَّرَ الْحَدِيثَ عَنَهُ
رِوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَسَدْتُ بِهِ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَي يَرِوِيهِ
وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ أَي حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَهْرَبَرْتُ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَمَّا مَعْتَمِرٌ مَعَاذَ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي يَحْدِثُ بِهِ عَنْهُ

وَقَالَ انَّمَا حَوِي دَبْرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءِ أَي يُقْتَنَبُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الدَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ عَمِيدَانَ
أَصْحَابُهُ رَوَى عَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَالْأَزْهَرِيُّ بَسَمْتَهُ إِلَى سَلَامٍ مِنْ مُسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يَحْدِثُ عَنْ فُلَانٍ يَرِوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَّفَتْ شَمْسٌ
قَطْرَ الْأَجْنِبِيِّهَا مَا كَانَ يُدَانُ أَنْ مَاتَ سَمِعَانَ الْخَلَّائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْأَهْلُ إِلَى رِبْكَمِ

فَأَنْ مَأَقَلٌ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ اللَّهُمَّ عَجَّلْ لِمَنْ بَقِيَ خَلَاءًا وَبَعَجَّلْ لِمَنْ سَكَتْنَا ابْنَ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الْكَلْبَ
يَدْبُرُهُ كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ دَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرُهُ الْإِهْوُ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَمَعْنُ النَّظَرَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَبْخِ أَخِيرًا عِنْدَ فَوْتِ الْحَاجَةِ أَي
شَرًّا إِذَا دَبَّرَ الْأَمْرَ وَفَاتِ وَالدَّبْرَةُ بِالضَّمِّ قَرْحَةُ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ دَبْرٌ أَوْ دَبْرٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ تَهْتَجِرُ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبراً فهو دبرٌ وأدبرُ والأي دبرةٌ ودبراً وأبل دبرى وقد أدبرها الحبل والقنب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بغيره وأنقب إذا خفي خُف بغيره وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبرُ وعفا الأثرُ الدبرُ بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بغيرك وخفي وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر أي التي أدبر خيرها والأدبر أتب حجر بن عدى نيز به لان السلاح أدبرت طهره وقيل سمي بذلك لأنه طعن مولياً ودبر الأسد منه كأنه تصغيراً دبر منخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي المشاركة في المزرعة وهي بالنارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا الماء البئر عن جرشية * على جربة يعلموا الدبار عروها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدها دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والدبارات الأنهار الصغار التي تنبع في أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا يعرف كيف هذا إلا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع السلامة وقال أبو حنيفة الدبرة البتعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر والمال الكثير الذي لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء يقال مال دبر وما لان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر النثر الدبر الكثير من الضبع وعده المال يقال رجل كثير الدبر إذا كان فائياً الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد والمدبور الحجر وجمعه المدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزنابير وقيل هو من النحل ما لا يأري ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبت من وبي قطره * مصرورة الحقون من مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخليل

بأبيض من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال بسيد

بأشهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن يري يصف نخراً من جت بماه أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر والمزن السحاب الأبيض الواحدة مزنه وأدري العسل وشاره جناه والنحل منصوب بما يقاط من أي جناه من

التحل عاقل وقوله عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبْتَهَا سِنِيَةً * يَكْرَهُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ
 والنياطل مكاليل - ل الخمر قَالَ ابن سيدة ويجوز أن يكون الدُّبُورُ جمع دُبْرَةٍ كَصَخْرَةٍ وَصَخُورٍ وَمَانَةٌ
 وَوُؤُونٌ وَالدُّبُورُ بِنَفْعِ الدَّالِ النَّحْلُ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَيُقَالُ لِلزَّنَابِيرِ أَيْضًا دُبْرٌ وَحَيُّ الدُّبْرِ عَاصِمُ
 ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ
 فَنَفَعَتْ النَّحْلُ الْكُفْرَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا قَاتَلُوهُ أَرَادُوا أَنْ يَمْتَلِئُوا بِهِ فَسَلَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ
 الزَّنَابِيرَ الْكِبْرَاءَ تَأْبِرُ الدَّارِعَ فَارْتَدَّ عَوَاعِئُهُ حَتَّى أَخَذَهُ الْمُسْلِمُونَ فَدَفَنُوهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدُّبْرُ النَّحْلُ
 بِالْكَسْرِ كَالدُّبْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

بَأَسْنَلِ ذَاتِ الدُّبْرِ أَفْرَدِخْشَنُهَا * وَقَدْ طُرِدَتْ يَوْمَئِذٍ فَمَهِي خُلُوجُ

عَبِي شُعْبَةَ فِيهَا دُبْرٌ رِيْرِي وَوَقَدْ وَهَّتْ وَالدُّبْرُ أَيْضًا وَوَلَادُ الْجِرَادِ عَنَهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ
 دِصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ الْخَافِقَانِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا وَالدُّبْرُ الزَّنَابِيرُ قَالَ وَمَنْ
 قَالَ النَّحْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَنْشَدَ لَهَا مَرَّةً قَالَتْ لِرُؤُوسِهَا

إِذَا لَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَحْشِ أَسْعَهَا * وَخَالَذَهَا فِي بَيْتِ نَوْبِ عَوَامِلُ

شَبَّهَ خُرُوجَ وَجْهِهَا وَدَخُولَهَا بِالنَّوَابِ قَالَ الْأَبَّهِيُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا التَّمُولُ قَالَ وَهُوَ الدُّبْرُ
 وَالنَّخْشَرُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ عِنْدِ الْأَزْهَرِيِّ وَهَذَا هُوَ الْحَوَابُ لِأَنَّهَا قَالَتْ مَعْجَبٌ فِي الْحَدِيثِ
 فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدُّبْرِ هُوَ بِسُكُونِ الْبَاءِ النَّحْلُ وَقَبِيلُ الزَّنَابِيرِ وَالظَّلَّةُ السَّحَابُ
 وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ النِّسَاءِ جَاءَتْ إِلَى أُمَّهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي فَقَالَتْ أَيُّهَا مَالِكُ فَتَبَّتْ مَرَّتَ بِئِي دُبْرَةٌ
 فَلَبَّعْتَنِي بِأَبْرَةٍ هُوَ تَصْغِيرُ الدُّبْرِ النَّحْلُ وَالدُّبْرُ يُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ وَهُوَ شِوَالُ النَّبِيِّ وَالدُّبْرُ الْمَوْتُ وَدَابْرُ
 الرَّجُلِ مَاتَ عَنِ اللَّعْيَانِي وَأَنْشَدَ لَأُمِّيَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ

رَعِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَوْمِ مَدَائِرِ * وَسَافِرُ أَسْفَرِ أَرْبَعِيَّةٍ * دَالِ الْيُؤُوبِ لَهُ مَسَافِرُ
 وَأَدْبَرُ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَأَدْبَرٌ إِذَا تَعَاوَلَ عَنْ حَاجَتِهِ صَدِيقُهُ وَأَدْبَرُ صَارَ الدُّبْرُ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَدُبَارُ
 بِالضَّمِّ لَيْلَةُ الْارْبَعَاءِ وَقِيلَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ عَادِيَةً مِنْ أَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ وَقَالَ كِرَاعٌ بِجَاهِلِيَّةٍ وَأَنْشَدَ

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ تَوْبِي * فَأَوْلُ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ
 أَوْ التَّسَالِي دُبَارِ فَإِنَّ أَقْمَهُ * فَوَلَسِ أَوْ عَرُوبُهُ أَوْ شِيَارِ

أَوْلُ الْأَحْدُوْشِيَارِ السَّبْتُ وَكُلُّ مَهَامِدٍ كُورِي مَوْضِعُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدْبَرُ الرَّجُلِ إِذَا سَافَرَ فِي دُبَارِ
 وَسُئِلَ مَجَاهِدٌ عَنْ يَوْمِ التَّحْسِنِ فَقَالَ هُوَ الْارْبَعَاءُ لَا يَدُورُ فِي شَهْرِهِ وَالدُّبْرُ قِطْعَةٌ تَعْلَقُ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ

قوله وفي حديث بعض
 النساء عبارة النهاية وفي
 حديث سكينه اه قال
 السيد م تضي هي سكينه
 بنت الحسين كما شرح به
 الصفدي وغيره اه وسكينه
 بالتصغير كما في القاموس اه
 مصححه

بعلوها الماء وَيَنْسُبُ عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما أحب أن تكون دَبْرِي لى ذهباً وأتى
 آذيت رجلا من المسلمين ويُفسر الدبري بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب ان لى دَبْران ذهب والدبرُ بلسانهم الجبل قال هكذا فسّر قال فهو فى الاولى معرفة وفى
 الثانية نكرة قال ولأدى أعرابي هو أم لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم
 ثنية قال ابن الاعراب وقد صنفه الاسمعي فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بني أسد والأدبير
 دويبة وبنو الدبير بطن قال وفي بني أم دبر كدس * على الطعام مانعاً غيبس
 (دثر) الدثور الدروس وقد دثر الرسم وتدثر وتدثر الشيء يدثر دثوراً والدثر قد دم ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للعسب اتساعاً فقال

فِي فِئَةِ بَطِّ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمٌ لَمْ يَدْتِرْ

أى حسبهم لم يبدل ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالقتال ورجل خاسر دائر أتباع وقيل
 الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حادوثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدثور قال
 أبو عبيد سريرة الدثور يعنى درس ذكر الله واتحائم منها يقول أجلوها واغسلوا الرين والطبع
 الذى علاها بذكر الله ودثور النوس سرعة نسيانها تقول للمنزى وغيره اذا عفا ودرس قد دثر
 دثوراً قال ذوالرمة * أسأفتك اخلاق الرسوم الدرائر * وقال شمر دثور القلوب اتحائم الذى كرمها
 ودرسها ودثور النوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علمته كبرة واستسنان وقال ابن شميل
 الدثر الوسخ وقد دثر دثوراً اذا تسخ ودثر السيف اذا صدق وسيف دثر وهو البعيد العهد بالقتال
 قال الازهرى وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حادوثوا هذه القلوب أى أجلوها واغسلوا عنها الدثر
 والطبع بذكر الله تعالى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول اسيد

* كَيْدُ السَّيْفِ حُودٌ بِالصِّقَالِ * أَيْ جُلِيٍّ وَصَتِيلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْقَلْبَ يَدْتِرُ كَمَا يَدْتِرُ
 السَّيْفُ بِجَلَاؤِهِ ذَكَرَ اللَّهُ أَيْ يَبْسُدُ كَمَا يَبْسُدُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّوْرِ الدَّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهَبَ الرِّيحُ
 عَلَى الْمَنْزِلِ فَتُعَيِّرُ رُسُومَهُ الرَّمْلَ وَتُعْظِمُهَا بِالتَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ دَرَمَكَانُ الْمَيْتِ فَلَمْ يَنْجِجْهُ هُوَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَثَرَ الطَّائِرُ تَدْتِيرًا أَيْ أَلْغَى عَشَّهُ وَتَدْتَرُ بِالتَّوْبِ اسْتَمْتَلَ بِهِ إِخْلَافَهُ وَالدَّيَارُ مَا يَدْتَرُّ بِهِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الشَّعَارِ وَفِي الْعِجَاحِ الدَّيَارُ كَمَا كَانَ فَوْقَ النِّعَابِ مِنَ الشَّعَارِ وَقَدْ تَدْتَرَى
 تَلْفَعْفَعًا فِي الدَّيَارِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ نَمَّ الشَّعَارُ وَالتَّيَارُ وَالتَّيَارُ الدَّيَارُ الدَّيَارُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ

الشعاري يعنى أنتم الخاصة والناس العامة ورجل دثر متدثر عن ابن الاعرابى وأنشد
 ألم تعلمى أن الصعاليك نومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم
 والدثار الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعاري يقال تدثر فلان بالدار تدثرا وادثر اذا ثار فاهو
 مدثر والاصل مدثر ادغمت التاء فى الدال وشددت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى
 المدثر بتمامه اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى بما
 أدفأ به والدثور الكسلان عن كراع والدثور أيضا الخامل النوم والدثر بالفتح المال الكثير لا يثنى
 ولا يجمع يقال مال دثر ومالان دثرو وأموال دثرو وقيل هو الكثير من كل شئ وروى عن النبى
 صلى الله عليه وسلم أنه قيل له ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيدواحد الدثور دثر وهو المال
 الكثير يقال هم أهل دثرو ودثور وما دثرو وقال امرؤ القيس

لعمري لنوم قدرى فى ديارهم * مرابط للأهوار والعكر الدثر

يعنى الابل الكثيرة فقال الدثر والاصل الدثر فترك التاء ليستقيم له الشعر الجوهري وعسكر دثرو
 أى كثير إلا أنه جاء بالتحريك وفى حديث طهشنة وأبعث راعيها فى الدثر أراد بالذئب فهنا الخصب
 والنبات الكثير أبو عمرو والمتدثر من الرمال المأبون قال وهو المتدام والمتدهم والمنثر والمنفار
 ورجل دثر غافل ودثار مثلله وقول طفيل

اذا ساقها الراعى الدثور حسبها * ركاب عراقى مواقير ترفع

الدثور البطيء الثقيل الذى لا يكاد يبرح كأنه ودثر الشجر ورق وتشتت خطرته ودثارهم
 قال السيرافى لأعرفه الا دناراً وتدثر رسد ونب عليها فركها وفى الخكم ركها وجال فى منتهى وقيل
 ركها من خافها وبسته عار فى مثل هذا قال ابن مقبل بصف غيثنا

أصاحت له فقدر اليمامة بعدما * تدثرها من وبلاء ما تدثرا

وتدثر النعل الناقية أى تسمىها (دجر) الدجر الحيرة وفى التهذيب شبه الحيرة وهو أيضا المرح

دجر بالكسر دجرأفهو دجر ودجران فهما أى حيران فى أمره قال رؤبة

* دجران لم يشرب هنالك الخمر * وقال العجاج * دجران لا يشعرون حيث أتى * وجههما
 دجارى ورجل دجر ودجران وهو النسيب الذى فيه مع نشاطه أثر أبو زيد دجر الرجل دجراً وهو
 الاحق الذى يذهب تغير وجهه والدجر بكسر الدال اللوى بيا هذه اللغة النحوى وحكى أبو حنيفة
 الدجر والدجر بكسر الدال وفتحها قال ابن سيده ولم يحكها غيره إلا بالكسر وحكى هو وكرام فيه

الدَّجْرُ بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر
والدَّجْرُ والدَّجْرُ والخشبية التي تشد عليها حديدة الفدان ومنهم من يجعلها دَجْرَيْنِ كأنهما أذنان
والحديدية اسمها السُّنْبِيَّةُ والفدان اسم لجميع أدواته والخشبية التي على عنق الثور هو التَّسْبِيرُ
والسَّمِيقَانُ خشبتان قد شدتا في العنق والخشبية التي في وسطه يشدها عنانٌ الوَيْجُ وهو القنطرة
والوَيْجُ والمَيْسُ بالمانية اسم الخشبية الطويلة بين النورين والخشبية التي يمسكها الحراث هي المَقْوَمُ
قال والمائلة المرزوا العرصاف الخشبية التي في رأس الميس بعلق به التمسيد قال الأزهرى وهذه
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى
دَجْرًا الدجر بالفتح والضم اللويباء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبية يشدها عليها حديدية
الفدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثقال وحبل مندجر نحو عن أبي حنيفة
وقال وتر مندجر نحو والدديجور الظلمة ووصفوا به فقالوا البيل ديجور وليله ديجور وديجور مج مظللة
وديمعة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطْنَطِ الْمَشْمُورِ * بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ * عَلَى قَرَاهِ فَلْتَى السُّدُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تعريذونات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام
قال ابن الأثير والواو والياء زائدتان قال والديجور الكثير المتراكم من السيس شمر الديجور التراب
نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب ديجور أعبر بضرب إلى السواد كلون الرماد إذا كثرت يسيس
النبات فهو الديجور ساواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلا والدجران بكسر الدال الخشب
المنسوب للتعريش الواحدة دجرانة (دحر) دحره يدحره دحرا ودحورا دفعه وأبعده
الأزهرى الدحْرُ تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويُفَدِّونَ من كل جانب دحورا
قال النراء قرأ الناس بالنصب والضم فننهما جعلها مصدرا كقولك دحره دحورا ومن فتحها
جعلها اسما كأنه قال بقذفون بداحر وبما يدحُرُ قال الفراء ولست أشتهى الفتح لانه لو وجه على
ذلك على صحة لكان فيها الباء كما تقول يُفَدِّونَ بالجاره ولا يقال يُفَدِّونَ الحجارة وهو جائز قال
وقال الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ألبس فيه
أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحْرُ الدَفْعُ بعنف على سبيل الإهانة والأذلال والدحوق الطرد
والإبعاد وأفعل التي للتفضيل من دحرو دحوق كأنهم وأجمن من شمر وجن وقد نزل وصف
الشيطان بأنه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم بل وقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرز كذا بالاصل
ولم تقف عليها بعد المراجعة
والتصنيف والتحرير اه
مصححه

نفسه هو الأذخر والأذحق وفي حديث ابن ذريح ويذخر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخرنا
 الشيطان أي اذفعه واطرده ونيته والذخور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذؤماً
 مدخوراً أي مقبضاً وقيل مطروداً (دجر) دجر القرية ملاها ودجور دية (دخر)
 دخر الرجل بالفتح يدخر دخوراً فهو دأخر ودخر دأخل وصغر يصغر صغارا وهو الذي يفعل
 ما يؤمر به شاء وأبى صاغراً أي ما والدخر الصغير والدخور الصغار والنل وأذخره غيره قال الله تعالى
 وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون قال ومعنى الآية أولم ير إلى ما خلق الله من شيء يتقياً
 ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون إن كل ما خلقه الله من جسم وعظم ولحم وشجر
 ونجم خاضع لساجدته قال والكافر وإن كثر قلبه ولسانه فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع
 الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس أنه قال الكافر يسجد لغير الله وظله
 يسجد لله قال الزجاج وتأويل الظل الجسم الذي عنه الظل وفي قوله تعالى سيدخلون جهنم
 داخرين قال في الحديث الداخر الذليل المهان (دخدر) الدخدر أروب أيض مصون وهو
 بالنارسية تحت دارأي يملكها التخت أي ذو تخت قال الكمي يصف سحاباً

* تجلوا البوارق عنه صفع دخدار * والدخدار ضرب من الثياب نديس وهو معرب الأصل فيه
 تختارأي صين في التخت وقد جاء في الشعر القديم (در) الدودري العظيم الخصية لم يستعمل
 إلا مزيد الأذلا يعرف في الكلام مثل ددر (در) در اللين والدمع ونحوهما يدردرد ودرورا
 وكذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الخالب شيء كسريقيل ددرت وإذا اجتمع في الضرع من
 العروق وسائر الجسد قيل دهر اللين والدررة بالكسر كثرة اللين وسيلانه وفي حديث خزيمه غاضت

لها الدررة وهي اللين إذا كثرت وسال واستدر اللين والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

إذا نهنت فيه تمعدت نرها * كثر الغلاء مستدرصياً بها

استعار الدررة دفع السهام ولا سم الدررة والدررة ويقال لا آتيتك ما اختلفت الدررة والجررة
 واختلافهما أن الدررة تسفل والجررة تعلو والدر للين ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندی فهن لزوق

أمهات الدر الأطباق وفي الحديث أنه نهى عن ذبح ذوات الدرأي ذوات اللين ويجوز أن يكون
 مصدر در اللين إذا جرى ومنها الحديث لا يجبس دركم أي ذوات الدرأراد أمهات التي لا تجبس إلى المصدق
 ولا يجبس عن المرعى إلى أن تجتمع المشبه ثم تعدلما في ذلك من الانضار بها ابن الاعرابي الدر

العمل من خيراً وشرومه قولهم لله دَرَكٌ يكون مدحا ويكون ذمّا كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره وقالوا لله دَرَكٌ أى لله عمالك يقال هذا لمن يدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله دَرَكٌ من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أى لا كثر خيره وقيل لله دَرَكٌ أى لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلا رأى آخر يحلب بلا تعجب من كثرة لبنها فقال لله دَرَكٌ وقيل أراد الله صالح عمالك لان الدر أفضل ما يحلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا ينقصون الناقة فيشربون دمه او يقتطون منها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحلبون وقولهم لا دردره لاز كما عمله على المثل وقيل لا دردره أى لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة فى قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا كثر خيره وعطاؤه وإناته الناس قيل لله دره أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يتولونه لكل متعجب منه قال النثر اوردوا استعماله من غير ان يقولوا لله فيقولون دردره فلان ولا دردره وأنشد * دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى ان اطعمت نازلهم * قرف الحتى وعندى البرمكوز

وقال ابن حجر بان الشباب واقفى دمه العمر * لله درى قافى العيش انظر تعجب من نفسه أى عيش منظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدرو وتدرور ودرأ ودرها وأدرها وأدرها ما ربه ادون النصيل اذا مسح شرعها وأدرت الناقة فهى مدر اذا درلبنها وناقة درور كبره الدر ودرأ أيضا وشره درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل فادما * وشرتها مره كنه درور

وكذلك شرع درور وابل درور ودرار مثل كافر وكفار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويحبها * من هجمة كسبل الخلل درار

قال ابن سيده وعندى أن درار جمع دارة على طرح الهاء واستدر الخلوبه طلب درها والاستدرار أيضا أن تسمع الضرع يبدل ثم يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدرور ودرت الناقة المسلمين وحلوتهم يعنى فيهم وخرابهم وأدره عماله والاسم من كل ذلك الدرة ودر الخراج يدر اذا كثر وروى عن عمر بنى الله عنه أنه أوصى الى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم أدرو الناقة المسلمين قال الليث أراد بذلك فيهم وخرابهم فاستعاره اللقمة والدرة ويتال للرجل اذا طلب الحاجة فآلح فيها أدرها وان أبت أى عالجها حتى تدرى بكنى بالدرهنا عن التيسير ودرت العروق اذا امتلأت دما ولبننا

قوله واقفى دمه كذا بالاصل وشرح القاموس وأحشى أن يكون محر فامن ربه او ريقه وربع الشباب او ريقه بمعنى أفضله وأحسنه وأوله كرىعانه قال قد كان بلهيك ربعان الشباب فتد

ولى الشباب وهذا الشيب منظر كاسأتى فى ريع وحر الرواية كتبه معصمه

وَدَّرَ العَرُقُ سَالَ قَالِ وَيَكُونُ دُرُورًا العَرُقُ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا العَدُوُّ وَمِنْهُ يَقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِسِيهِ بَيْنَهُمَا عَرُقٌ بِدَرَّةٍ الغَضْبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ العَرُقُ الَّذِي بَيْنَ الحَاجِسِيِّينَ وَدُرُورَهُ غَاظُهُ وَأَمَّا لَآؤُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرُقٌ بِدَرَّةٍ
 الغَضْبُ وَيَقَالُ يَحْرُكُهُ قَالِ ابْنُ الأَئِمِّرِ مَعْنَاهُ أَيُّ يَتَلَيُّ دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَتَلَيُّ الضَّرْعُ إِسْبَانًا إِذَا دَرَّتْ
 السَّمَاءُ بِالمَطَرِ دَرَّ وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتْ
 دَرِيٌّ دَبْسٌ بضم الدال فَالهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيدٍ وَالدَّرَّةُ فِي الأَمْطَارِ أَنْ تَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا

وَجَعَهَا دَرَّ وَرَوَّ السَّحَابَ دَرَّةً أَيُّ صَبَّ وَالجَمْعُ دَرْرٌ قَالِ التَّمِيمِيُّ نَوَّابٌ

سَلَامُ الأَلهِ وَرِيحَانُهُ * وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دَرْرٌ
 تَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ العِبَادِ * فَأَحْيَا البِلَادَ وَطَابَ الشَّجِيرُ

سَمَاءٌ دَرْرًا أَيُّ ذَاتُ دَرْرٍ وَفِي حَدِيثِ الأَسْتِثْمَاءِ دَرَّ دَرَّاهُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يَقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةً أَيُّ صَبَّ
 وَانْدَفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرْرُ إِذَا رَكَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى دَرَّ دَرًّا أَيُّ قَامَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرَّبَ بِالمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُّ السَّحَابَ وَتَسَدُّهُ أَيُّ تَسَجَّلِبُهُ وَقَالِ الحَادِرَةُ وَالعَدُوُّ قَطْبُهُ بْنُ أَوْسِ العَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ وَوَلِ رَقْدَةً * نَعْبُ بِرَأْسِهِ لَدَيْهِ المَكْرَعُ
 بِعَرِيضِ سَارِيَةٍ دَرَّةً الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ أَحْمَرٍ طَيِّبِ المَسْتَنْتَعِ

وَالنَّعْبُ الغَمْدِيُّ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لِأَنْصِيبِهِ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُ لَهُ وَالعَرِيضُ المَاءُ الطَّرِيُّ وَقَتُّ نَزْوِهِ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَحْمَرُ عَدِيرٌ حُرُّ الطَّيْنِ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالحَادِرَةِ لِتَقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ فِيهِ
 كَأَنَّكَ حَادِرَةُ المُنْكَبِيِّ * مِنْ رِصْعَاءٍ تُنْقِضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبِيهُهُ بِضَمِّ دَرَّةٍ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْ قَامَتْ صَوْتُهَا وَالحَائِرُ جَمْعُ المَاءِ فِي تَخْتِصُّصٍ مِنَ الأَرْضِ
 لِأَجْبِدِ مَسْرَبًا وَالحَادِرَةُ الضَّخْمَةُ المُنْكَبِيِّينَ وَالرِصْعَاءُ وَالرِّيحَاءُ المَمْسُوحَةُ العَجَبِيَّةُ وَالمَسَاقِ دَرَّةً
 اسْتَدْرَارًا لِجَبْرِ وَالمَسُوقِ دَرَّةً أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ نَفَقَتْ مَتَاعُهَا وَالأَسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لِأَنَّ

أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبْنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتَوْنًا * كَأَنَّ عَرُوقَ الحُرُوفِ يَنْفَخُنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ إِنَّ اسْتِدْرَابَ الشَّمْسِ مَصْحَمَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْبُ

تَحْتَبُطُ بِالأَخْفَافِ وَالمُنْبَاسِ * عَنِ دَرَّةٍ تَحْتَضِبُ كَفِّ الهَانِمِ

فَسَرَدَ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبِيهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ هَادِمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفُّ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَبِرَاجِ

دارودرپر ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرار في الخيل ان يقبل الفرس يده حسين يعنى
 في رفعها وقديبها ودر الفرس يدردريرا ودره عدا عدا واشديدا ومر على درته اى لا يثنيه شئ
 و فرس دري مكتنز الخلق مقندر قال امرؤ القيس

دري كخذروف الوليد امره * تنابع كقبه يحيط موصل

ويروى ثقلب كقبه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
 الدواب قال ابو عبيدة الادرار في الخيل ان يعنى في رفع يدا ويضعها في الخيل وان شدا ابو الهيثم
 لما رأت شيخا الهاذردري * في مثل خيط العين المعري

قال الدردي من قوله فرس دري والدليل عليه قوله في مثل خيط العين المعري يريد به
 الخذروف والمعري جعلت له عروة وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
 الدرير السريع العسود من الدواب المكتنز الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودروجه
 الرجل يدرا اذا حسن وجهه بعد العلة النزاز الدردي الذي يذهب ويحي في غير حاجة وأدرت
 المرأة المغزل وهي مدرة ومدرا الاخيرة على النسب اذا فتلته فملاشديا فرأيت له كأنه واقف من
 شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها اذ رأيت له واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
 والدارة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال * بجنمئل يغزل بالدارة * وفي حديث عمرو بن
 العاص أنه قال لعابية أتيتك وأمرتك أشد انفضا حمن حتى الكهول فإزلت أرمه حتى تركته
 منسل فلكة المدر قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحتى الكهول بيت
 العنكبوت وأما المدر فهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل منسها الدرارة والمدرة وقد أدرت
 الغازلة درارتها اذا دارتها لتستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المدر مشلا
 لاحكامه امره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يالوا احكاما وتبينت القلكة
 مغزله لانه اذا قلتي لم تدرا الدرارة وقال القتيبي أراد بالمدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودر فيها الماء
 يقول كان امرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلمة تدي قد أدرت قال والاول الوجه ودر السهم
 درورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحبها وذلك اذا وضع السهم على ظفر ايمام اليد اليسرى ثم أداره
 بايمام اليد اليمنى وسبابتها حكاها ابو حنيفة قال ولا يكون درو والسهم ولا حنينه الامن اكنزاز
 عوده وحسن استقامته والتمام صنعته والدرة بالكسر التي يضرب بها عريضة معروفة وفي
 هاتم ذيب الدررة درة السلطان التي يضرب بها والدرة اللؤلؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الاولو والجمع **دُرودراتٌ** و**دُرورٌ** وانشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

أقترن مئة الجريب إلى الزحين الا الظباء والمقرا

كأنها درة نعمة * في نسوة كن قبلها دررا

وكوكب دري ودري ناقب مضي فامادري فنسوب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون فعلا على تخفيف الهزمة قلبا لان سيمويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن يكون هذا محققا منه وأمادري فيكون على التضعيف أيضا وأمادري فعلى النسبة إلى الدر فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التخفيف الذي تقدم لان فعلا ليس من كلامهم الا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكتنة في السكتنة وفي التزويل كأنها كوكب دري قال أبو اسحق من قرأه بغير هزمة نسبه إلى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وقرت دري بالكسر قال الفراء ومن العرب من يقول دري بنسبه إلى الدر كما قالوا بحر الحبي ويطي وخرى وخرى وقرى دري بالهزمة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كثرن الكوكب الدرري في أفق السماء أي السديد الأتار وقال الفراء الكوكب الدرري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السبابة وفي حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب دري ودري السيف فلا لؤه اسم اقه اما أن يكون منسوب إلى الدر بصفائه ونقاؤه واما أن يكون مشبها بالكوكب الدرري قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بمانى الحدذى شطب * عنب جلا القين عن دريه الطبعما

ويرى عن دريه يهني فرينه منسوب إلى الدر الذي هو النمل المغار لان فرنه السيف يشبهه بالآثار

الدر وبيت دريدري على الوجهين جميعا

وتخرج منه نردة القوم مصدقا * وطول السرى دري عنب يهني

ودري عنب ودرر الطري بقصدته ومنه ويقال هو على درر الطري بقى أى على مدرجته وفي الصحاح

أى على قصدته ويقال دارى بدرر دارك أى بجذائها اذا تقابلتا ويقال هما على درر واحد بالفتح

أى على قصد واحد ودرر الريح سمها وهو درر أى حفاؤل وقبالتك ويقال درر أى قبالتك

قال ابن حجر كآت مناجعها الذهبنا وجانبها * وانف عماتراه فوقه دررا

واستدرت المعزى أرادت النمل الأبوي يقال للمعزى اذا أرادت النمل قد استدرت استدرارا

وللضأن قد استتوتت استتبالا ويقال أيضا استدرت المعزى استدرام من المعتل بالذال المعجمة

والدَّرْدُ النَّفْسُ وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْ دَرَّةٍ أَيْ عَنْ نَفْسِهِ حَكَاهُ اللَّجَمِيُّ وَدَرَّاسٌ مَوْضِعٌ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ

أَلَا يَا لَهَا نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا يُجُوبُ دَرْدِي نَهْمِي

وَالدَّرْدُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا انْفَعَجَ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَالدَّرْدُ وَرُ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ يَجِيئُ بِمَاءِهِ لَا تَكَادُ تَسَلَّمُ مِنْهُ السَّمِينَةُ نَقَالَ الْجَوْافِقُ وَفِي الدَّرْدُورِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْدُورُ الْمَاءُ الَّذِي يَدُورُ وَيَخَافُ مِنْهُ الْغَرَقُ وَالدَّرْدُورُ مَنبَتُ الْإِنْسَانِ عَامَةً وَقِيلَ مَنبَتُهَا قَبْلُ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سَقُوطِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَارِزُهَا مِنْ الصَّبِيِّ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِرُ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِكِ فَيَكْفِي أَرْجُولُكَ بِدَرْدُرٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ يَقُولُ لَمْ تَقْبَلِي الْإِدْبَ وَأَنْتِ شَابِهُ ذَاتِ أَشْرَفٍ تَعْرُكُ فَيَكْفِي الْآنَ وَقَدْ اسْتَنْتَ حَتَّى بَدَّتْ دَرَادِرُكَ وَهِيَ مَعَارِزُ الْإِنْسَانِ وَدَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا وَجَمَعَهُ الدَّرْدُ وَمِثْلُهُ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ أَيْ مِنْ لَدُنْ شَبَّتَ إِلَى أَنْ دَبَّتَ وَفِي حَدِيثِ ذِي الشُّدْبَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ دُبَّةٌ مِثْلُ الْبُضْعَةِ نَدَّرَ رَأْيَ عَمَزْمَرٍ وَرَجَحَ نَجْحِي وَتَذَهَبُ وَالْأَصْلُ تَدَّرُ دَرْدُرٌ خَذَفَتْ أَحَدِي النَّاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْإِلْتِيَابِ فَإِذَا مَشَتْ رَجَفَتْهَا يَدَّرُ وَأَنْشَدَ

أَقْدِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدَّرُ * لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدُرٍ

قَالَ وَالدَّرْدُورُ هُنَا طَرَفُ اللِّسَانِ وَيُقَالُ هُوَ أَصْلُ اللِّسَانِ وَهُوَ مَعْرُزُ اللِّسَانِ فِي أَكْثَرِ الْكَلَامِ وَدَرْدُرُ الْبَسْرَةِ ذَلِكَ كَمَا يَدَّرُهُ وَلَا كَمَا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْحَى أَيْتَنِي وَأَنَا دَرْدُرُ بَسْرَةِ وَدَرَايَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالدَّرْدُ أَرْضٌ مِنْ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُهُمْ دَرْدُرِينَ وَسَعْدُ الْقَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَصْلُهُ أَنْ سَعَدَ الْقَيْنُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْبَيْنِ بِعَمَلِ لَهُمْ فَإِذَا كَسَدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ دَرْدُرُوكًا نَدْوَعُ التَّرْبِيَةَ أَيْ أَنَا خَارِجٌ غَدَا وَأَنَا يَقُولُ ذَلِكَ لَيْسَ يَعْمَلُ فَعَرَّبَهُ الْعَرَبُ وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ وَقَالُوا إِذَا سَمِعْتَ بَسْرِي الْقَيْنِ فَانْهَ مَصْحَجٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْحَى وَهُوَ دَرْدُرِينَ سَعَدَ الْقَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَأَوْعَظُفُ وَكَوْنُ دُرْدُرِينَ مَتَصَلَاغِيرٌ مَنفَعِلٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ تَشْبِيهُ دُرْدُرٍ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَمِثْلُهُ الدُّهْدُنُّ فِي اسْمِ الْبَاطِلِ أَيْضًا فَجَعَلَهُ عَرَبِيًّا قَالَ وَالْحَقِيقَةُ فِيهِ أَنَّ اسْمَ الْبَطْلِ كَسَّرَ عَانَ وَهِيَ هَاتِ اسْمِ لِسْرَعٍ وَبَعْدَ وَسَعْدُ فَاعِلٌ بِهِ وَالْقَيْنُ نَعْتُهُ وَخَذَفَ التَّسْوِينَ مِنْهُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَكُونُ عَلَى جَذْفٍ مَضَافٍ تَأْوِيلُهُ بَطْلٌ قَوْلُ سَعْدِ الْقَيْنِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ سَعْدَ الْقَيْنِ كَانَتْ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْحَيِّ فَيُشْبِعُ أَنَّهُ غَيْرٌ مَقِيمٌ وَأَنَّهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَسْرِي غَيْرَ مَصْحَجٍ لِيَسَادِرَ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِهِ مَا يَعْمَلُهُ وَيَصْلَحُهُ لَهَا فَقَالَتْ

قوله ضرب من الشجر
ويطلق أيضا على صوت
الطبل كما في القاموس ٥١
مصححه

العرب اذا سمعت بَسْرَى الْقَيْنِ فانه مُصَجَّحٌ ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دَهْدُرَيْنِ سَعْدَ الْقَيْنِ
 ينصب سعد وذرآن دَهْدُرَيْنِ منصوب على اضمهارة فعل وظاهر كلامه يقضى أن دَهْدُرَيْنِ اسم
 للباطل تشبیه دَهْدُرٍ ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو علي فكانه قال اطرحوا الباطل وسعد القَيْنِ
 فليس قوله بصحيح قال وقدرناه قوم كما رواه الجوهري من منصرفا لواءه دَرَيْنِ وفسر بأن ده فعل
 أمر من الدهاء الا أنه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصارت ده ثم حذفت الواو والالتقاء
 الساكنين فصارت ده كما فعلت في قُلْ ودرين من دَرِيدِرًا اذا تابع ويراد ههنا بالثنية التكرار كما
 قالوا أَيْتَكَ وَحَنَائِكَ وَدَوَائِكَ ويكون سَعْدُ الْقَيْنِ منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب يا سَعْدُ الْقَيْنِ قال ابن بري وهذا القول حسن الا أنه كان يجب أن تفتح الدال
 من دَرَيْنِ لانه جعله من دَرِيدِرًا اذا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال نمت للاتباع اتباعا لضمه
 الدال من ده والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الذرُّ الدفع يقال دَرَزَهُ وَدَسَرَهُ ودفعه

بمعنى واحد (دسر) الذرُّ الطعن والدفع الشديد يقال دَسَرَهُ بالمرح قال الشاعر

* عن ذى قداميس كهام قد دَسَر * وفي حديث عمر رضى الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله قيد سِرٍّ كما يدسر الخزورُ الدسرُ الدفع أى يدفع ويكب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الججاج انه قال اسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دَسَرْتُهُ بالمرح دَسَرْتُهُ وهبته بالسيف هب أى دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنِيفًا فقال له الججاج أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دَسَرَهُ يَدَسُرُهُ دَسْرًا طعنه ودفعه والدسر أيضا فى البضع
 يقال دَسَرَهَا بَابِرِهِ وَدَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا عَانِدَةً وَالدَسْرُ خَيْطٌ مِنْ لَيْفٍ يَشْتَبَهُ أَوْ أَحْمَا
 وَقِيلَ هُوَ مَسْمَارُهُ وَالْجَمْعُ دَسْرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوْحَادِ وَدَسْرٌ وَدَسْرٌ أَي مِثْلُ
 عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَقَالَ بَشَرٌ مَعْبِدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دَسْرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَا حُ

وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دَسَرَهُ الجراى دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه وفي حديث على كرم الله وجهه رفعها بغير عمد يدعهما ولا دسار
 ينتظمها الدسار المشمار وجمعه دَسْرٌ وَقَدْ دَسَرَهُ دَسْرًا وَكُلُّ مَا سَعَرَ قَدْ دَسَرَ قَالَ الْفَرَاءُ الدَّسْرُ
 مَسَامِيرُ السَّفِينَةِ وَشُرْطُهَا الَّتِي تُشَدُّ بِهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَحْوَ السَّمْرِ وَادْخَلَ شَيْءٌ فِي شَيْءٍ
 بِقُوَّةِ فَهُوَ الدَّسْرُ يُقَالُ دَسَرْتُ الْمَسَارَ دَسْرًا وَدَسَرَهُ دَسْرًا وَقَالَ جَاهِدٌ الدَّسْرُ اصْلَاحُ السَّفِينَةِ
 وَقِيلَ الدَّسْرُ حُرُزُ السَّفِينَةِ وَقِيلَ هِيَ السَّفِينَةُ نَفْسُهَا تَدَسَّرُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا أَي تَدْفَعُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

* ضَرَبَ هَذَا ذِيكَ وَطَعَامًا دَسَّرًا * ويقال الدَّسَارُ الشَّرِيطُ مِنَ اللَّيْفِ الَّذِي يَشُدُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
 وَرَجُلٌ دَسَّرٌ وَالِدُوسَرٌ الَّذِي كَرَّ الضَّخْمَ الشَّدِيدَ وَكُنِيَّةُ دُوسَرٍ وَدُوسِرَةٌ جَمْعُهَا وَدُوسِرٌ كُنِيَّةٌ لِلنَّعْمَانِ
 اسْتَقْتَمَتْ مِنْ ذَلِكَ وَجَلَّ دُوسِرٌ وَدُوسِرِيُّ وَدُوسِرَانِي وَدُوسِرِيُّ ضَخْمٌ شَدِيدٌ يَجْتَمِعُ ذُوهُمَا مِمَّا كَبُرَ
 وَالْأَيْ دُوسِرٌ وَدُوسِرَةٌ قَالَ عَدِيُّ وَقَدْ عَدَيْتُ دُوسِرَةً * كَعَلَاةِ الْقَيْلِ مَذْكَارًا
 وَقِيلَ الدُّوسِرُ التُّوقُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الدُّوسِرِيُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَدُوسِرٌ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبَطَاءِ دُوسِرٌ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

أَرَادَ قَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ الْفَرَقِ الْبَطَاءِ وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْفَرَقِ
 وَالِدُوسِرُ الْمَأْمُونُ الشَّدِيدُ وَالِدُوسِرُ الْقَدِيمُ وَالِدُوسِرُ الزَّوَانُ فِي الْحَنْظَلَةِ وَاحِدَتُهُ دُوسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ الدُّوسِرُ نَبَاتٌ كُنِبَاتُ الزَّرْعِ غَيْرَ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّوْلِ وَلَهُ سَنْبُلٌ وَحِبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ
 وَدُوسِرٌ اسْمٌ كُنِيَّةٌ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيُّ يَدْحُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ وَكَانَ
 نَصْرَهُمْ عَلَى كُنِيَّةِ النَّعْمَانِ

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَا جَلًّا * عَيْرِ يَوْمِ الْخَنُوءِ مِنْ جَنَبِي قَطْرٌ
 ضَرَبَتْ دُوسِرٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ * أَنْبَتَتْ أَوْلَادَهَا فَاسْتَقَرَّتْ
 فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبَّدَ كَثْرٌ

وَهَذَا الشُّعْرُ أُرِيدَ الْجَوْهَرِيُّ * ضَرَبَتْ دُوسِرٌ فِيهِمْ ضَرْبَةٌ * وَصَوَابُهُ دُوسِرٌ فِيهِ لِأَنَّهُ عَائِدٌ عَلَى يَوْمِ
 الْخَنُوءِ وَالْجَلُّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْحَقِيرَ وَالْعَظِيمَ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَقِيرُ وَقَطْرٌ صَبَةٌ نَعْمَانٌ
 وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ نَمَاةٍ كَانَتْ تَلْقَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُوسِرَ (دسکر) الدُّسَكْرَةُ بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ
 حَوْلَهُ بِيوتٌ لِلأَعَاجِمِ يَكُونُ فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِي قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسَكْرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيمَةً

وَالْجَمِيعُ الدَّسَاكِرُ قَالَ اللَّيْثُ يَكُونُ لِلْمَلُوكِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقَلُ أَنَّهُ أَذِنَ
 لِعِظَامِ الرُّومِ فِي دَسَكْرَةَ لَهُ الدُّسَكْرَةُ بِنَاءٌ عَلَى هَيْئَةِ الْقَصْرِ فِيهِ مَنَازِلٌ وَبِيوتٌ لِلخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَبَلِيستَ
 بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَالدُّسَكْرَةُ الصَّوْمَعَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (دطر) الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الْعَصِيحِ أَمَّا دَطْرٌ
 فَانِ ابْنُ الْمُظَنَّرِ أَهْمَلَهُ قَالَ وَوَجَدْتُ لِأَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي فِيهِ حَرْفًا وَاهِ ابْنَةُ عَمْرٍو عِنْدَهُ فِي بَابِ
 السَّفِينَةِ قَالَ الدُّوْطِرَةُ كَوْنُ السَّفِينَةِ (دعر) دَعَرَ الْعُودُ بِأَكْسَرِ دَعْرًا فَهُوَ دَعْرٌ دَخَنٌ فَلَمْ
 يَتَّقِدْهُ وَهُوَ الرِّدَى الدَّخَانُ وَمِنْهُ اتَّخَذَتِ الدَّعَارَةُ وَهِيَ الْفِسْقُ وَعُمُودُ دَعْرًا فِي كَثِيرِ الدَّخَانِ وَفِي

التهذيب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فظنني قبل أن يشتد احتراقه والواحدة دعره وقال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد وخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلمسن لها * جزل الحذى غير حوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الازهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعين اذا استوقد دعر ودعر العود دعر فهو دعر نخر وحكى الغنوي عود دعر مئال صرد وأنشد

يحملن خمما جديدا غير دعر * أسود صلا كاعيان البقر

وزن دعر فوح به مر اراحتي احترق طرفه فلم يور و يقال هذا زند دعر اذا لم يور وأنشد

مؤنسب بكموبه زند دعر * وفي العجاج زند دعر و يقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة داعة ونخيل

مداعة فزاد تميميما وتحق قال وتخيقةها أن يوطأ عسعقها حتى يسبترخي فذلك دواؤها و يقال

للون النيبال المدعر قال ثعلب والمدعر اللون التبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر داعة

جبر وجبر وفيه داعة ودعرة وداعة ورجل دعر ودعرة خان يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا أنين دعر اربا * قديم العداوة والترب

ويحسب لم أنه ناصح * وفي نخعه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خيره قال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرزق ويؤذي الناس

وهو الداعر والدعارة المنسدة والدعر النفساد وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشددة على اعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة النفساد والشمو ورجل داعر خبيث منسدة وفي

الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعائر وفي حديث علي قاتن دعارطي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك واهذا هو كلام المداعير والدعرة

القادح والعب ورجل دعرة فيه ذلك وحكاه كراع دعرة بالذال المعجمة وسكون العين ودعرة قال

والجمع دعرات قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والدعارة النسق والتجور والخبيث

والمرأة داعة وداعر اسم غل مئجب تنسب اليه الداعير به من الابل (دعتر) الدعتر الاجق

ودعور كل شيء حفرته والدعور الحوسن الذي لم يتوق في صنعته ولم يوسع وقيل هو المهدم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعائير

يقول لكل يوم تكسر بن حوضك حتى يعلج والدعائير ما تهدم من الحياض والجواني والمرابي

اذا تكسر منها شيء فهو دعوور وقال أبو عدنان الدعور يحفر حفر اولابني انما يحفره صاحب

قوله وتحقق الخكذا
بالاصل وليحرق اه صححه
قوله ودعر الرجل ودعرا الخ
كفرح ومنع كما في شرح
القاموس اه صححه

الاول يوم وُرِدَهُ والدَعْتَرَةُ الهَدْمُ والمُدَعْتَرُ المهْدوم والدَعْتُورُ الحوضُ المُتَمَلِّمُ وقال الشاعر
 * أَجَلَ جَبْرَانَ كَانَتْ أَبِيحَتْ دَعَاتِرُهُ * وكذلك المنزل قال العجاج * مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرًا *
 أراد دعائيرا مخدفا للضرورة وقد دَعْتَرُ الحوضُ وغيره هَدَمَهُ وفي الحديث لا تَقْتُلُوا أولادكم سرا
 انه لَيُدْرِكُ الفارسُ قَبْلَ دَعْتَرِهِ أَي يَصْرَعُهُ ويُهْلِكُهُ يعني اذا صار رجلا قال والمراد النهي عن
 الغيلة وهو أن يجامع الرجل المرأة وهي مريض فربما جلت واسم ذلك اللبن الغَيْلُ بالفتح فاذا
 جلت فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وفساد مزاجه وارتخاء قواه أن ذلك لا يزال
 ما ثل فيه الى أن يشتمد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنقه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغَيْلُ وأرض مدعتره موطوءة ومكان دَعْتَارُ قد سوسه الضب وحفره
 عن ابن الاعرابي وأُشْدَبُ

اذا مُسَلِّبٌ فَوْقَ ظَهْرٍ نَيْبَةٍ * يُجِدُّ دَعْتَارَ حَدِيثٍ دَفِينِهَا
 قال الضب يحفر من سر به كل يوم فيغطي نيبته الامس يفعل ذلك أبدا وجعل دَعْتَرُ شديدا دَعْتَرُ
 كل شيء أي يكسره قال العجاج

قَدْ أَقْرَضَتْ حَرَمَهُ قَرْضًا عَسِيرًا * مَا أَنْسَأَتْ مَا دَعَارَتْ شَمْرًا
 حتى أَعَدَّتْ بَارِلًا دَعْتَرًا * أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا
 وكان قد اقترض من ابنته حرمته سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته ففضاها بكرا
 (دعكر) ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ أَقْبَلَ وَأَسْرَعَ وادْعَنْكَرَ عَلَيْهِ بالفتح اندرأ قال

قَدْ ادْعَنْكَرَتْ بِالْفُجْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَدَى * أُمِّيَّتَا ادْعَنْكَرَ سَيْلٌ عَلَى عَمْرٍو
 وادْعَنْكَرَ عَلَيْهِمُ بِالْفُجْشِ إِذَا اندرأ عليهم بالسوء ورجل دَعَنْكَرَانٌ مُدَعَنْكَرٌ ورجل دَعَنْكَرٌ
 مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ (دعسر) الدَعْسَرَةُ الخِسْفَةُ والسَّرْعَةُ (دغر) دَغَرَ عَلَيْهِ يَدَغُرُّ دَغْرًا
 ودَغَرَى كَدَعَوَى اِقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَبْتِ وَالاسْمُ الدَّغْرَى وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَوْلَدِهَا إِذَا رَأَتْ
 الْعَيْنَ فِدَغْرَى وَلَا صَفِيَّ وَدَغْرًا لَصَفَّ وَدَغْرًا لِصَفَّ مِثْلَ عَدْرَى وَحَطَّى وَعَقْرًا وَحَلَقَاتٍ تَقُولُ
 إِذَا رَأَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَادْعُرُوا عَلَيْهِمْ أَيْ اِقْتَحِمُوا وَأَجْلُوا وَلَا تُصَافُواهُمْ وَصَفَى مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا
 أَلْفُ التَّائِبِ نَحْوُ دَعَوَى مِنْ قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّسَكِ * وَلَتْ وَدَعَوَى مَأْسِدِي دَحْحَبَهُ * وَدَغَرَ
 عَلَيْهِ جَلَّ وَالدَّغْرُ أَيْضًا الْخَلْطُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ دَغْرًا لِصَفَّ أَيْ خَاطَوْهُمْ وَلَا تُصَافُواهُمْ
 مِنَ الصَّفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعَرَةُ الْحَرْبُ الْعُضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَعْرَى وَيُقَالُ دَغْرًا وَالدَّغْرُ غَزْرٌ

الحلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ويرمى الحلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرو وهو أن ترفع لهما المعذور قال
 أبو عبيد الدغرو غمز الحلق بالأصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهو وجع بهيج في الحلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكسبه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لا تم قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن بهذه
 العلق والدغرو توب الختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الختلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لان الختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلا يده من الشيء يستلمه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغرا الدفع وفي خلقه دغراى تحكف وفي التهذيب كانه استسلام قال
 * وما تحكف من أخلاق دغرا * والدغرسو غداء الولد وأن ترضعه أمه فلا ترو به فيبقي مستجيبا
 يعترض كل من أتى فيأكل ويمص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 في سارده على أبي عبيد الدغري النصيل أن لا ترو به أمه فبدغرا في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغرو ولكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وانما أمر
 براء الصبيان من اللبن قال الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغرو
 بالتحريك الخلف والاستلام
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تعريف
 اه كتيبه صححه

قوله والدغرا الوجور ودغره أى ضغطه حتى مات ولون مدغرا قبيح قال

كساعا مرأوب الدماء تربه * كما كسى الخنزير بوبامدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخلط اللون والخلق قال رؤبة
 إذا امرؤ دغمر لون الأذن * سلت عرضا لونه لم يكن

الأذن الوجع ودغرا خلط لم يكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر سبي الشاة ورجل
 مدغمر الخلق أى ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خاند دغمة أى شراسة وأوم قال العجاج
 لا يرد هيني العمل المقرى * ولامن الأخلاق دغمرى

والدغمرى السبي الخلق وكذلك الدغمرى بالذال الحث والذى لا يجعل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 وأندغمر الخلق (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنه يمانيه ابن الأعرابي
 دفرته في قنائه دفرأى دفعته ومروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعوا قال
 يدفرون في أقبنتهم دفرأى دفعا والدفرو وقوع الدود في الطعام واللحم والدفرا الثن خاصة ولا يكون

الطبيب البتة ابن الاعرابي أدقر الرجل إذا فاح ريح صنانه غيره الدقر بالذال وتجريك الفناء شدة
ذكا الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدقر ورجل أدقر ودقر الأخيرة على النسب
لا فعله قال نافع بن قبيط النقعسي

ومؤولين أنجبت كبة رأسه * فتركته دقرا كريح الجورب

وامرأة دقرا ودقروة ويقال للامة إذا شمتت يادقار مثل قطام أي يامنته وفي حديث قيلة ألقى إلى
ابنة أخي يادقار أي يامنته وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في النداء والدقروا دقروا من أمه
الدواهي ودقار وأم دقار وأم دقرا وكله الدنيا ودقرا دقرا المايجي به فلان على المبالغة أي شتاويقال
للرجل إذا قبحت أمره دقرا دقرا أو يقال دقرا له أي تننا وقال ابن الاعرابي الدقر الذل وبه فسر
قول عمر بنى الله عن مسلمان كعباعر ولاتالامر فأخبره قال وأدقراه قيل أرادوا ذلأه وما غيره
ففسر بالثنا أي واتنناه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأدقرا الأشعر والدقرا الثن بفتح
النساء قال ولا أعرف هـ الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دقرا (دقرا) الدقرا

والدقرا كل ذلك عن العجاني حكاه عنه كراع يعني جماعة الضحف المضمومة الجوهرى الدقرا واحد
الدقرا وهي الكراريس (دقرا) الدقرا خشب ينصب في الارض يعرش عليه الكرم
واحدته دقراة والدقراة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحصرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدقرا ودقرا الرجل دقرا اذا امتلأ من الطعام ودقرا أيضا
قائم من المل ودقرا هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقرا المكان ندى ودقرا النبات
دقرا فهو دقرا كدقرا وتعم وروضة دقراي خضراء ناعمة قال التمر بن بولب

زبتك أركان العدو فأصبحت * أجأ وجبة من قرارديارها

وكانها دقراي تحيل بنتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

تحيل أي تكون بانور فريك رؤيا تحيل اليد أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال بنتها أنف فبنته مابتدا والأنف خبره والأنف التي لم ترع ويغم يعلو ويستريح قول
بنتها يغم ضالها والضال السدر البري والجار جمع ججرة وهي الارض المستوية التي ليس بقرها
جبل ابن الاعرابي الدقرا روضة الحسناء وهي الدقراي وأرض دقرا خضراء كثيرة الماء والندى
مملوءة ودقراي اسم روضة بعينها أبو عمرو هي الدقراي والدقرا والدقرا والودقة والودقة الروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدهم دقورورة ودقارة والدقارة المخالفة
 وفي حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا بشئ فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
 والدقارة الحديث المفتعل ويقال فلان يقترى الدقارير أي الاكاذيب والفحش ويقال للكاذب
 المستنسخ والباطيل ما جئت الابدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال **دمر** مولاه
 أخذت دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
 التي هي عادة قومك وهي العداوة عن الحق والعمل بالباطل قد زنتك وعرضت لك فجعلت بها
 وكان أسلم عبد الجاويًا ورجل دقارة نعام كأنه ذو دقارة أي ذو غيبة وافتعال أحاديث وجمعه
 دقارير قال الكمي * على دقاريرًا حكيمها أو فتعل * والدقارير الدواهي والنعام الواحد دقارة
 والدقارير والدقارة الثبان وهي سراويل بلا ساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلم الهندي هاهم * ويخرج النسوان تحت الدقارير

وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دقارة وقال اني ممنون الدقارة الثبان وهو السراويل
 الصغير الذي يستمر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي ثنائه والدقورور فاس تحتفربها
 الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم ان ترى * بعينك دقورورا وكرًا محرمًا

والدقارة التفسير من الرجال والدقارة العومرة وهي الخصومة المتعبة (ذكر) الذكر لغة
 يلعب بها الزينة والحبش والذكر أيضا لبيعة في الذكر وهو غلط جملهم عليه أذكر حكاة سيبويه
 وكذلك ما حكاه ابن الاعراب بن قولهم الدكر في جمع دكرة انما هو على الذكور وفي ابن الاعرابي
 الذكر يكون الكاف حكاة سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذكر تشديد الدال جمع
 ذكرة ودمت اللام في الذال جعلتنا الامشدة فاذا قلت دكر بغيرا لفظ ولا م التعريف قلت ذكر
 بالذال وجمعوا الذكرة الذكرات بالذال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان النراء قال
 حدثني الكسائي عن اسراييل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر
 ومدكر فقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالذال قال النراء ومدكر في الاصل
 مدكر على مفتعل فصيرت الذال وناه الافتعال دالامشدة قال وبعض بنى أسد يقول مدكر

فيقولون الدال فتصير دالامشدة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب وبيعة تغلط
 في الذكرة فتقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
 قتل كما هو صريح المصباح
 ومقتضى صنيع القاموس
 اه متعجبه

ودهمهم مقتهم ودعهمهم الله ودعهمهم تدمير وفي التنزيل العزيز فدعهمهم تدميراً يعني به فرعون وقومه الذين مسخوهم اقرده وخنزير ودعهمهم عليهم كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السبيل بالبطحاء حتى دهم المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دهمه تدميراً ودعهم عليه بمعنى ويروي دقن المكان والمراد منه مادروس الموضوع وذهاب أثره ورجل دهم هالك لا خير فيه يقال رجل خسر دهم عن يعقوب كذاب وحكى النعماني أنه على البدل وقال خسر ودعير ودبر فأتبعوه ما خسر قال ابن سيده وعندى ان خسر أعلى فعليه ودعير أو دبر أعلى النسب وما رأيت من خسارته ودمارته وديارته وقد دهم عليهم يد دهم أو دمور أدخل بغير اذن وقيل هجم وهو نحو ذلك وندعه قوله في الحديث من نظر من صر باب فقد دهم قال أبو عبيد وغيره دهم أي دخل بغير اذن وهو الديمور وقد دهم يد دمور أو دموق دمه أو دموقاً وفي الحديث أيضاً من سبق طرفه استمدأه فقد دهم أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دهم والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الداهم والمدعير الصائد يدخل في قترته للصيد بأوبار الابل كيتاجد الوحش ربحه وفي الصحاح وتدمير الصائد ان يدخل قترته وقال أوس بن حجر

فَلَا قِيَّ عَلَيْهِ مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا * لِتَامُوسٍ مِنْ الصَّفِيحِ سَقَاتِفُ

والدمار والتدمير والتدمير من اليراسع التميم الخلقة المكسور البران الصلب اللعم وقيل هو المعاز منها وفيه قصر وصغر ولا أظنار في ساقيه ولا يدرك سر بها وهو أصغر من الشناري قال واتي لأصطاد اليراسع كلها * شناريها والتدمير المقصعا

قال وأما ضأنهم فهو شناريها وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفر في موضع صبيصة الديك ويوصف الرجل اللثيم بالدمير ابن سيده والتدمير اللثيم من الرجال والتدمير به من الكلاب التي ليست بسلو قية ولا كدرية وتدمير مدينة بالشام قال النابغة

وَحَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدِ ادْتُ لَهُمْ * يَبْتُونُ تَدْمِيرًا بِالصُّنَّاحِ وَالْعَمَدِ

الفراء عن الدبيرة يقال مافي الدارين ولا عين ولا تدمير ولا تدمير ولا تدمير ولا تدمير ولا تدمير بمعنى واحد (دمتر) الدماير السهل من الارض وأرض دمتير له وأرض دماير إذا كانت دمتاء وأشد الاصحى في صفة ابل ضاربة بعطن دماير * أئى شربت فضررت بعطن ودمتير دمتير والدميرة الدمته وقول الجاح * حوجه الخبعتن الدمترا * وبه دمتير دماير إذا كان

قوله من الصفيح كذا بالاصل ومثله في الأساس والذي في الصحاح بين الصفيح ٥٨ مصححه

قوله وأرض دمتير كسجل وعلبط وجعفر وعلا بط كما في القاموس ٥٨ مصححه

كثيرا للعلم وشيرا (دز) الدية نأرقاسى معرب وأصله دنار بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنير
فقلت احدى النونين ياء لا يلتبس بالمصادر التي تحي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبا
الأن يكون بالياء فيخرج على أصله مثل الصنارة والذئابة لانه من الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دنانير ومثله قيراط وديساج وأصله ديباج قال أبو منصور دينار وقيراط وديساج أصلها
أجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير ودينار مدثر
مضروب وفرس مدثر وفيه تدنير سواد يخالطه شبهة وبردون مدثر اللون أشمب على منبته ونجره
سواد مستدير يخالطه شبهة قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودر وجهه
أشرق وتلا لا كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الأمد الممدود وقيل الدهر أرف سنة
قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر يفتح الهاء فاما ان يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب اليه
البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما جمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حروف الخلق فيطرد
في كل شئ كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدا فاشخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده وجمع الدهر أدهر ودهور وكذلك جمع الدهر لانام نسمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا
الاما قد مناهم جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعنادان
ما أصابك من الدهر فانه فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهرى لانهم
كأولئك يفتنون النوازل الى الدهر فقبل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجبون به على المسلمين قال ورأيت
بعض من يتم بالزينة والدهرية يحتجبهم هذا الحديث ويقول ألا تراهم يقول فان الله هو الدهر قال

فقلت وهل كان أحديسب الله في آباد الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالشمعدون والملامة الرجل

قال زهير بن أبي سلمى عندي أن العرب كان شأنهم أن تدم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت أو هرم فيقولون أصابهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمعون الدهر الذي يفعل
ذلك فيدمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
قتال وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا موت ونحياما وماها كالا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم الايتنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلمها فانما يقع
السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر
الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد دفطنت أن أباعبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سبتموه وقع
السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لانه تهاز الدهر عندهم بذلك وتقدير
الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مداهرة
ودهارا من الدهر الاخيرة عن اللعيانى وكذلك استأجره مداهرة ودهارا عنه الازهرى قال
الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر وأحساب
ذكر هذا فى كتاب الايمان حكاه المزني فى مختصره عنه وقال شهر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دَهْرًا يُلْفُ حَبْلِي بِجُمْلٍ * لَزَمَانٍ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

فعارض شهر الخالد بن يزيد وخطأه فى قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة
وزمان الحز و زمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا يتقطع قال الازهرى
الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد
من العرب يقول أفنأ على ماء كذا وكذا دهرا ودارنا التى حللنا بها تحملمنا دهرا واذا كان هذا
هكذا جازآن يقال الزمان والدهر واحد فى معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة ازمنة
ربيع وقيظ وخرىف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة ازمنة فهما يفتريان وروى الازهرى
بسنده عن أبى بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألأ أن الزمان قد ائتدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهرا اربعة منها حرم ثلاثة منها
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى اراد بالزمان الدهر الجوهرى
الدهر الزمان وقولهم دهر دهر كقولهم أيدأ يدو يقال لا آتيك دهر الدهر من أى أبدا ورجل
دهرى قديم منسب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقبل الأدهرى على
القياس ورجل دهرى مُلحد لا يؤمن بالآخرة يقول يبقا الدهر وهو مولد قال ابن التبرارى يقال
فى النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غير وافي النسب كما قالوا سألني المنسوب
 الى الارض السملة والدهار يراد الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء
 لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو العثرب بن لسيد العذري قال وقيل هو الحريث بن جبلة العذري
 فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
 وبينما المرء في الاحياء معتبط * اذا هو الرمس تهنوه الاعاصير
 يبكي عليه غر يبليس يعرفه * وذو قرابته في الحى مسرور
 حتى كان لم يكن الاتذ كره * والدهر رأيتما حين دهارير

قوله هو اعراب الخ وقيل لابن
 عيينة المهلبى قاله صاحب
 القاموس في البصائر كذا
 بخط السيد مرقضى بهم اش
 الاصل اه صححه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره
 محذوف تقديره فبينما العسر كائن أو واحد من اذ دارت مياسير أى جئنت وحلت والياسير جمع
 ميسور وقوله كان لم يكن الاتذ كره يكمن تامته والاتذ كره فاعل بها واسم كان مضمرة تقديره كأنه لم
 يكن الاتذ كره والهاء في تذ كره عائدة على الهاء المقترنة والدهر مبتدأ ودهارير خبره وأيتما حال
 طرف من الزمان والعامل فيه ما في دهارير من معنى الشدة وقوله هم دهر دهارير أى شديد
 كتهولهم ليله ليلته ونهارهم ويومهم وساعة سوعاه وواحد الدهارير دهر على غير قياس كما
 قالوا ذكروا وهذا كروشه ومشابهة فكأنها جمع مذكار وشبهه وكان دهارير جمع دهور أو دهرات
 والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الرياح تهب بشدة ودهور دهارير مختلفة على المبالغة

الازهرى يقال ذلك في دهر الدهارير قال ولا يفرده منه دهرير وفى حديث سطح
 * فانذا الدهر اطوارا دهارير * قال الازهرى الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين
 من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونواصبه مستق من لفظ الدهر ليس له
 واحد من لفظه كعباديد والدهر النازلة وفى حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره
 الخبز لعنعت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ودهرهم امر نزل بهم مكروه ودهرهم امر
 نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ما همى وغابى وفى حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال
 ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قاله متم بن نويرة

لعمري ومادهرى بما بين هالك * ولا جزعنا مما اصاب فأوجعا
 وما ذاك يدهرى أى عادى والدهوربة جعلك الشئ وقد فون به فى دهواة ودهورت الشئ كذلك وفى
 حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه اراد لاصبته عليهم ولا يترك حنظلمهم

وتعهدهم والواوزائدة وهو من الدهورة جمع الشئ وقد ذكناياه في مهواة ودهور اللقم منه وقيل
 دهور اللقم كبرها الازهرى دهور الرجل لقمه اذا ادارها ثم التهمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم ربحى بها ويقال طعنه فكوى به اذا ألقاه وقال
 الزجاج في قوله فكذبوا فيه اهامم والغاون أى فى الخميم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهور سلع ودهور كلامه فحسم بعضه فى اثر بعض
 ودهور الحائط دفعه فستط ودهور الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت وداهر بلك السيل قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجراح فذكره جرير وقال
 وأرس هرقل فدذرت وداهرا * ويسمى لكم من آل كسرى النواصف
 وقال الفرزدق فانى أنا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله
 فأجاب جرير أنا الدهر يبنى الموت والدهر خالد * خفتى بمثل الدهر شياً نطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يبنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق
 ولا مهاودة ولا رديدية ولا هو يدية ولا هودا ولا هيدا بمعنى واحد ودهر ودهير وداهرا أسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح رأسياً برضام دهر * وسأل به الخماثل فى الرهام

والدواهر ركاما معروفة قال الفرزدق

أدالنى الدواهر عن قريب * بحزى غير مصروف العقال

(دهر) الدهر الباطل ومنه قولهم دهرين ودهرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهران لا يعنينا عنك شياً ودهرين اسم لبطل قال ذلك أبو على ومن كلامهم دهرين سعد
 القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو التعمق
 ويقال سعد القين ويقال دهران لا يعنى عنك شياً (دهسر) أبو عمر الدهشرة الناقة
 الكبيرة والبعجمة الشديدة (دهكر) الدهكر القصر والتدهكر التدرج فى المشية وتدهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشئ يدور دورا ودورا وأودورا وأستدار وأدرته أنا ودورته وأداره
 غيره ودوربه ودرت به وأدرت أستدرت ودأوره مدأوره ودأوراء راعه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كسبه معجمه

حتى أتيج له يوماً عرقبة * ذومرة يدوار الصيد وجاس

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودواري أي دهر به على اضافة الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بجتي وكري من المضاعف أعجمي في معنى أعجم الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال العجاج والدهر بالانسان دواري * أفنى القرون وهو قعرى

ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدر في الشعر ويكون دوراً واحداً من دور العمامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار والدوار كال دوران يأخذ في الرأس ويدربه وعليه وأدربه أخذه الدور من دوار الرأس وتدوير الشيء جعله مدوراً وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذ اطاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يخرجون المحرم الى صنرو وهو النسي ليمتأوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعله في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه الخاص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودوارة الرأس ودوارته طائفة منه ودوارة البطن ودوارته عن نعل ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدارة كلاهما مأخوذاً بالشيء والدائرة دائرة القمر التي حوله وهي الهالة وكل موضع يدار به شيء يتجوره فاسمه دائرة نحو الدارات التي تخدق المباحث ونحوها ويجعل فيها الحجر وأنشد

ترى الأوزين في كفاف دارتها * فودى وبين يديها التبن ممتور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصداً ألقى سنبله بين يدي تلك الأوزة فقلعت حباناً من سنبله فأكلت الحبيب واقتضت التبن وفي الحديث أهل النار يجتقون الادارات وجوههم هي جمع دائرة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لاتأكلها النار لانها محل السجود ودائرة الرمل ما استدار منه والجمع دارات ودور قال العجاج * من الديس ناسطاً للدور * الازهرى ابن الاعرابي الدائر الدارات في الرمل ابن الاعرابي يقال دوائر وقواراة لكل ما لم يتحرك ولم يدور فاذا تحرك ودار فهو دوائر وقواراة والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات (قال محمد بن المكرم) وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد به

قوله نحو الدارات التي الخ
كذا بالاصل وهذه العبارة
برمتها نقلها يا قوت في معجمه
بالحرف عن ابن الاعرابي
وتأمل اه مصححه

الدين محمد بن الشيخ محيي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمع الله في أجله قال كُرَاعُ الدَّارَةِ هِيَ
 البَهْرَةُ لِأَنَّ البَهْرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً وَالدَّارَةُ تَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَعْفَعَسٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّارَةُ كُلُّ جَوْبَةٍ تَنْفَخُ فِي الرَّمْلِ وَجَمْعُهَا دَوْرٌ كَأَقْبَلِ سَاحَةِ وَسُوحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَدَّةٌ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ رَجَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ فِي كَلَامِ بَعْضٍ فَهِيَ الدَّارَةُ جُلْبُلٌ وَالدَّارَةُ الْقَلْبَتَيْنِ
 وَالدَّارَةُ حُزْرٌ وَالدَّارَةُ صَلْطَلٌ وَالدَّارَةُ مَكْمَنٌ وَالدَّارَةُ مَأْسَلٌ وَالدَّارَةُ الْجَأْبُ وَالدَّارَةُ الذَّبُّ وَالدَّارَةُ رَهْبِي
 وَالدَّارَةُ الْكُورُ وَالدَّارَةُ مَوْضِعٌ وَالدَّارَةُ السَّلْمُ وَالدَّارَةُ الْجُدُّ وَالدَّارَةُ الْقَدَاحُ وَالدَّارَةُ رُفْرَفٌ وَالدَّارَةُ قَطَطٌ
 وَالدَّارَةُ مُحْصَنٌ وَالدَّارَةُ الْخَرْجُ وَالدَّارَةُ وَشَحَى وَالدَّارَةُ الدُّورُ فَهَذِهِ عَشْرُونَ دَارَةً وَعَلَى أَكْثَرِهَا شَرَاهِدٌ
 هَذَا آخِرُ الْخَاشِيَةِ وَالدَّرِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَالْجَمْعُ دَرِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الدَّرِيَّةُ وَأَشْدُّ سِيْبُو بِهِ لِابْنِ مِقْبَلٍ

بِتَنَابُدِ دَرِيَّةٍ بِضَى وَجَوْهَنَا * دَسَمُ السَّلِطِ بِضَى فَوْقَ ذِبَالٍ

وَيُرْوَى * بِتَنَابُدِ دَرِيَّةٍ بِضَى وَجَوْهَنَا * وَالدَّارَةُ رَيْلٌ مُسْتَدِيرٌ وَهِيَ الدُّورَةُ وَقِيلَ هِيَ الدُّورَةُ
 وَالدُّورَةُ وَالدَّرِيَّةُ دَوْرٌ بِعَاقِدَتِهَا وَشَرِبُوا وَالدَّرِيَّةُ الْمَجْلِسُ عَنِ السِّيْرَانِي وَمُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ
 مَعَالِجَتُهَا وَالدَّوَارَةُ الْمَعَالِجَةُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

أَخُو حَسَنِ مَجْتَمِعٌ أَشْدَى * وَتَجَدَّنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ

وَالدَّوَارَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّقَاشِ وَالتَّجَارِلُهَا سَعْبَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرُجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ وَالدَّارَةُ
 فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي حَصَرَ الخَلِيلُ بِهَا السُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّارَةِ الَّتِي هِيَ الْخَلِيقَةُ وَهِيَ خَمْسُ
 دَوَائِرٍ الْأُولَى فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالدَّارَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا بَابَانِ الْوَافِرُ وَالْكَامِلُ
 وَالدَّارَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْهَزْجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ وَالدَّارَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ
 السَّرِيعُ وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمَقْتَضِبُ وَالْمَجْتَمِعُ وَالدَّارَةُ الْخَامِسَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ
 فَقَطْ وَالدَّارَةُ السُّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَوْضِعُ الذُّوَابَةِ وَمِنْ أَمْتَالِهِمْ
 مَا أَقْسَعَتْ لَهُ دَائِرَةٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضْرُكُ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي
 يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ أَقْسَعَتْ دَائِرَتَهُ وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التُّبْنِ وَالدَّارَةُ كَالْحَلْقَةِ
 أَوِ النَّشِيءِ الْمُسْتَدِيرِ وَالدَّارَةُ وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ وَفِي الْفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَالنَّاطِحِ
 وَغَيْرِهِمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَوَائِرُ الْخَيْلِ ثَمَانٌ عَشْرَةٌ دَائِرَةٌ يَكْرَهُ مِنْهَا الْهَقَّعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
 فِي عَرْضِ زَوْرِهِ وَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ وَدَائِرَةُ النَّأخِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ
 الْجَاعِرَيْنِ إِلَى الْفَالَتَيْنِ وَدَائِرَةُ اللَّطَاةِ فِي وَسْطِ الْجِهَةِ وَلا يَسْتَكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَ

هناك دوائرتان قالوا فرس نطيج وهي مكر وهه زماسوى هذه الدوائر غير مكر وهه ودارت عليه
الدوائر التي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر وقوله عز وجل وَيَتَرَبَّصُّ بَكُمْ الدوائر قيل الموت
أو القتل والدوائر مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فاسمُزَلْ أَدْمَاءُ نَامَ عَزَّزُهَا * بدوار نهي ذي عرار وحلب
بأحسن من ليلي ولا أم شادين * عَضِيصَةٌ ظَرْفُ رَعْمٍ أَوْسَطُ رَبْرِبِ

والدائرة خشبة تركز وسط الكد من تدور به البقر الليث المذاريث فعل يكون موضعاً ويكون
مصدراً كالذوران ويجعل اسماً نحو مدار التلک في مداره وذوارب الضم وقد يفتح في الأزهرى
الدوائر ضم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً وله يدورون به واسم ذلك الصم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

فَعَنَ لِنَا سِرْبٍ كَأَنَّ نَعَا جَه * عَدَارِي دَوَارِي مُمْلَأَةٌ مَذِيلِ

السرب القطيع من البقر وانظبا وغيرها وأراد به هنا البقر ونعاجه لأنه شبهها في مشيها وطول
أذنانها بجواريدن حول صم وعليين الملاء والمذيل الطويل المهذب والاشهر في اسم الصم
دوارب الفتح وأما الدوارب بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى تخشى أن تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دونه والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدائر الخيل يجمع
البناء والعريضة أتى قال ابن جنى هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام لئلا يفرق بينه وبين الفعل من الفعل لئلا يفرق لئلا يفرق لئلا يفرق لئلا يفرق
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو منه ومة قال ولأن لاتهمز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا
تشبه ابداً الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في الجنة فإن الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدائر تدور على القلب قال حكاها الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاها سيبويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهديب ويقال دير ريرة وأديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار ودوية

قوله ودوار صم بضم الدال
وقصها مع شد الواو ويحتمل أنها
فيهما فهي أربع لغات كما
في القاموس ٥٥ معججه

قال وأما الدار فاسم جامع للعروة والبناء والمحلة وكل وضع حبل به قوم فهو دارهم والدينا دار القنماء والاسم دارة القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهم من لان الالف التي كانت في الدار صارت في أفعل في وضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد إلى أصلها ويقال ما بالدار يارأي ما بها أحد وهو في عمل من دار يدور الجوهري ويقال ما بها أدوري وما بها ديار رأي أحد وهو في عمل من درت وأصله ديوار قالوا وإذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدعت مثل أيام وقيام وما بالدار ديوري ولا يار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أي ما بها أحد لا يستعمل الا في النقي وجمع الديار والديور لو كسر دواير تحت الواو بعد ثمان من الطرف وفي الحديث ألا نبشكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفي كل دورا لانصار خير الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة وانحبال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا تسمى ساكنوها بها هجما زاعلى حذف المضاف أي أهل الدور وفي حديث آخر ما بقيت دار الايبي فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يردها المنزل لنا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولتم دار المتقين فذكر على معنى المتوى والموضع كما قال عز وجل نعم النواجر وحسنت مرتقا فانث على المعنى والدارة أخص من لدار وفي حديث أبي هريرة

بأيلة من طولها وعمماها . على أنها من دارة الكفر تجت

ويقال للدار دارة وقيل ابن الزبير وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يدح عبد الله بن جدهان لداع بمكة مسمعا * وأخرق دار به ينادى والمدارات أزر فيها دارات شتى وقال الشاعر * ودور مدارات على حصر * والدارة التي تحت الالف يقال لها دارة ودارة ديرة والدار البلد حكي سيبويه - هذه الدار نعت البلدات التي على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز والذين سبوا الدار والايان والداري اللازم لداره لا يبرح ولا يلب معاشا وفي الصحاح الداري رب النعم سمي بذلك لانه مقيم في داره فاسبب اليها قاله

لست تملأ يدرك الداريون * ذوو الجهاد البدن المنفيون * سوف ترى ان تحقوا ما يملون يقولهم أرباب الاموال واهة امهم بابلهم أشد من اهتاهم الراعي الذي ليس عالها ويعير داري مختلف عن الايل في مبركة وكذلك الشاة والداري الملاح الذي يلب السراع وأداره عن الامر

وعليه وداوره لاوصه ويقال دَرَّتْ فلان على الامر اذا حاولت الزامه اياه واذرتُه عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يُدِيرُونِي عن سَالِمٍ وَاُدِيرُهُمْ * وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد دَاوَرْتُ بنى اسرائيل على ادنى من هذا فاصعقوا هو فاعلت من دار بالثى يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهري والمدايرة جلد يدار ويحزُرُ على هيئة اللؤلؤ فيستقى بها قال الراجز

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمُنْدُوفِ * الْأَمْدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

يقول لا يمكن أن يستقى من الماء التليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتغمس في الماء وان كان قلبه لا يفتل منه ويقال هي من المدايرة في الامور بن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أى مداراة الدلاء ويقول لا يستقى على ما لم يسبم فاعله وداره وضع قال ابن مقبل

عَادَانَهُ دَائِي فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا * هُرْتُ السَّاشِقَ ظَلَامًا لِحُجْرٍ

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل * نَحَا السَيْفَ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا * وَالذَّارِي الْعِطَارُ يُقَالُ إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى دَارِينَ فُرْسِيَّةً بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يَحْمِلُ الْيَهَامِسُكُ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

أَلْقَى فِيهَا فُلْبَانًا مِنْ سِدَادَا * رَيْنٌ وَفَيْحٌ مِنْ فُلْبَلٍ ذَرِيمٍ

وفي الحديث مثل الجلبس الصالح مثل الداري ان لم يحمك من عطره علة من ربه قال الشاعر اذا التاجر الدارى جاء بشارة * من المسك راحت في منازعها تجرى

والداري يشد يد الماء العمار فالواو انه نسب الى دارين وهو وضع في البحريه في منته بالطلب ومنه كلام عن كرم الله وجهه ~~كانت تلغ داري~~ أى شراع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل التزاري

فَلَا تَكْتَرِ فِيهِ الْمَلَامَةَ أَنَّهُ * نَحَا السَيْفَ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا

قال ابن بري الشعر للكعب بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكعب بن نعلبة الا كبر قال صدره * فلا تكثر وفيه الفصاح فانه * نَحَا السَيْفَ * والهائه في قوله فيه تعود على العتل في البيت الذي قبله وهو ~~خذوا العقل ان اعطاكم العقل قلوبكم~~ * ~~وكونوا كن سن الهوان فارنعا~~

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فرارة وذكري هجا زميل بن أم دينار التزاري فقال ابلغ فرارة أتى ان أصلها * حتى يبدت زميل أم دينار

ثمان زميلاتي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

* أَنَا زَمِيلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ * وَرَاحِضُ الْخَزَاةِ عَنِ فَرَازَةَ

ويروي وكشف السبعة عن فَرَازَةَ وبعده * ثُمَّ جَعَلْتُ أَعْتَبُ الْبَكَارَةَ * جَعَّ بَكْرٌ قَالَ يَعْقِلُ الْمُقْتُولُ
بَكَارَةَ وَمَسَانٌ وَعَبْدُ الدَّارِ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَمْدَرِيُّ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ وَهُوَ مِنْ الْأَضَافَةِ
الَّتِي أَخَذَ فِيهَا مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي كَمَا أُدْخِلَتْ فِي السَّبْطِ حُرُوفُ السَّبْطِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَتْهُمْ
صَاغِرًا مِنْ عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِغَةِ جَعْفَرٍ ثُمَّ وَقَعَتِ الْأَضَافَةُ إِلَيْهِ وَدَارِينَ مَوْضِعٌ تَرَفَّأَ إِلَيْهِ السُّفْنُ
الَّتِي فِيهَا الْمَسْكُ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَنَسَبُوا الْمَسْكُ إِلَيْهِ وَسَأَلَ كَسْرِي عَنْ دَارِينَ مَتَى كَانَتْ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا
يَخْبِرُهُ عَنْهَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا هِيَ مَسْبُوقَةٌ بِالنَّارِ سَيِّئَةٌ فَسَمِيَتْ بِهَا وَدَارَانُ مَوْضِعٌ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ إِنَّمَا اعْتَلَتْ
الْوَاوِيَةَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِتَمَثُّلِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوا مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ
وَالْأَفْتَدُ كَانَ حِكْمَهُ أَنْ يَصْغَحَ كَمَا صَغَحَ الْجَوْلَانُ وَدَارَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

أَعْمُرُكَ مَا سِعَادُ عَيْشَتِ وَالْبَكَا * بِدَارَاءِ الْآنَ تَهَبُّ جُنُوبُ

وَدَارَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ * يَسْأَلُنُ عَنْ دَارَةَ أَنْ تَدُورَا * وَدَارَةُ
الدُّورُ مَوْضِعٌ وَأُرَاسُهُمْ أَعْتَابُ الْغَوَايِبِ كَمَا يَقُولُ رَدُّهُ الرِّمَالُ وَدَرِيٌّ اسْمٌ مَوْضِعٌ سُمِّيَ عَلَى هَذَا بِالْجَمَلَةِ
وَهِيَ فَعْلٌ وَدِيرٌ النَّصَارِيُّ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَالِدَيْرَانِيُّ صَاحِبُ الدَّيْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَسَ أَصْحَابَهُ هَوْرًا مِنَ الدَّيْرِ (نير) التَّهْذِيبُ الدَّيْرِ الدَّارَاتُ فِي الرَّمْلِ وَدَيْرٌ
النَّصَارِيُّ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَالدَّيْرَانِيُّ صَاحِبُ الدَّيْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّيْرُخَانُ النَّصَارِيُّ وَفِي
التَّهْذِيبِ دَيْرٌ النَّصَارِيُّ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَصَاحِبُهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ وَيَعْمُرُهُ دَيْرَانِيُّ وَدَيْرَانِيُّ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاقَلْنَا مِنْ الْمَاءِ مَنْ كَانَ دَوْرًا كَثْرًا وَسِعَ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي
جَمْعِهِ وَفِي بِنَاءِ فَعَالٍ وَلَمْ يَنْقَلِ انْمَاعًا قَبْلَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يَسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ
تَصَارِفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَسَ أَصْحَابَهُ هَوْرًا مِنَ الدَّيْرِ

(فصل الدال المجهمة) (ذَار) ذَرَّ الرَّجُلُ جُلُفَ فَرَعٍ وَذَرَّ دَارًا فَهُوَ ذَرَّعُ غَضَبٍ قَالَ عَيْسِدُ بْنُ

الْأَبْرَصِ لَمَّا نَأَى عَنْ تَمِيمِ أُمَّهُمْ * ذَرُّوا النَّتْلَ عَامِرٌ وَتَعَصَّبُوا

بِعَنَى تَفَرَّوْا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ وَيُقَالُ أَنْفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ إِنَّ شَوْنَكَ ذَرَّةٌ وَقَدْ ذَرَّهَ أَيَّ كَرِهَهُ
وَأَنْصَرَفَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّارُ الْغَضَبَانُ وَالذُّارُ النَّوْرُ وَالذُّارُ الْإِنْفُ اللَّيْثُ ذَرَّ إِذَا اعْتَظَ
عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَعْدَمُوا أَبَيْتَهُ وَادَّارَهُ عَلَيْهِ أَعْصَبَهُ وَقَلَبَهُ أَبُو عَيْسِدٍ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَتَّى أَبْدَلَهُ فَقَالَ

أذُرَانِي وَهُوَ خَطَأٌ أَبُو زَيْدٍ أَذُرْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ أَرَأَى أَيْ حَرَّشْتَهُ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَرَعْتَهُ عَلَيْهِ حِينَ
 أَذُرْتُهُ أَيْ اجْتَرَعْتَهُ عَلَيْهِ وَأَذُرُهُ الشَّيْءُ الْجَبَاهُ وَأَذُرُهُ بِصَاحِبِهِ أَغْرَاهُ وَذُرٌّ بِذَلِكَ الْأَمْرُ ذَا رَأْسِي بِهِ
 وَعَاتِدَهُ وَذُرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَهِيَ ذَا رُنْشَمَتْ وَتَعَبَتْ بِمِخْلَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْنُونُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذُرَّتَنَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ نَفَرْنَ وَنَذَرْنَ
 وَاجْتَرَأْنَ يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذُرَّتْ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ امْرَأَةٌ ذُرَّتْ عَلَى فَاعِلٍ مِثْلُ الرَّجُلِ يُقَالُ
 ذُرَّتِ الْمَرْأَةُ تَذُرُّ فَمَهْيُ ذُرُّوَذَا رَأَى نَاشِرًا كَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَذُرُهُ جَرَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ
 سَوْءُ حَسَبِ النَّاقَةِ يُجْرَسُ الْحَسَبُ وَيُذْرُ الْعَدُوُّ يُجْرَسُ بِسُقْطِهِ وَذَاعَرَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَارٌّ
 سَاءَ خُفْيَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَأَى بِأَنْفِهَا وَتَبْصُقُ حَبًّا أَبُو عَيْبَةَ ذَاعَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى فَاعِلَتْ فِيهَا
 مُذَارٌّ إِذَا سَاءَ خُلِقَتْهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ إِذَا نَشَرَّتْ قَالَ الْخَطِيبُ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا مِنْ هَذَا خَفِنَتْهُ وَقِيلَ
 الَّتِي تَفْرَعُ مِنَ الْوَالِدِ سَاعَةً تَفْتَعُهُ وَالذُّرُّ رِسْفٌ مِخْلَطٌ بِتَرَابٍ يَطْلِي عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضِعَهَا
 أَنْفَصِيلٌ وَقَدْ ذُرُّهَا (ذبر) الذُّبْرُ الْكِتَابَةُ مِثْلُ لَزْبِ ذُبْرِ الْكِتَابِ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ ذُبْرًا وَذَبْرًا كِلَاهِمَا
 كِتَابَةٌ وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ لِنَبِيِّ ذُو بَيْبِ

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت العظيمة وسيأتي في
 ذرر وهو
 كنت كذات البو ذارت
 بأنفها
 فن ذال تبغي بعده وهاجره
 اه

عَرَفْتُ الذِّبْرَ كَرَفَمُ الدَّوَا * ذَبْرُهَا الْكِتَابُ الْجَمْرِيُّ

وَقِيلَ نَقَطُهُ وَقِيلَ قِرَاءَةٌ خَبِيثَةٌ وَقِيلَ الذُّبْرُ كُلُّ قِرَاءَةٍ تَخْفِيهِ كُلُّ ذَلِكَ بِلُغَةِ هَذَا قَالَ خَنْزَرُ
 فِيهَا ذَبْ ذَبْرًا مَقْتَرِي * يَعْرِفُهُ أَهْلُهُمْ وَمَنْ حَسَدُوا
 ذَبْرٌ بَيْنُ أَرَادَ كِتَابًا مَذْبُورًا فَوَضَعَ الْمَحْدَرُ وَوَضَعَ الْمَذْمُوعُ وَالْأَهْلُ مِنْ كَانَ هُوَ مَعَهُمْ يَقُولُ بِنُو
 فَلَانَ أَبٌ وَاحِدٌ وَحَسَدُوا أَي جَعَلُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 خَمْسَةٌ أَصْنَافٌ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَي لَا نَطْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ لَهُ يَكْتُمُ بِهِ مَنْ ضَعَفَهُ مِنْ قَوْلِكَ ذَبْرْتُ
 الْكِتَابَ أَي قَرَأْتَهُ قَالَ وَرَبْرُهُ أَي كَتَبْتَهُ فَفَرَّقَ بَيْنَ ذَبْرٍ وَرَبْرٍ وَالذُّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ وَكَانَ ذَبْرُ
 سَهْلُ الْقِرَاءَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا فَهَمَ لَهُمْ مِنْ ذَبْرَتِ الْكِتَابِ إِذَا فَهَمْتَهُ وَأَتَمَّتَهُ وَرَوَى بِالرَّايِ وَسَجِيءٌ
 الْأَصْمَعِيُّ الذِّبْرُ الْكِتَابُ وَاحِدًا ذَبْرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَقُولُ لِنَفْسِي وَقَدْ عُنِدْتُ مَشْرِفٍ * عَلَى عَرَصَاتِ كَلِّ الذِّبَارِ الْتَوَاطِقِ

وَبَعْضٌ يَقُولُ ذَبْرٌ كَتَبٌ وَيُقَالُ ذَبْرٌ يَذْبُرُ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَدْعَانَ أَنَا مُذَابِرٌ
 أَي ذَاهِبٌ وَالتَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَثُوبٌ مَذْبَرٌ مِنْهُمْ بِسَائِيَةِ وَالدُّبُورُ الْعِلْمُ وَالنَّفَقَةُ بِالشَّيْءِ وَذَبْرُ الْخَبْرِ فَهَمَةٌ
 نَعْلَبُ الذِّبَارِ الْمُتَّقِنَ لِلْعِلْمِ بِقَارِ ذَبْرَةٍ يَذْبُرُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ كَانَ عَمَّا يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أى يتقنه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارة ابن الاعرابي ذبراً تقن وذبر غضب والذابر المتقن
ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي ذبراً من ذهب أى جيبلاً بلغتهم
ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملاً فى شئ من كلامهم (ذخر)
ذخر الشئ بذخره ذخرأ وذخره أذخراً اختاره وقيل اتخذوه وكذلك أذخرته وهو افتعلت
وفى حديث الضحيفة كواو أذخروا وأصله أذخزه فثقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلت
ذالا وأدغم فيه الذال الاصلى فصارت ذالا مشددة ومثله الأذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله
تعالى تذخرون فى بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده فى مكانه والتامه موسسة قابل من مخرج التام حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
وهو الذال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الالف فى الثانى قال ومن العرب من يقول
تذخرون بذال مشددة وهو جازم والاول أكثر والذخير واحد النخار وهو ما أذخر قال
العمرى ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر
وكذلك الذخر والجمع أذخار وذخر لنفسه حديثنا حسناً أبقاه وهو مثل ذلك وفى حديث أصحاب
المائدة أمرُوا أن لا يذخروا فاذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الأذخار
أذخار وهو افتعال من الذخر يقال أذخرت بذخرفه ومذخرت فلماً أرادوا أن يدغموا الخف النطق
قلبو التاء الى ما يتارها من الحروف وهو الذال المهملة لانهم ما من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذخراً بذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المهملة دالا
مشددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالا مشددة مجهزة وهذا
العمل مطرد فى أمثاله فحواذكروا واذكروا وغروا وغروا والمذخر العفج والأذخر حشيش طيب الريح
أطول من الثيبل ينبت على نبتة الكولان واحدها أذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الأذخر له أصل مندق فذخر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الغرز يطحن فيدخل فى الطيب
وهى تبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الأذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير
وأخو الأباة أذراى خلانه * تلى شناعا حوله كالأذخر
قال واذا جف الأذخر أبيض قال الشاعر وذكر جذبا
إذا قلعتا بطن الحشرج أمست * جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ إِذْخَرَهُنَّ شُهْبًا * وَوُدِيَّ فِي الْمَجَالِسِ بِالتَّدَاخِ
احتجاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث النخ وتجر يم مكة فقال العباسُ الأَذْخِرُ
فانه لبيوتنا وقبورنا الأذخر بكسر الهمزة خشيشة طيبة الرائحة يستعملها السيوط فوق الخشب
وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعداق وفي الحديث ذكر تمر
ذَخِيرَةٌ هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلِمَا سَقَيْتَهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْهَا وَرِيدُهَا

يعني أجوافها وأمعانها وورى خواصرها الابهى المذاخرا أسفل البطن يقال فلان مَلَأَتْ
مَذَاخِرَهُ إِذَا مَلَأَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ قَدَمَلَاتٌ مَذَاخِرُهَا قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا قَاتَلْتُ أَدْنَى الْعَلِيلِ وَلَمْ * تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالسُّدْرِ

أَبُو عَمْرٍو وَالذَّاخِرُ السَّمِينُ أَبُو عَبْدِ رَافِعٍ مَذْخَرُهُ وَهُوَ الْمُبْقِيُّ لِحُضْرِهِ قَالَ وَمِنَ الْمَذْخَرِ الْمَسَاوِطُ وَهُوَ
الذِي لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالسَّوْطِ وَالذَّيْبُ الْمَذْخَرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَشِيَّةً إِذَا خَرَّهِيَ
مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَكَانَتْ مَسْمُومَةً بِجَمْعِ الْأَذْخِرِ (ذِر) ذَرَّ الشَّيْءُ يَذِّرُهُ إِذْخَرَهُ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ ثُمَّ نَزَعَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَذَرَّ الشَّيْءُ يَذِرُهُ زَيْدٌ إِذْخَرَهُ إِذْخَرَهُ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ أَنَّ اللَّهَ عَنَدَهُ ذُرِّيٌّ
أَحْرَلَتْ أَي ذُرِّيٌّ الدَّقِيقِيُّ فِي التَّدْرِيْلِ أَعْمَلُ لِلْحَرِيرَةِ وَالذَّرُّ مَصْدَرُ ذَرَرْتُ وَهُوَ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِي كَذَرَرْتُ الْمَلْخَ الْمَسْتَبِقَ عَلَى الطَّعَامِ وَذَرَرْتُ خَبُّ الْمَلْخِ وَالذَّرُّ إِذْخَرَهُ إِذْخَرَهُ مِنْهُ
الذَّرِيرَةُ وَالذَّرُّ بِالنَّخْلِ لَعْنَةُ الذَّرِيرَةِ وَتَجْمَعُ عَلَى ذَرَّةٍ وَقَدِ اسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرِيضِ تَشْبِيْهِهَا
بِأَخْوَرٍ فَقَالَ سَمَّيْتُ أَنْقَلَبُ ثُمَّ ذَرَرْتُ لَيْلِي * هُوَ الْفَلِيمُ فَإِنَّمَا الْفَلِيمُ

لَيْمٌ هُنَا مَا أَنْ يَكُونَ مَغْبِرًا مِنْ لَيْمٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مِنَ الذَّرُّ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا نَهَى كَانَ حَقِيقًا أَنْ
يَنْتَهَى وَالذَّرُّ وَالذَّرِيرَةُ وَالذَّرَارَةُ مَا تَنَازَرَتْ مِنْ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ وَالذَّرِيرَةُ مَا تَنَحَّتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ
وَالذَّرِيرَةُ قِمَاتٌ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ الَّتِي يُجَابِعُ مِنْ بِلْدَانِ هِنْدٍ بِشِبْهِ قَصَبِ النَّسَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْرَامِهِ بِذَّرِيرَةٍ فَخَالَ هُونُوعٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطِ
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ يُتْرَعُ عَلَى قَيْصِ الْمَيْتِ الذَّرِيرَةُ قَيْصٌ هِيَ قِمَاتٌ قَصَبٌ مَا كَانَ لِنَسَابٍ وَغَيْرِهِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالذَّرُّ بِالنَّخْلِ مَا يَذِرُّ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى التَّرْحِمِ مِنْ دَوَائِبِ فِي
الْحَدِيثِ تَكُنُّ لِلْحَدِيدِ وَالذَّرُّ يُقَالُ ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِنَّ وَذَرَعْتَهُ بِالذَّرُّورِ يَذِرُّهَا إِذَا حَلَّهَا
وَالذَّرُّ صَغَارُ الْمَلِّ وَاحِدَةٌ ذَرَّةٌ قَالَ نَعْلَبُ أَنْ مِائَةَ مِنْهَا وَزَنْ حَبَّةٍ مِنْ شَعْبِ يَرِفُ كَمَا هُمْ بَاجِرٌ مِنْ مِائَةِ

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفي بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاجر الصغير واحدهم ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد قال ابراهيم الحري أنما نهى عن قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالتملة اذا عضت تقتل قال التملة لا تعض انما يعض الشرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذنتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذرا الله الخلق في الارض نشرهم والذرة فعملية منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بنتع الذال لكنه نسب شاذ لم يجز الامضهوم الاول وقوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهم بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذر الله الخلق أي خلقتهم وقال أبو اسحق النخعي الذرية غيرهموز قال ومعنى قوله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرية أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فالواو الي شمدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرورة هي فعلولة ولكن التنعيف لما كثرا ببل من الراء الاخيرة فصارت ذرورة ثم ادغمت الواو في الباء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية فليس وأجمع عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سرية والأصل من السر وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تفعل الحق طالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيماً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكروا نساء وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر بن الخطاب بالذرية لانا كلوا أرزاقها وتذروا أرباقها أي أعناقها أي ججوابا للنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كفيها عن الأوزار وذري السيف فرنده وماؤه يشبهان في الصناء بمذبة النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل شوب بماضى الحدى شطب * جلى الصياقيل عن ذرية الطبعاً

ويروى جَلَا الصياقِلُ عن ذرّيه الطبعاً يعني عن فِرْدِه ويروى عن ذرّيه الطبعاً يعني تَلَا لَوْه
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وتَحْرَجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْيَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرَى ذَرَى عَضْبٍ مِهْنِدٍ

انما عني ما ذكرنا من الضرّة ويروى ذرّى عَضْبِ أَيْ تَلَا لَوْهَ وَاشْرَاقَهُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الذَّرِّ أَوْ
إِلَى الْكُوكَبِ الذَّرِّيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ أَنَّ ضَرَّةً بِشِدَّةِ الْيَوْمِ أُخْرِجَ مِنْهُ مَصْدَقًا
وَصَبْرًا وَتَمَلَّ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ ذَرَى سَيْفِهِ نَسَبٌ إِلَى الذَّرِّ وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَدْرُ
ذُرُورًا بِالضَّمِّ طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ وَقَبِلَ هُوَ أَوَّلُ طَلْعِهَا وَشَرُوقِهَا وَقِيلَ مَا يَبْقَى قَطْرًا وَهُوَ عَلَى الْأَرْضِ
وَالشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الْبَقْلُ وَالنَّبْتُ وَذَرِيذٌ إِذَا تَحَدَّدَ وَذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًّا وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ
فِي مَطَرٍ وَرَدِيذٌ بَقْلُهُ وَلَا يُقْتَرَحُ أَصْلُهُ يَعْنِي بِالْثَمَرِ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَصَابَنَاهُ مَطَرٌ ذَرٌّ
بِقَبْلِهِ يَذُرُّ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَذُرُّ مَنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَاتِّسَادٌ لِلْبَقْلِ مِنْ مَطَرٍ قَدْرٌ وَنَحْوُ الصَّكْفِ
وَلَا يُقْتَرَحُ الْبَقْلُ الَّذِي قَدْرُ الْبُزْجِ إِذْ يُبْزَرُ الذَّرُّ بِالْبَقْلِ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ذَرَّ الرَّجُلُ يَذُرُّ إِذَا
شَابَ مَتَدَمَّرَ رَأْسُهُ وَالذَّرَارُ الْغَضَبُ وَالْإِنْكَارُ عَنِ نَعْبٍ وَأَنْشَدَ الْكَبِيرُ

وفيهما على أَنَّ الْقَوَا دَجِبَهَا * صَدُودًا إِذَا لَقِيَتْهَا وَذَرَارُ

الفرء ذَارَتْ النَّاقَةُ بَنَاءً مَدْرَارًا أَيْ سَاءَ خَلْقُهَا هِيَ مَدْرَارٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْعُلُوقِ وَالْمُدَارِ
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

وَكُنْتُ كَذَابِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا * فَمِنْ ذَلِكَ تَبَعِي غَيْرَهُ وَهَاجِرُ

الآنفة خنفته للضم ورة قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي فُلَانٍ ذَرَّ أَرَأَيْ إِعْرَاسٍ غَضْبًا كَذَرَّ النَّاقَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي
بَيْتِ الْخَطِيبَةِ شَهِدَ عَلَى ذَرَّتِ النَّاقَةُ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَنَتْ عَلَى وَدَعِغَ هَا وَتَحَدَّدَ لَهَا ذَارَتْ خَنَفْتَهُ وَهُوَ
ذَارِيٌّ بِأَنْفِهَا وَالْبَيْتُ

وَكُنْتُ كَذَابِ الْبَوْذَارِ بِأَنْفِهَا * فَمِنْ ذَلِكَ تَبَعِي بَعْدَهُ وَهَاجِرُ

قَالَ ذَلِكَ مَجْزُوءٌ بِالزُّبْرِ قَانَ وَيَسُحُّ آلُ شَمْسٍ بِنِ لَأَى لِاتِّرَاهِ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

فَدَعَّ نَدَى شَمْسٍ بِنِ لَأَى فَانْهَمُ * مَوَالِيَهُمْ أَوْ كَانُوا مِنْهُمْ مَن تَكَافَرُوا

وَقَدْ قِيلَ فِي ذَارَتْ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَارَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ مَذَامِرُ
وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ خُبُّهَا فَهِيَ تَنْفِرُ عَنْهُ وَالْبُوجُودُ الْحَوَارِ يُعْتَبَرُ عَمَلًا وَيُقَامُ حَوْلَ
النَّاقَةِ لِتَدْرِ عَلَيْهِ وَذَرَامٌ وَالذَّرْدَرَةُ تَنْفِرُ بِكَ الشَّيْءَ وَيَبْدِيكَ آيَةً وَذَرَّ الرَّابِعُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والنزع وهو الاسم ذعره يدعوه دعرًا فاندعرو وهو مندعرو وأدعره

كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيت ان كنت صادقاً * من الشر يوم ان خليك ادعرا

وقال الشاعر غير ان نحصه الوشاة فادعروا * وحشا عليك وجدتهن سكوتا

وفي حديث حذيفة قال له الاحزاب قم فأت التوم ولا تدعروهم على يعنى قريشاى لا تفرز عنهم

يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خديفة لتلايتنروا مند ويقلوا على وفي حديث نابل دولى

عثمان ونحن نترامى بالخطل قباير يذنا عمر على ان يقول كذلك لا تدعروا ابلنا علينا اى لا تنفروا

ابلنا علينا وقوله كذلك اى حسبتكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اى ذادعير

وخوف اوهو فاعل يعنى مفعول اى مدعور ورجل ذعور مندعير وامرأة ذعور ذعور من الريية

والكلام التبيح قال

تقول مدعور في الحديث وان ترد * سوى ذاك تدعركمك وهى دعور

وذعر فلان دعرانه ومدعور اى اخيف والذعر الدهش من الحياء والذعرة التزعسة والذعراء

والذعرة الغنم تدور وقيل الذعرة ام سويدو امر ذعير مخوف على النسب والذعرة طويرة تكون

في الشجر ثم يذنبها لاراها بالالذعورة وناقذة ذعورا دامس ضرعها غارت والعرب تقول

للساقفة المجنونة مدعورة وتوق مدعرة بها جنون والذعرة الاست وذوالاذعار لقب ملك من ملوك

الين لانفزة وتوايل التسناس الى بلاد الين فدعرا الناس منه وقيل ذوالاذعار جد شبح كان سبي

سيدا من الترك فدعرا الناس منهم ورجل ذاعر وذعرة وذعور ذوعير يوب قال

* نواحي المبحش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة ذكره في باب الذعر قال

وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنا لك ما رواه كراع من الذال

المعجمة (ذعير) التهذيب ابن الاعرابي الذعير السبي الخلق وكذلك الذعور بالذال الحظود

الذى لا ينحل حنقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جميعا شدة كاه الريح من طيب اوتنن

وخص اللعياني به مارا حجة الابطين المنتنين وقد دفر بالكسر يدفر فهو ذفر وذفر والاذى ذفرة

وذفرا وروضة ذفرة ومسك اذفر بين الذفر وذفر اى ذكى الريح وهو اجدوده واقربه وفي صفة

الحوض وطيبه مسك اذفر اى طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكبريه ويفرق

بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وراها مسك اذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذلك اى حسبتكم
كذا فى الاصل والنهاية
فانظر اه

النَّهْنُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّبَعِ ذَفْرٌ إِلَّا فِي الْمَسْكِ وَحَدَهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ كَرْنَا أَنْ الذَّفْرَ بِالذَّالِ
 الْمَهْمَلَةِ فِي النَّهْنِ خَاصَةً وَالذَّفْرُ الصَّنَانُ وَخُبْتُ الرِّيحَ بِحَرْفِ جَلِّ ذَفْرٌ وَذَفْرٌ وَرَأْسُهَا أَدْفَرَةٌ وَذَفْرٌ أَيْ لَهَا
 صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحًا وَكَذَلِكَ ذَفْرَاءُ أَيْ أَنهَاءُهَا كَمَا كَثُرَ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّئِهِ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيمَةَ
 ذَاتِ دُرُوعٍ سَهَكَتْ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ

تَحْمَةُ ذَفْرَاءُ تَرْتِي بِالْعَرَبِيِّ * قَرْدُمًا يَأْوُرُ كَالْبَصْلِ

عَدَى تَرْتِي إِلَى مَفْعُولٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْسَى وَيُرْوَى ذَفْرَاءُ وَقَالَ آخِرُ

وَمُؤَلَّى أَنْصَحْتَ كَيْتَرَ أَسْمَهُ * فَتَرَكْتَهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ

وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ بِالرَّاعِ عَشْبَ زَعْرَهُ وَوَدَّتْ فَصَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ
 نَدَيْتْ جُلْدًا وَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَبِيعَةٌ يُقَالُ لِلْمَلِكِ فَارَةٌ ذَلِيلٌ فَتَقَالُ تَرْتِي

أَهَاؤُةٌ ذَفْرَاءُ كُلُّ عَشْبِيَّةٍ * كَمَا فَتَقَى الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَأَنْتَمَهُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَهْبِيلُ مِنْ قَسَا ذَفْرِ النَّزْمِيِّ * تَدَاعَى الْجِسْرُ رِيَاءً بِحَدِيثِنَا

أَيُّ ذَكَرَ رِيحَ الْخَزَائِمِ طَبِيعًا وَالذَّفْرِيُّ مِنَ النَّعَاسِ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ مِنَ اللَّذَنِ الْمُتَقَدِّلِ يَنْصَفُ
 النَّذَالُ وَيُقَالُ هُوَ الْعِظَامُ الشَّخِصُ خَلْفَ الْأَذَنِ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّمُهُ أَوْ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّمُهُمْ نَوْعُهُ الشَّعَارُ بِالْأَخْلَاقِ
 قَالَ سَبِيحٌ وَهِيَ أَقْلُهُمَا التَّبِيثُ الذَّفْرِيُّ مِنَ النَّهْنِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْرَفُ مِنْ لَبْعِهِ خَلْفَ الْأَذَنِ
 وَهِيَ مَا نَذَفْرِيَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ عَسَدُهُ ذَفْرِيُّ أَسَدٍ لِأَنَّهُ تَنْوَنُ لَنْ أَلْتَمَّهَا التَّمَاثِيثُ وَهِيَ
 الْخَوْذَةُ مِنَ الذَّفْرِ الْعَرَقُ لَمْ يَأْتِ أَوْلَى يُعْرَفُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَخْرَجُ رَأْسِ الْبَعِيرِ وَذَفْرَاهُ ذَفْرِيُّ
 الْبَعِيرِ أَصْلُ أَذِنِهِ وَالذَّفْرِيُّ مَوْجِدَةٌ وَأَنَّهَا التَّمَاثِيثُ وَالْأَخْلَاقُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ عَسَدُهُ ذَفْرِيُّ
 فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَنْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَكَذَلِكَ يَجْعَلُونَهَا عَلَى الْفَارِيِّ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ عَمَّا
 ذَفْرِيَانِ وَالْمَمْدَانِ وَهِيَ أَصُولُ لِذَيْنِ وَأَوْلَى مَا يُعْرَفُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ دِرْبَانُ تَرْتِي عَنَامِي فِي أَعْلَى
 الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَنِ سَبِينِ النَّقْرَةِ وَهِيَ أَلْمَا وَقِيلَ الذَّفْرِيَانِ الْخَيْمَتَانِ الْهَذَانِ عَنِ بَيْنِ النَّقْرَةِ
 وَهِيَ أَلْمَا وَالذَّفْرِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الْعَظِيمِ الذَّفْرِيُّ وَتَدَانِي ذِفْرَةٌ وَقِيلَ الذَّفْرَةُ التَّجْسِيمَةُ الْعَلِيظَةُ الرَّقِيبَةُ أَبُو عَمْرٍو
 الذَّفْرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَبْلِ أَبُو زَيْدٌ يَدْبِرُ ذَفْرًا بِالْكَسْرِ شِدْدَةُ الرَّأْيِ الْعَظِيمِ الذَّفْرِيُّ وَنَقْدَةُ ذِفْرَةٌ وَحَارُ
 ذَفْرٌ وَذَفْرٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَبِيرُ أَعْلَى وَالذَّفْرُ أَيْضًا الْعَظِيمُ الْخَلْقُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الذَّفْرُ الشَّامُ
 الطَّوِيلُ التَّامُ الْجَانِدُ وَاسْتَدْفَرُوا بِالْأَمْرِ شَدَّ عَزْمَهُ عَلَيْهِ وَصَلَبَ لَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ
 وَاسْتَدْفَرُوا يَتَوَيَّحُوا حَذَاءً تَقْدِفُهُمْ * إِلَى أَقْصَى نَوَاهِمُ سَاعَةِ أَنْطَانُوا

وَذَفْرَانِيَّتٌ كَثْرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشُدُ * فِي وَاوِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدَّ ذَفْرٌ * وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ الذَّفْرِيُّ مِنَ الذَّفْرِ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيُّ مِنَ الْمَعْرِ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَتَوَنَّهُ فِي النِّكَرَةِ وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ
 لِأَلْحَاقِ بِدَرِهِمْ وَهَجَرَ عِوَا جَمْعِ ذَفْرِيَّاتٍ وَذَفَارِيَّاتٍ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَهَذِهِ أَلْفٌ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْتِقَالِ عَنِ الْمَاءِ
 وَمَنْ قَامَ بَعْضُهُمْ ذَفَارٌ مِثْلَ حِمَارٍ وَالذَّفْرَاءُ بِقَلْبِهِ رُبْعِيَّةٌ دَشِيمَةٌ تَبْقَى خَضِرًا حَتَّى يَصِيحَ الْبَرْدُ
 وَاحِدَتَهُمْ ذَفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا وَفِي الْحَكْمِ لَا يَرِيحُهَا الْمَالُ
 وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا عَطْرُ الْأُمَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ نَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً الذَّفْرَاءُ
 عَشْبَةٌ خَضِرَةٌ تَرْتَعُّ مَتَدَارِ الشَّجَرِ مَدْرُورَةٌ الْوَرَقُ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرٌ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ النِّسَاءِ
 تُخَجَّرُ الْأَبْلُ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَبِينُ ثَلَاثُ الذَّفْرَةِ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مَرَّةٌ وَمُنَابِتُهَا الْعَلْطُ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 أَبُو النَّجْمِ فِي الرَّيَاضِ فَقَالَ .

تَطَلَّ حَفْرًا مِنْ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخَجَّلٍ

وَالذَّفْرَةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطُ الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجِلْدِ عَلَى عَرْفٍ وَاحِدًا هَامِرَةٌ
 صَفْرَاءٌ تَنْشَأُ كُلَّ الْجَعْدَةِ فِي رِيحِهَا وَالذَّفْرَاءُ نَبْتَةٌ طَبِيبَةٌ الرَّائِحَةُ وَالذَّفْرَاءُ نَبْتَةٌ مَسْتَنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 سَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعُ الْمَنْعَرَاءِ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ هُوَ بِكَسْرِ النِّسَاءِ وَادْنَسْنَا لُ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ
 الْحَنْظَلُ لِلشَّيْءِ يَتَدَكَّرُ وَالدَّكْرُ أَيضًا الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ وَالدَّكْرُ جَرَى الشَّيْءُ عَلَى لِسَانِكَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّكْرَ عِنْدَ الذِّكْرِ كَرَهُ يَدَكْرُهُ كَرَاهِيَّةً وَكَرَاهِيَّةً كَرَاهِيَّةً عَنِ سَبِيحِيَّةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَادْكُرُوا
 مَا فِيهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ ادْرُسُوا مَا فِيهِ وَتَدَكَّرُوا وَادْكُرُوا وَادْكُرُوا قَلْبُوا تَاءً افْتَعَلَ فِي هَذَا
 مَعَ الذَّالِ بِغَيْرِ ادْتِمَامٍ قَالَ

تُنْحَى عَلَى الشُّوْلِ جِرَازًا قَضَبًا * وَالْهَمُّ تَذْرِيهِ إِذْ دَكَرًا عَجْبًا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا دَكَرُوا دَكَرًا فَيَدَالُ ادْتِمَامٌ وَأَمَّا الدُّكْرُ وَالدُّكْرُ الْمَارُ وَهَاقِدٌ انْقَلَبَتْ فِي إِذْكَرَ الَّذِي
 هُوَ النَّعْلُ الْمَانِي قَلْبُهُ فِي الدِّكْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَاسْتَدَّ كَرَهُ حَكِي هَذِهِ الْأَخِيرَةُ أَبُو
 عَيْبَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ أُرْتَمَتْ إِذَا رُبَطَتْ فِي أَصْبَعِهِمْ خَيْطًا يَسْتَدُّ كَرَهُ حَاجَتَهُ وَأَدَّ كَرَهُ أَيَادِيَهُ كَرَهُ
 وَالاسْمُ الذِّكْرِيُّ النَّبْرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرِيُّ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّدَكُّرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَدَكَرْنَا
 الذِّكْرِيَّ تَفْتَحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرِيُّ بِالْكَسْرِ تَقْبِضُ النَّسِيمَانَ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
 زُهَيْرٍ
 أَنِّي أَلَمْتُ بِكَ الْخَيْالَ يَطِيفُ * وَمَطَافُهُ لَذَّكَرُهُ وَسَلْعُهُ وَفُوفُ

قوله والهم تذريه الخ كذا
 بالأصل والذي في شرح
 الأشموني عند قول الخلاصة
 طائنا افتعال رد الخ والهم
 تذريه اذ دراء عجباً أني به
 شاهد اعلى جواز ال اظهار
 بعد قلب تاء الافتعال دالا
 بعد الذال والهم بفتح الهاء
 فسكون الراء المهملة نبت
 وشجراً والبقله الحقاء كما في
 القاموس والضمير في تذريه
 للناسه واذ دراء مفعول
 مطلق لتذريه موافق له في
 الاشتقاق انظر الصبان والله
 الموفق اه صححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفاً ومطافاً وأطاف أيضاً والشعوف اللوع بالشئ حتى لا يعدل عنه
وتقول ذكركه ذكركى غير مجزأة ويقال اجعلك منك على ذكرو ذكربنى وما زال ذلك منى على ذكرو
وذكرو والضم على أى تذكرو وقال الفراء الذكرو ما ذكرته بلسانك وأظهرته والله ذكر بالقلب يقال
ما زال منى على ذكراى لم أنسه واستدكر الرجل ربط فى أصبعه خيطا ليدكر به حاجته والتذكرو
مانستدكر به الحسابة وقال أبو حنيفة فى ذكر الأنواء وأما الجبهة فنورها من أذكار الأنواء
وأشهرها فكان قوله من أذكارها انما هو على ذكروان لم يلفظ به وليس على ذكرو لان الأناط فعل
التعجب انما هى من فعل الناعل لامن فعل المندول الا فى أشياء قليلة واستدكر الشئ درسه للذكرو
والاستدكر الدراسة للتحفظ والتدكر تذكرو كما أنسبته وذكرو الشئ بعد النسيان وذكرو بلسانى
وبشئى وذكروته وأذكروته غيرى وذكروته بمعنى قال الله تعالى وادكر بعد أمية أى ذكرو بعد نسيان
وأصله اذتكرو فادغم وانتدكر خلاف التنايت والذكرو خلاف الانبى والجمع ذكور وذكورة
وذكار وذكاره وذكران وذكرة وقال زراع ليس فى الكلام فعمل يكسر على فوعول وفعلان
الا الذكرو وامرأة ذكرومة وذكرة متشبهة بالذكور قال بعضهم اسمها كم وكل ذكرومة ذكرو
شوها فوهاء تظل الحق بالبعاء لانا كل من قلة ولا نعتمد من علم ان اقبلت أعنت وان أدبرت
أعبرت وناقمة ذكرومة متشبهة بالجل فى الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشاها * وظيف أرح الخطوطمان هوق

ويوم مذكرا اذا وصف بالشدّة والبعوبة وكثرة التمل قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولى * أبا: زم فى كل يوم مذكرو

وطريق مذكرو مخوف صعب وأذكرو المرأة وعسيرة هافهى مذكرو ولدت ذكرا وفى الدعاء للعبل
أذكرو وأيسرت أى ولدت ذكرا ويسر عليها وامرأة مذكرو ولدت ذكرا فاذا كان ذلك لها عادة
فهى مذكار وكذلك الرجل أيضا مذكار قال رؤبة

ان تميا كان قهبا من عاد * أراس مذكارا كثيرا لا اولاد

ويقال كم الذكرو من ولدك أى الذكور وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا أى ولدا
ذكرا وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولده ذكرا وفى حديث عمر هيات
الوادي امه لقد ذكروته أى جاءت به ذكرا جلدا وفى حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير

حين صرع والله ما ولدت النساء أذ كرمك بمعنى شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
 لبون ذكر ذكرا الذكرا كيدا وقيل تنبيهها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
 لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
 فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكرا وفي حديث الميراث لا ولى رجل ذكرا قيل
 قاله احتراز من الخنثى وقيل تنبيه على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكرا

اذا كان قويا شجاعا نثما ايبا ومطر ذكرا شديدا وابل قال الفرزدق

قرب ربيع بالبلايق قدرعت * بمستن اعيان بعاق ذكورها

وقول ذكرا صلب ممتين وشعر ذكرا فحل وداهية مذكرا لا يقوم لها الا ذكرا ان الرجال وقيل داهية
 مذكرا شديدة قال الجعدي

وداهية عماء مذكرا * تدربسهم من دم يحلب

وذكورا الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضى
 الله عنها انه كان يطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
 وهى جمع ذكرا الذكورة مثلا ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤمن من الطيب ولا يرون
 بذكورته باسا قال شومالون له ينفذ كنعودوا الكافور والعنبر والمؤث طيب النساء كالحلوق
 والزعفران وذكورا العشب ما غلظ وخشن وارض مذكرا تثبت ذكورا العشب وقيل هى
 التى لا تثبت والاتول اكثر قال كعب

وعرفت انى منى بمضيفة * غبراء يعزف جنهما مذكار

الاسمى فلاة مذكرا ذوات احوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكرا من الرجال وفلاة مذكرا تثبت
 ذكورا البقل وذكورا ما خشن منه وغلظ وحرار البقول ما رقت منه وطاب وذكورا البقل ما غلظ
 منه والى المرارة هو والذكرا الصيت والنسب ابن سيده الذكرا الصيت يكون فى الخبز والشمر وحكى
 أبو زيدان فلان الرجل لو كان له ذكرا أى ذكرا ورجل ذكرا أى ذكرا وذكرا أى ذكرا والذكرا
 ذكرا الشرف والصيت ورجل ذكرا أى ذكرا والحفظ والذكرا الشرف وفى التنزيل وانه لذكرا
 وتقومك أى الشرف والشرف لهسم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرا أى شرفك وقيل معناه اذا
 ذكرت ذكرا معى والذكرا الكتاب الذى فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا سخنهم امر فزعوا الى الذكراى الى الصلاة يتومنون فيصلون وذر الحقيق هو الصاك والجمع ذكور حقيق ويقال ذكور حقيق والذكري اسم للتذكيرة قال أبو العباس الذكرا الصلاة والذكراة القرآن والذكرا التسميع والذكرا الدعاء والذكرا الشكر والذكرا الطاعة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ثم جلسوا عند المذكرا حتى بدا حاجب الشمس المذكرا موضع الذكرا كما أنها ارادت عند الركن الاسود والخبز وقد تكررت الذكرا في الحديث ويراد به تعييد الله وتقديسه وتسيجه وتهيله والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكرفذكروه أى انه جليل خطير فأجابه ومعنى قوله تعالى والذكرا لله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خيرا للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الاخر أن ذكر الله ينهى عن النعشاء والمسكر أكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل سمعنا قتيبتنكرهم يقال له ابراهيم قال النراء فيه وفي قول الله تعالى أهذا الذى يذكرا الهتكم قال يريد عيب الهتكم قال وانت فائل للرجل لئن ذكراى لآسدمن وانت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنترة

لأن ذكراى فرسى وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيب منى جعل الذكرا عيبا قال أبو سنمور قدام بكر أبو الهيثم أن يكون الذكرا عيبا وقال في قول عنترة لأن ذكراى فرسى معناه لا يواغى يذكراه وذر كراى سارى الماء دون العيال وقال الزجاج نحو ما من قول النراء قال ويقال فلان يذكرا الناس أى يفتابهم ويذكرا عيوبهم وفلان يذكرا لله أى يمتنه بالعظمة أى يبنى عليه ويوحده وانما يحدف مع الذكرا ما قبل معناه وفي حديث على إن عليا يذكرا فاطمة أى يخطبها وقيل تعربن خطبها ومنه حديث عمر ما حدثت بها ذكرا ولا آراى ما تكلمت بها حالها من قولك ذكرا فلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من الذكرا بعد النسبان والذكراة حمل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي التمالك الرايح الذكرا والذكراة معروف والجمع ذكورا ومذاكرا على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكرا الذى هو الفعل وبين الذكرا الذى هو العنق وقال الأخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والابايل وفي التهذيب وجعه الذكراة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكرا ولا ينفرد وان أفرد فقد كرم مثل مقدم ومناديم وفي الحديث ان عبدأبصر جارية لسيدة فغار السيد فحجب

مذاً كبيره هي جمع الذكرك على غير قياس ابن سنده والمذاكير منسوبة الى الذكرو واحدها ذكرو وهو من باب محاسن وملايح والذكر والذكير من الحديد ايده واشده واجوده وهو خلاف الانث وبذلك يسمى السيف مذكرا ويذكر به القدم والناس ونحوه اعني بالذكرك من الحديد ويقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل أي حدتهما وفي الحديث أنه كان يطوف في ليلة على نساءه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسهل عن ذلك فقال انه أدرك أي أحد وسيف ذود ذكرة أي صارم والذكرة التطعنة من النوال ذتراد في رأس الفأس وغيره وقد ذكرت الفأس والسيف أنشد نعلب نه صامند ذكرد مذكرة * يطبق العظم ولا يكسره

وقالوا الخ لافقه الانث وذكرة السيف والرجل حدتهما ورجل ذكرا نف أي وسيف مذكرك شرفه حديد ذكرو ومنه أيث يقول الناس انه من عمل الجن الاصحى المذكرة هي السيوف شفراتهم احديد ووصفها كذلك وسيف مذكرا أي ذوما وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكرا ذى الشرف وفي الحديث ان الرجل يقاتل ليد ذكرو ويقاتل ليحمدا أي ليدكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكور الشرف والغر وفي صفة القرآن الذكرا الحكيم أي الشرف المحكم العارى من الاختلاف وتذكر بطن من ربيعة والله عز وجل أعلم (ذمر) الذم اللوم والحض معا وفي حديث علي عليه السلام ألوان الشيطان قد ذم حربة أي حضمهم وشجعهم ذمرا ودمرا لانه وحته وحمته وذم هو لام نفسه جاء مطاوعه على غير النعل وفي حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا غلا كما حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة وقد تكون بمعنى تخاضوا على القتال والذم الحث مع لوم واستبطاء وسعت له تدمرا أي تعضا وفي حديث موسى عليه السلام انه كان يذمر على ربه أي يجترى عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما أسلم اذا منه تدمره وتسبه أي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمرا يذمر اذا غنّب ومنه الحديث وأمّ بين تدمر وتصخب ويرى تدمر بالتشديد ومنه الحديث بخا عمر ذامر أي تدمر والذمار ذمار الرجل وشوكل ما يلزم من حفظه وحياطته وحيايته والدفع عنه وان ضجعه لزمه اللوم أبو عمرو والذمار الحرم والأهل والذمار الحوزة والذمار الحشم والذمار الانساب وموضع التدمر وضع الحفيظة اذا استنجى وفلان حامى الذمار اذا ذم غضب وحمى وفلان أمتع ذمارا من فلان ويقال الذمار ما راء الرجل مما يحق عليه أن يحميه لانهم قالوا حامى

قوله وتذكر قبيله الخ كذا بالاصل بدون ضبط ولم نعثر عليه فأمن اه

الذمار كما قالوا هي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على عمله التذمر له وسميت حقيقة لأنه لا يتحقق
 على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي الأمان ففتح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الذمار ما رزق حنفة له مما ورأه وبتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم النخج حبسنا يوم
 الذمار يريد الحرب لأن الإنسان يتناول على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
 والتوم يتأمرُونَ أي يحض بعضهم بعضاً على الجدي في القتال ومنه قوله

* يتذامرون كرت غير مذم * والمثانيذمر أصحابه إذا لاهمهم وأهملهم ما كرهوا ليكون
 أجداهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاق وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو
 فهو يتذمر أي يلوم نفسه وبعاتها كي يجحد في الأمر الجوزي وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
 نفسه على فائت ويدال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث نخر ج يتذمر أي
 يعاتب نفسه ويلومها على فوات الأمار والأمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمير شجاع
 من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمير
 والذمير والذمير أذمار مثل كمد وكمد وكمد وكمد وكمد وجمع الذمير مثل فلان ذمير والذمير الذمير
 والمذمير والمذمير والمذمير في أصل التثنية وهو الذمير وقيل الكاشل قال ابن مسعود
 انتهت يوم بدر إلى أبي جهل وشو بربع فوضعت رجل في مذميره فقال يا رب عني العثم أتد
 ارتيت مرتي صعباً قال فاحتررت رأسه قال الأصمى المذمير هو الكاشل والعنق وما حوله إلى
 الذمير وهو الذي يذم المذمير وذمير المذمير وذمير المذمير والمذمير الذي يدخل يده في
 حياء الذمير ليقترأ ذكر جنيهاً أي يمي يملك أنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي الخبر
 لأنه ليس مذميره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكميت

وقال المذمير للشايعين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول إن التذمير ما هو في الاعناق لأني الأرجل وذمير الأسد أي زأر وهذا مثل لأن التذمير
 لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه ليس لحوي الجنين فان كانا غنيتين كان خلواوان كانا رقيقين كان
 ذميراً فإذا ذمرت الرجل فالأم منقلب وقال ذو الرمة

حراجيح فوذميرت في تاجها * بناحية الشحر الغرير وشذوقم

يعني أنها من أجل هولاء فهم يتذمرونها وذمار بكسر الذال موضع بالين ووجد في أساسها ما

قوله بكسر الذال الخ هذا قول أكثر أهل الحديث وذكره ابن دريد بالفتح وقوله وجد في أساس الخ عبارة يا قوت وجد في أساس الكعبة لما هدمتها قريش الخ ونسبها لابن دريد أيضاً اه صححه

هدمتهم اقريش في الجاهلية تجرم مكتوب فيه بالأسند لمن ملك ذمار لحسب الأختيار لمن ملك ذمار للعبثة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار وقد ورد في الحديث ذكر ذمار بكسر الذاو وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء وذوهر اسم (ذقر) اذمتر اللبن واذمقر تقطع والاول أعرف وكذلك الدم (ذهر) ذهرفوه فهو ذهر أسودت أسنانه وكذلك نور الحوذان قال * كأن فاه ذهر الحوذان * (ذير) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب يضمه الاحليل وأخلاف الناقه ذات اللبن اذا أرادوا صرهما ثلايوث في فيه الصرار والكيلا يرضع الفصيل حكاة الحيماني وهو ان تدبير وأنشد الكساني

قد غارت ربك هذا الخلق كأنهم * بعام خصب فعاش الناس وانعم
وأهم لو اسرحهم من غير يودية * ولا ذيار ومات النقر والعدم

وقد ذير الراعي أخلافها اذا ظن انها لنيار قال أبو صدفوان الأسدي هم جوا بن ميادة وميادة كانت أمه لهني عليك يا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يمت خضابها اذا زنت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الثماتين عنانها أراد بعينها ينظرها اللبث السرقين الذي يخط بالتراب يسمى قبل الخلط خنة واذا خلط فهو ذيرة فاذا طلى على أطباء الناقه لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وأنشد

غدت وهي محشوكه حافل * فراح الذيار عليها اصغينا

ويقال للرجل اذا سودت أسنانه قد ذير فوه ذير

(فصل الراء المهملة) (ير) محرار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو وخ رير ورير للريق وأرأه الله مخمة أي جعله رقيقا وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال تركت المخ رارأي ذابا رقيقا للهزال وشدة الجذب وقال الحيماني الرير الذي كان نحما في العظام ثم صار ما أسود رقيقا قال الراجز

أقول بالسبت فوبق الدير * اذا نام ثوب قلب الغير * والساق مني باديات الرير

أي أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخمه وانما قال باديات والساق واحدة لانه اراد الساقين والتنبيه بجوزان يخبر عنها بما يخبره عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره ويرى باردات وقد رار وأرأه الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زأرا الخ كضرب ومنع
و مع كافي القاموس اه
مصححه

(فصل الزاي المجمة) (زأر) زأرا الاسد بالفتح بز و بزأر زأرا وزأر اصاح غضب وزأر
الفعل زأرا وزأر ارددصوته في جوفه ثم مده قيل لابنة الخس اى النعال اجدت حمر
ضراغمة شديد الزئير قليل الهدير والزئير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زئير الاسد ابن
الاعرابي الزئير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال أبو منصور الزأير الغضبان أصله هموز
يقال زأرا الاسد فهو زأير ويقال للعدو زأير وهم الزأرون وقال عنترة

حلت بأرض الزأرين فأصبحت * عسرا على طلابها انسة محترمة

قال بعضهم راد أنهم حلت بأرض الأعداء والفعل أيضا يتر في هديره زأرا اذا وعد قال رؤبة
* يحجعن زأرا وهديرا محضنا * وقال ابن الاعرابي الزأير الغضبان بالهموز والزأير الحبيب قال وبيت
عنترة يروى بالوجهين فمن همز راد الأعداء ومن لم يهمز راد الاحباب الجوهرى ويقال أيضا زأير
الاسد بالكسر يرافه وزأير قال الشاعر

ما حذر حرب مستأسدا أسد * ضبارم خماد زرد و صولة زئير

وكذلك ترأرا الاسد على الفعل بالثديد والزأرة النجعة يقال أبو الحارث مرزبان الزأرة وفي الحديث
قصة فتح العراق زذ كر مرزبان الزأرة هي الاجمة حيث هم الزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المندم وأهل اللغة يسمون ميمه ومنه الحديث ان الجرد لما أسلم وثب عليه الحطم فأخذه فشدته
وثاقا وجهه في الزأرة (زأير) الزئير بالكسر منه هموز ما يعمل الثوب الجدي مثل ما يعمل الخبز
ابن سيده الزئير والزئير بضم الباء ما يظهر من درز الثوب الاخيرة عن ابن جني وقد زأير الثوب
وزأيره أخرج زئيره وهو مزأير ومزأير أخذ الشيء بزأيره أى بجميعة أبو زيد زئير الثوب وزعيره
التهديب في الثلاثي ابن السكيت هو زئير الثوب وقد قيل زئير بضم الباء ولا يقال زئير الليث
لزئير بضم الباء زئير تحزو القطية ثوب الثوب ونحوه ومنه اشتق ازبتر الهزار اذا وفى شعره وكثر قال
المزار فهو ورد اللون في ازبتراره * وكبب اللون مالم بزئير

(زبر) الزبر الحجارة وزبرها بحجارة رماها والزبرطى البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر زبراطواها بالحجارة وقد ثناه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال
حتى اذا حمل الدلاء الخبلا * وانقاس زبراحاله فاستلأ

وماله زبرأى ماله رأى وقيل أى ماله عقل ونمأسك وهو فى الاصل مصدر وماله زبر ووضعوه على
المثل كما قالوا ماله جبول أبل الهيمم يقال للرجل الذى له عقل ورأى له زبر وجول ولا زبر له ولا جبرل

وفي حديث أهل النار وعدهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على
مالا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت بما سكت واستحكمت واستعار ابن حجر الزبر للريح
فقال **وَالهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِّنَةٍ * هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبَهَائِرِ**

وانما يريد انخرافها وهبها وانها لاتستقيم على مهت واحده هي كالساقفة الهوجاء وهي التي
كان بها هوجاء من سرعتها وفي الحديث النقيير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر
يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندي أن الزبر ههنا العقل
ورجل زبر زبرين رأى والزبر وضع البغيان بعنه على بعض وزبر الكتاب وزبره قرأته والزبر
الكتابة وزبر الكتاب يزبره يزبره زبرا كتبه قال وأعرفه النش في الحجارة وقال يعقوب قال
الزبر ما عرف زبرني فاما أن يكون هذا مصدرا زبر أى كتب قال ولأعرفها مستدة واما أن
يكون اسما كالتنسية لتهي الماء والتروية الخشبية التي يشدها خلف الناقة حكاها سيبويه وقال
اعرابي اني لأعرف زبرني أى كتابي وخطي وزبرت الكتاب اذا كتبت كتابه والزبر الكتاب
والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناهم دوزبورا والزبور الكتاب المزبور والجمع
زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً رسولاً في معنى مفعول قال ابسيد

وَجَلَّ السُّيُورُ عَنِ الطُّلُولِ كَانَهَا * زُبْرٌ تَحْدُمُ مَوْنَهَا أَقْلَامُهَا

وقد غلب الزبور على تحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرك من بعد
التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاى وقال الزبور القوراة والانجيل والقرآن قال
والذكرك الذي في السماء وقيل الزبور فعمل بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب والمزبر بالكسر
القلم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده
والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبرانها وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل
ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلطه في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من
زبرته عن العي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي والزبرة شمة ناقنة من الكاعل وقيل هو الكاعل
نفسه فقط وقيل هي الصدر من كل دابة ويقال شد للامر زبرته أى كاهله ونظيره وقول العجاج

*** بها وقد شدوها الأربارا * قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فُعلة على أفعال وهو
عندي جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أربار يكون جمع زبرة على ارادة حذف**

قوله كالتنسية كذا بالاصل
ولم تنصف علم الغيرة فخره
اه مصححه

قوله ويكون جمع زبرة الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانسيب أو فيكون جوابا
آخر اه مصححه

الهاء والاذبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْبَةٌ * كَلْمُ زَبْرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سميده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لأنه في صفة أسد
والمزبراني الأسد والشئ الأيشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الأسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل أذرب عظيم الزبرة زبرة الكاهل والاني زبراً ومنه زبرة الأسد أذرب
ومزبراني نخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الأسد قال ابن كاسة
من كواكب الأسد الخراتان وهما كوكبان تيران بينهما ندرسوط وهما كتنا الأسد وهما زبرة
الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما التمر وهي كلها غائبة وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الاسد الليث الزبرة شعر يجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مرقية وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبر عظيم الزبرة وقيل هو مكتر وزبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبر أي قطعاً الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبر من قرأ بفتح الباء أراد
قطعاً مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبراً أراد قطعاً جمع زبرة وانما أراد تنزير في دينهم الجوهرى الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبراً فهو جمع زبور لا زبرة لأن فعله لا يجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبراً وهي قباة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحه كاحكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقولون في جمع جديد جدد وأصله قياسه جدد كالأوركات وأصله له ركات مثل
عرفات وقد أجازوا عرفات أيضاً ويقولون هذا ابن خالو به حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا
وزبراً وزبراً فزبراً بالاسكان هو مخفف من زبر كعني مخفف من عني وزبر بفتح الباء مخفف أيضاً
من زبر بفتح الضمة فتحه كتحنيف جدد من جدد وزبرة الحداد سدانه وزبر الرجل زبره زبرا
انتهره والزبر الشدي من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشدي القوي
قال أبو محمد اللقيسي أكون تم أسد زبرا الفراء الزبر الداهية والزبرة الخوصة حين يخرج من
النواة والزبر الحماة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذا أقوام آل الزبير ألبيرا
وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزغيره وزأبره أى يجيمعه فلم يدع منه شيئا قال ابن أحرر

وان قال عاوين معد قصيدة * بهاجرب عدت على بزوبرا

أى نسبت الى بكائها قال ابن جنى سألت أبا على عن تركه صرف زوبرهنا فقال علقه علماء على
القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال
محمد بن حبيب الزوبر بالدهمية قال ابن برى الذى منع زوبر من الصرف انه اسم علم للكلبة مؤنث
قال ولم يسمع بزوبر بهذا الاسم الا فى شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة اسماء للنار الا
فى شعره فى قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعظافها صعدا * كأتطايح عن ماء موسى الشرر

وكذلك سمى حوارة الناقة بأوسا ولم يسمع فى شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى الى بأوسها جرعاً * فاحنينك أم ما أنت والذكر

وسمى ما يلف على الرأس أرنه ولم توجد لغيره وهو قوله

وتلنع الحرباء أرنه * متشاوسا الوريد نعه

قال وفى قول الشاعر عدت على بزوبرا أى قامت على بداهية وقيل معناه نسبت الى بكائها ولم
أقلها وروى شرح سد ثالعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى
فوضعنا له قطيعة زبرة قال ابن المظفر كشر زبراى ضخم وقد زبر كشد زبارة أى ضخم وقد
أزبره أنما زبارا وجاء فلان بزوبره اذا جاء خابالم نقض حاجته وزبرا اسم امرأة وفى المنسل
هاجت زبرا وهى ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سائلة فكانت اذا غضبت قال
الاحنف هاجت زبرا فصارت مثل لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت
زبرا وهو زبرا تأنيث الأزبر من الزبرة وهى ما بين كتفى الاسد من الوبر وزبير وزبير وهى زبرا
واز بار الرجل اقتشعوا زبارا الشعر والوبر والنبات طلع وتبت واز بارا الشعر انتفش قال امرؤ
القيس لها تئن كعوا فى الهقا * بسوديفين اذا تزبر

واز بارا لثمة ياء يوم مزبرته سيدمكروه واز بارا الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرسا وهو

المرار بن منقذ الحنظلى فهو ورد اللون فى ازبتراره * وكيمت اللون مالم بزبر

قد بلأناه على عيلانه * وعلى التيسير منه والضم

قوله وان قال عاوين معد الخ
الذى فى الصحاح اذا قال عاوين
من تنوخ الخ اه معجمه

الورد بين الكميته هو الاحرو بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان أنه كيت واذا ازبأ استبان
 أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وورداً والتيسير هو أن يتيسر الجري
 ويتأله وفي حديث شريح ان هي هرت وازبأرت فليس لها أي اقسعرت وانتفتت ويجوز
 أن يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صنينة بنت عبد المطلب
 كيف وجدت زبرا أفظا وتترا أو منه علاصقرا الزبر ينفتح الزاي وكسر هاهو والقوى
 الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابنها أي كيف وجدته كقطعام يؤكل أو كالصقروالزبر باسم الجبل
 الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ينفتح الزاي وكسر الباء وورد
 في الحديث ابن الاعراب أن زبر الرجل اذا عظلم وأزبر اذا شجج والزبر الرجل الظريف الكيس
 (زبظر) الزبظرة مثال القمطرة تعمرن نغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
 الخلق سبته وانما زبعر اقبالها قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
 وسكن بعضهم الزبعرى ينفتح الزاي فاذا كان ذلك فالنمحة تله بسقرجل واذن زبعراة وزبعراة
 غلظت كنبيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعراة وهي التي غلظت وكثر شعرها
 الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين والعيين وجعل زبعرى كذلك والزبعرى شرب
 من المرو ليس بعرض الورق وما عرض ورقه منه فهو ما حوز والزبعرى شرب من السهام
 منسوب (زبعر) الزبعر ينفتح الزاي وتقديم الباء على العين المرو والذائق الورق هو الذي يقال
 له قر ومأحوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف باخنيفة لانه يقول انه الزبعر بتقديم العين على
 الباء (زبتر) التهذيب في الخماصي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصير
 ماهو واشد تهجروا وايمانهجبر * بنى اسمها الجندع الزبتر

(زجر) الزجر المنع والنهي والانهيار زجره زجره زجره زجره او زجره فأنزجره وازدجره قال الله
 تعالى وازدجره قد عاربه أي مغلوب فأنصر قال يوضع الزجر موضع الأثر جار فيكون لازما
 وازدجر كان في الاصل ازتجر فقلبت التاء الا لترب مخزجها ما واخترت الدال لانها أليق بالزاي
 من التاء وفي حديث العزّل كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي
 وزجر السبع والكلب وزجر بانهته ل سيبويه وقالوا هو مني من جر الكلب أي بتلك المنزلة
 فخذو وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجزيت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
 يرفع يجعل الآخر هو الاول وقوله

توله تهجروا الخ في شرح
 القاموس في مادة جندع
 في المستدرک مانصه
 تهجروا وايمانهجبر
 وهم بنو عبد اللثيم العنصر
 ماغزهم بالاسد الغنصفر
 بنى اسمها والجندع الزبتر
 كتبه صححه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَتَى شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَنِي تَهْمُهُ الْمَزَايِرُ

عنى الاسباب التي من شأنها أن تزجر كقولك تهتمه النواهي ويرى من كان لا يزعم انى شاعر
 * فيدنى منى أراد فليدنى خدف اللام وذلك أن الخبز في مثل هذا أخف على السننم والانتام
 عربى وزجرت البعير حتى تار ومضى أزجره زجره أو زجرت فلان عن سوءه فأنزجر وهو كالردع
 للانسان وأما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهو والزجر للظير وغيرها
 التميمين بسنوحها والتشاؤم بروعها وانما سمي الكاهن زاجر لأنه اذا رأى ما يظن أنه يتشام به
 زجر بالتمنى عن المضي في تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع
 اللبث الزجر أن تزجر طائر أو ثوباً سائلاً أو بارحاً فطير منه وقد نهي عن الطيرة والزجر العيافة
 وهو ضرب من التكهّن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا في الحديث كان شريح زاجر شاعراً
 الزجر للظير هو التميمين والتشاؤم بها والتشؤل بطيرانها كالتشاخ والبارح وهو نوع من الكهانة
 والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن أقل من ثلاث فهو زاجر
 من زجر الابل يزجرها اذا حتمت واحملها على السرعة والمخوف زاجر وسند كره في موضعه ومنه
 الحديث فسمع وراء زجر أى صاح على الابل وحتمنا قال الأزهري وزجر البعير ان يقال له خوب
 وناقية حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم وزجر السبع فيقال له هج شج وجهه جبهه رجابه
 ابن سيده وزجر الظائر يزجر دجراً وازدجره تناءل به وتطير فها ومهه قال الفرزدق

وليس ابن حجر العجمان بمنذرى * ولم يزجر ظير الخوس الأثام

والزجور من الابل التي تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منهته وقيل هي التي لا تدر حتى
 تزجرت من ابن الاعرابي يقال للناقة العلقوق زجور قال الاخطل

* والحرب لاقية لهن زجور * وهي التي ترام بأننها وتمنع درهما الجوهرى الزجور من الابل
 التي تعرف بعينها وتتكرر بأنفها وبعير آخر في فقاره الخزال من داء أو دبر وزجرت الناقه بما في
 بطنها زجرا مت به ودفعت به والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرشف والجمع زجوريت كلهم به
 أهل العراق قال ابن دريد لا أسسبه عروبيا والله أعلم (زجر) الزحير والزحار والزحارة
 اخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة زجر زجر زجر زجر زجر زجر زجر زجر زجر زجر
 ويقال للمرأة اذا ولدت ولداً زحرت به وتزحرت عنه قال

اني زعيم لك أن تزحري * عن وريم الجبهة فتحلم المنحري

وحكى الهميانى زحر الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحر بماله
شحا كأنه يتشدد ورجل زحور زحران وزحار بجيل بين عند السؤال عن الهميانى فاما قوله

أرأيت جعت مسئلة وخرضا * وعند النقر زحارا أنا

فانه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاها سيوبه وأورد
الازهرى هذا البيت مستهدا به على زحار ولم يعمله ولم يذكرا ما أراد به ونسبه الى بعض كاب وقال
أنشده الفراء قال ابن برى البيت للمعيرة بن حنينا يخاطب أباها صخر او كنية صخر أبو ليلى وقبله

بلونافضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عمرتنا أنا

وقال أنا مصدر أن يرا شيئا وأنا أنا كزحر زحرا وزحارا يقول بلونافضل مالك عند حاجتنا
اليه فلم ننتفع به ومع هذا انك جعت مسئلة الناس والحرض على ما في أيديهم وعند ما يوبك
من حق زحورين والزحاراء أخذ البعير في زحور منه حتى ينقب سمره فلا يخرج منه شي والزحير
تتطبع في البطن يمضى دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرفع
زحرا تحبه قال ابن دريد ليس ثبت وزحرا اسم رجل (زخر) زحرا الجحير يزحور وزحورا
وزحرا طما وتقالا وزحرا نوادى زحرا ممدجدا وارتنع فهو زاخرا وفي حديث جابر بن زحر الجعراى
مدو كثر ماؤه وارتنعت مواجسه وزحرا التوم يشو الثمنيرا وأحرب وكذلك زحرت الحرب نفسها

قال اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * ريت بحورا من زحورهم تطمو

وزحرت القدر زحرا جاشت قال أمية بن أبى الصلت

فقدوره بفنائيه * للصف مبرعة زواخر

وعرق زاخرا وفر قال الهذلى

صناع باشفها حصان بشكرها * جواد يقوت البطن والعرق زاخرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها فى حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
مرتفع لان عرق الكريم يزخر بالكريم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كريما ينى وزخر
النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزحرت رجله زحرا مدت عن كراع
وكلام زخورى فيه تكبر ولو عدو قد تزحور وت زحور وزخورى وزخارى تام ريان الاسمى

اذا التفت العشب وأخرج زهره قبل جن جنوا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويردعهم ليلته ما قرارا * سته كل مدجنة شموع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَتْ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقَطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِي النَّبَاتِ وَزُخَارِي النَّبَاتِ زُهُرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَي حَقَّهُ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحَسَنِ وَأَرْضُ زَانِخَةَ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّائِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاسَ مَدَّهُ وَطَمَّاسِيَهُ زَحْرِي زَحْرًا وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ مَوَاهِجُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ قَالَ وَإِذَا جَاسَ
الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قَبِلَ زَحْرًا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ زَانِخَةُ فَزَحْرُهُ وَفَانِخَةُ فَفَنِخْرُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْرًا بِمَعْنَى زَحْرًا وَاحِدًا (زدر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدَرِيَهُ وَأُسْدَرِيَهُ إِذَا جَاءَ
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْتَقِبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَأَنَّ أَصْلَهَا الصَّاد
وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ مِنْ عَرَفَانَ يُضْرِبَانِ تَحْتَ الْمُدْعَيْنِ لَا يَفْرُدُهُمَا وَاحِدًا وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زُرُّ النَّاسِ أَشْتَمًا تَوَاسَرُ الْقِرَاءَةُ قَرَأُوا يُصْدَرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زرب) الزَّرُّ الَّذِي يُوضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّرُّ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِرِزَا الْقَمِيصِ الزَّرُّ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَابِلُ أَحَدَ الْخُرْفَيْنِ الْمُدْعَيْنِ فَيَقُولُ فِي مَرْمِيهِ فِي زِرِّ زِيْرُوهُ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَتِهِ الْوَعْلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّرُّ الْجُوزِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَلْبِ قَالَ الْأَنْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزَّرِّ مَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّرُّ وَاحِدٌ زَرَارٌ الْقَمِيصُ وَفِي الْمَثَلِ أُرْزَمٌ
زَرُّ الْعُرْوَةُ وَالْجَمْعُ أُرْزَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ مَلْحَةَ الْجَرْحِيِّ

كَانَ زُرُورًا تَبْطِرُ بِهٖ عَلَقَتْ * عَلَانَتُهُمَا مَن مَّجْدَعٌ مَقُومٌ

قوله علاقتها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
بناد كه أي بنادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطراه صححه

وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرِّقَاعِ وَأَزْرُ الْقَمِيصِ جَعَلَ لَهُ زَرًّا وَأَزْرُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَرٌّ فَعَجَّلَهُ وَزَرُّ الرَّجُلِ
سَدْرُهُ عَنِ الْعِمَّانِيِّ أَبُو عَبِيدٍ أُرْزَرْتُ الْقَمِيصُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ أُرْزَارًا وَزَرْرَتُهُ إِذَا شَدَدْتَ أُرْزَارَهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلَ وَفَعُلَ بِاتِّفَاقٍ الْمَعْنَى خَابَ الرَّجُلُ وَخَابَهُ وَالرَّجْزُ
وَالرَّجْزُ وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ قَالَ حَسْبَتُهُ أَرَادَ زَرُّ الْقَمِيصِ وَعِضُوهُ وَعِضُوهُ الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ الْجَنْجَلُ وَفِي حَدِيثِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ فِي وَصْفِ خَاتِمِ النَّبِيِّ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتْفِهِ مِثْلَ زَرِّ
الْجَلَّةِ أَرَادَ بِزَرِّ الْجَلَّةِ جُوزِيَّةً تُضَمُّ الْعُرْوَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّرُّ وَاحِدٌ الْأُرْزَارُ الَّتِي تَشَدُّ بِهَا الْكِلَافُ
وَالسَّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي جَنْبِ الْعُرُوسِ وَقِيلَ لَهَا عُرْوَةُ قَدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْجَلَّةِ الْقَبِيحَةِ
مَا خُوذَ مِنْ أُرْزَرِّ الْجَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيُشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ هَمْرَةَ كَانَ خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ عُدَّةً جَرَامِ مِثْلَ بِيضَةِ
الْحَمَامَةِ وَالزَّرُّ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أُرْزَرًّا بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَدْتَ أُرْزَارَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أُرْزَرُّ

عليك قيصك وزرزه وزرته وزرته قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير
 الهاء نحو قولهم زرر وزرور زرفين كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن
 ضم فعلى الاتباع لضمة الزاى فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زرره فانه لا يجوز
 فيه الا انضم لان الهاء حاجر غير حصين فكانه قال زرروه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا
 مضموم فان اتصل به هاء المؤنث نحو زررها لميجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفيفة كأنها مطرحة
 فيصير زررها كأنه زررا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزررت القميص اذا جعلته
 أزررا فتررت وأما قول المرار

تدين لزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برقي طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزرورا لانه ينفر ويشد قال ابن بري هذا البيت للمرار بن سعيد
 النقعسي وليس هو المرار بن دندق الخنظلي ولا المرار بن سلامة العجلي ولا المرار بن بشير الذهلي وقوله
 تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبا مشقة والحلقة من الشبه
 والصفرتكون فى أنف الناقة وتسمى برّة وان كانت من شعر فهى خرّمّة وان كانت من خشب
 فهى خشاش وقول أبى ذررنى الله عنى فى على عليه السلام انذر الارض الذى تسكن اليه
 ويسكن اليها ولو فقد لا تكرم الارض وانكرتم الناس فسرته نعلب فقال نثبت به الارض كما ثبت
 القسممى بزردا شدته ورأى على أبانذر فقال أبانذر له هذا زررا لى قال أبو العباس معنادانه
 قوام الدين كان زروهو العظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للعبدية التى تجعل فيها الحلقة
 التى تنرب على وجه الباب لانه غافقه الزرة فله عمر بن بحر وان زررا خشبات التى يدخل فيها
 رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يجرزن فى أعلى شتى الخباء وأصولها فى الارض واحدها
 زرر سوزرها على بهانك وقوله أنشده نعلب

كان صببا حسن الزرير ٣ * فى زمامها الراجف والتدمير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخناق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنة تهاشبهه بالصب
 وهو عمود الخباء والزبان الوايلتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها أو باله كنف الانسان والزبان
 طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال جبرئيل بن كليب فى كلام له أما وسيتى وزر به
 ورشحى وتصلية لا يدع الرجل قائم أبىه وهو ينظر اليه ثم قتل جسا سا وهو الذى كان قتل أباه
 ويقال للرجل الحسن الرطبة للابل انه لزم من أزراره واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لزم

(٣) قوله حسن الزرير كذا
 بالأصل ولعله التزيرى
 الشد اه صححه
 قوله قيل بهازرة كذا بالأصل
 على كونها خبر مقدم ما وزرة
 مبتدأ مؤخر أو تبع فى هذا
 الجوهري فان التبع وقول
 الجوهري بهازرة تصحيف
 قبيح وتحويف شنيع وانما
 هى بهازرة على وزن فعالة
 وموضعه فصل الباء اه
 أى بنتخأ وليه واللام الاولى
 مكسورة والثانية مقفوحة
 اه صححه

من أزرار المال يحسن القيام عليه وقيل انه لز مال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
 الوجه وانه لز زور مال أى عالم عصلحته وزره يزره زراعضه والزرة أتر اعضه وزاره عاضه قال
 أبو الاسود الدبلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُساره وتهازه وتزاره المزارة
 من الزر وهو العض ابن الاعرابي الزر حذ السيف والزراعض والزرقوام القلب والمزارة
 المعاضة وجار مزربا لكسر كثير العض والزرة العضة وهي الجراحة زر السيف أيضا والزرة
 العتبل أيضا يقال زر زر اذا زاد عقله وتجاربه وزر راد تعدى على خصمه وزر اذا عقل بعد حقي
 والزر الشل والطرديقال هو زر الكئاب بالسيف وأنشد * زر الكئاب بالسيف زرا *
 والزرير الخنيف الظريف والزرير العاقل وزره زرا طرده وزره زرا طعنه والزر والتف وزرعينه
 وزرهما ضيفهما وزرت عينه تر بالاكسر زير او عيناه تران زير أى توقدان والزرير نبات له
 نور أصغر يصبغ به من كلام العجم والزر زرا طائر وفي التهذيب والزر زرا طائر وقد زر زر
 بصوته والزر زور والجمع الزرار زرنات كالقنبر ملس الرأس زر زر باصواتها زر زرة شديدة
 قال ابن الاعرابي زر زر الرجل اذا دام على أكل الزرار و زرر اذا ثبت بالمكان والزرزار
 الخفيف السريع الاسمعي فلان كسر زر زرا رأى وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تران فى رأسه
 اذا ترقنا ورجل زير أى خفيف ذكى وأنشد

بيت العبد يركب أجنيبه * يخركا كعب زير

ورجل زرار اذا كان خفيفا ورجل زرار و أنشد

ووكرى تجرى على الخاور * خرساء من تحت همري زرار

وزر بن حبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس
 (زعر) الزعر فى شعر الرأس وفى ريش الطائر قلة ورقة وتفرق وذلك اذا ذهبت أصول الشعر
 وبقي سكيره قال ذو الرمة

كانها خاضب زعر قوامه * أجناله باللوى أوتوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر والجمع زعر وأزعر
 وتفرق وزعر رأسه يزعر زعرا وفى حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له انى امرأة زعرا أى
 قليلة الشعر وفى حديث على رضى الله عنه بصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب
 بره القليلة النبات تشبها بقله الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زير قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
 بهامش النهاية مانصه لى
 أبو الاسود الدبلي ابن صديق
 له فقال ما فعل أبوك قال
 أخذته الحى ففضخته فضخا
 وطختمه طبخا ورضخته رضخا
 وتركته فرخا قال فافعلت
 امرأته التى كانت تزاره
 وتمازاه وتشاره وتهازه قال
 طلقها فتزوج غيرها فخطبت
 عنده ورضيت وخطبت قال
 أبو الاسود فامعنى خطبت
 قال حرف من اللغة لم تدر من
 أى بيض خرج ولا فى أى
 عش درج قال يا ابن أختى
 لا خبر لك فيما لم أدر اه وبه
 يعلم بحر ما مر فى مادة
 مر ركنه محصنه

والزعرأضرب من الخوخ وزعرهايزعرها زعرا نكحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل جازرة
 الصيف وزعارة التخفيف عن اللعياني أى شراسة وسوء خلق لا يصرف منه فعل ورعما قالوا زعر
 الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعور الزعور شجرة الواحدة زعوروة تكون
 حرا ورعما كانت صفراء له نوى صلب مستديرو قال أبو عمرو اللؤلؤ الزعور وقال ابن دريد لاتعرفه
 العرب وفي التهذيب الزعور شجرة الدب وزعور اسم والزعرأ موضع وزعربسكون العين المهملة
 موضع بالحجاز (زعبر) الزعبري ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ
 المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يزعفر الرجل وجمعه
 بعضهم وان كان جنسا فقتال جمعه زعافير الجوهرى جمعه زعافير مثل ترجان وتراجم وفتحجان
 وفتحاصع وزعفرت الثوب صبغته ويقال للثا لؤلؤا الملوّص والمزعزع والمزعفر والزعفران فرس
 عميرين الحباب والمزعفر الأسد الوردا لانه ورد اللون وقيل للماعليه من أثر الدم والزعفران من
 سعد العشيبة (زفر) زفر الشئ يزعره زعرا اقتضبه والزعر الكثرة قال الهذلي

قوله اقتضبه في القاموس
 اغتضبه قال شارحه في
 بعض النسخ اقتضبه وهو
 غلط اه كتبه معجمه

بل قد أتاني ناصح عن كاشع * بعداوة تطهرت وزعرا قاول

أراد أفاو يل حذف الياء للضرورة وزعركل شئ كثرته والأقراط فيه وزعرت دجلة مدت زخرت
 عن اللعياني وزعراهم رجل وزعرقية بمشارف الشام وعين زعرا موضع بالشام وأما قول أبي
 دؤاد ككأبة الزعري غشاها من الذهب اللامص
 فان ابن دريد قال لأدرى الى أى شئ نسبه وفي التهذيب واياها عني أبو دؤاد يعنى القرية بمشارف
 الشام قال وقيل زعراهم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باحدها وفي حديث الدجال
 أخبروني عن عين زعرا هل فيها ماء قالوا نعم زعرا بوزن سرد عين بالشام من أرض الملقاء وقيل هو
 اسمها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعد هذا
 عرق من زعرو سباق الحديث يشير الى أنهما عين في أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى
 فأما زعربسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعبر) الزعبري جميع كل شئ أخذ الشئ بزغيره
 أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزبره وزعبره وزعبر ضرب من السباع حكاه ابن دريد
 قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزعبر والزعبر جميعا المراد ذاق الورق أهو الذى يقال له

كذا يياض بالاصل
 (٣) قوله والنهميق الخ كذا
 بالاصل ولعل هناسقطا
 والاصل والنهميق أن يردد
 اللبس ثم يرمى به اه معجمه

مر ما حوزى أو غيره ومنهم من يقول هو الزعبر بفتح الزاى وتقدم الباء على الغين أبو زيد
 زبر الثوب وزعبره (زفر) الزفر والزفير أن يئلا الرجل صدره غمامه هو يزفر به والنهميق ٣

النفس ثم يرحبه ابن سيده زفر زفر زفر زفر أوز زفر أخرج نفسه بعد مده وإزفر إفعيل منه والزفرة
والزفرة النفس اللبث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشهيقه
والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحرير
لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * قد سترت النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الانين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراب
النفس للشدّة والزفر بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شئ وزفرته وسطه
والزوافر اضلاع الجنين وبغير من فور شديد تلاحم المفاصل وما أشد زفرته أى هو من فور الخلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أى عظيم الخوف قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر ابدان عظم جوفه فكاه زفر خيط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طى التناظر قد نزل نزلولا

قال فيد قولان أحدهما كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك والتول الآخر الزفرة الوسط والتناظر
الأرج والزفر بالكسر الحبل والجمع أرفار قال

طوال أنصية الاعتناق لم يجعدوا * ربح الاماء اذا راحت بأرفار

والزفر الحبل وازدقوه جلد الجوهري الزفر مصدر قولك زفر الحبل زفر زفر أى جله وازدقوه أيضا
ويقال للبعمل الضخم زفر والاسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة
والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أرفار ومنه الزوافر الاماء اللواتي يحملن الازفار
والزوافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التي كانت زمانى النعم * تحمل زفرا وتقول بالغسم

وقال آخر اذا عزبوا فى الشاء عنأرباهم * مد اليك بالأرفار مثل العواتق

وزفر زفر اذا استقى فحمل والزفر السد وبه سعى الرجل زفر شمر الزفر من الرجل القوى على
الجمالات يقال زفر وازدقرا اذا حمل قال النكمت

رئب الصدوع غيبات المصو * ع لامتك الزفر التوفل

وفي الحديث أن امرأة كانت تفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء وفي
الحديث كان النساء يرفرن القرب بسنتين الناس فى العزواى يحملها مملوءة ماء ومنه الحديث

كانت أم سُلَيْطٍ تَزْفُرُنَا الْقَرِيبَ يَوْمَ أَحْدِو الرُّقْرُ السُّدَّ قَالَ عَشِي بِأَهْلِهِ
أَخْرُوعًا يَبْغُطُهَا وَيَسْتَلْهَا * يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفَلُ الرُّزْفَرُ

لأنه يزفر بالأموال في الخالات مطية قاله وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من ذنوبكم والمعنى يأبى الظلامه لأنه النوفل الزفر والزفر الداهية وأنشد أبو زيد * والدَّوُّو والديلم والزفيرا * وفي التهذيب الزفير الداهية وقد تقدم والزفر والزافرة الجماعة من الناس والزافرة الانصار والعشيرة وزافرة القوم أنصارهم الفراء جاءنا ومع زافرة بمعنى رهطه وقومه ويقال هم زافرتهم عند السلطان أى الذين يتوهمون بأمرهم وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه كان إذا خال مع صاعيته وزافرتة أبسط زافرة الرجل أنصاره وخاصته وزافرة الرشح والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصعبى مادون الريش من السهم فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثنى ابن سميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل الجوهري زافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثيه مما يلي النصل أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال أبو عبيدة فى جوجو الفرس المزدفر وهو الموضع الذى يرفرف منه وأنشد

وَلَوْ حَادِرَا عَيْنِي فِي بَرَكَةٍ * إِلَى جُوجُوجٍ حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ

وَزَيَّرَتِ الْأَرْضَ ظَهْرَ نَبَاتِهَا وَالرُّقْرُ التَّى يَدْعُمُهَا الشَّجَرُ وَالرُّوْفَرُ شَيْبٌ تَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعْمُ
لَتَجْرَى عَلَيْهَا نَوَايِى الْكُرْمِ وَرُفْرُورًا فُرُورًا وَمَاءُ (زكر) الرُّقْرُ لَمَّةٌ فِي الصَّقْرِ مُضَارَعَةٌ (زكر)
زَكَرَ الْإِنَاءَ مَلَأَهُ وَزَكَرَتِ السِّتَاعُ كَبِيرًا وَزَكَرَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَالزُّكْرُوعَانِ أَدَمٌ وَفِي الْحَكْمِ
زُقٌّ يَجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْخَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرُ الرُّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرُ النَّصْمُ زُقُّوقٌ
لِلشَّرَابِ وَزَكَرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظَمَ وَحَسَنَتْ حَالَهُ وَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ
وَمِنْ الْعَمُوزِ الْجَمْرُ عِنْدَ حَرِّهَا زُكْرِيَّةٌ وَعَنْزُ زُكْرِيَّةٌ وَزُكْرِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحَمْرَةِ وَزُكْرِيَّةٌ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَكَفَّلَهَا زُكْرِيًّا قَرِيًّا وَكَفَّلَهَا زُكْرِيًّا وَقَرِيًّا زُكْرِيًّا ابْنُ الْقَصْرِ قَرِيًّا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا حَنَفِيًّا زُكْرِيًّا مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ
زُكْرِيًّا مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ مَدُودٌ
ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي زُكْرِيًّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زُكْرِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَزُكْرِيٌّ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرُوفُضٌ
عِنْدَ سَيْبُوِيهِ وَزُكْرِيًّا مَقْصُولٌ وَزُكْرِيًّا مَدُودٌ الزُّجَاجُ فِي زُكْرِيًّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زُكْرِيًّا

المدودة وزكريا بالقصر غير ممنون في الجهتين وزكري يحذف الالف غير ممنون فامتازك صرفه فان في آخره ألني التأنيث في المدوألف التأنيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لأنه أعجمي وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سوا في العربية والعجمة ويلزم صاحب هذا القول أن يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لأن ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف الاسماء التي فيها ألف التأنيث في معرفة ولا نكرة لأنها فاعلامه تأنيث وأنها موصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارت هاء التأنيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكريا أربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء في التنبيه زكريا في الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء والتنبيه زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري في التنبيه زكريان كما يقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء وفي التنبيه زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكريون بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات المدوأل القصر وحذف الالف فان مدت أو قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت وتنبيه المدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضفته الى نفسك قلت زكريائي بلا واو كما تقول حمرا في وفي التنبيه زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو يستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدى وتنبيه المقصور زكريان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصيرياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التنبيه (زلمبر) التذييب في الخماصة روى عن مجاهد ٢ في تفسير قوله تعالى أفتخذه ودرية أولياء من دون وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور ومسوط ونبر وزلمبور قال سفيان زلمبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله

قوله وفي التنبيه زكريا آن عبارة القاموس زكرياوان قال شارحه زاد الليث زكريا آن اه كتيبه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد الخ نقل شارح القاموس بعد ذلك ما نصه والذي في الاحياء في آخرب الكسب والمعاش نقل عن جماعة من الصحابة أن زلمبور صاحب السوق وبسببه لا يزالون يخبثون وأما الذي يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبت بهم فاسمه داسم قال ومنهم نبر والاعور ومسوط فاما نبر فهو صاحب المصائب الذي يأمر بالبور وشق الجيوب وأما الاعور فهو صاحب الزنا يأمر به وأما مسوط فهو صاحب الكذب فهو هؤلاء خمسة اخوة من أولاد ادا بليس لعنهم الله اه كتيبه مصححه

الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدى وتنبيه المقصور زكريان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصيرياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التنبيه (زلمبر) التذييب في الخماصة روى عن مجاهد ٢ في تفسير قوله تعالى أفتخذه ودرية أولياء من دون وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور ومسوط ونبر وزلمبور قال سفيان زلمبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر يزمر أو زمر أو زمر ناعى في القصب وامرأة زامرة ولا يقال زمار ولا يقال رجل زامر ناعى هو زامر الاسم ي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال للقصة التي يزمرها زامرة كما يقال للارض التي يزرع فيها زارعة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزامرة يعني المقصبة والمزمار والزامرة ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزامر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أجزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية من مارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمو بفتح الميم وضمتها والمزمار سوا وهو الالهة التي يزرعها مزمر امير اود

عليه السلام ما كان يتعنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من مار ومز مور الاخيرة عن
 كراع ونظيره معلوق ومغرود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد
 أعطيت من مارا من مز امير آل داود عليه السلام شبهه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار
 وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود
 مقبحة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الخجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمه معمارا
 فالسمع المقيد والمزمر المسوجر أنشد نعلب

ولي مسهعان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور أو المسهعان القيدان يعني قيدين وعظمتان والحسن السبحن وكل ذلك
 على التشبيه وهذا البيت لبعض الخبيثين كان محبوبا فيهماء قديما لصوته ما اذا مشى وزمارة
 الساجور والظل والحسن السبحن وظلمته وفي حديث ابن جبير أنه أتى به الخجاج وفي عنقه زمارة
 الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمودين حلتى الغل
 والزمارة بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة ترعرع زمارة أصوتت
 وقد زمرت النعام بزمرت بالكسر زمارة أو ما الظلم فلا يقال فيه إلا عار بها ورمرت بالحديث أذاعه
 وقشاه والزمارة الزانية عن نعلب وقال لأنهم تشبه أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الخجاج الزمارة زانية قال وغيره إنما
 هي الزمارة بتسديم الراء على الزاى من الرمز وهي التي توثق بشفتيها أو بعينيها وحاجبيها والزاى
 يتعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور
 وعارض القيني على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لأن
 من شأن البغي أن تومض بعينها وحاجبيها وأنشد

يومضن بالاعين والحواجب * اياض برق في عماء ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث
 أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الخرف الصحيح زمارة زمارة ههنا خنيا والزمارة البغي الحسناء
 والزمير الغلام الجميل وإنما كان الزنا مع الملاح لأمع القباح قال أبو منصور الزمارة في تفسير ما جاء
 في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي
 أو يكون النهى عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيرها

له مخرج لم يميز أن يرد عليهم - ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا
العباس لما وجدوا لما قال الخجاج وجهها في اللغة لم يعدواه وعجل القتيبي ولم ينسب ففسر الحرف
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فابالك والاسراع الخطة
الرؤساء ونسبتهم إلى التصحيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها
الذئبات فغيرها من لاعلم لها وهي صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث
أنهم الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الأزهرى ويحتمل
أن يكون أراد المغنسية يقال غنما زمرى أى حسن وزمر إذا غنى والقصة التي يزمرها زماراً
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

ذئبان حنانين بينهما * رجل أجش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن والزمر الحسن من الرجال والزمر الغلام الجميل الوجهه وزمر القربة
زمرها زمر أو زمرها ملامها هذه عن كراع واللعياى وشاة زمره قلبه الصوف والزمر القليل
الشعر والصوف والریش وقد زمر زمر أو رجل زمر قليل المروءة بين الزمارة والزمورة أى قلبها
والمستزمر المنقبض المتصغر قال

إن الكبر إذا بساف رأيت * مقز شعا واذيها استزمر

والزمره النوع من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة في تفرقة والزمر الجماعات ورجل
زمر شديد كزبر وزمر قصير وجمع زمر عن كراع وبنو زمر بطن وزمر اسم ناقة عن ابن دريد
وزمر اسم وزميران وزمارة وضعان قال حسان بن ثابت

فقترب فالرؤف فالتحيت فالتى * الى بيت زمارة تدا على تد

(زنجبر) الزنجرة الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا اكثر الصخب
والصياح والزجر سمعت اعلان زنجرة وغذمة وفلان ذو زماجر وزماجر حكاه يعقوب وزنجبر
الرجل يعنى صوته غظ وجنأ وزنجرة الاسد زبير يردده في نجره ولا يصح وقيل زنجرة كل شئ
صوته وسمع اعرابى هدير طراف قال ما يعلم زنجرة لا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو
الزمازم الواحدة زنجرة فأما ما نشده ابن الاعرابى من قوله * لها زنجرة فوقها ذو صدح *
فانه فسر الزنجرة بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زنجرة فاحتاج تحوّل البناء الى بناء آخر وانما
عنى ثعلب بالزنجرة جمع زنجرة من الصوت اذ لا يعرف في الكلام زنجرة الا ذلك قال ابن سيده وعندي

قوله وزماره ضبط في ياقوت
والقاموس بفتح الزاى وقال
شارحه بالضم اه صححه

أَنَّ الشاعرا غامعا فى الزنجير المزمجر كأنه رجل زنجير كسب بطر ابن الاعرابى الزماجر زمارات
الرعيان (زنجير) الزنجير المزمجر الكبير الاسود والزنجرة الزمارة وهى الزاينة وزنجير الصوت
وازنجرا شند وزنجير التمر غضب وصاح والزنجرة كل عظم أجوف لا تخ فيه وكذلك الزنجيرى وظليم
زنجيرى السواعد أى طويلها قال الأعمى يصف ظليما

على حَتِّ البراية زنجيرى السسـ واعد ظل فى شري طولا

وأراد بالسواعد هنا مجازى الميع فى العظام أراد عظام سواعده أنها أجوف كالنصب وزعموا أن
النعام والكبرى لا تخ لها الا سمى الظليم أجوف العظام لا تخ له قال ليس شئ من الطير الا وله مخ
غير الظليم فإنه لا تخ له وذلك لأنه لا يجد البرد والزنجير الشجر الكثير المتلف وزنجيرته التنافه وكثرته
وزنجرة الشبَاب امتلاؤه واكتماله والزنجرة الشبَاب والزنجير السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
قال أبو الصلت التتقى وفى التهذيب قال أمية بن أبى الصلت فى الزنجير السهم

يرمون عن عئل كأنها غبط * بزنجير يعجل المرعى بمجالا

العئل القسى الفارسية واحدها عارة والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسى
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير فى كتابه قال وفى حديث ابن ذى بزن أبو عمرو الزنجير
السهم الرقيق الصوت النائر وقال أبو منصور أراد السهام التى عيدها من قصب وقصب المزمار
زنجير ومنه قول الجعدى

حناجر كالأقاع جاحدينها * كما صحح الزمارى الصبح زنجيرا

والزنجيرى النبات حين يطول قال الجعدى

فَعَالَى زنجيرى وارم * مالت الأعراق منها وكتمل

الوارم الغليظ المنتنخ وعود زنجيرى وزمانخ أجوف ويقال للتصب زنجير زنجيرى (زمهر)
الزمهر يرشمة البرد قال الاعشى

من القاصرات حبوب الحجا * لِمَ تَرْتَسُّوا ولا زمهريا

والزمهرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للسكران فى الدار الآخرة وقد أزمهه اليوم أزمهرا
وزمهرت عيناه أزمهرتا أجزت من الغضب والمزمهه الذى أجزت عيناه وأزمهت الكواكب
نحت والمزمهه الشديد الغضب وفى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر أى
شديد الغضب عليه ووجه مزمهرا كالج وأزمهت الكواكب زهرت ولعت وقيل اشد ضوؤها

والمزهر المضحك السن والازهر ارفى العين عند الغضب والشدة (زئير) زئير القربة والاناء
ملاه ووزئير الشئ عذق والزئير النار على وسط الجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذئب
يشده على وسطه والزئير لغة فيه قال بعض الاغفال

تحزم فوق الثوب بالزئير * تقسم استئبالها زئير

وامرأة مزئير طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زئير فلان عينه الى اذاشد نظره اليه والزئير
ذباب صغار تكون في الحشوش واحدها زئير وزئير والزئير الحصى الصغار وقال ابن الاعراب
الزئير الحصى فم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد
تحن للظم مما قد اتم بها * بالهجل منها كأصوات الزئير

قال ابن سيده وعندى انهما الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زئير وزئير وفي
التهذيب واحدها زئير والزئير ارض بالين عنه ويقال لها ايضا زئير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وانشد

تمدى زئير ارواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تمدينا

والزئير ارض بقرب جرش الازهرى في النوادر فلان مزئير الى بعينه ومزئير ومبندق وحائق
الى بعينه ومحاك وجاخط ومجخط ومندرا الى بعينه وناذر وهو شدة النظر واخراج العين (زئير)
أخذ الشئ بزئيره أى بجذبه كما يقال بزئيره وسنينة زئيره فخذة وقيل الزئير ضرب من السفن
فخذة والزئير الثقيل من الرجال والسفن وقال * كازئيرى يقاد بالاجلال * وزئير من أسماء الرجال
والزئير والزئير والزئير ضرب من الذباب لساع التهذيب الزئير طائر يلسع الجوهرى الزئير
الدبر وهى تونت والزئير لغة فيه حكاهما ابن السكيت ويجمع الزئير وارض مزيرة كثيرة الزئير
كانهم رذوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا ارض معترضة معله أى ذات

عقارب وتعالب والزئير الخفيف وغلان زئير رأى خفيف قال أبو الجراح غلام زئير وزئير اذا
كان خفيفا سارع الجواب قال يهات رجلان من بنى كلاب عن الزئير فقال هو الخفيف
الظريف وزئير علينا تكبر وقطب وزئير ارض بقرب جرش واياها عن ابن مقبل بقوله

تمدى زئير ارواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تمدينا

والزئير شجرة عظيمة فى طول الدلبة ولا عرض اها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره ويرحمه
جولها نور مثل نور العشر ابيض مشرب ولها حجل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتمت سواده وحلا

قوله وانشد عبارة ياقوت
وقال ابن مقبل
يادار سلمى خلاء لآ كلفها
الا المرانة كما تعرف الدينا
تمدى زئير ارواح المصيف لها
ومن ثنايا فروج الكور تأتينا
قالوا الزئير هشارملة
والكور جبل اه وكذلك
استشهد بها قوت فى كور
اه معججه

جداباً كله الناس كالرطب وله الجحمة كجممة العبير وهى تصبغ الفم كما يصبغه الفرصاد تُغرس
 عُرساً قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزابى وواحدتها زنبيرة وزنبارة وزنبورة وهو ضرب
 من التين وأهل الحضر يسمونه الخولوى والزنبور من النار العظيم وجمعه زنابر وقال جسيماً
 فأفنع كفيه وأخنج صدره * بجرع كاتاج الزاب الزنابر

(زنتر) الزنترة الصيق وقعو فى زنترة من أمرهم أى ضيق وعسر وزنتر بفتح زاء والزنتر
 القصير فقط قال

تَهَجَّرُوا وَأَيْتَاهُ جُرُ * وهم شوال عبد اللثيم العنصر * بنواستها والجندع الزبنتر
 وقيل الزبنتر القصير الملز الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان إذا قال بظفرها مامه ووضعها
 على ظفر سبأته ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير، فأنشد
 فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفة
 والزنجير قرع الأبهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الأبهام من رأس
 السن إذا قال مالك عندى شئ ولاذه التهذيب فى الرباعى قالوا الزنتير هو قلامة الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذى على أظفار الأحداث الزنجير والزنجيرة
 والغوف والوبش (زنتس) التهذيب فى الرباعى قالوا الزنتير هو قلامة الظفر يقال له الزنجير
 أيتا وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب فى النوادر فلان مزهر إلى بعينه ومزرو ومبتدق
 وحلق إلى بعينه ومخلق وباحظ وشحظ ومندرا إلى بعينه وناذر وهو شدة النظر وإخراج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الأبيض وزهر أنبت نوره وكذلك
 الزهرة بالتحرير قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال زهر بن الزهرة وهو بياض عتق قال
 شمر الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النبر الحن وهو أحسن البياض كأن له برقا
 ونورا يزهر كما يزهر الخمر والسراج ابن الاعرابى النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك لأنه بيض ثم
 يصترو والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف
 إذا نور وظه زهره وزهر بغير أن إذا حسن وأزهارة أنبت كزهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جنى رباعيا وشجرة مزهره ونبات مزهره والزاهر الحسن من التبات والزاهر المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو الأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يخلب وهو الوضع وهو
 المشاهص والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طوع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه
 فرح وكرم كافى القاموس
 اه صححه

قوله وهو المشاهص كذا
 بالاصل ولم يجده فى رده اه
 صححه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسنها وبهجتها وعضارتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمى الشاعر زهيراً وفي
 الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزهرتها أى حسنها وبهجتها وكثرة خبثها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزهراً والأزهر الحسن الابيض من الرجال وقيل هو
 الابيض فيه حرة ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والأزهر الابيض المستنير والزهرة
 البياض المنير وهو أحسن الألوان ومنه حديث الدجال أعور جعداً زهراً وفي الحديث سألوه عن
 جدتي عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاح وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراء وإن
 أى المنيرتان المنبتتان واحدهم ما زهراً وفي الحديث أكثروا الصلاة على فتي الليلة الغراء
 واليوم الأزهر أى ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالابيض الأمهق والمرأة زهراء
 وكل لون أبيض كالدرّة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الابيض والزهر ثلاث ليل من أول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الابيض قال الشاعر

قد وكنتي طمّتي بالسمسره * وأيقظتني لطلوع الزهرة

والزهرة نلاً لو السراج الزاهر وزهر السراج زهر زهوراً وازدهرت نلاً وكذلك الوجه والقمر

والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمات زهراً
 وقال عدم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان اذدهر

وقال العجاج * ولّى كصباح الدجى المزهور * قيل فى تفسيره هو من أزهره الله كما يقال
 مجنون من أجهه والأزهر القمر والأزهران الشمس والقمر لنورهما وقد زهر بزهر زهراً وزهر
 فيها وكل ذلك من البياض قال الأزهرى اذا نعت به بالنعل اللزيم قلت زهر بزهر زهراً وزهرت
 النار زهوراً وأضاءت وأزهرتها أى باقالت زهرتها أى قويت بك وكثرت مثل وريت بك
 زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند اذا أضاءت ناره
 وهو زند زهراً والأزهر المنير ويسمى النور الوحشى أزهر والبقر زهراً قال قيس بن الخطيم

تمشى كمشى الزهراء فى دمت السروض الى الحزن دونها الجرف

وهرة زهراً بياضاً صافية وأحمر زاهر شديد الحمرة عن العيان والأزدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضع منه فقال اَرْدَهْرُ به هذا فان له شأن اى احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قَضَيْتُ منه زَهْرِي اى وَطَرِي قال ابن الاثير وقيل هو من اَرْدَهْرُ اذا فَرِحَ اى اَلَيْسَ فَرِحَ وَجْهَهُ وَلَيْزَهْرُ واذا امرت صاحبك ان يجده فيما امرت به قلت له اَرْدَهْرُ والدال فيه منقلبه عن ناء الافتعال واصل ذلك كله من الزُهْرَةَ والحسن والبهجة قال جرير

فانك قَيْنٌ وابن قَيْنَيْنِ فاردَهْرُ * بكبرك ان الكبر للقيين نافع

قال ابو عبيد واطن اَرْدَهْرُ كلمة ليست بعربية كأنها بطنية او سريانية فعرّبت وقال ابو سعيد هي كلمة عربية وانشد بيت جرير وقال معنى اَرْدَهْرُ اى افرح من قولك هو اَرْدَهْرُ بين الزُهْرَةَ وَاَرْدَهْرُ معناه ليسفرو وجهك وليزهر وقال بعضهم اَرْدَهْرُ بالشيء ان تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت منه زَهْرِي بكسر الزاي اى وَطَرِي وحا جنى وانشد الاموي

كما اَرْدَهْرَتْ قَيْنَةً بالسراع * لاسوارها عمل منها اضطباحا

اى جَدَّتْ في علمها التحظى عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالسراع وهي الاوتار والاردهار اذا امرت صاحبك ان يجده فيما امرته قلت له اَرْدَهْرُ فيما امرتك به وقال نعلب اَرْدَهْرُ به اى احملها قال وهى ايضا كلمة سريانية والمزهر العود الذى يضرب به والزاهرة التبختر قال ابو سخر الهذلي

بُيُوحُ المِسْكُ منه حين يَغْدُو * ويمشى الزاهر به غير حال

وبنوزهر حتى من قريبش احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سميت زاهرا وازهر وزهيرا وازهران ابو قبيلة والمزاهر موضع انشد ابن الاعرابي للذبيتي

الاياحامات المزاهر طالما * بكينن لو يرتى لكن رحيم

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل اعل الصدر وقيل اقل الصدر وقيل اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخف بالجمع ازوار والزور عوج الزور وقيل هو اشراف احد جانبيه على الاخر زور زورافه وازور وكل ازور قد استندق جوش صدره وخرج كل كلته كانه قد عصرت جانباه وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدلا التريبع نحو الكركرة واللبدية ويستحب في الفرس ان يكون في زوره ضيق وان يكون رجب اللبان كما قال عبد الله بن سليمة

متمقارب الثننات ضيق زوره * رجب اللبان شديد طي شريس

قال الجوهرى وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول احدى الفهدتين

قوله عبد الله بن سليمة وقيل ابن سليم وقيله ولقد غدوت على القنيص بشيظم * كالخدع وسط الجنة المغروس نذا بخطط السيد من تضى بهامش الاصل اه محصه

وخرج الأخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في حَلَّةِهَا عِن بِنَاتِ الزُّورِ تَفْضِيلُ * الزُّورُ الصِّدْرُ
 وبِنَاتُهُ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَضْلَاعِ وَغَيْرِهَا وَالزُّورُ بِالْحَمْرِيِّكَ الْمَيْلُ وَهُوَ مِثْلُ الصَّعْرِ وَعُنُقُ الزُّورِ مَائِلٌ
 وَالزُّورُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَسْلُهُ الْمَزْمَرُ مِنْ بَطْنِ أَمْدٍ فَيَعْوَجُ صَدْرُهُ فَيَعْمَزُهُ لِيَقِيمَهُ فَيَسْتَقِي فِيهِ مِنْ عَمَزِهِ
 أَتْرِبَعْلَمُ أَنَّهُ مَزُورٌ وَرَكِبَةُ زُرُورٍ غَيْرُ مَسْتَقِيمَةٍ الْحَقْرُ وَالزُّورُ الْبَيْتُ الْبَعِيدَةُ الْقَدْرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَذْجَعَلُ الْجَارِي فِي زُرُورٍ مُظْلِمَةٍ * زَلْخًا مُتَقَامًا وَتَطْوَى دُونَهُ الْمَرْسَا
 وَأَرْضُ زُرُورٍ بَعِيدَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَسْتَقِي دِيَارَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا * زُرُورًا أَجْتَفَّ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرُّسُلُ
 وَمِنَازَةُ زُرُورٍ مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ وَالْقَصْدِ وَفَلَاةُ زُرُورٍ بَعِيدَةٌ فِيهَا زُرُورٌ وَقَوْسُ زُرُورٍ مُعْطُوفَةٌ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَرَاوَرُ
 بِرِيدٍ تَرَاوَرُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ تَرَوَرُ وَتَرَوَرٌ قَالَ وَأَزْرَارُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّهَا كَانَتْ تَطْلُعُ عَلَى كَهْفِهِمْ
 ذَاتَ الْيَمِينِ فَلَا تَصِيحُ وَتَعْرَبُ عَلَى كَهْفِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَلَا تَصِيحُ بِهِمْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ تَرَاوَعْنَ
 كَهْفَهُمْ أَيْ تَعْمَلُ وَأَنْشَدَ

وَدُونَ أَيْ بِلَدِّ سَهْدَرٍ * جَدْبُ الْمُنْدَى عَنِ هَوَانِ أُنُورٍ * يُفْضَى الْمَطَايَا جِسْمُ الْعَشْتَرُ
 قَالَ وَالزُّورُ مَيْلٌ فِي وَسْطِ الصِّدْرِ وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ زُرُورًا لِمَيْلِهَا وَالْجَيْشُ أُرُورٌ وَالزُّورُ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِوَجْهِهِ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ لِمَا بَعْدَ الْمَائِلِ السَّنَامُ هَذَا الْبَعِيرُ زُرُورٌ وَنَاقَةُ زُرُورٍ
 قُوَّةٌ غَالِيظَةٌ وَنَاقَةُ زُرُورَةٍ تَنْظُرُ بِوَجْهِهِ عَيْنِهَا الشَّدَّةَ وَحَدَّثَهَا قَالَ سَخْرُ الْغَيْ

وَمَا وَرَدَتْ عَلَى زُرُورَةٍ * كَشَى السَّبِيحُ يَرَّاحُ الشَّقِيمَا
 وَيُرْوَى زُرُورَةٌ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى زُرُورَةٍ أَيْ عَلَى نَاقَةٍ شَدِيدَةٍ وَيُقَالُ فِيهِ إِزْرَارٌ
 وَحَدَّثُوا بِقَالَ أَرَادَ عَلَى فِلَاةٍ غَيْرِ قَاصِدَةٍ وَنَاقَةُ زُرُورَةٍ أَسْنَارُ أَيْ مُهَيَّأَةٌ لِلْأَسْنَانِ مُعَدَّةٌ وَيُقَالُ فِيهَا
 إِزْرَارٌ مِنْ نَشَاطِهَا أَبُو زَيْدٍ زُرُورًا تَرْتَوِي وَإِذَا ارْتَبَعَتْ حَوْصَلَتُهَا وَيُقَالُ لِلْجَوْصَلَةِ الزَّارَةُ
 وَالزَّارُورَةُ وَالزَّارُورَةُ وَرَأْوَرَةُ الْقَطَاةُ مَفْتُوحٌ أَوْ مَاجِدَاتٌ فِيهِ الْمَاءُ فَنَقَرَاخَهَا وَالْأَزْرَارُ عَنِ الشَّيْ
 الْعَدُولِ عَنْهُ وَقَدْ أَزْوَرَ عَنْهُ إِزْرَارًا وَإِزْرَارُ عَنْهُ إِزْوِيرًا وَتَرَاوَعْنَهُ تَرَاوَرًا كَمَا عَنِ عَدَلَّ عَنْهُ
 وَانْحَرَفَ وَقَرِيءُ تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ وَهُوَ مَدْعَمٌ تَرَاوَرُ وَالزُّورُ الْمِشْرَبُ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ شَبِهُ
 التَّلَّةِ وَالزُّورُ الْقُدْحُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَسَقَى إِذَا مَشَتْ غَيْرَ مُصَرَّدٍ * بَزُورًا فِي حَافَتِهَا الْمَيْسُكَ كَانِعٌ

وزور الطائر امتلابت حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خفاف الكركرة حتى يثبت
 لتلاصق الحقب التيسل فيصتبس بوله والجمع ازورة وزورا انقوم ريسهم وسيدهم ورجل
 زوار وزوارة غلظا الى القصر قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا
 كان غلظا الى الظهر ما هو انه لزوار وزوارة قال أبو منصور وهذا تصحيف منه كرو والصواب انه
 لزوار وزوارة بزايين قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعراب وغيرهم ما والزر العزيمة وماله زور
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن بعثوب والتخ عن أبى عبيد وذلك
 انه قال لا زور له ولا صير وقال وأراه انما أراد لا زوره فغيره اذ كتبه أبو عبيد في قولهم ليس لهم
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والتارسية
 والزور الزايرون وزاره يزور به زورا وزيارة وزورة واردة عادته افته عمل من الزيارة قال أبو كبير
 فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وأردت من دار الكبريم المنضل
 والزورة المزة الواحدة ورجل زاير من قوم زور وزور وزور والاخيرة اسم الجمع وقيل هو جمع
 زاير والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ الْأَصْنَعَةُ عَنِ لِمَامٍ

وقال فى نسوة زورر وشبهن بالكذب مؤرر كما تهذى النفسات الزورر

وامرأة زورر من نسوة زورر عن سبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهري نسوة زورر وزورر

مثل فوج وفوج وزائرات ورجل زوار وزورر قال

اذا غاب عنها بعلمها لم أكن * لها زور ولم تأنس الى كلامها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد زورر وافلانا

أى اذ نتجوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زيارته ويعرف له حتى يزاره وقال بعضهم زارة فلان

فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زوروا اليوم صاحبهم تزورا اذا أحسنوا اليه

وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزرته شعربأى أوردته المنية فزارها شعوب من

أهل المنية واستأزده سأله أن يزوره والمزار الزيارة والمزارع وضع الزيارة وفى الحديث ان زوررك

عليك حقا الزور والزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الا سم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم

وزورير وراذامال والزورة البعد وهو من الأزرار قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يا بني مالي أرى رعيك عنك من زورين أي
معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور بمعنى ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زوراً منا كبها *
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
والزير الزر قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فميتول في مزير وفي زور وهو
الدجّة وفي زورين قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله موهه وزمن زار الأسد ويقال للعدو
زائر وهم الزائرون قال عنقرة

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسْرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ حَجْرٍ

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالله مزور الزائر
الحبيب قال وبيت عنقرة يروي بالوجهين فن هم زار الأعداء ومن لم بهم زار الأحابب وزارة
الأسد أجمعه قال ابن جنى وذلك لا يعتاده إياها وزوردها وزارة الأجمعة ذات الماء والحذاء
والنصب والزارة الأجمعة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغيبهن والجمع أزور وأزوار
الآخرة من باب عيدو وأعياد وزيرة والآنبي زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير الخالط
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجاسمتهن سمي بذلك
لكثرة زيارتهن والجمع الزيرة قال ربيعة * قلت لزير لم تصله مرة * وفي الحديث لا يزال
أحدكم كلباً أو ساءة يتكلم عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب
محادثته النساء ومجاسمتهن سمي بذلك لكثرة زيارتهن وأصله من الواو وقول الاعشى

تَرَى الزَّيْرِيَّ كَيْفَ اشْتَجَوْهُ * مُحَافَةً أَنْ سَوْفَ يَدْعَى أَهَا

لها اللغز يقول زير العود كي محفافة أن يطرب القوم إذا شربوا فيه عملوا الزير لها اللغز وهم بالبحر
وأشد يونس تقول الحارثية أم عمرو * أهدا زير دأود زيري
قال معناه أهدا أهدا أهدا أهدا أي والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
زور وكلام مزوروه تزورهمو بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة فقبل أن يتكلم به ومنه
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاماً لوقله الأسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت
في نفسي كلاماً يوم سقيتني ساعدة أي هبت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي
محسن قال نصر بن سيار

أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * تَزَوَّرْتُهُمَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ

والتزويرُ تزويرُ بين الكذب والتزويرُ اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خير او شر فهو تزويرٌ ومنه شاهد الزورِ زورٌ كلاماً والتزويرُ اصلاح الكلام وتهميته وفي صدره تزويرٌ اي اصلاح يحتاج أن يزور قال وقال الجراح رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومه اوحسنها وقيل اتهم نفسه على نفسه وحقيقة نسبتهم الى الزور كفسقه وجهه وتقول انا زورك على نفسك أي اتهمك عليها وانشد ابن الاعرابي * به زور لم يستطع المزور * وقوله زور ت شهادة فلان راجع الى نفسه يقول القتال

وحن أناس عودنا عود بدهة * صليب وفيها قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أي لا نعمر لتسوتنا ولا نستضعف فقوله زور ت شهادة فلان معناه أنه استضعف فغمز وعمرت شهادته فأسقطت وقوله قدر ربع عليه كذا وكذا قال أبو بكر فيه أربعة أقوال يكون التزويرُ فعل الكذب والباطل والزور والكذب وقال خالد بن كاثوم التزويرُ التشبيه وقال أبو زيد التزويرُ التزويق والتخبين وزور ت الشيء حسنته وقومته وقال الاممى التزويرُ تهميته الكلام وتقديره وانسان يزور كلاماً وهو أن يتوهمه ويتقنه قبل أن يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشبع عالم يعط كلابيس نوبى زور الزور الكذب والباطل والتممة وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهي من الكذب رقتها فوله عدات شهادة الزور الشرك بالله وانما عدلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخرون قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه ومهما بالزور وفي الخبر عن الجراح زور رجس ل نفسه وزور الشهادة بطلها ومن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يريد مجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل أعياد النصارى كلاهه ما عن الزجاج قال والذي جاء في الرواية الشرك وهو جامع لأعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهمم والزور والزون جميعاً كل شيء يتخذ رباو يعبد من دون الله تعالى قال الاغلب العجلى * جاؤا بزورهم وجهنا بالانصم * قال ابن برى قال ابو عبيدة عمر بن المثنى ان البيت ايجي بن منصور وانشد قبله

كانت تهم عشر اذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جنبنا ولا تولوا من امم * قد قابلوا لو ينفخون في خم

قوله والزور الكذب كذا بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا بالاصل يضم الزاي فيما وما مثله في الصحاح والقاموس فعلى هذا ينطبق قوله زورهم في البيت يضم الزاي وكذلك يوم الزورين وانظر القاموس وشرحه وحرر اه معجمه

التَّمَدُّدُ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّورَاءُ أَسْمَاءٌ مَالٌ كَانَ لِأَخِيصَةَ
ابن الجَلَّاحِ الْإِنصَارِيِّ وَقَالَ

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرُهَا * إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(زير) الزَّيْرَانُ وَالْمَجْمَعُ أَرْيَارٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَالْقِيَمَةَ فِي زَيْرَانَا الزَّيْرُ
الْحُبُّ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالزَّيْرَانُ مِزْرُوبُ الْبَيْطَارِ الدَّابَّةُ وَهُوَ شَيْءٌ نَاقٌ يَشُدُّهُ الْبَيْطَارُ بِخَفْلَةٍ الدَّابَّةُ
أَيُّ يَلْعَوِي بِخَفْلَتِهِ وَهُوَ أَيْضًا شَيْءٌ يَشُدُّهُ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ كَالْبَلْبِ لِلدَّابَّةِ وَزَيْرٌ الدَّابَّةُ جَعَلَ
الزَّيْرَانُ فِي حَنَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يَدِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَخَاصِمَنِي الْإِمَامُ
يَجْعَلُ الزَّيْرَانُ فِي فَمِ الْأَسَدِ الزَّيْرَانِيُّ يَجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ لَمْ تَقَادِرْ تَدَلُّ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ
صَلَا حَاشِيٍّ وَعَضَمَةٌ فَهُوَ زَوَارٌ وَزِيَارٌ قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ

كَانُوا زَوَارًا لِأَخْلِ الشَّامِ قَدِ عَلِمُوا * لِمَارًا وَأَفِيهِمْ جُورًا وَطُغْيَانًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَوَارٌ وَزِيَارٌ أَيُّ عَضَمَةِ زَيْرَانَ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُحْدَلُّ بِهِ الْحَقَبُ
وَالْتَصْدِيرُ كَيْلَادِيُّوَالْحَقَبُ مِنَ النَّبِيلِ وَالْمَجْمَعُ أَرْوَرَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَارِحْنَا بِحَدَنٍ وَقَدْ جَعَلْنَا * لِكُلِّ تَحْيِيْمَةٍ مِنْهَا زِيَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ رَأَى مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ بِأَرْوَرَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ

وَزِيَارٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشَدَّتْ وَمَوْضِعُ بَارْوَرَةٍ

النَّصْبُ كَأَنَّهُ قَالَ مَكْبَلًا مَزْوَرًا وَفِي صُنَّةِ أَهْلِ النَّارِ

الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَقَسَرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ

لَهُ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ

الْمَوْحَدَةُ وَفَتْحُ

الزاي

()

* (تم الجزء الخامس من لسان العرب وبلية الجزء السادس

أوله فصل السين المهملة أعاننا الله على إتمامه) *

